

لِقَاءُ الْإِسْلَامِ

بالرسم العشاقى

إِسْمُ الْقُرْآنِ كَرِيمٍ فِي كِتَابٍ مَكُونٍ
لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ

١٣٨٨ هـ - ١٩٦٩ م

کتاب اللہ

(١) سُورَةُ الْفَاتِحَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١
أَحْمَدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٢
مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ٣
نَسْتَعِينُ ٤
صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ
عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ٥

(٢) سُورَةُ الْبَقَرَةِ مَكِّيَّةٌ

وَاسْمُهَا الْبَقَرَةُ وَمِنْهَا بَقَرَاتٌ وَمِنْهَا شَاةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْم ۝ ذَٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ

هُدًى لِلْمُتَّقِينَ ۝ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ

وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ۝

وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ

مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ۝

(الجزء الأول)

أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٠﴾
 إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَا تُنذِرُهُمْ
 لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠١﴾ خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى
 أَبْصَارِهِمْ غِشًوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٢﴾ وَمِنَ النَّاسِ
 مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾
 يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يُخَادِعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ
 وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿١٠٤﴾ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا
 وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٥﴾ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿١٠٦﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ
 لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١٠٧﴾
 أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِن لَّا يَشْعُرُونَ ﴿١٠٨﴾ وَإِذَا
 قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ
 السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِن لَّا يَعْلَمُونَ ﴿١٠٩﴾

(سورة البقرة)

وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَالُوا ءَامَنُوا وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيَاطِينِهِمْ
قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزَءُونَ ﴿١٤﴾ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ
بِهِمْ وَيُعَذِّبُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٥﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ
أَشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهَدَىٰ فَمَا رَبَّحتَ تَبِيعَتُهُمْ وَمَا كَانُوا
مُهْتَدِينَ ﴿١٦﴾ مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا
أُضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ
لَّا يُبْصِرُونَ ﴿١٧﴾ صُمُّ بُكْرٌ عَمَىٰ فَهْمٌ لَّا يُرْجِعُونَ ﴿١٨﴾
أَوْ كَصَيْبٍ مِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ
أَصْبَعَهُمْ فِي أَفْئَانِهِمْ مِّنَ الصُّورِ عَنِ حَذَرِ الْمَوْتِ ۗ وَاللَّهُ
مُخِيطٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿١٩﴾ يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ
كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا
وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ

(الجزء الأول)

مَنْ قَدِيرٌ ﴿١﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ
وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٢﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ
الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
فَأَنْتَاجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا
وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا
فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ
إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤﴾ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا
النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ﴿٥﴾
وَنَبِّئِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا قَالُوا هَذَا
الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأَتُوا بِهِمْ مُتَشَبِهًا وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ
مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٦﴾ * إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي



(سورة البقرة)

أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةٌ فَا فَوْقَهَا ؕ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا
 فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ ؕ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ
 مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلًا ؕ يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا
 وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ ﴿٢٥﴾ الَّذِينَ يَتَقَضُّونَ عَهْدَ اللَّهِ
 مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ
 وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ ؕ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٢٦﴾ كَيْفَ
 تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ ءَامِنًا ؕ فَاحْيِكُمْ ؕ ثُمَّ يَمُوتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ
 ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٧﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ
 جَمِيعًا ثُمَّ أَسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ ؕ وَهُوَ
 بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٨﴾ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ
 فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً ؕ قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا
 وَيَسْفِكُ الدِّمَآءَ وَيَحْنُ تُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ؕ

(الجزء الأول)

قَالَ إِنِّي أَنَا مَلَكُوتٌ ﴿٢٠﴾ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا
ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَٰؤُلَاءِ
إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢١﴾ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا
إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٢٢﴾ قَالَ يَتَذَكَّرُ
أُنْثَىٰ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ
إِنِّي أَنَا غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ
تَكْتُمُونَ ﴿٢٣﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا
إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٢٤﴾
وَقُلْنَا يَتَذَكَّرُ أَمْسَكَ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا
رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ
الظَّالِمِينَ ﴿٢٥﴾ فَازْلَمَهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَتَرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا
فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ

(سورة البقرة)

مُسْتَقَرٍّ وَمَتَّعَ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٣٨﴾ فَلَمَّا نَسُوا مَا فِيهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ كَلِمَاتٍ
فَتَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٣٩﴾ قُلْنَا اهْبِطُوا
مِنْهَا جَمِيعًا فَلَمَّا بَايَنَتُمْ مِنْهُنَّ هُنَّ قُنَ تَبَعُ هَدًى فَلَا
خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٤٠﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا
بِعَايِنَتْنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٤١﴾
يٰٓأَيُّهَا إِبْرَاهِيمُ إِذْ كُنَّا نَعْمَىٰ أَلَيْهَا أَنْعَمْتُ عَلَيْكَ
وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِنِّي فَارُهِيمٌ ﴿٤٢﴾
وَعَايِنَا إِنَّمَا أُنْزِلَتْ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أُولَٰ كَافِرٍ
بِهِ وَلَا تَسْتَبُوا بِعَايِنِي إِنَّمَا قَلِيلًا وَإِنِّي فَاتَّقُونَ ﴿٤٣﴾ وَلَا
تَلْبَسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤٤﴾
وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴿٤٥﴾
* أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَكْتَسِبُونَ



(المسز الأول)

أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١﴾ وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ
إِلَّا عَلَى الْغَاشِيِينَ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يَتْلُونَ أَنَّهُمْ مُلْقُوا رَبِّهِمْ
وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴿٣﴾ يٰبَنِي إِسْرَءِيلَ أَذْكُرُوا نِعْمَتِيَ
الَّتِي أَنعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٤﴾ وَاتَّقُوا
يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَعَةٌ
وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٥﴾ وَإِذْ أَخَذْنَاكُمْ
مِنَ الْإِثْمِ فَرَعُونَ يَسْؤُونَكَ سِوَى الْعَذَابِ يٰيَحْيَى ابْنَ آدَمَ
كُفْ وَاصْبِرْ ۖ إِنَّكَ كَادِحٌ فِي ذَٰلِكُمْ ۖ بَلَاءٌ مِّن رَّبِّكَ عَظِيمٌ ﴿٦﴾
وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ فَأَخْبَتَكُمْ أَعْرَافُهُ ۖ أَلْ فَرَعُونَ وَأَنْتُمْ
تَنْظُرُونَ ﴿٧﴾ وَإِذْ أَعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ أَخَذْنَا
الْعِجْلَ مِن بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ﴿٨﴾ ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِّن بَعْدِ
ذَٰلِكَ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٩﴾ وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ

(سورة البقرة)

وَالْفَرَقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿٢٢٠﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ
يَقُومُوا إِنِّي سَأَنَّكُمْ أَنْفُسَكُمْ بِالْخِزْيِ الَّذِي كُنْتُمْ تُقِيمُونَ إِلَى
بَارِكُمْ فَأَقْبَلُوا أَنْفُسَهُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِكُمْ فَتَابَ
عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٢٢١﴾ وَإِذْ قُلْتُمْ يَمُوسَى
لَنْ نُؤْمِنَ بِكَ حَتَّى تَرَى إِلَهِكَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ
وَأَنْتُمْ تُنْظَرُونَ ﴿٢٢٢﴾ ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ
تَسْكُرُونَ ﴿٢٢٣﴾ وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ
وَالسَّلْوَى ط كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ
كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٢٢٤﴾ وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ
فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَادْخُلُوا الْبَابَ مُجْتَدًا وَقُولُوا
حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَتَكُمْ وَسَيَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٢٢٥﴾
فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنْزَلْنَا عَلَى

(الجزء الأول)



الَّذِينَ ظَلَمُوا رَجَا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٢٦﴾
 * وَإِذْ اسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ
 الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَا عَشَرَ نَبِيطًا ۖ قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ
 مَشْرِبَهُمْ ۖ كُلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ
 مُعْسِدِينَ ﴿٢٧﴾ وَإِذْ قُلْتُمْ يَهُودِيَّةَ لَنْ نَصْرِيكَ عَلَىٰ طَعَامِ
 وَاحِدٍ قَادَعُ لَنَا رَبُّكَ يُخْرِجُ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ
 بَقْلِهَا وَقِثَاقِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصِلَهَا ۖ قَالَ أَتَسْتَبِدُّونَ
 بِالَّذِي هُوَ أَذْنَىٰ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ ۚ اهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَّا
 سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَلَغُوا غَضَبَ
 مِنْ اللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِعَايَتِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ
 الْكَذِبَ ۚ يَغْيِرُ الْحَقُّ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٢٨﴾
 إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئِينَ وَالْمَسِيحِيَّةَ وَالنَّصَارَةَ

(سورة البقرة)

ءَامَنَ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ
رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢﴾ وَإِذْ أَخَذْنَا
مِيثَاقَكَ وَرَفَعْنَا فَوْقَكَ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ
وَأَذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ
فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٤﴾
وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ أَخَذُوا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ
كُونُوا فِرْدَوْسًا خَالِصِينَ ﴿٥﴾ فجعلناها تكاليفًا بين أيديها
وَمَا خَلَقَهَا وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ ﴿٦﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ
إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً قَالُوا أَنْتَ خَدُّنَاهُمْ وَهَاطُ
قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٧﴾ قَالُوا ادْعُ لَنَا
رَبَّكَ يَبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِصٌ
وَلَا بِكِرٌّ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ فَافْعَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ ﴿٨﴾

(المسز الأول)

قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لُونَهَا قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ
 إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفَرَاءُ فَاقْعَ لُونَهَا فَسُرَّ النَّظِيرُ ﴿٣٦﴾
 قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشْبَهُ عَلَيْنَا
 وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ ﴿٣٧﴾ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ
 لَّا ذَلُولٌ تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَا شِيَةَ فِيهَا
 قَالُوا الْفَيْنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ ﴿٣٨﴾
 وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَرَأْتُمُ فِيهَا وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَا كُنْتُمْ
 تَكْتُمُونَ ﴿٣٩﴾ فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ
 الْمَوْتُونَ وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٤٠﴾ ثُمَّ قَسَتْ
 قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً
 وَإِنْ مِنْ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِنْ مِنْهَا لَمَا
 يَشَقُّ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنْ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ﴿٤١﴾



وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٦٦﴾ * أَفَتَطْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا
 لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ يَلْعَنُوهَا
 مِنْ بَعْدِ مَا عَقِلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٦٧﴾ وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ
 ءَامَنُوا قَالُوا ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَا بِبَعْضِهِمْ إِلَى بَعْضٍ قَالُوا
 أَتُحَدِّثُونَهُمْ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَاجُّوكُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ
 أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٨﴾ أَوْ لَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ
 وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٦٩﴾ وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا
 أَمَانِي وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٧٠﴾ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُمُونَ
 الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيُشْتَرَوْا بِهِ
 ثَمَنًا قَلِيلًا فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا
 يَكْسِبُونَ ﴿٧١﴾ وَقَالُوا لَنْ نَمْسَنَ النَّارَ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً
 قُلْ أَتُحَدِّثُونَ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ ۖ أَمْ تَقُولُونَ

(الجزء الأول)

عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٦﴾ بَلَىٰ مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ
بِهَا خَطِيئَتُهُ فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٨٧﴾
وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ
هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٨٨﴾ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ
لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ
وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ
وَءَاتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ وَأَنتُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٨٩﴾
وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ
أَنفُسَكُمْ مِنْ دِينِكُمْ ثُمَّ أَقْرَضْتُمْ وَأَنتُمْ شَاهِدُونَ ﴿٩٠﴾ ثُمَّ أَنتُمْ
هَٰؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فِرْقًا مِّنْكُمْ مِنْ دِينِهِمْ
تُظَاهِرُونَ عَلَيْهِمْ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِنْ يَأْتُوكَ أُسْرَىٰ
تُفْلِدُوهُمْ وَهُوَ حَرْمٌ عَلَيْكُمْ إِتْرَاجُهُمْ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ

(سورة البقرة)

الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضِ مَا جَاءَكُمْ مِنْ قَبْلِ ذَلِكَ مِنْكُمْ
 إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَيْنَا أَشَدَّ
 الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٥٥﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ
 اشْتَرُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ
 وَلَا هُمْ يَنْصَرُونَ ﴿٥٦﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَحَقَّقْنَا
 مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيْنَتَ وَأَيَّدْنَاهُ
 بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمْ
 اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِقْنَا بَيْنَكُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ ﴿٥٧﴾ وَقَالُوا قُلُوبُنَا
 غُلْفٌ بَلْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٨﴾
 وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ
 وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ
 مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٥٩﴾

(الجزء الأول)

يَسْمَا أَشْرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَغْيًا
أَنْ يُنَزِّلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۖ قَبْلَ
بَغْضِ عَلَى غَضَبٍ ۚ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿١٠﴾
وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا تَنْفِرُونَ بِمَا أَنْزَلَ
عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ ۚ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ
قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١١﴾
* وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ
وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ﴿١٢﴾ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ
الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاسْمِعُوا ۚ قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا
وَأَشْرَيْنَا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ ۚ قُلْ يَسْمَا بِأَمْرِكُمْ بِهِ
لِمَعْنُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾ قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمْ الْآدَارُ
الْآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ



(سورة البقرة)

كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٩﴾ وَلَنْ يَتَمَنَّوهُ أَهْدَا بِمَا قَدَّمْتَ أَيْدِيهِمْ
وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٢٠﴾ وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ
عَلَى حَبِيزَةٍ وَمِنْ الَّذِينَ أَشْرَكُوا يَوَدُّ أَحَدُهُمْ أَنْ يُمْرَأَهُ
سِنَةٌ وَمَا هُوَ بِمُحْزَجٍ مِنْ الْعَذَابِ أَنْ يُمْرَأَهُ وَاللَّهُ بِصِيرٍ
بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٢١﴾ قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلْخَيْرِ بَلْ فَإِنَّهُ نَزَلَهُ
عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى
لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٢﴾ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ
وَجِبْرِيلَ وَمِيكَلَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ ﴿٢٣﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
إِلَيْكَ نَائِيَتِ بَيْنَتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ ﴿٢٤﴾
أَوْ كَلَّمَا عَنْهُمْ عَهْدًا ثَلَاثِينَ فَرِيقٍ مِنْهُمْ بَلْ أَكْثَرُهُمْ
لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٥﴾ وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ
لِمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ

(الجزء الأول)

وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١١﴾ وَاتَّبِعُوا مَا نَزَّلْنَا
 الشَّيَاطِينَ عَلَىٰ مَلِكٍ مُّسْلِمٍ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَنُ وَلَكِنَّ
 الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السَّحَرَ وَمَا أُنْزِلَ عَلَىٰ
 الْمَلَائِكِينَ بَيِّبَاتٍ هَتَّاتٍ مَّتْرُوتٍ وَمَا يَعْلَمَانِ مِنْ أَحَدٍ
 حَتَّىٰ يَقُولَ آيَاتُنَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا
 مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ
 مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ
 وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ وَلَبِئْسَ
 مَا شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١٢﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ
 وَاتَّقُوا الْمُنُوبَةَ مِنَ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ لَّو كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾
 يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَعَيْنَا وَقُولُوا أَنْظِرْنَا وَاسْمِعُوا
 وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٤﴾ مَا يُوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ

(سورة البقرة)



أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ
رَبِّكُمْ ۖ وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ ۚ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ
الْعَظِيمِ ﴿٥﴾ * مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا
أَوْ مِثْلَهَا ۗ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٦﴾ أَلَمْ تَعْلَمْ
أَنَّ اللَّهَ لَهُ مَلَكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ
اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٧﴾ أَمْ تَرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ
كَما سَأَلَ مُوسَىٰ مِنْ قَبْلُ ۖ وَمَنْ يَبْدُلِ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ
فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿٨﴾ وَكَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ
لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ
مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ ۖ فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا ۚ حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ
بِأَمْرِهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٩﴾ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ
وَآتُوا الزَّكَاةَ ۚ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ يَجِدُوهُ

(الجزء الأول)

عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١٠﴾ وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ
الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصْرَىٰ تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ
قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١١١﴾ بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ
وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرٌ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ
عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١١٢﴾ وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصْرَىٰ
عَلَىٰ شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصْرَىٰ لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَىٰ شَيْءٍ وَهُمْ
يَتْلُونَ الْكِتَابَ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ
فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١١٣﴾
وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسْجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذَكَرَ فِيهَا أَسْمَاءُ وَسَعَىٰ
فِي خَرَابِهَا أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ
لَهُمْ فِي الدُّنْيَا نَزَىٰ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١٤﴾
وَاللَّهُ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُولَؤْا فَمِنْ وَجْهِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ

(سورة البقرة)

وَسِعَ عِلْمُ ﴿١﴾ وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَنَهُ بَلْ لَهُ
مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لَّهُ قَلْبُونَ ﴿٢﴾ بَدِيعُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ
كُنْ فَيَكُونُ ﴿٣﴾ وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ
أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ
تَشَبَّهت قُلُوبُهُمْ قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾
إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَا تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ
الْجَحِيمِ ﴿٥﴾ وَلَنَرْضَىٰ عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ
تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ
أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنْ أَلَمِكَ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ
وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٦﴾ الَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَتَّىٰ
تَلَوتِهِمْ أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَن يَكْفُرْ بِهِ فَأُولَئِكَ

(المجزء الأول)

هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١١١﴾ يٰٓبَنِي إِسْرَءِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي
 أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١١٢﴾ وَاتَّقُوا
 يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْعًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ
 وَلَا تَنْفَعُهَا شَفَعَةٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿١١٣﴾ * وَإِذْ أَبْنَىٰ
 إِبْرَاهِيمَ رِبْعَهُ يَكَلِّمُ فَأْتَيْنَاهُ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ
 إِمَامًا قَالِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا بِنَالٍ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ﴿١١٤﴾
 وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ
 إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَن طَهِّرَا
 بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ ﴿١١٥﴾
 وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ
 أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
 قَالَ وَمَن كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَىٰ عَذَابِ



(سورة البقرة)

النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٦﴾ وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ
مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْحَاقُ رِبًّا يَقْبَلُ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ ﴿١٧﴾ رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِن ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً
مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ
الرَّحِيمُ ﴿١٨﴾ رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ
آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٩﴾ وَمَنْ يَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ
إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ وَلَقَدْ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ
فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٢٠﴾ إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ
قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢١﴾ وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ
بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يٰبَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ
إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٢٢﴾ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ

(الجزء الأول)

الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِنَبِيِّهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ
إِلَٰهَكَ وَإِلَٰهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَٰهِنَا
وَأَحَدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣١﴾ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ
لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَنْهَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ﴿١٣٢﴾ وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا قُلْ بَلَّ
مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٣٣﴾
قُولُوا ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ
وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ
وَعِيسَىٰ وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ
مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٤﴾ فَإِنْ ءَامَنُوا بِمِثْلِ مَا ءَامَنَ بِهِ
فَقَدْ أَهْتَدُوا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ فَسَيَكْفِيكَهُمْ
اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٣٥﴾ صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ

(سورة البقرة)

مِنْ اللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ عَبِيدُونَ ﴿١٨٨﴾ قُلْ أَتُحَاجُّونَنَا فِي اللَّهِ
 وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَلَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ وَنَحْنُ لَهُ
 مُخْلِصُونَ ﴿١٨٩﴾ أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ
 وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى قُلْ أَنْتُمْ أَعْلَمُ
 أَمْ اللَّهُ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ
 بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٩٠﴾ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ
 وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٩١﴾
 * سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّهُمْ مِنْ قِبَلِهِمْ آتَى
 كَانُوا عَلَيْهَا قُلِ اللَّهُ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ
 لِمَا صَرَفَ مُسْتَقِيمٌ ﴿١٩٢﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا
 لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا
 وَمَا جَعَلْنَا أَقْلِيَّةَ آتَى كُنْتَ عَلَيْهِمْ إِلَّا لِيَعْلَمَ مَنْ يَقْبَلُ



الرُّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَىٰ عَقْبَيْهِ ۚ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا
 عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ ۚ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضَيِّعَ أَعْمَالَكُمْ ۚ إِنَّ
 اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَّءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٧﴾ قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ
 فِي السَّمَاءِ ۚ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا ۚ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ
 الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ۚ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ
 وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ
 وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ غَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١١٨﴾ وَلَئِنْ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا
 الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتِهِمْ
 وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ ۚ وَلَئِنْ أَتَبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ
 مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ ۖ إِنَّكَ إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١١٩﴾
 الَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ
 وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٢٠﴾

(سورة البقرة)

الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ ۖ فَلَا تَكُونَ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ۚ وَلِكُلِّ
 وَجْهَةٍ هُوَ مَوْلِيهَا ۖ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ ۚ أَيْنَ مَا تَكُونُوا
 يَأْتِ بِكُرْهُ اللَّهِ ۖ جَمِيعًا ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝
 وَمِنْ حَيْثُ نَزَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
 وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ ۚ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ۝
 وَمِنْ حَيْثُ نَزَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
 وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ ۚ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ
 عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ ۚ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي
 وَلَئِنَّمْ نَعَمِّي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ۝ كَمَا أَرْسَلْنَا
 فِيكَ رَسُولًا مِنْكُم بِتِلْكَ آيَاتِنَا ۚ وَبِزِكْرِكُمْ وَبِعِلْمِكُمْ
 الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ۝
 فَأَذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ ۝

(الجزء الثاني)

يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ
مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿١٥٦﴾ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
أَمُوتَ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٥٧﴾ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ
بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ
وَالْأَنْفُسِ وَالْعَمَلِ ۖ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ﴿١٥٨﴾ الَّذِينَ إِذَا
أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴿١٥٩﴾
أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَٰئِكَ هُمُ
الْمُهْتَدُونَ ﴿١٦٠﴾ * إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَائِرِ اللَّهِ
فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا
وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٦١﴾ إِنَّ الَّذِينَ
يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِن بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ
لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ



(سورة البقرة)

الْأَعْمُونَ ﴿١٥٨﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنَّا فَاوْلَئِكَ
 أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٥٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
 وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارًا أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ
 وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٦٠﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ
 وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿١٦١﴾ وَلِلَّهِ كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا هُوَ
 الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٢﴾ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْمَلَائِكَةِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا
 يَنْفَعُ النَّاسَ وَمِمَّا أُنْزِلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَخْيَارَ بِهِ
 الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ
 الرِّيْحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ
 لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٣﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ

وَلَوْ رَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرُونَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ
جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ ﴿٦٦﴾ إِذْ تَبَرَأَ الَّذِينَ
اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوُا الْعَذَابَ وَتَقَطَعَتْ بِهِمُ
الْأَسْبَابُ ﴿٦٧﴾ وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّا كُنَّا نَدْرِكُ
مِنْهُمْ كَمَا تَدْرِكُوا مِنَ الْكَذَّابِ يَرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَلْتُمْ حَسْرَتٍ
عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ ﴿٦٨﴾ يَأْتِيهَا النَّاسُ كُلُّهُمْ
مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَّالًا طَيِّبًا وَلَا يَتَّبِعُوا خُطُوبَ الشَّيْطَانِ
إِنَّهُ لَكُرْهُوٌّ مُبِينٌ ﴿٦٩﴾ إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ
وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اتَّبِعُوا
مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا أَوَلَوْ
كَانَ ءَابَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْعًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿٧١﴾ وَمِثْلَ الَّذِينَ
كَفَرُوا كَثِيرٌ الَّذِي يَتَّبِعُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءَ وَتَدَا

(سورة البقرة)

صَمُّ بُكْرٍ عَمَى فَهَمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٧١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ
تَعْبُدُونَ ﴿١٧٢﴾ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخَيْزِرِ
وَمَا أَهْلَ بِهِ لِيُغَيِّرَ اللَّهُ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ
فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٧٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ
يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنْ الْكِتَابِ وَيُسْتُرُونَ بِهِ ثَمَنًا
قَلِيلًا أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ
اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٤﴾
أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهَدَى وَالْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ
فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ ﴿١٧٥﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ تَزَلَّ الْكِتَابَ
بِالْحَقِّ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ
بَعِيدٍ ﴿١٧٦﴾ * لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وُجُوهَكُمْ قَبْلَ الْمَشْرِقِ



(الجزء الثاني)

وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّنَ وَءَاتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ
ذَوَى الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ
وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَءَاتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ
بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ
وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ
الْمُتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ
فِي الْقَتْلِ الْحَرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنثَى بِالْأُنثَى
فَمَنْ عَنِ لَّهُ مِنْ خَيْرٍ شَيْءٌ فَأَتْبَاعُ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ
بِإِحْسَانٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ فَمَنِ اعْتَدَى
بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٨﴾ وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ
حَيَوةٌ يٰٓأَوَّلِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٧٩﴾ كُتِبَ عَلَيْكُمْ

(سورة البقرة)

إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ
وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴿١٨٦﴾ فَمَنْ بَدَّلَهُ
بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَأْتِمَّا إِيْمَهُ عَلَى الَّذِينَ يَسْلُونَهُ إِنَّ اللَّهَ
سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٨٧﴾ فَمَنْ خَافَ مِنْ مُوسٍ جَنَفًا أَوْ إِيْمًا
فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِيْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٨٨﴾
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٨٩﴾ أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ
فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ
وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ
خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَإِنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
تَعْلَمُونَ ﴿١٩٠﴾ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْءَانُ هُدًى
لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ

(الجزء الثاني)

الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ^ط وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ
أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا
الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٢٨٥﴾
وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ ^ط أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ
إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿٢٨٦﴾
أَحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ
لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ
أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالْآنَ بَاشِرُوهُنَّ
وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ
لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ^ط
ثُمَّ ائْمُوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ
فِي الْمَسْجِدِ ^ط تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ

(سورة البقرة)



اللَّهُ أَيُّنْبَهُ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٨٧﴾ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ
بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا
مِّنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٨﴾ * يَسْأَلُونَكَ
عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ وَلَيْسَ الْبِرُّ
بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مِنَ اتَّقَى
وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَأَقْوُوا لِلَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٨٩﴾
وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقْتُلُونَكُمْ وَلَا تَعْدُوا
إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿١٩٠﴾ وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ تُقْتَلُونَ
وَأَخْرِجُوهُمْ مِنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ
وَلَا تُقَاتِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يُقْتَلُوا فِيهِ
فَإِنْ قَتَلْتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوا كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ﴿١٩١﴾
فَإِنْ أَنْتَهُوا فَنَّ اللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٩٢﴾ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى

(الجزء الثاني)

لَا تَكُونُ فِتْنَةً وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنْ أَنتَهُوا فَلَا عُدْوَانَ
إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١٩١﴾ الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ
وَالْحَرُمَتُ قِصَاصٌ فَمَنْ أَعْدَىٰ عَلَيْكَ فَاَعْدُوا عَلَيْهِ
يُمِثَّلُ مَا أَعْدَىٰ عَلَيْكَ وَأَتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ
الْمُتَّقِينَ ﴿١٩٢﴾ وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ
إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٩٣﴾
وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ
الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ
فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ
مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَتَّعَ
بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ
فَصِيَامٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ

(سورة البقرة)

كَامِلَةٌ ذَٰلِكَ لِمَنْ لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٣٠﴾
الْحَجَّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَةٌ ۖ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ
وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ ۚ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ
يَعْلَمُهُ اللَّهُ ۖ وَتَزُودُوا ۖ فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ ۚ وَاتَّقُوا
يَتَاوَلِ الْأَلْثَبَ ﴿١٣١﴾ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا
مِّن رَّبِّكُمْ ۖ فَإِذَا أَفْضَيْتُمْ مِّنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ
الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَيْتُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ
لَمِنَ الضَّالِّينَ ﴿١٣٢﴾ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ
وَأَسْتَغْفِرُوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٣٣﴾ فَإِذَا قَضَيْتُمْ
مَنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ الَّذِي كَذَرَكَ أَبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدِّ ذِكْرًا
فَإِنَّ النَّاسَ مِنْ يُقُولُ رَبَّنَا إِنَّا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ

(الجزء الثاني)



فِي الْآخِرَةِ مَنْ خَلَقَ ﴿١٠٠﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا
فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١٠١﴾
أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٠٢﴾
* وَأَذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ
فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَىٰ وَاتَّقُوا
اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿١٠٣﴾ وَمِنَ النَّاسِ
مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَىٰ
مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ الذَّاخِرُ الْخِصَامِ ﴿١٠٤﴾ وَإِذَا تَوَلَّىٰ سَعَىٰ
فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ ۗ وَاللَّهُ
لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ ﴿١٠٥﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ
بِالْإِثْمِ ۖ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَيْسَ الْإِمَّهَادُ ﴿١٠٦﴾ وَمِنَ النَّاسِ
مَنْ يَسْتُرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ رَءُوفٌ

(سورة البقرة)

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً
وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ ۚ إِنَّهُ لَكَرَّ عَلَيَّ مَبِينٌ ﴿٢٨﴾
فَإِنْ زَلَلْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمُ الْبَيِّنَاتُ فاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ
عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٩﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ
فِي ظُلُلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَإِلَى اللَّهِ
تَرْجِعُ الْأُمُورُ ﴿٣٠﴾ سَلِّ نَبِيَّ لِإِسْرَءِيلَ كَرَّمَ رَأْسَهُ مِنْ
ءَايَةٍ بَيِّنَةٍ وَمَنْ يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ
شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٣١﴾ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا
وَسَخَّرُونِ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٢﴾ كَانَ
النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ
وَأَنزَلَ مِنْهُمْ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ

(الجزء الثاني)

فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ
 بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ
 ءَامَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي
 مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (٢١٣) أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخَلُوا
 الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسْتَهْزِئِينَ
 الْبَاسَاءُ وَالضَّعَفَاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا
 مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ (٢١٤) يَسْأَلُونَكَ
 مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُ مِنْ خَيْرٍ فَلِللَّهِ وَالْأَقْرَبِينَ
 وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ
 فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ (٢١٥) كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ
 لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ
 تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ (٢١٦)

(سورة البقرة)

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ
 وَصَدٌّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَتَفْرِيغُهُ ۖ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ
 أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ ۚ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ
 وَلَا يَزَالُونَ يَقْتُلُونَكَ حَتَّىٰ يَرُدُّوكُمُ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ
 اسْتَطَاعُوا ۚ وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ ۖ فَبِمَتٍ ۖ وَهُوَ كَافِرٌ
 فَأُولَٰئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَلُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ۖ وَأُولَٰئِكَ
 أَصْحَابُ النَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢١٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا
 وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ۖ أُولَٰئِكَ يَرْجُونَ
 رَحْمَتَ اللَّهِ ۖ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢١٨﴾ * يَسْأَلُونَكَ عَنِ
 الْأَنْحَرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ
 وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا ۚ وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ
 الْغَوَىٰ ۚ كَذَٰلِكَ يَبِينُ ۚ اللَّهُ لَكَ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١٩﴾



(الجزء الثاني)

فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى قُلْ إِصْلَاحٌ
لَّهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ
مِنَ الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ إِنْ اللَّهُ غَرَضٌ
حَكِيمٌ ﴿١٠٦﴾ وَلَا تَتَّبِعُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا وَلَأَمَةٌ
مُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا
الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكٍ
وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ أُولَئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى
الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ
يَتَذَكَّرُونَ ﴿١٠٧﴾ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذَى
فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ
فَإِذَا طَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ
الْمُتَّحِرِينَ ﴿١٠٨﴾ نَسَاؤُكُمْ حَرْتُ لَكُمْ

(سورة البقرة)

فَاتُوا حَرَّكُمْ أَنِّي شَنْتُمْ^ط وَقَدِمُوا لِأَنْفُسِكُمْ^ط وَأَتَقُوا اللَّهَ
وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُلْقَوُهُ^ط وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١١﴾ وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ
عُرْضَةً^ط لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا وَتُصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ^ط
وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١١٢﴾ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ^ط
وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ^ط وَاللَّهُ غَفُورٌ
حَلِيمٌ ﴿١١٣﴾ لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةٍ
أَشْهُرٍ^ط فَإِنْ فَاءَ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١٤﴾ وَإِنْ
عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾ وَالْمُطَلَّقَتُ
يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ^ط وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ
مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ^ط
وَيَعْلَمْنَ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا
وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَ بِالْمَعْرُوفِ^ط وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ^ط

(الجزء الثاني)

دَرَجَةً ۖ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١١٥﴾ أَلْطَلْتُ مَرَّتَيْنِ فَأَمْسَاكَ
 بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِجٍ بِإِحْسِنٍ ۚ وَلَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَأْخُذُوا
 بِمَاءٍ اتَّيَمُّوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ
 فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا
 افْتَدَتْ بِهِ ۚ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ
 حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿١١٦﴾ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا
 تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَسْكَحَ زَوْجًا غَيْرَهُ ۚ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا
 جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ
 وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ بَيْنَهُمَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١١٧﴾ وَإِذَا طَلَقْتُمْ
 النِّسَاءَ فَبَلَّغْنِ أَجْلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ
 بِمَعْرُوفٍ ۚ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِنَعْتَدُوا ۚ وَمَنْ يَفْعَلْ
 ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ ۚ وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا

(مسورة البقرة)

وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ
وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُمْ بِهِ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ
شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٩٠﴾ وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلَسْنُ أَجْلُهُنَّ
فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَاضَوْا بَيْنَهُمْ
بِالْمَعْرُوفِ ۚ ذَلِكَ يُعْظَىٰ بِهِ ۚ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۚ ذَلِكَ أَزْوَاجُكُمْ وَلَكُمْ وَأَطْهَرُ ۚ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ
لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٩١﴾ * وَالْوَالِدَاتُ يُرْضَعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ
كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُنْفِقَ الرِّضَاعَةَ ۚ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ
رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ ۚ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا
لَا نُفْصَرُ وَالِدَةٌ يَوْلَدُهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ يَوْلَدُهُ ۚ وَعَلَى الْوَارِثِ
مِثْلُ ذَلِكَ ۚ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ
فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا ۚ وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْتَرْضِعُوا أَوْلَادَكُمْ



(الجزء الثاني)

فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا تَنْتِمُ بِالْمَعْرُوفِ وَاتَّقُوا
 اللَّهَ وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١٠﴾ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ
 مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ
 وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ
 فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١١﴾
 وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ
 أَكْتَمْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ وَلَكِنْ
 لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا وَلَا تَعْزِمُوا
 عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ وَعَلِمُوا أَنَّ
 اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
 حَلِيمٌ ﴿١١٢﴾ لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ
 يَمْسُوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَى آلِ وَسْعٍ

(سورة البقرة)

قَدَرُهُ وَعَلَى الْمَقْتَرِ قَدَرُهُ مَتَاعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى
 الْمُحْسِنِينَ ﴿١١٠﴾ وَإِنْ طَلَقْتُمْوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ
 وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ
 أَوْ يَعْفُوا الَّذِي بَيْنَهُمَا عَقْدَةٌ انِّسَاجٍ وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ
 لِلتَّقْوَى وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ
 بَصِيرٌ ﴿١١١﴾ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى
 وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ ﴿١١٢﴾ فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا فَإِذَا
 أَمِنْتُمْ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴿١١٣﴾
 وَالَّذِينَ يَتُوفُونَ مِنكُمْ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ
 مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرِ إِخْرَاجٍ فَإِنْ تَرَاجَعْتُمْ فَلَا جُنَاحَ
 عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ مِنْ مَعْرُوفٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ
 حَكِيمٌ ﴿١١٤﴾ وَلِلْمُطَلَّقَاتِ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى



الْمُتَّقِينَ ﴿١١١﴾ كَذَلِكَ يبينُ اللهُ لَكَ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١١٢﴾ * أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَرَجُّوْا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿١١٣﴾ وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١١٤﴾ مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً وَاللَّهُ يَقْضِي وَيَبْصِطُ وَلِإِيَّاهِ تُرْجَعُونَ ﴿١١٥﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ آمَنُوا مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِلنَّبِيِّ هُمْ أَوْعَتْ لَنَا مِلْكًا نُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَاءِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا

(سورة البقرة)

إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿١٠١﴾ وَقَالَ لَهُمْ
نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَتَى
يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَرَّ يُوتُ
سَعَةً مِّنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ
بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مَلَكُومًا مِّنْ يَسَاءٍ
وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿١٠٢﴾ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ
أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّنْ رَبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ
آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَآيَةً لِّكُمُ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾ فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ
بِالْحَوْدُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ
بِمَسِيٍّ وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً
بِيَدِهِ فَشَرَبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ

(الجزء الثاني)

ءَامَنُوا مَعَهُ قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ
 قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا اللَّهِ كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ
 غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿١٤١﴾
 وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا
 وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿١٤٢﴾
 فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ وَءَاتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ
 وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ
 بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَٰكِنَ اللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى
 الْعَالَمِينَ ﴿١٤٣﴾ تِلْكَ ءَايَاتُ اللَّهِ تَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ
 وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٤٤﴾ * تِلْكَ الْأَرْسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ
 عَلَى بَعْضٍ مِّنْهُمْ مَّنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ
 وَءَاتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ



(سورة البقرة)

وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتَلْنَا الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ
الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَنْ ءَامَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ
وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتَلُوا وَلَكِنْ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿١٥٦﴾
يَتْلُوهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا نَفْقَهُوا نَحْنُ نَزَّلْنَاهُمْ مِنْ قَبْلُ أَنْ يَأْتِيَ
يَوْمَ لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا خَلَّةٌ وَلَا شَفِيعَةٌ وَالْكَافِرُونَ
هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿١٥٧﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ
لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ
وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ
وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا
وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿١٥٨﴾ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ
الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدْ

(الجزء الثالث)

اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ
 عَلِيمٌ ﴿١٠١﴾ اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ ءَامَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ
 إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الظُّلُمَاتُ يُخْرِجُهُم
 مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا
 خَالِدُونَ ﴿١٠٢﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ
 أَنْ ءَاتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّىْ أَدِّىْ يُحْيِىْ
 وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أَحْيِىْ وَامِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِى
 بِالنَّجْمِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَلْيَتَّبِعْهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِى
 كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِى الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٣﴾ أَوْ كَالَّذِى مَرَّ
 عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحْيِى هَٰذِهِ
 اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ ﴿١٠٤﴾
 قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ

(سورة البقرة)

فَانْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهٖ ۖ وَانْظُرْ إِلَى حِمَارِكَ
وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ ۖ وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنْشِئُهَا
ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلْيَتَبَيَّنْ لَهُ ۖ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٥٠﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ ارْنِي كَيْفَ تُحْيِي
الْمَوْتَى ۖ قَالَ أَوْ لَمْ تُؤْمِنْ ۖ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي
قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ أَجْعَلْ عَلَىٰ
كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ
أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٥١﴾ مَّثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَتَتْ سَنَابِلَ سَبْعِ سَنَابِلَ فِي كُلِّ
سَنَابِلَةٍ مِّائَةٌ حَبَّةٌ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَن يَشَاءُ ۖ وَاللَّهُ وَاسِعٌ
عَلِيمٌ ﴿٢٥٢﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتَّبَعُونَ
مَآ أَنفَقُوا مِنَّا وَلَا أَذَىٰ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ



عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٠٠﴾ * قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ
 مِنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَذًى وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ ﴿١٠١﴾ يَتْلُوهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا لَا تَبْطُلُوا صَدَقَتَكُمْ بِالْمَنْ وَالْأَذَى كَالَّذِي يُنْفِقُ
 مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَنَسِيَ
 كَثَلُ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ ثَرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا
 لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
 الْكَافِرِينَ ﴿١٠٢﴾ وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ
 مَرْضَاتِ اللَّهِ وَلِتُلَبِّسَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ كَثَلُ جَنَّةٍ يَرْبُوهُ أَصَابُهَا
 وَابِلٌ فَعَاتَتْ أَكْطَلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِنْ لَرِ يُصْبَهَا وَابِلٌ فَطُلُ
 وَاللَّهُ بِمَا نَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٠٣﴾ أَيُّودُ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ
 جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِنْ
 كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ فَأَصَابَهَا

(سورة البقرة)

إِغْصَارٍ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ ۚ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ
لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٥٠﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفِقُوا
مِمَّنْ طَيِّبْتُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَوْحَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ
وَلَا تَتَّبِعُوا الْاِتِّخِيسَاتِ مِنْهُ تَتَفَقَهُونَ وَلَسْتُ بِعَالِمٍ بِهِ إِلَّا أَنْ
تُعْصُوا فِيهِ ۚ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَنِّي حَمِيدٌ ﴿٢٥١﴾ الشَّيْطَانُ
يَعِدُّكُمْ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ ۚ وَاللَّهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً مِنْهُ
وَفَضْلًا ۚ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٢﴾ يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ
وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا ۚ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا
أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٢٥٣﴾ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذِيرٍ
فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ ۚ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿٢٥٤﴾ إِنْ تُبْدُوا
الْأَصْدَقَاتِ فَنِعْمَ أَهْلٌ وَإِنْ تُخْفَوْهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ
خَيْرٌ لَكُمْ وَيَكْفُرْ عَنْكُمْ مِنْ سَعَاتِكُمْ ۚ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ



خَيْرٌ ﴿١٧٧﴾ * لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي
 مَنْ يَشَاءُ ۖ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَا يُنْفِكُهُ ۚ وَمَا تُنْفِقُونَ
 إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ ۚ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ
 وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴿١٧٨﴾ لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ
 أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسْمِهِمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ
 إِلْحَافًا ۚ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿١٧٩﴾
 الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ
 أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٨٠﴾
 الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقْرَءُونَ إِلَّا كَمَا يَقْرَأُ الَّذِي
 يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ۚ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا
 الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا ۚ وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا ۚ فَمَنْ

(سورة البقرة)

جَاءَهُمْ مُوعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ فَأَنْتَهَى فَلَهُمْ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُمْ
إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا
خَالِدُونَ ﴿٢٢٥﴾ يَمْحُكُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ
لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ﴿٢٢٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ
عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٢٧﴾
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا
إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٢٢٨﴾ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ
وَرَسُولِهِ وَإِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ
وَلَا تُظْلَمُونَ ﴿٢٢٩﴾ وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ
وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٣٠﴾ وَاتَّقُوا
يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ

وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٠٠﴾ يَتَأْتِيهِ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قَدَّيْنَتْمْ
بِدِينٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُب بَيْنَكُمْ
كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ
فَلْيَكْتُب وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَمَرَّقِ اللَّهُ رُءُوسَهُ
وَلَا يَخْشَ مِنْهُ شَيْعًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا
أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْطِيعُ أَنْ يُمْلَ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ
وَأَسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ
فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ
إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَىٰ وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ
إِذَا مَدُّوهُ وَلَا تَسْمَعُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا
إِلَىٰ أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ
أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ بَحْرَةً حَاضِرَةً يُدْرِكُهَا وَهِيَ بَيْنَكُمْ

(سورة البقرة)

فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ
وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفَلَّلُوا عَلَيْهِمْ فَسُقُوا يُكْرَهُ
وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٨٢﴾
* وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهْنِ مَقْبُوضَةً
فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي أُؤْتِمِنَ أَمْنَهُ
وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا
فَأِنَّهُ رَءِءِءٌ قَلْبُهُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٢٨٣﴾
الْمَسْكُونَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبْذَرُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ
أَوْ تُخْفَوْهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ
مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾
بِمَا أَنْزَلْنَا إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلُّهُمْ أَمِنَ بِاللَّهِ
وَمَلَائِكَتُهُ وَكُتُبُهُ وَرُسُلُهُ لَا تَفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ



(الجزء الثالث)

مِّن رُّسُلِهِ ۚ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ
الْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا
مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن
نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ
عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ
وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا إِنَّتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا
عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٢٨٦﴾

(٣) سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ مَكِّيَّةٌ
وَأَيُّهَا مَا نُنَارُتْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴿١﴾ نَزَّلَ

(الجزء الثالث)

عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنْزَلَ
التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ﴿٢﴾ مِنْ قَبْلُ هَدَى لِلنَّاسِ وَأَنْزَلَ
الْفُرْقَانَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ
وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ ﴿٣﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ
فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ﴿٤﴾ هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ
فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٥﴾
هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ
هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ
زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ
وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا
بِهِ كُلٌّ مِنْ حِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٦﴾
رَبَّنَا لَا تَجْعَلْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ

(الجزء الثالث)

رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴿١٠٠﴾ رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ
 لِيَوْمٍ مَّا لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿١٠١﴾ إِنَّ
 الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ
 مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ ﴿١٠٢﴾ كَذَّابِ
 عَالِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِعَايِنَتِنَا فَأَخَذَهُمُ
 اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٠٣﴾ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا
 سِتْغَلِبُونَ وَيُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿١٠٤﴾
 قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الْتَفَتَا فِتْنَةً تَقِيبُ فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ وَآخَرَىٰ كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ مِثْلَهُمْ رَأَى الْعَيْنِ وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ
 بِنَصَرِهِ مَنْ يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ ﴿١٠٥﴾
 زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ
 الْمُمْقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ



وَالْأَنْعَامَ وَالْحَرْثَ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ
عِنْدَهُ حَسَنُ الْعِقَابِ ﴿١٥﴾ * قُلْ أَؤُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرٍ مِنْ
ذَلِكَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ
وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿١٦﴾ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّا أَمْنَا فَاغْفِرْ
لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١٧﴾ الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ
وَالْقَانِتِينَ وَالْمُنِيعِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ ﴿١٨﴾ شَهِدَ
اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا
بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٩﴾ إِنَّ الدِّينَ
عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا
مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِمَا آتَتْ
اللَّهُ فَإِنَّ اللَّهَ مَزِيدٌ الْحِسَابِ ﴿٢٠﴾ فَلَمَّا حَاجُّوكَ فَقُلْ

(الجزء الثالث)

أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ
وَالْأُمِّيِّينَ ءَأَسْلَمْتُمْ فَإِنْ أَسْلَمُوا فَقَدْ أَهْتَدُوا وَإِنْ تَوَلَّوْا
فَمَا عَلَيَّ الْبَلَّغُ وَاللَّهُ بِصِرِّ الْعِبَادِ عَلِيمٌ ﴿٦٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ
يَكْفُرُونَ يُعَذِّبُهُمْ اللَّهُ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ يَغْيِرُ حَتَّى
وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُمْ
بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٦١﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتْ أَعْمَلُهُمْ
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٦٢﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى
الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيحًا مِنَ الْكِتَابِ يَدْعُونَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ
لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ فِرَقًا مِّنْهُمْ وَهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٦٣﴾
ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَنْ نَمْسَسَا النَّارَ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ
وَعَرَّهْمُ فِي دِينِهِمْ مَا كَانُوا يَفْقَهُونَ ﴿٦٤﴾ فَكَيْفَ إِذَا
جُمِعَتْهُمْ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ

(سورة آل عمران)

وَمَنْ لَا يَظْلُمُونَ ﴿١٥٦﴾ قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمَلِكِ تُؤْتِي الْمَلِكَ
 مِنْ نِسَاءٍ وَتَنْزِعُ الْمَلِكَ مِنْ نِسَاءٍ وَتُعِزُّ مَنْ نَسَاءُ وَتُذِلُّ
 مَنْ نِسَاءُ يَبْدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٥٧﴾
 تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ
 مِنَ الْمَمِيتِ وَتُخْرِجُ الْمَمِيتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ نَسَاءُ
 بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿١٥٨﴾ لَا يَتَّخِذُ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ
 مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ
 فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاتُوا وَيَحْذَرُ اللَّهُ نَفْسَهُ
 وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿١٥٩﴾ قُلْ إِنْ تُحِبُّوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ
 تُبْذَرُوهُ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَيَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
 وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٦٠﴾ يَوْمَ يُحْجِذُ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ
 مِنْ خَيْرٍ مُحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ

(الجزء الثالث)

أَمَلًا بَعِيدًا وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ﴿١٠٠﴾
 قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ
 لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٠١﴾ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ
 وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ ﴿١٠٢﴾
 * إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ
 عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٠٣﴾ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ
 عَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾ إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَدَرْتُ
 لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ
 الْعَلِيمُ ﴿١٠٥﴾ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا
 أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ وَإِنِّي
 سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ
 الرَّجِيمِ ﴿١٠٦﴾ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا



(سورة آل عمران)

حَسَنًا وَكَفَلَهَا زَكْرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ
وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَنصَرِمُ أَتَىٰ لَكَ هَذَا قَالَ هُوَ
مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٧﴾
هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ
ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴿٨﴾ فَنَادَتْهُ الْمَلَكَةُ وَهُوَ
قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيحْيَىٰ مُصَدِّقًا
بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٩﴾
قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي
عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ﴿١٠﴾ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ
لِي آيَةً قَالَ آيَةُكَ الْأَنْتَ كَلِمَ النَّاسِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا
رَمْرًا وَاذْكُرْ رَبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَصِيِّ وَالْإِبْكَرِ ﴿١١﴾
وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَكَةُ يَمْرِمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ لَكَ طَهْرَكَ

(الجزء الثالث)

وَأَصْطَفَيْتُكَ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ﴿١٢١﴾ يَمْرُومُ أَفْنِي لِرَبِّكَ
وَأَتَجِدِي وَأَرْكَبِي مَعَ الرَّاكِبِينَ ﴿١٢٢﴾ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ
الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَقُولُونَ أَقْلَمَهُمْ
أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿١٢٣﴾
إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَمْرُومُ إِنَّ اللَّهَ يَدْشُرُكَ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ
الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنْ
الْمُقَرَّبِينَ ﴿١٢٤﴾ وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنْ
الصَّالِحِينَ ﴿١٢٥﴾ قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي
بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا
يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿١٢٦﴾ وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ
وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ﴿١٢٧﴾ وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنِّي
قَدْ جِئْتُكُمْ بِرَءَايَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ أَنِّي أَخْلَقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ

(سورة آل عمران)

كَهَيْجَةِ الطَّيْرِ فَانْفُخْ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرئُ
الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِ الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُمْ
بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدْخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُمُ
إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٥٠﴾ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ
وَلِأَحْلَلْ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُمْ بِعِلَافَةٍ مِنْ
رَبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿١٥١﴾ إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ
فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿١٥٢﴾ * قَلْبًا أَحْسَنَ عَيْنِينَ
مِنْهُمْ أَلْكَفَرُ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْخَوَارِجُونَ
يَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿١٥٣﴾ رَبَّنَا
ءَامَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتَبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ﴿١٥٤﴾
وَمَكْرُوا وَمَكَرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَكْرِرِينَ ﴿١٥٥﴾ إِذْ قَالَ اللَّهُ
يَعِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قُمْ وَآفِئْكَ إِلَى مَطْعَمِكُ مِنَ الدِّينِ



(الجزء الثالث)

كَفَرُوا وَجَاعِلَ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ
الْقِسْمَةِ ثُمَّ إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ فَأَحْكُم بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ
تَخْتَلِفُونَ ﴿٦٠﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَأَعَذُّهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٦١﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ
الظَّالِمِينَ ﴿٦٢﴾ ذَلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ
الْحَكِيمِ ﴿٦٣﴾ إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ
مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٦٤﴾ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ
فَلَا تَكُن مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿٦٥﴾ فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ
مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ
وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ
لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ ﴿٦٦﴾ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ

(سورة آل عمران)

الْحَقُّ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَمَوْاعِزٌ
 الْحَكِيمُ ﴿٣٦﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ ﴿٣٧﴾
 قُلْ يَتَاهِلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ
 أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْعًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا
 بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا
 مُسْلِمُونَ ﴿٣٨﴾ يَتَاهِلَ الْكِتَابِ لِمُحَاجُونَ فِي إِبْرَاهِيمَ وَمَا
 أَنْزَلَتِ التَّورَةَ وَالْإِنْجِيلَ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٣٩﴾
 هَذَا نَمَّ هُنَّوَلَاءَ حَلَجَجْتُمْ فِيكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجُّونَ
 فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٤٠﴾
 مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا
 مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٤١﴾ إِنَّ أَوَّلَ النَّاسِ
 بِإِبْرَاهِيمَ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ

وَالْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٤﴾ وَدَّتْ طَائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ
لَوْ يَضِلُّوكُمْ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٧٥﴾
يَتَّهَلَّ الْكِتَابُ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ
تَسْتَهْذُونَ ﴿٧٦﴾ يَتَّهَلَّ الْكِتَابُ لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ
وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٧٧﴾ وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِّنْ
أَهْلِ الْكِتَابِ ءَامِنُوا بِالَّذِي أُنْزِلَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَجْهَ
النَّهَارِ وَاكْفُرُوا ءَاخِرَهُ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٧٨﴾ وَلَا تَقُولُوا
إِلَّا لِمَنْ تَبِعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنَّمَا أُهْدِيَ إِلَيْنَا اللَّهُ أَن يُؤْتِيَ
أَحَدٌ مِّثْلَ مَا أُوتِيتُمْ أَوْ يُحَاجُّوكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنَّمَا
أَفْضَلُ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ
عِلْمًا يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٧٩﴾
* وَمِنَ أَهْلِ الْكِتَابِ مَن إِنْ تَأَمَّنْهُ يَقْتُلْهُ يُؤْذِنُ إِلَيْكَ



(سورة آل عمران)

وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأَمَّنْهُ بِدِينَارٍ لَا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمَّتْ
عَلَيْهِ قَائِمًا ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّينَ
سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾
بَلَىٰ مَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ وَاتَّقَىٰ فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٧٦﴾
إِنَّ الَّذِينَ يَسْتُرُونَ عَهْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ
لَا خَلْقَ لَهُمْ فِي الْأَنْعَرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ
إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٧﴾
وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُم بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنْ
الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ
اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ
يَعْلَمُونَ ﴿٧٨﴾ مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يُوْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَ
وَالنَّبُوءَةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ

(الجزء الثالث)

كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ
تَدْرُسُونَ ﴿٧٩﴾ وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ
أَرْبَابًا أَيَأْمُرُكُمْ بِالْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٨٠﴾
وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ
وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ
وَلتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي
قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٨١﴾
فَمَنْ تَوَلَّىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٨٢﴾
أَفْغَرِ دِينَ اللَّهِ يَبْتَغُونَ وَلَهَ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾ قُلْ ءَامَنَّا بِاللَّهِ
وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ
وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ

(سورة آل عمران)

مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٦٦﴾
 وَمَنْ يَتَّبِعْ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ
 مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٦٧﴾ كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا
 بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرُّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ
 وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٦٨﴾ أُولَئِكَ جَزَاءُكُمْ
 أَنْ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿٦٩﴾
 خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٧٠﴾
 إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
 رَحِيمٌ ﴿٧١﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ أَزْدَادُوا
 كُفْرًا لَنْ تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الضَّالُّونَ ﴿٧٢﴾
 إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ
 مِلَّةٌ إِلَّا الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوِ افْتَنَدَى بِهِ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ

(الجزء الثالث)

أَلِيمٌ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَّاصِرِينَ ﴿٦٦﴾ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا
 مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٦٧﴾
 * كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلالًا لِبَنِي إِسْرَءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ
 إِسْرَءِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ الْتَّورَةُ قُلْ فَاتُوا
 بِالْتَّورَةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٦٨﴾ قُلْ أَفَتَرَى عَلَى
 اللَّهِ الْكَذِبَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٦٩﴾
 قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ
 مِنْ الْأَمْشِرِكِينَ ﴿٧٠﴾ إِنْ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي
 بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ ﴿٧١﴾ فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ
 مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ
 حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ
 غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴿٧٢﴾ قُلْ يَتَأَمَّلِ الْكِتَابَ لِمَ تَكْفُرُونَ



(سورة آل عمران)

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ فِيمَا تَكْسِبُ الْأَيْدِيَّ ۚ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَنسَلْنَا لَهُمْ مِن دُونِ آلِهِم مَّا نَزَّلْنَا مِن بَيْنِ أَيْدِيهِمْ فَرَحَنَّا بِهِم مُّغْلَبِينَ ۚ وَالَّذِينَ آمَنُوا لَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ أُولَٰئِكَ لَهُم أَجْرٌ كَبِيرٌ ۚ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ ۚ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ ۚ وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا ۚ وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُم مِّنْهَا ۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ ۚ

(الجزء الرابع)

لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠٠﴾ وَلَسْتَ مَنَّكَ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ
وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ
الْمُقِلُّونَ ﴿١٠١﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ
بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٢﴾
يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ
وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا
كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿١٠٣﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ أَبْيَضَتْ وُجُوهُهُمْ
فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٠٤﴾ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ
نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظَلَمًا لِلْعَالَمِينَ ﴿١٠٥﴾
وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ
الْأُمُورُ ﴿١٠٦﴾ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ
بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ ءَامَنَ

(سورة آل عمران)

أَهْلَ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمْ
الْفَاسِقُونَ ﴿١١٠﴾ لَنْ يَضُرُّوكَ إِلَّا أَذًى وَإِنْ يُقَاتِلُواكَ
يُؤَلُّوكَ الْأَذْيَارَ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ ﴿١١١﴾ ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ اللَّيْلَةُ
أَنْ يَأْتُوا بِالْحَاجِزِ إِلَّا بِحَبْلٍ مِنَ اللَّهِ وَحَبْلِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَبَاءَ وَ
بَغَضِبَ مِنَ اللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ
كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ
ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿١١٢﴾ * لَيْسُوا سَوَاءً
مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ إِنَّهَا
الْبَيِّنَاتُ وَهُمْ يَسْجُدُونَ ﴿١١٣﴾ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ أُولَئِكَ يُسْرِعُونَ
فِي الْحَسَنَاتِ وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١١٤﴾ وَمَا يَفْعَلُوا
مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿١١٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ



(الجزء الرابع)

كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ
 شَيْئًا وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١١﴾ مَثَلُ
 مَا يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ
 أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ وَمَا ظَلَمَهُمُ
 اللَّهُ وَلَكِنْ أَنْفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١١٢﴾ يَنَاقِبُ الَّذِينَ آمَنُوا
 لَا يَخَذُوا بِطَانَةِ مَنْ دُونِكَ لَا يَالُؤُنَكَ خَبَالًا وَدُؤَا مَا عَنِتُّمْ
 قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ
 قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١١٣﴾ هَتَأْتُمْ آلَ
 يُحْيَىٰ هُمْ وَلَا يُحْيَىٰ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا الْقُورُ
 قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُوا عَلَىٰ أَعْيُنِهِمْ مِنَ الْغَيْظِ
 قُلْ مُوتُوا يَغْضِبُكُمْ إِنْ يَنْزِلَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١١٤﴾
 إِنْ تَسْكُرْ حَسَنَةً سَئُوهُمْ وَإِنْ تَسْكُرْ سَيِّئَةً يَفْرَحُوا بِهَا

(سورة آل عمران)

وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ
 بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿١٢٦﴾ وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ
 الْمُؤْمِنِينَ مَقْعَدًا لِلْفَنَاءِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٢٧﴾ إِذْ هَمَّتْ
 طَافِئَتَانِ مِنْكَ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ
 الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٢٨﴾ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا
 اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُسْكِرُونَ ﴿١٢٩﴾ إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَنْ
 يَكْفِيَكُمْ أَنْ تُبَدِّدُوا رِبَّكُمْ بِثَلَاثَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ
 مُنْزَلِينَ ﴿١٣٠﴾ بَلَىٰ إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُم مِّنْ
 قَوَارِيرٍ هَٰذَا بُدِّدَ رِبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ
 مُسَوِّمِينَ ﴿١٣١﴾ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُرْئًا لَّكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ
 قُلُوبُكُمْ بِهِ ۚ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ
 الْحَكِيمِ ﴿١٣٢﴾ لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْبِتَهُمْ

(الجزء الرابع)

فَيَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ ﴿١٠١﴾ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ
عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١٠٢﴾ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ
وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٠٣﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا
الرِّبَا أَضْعَافًا مُّضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٠٤﴾
وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ﴿١٠٥﴾ وَأَطِيعُوا اللَّهَ
وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٠٦﴾ * وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ
مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ
لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٠٧﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ
وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ ۗ وَاللَّهُ يُحِبُّ
الْمُحْسِنِينَ ﴿١٠٨﴾ وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا
أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرِ



(سورة آل عمران)

الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهَ وَلَمْ يَصِرُوا عَلَى مَافَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٣٥﴾
أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ مَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَجَنَّتْ تَحْجَرِي
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿٣٦﴾
قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا
كَيْفَ كَانَ عِقَابُ الْمُكَذِّبِينَ ﴿٣٧﴾ هَذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ
وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٣٨﴾ وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ
الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٣٩﴾ إِنْ يَمْسُرْكُمُ قَرْحٌ فَقَدْ
مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ
وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَيَخَذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ
الظَّالِمِينَ ﴿٤٠﴾ وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَيَمْحَقَ
الْكَافِرِينَ ﴿٤١﴾ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخَلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا
يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ ﴿٤٢﴾

(الجزء الرابع)

وَلَقَدْ كُنتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ
وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ﴿١١٦﴾ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ
مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَلَا يَنْفَكُونَ أَوْ قُلْ أَنْقَلِبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ
وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ فَلَنُيَضِرَ اللَّهُ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ
الشَّاكِرِينَ ﴿١١٧﴾ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ مُتَّعَتْ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ
يَكْتُبُ أَجْرًا مُؤَجَّلًا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يُرِدْ
ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ ﴿١١٨﴾
وَكَايِنِ مِنَ نَبِيِّ قُتِلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا
أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ
يُحِبُّ الصَّابِرِينَ ﴿١١٩﴾ وَمَا كَانَ قَوْلُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا
أَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا
عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿١٢٠﴾ فَغَاتَهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا

(سورة آل عمران)

وَحَسَنَ ثَوَابِ الْآخِرَةِ ۚ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١١٨﴾
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن طِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا يَرُدُّوكُمْ عَلَى
أَعْقَابِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ ﴿١١٩﴾ بَلِ اللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ خَيْرُ
الْمُنْصِرِينَ ﴿١٢٠﴾ سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا
أَفْرَكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ
وَبِئْسَ مَأْوَى الظَّالِمِينَ ﴿١٢١﴾ وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ
إِذْ تَحْسَبُونَهُمْ بِإِذْنِهِ سَخِيًّا إِذْ أَفْطَلْتُمْ وَنَزَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ
وَعَصَيْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا أَرْسَلَكُمْ مَأْمُوحِينَ مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا
وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ ثُمَّ صَرَّفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْلِغَكُمْ
وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ ۚ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٢﴾
* إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلَوْنِ عَلَى أَحَدٍ وَارْسُولٌ يَدْعُوكُمْ
فِي أَعْرَابِكُمْ فَاذْكُرُوا عَمَّا يُغْيِي لِكَيْلًا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ



(الجزء الرابع)

وَلَا مَا أَصْبَحُ^ط وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٠١﴾ ثُمَّ أَنْزَلَ
عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نَعَاسًا يَفْعَثُ^ط طَائِفَةٌ مِنْكُمْ
وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ
الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ قُلْ إِنْ
الْأَمْرُ كُلُّهُ لِلَّهِ يُخْفُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَا يَبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ
لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هَاهُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ
فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَيْكُمْ مَضَاجِعِهِمْ
وَلِيَبْتَلِيَ^ط اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ
وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٠٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ
التَّنْقِ الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا
وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٠٣﴾ يَتَذَكَّرُ
الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لَا خَافِيهِمْ إِذَا

(سورة آل عمران)

ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُرًى لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا
وَمَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ ۖ وَاللَّهُ يُحْيِي
وَيُمِيتُ ۖ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٥٦﴾ وَلَئِنْ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ أَوْ مُتِمَّ لِمَغْفِرَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٍ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿١٥٧﴾
وَلَئِنْ مُتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ لَإِلَى اللَّهِ تُحْشَرُونَ ﴿١٥٨﴾ فِيمَا رَحْمَةٍ مِّنَ
اللَّهِ لَئِنْ لَّمْ يَكُنْ لَّهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ
حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ
فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴿١٥٩﴾
إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ ۖ وَإِنْ يَحْذِلْكُمْ
فَنَاصِيَاتُ الَّذِينَ يَنْصُرُكُمْ مِنْ بَعْدِهِ ۚ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ
الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٦٠﴾ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ وَمَنْ يَغُلَّ يَأْتِ
بِمَا غُلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ

(المسز الرابع)

لَا يُظْلَمُونَ ﴿١١١﴾ أَفَمَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطٍ
مِّنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١١٢﴾ هُمْ دَرَجَاتٌ
عِندَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١١٣﴾ لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى
الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ
آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا
مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿١١٤﴾ أَوَلَمَّا أَصَبْتُمْ مَصِيبَةً
قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَهَا قُلْتُمْ أَنَّى هَذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِندِ أَنفُسِكُمْ
إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١١٥﴾ وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ التَّتَقَى
الْجَمْعَانِ فَيَأْذِنُ اللَّهُ وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٦﴾ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ
نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ ادْفَعُوا
قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَّاتَّبَعْنَاكُمْ هُمْ لِلْكَفَرِ يَوْمَئِذٍ اقْرَبُ
مِنْهُمْ لِلَّذِينَ يَقُولُونَ بَأْفَرِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ

(سورة آل عمران)

وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ ﴿١٥٦﴾ الَّذِينَ قَالُوا لِإِخْوَتِهِمْ وَقَعَدُوا
لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا قُلْ فَادْرَءُوا عَنْ أَنْفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِنْ
كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٥٧﴾ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزُقُونَ ﴿١٥٨﴾ فَرِحِينَ بِمَا
ءَاتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۚ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا
بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٥٩﴾
* يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةِ اللَّهِ وَفَضْلِهِ وَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ
أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٦٠﴾ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ
مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ
عَظِيمٌ ﴿١٦١﴾ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ
فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ﴿١٦٢﴾
فَاتَّقُوا اللَّهَ بِنِعْمَةِ اللَّهِ وَفَضْلِهِ لَعَلَّكُمْ تُرْجَوْنَ ﴿١٦٣﴾



(الجزء الرابع)

رَضَوْنَ اللَّهَ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ﴿١٧١﴾ إِنَّمَا ذَلِكُمُ
 الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ ۖ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا إِن كُنْتُمْ
 مُؤْمِنِينَ ﴿١٧٢﴾ وَلَا يَحْزُنكَ الَّذِينَ يُسْرِعُونَ فِي الْكُفْرِ
 إِنَّهُمْ لَا يَضُرُّوهُ شَيْئًا ۚ يَرِيدُ اللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حِطًّا
 فِي الْآخِرَةِ ۖ وَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ اشْتَرَوْا
 الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ لَنْ يَضُرُّوهُ شَيْئًا ۖ وَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٤﴾
 وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا تُمَلِّي لَهُمْ خَيْرًا لَّأَنفُسِهِمْ
 إِنَّمَا تُمَلِّي لَهُمْ لِيُزَادُوا فِي إِثْمِهِمْ ۚ وَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿١٧٥﴾
 مَا كَانَ اللَّهُ لِيُذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ
 الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ ۚ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ
 وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي مِنْ رُسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ ۚ فَآمِنُوا بِاللَّهِ
 وَرُسُلِهِ ۚ وَإِنْ تَوَلَّوْا وَلَتَكُنَّ لَكُمْ آجُرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٦﴾

(سورة آل عمران)

وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَبْغُلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ
هُوَ خَيْرٌ لَهُمْ بَلْ هُمْ شَرٌّ لَّهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخَلُوا بِهِ
يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلِلَّهِ مِيرَاتُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ
بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٨٦﴾ لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ
قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَعِيرٌ وَخَنٌ اغْنَاءُ سَكُنْتُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ
الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلُ دُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿١٨٧﴾
ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيَكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿١٨٨﴾
الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عَاهِدُ إِلَيْنَا أَلَّا نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّى
يَأْتِيَنَا بِقُرْآنٍ نَأْكُلُهُ النَّارُ قُلْ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ
قَبْلِ بِالْبَيِّنَاتِ وَبِاللَّهِ قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِنْ كُنْتُمْ
صَادِقِينَ ﴿١٨٩﴾ فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ رَسُولٌ مِّنْ
قَبْلِكَ جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ﴿١٩٠﴾

(الجزء الرابع)



كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ أُجُورَكُمْ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ زُحِرَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ
فَقَدْ قَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ ﴿١٥٥﴾
* لَتَبْلُوَنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعَنَّ مِنَ الَّذِينَ
أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا
وَإِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزَمِ الْأُمُورِ ﴿١٥٦﴾
وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ
لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَاشْتَرَوْا
بِهِ تَمَتُّاعًا قَلِيلًا قَلِيلًا مَا يَسْتُرُونَ ﴿١٥٧﴾ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ
يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا وَيُحِبُّونَ أَن يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا
تَحْسَبَنَّهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٥٨﴾
وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

(سورة آل عمران)

قَدِيرٌ ﴿١﴾ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَخْتِلَافِ
الَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ
اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلًا مَّسْحِكًا
فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿٣﴾ رَبَّنَا إِنَّكَ مَن تَدْخِلُ النَّارَ فَقَدْ
أَخْرَجْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿٤﴾ رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا
مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ ءَامِنُوا بِرَبِّكُمْ فَءَامَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ
لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ ﴿٥﴾
رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَىٰ رُسْلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ
إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿٦﴾ فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي
لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَمِلٍ مِّنْكُمْ مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنِّي بَعْضُكُمْ
مِّنْ بَعْضٍ فَأَلِذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِّنْ دِيَارِهِمْ وَأُودُوا

(الجزء الرابع)

فِي سَبِيلِي وَقَاتِلُوا وَقَاتِلُوا لَا كُفْرَ عَنْهُمْ سِعَاتِهِمْ
وَلَا دَخْلَ لَهُمْ جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِنْ
عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ ﴿١٥٥﴾ لَا يَغْرُنَكَ
تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ ﴿١٥٦﴾ مَتَّعَ قَلِيلٌ ثُمَّ مَا لَهُمْ
بِجَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿١٥٧﴾ لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ
جَنَّتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نَزَّلْنَا مِنْ
عِنْدِ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ بَرَّارٍ ﴿١٥٨﴾ وَإِنْ مِنْ
أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا
أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ خَشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَسْتُرُونَ بِعَابِتِ اللَّهِ تَمَنَّا
قَلِيلًا أُولَئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ
الْحِسَابِ ﴿١٥٩﴾ يٰ أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا
وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٦٠﴾

(٤) سَوْرَةَ النِّسَاءِ فَلْيَتَذَكَّرْنَ
وَأَمَّا هُنَّ فَيُتَنَبَّهْنَ وَتَقَعْنَ
فِي الشُّكِّ وَالشَّكِّ وَالشُّكِّ وَالشَّكِّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَتَأْتِيهَا النَّاسُ أَتْفُورًا الَّذِي حَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ
وَحَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً
وَأَتْفُورًا إِلَهُ الَّذِي نَسَاءُ لُونِ بِهِ ۚ وَالْأَرْحَامُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ
عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١٠﴾ وَءَاتُوا الْيَتَامَىٰ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَقْبَلُوا
أَمْوَالَهُمْ بِالطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ
إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا ﴿١١﴾ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي
الْيَتَامَىٰ فَانكِسُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مِمَّنْ
وَلَمْ تَكُنْ رُوحٌ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةٌ أَوْ مَمْلُوكَةٌ

نصف
الحرب

أَيْمُنُكُمْ^٤ ذَلِكَ أَتَىٰ الْأَلَّا تَعْلَمُونَ ﴿١٠﴾ وَءَاتُوا النِّسَاءَ
 صَدُقَتَيْنَّ^٥ نَحْلَةً^٦ فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ
 هَنِيئًا مَرِيئًا ﴿١١﴾ وَلَا تَوْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ
 اللَّهُ لَكُمْ قِيَمًا وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا
 مَعْرُوفًا ﴿١٢﴾ وَابْتَلُوا الْيَتَامَىٰ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ
 عَلِمْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا
 إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا^٧ وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْعِفْ^٨
 وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ^٩ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ
 أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا ﴿١٣﴾ لِلرِّجَالِ
 نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ
 مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ^{١٠}
 نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ﴿١٤﴾ وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَنِ

وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينُ فَأَرْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا
مَعْرُوفًا ۖ وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْقِهِمْ ذُرِّيَةً
ضَعُفًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ۖ
إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ غُلًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ
فِي بُطُونِهِمْ نَارًا ۖ وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ۝١٠ يٰٓأَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَوَلَّوْا فَمَا لَهُمْ نِسَاءٌ
فَوْقَ آئِنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثَلَاثُ مَا تَرَكَ ۖ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا
النِّصْفُ ۚ وَلَا يُؤْتِيهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا الشُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ
إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ ۚ فَإِنْ لَّمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ
الْثُلُثُ ۚ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ الشُّدُسُ ۚ مِنْ
بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ ۚ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا
تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا فَرِيضَةٌ مِنَ اللَّهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ



كَانَ عَلَيْهِمَا ۞ * وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ
 إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَكُمْ الرُّبْعُ مِمَّا
 تَرَكْتُمْ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةِ يُوْصِيَنَّ بِهَا أَوْ دَيْنٌ وَلَكُمْ الرُّبْعُ
 مِمَّا تَرَكْتُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ
 فَلَهُنَّ الثُّمْنُ مِمَّا تَرَكْتُمْ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةِ يُوْصَوْنَ بِهَا
 أَوْ دَيْنٍ وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أَوْ امْرَأَةٌ وَلَهُ رِجَالٌ
 أَوْ أَخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا الشُّدُسُ ۖ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ
 ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ ۚ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةِ يُوْصَىٰ بِهَا
 أَوْ دَيْنٍ غَيْرِ مُضَارٍّ وَصِيَّةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ ۞
 تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَدْخِلْهُ جَنَّاتٍ
 تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ۚ وَذَٰلِكَ الْفَوْزُ
 الْعَظِيمُ ۞ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ

(سورة النساء)

يَدْخُلُهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ ١١ وَالَّذِي يَأْتِيَنَّ
الْفَاحِشَةَ مِنْ نَسَائِكَ فَأَمْسَتْهُدُوا عَلَيْهِنَ أَرْبَعَةٌ مِنْكَ ط
فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَفَّيَنَّهُنَّ
الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا ١٢ وَالَّذَانِ يَأْتِيَانِيَا مِنْكَ ط
فَعَاذُوهُمَا فَإِنْ تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ
كَانَ تَوَّابًا رَحِيمًا ١٣ إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ
السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ
عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ١٤ وَلَيْسَ التَّوْبَةُ
لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ
قَالَ إِنِّي تَبْتُ الْعَنَنْ وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ
أُولَئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ١٥ يَأْتِيَانِيَا الَّذِينَ آمَنُوا
لَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَرْتُوَا النِّسَاءَ كَرِهًا ط وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا

(الجزء الرابع)

بِبَعْضِ مَا آتَيْتُمُوهُمْ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحِشَةٍ مُبِينَةٍ
وَعَاشِرُوهُمْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُمْ فَتَسَوَّى أُنْثَى
تَكْرَهُوا شَيْعًا وَيَجْعَلُ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا ﴿١٥﴾ وَإِنْ أَرَدْتُمْ
أَسْتَبْدَالَ زَوْجَ مَكَانِ زَوْجٍ وَآتَيْتُمْ إِحْدَهُنَّ قِتْرًا
فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْعًا ۚ أَتَأْخُذُونَهُ بِهِنَّ وَأَنْتُمْ مُبِينُونَ ﴿١٦﴾
وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ وَأَخَذْنَ
مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ﴿١٧﴾ وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ
مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ ۚ إِنَّهُ كَانَ فَلَاحِشَةً وَمَقْنًا وَسَاءَ
سَبِيلًا ﴿١٨﴾ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ
وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ
وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُم مِّنَ الرَّضَاعَةِ
وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَرَبِّبَاتُكُمُ اللَّاتِي فِي جُورٍ كُنَّ مِنْ



أَسَاسُكُمْ أَلَّتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ
 فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ
 وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ
 كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٥﴾ * وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ
 إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَإِحْلَ لَكُمْ
 مَا وَرَاءَ ذَلِكَ أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسْفِحِينَ
 فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً
 وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيهَا تَرْضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ
 إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٦﴾ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ
 طَوْلًا أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَا مَلَكَتْ
 أَيْمَانُكُمْ مِنْ فَتْيَتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ
 بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَإِنْ كُنَّ حُرٌّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَآتُوهُنَّ

(الجزء الخامس)

أَجْرُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٌ غَيْرُ مُسْفَحَاتٍ وَلَا
مُتَحَدِّثَاتٍ أَخْدَانٍ فَإِذَا أَحْصَيْنَ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفِجْهَةٍ
فَعَلَيْنَّ نِصْفَ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ
لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرَ لَكُمْ وَاللَّهُ
غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٥﴾ يُرِيدُ اللَّهُ لِيُبينَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦﴾
وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ
أَنْ تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا ﴿٢٧﴾ يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ
وَخَلَقَ الْإِنْسَانَ ضَعِيفًا ﴿٢٨﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا
أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ
مِنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٢٩﴾
وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدَّوْنَا وَظَلَمْنَا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا

(سورة النساء)

وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿١٥٠﴾ إِنْ يَجْتُنِبُوا كِبَارَ مَا تُنْهَوْنَ
عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلَكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا ﴿١٥١﴾
وَلَا تُتِمَّنُوا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِلرِّجَالِ
نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبْنَ
وَسَعَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ يَكُلُ شَيْءًا عَلِيمًا ﴿١٥٢﴾
وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوْلًى مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلَّذِينَ
عَقَدْتَ أَيْمَانُكُمْ فَطَاوُهُمْ نَصِيبُهُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿١٥٣﴾ الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا
فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ
فَالصَّالِحَاتُ قَنَاطَتْ حِظًّا لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ
وَالَّذِي تَخَاوَنُ سُوْرَهُنَّ فِعْظُهُنَّ وَأَهْوَوْهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ
وَأَصْرُهُنَّ فَإِنْ أَطَعْتَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا



إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيماً كَبِيراً ﴿٦١﴾ وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا
 فَابْعَثُوا حَكَماً مِنْ أَهْلِهِ وَحَكماً مِنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا
 يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيماً خَبِيراً ﴿٦٢﴾ * وَأَعْبُدُوا
 اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً وَالَّذِينَ إِحْسَنَّا وَبَدَى
 الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارَ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارَ
 الْجُنُبَ وَالصَّاحِبَ بِالْجُنُبِ وَأَيْنَ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ
 أَيْمَانُكُمْ إِنْ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالاً فَخُوراً ﴿٦٣﴾
 الَّذِينَ يَخْلَوْنَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَا آتَاهُمُ
 اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَاباً مُهِيناً ﴿٦٤﴾
 وَالَّذِينَ يَنْفَقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِيعَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ
 وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِيناً فَسَاءَ
 قَرِيناً ﴿٦٥﴾ وَمَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْ آمَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ

وَانْفِقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا ﴿٦٠﴾ إِنَّ اللَّهَ
لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ ۖ وَإِنْ تَكَ حَسَنَةً يُّضَاعِفْهَا وَيُؤْتِ
مِنْ لَدُنْهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٦١﴾ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ
بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا ﴿٦٢﴾ يَوْمَ يُدْعَى
الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصَوُوا الرُّسُولَ لَوْ تُسَوَّى بِهِمُ الْآرَضُ وَلَا
يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا ﴿٦٣﴾ يَتَأَيَّبُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْرُبُوا
الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَىٰ حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنْبًا
إِلَّا عَابِرِ سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا ۚ وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ
عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُم مِّنَ الْغَايَةِ أَوْ لَمْ تَمْسُ
الْأَسَاءَ فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا
بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُورًا ﴿٦٤﴾
أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يَسْتُرُونَ

الضَّلَالَةَ وَيُرِيدُونَ أَنْ تَضِلُّوا السَّبِيلَ ﴿١١﴾ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
بِأَعْدَائِكُمْ وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا ﴿١٢﴾ مِنَ
الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا
وَعَصَيْنَا وَأَسْمِعْ غَيْرَ مُسْمِعٍ وَرَعْنَا لِيَّا يَالِئْسَ لَهُمْ وَطْعُنَا
فِي الدِّينِ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأَسْمِعْ وَانظُرْنَا لَكَانَ
خَيْرًا لَّهُمْ وَأَقْوَمَ وَلَكِنْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ
إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٣﴾ يَتَّبِعُ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ ءَامِنُوا بِمَا
نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلُ أَنْ تَطْلِسَ وُجُوهَ قَوْمٍ
عَلَى أَدْبَارِهِمْ أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنَّا أَهْمَبَتِ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ
اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿١٤﴾ إِنْ اللَّهُ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ
مَادُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدِ افْتَرَى
إِثْمًا عَظِيمًا ﴿١٥﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْكُرُونَ أَنْفُسَهُمْ بِلِ اللَّهِ

(سورة النساء)

يُرْسِي مِنْ بَنَاءٍ وَلَا يَطْلُبُونَ فِيهَا ۝ أَنْظِرْ كَيْفَ
يَفْقَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ ۝ وَكَفَى بِهِ إِثْمًا مُبِينًا ۝
أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيحًا مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْحَبِيبِ
وَالطَّلُغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَى
مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا سَبِيلًا ۝ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ
وَمَنْ يَلْعَنِ اللَّهُ فَلَنْ نَجِدَ لَهُ نَصِيرًا ۝ أَمْ لَمْ نَصِيبْ
مِنَ الْمَالِ فَإِذَا لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا ۝ أَمْ يَحْسُدُونَ
النَّاسَ عَلَى مَا ءَاتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۝ فَقَدْ ءَاتَيْنَا آلَ
إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَءَاتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا ۝
فَتَبَتَّ مِنْ ءَأْمَنَ بِهِءٍ وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ ۝ وَكَفَى بِجَهَنَّمَ
سَعِيرًا ۝ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِءَايَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا
كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا



الْعَذَابُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٥٦﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا هُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا ﴿٥٧﴾ * إِنَّ اللَّهَ بِأَمْرِكُمْ أَنْ تَقُولُوا الْأَمْنُ إِنَّا أَعْلَمُ بِهِمْ وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴿٥٨﴾ يٰ أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِيَ الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٥٩﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَّخِذُوا إِلَى الْإِطَاعَةِ قُلُوبًا مَلِكًا وَإِن يَأْمُرُوا بِكُفْرٍ بِهِ

(سورة النساء)

وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿١٠٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا ﴿١٠١﴾ فَكَيْفَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ قُلْ جَاءَوكَ بِخُلُوفٍ بِإِذْنِ اللَّهِ إِنَّ أَرَدْنَا إِلَّا إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا ﴿١٠٢﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُلْ لَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا ﴿١٠٣﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا ﴿١٠٤﴾ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُخَرِّجُوكَ فِيهَا خِجْرًا إِنَّهُمْ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّوْنَ تَسْلِيمًا ﴿١٠٥﴾ وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ أَخْرِجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ

مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ
 لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَنْبِيْهًُا ﴿١٠٠﴾ وَإِذَا لَا تَأْتِيَنَّهُمْ مِّنْ
 لَّدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٠١﴾ وَلَمَّا دَسَّوْهُمْ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿١٠٢﴾
 وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ
 عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ
 وَحَسُنَ أُولَٰئِكَ رَفِيقًا ﴿١٠٣﴾ ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ
 وَكَفَى بِاللَّهِ عَلِيمًا ﴿١٠٤﴾ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ
 فَاتَّخِذُوا بُيُوتَكُمْ أَوْ أَنْفُسَكُمْ أَجْمَعَ ﴿١٠٥﴾ وَإِنْ مِنْكُمْ لَمَن
 لَّيْبِطُنَّ فَإِنَّ أَصَابَكُمْ مُّصِيبَةٌ قَالَتْ أُنَعمَ اللَّهُ عَلَىٰ إِذْ لَمْ
 أَكُنْ مَعَهُمْ شَهِيدًا ﴿١٠٦﴾ وَلَئِنْ أَصَبَكُمْ فَضْلٌ مِنَ اللَّهِ
 لَيَقُولُنَّ كَأَن لَّمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يَلْبِسَنِي كُنْتُ
 مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿١٠٧﴾ * فَلْيَقْتُلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ



(سورة النساء)

الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ ۖ وَمَنْ يُقْتَلْ فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ فَمَا لَهُ مِنْ شَيْءٍ أَنْ يَقْتُلَ اللَّهُ فِي سَبِيلِهِ فَمَنْ قُتِلَ ۖ فَمَنْ قُتِلَ ۖ
 وَمَا لَهُمْ مِنْ شَيْءٍ أَنْ يَقْتُلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ
 الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ
 هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَمْلُهَا ۖ وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا
 وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا ۖ (٧٥) الَّذِينَ آمَنُوا يُقْتُلُونَ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ ۖ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقْتُلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ
 فَقَتَلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ ۖ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا ۖ (٧٦)
 أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ
 وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ
 يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً ۚ وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ
 كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ ۚ قُلْ مَتَّعُ

الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ اتَّقَى وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿١٥٦﴾
 أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي رُوحٍ
 مُّشِيدَةٍ ۚ وَإِنْ تُصِبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ ۖ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ
 وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ ۖ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلٌّ
 مِنْ عِنْدِ اللَّهِ قُلْ هَاتُوا لَهُ الْقَوْمَ لَا يَكَادُونُ يُفْقَهُونَ
 حَدِيثًا ﴿١٥٧﴾ مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ
 مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنَ نَفْسِكَ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا
 وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿١٥٨﴾ مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ
 وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِظًا ﴿١٥٩﴾ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ
 فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ
 وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُسَيِّرُونَ ط فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ
 وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٦٠﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْفُرْقَانُ ۚ وَلَوْ كَانَ

(سورة النساء)

مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٧﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ
أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ ۚ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى
الرَّسُولِ وَالْيَ أُولَى الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَ الَّذِينَ يُسْتَضِطُّونَ
مِنْهُمْ وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعُمُ الشَّيْطَانُ
إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٨﴾ فَقَتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ
وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ
كَفَرُوا ۚ وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنكِيلًا ﴿٨٩﴾ مَنْ يُسْقَعْ
شَفْلَعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهَا نَصِيبٌ مِنْهَا ۖ وَمَنْ يُسْقَعْ شَفْلَعَةً
سَيِّئَةً يَكُنْ لَهَا كِفْلٌ مِنْهَا ۚ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
مُعْتِنًا ﴿٩٠﴾ وَإِذَا حُيِمَ بِحِيَةٍ فَجَاوِزْهَا أَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا
إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا ﴿٩١﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ ۚ وَمَنْ أَصْدَقُ



مِنْ اللَّهِ حَدِيثًا ﴿٢٧﴾ * قَالُوا لَكَ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَةٌ وَاللَّهُ
أَرْكَسُهُمْ مِمَّا كَسَبُوا ۚ أُرِيدُونَ أَنْ تَهْدُوا مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ
وَمَنْ يَضِلَّ اللَّهُ فَلَنْ يَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ﴿٢٨﴾ وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ
كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً ۚ فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ حَتَّى
يُهَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ۚ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَضِلُّوهُمْ وَأَقْتُلُوهُمْ
حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٢٩﴾
إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ
أَوْ جَاءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ يَقْتُلُوكُمْ أَوْ يُغَنِّتُوا
قَوْمَهُمْ ۚ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَتْلُوكُمْ ۚ فَإِنْ
اعْتَرَلُوكُمْ فَلَمْ يُغَنِّتُوكُمْ وَأَلْقَوْا إِلَيْكُمُ السَّلَمَ فَمَا جَعَلَ
اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا ﴿٣٠﴾ سَتَجِدُونَ أَتَّخِرِينَ بِرِيدُونَ
أَنْ يَأْمُرُوكُمْ وَيَأْمُرُوا قَوْمَهُمْ كُلٌّ مَارِدُوا إِلَى الْفِتْنَةِ

(سورة النساء)

أَرْكَسُوا فِيهَا فَإِن لَّا يَعْزِلُوكُمْ وَيُلْقُوا إِلَيْكُمُ السَّلَامَ
وَيَكْفُوا إِلَيْهِمْ نَجِّدُوهُمْ وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ تَقِفْتُمُوهُمْ
وَأُولَئِكَ جَعَلْنَا لَكُمُ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مِّبِينًا ۖ وَمَا كَانَ
لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَاً ۖ وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَاً
فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ وَدِيَّةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ ۖ إِلَّا أَنْ
يَصَدِّقُوا فَإِن كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٌّ لَّكَ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ
رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ ۖ وَإِن كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ
فَدِيَّةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ ۖ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ ۖ فَمَنْ لَّا يَجِدْ
فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِنَ اللَّهِ ۖ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا
حَكِيمًا ۝ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ
نُحْلِلُهَا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا
عَظِيمًا ۝ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا
تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَغْنَمٌ كَثِيرَةٌ
كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا إِنَّ اللَّهَ
كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٥﴾ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ
الْمُؤْمِنِينَ غَيْرِ أُولِي الضَّرَرِّ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ
وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحَسَنَى
وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٦﴾
دَرَجَتٍ مِنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٧﴾
إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّيْنَاهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَالِمَى أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ
قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضَ اللَّهِ
وَسِعَةً فَتُهْلِكُوا فِيهَا فَأُولَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ



مَصِيرًا ﴿٣٧﴾ إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ
وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حَبْلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا ﴿٣٨﴾
فَأُولَٰئِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَفُوًّا
غَفُورًا ﴿٣٩﴾ * وَمَنْ يَهْجُرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ
مَرْغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى
اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ
وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٤٠﴾ وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ
فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ
أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا
مُبِينًا ﴿٤١﴾ وَإِذَا كُنْتُمْ فِيهِمْ فَأَقِمْ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلَنْتَقِمَ
طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا بَأْسِهِمْ فَلِإِذَا سَجَدُوا
فَلْيَكُونُوا مِنْ وَرَائِكُمْ وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَىٰ لَرُّ يَصَلُّوا

(الجزء الخامس)

فَلْيَصِلُوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ وَذَ الَّذِينَ
كَفَرُوا لَوْ تَقُولُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِنَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ
مَيْلَةً وَحِدَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ إِنْ كَانَ بِكَ أَذًى مِنْ مَطَرٍ
أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ وَخُذُوا حِذْرَكُمْ
إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ۝١١٠ فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ
فَادْكُرُوا اللَّهَ فِينَمَا وَفُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ ۚ فَإِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ
فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ ۚ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا
مَوْقُوتًا ۝١١١ وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ ۚ إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ
فَلْيَتَلَطَّفُوا ۚ يَأْتَلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ ۚ
وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝١١٢ إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ
لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ ۚ وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِبِينَ
خَصِمًا ۝١١٣ وَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ۝١١٤

(سورة النساء)

وَلَا تُجَادِلْ عَنِ الَّذِينَ يَخْتَفُونَ أَنفُسُهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ
مَنْ كَانَ خَوَّانًا أَثِيمًا ﴿١٧﴾ يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا
يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَى
مِنَ الْقَوْلِ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا ﴿١٨﴾ هَٰئِئَنَّمْ
هَٰؤُلَاءِ جَدَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَٰةِ الدُّنْيَا فَمَنْ يُجَادِلِ اللَّهَ
عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴿١٩﴾ وَمَنْ
يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ
غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٢٠﴾ وَمَنْ يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُ
عَلَىٰ نَفْسِهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٢١﴾ وَمَنْ يَكْسِبْ
خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا فَقَدِ احْتَمَلَ بُهْتَانًا
وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴿٢٢﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ
لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ أَنْ يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ



وَمَا يَضُرُّونَكَ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ
وَالْحِكْمَةَ وَعَلَيْكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ ۚ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ
عَظِيمًا ﴿١١٧﴾ * لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مِنْ أَمْرٍ
بَصْدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ ۚ وَمَنْ يَفْعَلْ
ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُوْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١١٨﴾
وَمَنْ يُسَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ
غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ ۖ وَسَاءَتْ
مَصِيرًا ﴿١١٩﴾ إِنْ اللَّهُ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ ۖ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ
ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ ۚ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا
بَعِيدًا ﴿١٢٠﴾ إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنْنَا وَإِنْ يَدْعُونَ
إِلَّا شَيْطَانًا مَرِيدًا ﴿١٢١﴾ لَعَنَهُ اللَّهُ وَقَالَ لَا تُخَدِّنُنِي بِعَبَادِكَ
نَصِيبًا مَفْرُوضًا ﴿١٢٢﴾ وَلَا ضَلَّتْهُمْ وَلَا مَنِيْنَهُمْ وَلَا مَرِئَهُمْ

(سورة النساء)

فَلْيَبْتَئِكُنَّ آذَانَ الْأَنْعَامِ وَلَا مِرْثَةً فَلْيُغَيِّرَنَّ خَلْقَ اللَّهِ
 وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا
 مُبِينًا ﴿١١٨﴾ يَعِدُهُمْ وَيُمَنِّيهِمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ
 إِلَّا غُرُورًا ﴿١١٩﴾ أُولَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا
 مَخْرَجًا ﴿١٢٠﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ
 جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَعَدَ
 اللَّهُ حَقًّا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا ﴿١٢١﴾ لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ
 وَلَا أَمَانِي أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ وَلَا
 يَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٢٢﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ
 مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَتَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ
 يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ﴿١٢٣﴾ وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا
 مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا

وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ﴿١٢٥﴾ وَفِي السَّمَوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطًا ﴿١٢٦﴾
وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِكُ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَى
عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي نِسَاءِ الَّذِينَ لَا تُؤْتَوْنَ
مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَرَغِبْنَ أَنْ يَكْتُمُوهُنَّ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ
مِنَ الْوِلْدَانِ وَأَنْ تَقُومُوا لِلْيَتَامَى بِالْقِسْطِ ۚ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ
خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا ﴿١٢٧﴾ وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ
بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا
بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ ۚ وَأُخْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ
وَإِنْ مُحْسِنًا وَنَقَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٢٨﴾
وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ
فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ فَتَدْرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ ۚ وَإِنْ نُصْلِحُوا

وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١١٠﴾ وَإِنْ يَتَفَرَّقَا يُغْنِ
اللَّهُ كُلًّا مِنْ سَعَتِهِ ۚ وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا ﴿١١١﴾
وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ
أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ وَإِيَّاكَ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ ۚ وَإِنْ
تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۚ وَكَانَ
اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا ﴿١١٢﴾ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿١١٣﴾ إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ
وَيَأْتِ بِعَآخِرِينَ ۚ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ قَدِيرًا ﴿١١٤﴾ مَنْ
كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ۚ
وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴿١١٥﴾ * يَتَّخِذُ الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا
قَوْمِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ
وَالْأَقْرَبِينَ ۚ إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا



فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىَّ أَنْ تَعْبُدُوا ۚ وَإِنْ تَلَوْتُمْ أَوْ تَعْرِضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٢٥﴾ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ءَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ۚ وَالْكِتَابَ الَّذِي نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِ ۚ وَالْكِتَابَ الَّذِي أُتْرِكَ مِنْ قَبْلُ ۚ وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ ۚ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ فَقَدْ ضَلَّ ضَلًّا بَعِيدًا ﴿١٢٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ءَامَنُوا ۚ ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ءَزَادُوا كُفْرًا لَا يُكْنَىٰ اللَّهُ لِیَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِیَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا ﴿١٢٧﴾ بَشِّرِ الْمُنَافِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٢٨﴾ الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ ۚ أُمِيتُوا عَنْهُمْ الْعِزَّةُ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ﴿١٢٩﴾ وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكَ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ ءَايَاتَ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَعْبُدُوا مَعَهُمْ حَتَّىٰ يَخْرُجُوا

(سورة النساء)

فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ ^٤ إِنَّا نَكْرُ إِذَا مَثَلُهُمْ ^٥ إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ
 الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا ﴿١١٠﴾ الَّذِينَ
 يَتَّبِعُونَ بِكْرَ فَإِنْ كَانَ لَكُمُ فَتْحٌ مِنَ اللَّهِ قَالُوا أَلَمْ نَكُنْ
 مَعَكُمْ وَإِنْ كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحِذْ
 عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعَكُم مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ
 يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
 سَبِيلًا ﴿١١١﴾ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَدِّعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَدِيعُهُمْ
 وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُفًّا يَرَاءُونَ النَّاسَ
 وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١١٢﴾ مَذْهَبَيْنَ بَيْنَ ذَلِكَ
 لَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَنْ
 يَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ﴿١١٣﴾ يٰ أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا
 الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ ءَأُرِيدُونَ أَنْ

تَجْعَلُوا لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا مُبِينًا ﴿١١٠﴾ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ
فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ تَجِدَهُمْ صَوِيْرًا ﴿١١١﴾
إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا دِيْنَهُمْ
لِلَّهِ فَأُولَئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَوْفَ يُؤْتِي اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ
أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١١٢﴾ مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ إِنْ شَكَرْتُمْ وَءَامَنْتُمْ
وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا ﴿١١٣﴾ * لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوْءِ
مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا ﴿١١٤﴾
إِنْ تَبَدُّوا خَيْرًا أَوْ نَحَفَوْهُ أَوْ تُعَفُّوا عَنْ سُوْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ
عَفُوًّا قَدِيرًا ﴿١١٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ
وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ
بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَنْ يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ
سَبِيلًا ﴿١١٦﴾ أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا وَأَعْتَدْنَا



(سورة النباء)

لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا ﴿١٥١﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ
وَلَمْ يَفْرِقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ أُولَئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أَجْرُهُمْ
وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٥٢﴾ يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ
تُنَزِّلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَىٰ أَكْبَرَ
مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا ارْزُقْنَا اللَّهُ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ بِظُهُوبِهِمْ
ثُمَّ أَخَذُوا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ فَعَفَوْنَا عَنْ
ذَلِكَ وَءَاتَيْنَا مُوسَىٰ سُلْطَانًا مُّبِينًا ﴿١٥٣﴾ وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ
الطُّورَ بِمِثْقَلِهِمْ وَقُلْنَا لَهُمْ ادْخُلُوا الْبَابَ مُجْتَمِعِينَ وَقُلْنَا
لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ﴿١٥٤﴾
فِيمَا نَقَضَهُمْ مِيثَاقَهُمْ وَكَفَرُوا بِهِمْ بَعَاثَ اللَّهُ وَقَتْلَهُمْ
الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ طَعِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ
يَكْفُرُهُمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥٥﴾ وَيَكْفُرُهُمْ وَقَوْلِهِمْ

عَلَى مَرْيَمَ بِهِنَّ عَظِيمًا ﴿١٥٦﴾ وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ
 عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ
 شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَا لَهُمْ
 بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا ﴿١٥٧﴾ بَلْ
 رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٥٨﴾ وَإِنْ مِنْ
 أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ
 يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا ﴿١٥٩﴾ فَيُظْلَمُونَ الَّذِينَ هَادُوا حَرَمًا
 عَلَيْهِمْ طَبِئَتْ أُحْلَتْ لَهُمْ وَبَصِيغُهُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
 كَثِيرًا ﴿١٦٠﴾ وَأَخَذَهُمُ الرِّبَا وَقَدَّحُوا عَنْهُ وَأَكَلِهِمْ أَمْوَالَ
 النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٦١﴾
 لَكِنَّ الرَّاغِبِينَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ
 إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ



الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أُولَئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ
 أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١١٠﴾ * إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا
 إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ
 وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْفَاطِ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ
 وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَءَاتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا ﴿١١١﴾
 وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا لَمْ
 نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا ﴿١١٢﴾
 رُسُلًا مَبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ
 حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١١٣﴾ لَكِنَّ اللَّهَ
 يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلُوهُ عَلَيْهِ وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ
 وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿١١٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ
 سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿١١٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا

وَقَالُوا لَوْ كُنَّ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا ﴿١١٩﴾
إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى
اللَّهِ يَسِيرًا ﴿١٢٠﴾ يَتَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَ كُرُّ الرُّسُولِ
بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكَ فَقَامُوا خَيْرًا لَكَ وَإِنْ تَكْفُرُوا
فَمَا لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا
حَكِيمًا ﴿١٢١﴾ يَتَأَهَّلُ الْكَتَّابُ لَا تَقُولُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا
تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ
مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ
فَقَامُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةً انْتَهُوا خَيْرًا
لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهُ وَاحِدٌ سُبْحَنَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ
وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ
وَكِيلًا ﴿١٢٢﴾ لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا

(سورة النساء)

لِلَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ ۚ وَمَنْ يَسْتَكْفِرْ عَنْ عِبَادَتِهِ
وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرُهُمُ إِلَيْهِ جَمِيعًا ﴿١٣٧﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَبُوْقِيهِمْ أَجُورُهُمْ وَزَيِّدُهُمْ مِنْ
فَضْلِهِ ۖ وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَنكَفَوْا وَاسْتَكْبَرُوا فَبِعَذَابِهِمْ عَذَابًا
أَلِيمًا وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٣٨﴾
يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأُنزِلْنَا
إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا ﴿١٣٩﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا
بِهِ فَسَيُجْزِيهِمْ فِي رَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى
صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٤٠﴾ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ
إِنْ أَمْرُهُآ هَلْكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ
مَا تَرَكَ ۖ وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ ۖ فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ
فَلَهُمَا اثْلَثَانِ ۖ وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً

(الجزء السادس)

فَلَا تَكِرْ مِثْلَ حَظِّ الْأُنثَيْنِ ۚ بَيْنَ اللَّهِ لَكُرْ أَنْ تَضِلُّوا
وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٣٤﴾

(٥) سُورَةُ الْمَائِدَةِ مَكِّيَّةٌ
وَأَيُّهَا عَشْرُونَ وَفَاتُهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَوفُوا بِالْعُقُودِ ۚ أُحِلَّتْ لَكُم بَهِيمَةُ
الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ غَيْرِ مُحِلِّي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ
إِنَّ اللَّهَ يُحْكُمُ مَا يُرِيدُ ﴿١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَحِلُّوا
شَعْتَرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَائِدَ
وَلَا ءَامِينَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ يَنْتَفُونَ فَضْلًا مِنْ رَبِّهِمْ
وَرِضْوَانًا ۚ وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا ۚ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ



(سورة اللائدة)

قَوْمٌ أَنْ صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْبُدُوا
وَتَعْلَمُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعْلَمُوا عَلَى الْإِنْفِ
وَالْعُدُونِ وَأَتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٠﴾
حُرِّمَتْ عَلَيْكَ الْمَيِّتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخِزْيَرِ وَمَا أَهَلَ
لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّدَةُ وَالطَّيْحَةُ
وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ
تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَمِ ذَلِكُمْ فَسَقَ الْيَوْمَ يَسُّ الَّذِينَ
كَفَرُوا مِنْ دِينِكَ فَلَا تَحْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ أَكَلْتُ
لَكَ دِينَكَ وَأُكَمْتُ عَلَيْكَ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكَ
الْإِسْلَامَ دِينًا قَبْلَ أَنْ تَطْرُقَ فِي مَحْصَةِ غَيْرِ مُتَجَانِفٍ
لِإِنِّي فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١﴾ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أَحَلَّ
لَهُمْ قُلْ أَحَلَّ لَكَ الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُ مِنَ الْخَوَارِجِ

مُكَلِّبِينَ تَعْلَمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ ^ط فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكَنَّ
عَلَيْكُمْ وَادْكُرُوا اللَّهَ عَلَيْهِ ^ط وَاقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ
مُزِيعُ الْحَسَبِ ﴿١٠﴾ الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ ^ط
وَمَا كَانَ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ
حِلٌّ لَهُمْ ^ط وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ
مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ
أُجُورَهُنَّ مُحْصِينَ غَيْرِ مُسْفِحِينَ وَلَا تَخْذَى أُنْثَىٰ
وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ
مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿١١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى
الصَّلَاةِ فَغَسِّلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ
وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ^ع وَإِنْ كُنْتُمْ
جُنُبًا فَاطَّهَرُوا ^ع وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ

(سورة المائدة)

أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَايِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً
فَتَبَسَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوْهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ
مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ
وَلِيُنِمْ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٦﴾ وَاذْكُرُوا
نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَاقَهُ الَّيْ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا
وَأَطَعْنَا وَأَتَقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٧﴾
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ
وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَا نُ قَوْمٍ عَلَى ءَلَّا تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ
لِلتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾
وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ
عَظِيمٌ ﴿٩﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِءَايَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ
الْجَحِيمِ ﴿١٠﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ



إِذْ هُمْ قَوْمٌ أَنْ يَسْطُوا إِلَيْكَ أَيْلَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ
 عَنْكَ وَأَتَوْا اللَّهَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١١٠﴾
 * وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ
 اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ
 وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَآمَنْتُمْ بِرُسُلِي وَعَزَرْتُمْهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ
 اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ
 جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ
 مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١١١﴾ فِيمَا نَقَضْتُمْ مِيثَاقَهُمْ
 لَعْنَتُهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَلَسًا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ
 مَوَاضِعِهِ وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ
 عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَأَعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ
 إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١١٢﴾ وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرِي

(سورة السائدة)

أَخَذْنَا مِنْهُمُ فَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ
الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ اللَّهُ
بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ يَتَأَلَّلُ الْكِتَابُ قَدْ جَاءَ كُرُّ
رَسُولُنَا بَيْنَ لَكْرٍ كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ
وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ قَدْ جَاءَ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ
مُبِينٌ ﴿١٦﴾ يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ
وَيُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى
صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٧﴾ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ
الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَن يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ
أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ وَفِي الْأَرْضِ
جَمِيعًا وَاللَّهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ
مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٨﴾ وَقَالَتِ الْيَهُودُ

وَالنَّصْرَىٰ نَحْنُ أَبْنَاؤُ اللَّهِ وَأَحِبُّهُ رَبُّ قُلِ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ
بِذُنُوبِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بِشِرِّ مَنِّ خَلْقٍ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ
وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا
بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿١٨﴾ يَنَازِلُ الْكِتَابَ قَدْ جَاءَكُمْ
رَسُولُنَا يَبَيِّنُ لَكُمُ الْفَقْرَ مِنَ الرِّسَالِ أَنْ تَقُولُوا مَا جَاءَنَا
مِن بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٩﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَنْقُومُ
أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ وَجَعَلَكُمْ
مُلُوكًا وَآتَاكُمْ مَا رَزَقْتُمْ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿٢٠﴾
يَنْقُومُ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ
وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ ﴿٢١﴾
قَالُوا يَمْوَسِيٰ إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ وَإِنَّا لَنَدْخُلُهَا

حَتَّىٰ يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِن يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ ﴿١١﴾
 قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخْفَوْنَ أَنَّ اللَّهَ عَلَيْهِمَا آدَخُلُوا
 عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ وَعَلَى اللَّهِ
 فَتْوَكُلُوا إِن كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٢﴾ قَالُوا يٰمُوسَىٰ إِنَّا إِنَّا
 نَدْخُلُهَا أَبَدًا مَا دَامُوا فِيهَا فَاذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَتِلَا
 إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ ﴿١٣﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا
 نَفْسِي وَآلِيَّ فَاغْفِرْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ﴿١٤﴾
 قَالَ فَإِنَّهَا حَرَمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ
 فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ﴿١٥﴾ * وَأَنْزَلَ عَلَيْهِمْ نَبَأَ
 ابْنِي آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقْبِلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ
 يُتَقْبَلِ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ
 الْمُتَّقِينَ ﴿١٦﴾ لَئِن بَسَطَ إِلَىٰ يَدِكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ



يَدِي إِلَيْكَ لِأَقْتُلُكَ إِنَّ أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٨﴾
إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبْوَأَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ
النَّارِ وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ ﴿٢٩﴾ فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ
قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٣٠﴾ فَبَعَثَ اللَّهُ
غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُورِى سَوْءَ أَخِيهِ
قَالَ يَبْرَأَتِي أَعَزَّتْ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ
فَأُورِى سَوْءَ أُنْعَى فَأَصْبَحَ مِنَ النَّالِمِينَ ﴿٣١﴾ مِنْ أَجْلِ
ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ
نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا
وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ
رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنْ كَثُرُوا مِنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ
لَمَسْرِقُونَ ﴿٣٢﴾ إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ

(سورة المائدة)

وَيَسْمَعُونَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَن يُقْتُلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ
أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِّنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِّنَ الْأَرْضِ ۚ ذَٰلِكَ
لَهُمْ عَذَابٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٢٢٠﴾
إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِن قَبْلِ أَن تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ ۖ فَاعْلَمُوا أَنَّ
اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٢١﴾ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ
وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ
تُفْلِحُونَ ﴿٢٢٢﴾ إِنَّا الَّذِينَ كَفَرُوا لَوَ أَنَّهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ
جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَيَفْتَدُوا بِهِ ۚ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ
مَا تُقِيلُ مِنْهُمْ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٢٣﴾ يُرِيدُونَ أَن يُخْرِجُوا
مِنَ النَّارِ وَمَا هُمْ بِمُخْرِجِينَ مِنْهَا ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٢٢٤﴾
وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا
مِّنَ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٥﴾ فَمَن تَابَ مِن بَعْدِ ظُلْمِهِ

وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٥٥﴾
 أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَنْ
 يَسَاءُ وَيَغْفِرُ لِمَنْ يَسَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٥٦﴾
 * يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لَا يَغْزَنُكَ الَّذِينَ يَسِرُّونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ
 الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا بِأَقْوَامِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ وَمِنَ الَّذِينَ
 هَادُوا سَمَّعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَّعُونَ لِقَوْمٍ آخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ
 بِحَرْفٍ مِنَ الْكَلِمِ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَذَا
 فَخُذُوهُ وَإِنْ لَمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُوا وَمَنْ يَرِدِ اللَّهُ فِتْنَتُهُ
 فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يَرِدِ اللَّهُ أَنْ
 يُطَهِّرْ قُلُوبَهُمْ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ
 عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٥٧﴾ سَمَّعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَلُونَ لِلسُّخْتِ
 فَإِنْ جَاءَتْكَ فَاحُكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ وَإِنْ تُعْرِضْ



(سورة اللّٰه)

عَنَّهُمْ فَلَنِ يُضْرَكَ شَيْعًا ۚ وَإِنْ كُنْتُمْ فَاٰحِكُمْ بَيْنَهُمْ
بِالْقِسْطِ ۚ إِنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿١١﴾ وَكَيْفَ يُحْكُمُ اللّٰهُ
وَعِنْدَهُمُ التَّوْرَةُ فِيهَا حُكْمُ اللّٰهِ ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ
وَمَا أُولَٰئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا
هُدًى وَنُورٌ يُحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا
وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتُخْفِطُوا مِنْ كِتَابِ اللّٰهِ وَكَانُوا
عَلَيْهِ شُهَدَاءَ ۚ فَلَا تَحْشَوْا النَّاسَ وَآخِشُوا ۚ وَلَا تَسْتُرُوا
بِعَابَتِي ۖ إِنَّمَا قَلِيلًا ۚ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللّٰهُ فَأُولَٰئِكَ
هُمُ الْكَافِرُونَ ﴿١٣﴾ وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ
بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ
وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصًا ۚ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ ۖ فَهُوَ
كَفَّارَةٌ لَّهُ ۚ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللّٰهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ

الظَّالِمُونَ ﴿١٥٠﴾ وَقَفَّيْنَا عَلَىٰ آثَرِهِم بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ
 مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّورَةِ ۚ وَآتَيْنَاهُ الْإِنجِيلَ فِيهِ
 هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّورَةِ وَهُدًى
 وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿١٥١﴾ وَلَيَحْكُمَ أَهْلُ الْإِنجِيلِ بِمَا
 أَنزَلَ اللَّهُ فِيهِ ۖ وَمَن لَّا يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ
 الْفَاسِقُونَ ﴿١٥٢﴾ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا
 لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ ۖ فَاحْكُم بَيْنَهُم
 بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ ۚ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ
 الْحَقِّ ۚ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنكَ شَرْعَةً وَمِنَاجَا ۚ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ
 لَجَعَلْنَا أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ ۚ
 فَاسْتَقِيمُوا الصِّرَاطَ ۚ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا
 كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿١٥٣﴾ وَإِن أَحْكَمَ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ

(سورة المائدة)

وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ
مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ
أَنْ يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ
لَفَاسِقُونَ ﴿١٠١﴾ الْحُكْمُ الْحَكِيمُ يُتَوَفَّى عَنْ أَحْسَنِ
مِنْ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿١٠٢﴾ * يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا
لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ
وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَاِنَّهُمْ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
الظَّالِمِينَ ﴿١٠٣﴾ فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسْرِعُونَ
فِيهِمْ يَقُولُونَ نَحْشَى أَنْ تُصِيبَنَا دَآئِرَةٌ فَعَسَى اللَّهُ أَنْ
يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِنْ عِنْدِهِ فَيُصِيحُوا عَلَى مَا أَسْرُوا
فِي أَنْفُسِهِمْ نَدِمِينَ ﴿١٠٤﴾ وَيَقُولُ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَهْلُوا لَاءَ
الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ إِنَّهُمْ لَمَعَكُمْ



حَظَّتْ أَعْمَلُهُمْ فَأَصْبَحُوا خَاسِرِينَ ﴿٥٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
ءَامَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهَ بِقَوْمٍ
يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ
يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ
فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٧﴾ إِنَّمَا
وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ
الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ ﴿٥٨﴾ وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ
وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا فَإِنَّ حَرْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ ﴿٥٩﴾
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُوعًا
وَلَعِبًا مِنْ آيَاتِنَا أُولَئِكَ كَتَبَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْكَافِرَ أُولِيَاءَ
وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٦٠﴾ وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ
اتَّخِذُواهَا هُزُوعًا وَلَعِبًا ذَلِكَ يَأْتِيهِمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٦١﴾

(سورة المائدة)

قُلْ يٰٓأَهْلَ الْكِتٰبِ هَلْ تَتَّقُونَ مَنَّا اِلَّا اَنۢ ءَامَنَّا بِاللّٰهِ
وَمَا اُنۢزِلَ اِلَيْنَا وَمَا اُنۢزِلَ مِنۡ قَبْلُ وَاَنۢ اَكْثَرَ كُفۡرِكُمۡ
فَلَسِقُونَ ﴿١٠١﴾ قُلْ هَلْ اُنۢبِئُكُمْ بِشَرٍّ مِّنۡ ذٰلِكَ مَثۖوْبَةً عِنۡدَ
اللّٰهِ مَنۡ لَعَنَ اللّٰهُ وَغَضِبَ عَلَيۡهِ وَجَعَلَ مِنْهُمُ الْقِرَدَةَ
وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ اُولٰٓئِكَ شَرٌّ مَّكَانًا وَاَضَلُّ
عَنۡ سَوَآءِ السَّبِيلِ ﴿١٠٢﴾ وَاِذَا جَاۤءُوكُمۡ قَالُوۡا ءَامَنَّا وَقَدۡ
دَخَلُوۡا بِالۡكُفۡرِ وَهُمۡ قَدۡ نَخَرَجُوۡهُ ؕ وَاللّٰهُ اَعْلَمُ بِمَا
كَانُوۡا يَكۡتُمُونَ ﴿١٠٣﴾ وَرَءٰى كَثِيْرًا مِّنۡهُمۡ يُسۡرِعُوۡنَ
فِي الْاِيۡمِ وَالْعُدُوۡنِ وَاَكۡلِهِمُ السُّحۡتَ لَيۡسَ مَا كَانُوۡا
يَعۡمَلُوۡنَ ﴿١٠٤﴾ لَوۡلَا يَتَنَبَّهۡمُ الرَّبِّيُّوۡنَ وَاَلۡاَحۡبَارُ عَنۡ قَوۡلِهِمُ
الۡاِيۡمِ وَاَكۡلِهِمُ السُّحۡتَ لَيۡسَ مَا كَانُوۡا يَصۡنَعُوۡنَ ﴿١٠٥﴾
وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللّٰهِ مَغۡلُوۡلَةٌ غَلَّتْ اَيۡدِيۡهِمۡ وَلِعۡنَا بِمَا قَالُوۡا

بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا
 مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا وَالْقَيْنَا
 بِهِمْ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ كُلَّمَا أَوْقَدُوا
 نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا
 وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٠٠﴾ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ
 ءَامَنُوا وَاتَّقَوْا لَكُنَّا عَنْهُمْ سَبِّحِينَ وَلَا دُخْلَ لَهُمْ جَنَّةُ
 النَّعِيمِ ﴿١٠١﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَالْزَكَاةَ وَمَا أَنزَلْ
 إِلَيْهِمْ مِنَ الرَّسُولِ مَا تَزَلُّوا وَلَئِنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ لَكَانُوا
 مِنْ أَهْلِ الْفِتْنَةِ وَلَئِنَّ أَكْثَرَهُمْ كَاذِبُونَ ﴿١٠٢﴾ وَلَقَدْ
 أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ إِذْ قَالَ لَهُمْ اتَّقُوا اللَّهَ إِنَّهُ
 بَكَّاءٌ يَسْمَعُ سُرُسَاتِكُمْ إِنَّهُ عَلَىٰ غَوَاةٍ مُّقْتَصِدٌ
 وَلَئِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُوا أَمْرَهُ وَلَا تَقْرَبُوا مَنَافِعَ
 أَنْفُسِكُمْ وَلَئِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُوا أَمْرَهُ
 وَلَا تَقْرَبُوا مَنَافِعَ أَنْفُسِكُمْ وَلَا تَحْسِبُوا أَنَّ
 أَكْثَرَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٠٣﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
 مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ قَوْمِهِ بَلَغَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَرَّ
 تَفْعَلْ فَمَا بَلَغَتْ رِسَالَتُهُ وَاللَّهُ يَعِصُكَ مِنَ النَّاسِ
 إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿١٠٤﴾ قُلْ يَتَأَمَّلْ

(سورة المائدة)

الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ
وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَيُزِيدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُم مَّا أُنْزِلَ
إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا ۖ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ
الْكَافِرِينَ ﴿٥٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِغُونَ
وَالنَّصَارَى مِنْ ءَآمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا
فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٥٦﴾ لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ
بَنِي إِسْرَءِيلَ وَارْسَلْنَا إِلَيْهِمْ رَسُولًا قُلْنَا جَاءَ هُمْ رَسُولُ
بِمَا لَا تَهْوَىٰ أَنفُسُهُمْ فَرِيقًا كَذَّبُوا وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ ﴿٥٧﴾
وَحَسِبُوا أَن لَّكُونَفْتَنُهُ فَعَمُوا وَصَمُوا ثُمَّ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
ثُمَّ عَمُوا وَصَمُوا كَثِيرًا مِّنْهُمْ ۖ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٥٨﴾
لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ
وَقَالَ الْمَسِيحُ بَنِي إِسْرَءِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ

إِنَّهُ مِنْ شِرْكٍ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ
 وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿٦٥﴾ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ
 ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَمِمَّنْ إِلَهٌ إِلَّا إِلَهُ وَحْدٌ وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا
 عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ ﴿٦٦﴾
 أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَهُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٦٧﴾
 مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ
 وَأَمْرٌ صِدْقٌ كَأَنَّا يَا كِلَانَ الطَّلَعِ أَنْظَرَ كَيْفَ نَبِئْتُمْ
 أَلا بَيِّنَتْ ثُمَّ أَنْظَرَ أَنِّي يُؤْفَكُونَ ﴿٦٨﴾ قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ
 الْعَلِيمُ ﴿٦٩﴾ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ
 الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّوا
 كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴿٧٠﴾ لَيْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا

(سورة الثالثة)

مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ
 ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٧٨﴾ كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ
 عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٧٩﴾ تَرَى كَثِيرًا
 مِنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ
 أَنْ يَخَظَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ لَهُمْ خَالِدُونَ ﴿٨٠﴾
 وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالنَّبِيِّ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مَا اتَّخَذُوهُمْ
 أَوْلِيَاءَ وَلَكِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ فَسِقُونَ ﴿٨١﴾ * لَتَجِدَنَّ
 أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ ءَامَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا
 وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ ءَامَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرُكَ
 ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَيْسِيْنَ وَرَهْبَانَا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٨٢﴾
 وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ
 الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا ءَامَنَّا فَاكْتُبْنَا



مَعَ الشَّاهِدِينَ ﴿١٥٦﴾ وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ
 الْحَقِّ وَنَطْمَعُ أَنْ يُدْخِلَنَا رَبُّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ ﴿١٥٧﴾
 فَأْتَيْنَهُمُ اللَّهُ بِمَا قَالُوا جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
 خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٥٨﴾ وَالَّذِينَ
 كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿١٥٩﴾
 يَتَأْتِيهِمُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَحْرِمُوا طَبِيبَتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ
 وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿١٦٠﴾ وَكُلُوا مِمَّا
 رَزَقَكُمْ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ
 مُؤْمِنُونَ ﴿١٦١﴾ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِى أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ
 يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ ۖ فَكَفَرْتُمْ ۖ فَطَعَامُ عَشْرَةِ
 مَسْكِينٍ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ ۖ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ
 تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ ۖ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ۚ ذَلِكَ كَفَرَةُ

(سورة المائدة)

أَيْمَنُكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَأَحْضُوا أَيْمَنُكُمْ كَذَلِكَ يبين الله
 لكم آياته لعلكم تشكرون ﴿١٨٨﴾ يَأْتِيهِ الَّذِينَ ءَامَنُوا
 مِنَ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَالْأَنْصَابِ وَالْأَزْلَمِ رَجْسٌ مِنْ
 عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٨٩﴾ إِنَّمَا يُرِيدُ
 الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ
 وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ
 مُنتَهُونَ ﴿١٩٠﴾ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَاحْذَرُوا
 فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلُوا إِنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿١٩١﴾
 لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا
 طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقَوْا
 وَءَامَنُوا ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَحْسَنُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٩٢﴾
 يَأْتِيهِ الَّذِينَ ءَامَنُوا لِيَبْلُوَنَكَ اللَّهُ سِتْرًا مِنَ الصَّيْدِ

(المجزء السابع)

تَسْأَلُهُ أَيَدْيُكُمْ وَرِمَاحُكُمْ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مِنْ يَخَافُهُ وَالْغَيْبُ^٤
فَمَنْ أَعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابُ أَلِيمٌ ﴿٥﴾ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ
مُتَعَمِّدًا فَحَزَاءٌ مِمَّا قُتِلَ مِنَ النِّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ
مِنْكُمْ هَدْيًا بَلِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفْسَةً طَعَامٍ مَسْكِينٍ
أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ صِيَامًا لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ عَفَا اللَّهُ
عَمَّا سَلَفَ وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو
الْإِنْفَامِ ﴿٦﴾ أَحِلَّ لَكُمْ صَيْدَ الْبَحْرِ وَطَعَامَهُ مِمَّا لَمْ يَحْلَلْ
لِلسَّيَّارَةِ وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا وَاتَّقُوا
اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٧﴾ * جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ
الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَمًا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ
وَالْقُلُوبَ^٥ ذَلِكَ لِيَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ



(سورة الثالثة)

وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧﴾ اَعْلَمُوا
أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٨﴾
مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ ۚ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ
وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿٩﴾ قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ
وَلَوْ أَحْبَبَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ ۚ فَاتَّقُوا اللَّهَ يَتَّوَلَّى الْأَنْبِيَاءُ
لَعَلَّكُمْ تَفْلَحُونَ ﴿١٠﴾ يَتَّابِعُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ
أَشْيَاءَ إِن تَبَدَّلَ لَكُمْ سُوءُورٌ وَإِنْ تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ
الْقُرْءَانُ تَبَدَّلَ لَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا ۚ وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١١﴾
قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ مِّنْ قَبْلِكُمْ ثُمَّ أَصْبَحُوا بِهَا كَافِرِينَ ﴿١٢﴾
مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِيَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ
وَلَكِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ ۖ وَكَثُرُوا
لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٣﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَىٰ مَا أَنزَلَ اللَّهُ

(الجزء السابع)

وإِلَى الرُّسُولِ قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا^٤
 أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿٥﴾
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مِنْ ضَلَّ
 إِذَا اهْتَدَيْتُمْ^٥ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ
 تَعْمَلُونَ ﴿٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنَكُمْ إِذَا
 حَضَرَ أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ
 مِنْكُمْ أَوْ آخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ
 فَأَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةُ الْمَوْتِ تَحْسِبُوهُمَا مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ
 فَيقْسِمَانِ بِاللَّهِ إِنْ أَرَبْتُمْ لَا نُسْتَرِي بِهِ تَمَنَّآ وَلَوْ كَانَ
 ذَا قُرْبَىٰ وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذًا لَمِنَ الْآثِمِينَ ﴿٧﴾
 فَإِنْ عُرِيَ عَلَىٰ أَثْمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا فَآخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا
 مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوَّلَيْنِ فَيَقْسِمَانِ بِاللَّهِ

(مسورة الثالثة)

لَشَهِدْتَنَا أَحَقُّ مِنْ شَهِدْتِنِيَّمَا وَمَا أَعْتَدِينَا إِنَّا إِذَا لَمِنَ
الظَّالِمِينَ ﴿٧﴾ ذَٰلِكَ أَذِّنُ أَنْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَىٰ وَجْهِهَا
أَوْ يَخَافُوا أَنْ تُرَدَّ أَيْمَنٌ بَعْدَ أَيْمَنِهِمْ ۖ وَأَنْقَرُوا اللَّهَ وَاسْمَعُوا
وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٨﴾ * يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ
الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ قَالَوَا لَا عِلْمَ لَنَا إِنَّكَ أَنْتَ
عَلَّمُ الْغُيُوبِ ﴿٩﴾ إِذْ قَالَ اللَّهُ يَٰعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ
نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَالِدَتِكَ إِذْ أَبَدْتُكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ
نُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا ۖ وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ
وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ۖ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ
كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي
وَتُبْرِئُ الْأَعْمَىٰ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ
بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَنْكَ إِذِ جِئْتَهُم



بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنَّ هَذَا إِلَّا خَيْرٌ
 مُبِينٌ ﴿١٠٠﴾ وَإِذْ أُوحِيَتْ إِلَى الْخَوَارِجِ أَنْ ءَامِنُوا بِى
 وَرَسُولِى قَالُوا ءَامِنَّا وَآشْهَدُ بِأَنَّنَا مُسْلِمُونَ ﴿١٠١﴾ إِذْ قَالَ
 الْخَوَارِجُ يَٰعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ
 يُنْزِلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ ۖ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ
 مُؤْمِنِينَ ﴿١٠٢﴾ قَالُوا نُرِيدُ أَنْ نَأْكُلَ مِنْهَا وَنَطْمِئِنَّ قُلُوبُنَا
 وَنَعْلَمَ أَنْ قَدْ صَدَقْتُنَا وَنَكُونَ عَلَيْنَا مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿١٠٣﴾
 قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ
 السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ
 وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿١٠٤﴾ قَالَ اللَّهُ إِنِّى مُنْزِلُهَا
 عَلَيْكَ ۖ فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدَ مَنكَ فَإِنِّى أَُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَا أُعْذِبُهُ
 أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿١٠٥﴾ وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَٰعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ

(سورة الثالثة)

أَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأَيِّ إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ ^ط
قَالَ سُبْحَانِكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِنْ
كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ ^ع تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي
نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ﴿١﴾ مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا
أَمَرْتَنِي بِهِ أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ
شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ
عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٢﴾ إِنْ تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ
عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرَ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣﴾
قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ
تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ
وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٤﴾ لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٥﴾

(١) سُورَةُ الْأَنْعَامِ مَكِّيَّةٌ
وَأَيُّهَا خَمْسُونَ قُرْآنَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ
الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ۚ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴿١﴾
هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلًا ۚ وَأَجَلٌ مُّسَمًّى
عِنْدَهُ ۚ ثُمَّ أَنْتُمْ تَمُوتُونَ ﴿٢﴾ وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَفِي
الْأَرْضِ ۚ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ ﴿٣﴾
وَمَا نَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِنَا بِرَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا
مُعْرِضِينَ ﴿٤﴾ فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ ۚ فَسَوْفَ
يَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٥﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَرَّ

(سورة الأنعام)

أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ نُمْكِنْ
لَهُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي
مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا
ءَاخَرِينَ ﴿١﴾ وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلْيُسُوهُ
بِأَيْدِيهِمْ لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٢﴾
وَقَالُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ وَلَوْ أَنْزَلْنَا مَلَكَ تُفْضَى الْأُمُورُ
ثُمَّ لَا يَنْظُرُونَ ﴿٣﴾ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكَ جَعَلْنَاهُ رَجُلًا
وَلَلْبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يَلْبِسونَ ﴿٤﴾ وَلَقَدْ أَسْتَهْزَيْ بِرُسُلٍ مِنْ
قَبْلِكَ خَافَ بِاللَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٥﴾
قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ أَنْظِرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
الْمُكْذِبِينَ ﴿٦﴾ قُلْ لِمَنْ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
قُلْ لِلَّهِ كُتِبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ لِيَجْمَعَكَ إِلَى



يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ ^ع الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ
لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٦﴾ * وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ
السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٧﴾ قُلْ أَعِزَّ اللَّهُ أَخِذْ وَلِبَاسًا فَاطِرُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ قُلْ إِنِّي
أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ
الْمُشْرِكِينَ ﴿١٨﴾ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ
يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٩﴾ مَنْ يُصِرَّ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُ
وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ﴿٢٠﴾ وَإِنْ يَمَسَّكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا
كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ ^ط وَإِنْ يَمَسَّكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢١﴾ وَهُوَ الْفَاخِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ
الْخَبِيرُ ﴿٢٢﴾ قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلْ اللَّهُ شَهِيدُ بَيْنِي
وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ لَا تُلْزِمَهُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ

(سورة الأنعام)

أَيْسُرُ لِّلشَّاهِدِينَ أَن مَعَ اللَّهِ إِلَهَةٌ أُخْرَىٰ قُلْ لَا أَشْهَدُ
 قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهُكَ وَاحِدٌ وَإِنِّي بِإِيمَانِي تُسْرِكُونَ ﴿٦٦﴾
 الَّذِينَ يَتَّبِعُهُمُ الْكُفْرُ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ
 الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٦٧﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ
 مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِعَآيَاتِهِ ۚ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ
 الظَّالِمُونَ ﴿٦٨﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا
 أَيْنَ شُرَكَاءُ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٦٩﴾ ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فَتَحْكُمُ
 إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ﴿٧٠﴾ أَنْظِرْ كَيْفَ
 كَذَّبُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٧١﴾
 وَبَيْنَهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ
 يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ يَرَوْا آيَةً لَا يُؤْمِنُوا بِهَا
 حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوكَ يُبَدِّلُوكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا

(الجزء السابع)

إِلَّا أَسْطِيطِرَ الْأَوَّلِينَ ﴿١٥﴾ وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْعَوْنَ
عَنْهُ وَإِنْ يُهْلِكُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿١٦﴾ وَلَوْ
تَرَىٰ إِذْ وَقَعُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَنْلِيقُنَا زُردٌ وَلَا نُكْذِبُ
بِعَابِتِ رَبِّنَا وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٧﴾ بَلْ بَدَأَ لَهُمْ
مَا كَانُوا يُخْفُونَ مِنْ قَبْلُ وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ
وَلَهُمْ لَكَذِيبُونَ ﴿١٨﴾ وَقَالُوا إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا
وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿١٩﴾ وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وَقَعُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ
قَالَ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُقُوا
الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٢٠﴾ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا
بِلِقَاءِ اللَّهِ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَتْهُمْ السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا يَحْسِرُنَا
عَلَىٰ مَا قَرَّطْنَا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ
أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ ﴿٢١﴾ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَبَّ وَهُوَ

(سورة الأنعام)

وَلِلدَّارِ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٦﴾
 قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزَنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يَكْذِبُونَكَ
 وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِعَايَتِ اللَّهِ يَمْحُودُونَ ﴿٦٧﴾ وَلَقَدْ كَذَّبَتْ
 رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ فَصَبْرُوا عَلَى مَا كُتِبُوا وَآذَوْا حَتَّى
 آتَاهُمْ نَصْرُنَا وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ
 نَبِيِّ الْأَمْسَلِينَ ﴿٦٨﴾ وَإِنْ كَانَ كِبَرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنْ
 اسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلْبًا فِي السَّمَاءِ
 فَتَأْتِيَهُمْ بِعَاقِبَةٍ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهَدْيِ فَلَا
 تَكُونَنَّ مِنَ الْخَاطِلِينَ ﴿٦٩﴾ * إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ
 يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٧٠﴾
 وَقَالُوا لَوْلَا تَرَىٰ عَلَيْهِ آيَةً مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ
 عَلَىٰ أَنْ يُنْزِلَ آيَةً وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٧١﴾



وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحِهِ إِلَّا
أُمٌّ أَمَّا لَكُمْ مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَىٰ
رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ ﴿١٨﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا هُمْ وَبُكْرُ
فِي الظُّلُمَاتِ مَنْ يَسْأَلُ اللَّهَ يَضِلَّهُ وَمَنْ يَسْأَلْ يَجْعَلْهُ عَلَىٰ
صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَنتُمْ عَذَابُ اللَّهِ
أَوْ أَنتُمْ السَّاعَةُ أَغِيرَ اللَّهُ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٠﴾
بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ
وَتَنْسَوْنَ مَا تُنْكِرُونَ ﴿٢١﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ
فَاخَذْنَاهُمْ بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ ﴿٢٢﴾
فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ
وَزَيَّنَّ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٣﴾ فَلَمَّا نَسُوا
مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمُ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّىٰ إِذَا فَرِحُوا

(سورة الأنعام)

بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ ۝ قَطَعَ
 دَابِرَ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا ۖ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝
 قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَبَصَرَكُمْ وَخَتَمَ عَلَى
 قُلُوبِكُمْ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِهِ أَنْظِرْ كَيْفَ نَصْرُفُ
 الْآيَاتِ ثُمَّ هُمْ يَصْذَبُونَ ۝ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَنتَكُم
 عَذَابُ اللَّهِ بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً هَلْ يَهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمُ الظَّالِمُونَ ۝
 وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ ۖ لَمَنْ ءَامَنَ
 وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۝ وَالَّذِينَ
 كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا يَجْعَلُونَ الْعَذَابَ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ۝
 قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ
 وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ ۖ إِنْ أَتَيْتُ إِلَّا مَا يُوْحَىٰ إِلَيَّ ۖ قُلْ
 هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ ۗ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ ۝

وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ
 مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٥١﴾ وَلَا تَطْرُدْ
 الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُمْ
 مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ
 مِنْ شَيْءٍ وَفَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٢﴾ وَكَذَلِكَ
 فَتَنَّا بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لِّيَقُولُوا أَهَؤُلَاءِ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
 مِنْ بَيْنِنَا أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ ﴿٥٣﴾ وَإِذَا جَاءَكَ
 الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ
 عَلَىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ
 تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥٤﴾ وَكَذَلِكَ
 نَفْصِلُ الْآيَاتِ وَلِنَسَيِّئَ سَبِيلَ الْمُجْرِمِينَ ﴿٥٥﴾
 قُلْ إِنِّي نُهَيْتُ أَنْ أُعْبَدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ

(مسورة الأنعام)

قُلْ لَا أَتَّبِعُ أَهْوَاءَكُمْ قَدْ ضَلَلْتُ إِذَا وَمَا أَنَا مِنَ
 الْمُهْتَدِينَ ﴿١﴾ قُلْ إِنِّي عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَكَذَّبْتُم بِهِ
 مَا عِنْدِي مَّا تُسْتَعِجُونَ بِهِ ۚ إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ يَفْصَحُ
 الْحَقُّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَصِّلِينَ ﴿٢﴾ قُلْ لَّوْ أَن عِنْدِي
 مَا تُسْتَعِجُونَ بِهِ لَقُضِيَ الْأَمْرُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
 بِالظَّالِمِينَ ﴿٣﴾ * وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا
 إِلَّا هُوَ ۚ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ ۚ وَمَا تَسْقُطُ مِن وَرَقَةٍ
 إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٌ فِي ظُلُمَاتٍ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٌ
 وَلَا يَابِسٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿٤﴾ وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم
 بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ ۚ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَىٰ
 أَجَلٌ مُّسَمًّى ۚ ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ
 تَعْمَلُونَ ﴿٥﴾ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ ۚ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ



حَفَظَةً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ
لَا يُفِرُّونَ ﴿١٦﴾ ثُمَّ رُدُّوْا إِلَى اللَّهِ مَوْلَهُمُ الْحَقُّ ۖ أَلَا لَهُ
الْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ ﴿١٧﴾ قُلْ مَنْ يُنْجِيكُمْ
مِنْ ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُضْيَةً لَّئِنْ أَنْجَيْنَا
مِنْ هَٰذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿١٨﴾ قُلْ اللَّهُ يُنْجِيكُمْ
مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنْتُمْ مُشْرِكُونَ ﴿١٩﴾ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ
عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ
أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبَسَكُمْ شِيعًا وَيُذِيقَ بَعْضُكُم بَأْسَ بَعْضٍ
أَنْظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْأَيَّاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ ﴿٢٠﴾
وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ ۖ قُلْ لَسْتُ عَلَيْكُمْ
بِوَكِيلٍ ﴿٢١﴾ لِكُلِّ نَبِيٍّ مُّسْتَفْزِعٌ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٢٢﴾
وَلَمَّا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي ءَايَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ

(سورة الأنعام)

حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ ۚ وَإِمَّا يُنْسِيَنَّ الشَّيْطَانُ
 فَلَا تَعْدَ بَعْدَ الَّذِي نَسِىَ مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٦٠﴾ وَمَا
 عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَلَكِنْ ذِكْرُنَا
 لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٦١﴾ وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا
 وَغَرِبَةً ۖ وَسَاءَ لَهُمْ هَٰذَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا ۚ وَذَكِّرْ بِهِ ۚ أَنْ تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا
 كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ ۚ وَإِنْ
 تَعَدَّلَ كُلٌّ عَدْلًا لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا ۚ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا
 كَسَبُوا ۖ لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا
 يَكْفُرُونَ ﴿٦٢﴾ قُلْ أَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا
 وَلَا يَضُرُّنَا وَنُزِّلْ عَلَىٰ آعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا اللَّهُ كَالَّذِي
 أَسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانًا ۚ لَهُ ۖ الْأَصْحَابُ
 يَدْعُونَهُ إِلَىٰ آلِهَتِي أَنِ اهْدِنَا ۚ قُلْ إِنْ هَدَىٰ اللَّهُ هُوَ الْهَادِي ۚ



وَأْمُرْنَا لِنُسَلِّمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧١﴾ وَأَنْ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ
وَأَتَّقُوا ۚ وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٧٢﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ ۖ وَيَوْمَ يَقُولُ كُنْ فَيَكُونُ ۚ
قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ عِلْمُ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ ۚ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿٧٣﴾ * وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ
لَأَبِيهِ إِذْ رَأَى أَنَّهُ أَخَذَ أُصْنَامًا مِّنَ الْهَبَةِ ۖ إِنِّي أَرِنَاكَ وَقَوْمَكَ
فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٧٤﴾ وَكَذَلِكَ نَرَىٰ إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَيْكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٥﴾ فَلَمَّا أَفَلَ
جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَىٰ كَوْكَبًا ۖ قَالَ هَٰذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ
قَالَ لَا أَحِبُّ الْآفِلِينَ ﴿٧٦﴾ فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِعًا قَالَ
هَٰذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَيْتَ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ
الْقَوْمِ الضَّالِّينَ ﴿٧٧﴾ فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسُ بَازِعَةً قَالَ هَٰذَا

(سورة الأنعام)

رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يُنْقِمُ إِلَهِي بَرِيَّةً مِمَّا
تُشْرِكُونَ ﴿١٨﴾ إِلَهِي وَجْهَتْ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٩﴾ وَحَاجَّهُ
قَوْمُهُ قَالَ اتَّخِذُوا فِي اللَّهِ وَدَدْنِ وَلَا أَخَافُ
مَا تَشْرِكُونَ بِهِ ؕ إِلَّا أَنْ يُسَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَرَبِّي
كُلُّ شَيْءٍ عِلْمٌ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٠﴾ وَكَيْفَ أَخَافُ
مَا أَشْرَكْتُ وَلَا تُخَافُونَ أَنْتُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ مَا لَهُ يُنْزِلُ بِهِ
عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا فَايُ الْقَرِيفِينَ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِنْ كُنْتُمْ
تَعْلَمُونَ ﴿٢١﴾ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ
أُولَئِكَ لَهُمُ الْآمَنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ ﴿٢٢﴾ وَتِلْكَ جَنَّاتُ
ءَادِنَ يُنْهَوْنَ فِيهَا عَنْ مَرَجٍ زَرْعُوا مِنْ شَجَرٍ
إِنْ وَبَكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٢٣﴾ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ

(الجزء السابع)

كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِنْ قَبْلُ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ
 وَسُلَيْمَانَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ
 نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٥﴾ وَذَكَرْنَا وَيْحَ عِيسَى وَإِلْيَاسَ
 كُلًّا مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٨٦﴾ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيُوسُفَ
 وَلُوطًا وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٨٧﴾ وَمِنْ آبَائِهِمْ
 وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ وَاجْتَبَيْنَاهُمْ وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَى صِرَاطٍ
 مُسْتَقِيمٍ ﴿٨٨﴾ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ
 عِبَادِهِ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحِطَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٨٩﴾
 أُولَئِكَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ
 فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هُنَّ لِآءُ فَقَدْ وُكِّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَيَسُوْا بِهَا
 بِكَافِرِينَ ﴿٩٠﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَّتْ لَهُمْ
 آفَاقُهُمْ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ

(سورة الأنعام)

لِّلْعَالَمِينَ ﴿٦﴾ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَتَّى قَدَرَهُ إِذْ قَالُوا مَا أَنزَلَ
 اللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٍ مِّن شَيْءٍ قُلْ مَن أَنزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي
 جَاءَ بِهِ مُوسَىٰ نُورًا وَهُدًى لِّلنَّاسِ لِيَجْزِيَ قِرَاطِيْسَ
 تَبْدُوتِهَا وَتُحْفُونَ كَثِيرًا وَعَلَيْكُمْ مَّالٌ تَعْلَمُونَ أَنْتُمْ وَلَا
 ءَابَاؤُكُمْ قُلِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ذَرَهُمْ فِي حَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ ﴿٧﴾
 وَهَذَا كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُّصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ
 وَلِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَن حَوْلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ
 يُؤْمِنُونَ بِهِ ۖ وَهُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿٨﴾ وَمَن
 أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ
 إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَن قَالَ سَأُنزِلُ مِثْلَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَىٰ
 إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُو
 أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنفُسَكُمُ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ

بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ
تَسْكِرُونَ ﴿٣٧﴾ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَىٰ كَمَا خَلَقْنَاكُمْ
أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرْكُمُ مَا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَىٰ
مَعَكُمْ شُفْعَاءَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءَ
لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٣٨﴾
* إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْغَيْبِ وَالنَّوَىٰ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ
وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ ذَلِكُمُ اللَّهُ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ ﴿٣٩﴾
فَالِقُ الْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
حُسْبَانًا ذَلِكُمْ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٤٠﴾ وَهُوَ الَّذِي
جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ
قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَكُم
مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ



(سورة الأنعام)

لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ
حَبًا مُنْمَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ
مِّنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَبِهٍ
انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكُمْ لَآيَاتٍ
لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٦٨﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ
وَفَرَّقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا
يَصِفُونَ ﴿٦٩﴾ يَدْبَعُ السَّحَابَ وَأَلْأَرْضُ أَنَّى يَكُونُ
لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُن لَّهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ
شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧٠﴾ ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ
كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿٧١﴾
لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ الْعَلِيفُ

الْخَيْرُ ۖ قَدْ جَاءَكُمْ بِصَاحِبٍ مِّن رَّبِّكُمْ ۖ فَمَن أَبْصَرَ
 فَلِنَفْسِهِ ۖ وَمَن عَمِيَٰ فَلْعَلِيَّهَا ۖ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ ۚ
 وَكَذَٰلِكَ نَصْرَفُ الْأَبْصَارَ وَلِيَقُولُوا دَرَسَتْ وَلِيُبَيِّنَ لِقَوْمٍ
 يَعْلَمُونَ ۚ أَتَبِعَ مَا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ مِّن رَّبِّكَ ۚ لَا إِلَهَ
 إِلَّا هُوَ ۖ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ۚ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ
 مَا أَشْرَكُوا ۚ وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ۚ وَمَا أَنتَ عَلَيْهِمْ
 بِوَكِيلٍ ۚ وَلَا تَسْأَلُوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ فَيَسْأَلُوا
 اللَّهَ عَدُوًّا بِغَيْرِ عِلْمٍ ۚ كَذَٰلِكَ زَيْنًا لِّكُلِّ أُمَةٍ عَمَلُهُمْ
 ثُمَّ لَئِكَ رُجِعُومُ ۚ فَيُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۚ
 وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَنِ جَاءَهُمْ نَآيَةُ لِّؤْمِنِهِمْ ۚ
 قُلْ إِنَّمَا الْآيَةُ عِنْدَ اللَّهِ ۖ وَمَا يُسْمِعُكُمُ أَنَّهُمْ إِذَا جَاءَتْ
 لَا يُؤْمِنُونَ ۚ وَنَقَلَبَ أَفْعَلَتْهُمْ وَأَبْصَرَهُمْ ۚ كَمَا لَر

(سورة الأنعام)



يُؤْمِنُوا بِهِ ^١أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١﴾
 * وَلَوْ أَنَّا نَزَّلْنَا إِلَيْهِمُ الْمُنشِقَ وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْنُ وَحَشَرْنَا
 عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ وَفُيَلَّا مَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ
 وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ يَجْهَلُونَ ﴿٢﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ
 عَدُوًّا شَيْطِينَ الْإِنسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ
 زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَلَهُمْ
 مَا يَفْتَرُونَ ﴿٣﴾ وَلِتَصْغَى إِلَيْهِ أَفْئِدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
 بِالْآخِرَةِ وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ ﴿٤﴾ أَفَغَيْرَ اللَّهِ
 أَبْتغَى حَكًّا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكَ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا
 وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ
 بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿٥﴾ وَنَعَتْ كَلِمَتُ
 رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ ^٦ وَهُوَ السَّمِيعُ

الْعَلِيمُ ﴿١١٥﴾ وَإِنْ تَطَعْ أَكْثَرُ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ
 عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا
 يَخْرُصُونَ ﴿١١٦﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَنْ يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ
 وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١١٧﴾ فَكُلُوا مِمَّا ذُكِّرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ
 إِنْ كُنْتُمْ بِعَآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ ﴿١١٨﴾ وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا مِمَّا
 ذُكِّرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا
 مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ وَإِنْ كَثِيرًا لَيُضِلُّونَ بِأَهْوَاءِهِمْ بِغَيْرِ
 عِلْمٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ ﴿١١٩﴾ وَذَرُوا ظُلُمَ الْأَئِمِّ
 وَبَاطِنَهُ إِنَّ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الْأَئِمَّ سِجُورًا بِمَا كَانُوا
 يَقْتَرِفُونَ ﴿١٢٠﴾ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يَذْكُرْ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ
 وَإِنَّهُ لَفَسَقٌ وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَآئِهِمْ
 لِيُجَلِّلُوهُمْ وَإِنْ أَنْظَرْتُمُوهُمْ لَأَنْتُمْ لَمَشْرُكُونَ ﴿١٢١﴾

(سورة الأنعام)

أَوْ مَنْ كَانَ مِثْلًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ
 فِي النَّاسِ كَمَنْ مِثْلَهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا
 كَذَلِكَ زَيْنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٦٦﴾ وَكَذَلِكَ
 جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكْثَرَ بَاجِرٍ مِنْهَا لِيَمْكُرُوا فِيهَا وَمَا
 يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنْفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٦٧﴾ وَإِذَا جَاءَتْهُمْ
 آيَةٌ قَالُوا إِنَّا نَحْنُ نُؤْمِنُ خَوَّيْ نُوْنِي مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ
 اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا
 صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ ﴿٦٨﴾
 فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ
 يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّ
 يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ أَلْزَجْسَ عَلَى
 الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٦٩﴾ وَهَذَا صِرَاطٌ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا



قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٧٧﴾ * لَهُمْ دَارُ
 السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَهُوَ وَلِيُّهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٧٨﴾
 وَيَوْمَ يُنْفَخُ عَنْهُمْ جُمْعًا يَمَعُشَرِ الْيَحْيَى قَدْ اسْتَكْبَرْتُمْ مِنَ
 الْإِنْسِ وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُمْ مِنَ الْإِنْسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا
 بِبَعْضٍ وَبَلَغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي أَجَلْتَ لَنَا قَالَ النَّارُ مَثْوًى لَكُمْ
 فَخُلِّدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٧٩﴾
 وَكَذَلِكَ نُولِي بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٨٠﴾
 يَمَعُشَرِ الْيَحْيَى وَالْإِنْسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ
 عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا قَالُوا شَهِدْنَا
 عَلَى أَنْفُسِنَا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ
 أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ﴿١٨١﴾ ذَلِكَ أَنْ لَمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ
 الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَافِلُونَ ﴿١٨٢﴾ وَلِكُلِّ دَرَجَاتٍ

(سورة الأنعام)

مِمَّا عَمِلُوا وَمَا رَبُّكَ بِغَفِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿٦٦﴾ وَرَبُّكَ
الْقَوِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ مِنْ بَعْدِكُمْ
مَا يَشَاءُ كَمَا أَنشَأَكُمْ مِنْ ذُرِّيَةِ قَوْمٍ آخَرِينَ ﴿٦٧﴾ إِنْ
مَأْتَوْعَدُونَ لَا تَأْتِيهِمْ أَجَلٌ مُّجَعَّزِينَ ﴿٦٨﴾ قُلْ يَنْفَعُكُمْ
أَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ
تَكُونُ لَهُ عَقِيبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٦٩﴾
وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ نَصِيبًا فَقَالُوا
هَذَا لِلَّهِ بِزَعْمِهِمْ وَهَذَا لِشُرَكَائِنَا فَمَا كَانَ لِشُرَكَائِهِمْ
فَلَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَيْنَا فَمَا لَكُمُ
سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٧٠﴾ وَكَذَلِكَ زَيْنَ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
قَتْلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَائِهِمْ فَمَا كَانَ لِشُرَكَائِهِمْ أَنْ يَنْفَعُوهُمْ
وَلْيَلْبِسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿٧١﴾

وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَمُ وَحَرْتُ حِجْرًا لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ أَشَاءَ
يَزْعِمُهُمْ وَأَنْعَمُ حَرِمَتْ ظُهُورُهَا وَأَنْعَمُ لَا يَذْكُرُونَ أُمَّةً
اللَّهِ عَلَيْهَا أَفْتِرَاءٌ عَلَيْهِ سَيَجْزِيهِمْ بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿١٢٨﴾
وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَمِ خَالِصَةٌ لِّذِكْرِنَا وَمَحْرَمٌ
عَلَى أَزْوَاجِنَا وَإِنْ يَكُنْ مَيْتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ سَيَجْزِيهِمْ
وَصَفَّهُمْ إِنَّهُمْ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٢٩﴾ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا
أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ افْتِرَاءً
عَلَى اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١٣٠﴾ * وَهُوَ الَّذِي
أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَّعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ
مُخْتَلِفًا أَلْوَانًا وَالزَّيْتُونَ وَالزَّيْتُونَ وَالزَّيْتُونَ وَالزَّيْتُونَ
كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ
وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴿١٣١﴾ وَمِنَ الْأَنْعَمِ



(سورة الأنعام)

حَوْلَهُ وَفَرَّشًا كُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ وَلَا تَبْغُوا خُطُوبَ
 الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿١٦﴾ تَمَنِّيَ أَزْوَاجٌ مِّنَ
 الضَّيَّانِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْرِ اثْنَيْنِ قُلْ ءَالِدُكُمْ حَرَمٌ أَمْ
 الْأُنثَيْنِ أَمْ أَشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثَيْنِ نَبِّئُونِي
 بِعِلْمٍ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٧﴾ وَمِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ
 اثْنَيْنِ قُلْ ءَالِدُكُمْ حَرَمٌ أَمْ الْأُنثَيْنِ أَمْ أَشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ
 أَرْحَامُ الْأُنثَيْنِ أَمْ كُنتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَصَّيْتُكُمْ اللَّهُ بِهَذَا
 فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِّيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ
 عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٨﴾ قُلْ لَا أَجِدُ
 فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ حُرْمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ
 مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خَنزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا
 أُهْلًا لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلْيَنْ رَّبَّكَ

عَفُورٌ رَجِيمٌ ﴿١١٦﴾ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَمًا كُلَّ ذِي ظُفْرٍ
وَبَيْنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَمًا عَلَيْهِمْ شَوْمُهُمَا إِلَّا مَا حَمَلَتْ
ظُهُرُهُمَا أَوْ الْحَوَايَا أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ذَلِكَ جَزَيْنَهُمْ
بِغَيْرِهِمْ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿١١٧﴾ فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ رَبُّكُمْ
ذُو رَحْمَةٍ وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَلَا يَرُدُّ بَأْسَهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ ﴿١١٨﴾
سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا
وَلَا حَرَمْنَا مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ كَذَبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
حَتَّى دَاوُوا بَأْسَنَا قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا
إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ ﴿١١٩﴾ قُلْ فَلِلَّهِ
الْحُجَّةُ الْبَلِيغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَيْتُكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٢٠﴾ قُلْ هَلُمَّ
شُهَدَاءَ كُرِّ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا فَإِنْ شَهِدُوا
فَلَا تَشْهَدُ مَعَهُمْ وَلَا تَتَّبِعِ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا

(سورة الأنعام)

وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَهُمْ يَرِيبُهُمْ يَعْلُونَ ﴿١٤٦﴾
 * قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبِّيَ عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ
 شَيْئًا ۖ وَبِالَّذِينَ أَحْسَنَّا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ
 نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا
 وَمَا بَطَّنَ ۖ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ
 ذَٰلِكُمْ وَصَّيْكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٤٧﴾ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ
 الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ ۖ وَأَوْفُوا
 بِالْكَيْلِ وَالْقِيَازِ بِالْقِسْطِ ۖ لَأَنْكِفُ نَفْسًا إِلَّا وَسْعُهَا
 وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْلَمُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ ۖ وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا
 ذَٰلِكُمْ وَصَّيْكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١٤٨﴾ وَإِنْ هَٰذَا
 صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ
 عَنْ سَبِيلِهِ ۖ ذَٰلِكُمْ وَصَّيْكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٤٩﴾

ثُمَّ ءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ
وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّعَلَّهُمْ يُلْقَاؤُ رَبَّهُمْ
يُؤْمِنُونَ ﴿١٥١﴾ وَهَذَا كِتَابُنَا مَبَارَكٌ مُّزَكَّوهُ وَاتَّقُوا
لَعْنَتَكَ تَرْحَمُونَ ﴿١٥٢﴾ أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أُنْزِلَ الْكِتَابُ عَلَى
طَائِفَتَيْنِ مِنْ قَبْلِنَا وَإِن كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ ﴿١٥٣﴾
أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْكِتَابُ لَكُنَّا أَهْلَهُ مِنْهُمْ
فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ
أَعْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي
الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ ءَايَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا
يَصْدِفُونَ ﴿١٥٤﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ
أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ ءَايَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي
بَعْضُ ءَايَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ

(سورة الأنعام)

مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا قُلْ أَنْتَظِرُوا إِنَّا
 مُنْتَظِرُونَ ﴿١٥٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِبَعًا لَسْتَ
 مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا
 يَفْعَلُونَ ﴿١٥٩﴾ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرَ أَمْثَالِهَا وَمَنْ
 جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦٠﴾
 قُلْ إِنِّي هَدَيْتُ رَبِّيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قِيمًا مِلَّةَ
 إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٦١﴾ قُلْ إِنْ
 صَلَّاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٢﴾
 لَا شَرِيكَ لَهُ ۚ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٦٣﴾
 قُلْ أَغْيَرَ اللَّهُ آبِئِي رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَكْسِبُ
 كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَىهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ۚ ثُمَّ إِلَىٰ
 رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿١٦٤﴾

(الجزء الثامن)

وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْخَلِيفَةَ الْأَرْضَ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ
بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَاءِ الْبَحْرِ ۚ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ
الْعَقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٦﴾

(٧) سُورَةُ الْأَعْرَافِ مَكِّيَّةٌ
وَأَيُّهَا الثَّانِيَّةُ وَمِائَتَانِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَصِّ ﴿١﴾ كَتَبْنَا أَنْزِلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ
حَرَجٌ مِنْهُ لِيُنْذِرَ بِهِ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾ اتَّبِعُوا
مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ
قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾ وَكَمْ مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا
بَأْسُنَا بَيِّنًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ ﴿٤﴾ فَا كَانَ دَعْوَاهُمْ



إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا إِلَّا أَنْ قَالُوا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿١﴾
 فَلَنَسَعَنَّ الَّذِينَ أَزِيلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسَعَنَّ الْمُرْسَلِينَ ﴿٢﴾
 فَلَنَقْصُرَنَّ عَنْهُمْ يَمْشِيَهُمْ^ط وَنَكَاغِيِبِينَ ﴿٣﴾ وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ
 الْحَقُّ فَكَفَىٰ مُوزِنُهُ قَاوِلَكَ هُمْ الْمَقْلُحُونَ ﴿٤﴾
 وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ قَاوِلَكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ
 بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَظْلُمُونَ ﴿٥﴾ وَلَقَدْ مَكَنَّاكَ فِي الْأَرْضِ
 وَجَعَلْنَا لَكَ فِيهَا مَعَاشًا قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ ﴿٦﴾
 وَلَقَدْ خَلَقْنَاكَ ثُمَّ صَوَّرْنَاكَ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا
 لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ ﴿٧﴾
 قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ^ط قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ
 خَلَقَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ﴿٨﴾ قَالَ فَاهْبِطْ
 مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ

(الجزء الثامن)

مِنَ الصَّغِيرِينَ ﴿١٦﴾ قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٧﴾
 قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ ﴿١٨﴾ قَالَ فِيمَا أُغْوِيَنِي لِأَقْعُدَنَّ
 لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿١٩﴾ ثُمَّ لَا تَبْنِيَهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ
 وَخَلْفَهُمْ وَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٠﴾ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ
 أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ ﴿٢١﴾ قَالَ أَنْتَ رَجُلٌ مَذْهُورٌ ﴿٢٢﴾
 لَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكَ أَجْمَعِينَ ﴿٢٣﴾
 وَيَتَادَمُّ أَصْنَانٌ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ
 شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٢٤﴾
 فَوَسَّوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ
 سَوْءِئِهِمَا وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ
 تَكُونَا مَلَكَتَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ ﴿٢٥﴾ وَقَفَّسَهُمَا
 وَإِلَى لُكَّا لَمِنَ النَّاصِحِينَ ﴿٢٦﴾ فَدَلَّلَهُمَا بِفُرُورٍ ﴿٢٧﴾ فَلَمَّا ذَاقَا

(سورة الأعراف)

الشَّجَرَةَ يَدَّتْ لَهَا سُوءٌ أَتَمُّهَا وَطَفِقَا يَحْصِفَانِ عَلَيْهِمَا
مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ ۖ وَنَادَيْتُهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَنْ تِلْكَ
الشَّجَرَةِ وَأَقُلْتُ لَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٣١﴾
قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِن لَّارْتِفَاعَ لَنَا وَتَرَحُّنًا لَنُكُونَ
مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ أَهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ
وَلَكُوفٍ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٣٣﴾ قَالَ فِيهَا
يُحْيَوْنَ وَفِيهَا يَمُوتُونَ وَفِيهَا يُخْرَجُونَ ﴿٣٤﴾ يٰٰبَنِيَّ آدَمُ قَدْ
أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ لِبَاسًا يُّورِي سَوْءَ بَيْتِكَ وَرِيشًا وَلِبَاسَ التَّقْوَىٰ
ذَٰلِكَ خَيْرٌ ۚ ذَٰلِكَ مِنْ ءَايَاتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴿٣٥﴾
يٰٰبَنِيَّ آدَمُ لَا يَفْتِنَنَّكَ الشَّيْطَانُ ۖ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكَ مِنَ
الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْءَ أَثَمِهِمَا ۖ إِنَّهُ يُرِيدُكَ
هُوَ وَقَبِيلَهُ مِنَ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ ۖ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيْطَانَ

أُولَئِكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٧٠﴾ وَإِذَا قِيلُوا فَخِشْتُمْ قَالُوا
وَجَدْنَا عَلَيْهَا آِبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا قُلْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ
بِالْفَحْشَاءِ أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٧١﴾ قُلْ أَمَرَ
رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَادْعُوهُ
مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴿١٧٢﴾ فَرِيقًا هَدَىٰ
وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ إِنَّهُمْ اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ
أُولِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهم مُهْتَدُونَ ﴿١٧٣﴾
* يَنْبَغِي ۖ أَدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا
وَأَشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴿١٧٤﴾
قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ
مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
خَالِصَةٌ يَوْمَ الْقِيَمَةِ كَذَلِكَ نَفْصَلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ



(سورة الأعراف)

يَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾ قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا
وَمَا بَطَّنَ ۖ وَالْإِثْمَ وَالنَّبَى ۖ يَغَيِّرُ الْحَقَّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ
يُنَزِّل بِهِ سُلْطَانًا ۖ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٧﴾
وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ ۖ فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَحْضِرُونَ سَاعَةً
وَلَا يَسْتَفِيدُونَ ﴿٦٨﴾ يَذْنِي ۖ ءَادَمَ ۖ إِمَّا يَأْتِيَنَّكَ رُسُلٌ مِنْكَ
يَقْصُونَ عَلَيْكَ ءَايَاتِي ۖ فَمَنْ أَتَقَى ۖ وَأَصْلَحَ ۖ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ
وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٩﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِءَايَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا
عَنْهَا ۖ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٧٠﴾ فَمَنْ
أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ۖ أَوْ كَذَّبَ بِءَايَاتِهِ ۖ
أُولَٰئِكَ يَنْهَكُم مِّنْ أَنْ تُصِيبَهُمْ مِّنَ الْعَذَابِ ۖ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمْ
رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ ۖ قَالُوا أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِن دُونِ
اللَّهِ ۖ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا

كَافِرِينَ ﴿١٧٧﴾ قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ
مِنَ الْخَنِ وَالْإِنْسِ فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُخْتَهَا
حَتَّى إِذَا ادَّارَكُوا فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرَاهُمْ لِأَوْلِهِمْ رَبَّنَا
هَذَا مَا أَضَلُّونَا فَفَعَلْنَاهُمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِّنَ النَّارِ قَالَ لِكُلِّ
ضِعْفٍ وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٧٨﴾ وَقَالَتْ أُولَاهُمْ لِأُخْرَاهُمْ
فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ فذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ
تَكْسِبُونَ ﴿١٧٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا
لَا تُفْتَحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يُلَاحِظَ
الْجَمَلُ فِي مَنِّ الْحَيَاطِ ۖ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ ﴿١٨٠﴾
لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ ۖ وَكَذَلِكَ
نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴿١٨١﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ

(سورة الأعراف)

هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٠٠﴾ وَزَعَنَّا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا
لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ
رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ وَنُودُوا أَنْ تُلْكُوا الْجَنَّةَ أَوْ رَتِّبُوا بِمَا
كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠١﴾ وَنَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ
أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ
رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ
اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١٠٢﴾ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ كَافِرُونَ ﴿١٠٣﴾ وَبَيْنَهُمَا
حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَتِهِمْ
وَنَادَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ سَلِّمُوا عَلَيْهِمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا
وَهُمْ يَطْمَعُونَ ﴿١٠٤﴾ * وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ



أَحْصَبَ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿١٧﴾
 وَنَادَى أَهْبَبُ الْأَعْرَافِ رِجَالًا يَعْرِفُونَهُمْ بِسِيمَاهُمْ
 قَالُوا مَا أَغْنَىٰ عَنْكَ جَمْعُكَ وَمَا كُنْتُمْ تُسْكِرُونَ ﴿١٨﴾
 أَهْتُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ أَدْخُلُوا الْجَنَّةَ
 لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ ﴿١٩﴾ وَنَادَى أَهْبَبُ
 النَّارِ أَهْبَبَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا
 رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٢٠﴾
 الَّذِينَ آمَنُوا دِينَهُمْ لَمْ يَأْكُلُوا لَحْمَ الْخَيْزُورِ الدُّنْيَا
 فَالْيَوْمَ نَنسُهُمْ كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا وَمَا كَانُوا
 بِعَائِلِينَ يَجْعَلُونَ ﴿٢١﴾ وَلَقَدْ جِئْتَهُمْ بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ
 عَلَىٰ عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٢٢﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ
 إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ

قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا مِنْ
 شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلْ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ^١
 قَدْ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٠﴾
 إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ
 أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشَى اللَّيْلُ النَّهَارُ يَطْلُبُهُ
 حَثِيثًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهٖ^٢
 أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٢١﴾
 ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٢٢﴾
 وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا
 وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٢٣﴾ وَهُوَ
 الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ^٣ حَتَّىٰ
 إِذَا أَقْلَّتْ سَحَابًا نِّفَخَ أَفْئَالًا سُقْنَهُ لِيَلْدِ مِيتَ فَأَنزَلْنَا بِهِ

الْمَاءَ فَأَنْزَجْنَاهُ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ ۚ كَذَلِكَ نُخْرِجُ
 الْمَوْتَى لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾ وَالْبَلَدِ الطَّيِّبِ يَخْرُجُ نَبَاتُهُ
 بِإِذْنِ رَبِّهِ ۚ وَالَّذِي خَبَتْ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا ۚ كَذَلِكَ
 نَصْرِفُ الْأَيَّاتِ لِقَوْمٍ يَسْكُرُونَ ﴿٢٨﴾ لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ
 قَوْمِهِ فَقَالَ يَلْقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ ۖ
 إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٢٩﴾ قَالَ الْمَلَأُ
 مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرْنَكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٣٠﴾ قَالَ يَلْقَوْمِ
 لَيْسَ بِي ضَلَالَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٣١﴾
 أَتَبْلُغُونَ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنْصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا
 تَعْلَمُونَ ﴿٣٢﴾ أَوْعَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَ كُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَىٰ
 رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوا وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٣٣﴾
 فَكَذَّبُوهُ فَأَخْبَيْنَاهُ الَّذِينَ مَعَهُ ۚ فِي الْمُلْكِ وَاعْرَفْنَاهُ الَّذِينَ

(سورة الأعراف)



كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ ﴿١﴾ * وَإِلَىٰ عَادِ
 أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَقَوْمِ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ
 أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٢﴾ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَوْمِهِ إِنَّا
 لَنَرُّكَ فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنُظُنُّكَ مِنَ الْكَذَّابِينَ ﴿٣﴾
 قَالَ يَقَوْمِ لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ وَلَئِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ
 الْعَالَمِينَ ﴿٤﴾ أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ
 أَمِينٌ ﴿٥﴾ أَوْعَجِبْتُمْ أَن جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ
 مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَأَذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِن بَعْدِ
 قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَضْطَةً ۖ فَأَذْكُرُوا آلَاءَ
 اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٦﴾ قَالُوا اجْتَنِبْنَا لِنَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ
 وَنَذَرَا مَا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِن كُنتَ
 مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٧﴾ قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ

رَجَسَ وَغَضِبَ أَتَجِدُ لَوْنِي فِي أَسْمَاءٍ سَمِيتُمُوهَا أَنْتُمْ
 وَعَآبَاؤُكُمْ مَا زَلَّ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ فَانْتَظِرُوا إِلَىٰ مَعَكُمْ
 مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ﴿٦٦﴾ فَأَنجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا
 وَقَطَعْنَا دَايِرَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا وَمَا كَانُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٦٧﴾
 وَإِلَىٰ عَمُودٍ أُخَاهُمْ صَلَاحًا قَالَ يَبْقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ
 مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ هَذِهِ
 نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا
 تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ ﴿٦٨﴾ وَأَذْكُرُوا
 إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ فِي الْأَرْضِ
 تَتَّخِذُونَ مِنْ سُبُوحِهَا قُصُورًا وَتَحْتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا
 فَاذْكُرُوا آيَةَ اللَّهِ وَلَا تَتَّبِعُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٦٩﴾
 قَالَ أَمَلَأْتُ الَّذِينَ اسْتَغْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ اسْتَظْهَرُوا

(سورة الأعراف)

لَعَنَ ءَامَنٌ مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ صُلَيْحًا مُرْسَلٌ مِّن رَّبِّهِ ۚ
 قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلَ بِهِءُ مُؤْمِنُونَ ﴿٧٥﴾ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا
 إِنَّا بِالَّذِي ءَامَنْتُمْ بِهِءُ كَنُفِرُونَ ﴿٧٦﴾ فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا
 عَن أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا يُصْلِحُ أَتَيْنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ
 مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٧٧﴾ فَآخَذْنَاهُمُ الرِّجَّةَ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ
 جَثَمِينَ ﴿٧٨﴾ فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَاقَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَةَ
 رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُم وَلَكِن لَّا تَحِبُّونَ النَّصِيحِينَ ﴿٧٩﴾
 وَلَوْطَا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا
 مِنْ أَحَدٍ مِّنَ الْعَالَمِينَ ﴿٨٠﴾ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً
 مِّن دُونِ النِّسَاءِ ۚ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿٨١﴾ وَمَا كَانَ
 جَوَابَ قَوْمِهِ ۚ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَتُخْرِجُهُم مِّن قَرْيَتِكَ
 لِيَأْكُلُوا مِن ثَمَرِهِمْ ۚ وَمَا لَهُمْ لَكُم بِشَيْءٍ ۚ إِنَّمَا مَنَعَهُمْ

كَانَتْ مِنَ الْغَافِرِينَ ﴿٢٠٦﴾ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَأَنْظَرُوا
 كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ﴿٢٠٧﴾ وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ
 شُعَيْبًا ۖ قَالَ يَبْقَوْمُ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ
 قَدْ جَاءَ تَكْثِيرُنَا مِن رَّبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ
 وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ
 بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٠٨﴾
 وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ
 اللَّهِ مَن ءَامَنَ بِهِء وَتَبْغُونَهَا عِوَجًا ۚ وَأَذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا
 فَكُثِرْتُ وَأَنْظَرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿٢٠٩﴾
 وَإِن كَانَ طَآئِفَةٌ مِّنكُمْ ءَامَنُوا بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِء
 وَطَآئِفَةٌ لَّمْ يُؤْمِنُوا فَاصْبِرُوا حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا ۚ وَهُوَ
 خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿٢١٠﴾ * قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا



(سورة الأعراف)

مِنْ قَوْمِهِ لِنُخْرِجَكَ يَشْعِيبُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِنْ
 قَرْيَتِنَا أَوْ لِنَعُودَنَّ فِي مِلَّتِنَا ۖ قَالَ أُولَٰئِكَ لَا كَرِهِينَ ﴿١٠٠﴾
 قَدْ أَفْتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ إِذْ
 نَحْنُ مِنَ اللَّهِ مِنْهَا ۚ وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا
 أَنْ يَسْأَلَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا ۚ عَلَى
 اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ
 وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ ﴿١٠١﴾ وَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا
 مِنْ قَوْمِهِ لَئِنْ أَتَعْتُم شُعَيْبًا إِنْكُرُوا إِذَا نَحْنُ نَخْسِرُونَ ﴿١٠٢﴾
 فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جِثِيمِينَ ﴿١٠٣﴾
 الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَانُوا يَغْنَوْنَ فِيهَا الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا
 كَانُوا هُمُ الْخَاسِرِينَ ﴿١٠٤﴾ فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَنْقُومُ لَقَدْ
 ابْلَغْتُمْ رَسُولِي رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ فَكَيْفَ ءَامِنُ

عَلَىٰ قَوْمٍ كَافِرِينَ ﴿١٤﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّبِيٍّ إِلَّا
أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ يَضُرَّعُونَ ﴿١٥﴾
ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّىٰ عَفَوْا وَقَالُوا قَدْ
مَسَّ ءَابَاءَنَا الضَّرَاءُ وَالسَّرَاءُ فَأَخَذْنَاهُم بِغَتَّةٍ وَهُمْ
لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٦﴾ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ ءَامَنُوا وَاتَّقَوْا
لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَٰكِن
كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٧﴾ أَفَلَمِنَ أَهْلِ
الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا بَيِّنًا وَهُمْ نَائِمُونَ ﴿١٨﴾
أَوَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا نَهْمٍ وَهُمْ
يَلْبَثُونَ ﴿١٩﴾ أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا
الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٢٠﴾ أُولَٰئِكَ هُمُ الَّذِينَ يَرْتُونَ الْأَرْضَ
مِنْ بَعْدِ أَهْلِهَا أَن لَّوْ شَاءَ أَصْبَنَاهُمْ يَنُوبُهُمْ ۖ وَنَطَعُ

(سورة الأعراف)

عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿١﴾ نَكَالَ الْغُرَىٰ نَقُصُّ
 عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِهَا ۖ وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ ۖ فَمَا
 كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِنْ قَبْلُ ۚ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ
 عَلَى قُلُوبِ الْكَافِرِينَ ﴿٢﴾ وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ
 عَهْدٍ ۖ وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ ﴿٣﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ
 بَعْدِهِم مُّوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ ۖ فَظَلَمُوا بِهَا
 فَأَنْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿٤﴾ وَقَالَ مُوسَىٰ
 يٰفِرْعَوْنُ إِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٥﴾ حَقِيقٌ عَلَىٰ
 أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ ۚ قَدْ جِئْتُكُمْ بِبَيِّنَةٍ مِنْ
 رَبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿٦﴾ قَالَ إِنْ كُنْتَ
 جِئْتَ بِآيَةٍ فَأْتِ بِهَا ۖ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصّٰدِقِينَ ﴿٧﴾
 فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ﴿٨﴾ وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا

هِيَ بَيْضَاءٌ لِلنَّظِيرِينَ ﴿٥٥﴾ قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ
 هَذَا السَّحَرُ عَلِيمٌ ﴿٥٦﴾ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ
 فَإِذَا تَأَمَّرُونَ ﴿٥٧﴾ قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ
 حَاشِرِينَ ﴿٥٨﴾ يَا تَوَكُّ بِكُلِّ سِحْرِ عَلَيْهِ ﴿٥٩﴾ وَجَاءَ السَّحَرَةُ
 فِرْعَوْنَ قَالُوا إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ﴿٦٠﴾
 قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٦١﴾ قَالُوا يَمُوسَى إِمَّا
 أَنْ تُلْقِيَ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِينَ ﴿٦٢﴾ قَالَ أَلْقُوا
 فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءُوا
 بِسِحْرِ عَظِيمٍ ﴿٦٣﴾ * وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَلْقِ
 عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴿٦٤﴾ فَوَقَعَ الْحَقُّ
 وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٦٥﴾ فَغُلِبُوا هُنَاكَ وَانْقَلَبُوا
 صَغِيرِينَ ﴿٦٦﴾ وَالْقَى السَّحَرَةُ سَجِدِينَ ﴿٦٧﴾ قَالُوا آمَنَّا



(سورة الأعراف)

رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١١١﴾ رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ ﴿١١٢﴾ قَالَ فِرْعَوْنُ
 ءَاْمَنْتُمْ بِهِ قَبْلَ أَنْ ءَاْذَنَ لَكُمْ إِنَّ هَٰذَا لَمَكْرٌ مَكْرُمُوهُ
 فِي الْمَدِينَةِ لِتُخْرِجُوا مِنْهَا ءَٰهْلَهَا ۖ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿١١٣﴾
 لَا قِطْعَنَ أَيْدِيكُمْ وَأُزْلَجُكُمْ مِنْ خَلْفٍ ۖ فَمَنْ لَّاصِلُكُمْ
 أَجْمَعِينَ ﴿١١٤﴾ قَالُوا إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ﴿١١٥﴾ وَمَا
 نَنْقِمُ مِنْهَا إِلَّا أَنْ ءَاْمَنَّا بِءَايَاتِ رَبِّنَا لَمَّا جَاءَ تَنَّا رَبَّنَا
 أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ ﴿١١٦﴾ وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ
 قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَنْذَرُ مُوسَىٰ وَقَوْمَهُ لِيَفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ
 وَيَذَرَكَا وَءَالِهَتَكَ ۖ قَالَ سَنَقْتُلُ أَبْنَاءَ هُمْ وَنَسْتَحْيِي
 نِسَاءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ ﴿١١٧﴾ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ
 اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا ۖ إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ
 مِنْ عِبَادِهِ ۖ وَٱلْعَٰقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١١٨﴾ قَالُوا أَوِذْنَا

مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْنَا قَالَ عَمِّي رَبُّكَ أَنْ
 يَهْلِكَ عَدُوُّكَ وَيَسْتَخْلِفُكَ فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرَ كَيْفَ
 تَعْمَلُونَ ﴿١١٠﴾ وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ وَنَقَصَ
 مِنَ الثَّمَرِ لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ ﴿١١١﴾ فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ الْحَسَنَةُ
 قَالُوا لَنَا هَذِهِ وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ يَطْفِرُوا يَمُومِي
 وَمَنْ مَعَهُ إِلَّا أَلَمَّا طَغَوْهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ
 لَا يَعْلَمُونَ ﴿١١٢﴾ وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ لَتُسْحَرْنَا
 بِهَا قُلْ لَنْ أَخُنَّ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿١١٣﴾ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ
 وَالْجُرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالْدَّمَاءَ ابْتُعِبْتُمْ فَفُتِنْتُمْ
 فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ ﴿١١٤﴾ وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّيحُ
 قَالُوا يَمْوَسَىٰ أَخْلُفْنَا رَبُّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ لَنَا كُفِّتْ
 عَنَّا الرِّيحَ لِنُؤْمِنَ لَكَ وَلِنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿١١٥﴾

(سورة الأعراف)

فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الرِّيحَ إِلَىٰ أَجَلٍ هُمْ بَلَغُوهُ إِذَا هُمْ
يَنْكُتُونَ ﴿١٥٠﴾ فَأَتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ بِأَنَّهُمْ
كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ﴿١٥١﴾ وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ
الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضَعُونَ مَشْرِقَ الْأَرْضِ وَمَغْرِبَهَا الَّذِينَ
بَرَكَّا فِيهَا وَنَحْنُ نَكْتُمُ رِيكَ الْحُسَيْنِ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ
بِمَا صَبَرُوا ۖ وَدَمَرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ
وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ ﴿١٥٢﴾ وَجَلَّوْنَا بِبَنِي إِسْرَءِيلَ الْبَحْرَ
فَاتَوَا عَلَىٰ قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَىٰ أَصْنَانٍ لَهُمْ ۖ قَالُوا يَمُومِي
أَجْعَلْ لَّنَا إِلَٰهًا كَمَا لَهُمْ ءَالِهَةٌ ۚ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ
تَجَاهِلُونَ ﴿١٥٣﴾ إِنَّ هَٰؤُلَاءِ مَثَبٌ مَّا هُمْ فِيهِ وَبَطِلٌ مَّا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ﴿١٥٤﴾ قَالَ أَغَيْرَ اللَّهِ أَبْغِيكُمْ إِلَٰهًا وَهُوَ فَضَّلَكُمْ عَلَى
الْعَالَمِينَ ﴿١٥٥﴾ وَإِذْ أَتَيْنَاكُم مِّنَ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ



مَوءَ الْعَذَابِ يُقْتُلُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَهُمْ
 وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِّن رَّبِّكَ عَظِيمٌ ﴿١١١﴾ * وَوَعَدْنَا مُوسَى
 ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَعْمَمْنَاهَا بِعَشْرِ قَتْمٍ مِّقْلَتٍ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ
 لَيْلَةً وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ
 وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿١١٢﴾ وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى
 لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي إِلَيْكَ قَالَ
 لَنَ تَرَنِي وَلَٰكِنِ أَنْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ
 فَسَوْفَ تَرَنِي فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا
 وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ
 وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٣﴾ قَالَ يَمُوسَى إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ
 عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَتِي وَبِكَلِمَتِي نَحْنُ مَا أَتَيْنَكَ وَكُن مِّنَ
 الشَّاكِرِينَ ﴿١١٤﴾ وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَامِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ

(سورة الأعراف)

مَوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَتَحْذَرُهَا يُقُوَّةٌ وَأَمْرٌ فَرَمَكَ
يَأْخُذُوا بِأَحْسَنِهَا سَأُورِيكَ دَارَ الْفَاسِقِينَ ﴿١١﴾
سَاصِرُونَ عَنِ عَيْنِنِ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ
الْحَقِّ وَإِنْ يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ
الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ
سَبِيلًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ﴿١٢﴾
وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ حَبِطَتْ أُعْمَالُهُمْ
هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾ وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَى مِنْ
بَعْدِهِ مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُورٌ أَلْمَ يَرَوْنَ أَنَّهُ
لَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا اتَّخَذُوهُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ ﴿١٤﴾
وَلَمَّا سَفِطَ فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا لَئِنْ لَمْ
يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿١٥﴾

وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضَبَ عَلَيْهِمْ قَالُوا سَمِعْنَا
خَلْقُكُمْ مِّنْ بَعْدِي أَتَعْلَمُونَ ۖ ثُمَّ رَدَّ الْأَلْوَابَ ۖ
وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ ۚ قَالَ ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ
اسْتَضَعُّونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونِي فَلَا تُكْسِبُني الْأَعْدَاءُ
وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿١٢٦﴾ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي
وَلِأَخِي وَأَدْخِلْنَا فِي رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿١٢٧﴾
إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِّنْ رَبِّهِمْ
وَذِلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۖ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُفْتِرِينَ ﴿١٢٨﴾
وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَابُوا مِن بَعْدِهَا وَآمَنُوا إِنَّ
رَبَّكَ مِن بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٩﴾ وَلَمَّا سَكَتَ عَن
مُوسَىٰ الْغَضَبُ أَخَذَ الْأَلْوَابَ ۖ وَفِي سُجَّتِهَا هَدًى وَرَحْمَةٌ
لِّلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ ﴿١٣٠﴾ وَاخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُ

(سورة الأعراف)

سَبْعِينَ رَجُلًا لِّمِيقَاتِنَا فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ
لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُم مِّن قَبْلُ وَإِنِّي أَتُهْلِكُهُم بِمَا فَعَلُوا
السَّهَاءَ مِنَّا إِن هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَن تَشَاءُ
وَتَهْدِي مَن تَشَاءُ أَنتَ وَلِنَا فَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ
خَيْرُ الْغَافِرِينَ ﴿١٥٦﴾ * وَاصْكُتْ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا
حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا هُنَا إِلَيْكَ ^ع قَالِ عَدَانِي أُصِيبُ بِهِ
مِنَ أَشَاءِ ^ط وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ ^ع فَفَسَا كُتُبُهَا لِلَّذِينَ
يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِعَاقِبَتِنَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٥٧﴾
الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا
عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُم بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ
عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْغَبِيَّاتِ
وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ ^ع



(الجزء التاسع)

فَالَّذِينَ ءَامَنُوا بِهِ، وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي
أُنْزِلَ مَعَهُ، أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٢٧﴾ قُلْ يٰٓأَيُّهَا النَّاسُ
إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمٰوٰتِ
وَالْأَرْضِ ۖ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ ۖ فَآمِنُوا بِاللَّهِ
وَرَسُولِهِ ۖ إِنِّي إِلٰهٌ إِلٰهٍ يَوْمُنَ بِاللَّهِ وَكَذٰبَتِهِ ۖ وَاتَّبِعُوهُ
لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿٢٨﴾ وَمِنْ قَوْمٍ مُّوسَىٰ أَمَةٌ يَهُدُونَ بِالْحَقِّ
وَهُمْ يَعْبُدُونَ ﴿٢٩﴾ وَقَطَّعْنَهُمْ اثْنَيْ عَشَرَ مَنَاطِلَ
أُمًّا ۖ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ إِذِ اسْتَسْقٰهُ قَوْمَهُ ۖ إِنِ أَصْرَبَ
بِعَصَاكَ الْحَجَرَ ۖ فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اِثْنَا عَشَرَ عِثًّا ۖ قَدْ
عَلِمَ كُلُّ أَنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ ۖ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَمَ ۖ وَأَنزَلْنَا
عَلَيْهِمُ الْمَنَّٰنَ وَالسَّلَٰوِي ۖ كُلُّوْا مِنْ طَيِّبَتِ مَارَزَقْنٰكُمْ
وَمَا ظَلَمُونَا وَلٰكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٣٠﴾ وَإِذْ قِيلَ

(سورة الأعراف)

لَهُمْ أَسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُوا
حِطَّةٌ وَادْخُلُوا الْبَابَ مُجْتَدًا نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَتَكُمْ
سَرَّيْدُ الْمُحْسِنِينَ ﴿١١﴾ فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا
غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجَالًا مِنَ السَّمَاءِ
يَمَّا كَانُوا يَظْلِمُونَ ﴿١٢﴾ وَسَخَّرْنَا مِنَ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ
حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِثَابُهُمْ
يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرْعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ كَذَلِكَ
نَبْلُوهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿١٣﴾ وَإِذْ قَالَتْ أُمَةٌ مِنْهُمْ
لِمَ نَعْمَلُونَ قَوْمًا اللَّهُ مَهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا
قَالُوا مَعِذَةُ رَبِّيَ إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٤﴾ فَلَمَّا نَسُوا
مَا ذُكِّرُوا بِهِ اتَّخَذْنَا لِكُلِّ جَمْعٍ أَتَيْنًا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ وَأَخَذْنَا
الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَئِيسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿١٥﴾ فَلَمَّا

(المجزء التاسع)

عَتَوْا عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ ﴿١٥٦﴾
وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لَيَبْعَنَ عَلَيْهِمُ الْكُفْرَ الْيَوْمَ الْقِيَمَةِ مَنْ
يُسْؤِمُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ
وَأَنَّهُ لَغُفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٥٧﴾ وَقَطَعْنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أُمَمًا
مِنْهُمْ الصَّالِحُونَ وَمِنْهُمْ دُونَ ذَلِكَ وَبَلَوْنَاهُمْ بِالْحَسَنَاتِ
وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿١٥٨﴾ فَخَلَفَ مِنْ بَعِثِهِمْ
خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى
وَيَقُولُونَ سَبِّغُوا لَنَا وَإِنْ يَأْتِيهِمْ عَرَضٌ مِثْلُ الَّذِي
أَلْهَىٰ عَنْهُمْ مِثْقَ الْكِتَابِ أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا
الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَالْأُدَارُ الْأُخْرَىٰ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ
أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٥٩﴾ وَالَّذِينَ يُمْسِكُونَ بِالْكِتَابِ وَأَقْلَمُوا
الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نَضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ ﴿١٦٠﴾ * وَإِذْ تَتَقْنَا



(سورة الأعراف)

الْجَبَلِ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ وَظَنُوا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ خُذُوا
 مَآءَ آيَاتِنَا بِقُوَّةٍ وَأَذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٧٦﴾
 وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ
 وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا
 أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ ﴿٧٧﴾
 أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِن قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِّنْ
 بَعْدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ ﴿٧٨﴾ وَكَذَلِكَ نَفْصِلُ
 الْآيَاتِ وَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٧٩﴾ وَأَنزَلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي
 ءَاتَيْنَاهُ ءَابِقَنَا فَنَنْسِلْهُ مِنْهَا فَيَاتِبِعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ
 الْغَاوِينَ ﴿٨٠﴾ وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى
 الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَشَبَّهُ قَتْلُ الْأَكْبَرِ إِنَّ حَمَلَ
 عَلَيْهِ يَلْهَثُ أَوْ تَرَكَهٗ يَلْهَثُ ذَٰلِكَ مِثْلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ

كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا ۖ فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَهُمْ يَنْفَكُونَ ﴿١٧٦﴾
سَاءَ مَثَلًا لِّلْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَانْفُسَهُمْ كَانُوا
يَظْلِمُونَ ﴿١٧٧﴾ مَن يَهْدِ اللَّهُ فَبِهِدِّ الْمُهْتَدَى وَمَن يُضِلِّ
فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٧٨﴾ وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا
مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ
لَّا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ أُذُنٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا ۚ أُولَٰئِكَ
كَأَلَّا نَعْمَ بَلْ هُمُ أَضَلُّ أُولَٰئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴿١٧٩﴾
وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ
يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ ۚ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٨٠﴾
وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ﴿١٨١﴾
وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ
لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٢﴾ وَأَمَلِي لَهُمْ ۚ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ ﴿١٨٣﴾

(سورة الأعراف)

أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِمْ مِنْ حِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ
مُبِينٌ ﴿١٨١﴾ أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ
أَجَلُهُمْ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٢﴾ مَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ
فَلَا هَادِيَ لَهُ وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٨٣﴾
يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا قُلْ إِنَّمَا عَلَيْهَا
عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمُ إِلَّا بَغْثَةً يَسْأَلُونَكَ كَمَا تَكُنْ
حَتَّىٰ عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عَلَيْهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٤﴾ قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا
مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبِ لَا سْتَكْبَرْتُ مِنْ
الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِقَوْمٍ



يُؤْمِنُونَ ﴿١٣٣﴾ * هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ
وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا فَلَمَّا تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ
حَمَلاً خَفِيًّا فَمَرَّتْ بِهِ فَلَمَّا أَثْقَلَتْ دَعَوَا اللَّهَ رَبَّهُمَا لَئِنْ
ءَاتَيْنَا صَالِحًا لَنَكُونَ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿١٣٤﴾ فَلَمَّا ءَاتَاهُمَا
صَالِحًا جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ فِيمَا ءَاتَاهُمَا فَتَعَالَى اللَّهُ عَمَّا
يُشْرِكُونَ ﴿١٣٥﴾ أَبَشِرْكُمْ مَا لَا يَحِقُّ شَيْعًا وَهُمْ يُخْفُونَ ﴿١٣٦﴾
وَلَا يَسْتَطِيعُونَ لَهُمْ نَصْرًا وَلَا أَنْفُسُهُمْ يَنْصُرُونَ ﴿١٣٧﴾
وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَقْبِضُوكُمْ سِوَاكَ عَلَيْهِمْ
أَدْعَاؤُهُمْ أَمْ أَنْتُمْ صَلَاتُونَ ﴿١٣٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ
مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادٌ أَثْنَالُكُمْ فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ
إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٣٩﴾ أَلَمْ أَهْجُلْ يَمْشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ
أَيْدٍ يَبْطِشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ يُبْصِرُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ

(سورة الأعراف)

ءَاذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا قُلِ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ كِيدُوا
فَلَا تُنْظَرُونَ ﴿١٥﴾ إِنَّ وَلِيَّيَ اللَّهِ الَّذِي نَزَلَ الْكِتَابُ
وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ ﴿١٦﴾ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ
لَا يَسْتَظِيلُونَ فَنَارَكُمْ وَلَا أَنْفُسُهُمْ يَنْصُرُونَ ﴿١٧﴾ وَإِنْ
تَدْعُوهُمْ إِلَى الْمَدَى لَا يَسْمَعُوا وَتَرَاهُمْ يَنْظُرُونَ
إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿١٨﴾ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ
وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴿١٩﴾ وَإِنَّا بِتَرَعِّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ
تَرَعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ
اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا
هُمْ مُبْصِرُونَ ﴿٢١﴾ وَإِنِ اخْتَوْنَهُمْ يُمْدُوهُمْ فِي الْغَيْمِ
لَا يَقْصِرُونَ ﴿٢٢﴾ وَإِذَا لَرَّتْ تَابِعُهُمْ بَاقِيَةٌ فَلَوْلَا أَجْنِبَتِهَا
قُلْ إِنَّمَا أَتَّبِعُ مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ مِنْ رَبِّي هَذَا بَصَاطٌ

(الجزء التاسع)

مِنْ رَبِّكَ وَهَدَىٰ وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٦٦﴾ وَإِذَا قُرِئَ
الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٦٧﴾
وَاذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرَّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنْ
الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ ﴿٦٨﴾
إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ
وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ ﴿٦٩﴾

(٨) سُورَةُ الْاَنْفَالِ مَكِّيَّةٌ
وَاَيُّهَا خَيْرٌ وَبِسَبْعِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ
فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ

سجدة

صف
الحزن

(سورة الأفعال)

إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ
اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ
إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ
وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿٣﴾ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا
لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٤﴾
كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ
الْمُؤْمِنِينَ لَكَاذِبُونَ ﴿٥﴾ يَحْلِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ
مَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ ﴿٦﴾
وَإِذْ يَدْعُرُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنهَ الْكُفْرَ وَتَوَدُونَ أَنْ
غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَهَ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحَقِّقَ الْحَقَّ
يُكَلِّمَنِيهِ وَيَقْطَعُ دَابِرَ الْكَافِرِينَ ﴿٧﴾ لِيُحَقِّقَ الْحَقَّ
وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ﴿٨﴾ إِذْ تَسْتَغِيثُونَ

رَبُّكَ فَاسْتَجَابَ لَكَ أَتَىٰ مُدَّتْكَ يَالْفِ مِنَ الْمَلَكَةِ
مُرْدِفِينَ ﴿١٠﴾ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ
قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ۖ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ
حَكِيمٌ ﴿١١﴾ إِذْ يَغْشَىٰكَ الْغَمَاسُ أَمْنَةً مِنْهُ وَيُنْزِلُ عَلَيْكَ
مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِّيَطَّوِّرَكَ بِهِ ۖ وَيُذْهِبَ عَنْكُمُ رِجْزَ
الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَىٰ قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَعْدَامَ ﴿١٢﴾
إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَكَةِ أَنْ يَمُكِّرَ فَنَجِّتُوا الَّذِينَ
ءَامَنُوا سَالِقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ فَاضْرِبُوا
فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ﴿١٣﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ
شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۖ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ
شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٤﴾ ذَلِكَ فَتَوَقَّوهُ وَأَنَّ لِلْكَافِرِينَ
عَذَابُ النَّارِ ﴿١٥﴾ بَنَاتُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ

(سورة الأضال)

كَفَرُوا زَحَفًا فَلَا تُلُوهُمُ الْأَدْبَارَ ﴿١٥﴾ وَمَنْ يُوَلِّمْ يَوْمَئِذٍ
دُبْرَهُ إِلَّا مُنْحَرًا أَوْ لَفِتَالًا أَوْ مُتَحِيزًا إِلَىٰ فِتْنَةٍ فَقَدْ بَاءَ
بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ وَمَا وَثَّ بِهِمْ جَهَنَّمُ وَيَسَّ الْمَصِيرُ ﴿١٦﴾
فَلَمْ تَقْلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ
وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَىٰ وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءً حَسَنًا إِنَّ
اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٧﴾ ذَلِكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ مُوهِنٌ كَرِيهُ
الْكُفْرِينَ ﴿١٨﴾ إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَ كُرُ الْفَتْحِ وَإِنْ
تَنْتَهُوا فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِنْ تَعُدُّوا نَعْدَ وَلَنْ نُّغْنِيَ عَنْكُمْ
فِتْنَتَكُمْ شَيْعًا وَلَوْ كَثُرَتْ وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٩﴾
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عَنْهُ
وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ ﴿٢٠﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا
وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿٢١﴾ * إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ



أَلَمْ أَلْهِكُمْ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ
 خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ ﴿٢٧﴾
 يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا
 يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ
 إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٨﴾ وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا
 مِنْكُمْ خَاصَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٩﴾
 وَادْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُّسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ تُخَافُونَ
 أَنْ يُخَاطَبَكُمُ النَّاسُ فَعَاوَنَكُمْ وَأَيْدِيكُمْ يُصْرِعُهُمْ وَرَزَقَكُمْ
 مِنَ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٣٠﴾ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ
 ءَامَنُوا لَا تُخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَخُونُوا أَمْثَلُكُمْ وَأَنْتُمْ
 تَعْلَمُونَ ﴿٣١﴾ وَاعْلَمُوا أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ
 وَأَنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٣٢﴾ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا

(سورة الأغال)

إِنْ تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ
وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿١﴾ وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ
الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ
وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَكْرِينَ ﴿٢﴾ وَإِذَا تُنزلَ عَلَيْهِمْ
آيَاتُنَا قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا إِنْ هَذَا
إِلَّا أَصْطِيرُ الْأُولِينَ ﴿٣﴾ وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا
هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَابًا مِنَ السَّمَاءِ أَوْ ارْتِنَا
بِعَذَابِ الْيَمِّ ﴿٤﴾ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ
وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿٥﴾ وَمَا لَهُمْ
أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَا
كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ إِنْ أُولِئَاؤُهُ إِلَّا الْفِتْنُونَ وَلَكِنْ
أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا

(الجزء التاسع)

مَكَاةً وَتَصَدِيَةً فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٦٥﴾
 إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصِلُوا إِلَى اللَّهِ
 فَسَيُنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلِبُونَ وَالَّذِينَ
 كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ ﴿٦٦﴾ لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ
 الطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ الْخَبِيثَ بَعْضُهُ عَلَىٰ بَعْضٍ فَيَرْكُمُهُ
 جَمِيعًا فَيَجْعَلُهُ فِي جَهَنَّمَ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٦٧﴾
 قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِن يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ وَإِنْ
 يَعُودُوا فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ ﴿٦٨﴾ وَقَلْبُهُمْ خَائِفٌ
 لَا تَكُونُ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الَّذِينَ كَفَرُوا اللَّهُ فَإِنْ أَنْتَهُوا فَإِنَّ
 اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٦٩﴾ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَأَعْلَسُوا إِنَّ اللَّهَ
 مُوَلِّئُكُمْ نِعَمَ الْأَمْوَالِ وَنِعَمَ النَّصِيرِ ﴿٧٠﴾ * وَعَلِمُوا
 أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي



(سورة الأنفال)

الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِن كُنتُمْ
 ءَامَنُمْ بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّبَقُّ
 الْحَمَإِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١١﴾ إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدُوَّةِ
 الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدُوَّةِ الْقُصْوَىٰ وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ
 وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لَا تَخْلَفْتُمْ فِي الْمِيعَادِ وَلَكِنَّ لِيَقْضِيَ اللَّهُ
 أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَن بَيْنَةٍ وَيَحْيَىٰ مَنْ
 حَيَّ عَن بَيْنَةٍ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٢﴾ إِذْ يُرِيكُمُ اللَّهُ
 فِي مَنَايِكَ قَلِيلًا وَلَوْ أَرَاكُمْ كَثِيرًا لَفَشَلْتُمْ وَتَنَّزَعْتُمْ
 فِي الْأَمْرِ وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٣﴾
 وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ الْفَتْحِ فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَيُقَلِّلُكُمْ
 فِي أَعْيُنِهِمْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا وَإِلَى اللَّهِ
 رُجْعُ الْأُمُورِ ﴿١٤﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً

فَاتَّبِعُوا وَأَدِّرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٦٥﴾ وَأَطِيعُوا
اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَتَزَوَّجُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ
وَأَصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٦٦﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ
نَخَرُوا مِنْ دِينِهِمْ بَطْرًا وَرِعَاءَ النَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَنْ
سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ عَظِيمٌ ﴿٦٧﴾ وَإِذْ زَيْنَ
لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمُ الْيَوْمَ مِنَ
النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَكُمْ فَلَمَّا تَرَأَتْهُ الْفِتْنَانِ نَكَصَ
عَلَى عَقْبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكُمْ إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ
إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٦٨﴾ إِذْ يَقُولُ
الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ غَرَّهُمْ ذَلِكَ دِينُهُمْ
وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٩﴾ وَلَوْ تَرَى
إِذْ يَتَوَكَّلُ الَّذِينَ كَفَرُوا لِمَلَكَةٍ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ

وَادْبِرْهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿٥٥﴾ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتَ
 أَيْدِيكَ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَمٍ لِلْعَبِيدِ ﴿٥٦﴾ كَذَابِ آلِ
 فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَأَخَذَهُمُ
 اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٥٧﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ
 اللَّهَ لَرَّيْكَ مُغِيرًا نِعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّى يُغِيرُوا
 مَا بَيْنَ نَفْسِهِمْ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٨﴾ كَذَابِ آلِ
 فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ
 فَأَخَذْتَهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَكُلٌّ كَانُوا
 ظَالِمِينَ ﴿٥٩﴾ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا
 فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٦٠﴾ الَّذِينَ عَاهَدْتَ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْقُضُونَ
 عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ ﴿٦١﴾ فَلَمَّا تَشَقَّقْتَهُمْ
 فِي الْحَرْبِ فَشَرَّدْتَهُمْ مِنْ خَلْفِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ ﴿٦٢﴾

وَأَمَّا خِفَافٌ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةٌ فَانْزِلْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ ۚ إِنَّ
 اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَاسِقِينَ ﴿٢٥٠﴾ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
 سُبْحَانَ اللَّهِ أَنْهُمْ لَا يُعْذَرُونَ ﴿٢٥١﴾ وَأَعِدُوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ
 مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطٍ أَنْجَلِ لَهُمْ يَوْمَ يَعْلَمُونَ بِهَذَا عَدُوُّ اللَّهِ وَعَدُوُّكُمْ
 وَكَافَرُوا مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ ۚ وَمَا تُنْفِقُوا
 مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُغْلَبُونَ ﴿٢٥٢﴾
 * وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ
 هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٢٥٣﴾ وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنْ
 حَسَبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي آيَدُكَ بِنَصْرِهِ ۚ وَبِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٥٤﴾
 وَالْأَلْفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ ۚ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا
 أَلْفَتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلْفَ بَيْنَهُمْ ۚ إِنَّهُ غَنِيٌّ
 حَكِيمٌ ﴿٢٥٥﴾ بَنِي إِسْرَءِيلَ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ



(سورة الأفال)

الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠﴾ يٰٓأَيُّهَا الَّذِي حَرَّضَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْفِتْلِ
إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَاحِبُونَ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ وَإِنْ
يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ
لَّا يَفْقَهُونَ ﴿١١﴾ أَلَمْ تَرَ خَفَّ اللَّهُ عَنْكَ وَعَلِمَ أَنَّ فِكَرَ
صَغَا فَمِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَاحِبَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ
وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفِينَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ
الصَّابِرِينَ ﴿١٢﴾ مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَىٰ حَتَّى
يُجِزَّ فِي الْأَرْضِ تَرْيَدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ
الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١٣﴾ لَوْ لَا كَتَبَ مِنَ اللَّهِ
سَبَقَ لَمَسَكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٤﴾ فَكُلُوا مِمَّا
عَنِمْتُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٥﴾
يٰٓأَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَن فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرَىٰ إِنْ يَعْلَمُ

اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِمَّا أَخَذَ مِنْكُمْ وَيَغْفِرَ
 لَكُمْ ۚ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٦٠﴾ وَإِنْ يَرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ
 خَانُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ ۚ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦١﴾
 إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَاوُوا وَنَصَرُوا أُولَٰئِكَ بَعْضُهُمْ
 أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ ۚ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَهَاجَرُوا مَا لَكُمْ مِنْ
 وَلَٰئِهِمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ يَهَاجَرُوا ۚ وَإِنْ أَسْتَضَرُّوكُمْ فِي
 الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ إِلَّا عَلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ
 وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٦٢﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ
 أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ ۚ إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ
 كَبِيرٌ ﴿٦٣﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَاوُوا وَنَصَرُوا أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا

(سورة الأنفال)

لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٧٦﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ
بَعْدِ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَئِكَ مِنْكُمْ وَأُولُوا
الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ
بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧٧﴾

(٩) سُورَةُ الْبَقَرَةِ مَلَكَيْنِ
وَأَيُّهَا التَّاسِعُ وَعِشْرُونَ وَفَاتَتْهُ

بِرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ
الْمُشْرِكِينَ ۖ فَسَبِّحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا
أَنْتُمْ غَيْرُ مُعْجِزِينَ ۚ وَاللَّهُ نَحْزِي الْكَافِرِينَ ۖ ﴿١﴾
وَأَذِّنْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ
إِنَّ اللَّهَ يَرَىٰ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولَهُ فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ



خَيْرَ لَكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ
وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿١٠﴾ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ
مِنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا
عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتِمُوا لِمَتِهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَىٰ مُتْنِهِمْ إِنَّ اللَّهَ
يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿١١﴾ فَلَمَّا أَسْلَحَ الْأَمُّشُرُ الْحَرَمَ فَأَقْبَلُوا
الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخَذُوهُمْ وَأَخْصَرُوهُمْ
وَأَعْبَدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْبَعٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ
وَأَتَوْا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٢﴾
وَلِنْ أَحَدٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ
كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ ابْلِغْهُ مَأْمَرَهُ ذَلِكَ بَأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾
كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ
إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا اسْتَقْتُمُوا

(سورة التوبة)

لَكَرْ فَاسْتَغْفِرُوا لَهُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ بَحِيبُ الْمُنِيعِينَ ﴿١﴾ كَيْفَ
وَلَمَّا يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا ذِمَّةً
يَرْضَوْنَكُمْ بِأَقْوَمِهِمْ وَتَابَنَ قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٢﴾
أَشْتَرُوا بِعَاقِبَتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِهِ
إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٣﴾ لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا
وَلَا ذِمَّةً ۚ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ ﴿٤﴾ فَإِن تَابُوا وَأَقَامُوا
الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْرَجْنَاهُم مِّنَ الدِّينِ وَتَفَصَّلِ
الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ وَإِن نَّكَثُوا أَيْمَانَهُمْ مِّنْ
بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَتَلُوا أَهْلَ الْكُفْرِ
إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنبَهُونَ ﴿٦﴾ أَلَا نَقْتُلُوكُمْ قَوْمًا
نَّكَثُوا أَيْمَانَهُمْ وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمْ بَدَءُوكُمْ أَوَّلَ
مَرَّةٍ ۚ أَتُحْشَوْنَ لِلَّهِ أَحَقُّ أَنْ تُحْشَوْهُ إِن كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٧﴾

قَتَلُوهُمْ يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِيهِمْ وَيُنْصِرُكُمْ عَلَيْهِمْ
 وَيُصِفُّ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ ۖ وَيَذْهَبُ غَيْظُ قُلُوبِهِمْ
 وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٥﴾ أَمْ
 حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ
 وَلَمْ يَجِدُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولَهُ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ
 وَلِجَمَّةٍ ۖ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾ مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ
 أَنْ يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ بِالْكُفْرِ
 أُولَٰئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ ﴿١٧﴾
 إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسْجِدَ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
 وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَحْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ
 أُولَٰئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿١٨﴾ * أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ
 الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ



(سورة التوبة)

وَالْيَوْمَ الْآخِرِ وَجَنِّدْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ
 اللَّهُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٢٠﴾ الَّذِينَ ءَامَنُوا
 وَهَاجَرُوا وَجَنِّدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ
 أَكْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿٢١﴾
 يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّتٍ لَهُمْ فِيهَا
 نَعِيمٌ مُّقِيمٌ ﴿٢٢﴾ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ
 أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾ يَتْلُوهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُلْهِيهِمْ ءَابَاءُكُمْ
 وَإِخْوَانُكُمْ أُولَئِكَ إِنِ اسْتَحْبُوا أَلْكَفَرُوا عَلَى الْإِيمَانِ
 وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٤﴾ قُلْ إِنْ
 كَانَ ءَابَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ
 وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَبِغْيَةٌ كَسَادَهَا
 وَمَسْكَنٌ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ

وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ ۖ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ ۗ وَاللَّهُ
لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿١١﴾ لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ
كَثِيرَةٍ ۖ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ
شَيْعًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحَّبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُمْ
مُدْبِرِينَ ﴿١٢﴾ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ ۖ وَعَلَى
الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا
وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ﴿١٣﴾ ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ
ذَلِكَ عَلَى مَنْ يَشَاءُ ۗ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٤﴾ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ
ءَامَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ
بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا ۖ وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيَكُمْ اللَّهُ
مِنْ فَضْلِهِ ۚ إِنَّ شَاءَ اللَّهُ عِلْمٌ حَكِيمٌ ﴿١٥﴾ قَاتِلُوا
الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ

(سورة التوبة)

مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ
 أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ
 صَاغِرُونَ ﴿٢٥﴾ وَقَالَتِ الْيَهُودُ عِزِّي أَيْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ
 النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَٰلِكَ قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ
 يُضَاهُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَتَلْنَاهُمْ اللَّهُ أَنَّ
 يُؤْفَكُونَ ﴿٢٦﴾ اتَّخَذُوا أَجَارَهُمْ وَرَهْبَتَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ
 دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا
 إِلَهًا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَنَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٧﴾
 يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ
 يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿٢٨﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ
 رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظَاهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ
 وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿٢٩﴾ * يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ



(الجزء العاشر)

كثيراً من الأخبار والرهبان لياكلون أموال الناس
بالبطيل ويصدون عن سبيل الله والذين يكتزون
الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم
بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٠﴾ يَوْمَ يُحْمَىٰ عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَيَكْوَىٰ
بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَلَا مَا كَتَرْتُمْ
لأنفسكم فلو قوا ما كنتم تكثرون ﴿٢١﴾ إِنَّ عَذَابَ الشُّهُورِ
عِنْدَ اللَّهِ أَثَنَاءُ عَشْرَ شَهْرٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حَرَمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ
فَلَا تَطْلُبُوا فِيهِ أَنْفُسَكُمْ وَفَتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا
يَقْتُلُونَكُمْ كَافَّةً ۖ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿٢٢﴾
إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضِلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا
يُحْلِلُونَ غَامًا وَيَحْرُمُونَ غَامًا لِيُؤْطِئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ

(سورة التوبة)

فِيحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ زَيْنَ لَهُمْ سُوءَ أَعْمَلِهِمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي
الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٧٧﴾ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مَا لَكُمْ
إِذَا قِيلَ لَكُمْ أَنْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَنَا قُلْنَا إِلَى الْأَرْضِ
أُرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَّعُ الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٧٨﴾ إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبُكُمْ
عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلَ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّهُ شَيْعًا
وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٧٩﴾ إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ
إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْفَارِ
إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّا اللَّهُ مَعَ ط فَاتَزَلَّ اللَّهُ
سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيْدِيَهُمْ يُجَنُّدُونَ لَهَا تَزَوَّاهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ
الَّذِينَ كَفَرُوا الشُّقْلَى وَكَلِمَةَ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ
حَكِيمٌ ﴿٨٠﴾ أَنْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ

وَأَنْفُسُكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
تَعْلَمُونَ ﴿١١﴾ لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا
لَاتَّبَعُوكَ وَلَكِنْ بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ
لَوِ اسْتَطَعْنَا مَخْرَجًا مَعَكُمْ يَبْكَوْنَ أَنْفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٢﴾ عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِأَذْنَتِ لَمْ
حَتَّى يَبَيِّنَ لَكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكَاذِبِينَ ﴿١٣﴾
لَا يَسْتَعِذُّكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ
يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿١٤﴾
إِنَّمَا يَسْتَعِذُّكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
وَأَرْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ ﴿١٥﴾
* وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُوا لَهُ عُدَّةً وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ
أَنْبِعَانَهُمْ فَشَبَّطَهُمْ وَقِيلَ اقْعُدُوا مَعَ الْفَاسِقِينَ ﴿١٦﴾



لَوْ تَرَجُّعُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَا وضِعُوا عَلَيْكُمْ
يَبْغُونَكُمْ الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمْعُونُ لَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ
بِالظَّالِمِينَ ﴿١٠٠﴾ لَقَدْ ابْتِغُوا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ وَقَلَبُوا لَكَ
الْأُمُورَ حَتَّى جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَرِهُونَ ﴿١٠١﴾
وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَتَذُنَّ لِىَ وَلَا تَفْتِنَنِى أَلَا فِى الْفِتْنَةِ سَقَطُوا
وَإِنْ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿١٠٢﴾ إِنْ تُصِيبَكَ حَسَنَةٌ
تَسُوْهُمْ وَإِنْ تُصِيبَكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرَنَا مِنْ
قَبْلُ وَيَتَوَلَّوْا وَهُمْ فَرِحُونَ ﴿١٠٣﴾ قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ
اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٠٤﴾
قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ
بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمْ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا
فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ ﴿١٠٥﴾ قُلْ أَنْفِقُوا طَوْعًا

أَوْ كَرِهَ لَن يَنْقَبِلَ مِنْكَ إِنْكَرُكُمْ قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿٥٦﴾
وَمَا مِنْهُمْ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفْسُكُمْ إِلَّا أَنْتُمْ كُفَرُوا بِاللَّهِ
وَرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى وَلَا يُنْفِقُونَ
إِلَّا وَهُمْ كَرِهُونَ ﴿٥٧﴾ فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ
إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَزْهِنَ أَنْفُسُهُمْ
وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿٥٨﴾ وَيَخْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْهُمْ لَمِنْكُمْ وَمَا هُمْ
بِمَنْكُرٍ وَلَكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْرُقُونَ ﴿٥٩﴾ لَوْ يُجَادُونَ مَلَجًا
أَوْ مَعْرَكٍ أَوْ مَدْخَلًا لَوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ ﴿٦٠﴾
وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْبِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا
وَإِنْ لَمْ يُعْطُوا مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ ﴿٦١﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ
رَضُوا مَا آتَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا
اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ ﴿٦٢﴾

(سورة التوبة)



* إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا
وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبِهِمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَرَمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ
وَأَبْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾
وَمِنَهُمُ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ
لَّكَمَّ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا
مِنْكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾
يَخْلُقُونَ بِاللَّهِ لَكُمَّ لِرِضَاكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ
يَرْضَوْهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ ﴿١٢﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مِّنْ مُّحَادِدٍ
اللَّهُ وَرَسُولُهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا ذَلِكَ الْخِزْيُ
الْعَظِيمُ ﴿١٣﴾ يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ أَنْ تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ
تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ اسْتَزِرُّوا إِنَّا لِلَّهِ مُخْرِجُ
مَا تَخْتَرُونَ ﴿١٤﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَحْمُسُ

وَنَلْبِسُ قُلُوبَ الْإِنسَانِ وَأَنبِئُهُ بِرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿١٥﴾
لَا تَعْتَدُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِنَّ نَعْفَ عَنْ طَائِفَةٍ
مِّنْكُمْ يُعَذِّبُ طَائِفَةٌ يَأْتُهُمُ كَانُوا يُجْرِمُونَ ﴿١٦﴾ الْمُنَافِقُونَ
وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُم مِّنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ
وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ أَسْأَأُ لِّلَّهِ
فَسِيسَةً إِنِ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١٧﴾ وَعَدَ اللَّهُ
الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ
فِيهَا هِيَ حَسْبُهُمْ وَلَعْنَةُ اللَّهِ لِّلْعَذَابِ ﴿١٨﴾ قَالُوا
كَأَلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِثْقَالًا وَكُنْتُمْ أَكْثَرُ أَمْوَالًا
وَأُولَئِكَ فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلْقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِخَلْقِكُمْ كَمَا
أَسْتَمْتَعُ الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ بِخَلْقِهِمْ وَخُضْتُمْ كَالَّذِي
خَاضُوا أُولَئِكَ حِطَّتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

(سورة التوبة)

وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٠٠﴾ أَلَمْ يَأْتِهِمُ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ
قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ
وَالْمُؤْتَفِكِينَ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ
لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١٠١﴾ وَالْمُؤْمِنُونَ
وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَمُرُّونَ بِالْمَعْرُوفِ
وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ
وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَٰئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ
عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١٠٢﴾ وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ
طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ
هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٠٣﴾ يَأْتِيهِمُ النَّارُ جُلُودًا مُكْفَرًا
وَالْمُتَّقِينَ وَأَغْلظَ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ

الْمَصِيرُ ﴿٦٥﴾ يَخْلُقُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ
 وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَهُمْ يَرْجُونَ مَا لَنَا بِقَوْلِهِمْ وَمَا نَقُومُوا
 إِلَّا أَنْ أَعْنِيَهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنْ يَتُوبُوا يَكُ
 خَيْرًا لَهُمْ وَإِنْ يَتَوَلَّوْا يَكْبِتْهُمْ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٦٦﴾
 * وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهُ لَنْ لَا تُنْفِرُوا مِنْهُمْ فَعَصَى فَرِيقٌ
 وَلَمْ يَكُونُوا مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٦٧﴾ فَلَمَّا آتَتْهُمْ مِنْ فَضْلِهِ
 بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ ﴿٦٨﴾ فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا
 فِي قُلُوبِهِمْ لَكَ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ
 وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿٦٩﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ
 وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَّمُ الْغُيُوبِ ﴿٧٠﴾ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ
 الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ



(سورة التوبة)

إِلَّا جُهِدَ فَمِنْهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ يَخِرُّونَ مِنَ اللَّهِ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ
 أَلِيمٌ ﴿٨٩﴾ أَسْتَغْفِرُ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ
 لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا
 بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٩٠﴾
 فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا
 أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا
 تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا
 يَفْقَهُونَ ﴿٩١﴾ فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَكُونُوا كَثِيرًا جَرَاءً
 بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٩٢﴾ فَإِنْ رَجَعَكَ اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ
 مِنْهُمْ فَاسْتَعِذْ نَوَكَ لِلْخُرُوجِ فَقُلْ لَنْ تُخْرَجُوا مَعِيَ أَبَدًا
 وَلَنْ تُقَاتِلُوا مَعِيَ عَدُوًّا إِنَّكُمْ رَضِيتُمْ بِالْقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ
 فَاقْعُدُوا مَعَ الْخُلَفَاءِ ﴿٩٣﴾ وَلَا تَصِلْ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ

(الجزء العاشر)

مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ ^ط إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٨٨﴾ وَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ
إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ
وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿٨٩﴾ وَإِذَا أَنْزَلَتْ سُورَةٌ أَنْ آمَنُوا بِاللَّهِ
وَجَاهِدُوا مَعَ رَسُولِهِ اسْتَعْلَزَ الْكُفُورُ أُولُو الْأَرْسَالِ مِنْهُمْ وَقَالُوا
خَرْنَا نَكُنْ مَعَ الْقَاعِدِينَ ﴿٩٠﴾ رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ
الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٩١﴾ لَكِنِ
الرُّسُلُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ جَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ
وَأُولَئِكَ هُمُ الْخَائِرُونَ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٩٢﴾
أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا
ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٩٣﴾ وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ
لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ سَيُصِيبُ

(سورة التوبة)

الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابُ أَلِيمٌ ﴿٩٠﴾ لَيْسَ عَلَى الضَّعَفَاءِ
وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يَنْفِقُونَ حَرَجٌ
إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ
وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٩١﴾ وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ
لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أُجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ
تَفِضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يَنْفِقُونَ ﴿٩٢﴾
* إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَعِذُّونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَاءُ
رِضْوَانًا يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ
فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٩٣﴾ يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكَ إِذَا رَجَعْتَ إِلَيْهِمْ
قُلْ لَا تَعْتَذِرُوا لِي نَزِمَ لَكُمْ قَدْ نَبَأَنَا اللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ
وَسِرِّي اللَّهُ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ثُمَّ تَرَدُّونَ إِلَى عِلْمِ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ فَيَنْبِئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٤﴾ سَيُطْفِقُونَ



بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا أَقْبَلْتُمْ إِلَيْهِمْ لَتَعْرِضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا
 عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رَجِسٌ وَمَآوَاهُمْ جَهَنَّمُ جَزَاءً بِمَا كَانُوا
 يَكْسِبُونَ ﴿٥٥﴾ يَحْلِفُونَ لَكُمْ لَتَرْضُوا عَنْهُمْ فَإِنْ تَرْضَوْا
 عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَىٰ عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ﴿٥٦﴾
 الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا حُدُودَ
 مَا أَنزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٧﴾
 وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَن يَخُذُ مَا يَبْتَغِي مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُ بِكُمُ
 الدَّوَائِرَ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ ۗ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٨﴾ وَمِنَ
 الْأَعْرَابِ مَن يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَخُذُ مَا يَبْتَغِي
 قُرْبَىٰ عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَوَاتُ الرَّسُولِ ۚ أَلَا إِنَّهَا قُرْبَىٰ لَّهُمْ
 سَبَدٌ خُلِقَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ ۖ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥٩﴾
 وَالسَّيْفُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ

(سورة التوبة)

أَتُوبُهُمْ بِإِحْسَنِ رِضَى اللَّهِ عَنْهُمْ وَرِضْوَانَهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١١﴾ وَمَنْ حَوْلَكُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ مُنَافِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُّوا عَلَى النَّفَاقِ لَا يَعْلَمُهُمْ تَحْنُ نَعْلَمُهُمْ سَنُعَذِّبُهُمْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ يَرْدُّونَ إِلَىٰ عَذَابٍ عَظِيمٍ ﴿١٢﴾ وَاعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَاعْتَرَسُوا عَسَىٰ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنْ اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٣﴾ خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٤﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ أَتَقَرَّبُ إِلَىٰ أَحْسَنِ أَعْمَالِهِمْ فَسَبِّحْ لِلَّهِ عَمَلَكُمْ وَرَسُولَهُ

وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَرَدُونَ إِنَّ عَلِيمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
فَيَنْتِظُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٠﴾ وَاتَّبِعُوا مَرْجُوتَ
لَا مَرَّ أَلَّا لِمَا يُعَذِّبُهُمْ وَإِلَى تَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ
حَكِيمٌ ﴿٥١﴾ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضَرَارًا وَكُفْرًا
وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
مِنْ قَبْلُ وَلِيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَىٰ وَاللَّهُ يَسْهَدُ
إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٥٢﴾ لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا لَمَسْجِدِ أُتَسِّسَ
عَلَى التَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ
يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ ﴿٥٣﴾
أَمِنْ أَسَسَ بُنْيَنَهُ عَلَى تَقْوَىٰ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٍ
أَمْ مِنْ أَسَسَ بُنْيَنَهُ عَلَى شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَانَهَارٍ بِهِ
فِي نَارٍ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لَا يَهْدَى الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٤﴾



لَا يَزَالُ يَبْغِيهِمُ الَّذِي بَنَوْا رِيَّةً فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ
 قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١١٠﴾ * إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنْ
 الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ يُقَاتِلُونَ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقٌّ فِي
 الْأُتُورَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ
 اللَّهِ فَاسْتَشِيرُوا بِرَأْيِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ
 الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١١١﴾ اتَّخَذُوا الْعَبِيدَ الَّذِينَ هُمُ
 السَّاجِدُونَ لِلرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ الْأَمْرُونَ بِالْمَعْرُوفِ
 وَأَن نَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَنِيفُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَشِّرِ
 الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا
 لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولَى قُرْبَى مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ
 أَنَّهُمْ أَحْصَابُ الْجَحِيمِ ﴿١١٣﴾ وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ الْبِرِّهِمْ لِأَيِّهِ

إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ فَلَبِثَ تَنْبِيْنٌ لَهُ بِأَنَّهُ عَذَّوِلَهُ
تَبَرَأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ ﴿١١١﴾ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ
قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَهُمْ حَتَّىٰ يَبَيِّنَ لَهُم مَّا يَتَّقُونَ إِنَّ اللَّهَ
بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١٢﴾ إِنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ بِحَيْثُ وَيْمَيْتُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ
وَلَا نَصِيرٍ ﴿١١٣﴾ لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ
وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ
يَزِيغُ قُلُوبَ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ يَرْحِمُ
رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٤﴾ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِفُوا حَتَّىٰ
إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ
أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنْ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ
لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١١٥﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ

ءَامِنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ﴿١١٥﴾ مَا كَانَ لِأَهْلِ
 الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنْ
 رَسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنفُسِهِمْ عَنْ نَفْسِهِ ۚ ذَٰلِكُمْ بِأَنَّهُمْ
 لَا يُصِيبُهُمْ ظُلْمٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخَصَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 وَلَا يَطْعُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوِّ
 نِيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ
 الْمُحْسِنِينَ ﴿١١٦﴾ وَلَا يُنْفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً
 وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ
 مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١١٧﴾ * وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَافَّةً
 فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ
 وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴿١١٨﴾
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اقْتُلُوا الَّذِينَ يُلَوْنَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ



وَلِيَجِدُوا فِيكَ غَلْظَةً وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿١٢٧﴾
وَإِذَا مَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُمْ مَن يَقُولُ أَيْنَكُم رَّادَّتْ
هَذِهِ إِيَّانَا فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَزَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَهُمْ
يَسْتَبْشِرُونَ ﴿١٢٨﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَتْهُمْ
رِجْسًا إِلَىٰ رِجْسِهِمْ وَمَاتُوا وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿١٢٩﴾ أَوْ لَا يَرْوْنَ
أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَمْرٍأُ أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ
وَلَا هُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٣٠﴾ وَإِذَا مَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ نَّظَرَ بَعْضُهُمْ
إِلَىٰ بَعْضٍ هَلْ يَرَسُكُمْ مِّنْ أَحَدٍ ثُمَّ انصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهُ
قُلُوبَهُمْ بَأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴿١٣١﴾ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ
مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ
رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٣٢﴾ فَلَمَن تَوَلَّىٰ فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ
إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿١٣٣﴾

(١٠) سُورَةُ يُوسُفَ مَكِّيَّةٌ
وَإِسْمُهَا ثَلَاثُونَ وَهَاتَتْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّذِينَ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ۝ أَمْ كَانَ
لِلنَّاسِ عِجَابٌ أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ رَجُلٍ مِنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ
النَّاسَ وَيُخَوِّفِ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ لَمْ يَكُنْ قَدَمٌ صَدَقَ عِنْدَ
رَبِّهِمْ ۝ قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ مُبِينٌ ۝
إِنَّ رَبَّكَ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ
أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُدِيرُ الْأُمُورَ مَا مِنْ شَيْءٍ
إِلَّا أَمِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ۝ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ
أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ۝ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا

أَنَّهُ يَبْدُؤُا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ ۚ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ
 حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿١٠﴾ هُوَ الَّذِى
 جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا
 عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ ۚ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَٰلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ
 يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١١﴾ إِنِّى فِى اخْتِلَافِ اللَّيْلِ
 وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ
 لِّقَوْمٍ يَتَّقُونَ ﴿١٢﴾ إِنَّا الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا
 بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَأَطَعُوا أَبْنَاءَهُمْ وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ ءَابِنَاتِنَا
 غَافِلُونَ ﴿١٣﴾ أُولَٰئِكَ مَا لَهُمْ النَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾
 إِنَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِعْتَمَادِهِمْ
 تَجْرَىٰ مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِى جَنَّاتٍ النِّعَمِ ﴿١٥﴾ دَعَوْهُمْ



فِيهَا سُبْحَنَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ فِيهَا سَلَامٌ وَأَنزِلْ دَعْوَتَهُمْ
 أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠﴾ * وَلَوْ يَعْجَلُ اللَّهُ
 لِلنَّاسِ الشَّرَّ اسْتَعْجَلَهُمْ بِالْخَيْرِ لَفُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجْلُهُمْ ۗ
 فَنَذِرُ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١١﴾
 وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنَّةٍ أَوْ قَاعٍ أَوْ قَائِمًا
 فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَن لَّمْ يَدْعُنَا إِلَى ضُرِّ
 مَسَّهُ ۚ كَذَلِكَ زِينٌ لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢﴾
 وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكَ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَاءَتْهُمْ
 رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا ۚ كَذَلِكَ نَجْزِي
 الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٣﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ
 مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾ وَإِذَا نُنَادِي عَلَيْهِمْ
 أَيُّنَا بُدِّلَتْ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا أَتَيْتَ بِقُرْءَانٍ

غَيْرَ هَذَا أَوْ بَدَّلَهُ قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَبَدِّلَهُ مِنْ تَلَقَّاهِ
 نَفْسِي إِنْ أَتَّبَعْتُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَىٰ^ط لِي أَخَافُ إِنْ
 عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابٌ يَوْمَ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾ قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ
 مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ وَلَا أَدْرَاكُمْ بِهِ قَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ
 عُمُرًا مِنْ قَبْلِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٦﴾ قُلْ أَظْلَمُ مِمَّنْ
 افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ
 الْمُجْرِمُونَ ﴿١٧﴾ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ
 وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شَفَعُونَا عِنْدَ اللَّهِ قُلْ
 أَنْتُمْ تُسَمِّوْنَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ
 مُبْتَدِلُكُمْ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٨﴾ وَمَا كَانَ النَّاسُ
 إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ
 لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ فِيهِمْ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٩﴾ وَيَقُولُونَ لَوْلَا أَنْزَلَ

عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ ۖ قُلْ إِنَّمَا الْغِيبُ لِلَّهِ فَاتَنظِرُوا إِلَيَّ
 مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ﴿١٠﴾ وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِنْ
 بَعْدِ ضَرَاءَ مَسَّتِهِمْ إِذَا هُمْ مَكْرُوفٌ ۖ آيَاتِنَا قُلْ اللَّهُ أَسْرَعُ
 مَكْرًا ۚ إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا تَمْكُرُونَ ﴿١١﴾ هُوَ الَّذِي
 يُسِيرُ الْفُلَ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِ
 وَجَّهْتُمْ بِهِمْ بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا بِهَا جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ
 وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ
 دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لَئِنْ أَجَبْنَاهُ مِنْ هَٰذِهِ
 لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿١٢﴾ فَلَمَّا أَجَبْنَاهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ
 فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ ۚ يَتَأْتِيَا النَّاسَ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَيَّ
 أَنْفُسُكُمْ ۖ مَتَّعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنشِكُمْ
 بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾ إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ

أَنزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا
يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ
زُخْرُفَهَا وَازْبَهَّتْ وَطَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَدِرُوا عَلَيْهَا أَنتَهَا
أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَبْ
بِالْأَمْسِ ۖ كَذَلِكَ نَقْصِلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١١﴾
وَاللَّهُ يَدْعُوا إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى
صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٢﴾ * لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ
وَلَا يَرْمَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ ۚ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ
هُم فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٣﴾ وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ
سَيِّئَتِهِمْ مِثْلُهَا وَزَوْجُهُمْ ذُلٌّ مَّا لَهُم مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِرٍ
كَأَنَّمَا أَغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطْعَانٌ مِنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا ۖ أُولَٰئِكَ
أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٤﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا



(سورة يونس)

ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ وَشُرَكَاءُكُمْ فَزَيَّلْنَا
 بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَاءُهُمْ مَا كُنْتُمْ إِلَّا نَارًا تَعْبُدُونَ ﴿١٨﴾
 فَكُنِيَ بِاللَّهِ شَيْدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِنْ كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ
 لَغْفِيلِينَ ﴿١٩﴾ هُنَالِكَ تَبْلُوا كُلُّ نَفْسٍ مِمَّا أَسْلَفَتْ وَرُدُّوا
 إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقُّ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٠﴾
 قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمْ يَمْلِكُ
 السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ
 الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدِيرُ الْأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ
 أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٢١﴾ فَذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ الْحَقُّ فَاذْأَبَعَدَ
 الْحَقُّ إِلَّا الضَّلَالُ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ ﴿٢٢﴾ كَذَلِكَ حَقَّتْ
 كَيْمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٣﴾
 قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَمْدُدُ أَنْخَالَهُمْ ثُمَّ يُعِيدُهُمْ

قُلِ اللَّهُ يُبْدِئُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ فَأَنْتَ تُؤْفَكُونَ ﴿٦٦﴾
 قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ قُلِ اللَّهُ
 يَهْدِي لِلْحَقِّ أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمْ
 لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يَهْدِيَ قُلْ لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿٦٧﴾
 وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ
 شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٦٨﴾ وَمَا كَانَ هَذَا
 الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَى مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي
 بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ ﴿٦٩﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ
 مِثْلِهِ ۖ وَادْعُوا مِنْ أَسْطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ
 صَادِقِينَ ﴿٧٠﴾ بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعَلَمِهِ ۖ وَلَمَّا بَأْسُهُمْ
 تَوَلَّوْا ۚ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَانْظُرْ كَيْفَ

(سورة يونس)

كَانَ عَقِبَهُ الْظَّالِمِينَ ﴿١٠﴾ وَمِنْهُمْ مَن يُوْمِنُ بِهِ
وَمِنْهُمْ مَن لَا يُؤْمِنُ بِهِ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِالْمُفْسِدِينَ ﴿١١﴾
وَإِن كَذَّبُوكَ فَقُلْ لِي عَمَلٍ وَلَكُمْ عَمَلٌ أَنْتُمْ بِرِيعُونَ
مَا أَعْمَلُ وَأَنَا بِرِيءٌ مِّمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٢﴾ وَمِنْهُمْ
مَن يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ وَلَوْ كَانُوا
لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٣﴾ وَمِنْهُمْ مَن يَنْظُرُ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَهْدِي
الْأَعْمَى وَلَوْ كَانُوا لَا يُبْصِرُونَ ﴿١٤﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ
شَيْئًا وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١٥﴾ وَيَوْمَ يُنْفَخُ
الصُّورُ فَكُلٌّ لَّا يَلْبِثُ إِلَّا سَاعَةً مِّنَ النَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ
فَدَخَرَ الَّذِينَ كَذَبُواْ بِلِقَاءِ اللَّهِ وَمَا كَانُواْ مُهْتَدِينَ ﴿١٦﴾
وَأَمَّا نُرُوتُكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ تَتَوَفَّيْنَاكَ فَأَلَيْنَا
مَرْجِعَهُمْ ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ ﴿١٧﴾ وَلِكُلِّ

أُمَّةٌ رَّسُولٌ فَلِذَا جَاءَ رُسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ
وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ
كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٨﴾ قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا
نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ
فَلَا يَسْتَعِزُّونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿١٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ
إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُهُمْ بَيِّنَاتٍ أَوْ تَنذِيرًا مَاذَا يَسْتَعِجِلُ مِنْهُ
الْمُجْرِمُونَ ﴿٢٠﴾ أَتُمْ إِذَا مَا وَقَعَ عَامِنُكُمْ بِهِ ءَالِقِينَ وَقَدْ
كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعِجِلُونَ ﴿٢١﴾ ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا
عَذَابَ الْخُلْدِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٢٢﴾
* وَيَسْتَعِزُّونَكَ أَحَقُّ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّى إِنَّهُ لَحَقُّ
وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٢٣﴾ وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ
مَا فِى الْأَرْضِ لَا فَنَلَتْ بِهِ وَأَسْرَأُ السَّلَامَةَ لَمَّا رَأَوُا



(سورة يونس)

الْعَذَابُ ^ط وَفُضِيَ ^ع بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ ^ط وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٠﴾
 أَلَا إِنَّ اللَّهَ مَافِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ^ط أَلَا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ
 حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١١﴾ هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ
 وَإِلَيْهِ تَرْجَعُونَ ﴿١٢﴾ بَنَّايَهَا النَّاسَ قَدْ جَاءَ تَكُمْ مَوْعِظَةٌ
 مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ
 لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾ قُلْ فَضَّلَ اللَّهُ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا
 هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ ﴿١٤﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَتَزَلُ اللَّهُ لَكُمْ
 مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَلًا قُلْ ^ط إِنَّ اللَّهَ أَذِنَ لَكُمْ
 أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ ﴿١٥﴾ وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى
 اللَّهِ الْكَذِبَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ^ط إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ
 وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿١٦﴾ وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ
 وَمَا تَتْلَوْنَ مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا

عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ
 مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ
 مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿١٦﴾ أَلَا إِنَّ
 أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٧﴾
 الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿١٨﴾ هُمُ الْبَشَرَى فِي الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ
 الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٩﴾ وَلَا يَحْزَنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ
 جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٢٠﴾ أَلَا إِنَّ اللَّهَ مِنْ
 فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ يَدْعُونَ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءَ إِنْ يَدْعُهُمْ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ
 هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٢١﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ
 لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ

يَسْمَعُونَ ﴿٧﴾ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَنَهُ هُوَ الْغَنِيُّ
لَهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِنْ عِنْدَكُمْ مِنْ
سُلْطٰنٍ بِهٰذَا أَنْتَقُولُونَ عَلَىٰ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨﴾ قُلْ
إِنَّ الَّذِينَ يَفْتُرُونَ عَلَىٰ اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴿٩﴾
مَتَّعَ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ نَذِقُهُمُ الْعَذَابَ
الْعَظِيمَ ﴿١٠﴾ كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿١١﴾ * وَأَتٰلُ عَلَيْهِمْ نَبَأُ
نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَتَقَوْمِ إِنْ كَانَ كِبَرُ عَلَيْكُمْ فَفَلِّمُوا
وَتَذَكِّرِي بِآيَاتِ اللَّهِ فَهَلْ أَتٰتِكُمْ فَأَجْعَلُوا أَمْرَكُمْ
وَشُرَكَاءَ كُفْرًا إِنْ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ حِمَّةً ثُمَّ أَنْفِضُوا
إِلَيَّ وَلَا تَنْظُرُونِ ﴿١٢﴾ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ
أَجْرٍ إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَىٰ اللَّهِ وَأَمَرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ
الْمُسْلِمِينَ ﴿١٣﴾ فَكَذَّبُوهُ فَتَبٰجَيْتُهُ وَمَنْ مَعِيَ فَأَقْلَكِ



وَجَعَلْنَاهُمْ خُلَافَ وَأَعْرَفْنَا الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا فَانظُرْ
كَيْفَ كَانَ عِقَابُ الْمُفْسِدِينَ ﴿٦٧﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا
إِلَى قَوْمِهِمْ بِجَاءَهُمْ وَالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَبُوا
بِهِ مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ نَطْغَعُ عَلَى قُلُوبِ الْمُفْسِدِينَ ﴿٦٨﴾
ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ
وَمَلَائِكَةٍ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ ﴿٦٩﴾
فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا إِنَّ هَذَا السِّحْرُ
مُبِينٌ ﴿٧٠﴾ قَالَ مُوسَى أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ أَسِحْرٌ
هَذَا وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُونَ ﴿٧١﴾ قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَلْقِيَنَا عَمَّا
وَجَدْنَا عَلَيْهِ إِبَاءَةً وَتَكُونَ لَكُمُ الْكِبْرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ
وَمَا نَحْنُ لَكُمُ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٧٢﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ أَتَأْتُونِي بِكُلِّ
سِحْرِ غَيْبٍ ﴿٧٣﴾ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالَ لَهُمْ مُوسَى

(سورة يونس)

اَلْقُوا مَا اَنْتُمْ مُلْقُونَ ﴿١٠﴾ فَلَمَّا اَلْقَوْا قَالَ مُوسٰى مَا جِئْتُمْ
بِهٖ السِّحْرُ اِنَّ اِلٰهَكُمْ سَبِيطٌ لِّذٰلِكُمْ اِنَّ اِلٰهَكُمْ لَا يَصْلِحُ عَمَلُ
الْمُفْسِدِيْنَ ﴿١١﴾ وَيُحَقِّقُ اِلٰهُ الْحَقِّ كَلِمَتَهٗٓ وَّلَوْ كَرِهَ
الْمُجْرِمُونَ ﴿١٢﴾ فَمَا ءَامَنَ لِمُوسٰى اِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِّنْ قَوْمِهٖ
عَلٰى خَوْفٍ مِّنْ فِرْعَوْنَ وَمَلَٲِيْهِمْ اَنْ يَّغْتَنِبَهُمْ وَاِنْ فِرْعَوْنُ
لَعَالٍ فِى الْاَرْضِ وَاِنَّهٗ لَمِنَ الْمُسْرِفِيْنَ ﴿١٣﴾ وَقَالَ مُوسٰى
يَنْقُومُ اِنْ كُنْتُمْ ءَامِنْتُمْ بِاِلٰهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوْا اِنْ كُنْتُمْ
مُّسْلِمِيْنَ ﴿١٤﴾ فَقَالُوْا عَلٰى اِلٰهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا
فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِيْنَ ﴿١٥﴾ وَنَحْنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ
الْكٰفِرِيْنَ ﴿١٦﴾ وَاَوْحَيْنَا اِلَى مُوسٰى وَاَخِيْهِ اَنْ تَبُوْا
لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُوٓءَا وَاَجْعَلُوْا بُوٓءَا قِبْلَةً وَاَقِمُوا الصَّلٰوةَ
وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِيْنَ ﴿١٧﴾ وَقَالَ مُوسٰى رَبَّنَا اِنَّكَ ءَاتَيْتَ



فَرَعُونَ مَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا
لِيُضِلُّوهُ عَنِ سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ
عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٨٨﴾
قَالَ قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمْ فَأَسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَان سَبِيلَ
الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨٩﴾ * وَجَازَنَّا بَنِي إِسْرَءِيلَ الْبَحْرَ
فَاتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدُوًّا حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ
الْفَرْقُ قَالَ ءَاَمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي ءَاَمَنْتُ بِهِ بَنُو
إِسْرَءِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٩٠﴾ ءَالْفَنِّ وَقَدْ عَصَيْتَ
قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٩١﴾ فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ
لَتَكُونَ لِمَنْ خَلَقَكَ ءَايَةً وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ
عَنِ ءَايَتِنَا لَغَافِلُونَ ﴿٩٢﴾ وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ
مَبُوءًا صَدَقَ وَرَزَقْنَهُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ لَمَّا اخْتَلَفُوا حَتَّى

(سورة يونس)

جَاءَهُمُ الْعِلْمُ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا
كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٦٦﴾ فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا
إِلَيْكَ فَسْأَلِ الَّذِينَ يُقْرَأُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ
جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿٦٧﴾
وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَتَكُونُ مِنَ
الْخَاسِرِينَ ﴿٦٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَةُ رَبِّكَ
لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٦٩﴾ وَلَوْ جَاءَتْهُمْ كُلُّ آيَةٍ حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ
الْأَلِيمَ ﴿٧٠﴾ فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ ءَامَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا
إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ لَمَّا ءَامَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَنَعَّمْنَا لَهُمْ إِلَى حِينٍ ﴿٧١﴾ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ
لَأَمَنَّ مِنَ فِي الْأَرْضِ كُلَّهُمْ جَمِيعًا أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ
حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٧٢﴾ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تُؤْمِنَ

إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٥﴾
 قُلْ أَنْظَرُوا مَاذَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا تُغْنِي
 الْآيَاتُ وَالنُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٦﴾ فَعَلَّ يَنْظُرُونَ
 إِلَّا مِثْلَ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ قُلْ فَانْتَظِرُوا إِلَى
 مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ﴿٢٧﴾ ثُمَّ نُنَجِّي رُسُلَنَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا
 كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنَاجِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٨﴾ قُلْ يَتَّخِذُ الْنَاسُ
 إِنْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ دِينِي فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِى يَتَوَفَّنَا وَأَمَرْتُ أَنْ
 أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٩﴾ وَأَنْ أَقِمَّ وَجْهَكَ لِلدِّينِ
 حَنِيفًا وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٣٠﴾ وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذَا مِنْ
 الظَّالِمِينَ ﴿٣١﴾ وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ

(سورة هود)

لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرَدِّكْ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ ۚ يُصِيبُ
 بِهِ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۚ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿١٧﴾ قُلْ
 يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنِ اهْتَدَىٰ
 فَإِنَّمَا يَنفَعُ لِنَفْسِهِ ۖ وَمَن ضَلَّٰ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا ۖ
 وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ﴿١٨﴾ وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ
 وَاصْبِرْ حَتَّىٰ يَخْرُجَ اللَّهُ ۚ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿١٩﴾

(١١) سُورَةُ هُودٍ مَكِّيَّةٌ
 وَأَوَّلُهَا ثَلَاثٌ وَعِشْرُونَ وَمَا فِيهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّ كَتَبْتُ أَحْكَمْتُ عَاشِرُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنِّي
 حَكِيمٌ خَيْرٍ ﴿١﴾ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ ۚ إِنِّي لَكُمْ مِّنْهُ

تَذِيرٌ وَبَشِيرٌ ﴿١٠﴾ وَإِنْ أَسْتَغْفِرُوا رَبُّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ
يَجْتَبِكُمْ مَتَاعًا حَسَنًا إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي
قُضَايٍ قُضَايَهُ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ
يَوْمٍ كَبِيرٍ ﴿١١﴾ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ ﴿١٢﴾ أَلَا إِنَّهُمْ يَكُونُ صُدُورُهُمْ لَيَسْتَفْهَمُونَ مِنْهُ أَلَا
حِينَ يَسْتَفْهَمُونَ يُبَاسِمُهُمْ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿١٣﴾ إِنَّهُ
عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٤﴾ * وَمَا مِنْ دَآبَّةٍ فِي الْأَرْضِ
إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ
فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿١٥﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَكَاتِ
وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوكَ
أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَلَئِنْ قُلْتُمْ إِنَّكُمْ مَعْبُودُونَ مِنْ بَعْدِ
الْمَوْتِ لَيَقُولُنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿١٦﴾



(سورة هود)

وَلَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ إِلَىٰ أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ لَّيَقُولُنَّ
 مَا يَجْعَلُهُ إِلَّا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ
 بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١٠﴾ وَلَئِنْ أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ
 مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ رَدَدْنَاهَا مِنْهُ لَشَأْوَ لَيَقُولُنَّ كُفُّوا
 وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ نِعْمَاءَ بَعْدَ ضَرَاءَ مَسَّتهُ لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ
 السَّيِّئَاتُ عَنِّي ۖ إِنَّهُ لَفَرِحَ فَخُورٌ ﴿١١﴾ إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿١٢﴾
 فَلَمَّا تَرَاكَ بَعْضُ مَا يُوْحَىٰ إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ
 أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ كُتُبٌ أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ ۖ إِمَّا
 أَنْتَ نَذِيرٌ ۖ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٣﴾ أَمْ يَقُولُونَ
 أَفْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ صُورٍ مِثْلِهِ ۖ مُفْتَرٍ لِّي وَأَدْعُوا
 مَن آسَاطَعْتُمْ مِن دُونِ اللَّهِ ۖ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٤﴾

فَلَا تَرْسَخُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ أَنْزَلَ يَعْلَمُ اللَّهُ وَأَنْ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٥﴾ مَنْ كَانَ يُرِيدُ
الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوفِ إِلَيْهِمْ أَعْمَلْتُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا
لَا يَبْخُسُونَ ﴿١٦﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا
النَّارُ وَحِطَّ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبِطُلَّ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾
أَقْنِ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ وَمِنْ
قَبْلِهِ كَتَبَ مُوَيْدًا إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ
وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ فَلَا تَكُ
فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٨﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا
أُولَئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَى رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَؤُلَاءِ
الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١٩﴾

الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ
 بِالْآخِرَةِ هُمْ كَنُفَرُونَ ﴿١١﴾ أُولَئِكَ لَا يَكُونُوا مُعْجِزِينَ
 فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ
 يُضَاعَفُ لَهُمُ الْعَذَابُ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ وَمَا
 كَانُوا يُبْصِرُونَ ﴿١٢﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ
 وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْقَهُونَ ﴿١٣﴾ لَأَجْرَمَ أَنْتُمْ فِي الْآخِرَةِ
 هُمْ الْأَخْسَرُونَ ﴿١٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 وَاتَّبَعُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا
 خَالِدُونَ ﴿١٥﴾ * مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَىٰ وَالْأَصْمَىٰ
 وَالْأَعْمَىٰ وَالْأَصْمَىٰ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا ۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٦﴾
 وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ إِتَىٰ لَكَ نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿١٧﴾
 أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ ۚ إِنَِّّي أَخَافُ عَلَيْكَ عَذَابَ يَوْمِ



أَلَيْسَ ﴿٦٦﴾ فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا تَرَىٰ
إِلَّا بَشَرًا مِثْلَنَا وَمَا تَرَىٰكَ أَتَّبِعُكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادُوا
بَادِيَ الرَّأْيِ وَمَا نَرَىٰ لَكَ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ بَلْ نَظُنُّكَ
كَذِبِيْنَ ﴿٦٧﴾ قَالَ يَنْقُومُ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيْنِهِ مِنْ
رَبِّيَ وَءَاتَانِي رَحْمَةً مِنْ عِنْدِهِ فَعُمِيتَ عَلَيْكَ أَنْزِلْهُمْ هَٰ
وَأَنْتُمْ هَٰ كَافِرُونَ ﴿٦٨﴾ وَيَنْقُومُ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَالًا
إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا أَنَا بِطَارِدٍ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّهُمْ
مُلْتَقُوا رَبِّهِمْ وَلَكِنِّي أَرَىٰكُمْ قَوْمًا يَّجْهَلُونَ ﴿٦٩﴾ وَيَنْقُومُ
مَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ طَرَدْتُهُمْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٧٠﴾
وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا
أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدِرِي أَعْيُنُكُمْ إِن
يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ إِنِّي إِذَا لَمِنَ

الظَّالِمِينَ ﴿٢٥﴾ قَالُوا يَبْنُوحُ قَدْ جَدَدْنَا فَأَكْثَرْتَ
جَدَلَنَا فَأَنَّا إِنَّمَا تَعِدُّنَا إِن كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٢٦﴾
قَالَ إِنَّمَا يَأْتِيكُمْ بِهِ اللَّهُ إِن شَاءَ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٢٧﴾
وَلَا يَنْفَعُكُمْ نُصْحِي إِنْ أَرَدْتُ أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ إِنْ كَانَ
اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُغْوِيَكُمْ هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٨﴾
أَمْ يَقُولُونَ أَفْتَرَاهُ قُلْ إِنْ أَفْتَرَيْتُهُ فَقُلْ لِإِبْرَاهِيمَ وَأَنَا
بَرِيءٌ مِمَّا يُخْبِرُونَ ﴿٢٩﴾ وَأَوْحَى إِلَيْنَا نُوْحٌ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ
قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ ءَامَنَ فَلَا تَهَيِّسْ لَهُمْ كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٣٠﴾
وَاصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيُنَا وَلَا تَحْطَبْنِي فِي الَّذِينَ
ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُّغْرَقُونَ ﴿٣١﴾ وَاصْنَعِ الْفُلْكَ وَكُلَّمَا
مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأَ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ قَالِ إِنْ تَسْخَرُونَ مِنَّا
فَمَا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ ﴿٣٢﴾ فَسَوْفَ نَعْلَبُوكَ



مِنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُقِيمٌ ﴿٢٨﴾
 حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ
 زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ آمَنَ
 وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٢٩﴾ * وَقَالَ أَرْكَبُوا فِيهَا
 بِسْمِ اللَّهِ حِمْيَرُنَهَا وَتَمَرُهَا إِنِّي أَنَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣٠﴾
 وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَىٰ نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ
 فِي مَعْرَلٍ ابْنِي أَرْكَبْ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ ﴿٣١﴾
 قَالَ سَوَاوَىٰ إِلَيَّ جِبِلٍّ يَعْصِيَنِي مِنَ الْمَاءِ قَالَ لَا عَصِمَ
 الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ
 فَكَانَ مِنَ الْمَغْرِقِينَ ﴿٣٢﴾ وَقِيلَ يٰنَارُ ارْجِعِي إِلَىٰ أُولِيكِ
 وَبَسْمَاءَ أَقْلِي وَغِيصَ الْمَاءُ وَفُصِيَ الْأَمْرُ وَاسْتَوَتْ
 عَلَىٰ الْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٣٣﴾

(سورة هود)

وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ
الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ ﴿٥٠﴾ قَالَ يَبْنَوحُ إِنَّهُ
لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْأَلْنِ مَا لَيْسَ
لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّي أَخْشَاكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٥١﴾
قَالَ رَبِّ إِنَّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ
وَلَا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمَنِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٥٢﴾ قِيلَ
يَبْنَوحُ اهْبِطْ بِسَلَامَةٍ مِنَّا وَبِرَكَتِ عَلَيْنَا وَعَلَى أُمَمٍ مِمَّنْ
مَعَكَ وَأَمَّا سَمُوتُ فَهُمْ ثُمَّ يَمْسُهُمْ مِنَّا عَذَابُ الْيَمِّ ﴿٥٣﴾
تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا
أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَذَابَ
لِلْمُتَنَفِّينَ ﴿٥٤﴾ وَإِلَى عَادِ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَقَوْمِ اعْبُدُوا
إِلَهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُقْتِرُونَ ﴿٥٥﴾

يَنْقُومَ لَا أَسْأَلُكَ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى الَّذِي
 فَطَرَنِي أَفَلَا تَعْلَمُونَ ﴿٥١﴾ وَيَنْقُومُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ
 ثُبُّوا إِلَيْهِ يَرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً
 إِلَيْكُمْ فَتُكَرَّهُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا مَجْرِمِينَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا يَنْهَوُ مَا جِئْنَا
 بِسَيِّئَةٍ وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي آلِ هَارُونَ عَنْ قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ
 بِمُؤْمِنِينَ ﴿٥٣﴾ إِنْ نَقُولُ إِلَّا اعْتَرَاكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا لِسَوِّءِ
 مَا نَفَعْنَا إِنْ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ وَآفَهُدُوا إِلَيَّ بَرَىٰ مِمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٥٤﴾
 مِنْ دُونِهِ فَكَيْدُونِي جَمِيعًا ثُمَّ لَا تُنْظَرُونَ ﴿٥٥﴾ إِنْ
 تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ ربي وَرَبُّكَ مَأْمِنٌ دَابَّةٌ إِلَّا هُوَ أَخَذُ
 بِنَاصِيَتِي إِنْ ربي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٦﴾ فَلَمَنْ
 تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَيَسْتَخْلِفُ
 رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْعًا إِنْ ربي عَلَى كُلِّ

ثُمَّ هَافِيَةً ۖ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَحْنُ الْغَالِبُونَ ۚ وَالَّذِينَ
 آمَنُوا مَعَهُ رَحْمَةٌ مِنَّا وَنَجَّيْنَهُم مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ۝
 وَتِلْكَ آدَاءُ الَّذِي كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَعَصَوْا رُسُلَهُ وَاتَّبَعُوا
 أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ۝ وَأَتَّبَعُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً
 وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا إِنَّا كُفِّرُوا بِهِمْ ۖ إِلَّا بَعْدَ لِعَادٍ
 قَوْمُ هُودٍ ۝ * وَلَئِكَ نَمُودُ أَخَاهُمْ صَالِحًا ۖ قَالَ يَقَوْمِ
 أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ ۖ هُوَ أَنشَأَكُمْ مِّنَ
 الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ
 إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُّجِيبٌ ۝ قَالُوا يَصْلِحُ قَدْ كُنْتَ فِينَا
 مَرْجُوًّا قَبْلَ هَذَا ۖ أَتَنْهَانَا أَنْ نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَإِنَّا
 لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ ۝ قَالَ يَقَوْمِ أَرَأَيْتُمْ
 إِن كُنْتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّنْ رَبِّي وَآتَانِي مِنْهُ رَحْمَةً فَمَنْ يَنْصُرُنِي



مِنْ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُ قَاتِلٌ تَرِيدُونَنِي غَيْرَ تَحْسِيرٍ ﴿١٧﴾
 وَيَقُومُ هَلْهَلَهُ نَاقَةُ اللَّهِ لَكَرَاءَةً فَلَدَرُوهَا تَأْكُلُ فِي أَرْضِ
 اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا بِسَوْءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ ﴿١٨﴾
 فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَلِكَ وَعْدٌ
 غَيْرُ مَكْذُوبٍ ﴿١٩﴾ فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَالِحًا وَالَّذِينَ
 ءَامَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ إِنَّ رَبَّكَ
 هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ﴿٢٠﴾ وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ
 فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَثَمِينَ ﴿٢١﴾ كَانُوا لَا يَفْقَهُوا فِيهَا
 إِلَّا أَنْ يَمُودَ أَكْفَرُوا بِهِمْ أَلَا بُعْدَ لَيْثُودٍ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ
 جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا سَلَامٌ قَالَ سَلَامٌ
 قَالَتْ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيدٍ ﴿٢٣﴾ فَلَمَّا رَأَتْ أَيْدِيَهُمْ
 لَاتَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَمْنَحْ

إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَى قَوْمِ لُوطٍ ﴿٦٠﴾ وَأَمْرًا لَهُمْ قَائِمَةٌ فَضَحَكَتْ
 فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ ﴿٦١﴾ قَالَتْ
 يَلْوِيْلَيَّْ ءَالِدٌ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخٌ إِنَّ هَذَا
 لَشَيْءٌ عَجِيبٌ ﴿٦٢﴾ قَالُوا اتَّعَجِبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحِمَ
 اللَّهُ وَبَرَكَتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ﴿٦٣﴾
 فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَتْهُ الْبُشْرَى يُجِلِّلُنَا
 فِي قَوْمِ لُوطٍ ﴿٦٤﴾ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّهٌ مُنِيبٌ ﴿٦٥﴾
 يَكَلِّمُ بَرَاهِيمَ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا إِنَّهُ قَدْ جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ
 وَإِنَّهُمْ ءَانِيهِمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ ﴿٦٦﴾ وَلَمَّا جَاءَتْ
 رُسُلُنَا لُوطًا مَعِيَ ءِيهٍمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ
 عَصِيبٌ ﴿٦٧﴾ وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِنْ قَبْلُ
 كَانُوا يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ قَالَ يَنْقُومُ هَؤُلَاءُ بِنَاتِي هُنَّ

أَطَهْرُ لَكُمْ فَأَتَقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ فِي ضَيْفِي أَلَيْسَ
 مِنْكَ رَجُلٌ رَشِيدٌ ﴿٨٦﴾ قَالُوا لَقَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ
 مِنْ حَقٍّ وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ ﴿٨٧﴾ قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةٌ
 أَوْ آوِي إِلَى رُحْمَىٰ شَدِيدٍ ﴿٨٨﴾ قَالُوا يَلُوْطُ إِنَّا رُسُلُ
 رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَلَا
 يَلْفُتْ مِنْكَ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرًا تَكُنْ لَهُ مُصِيبًا مَا أَصَابَهُمْ
 إِلَّا مَوْعِدُهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ﴿٨٩﴾ فَلَمَّا
 جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَلَىٰ سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَابًا
 مِنْ سَمُومٍ مَّنْضُودٍ ﴿٩٠﴾ مُسَوِّمَةٌ عِنْدَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنْ
 الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ ﴿٩١﴾ * وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبٌ
 قَالَ يَنْقُومُ عَبْدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ وَلَا تَنْقُصُوا
 الْمِكَالَ وَالْمِيزَانَ إِنِّي أُرْسِلُكُمْ بِخَيْرٍ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ



عَذَابَ يَوْمٍ مُّجِيطٍ ۝ وَيَقَوْمُ نُوحًا اَلْمِكْأَلُ وَالْمِيزَانُ
بِالْقِسْطِ وَلَا تَبْخُسُوا النَّاسَ اَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْنُوا
فِي الْاَرْضِ مُفْسِدِينَ ۝ بَقِيَتْ اَللّٰهُ خَبَرَ لَّكَ اِنْ كُنْتُمْ
مُؤْمِنِينَ ۝ وَمَا اَنَا عَلَيْكُمْ بِجَافِيَةٍ ۝ قَالُوا يَنْشَعِبُ
اَصْلَاؤُكَ تَأْمُرُكَ اَنْ تَتْرَكَ مَا يَعْبُدُ اَبَاؤُنَا اَوْ اَنْ نَفْعَلَ
فِيْ اَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ اِنَّكَ لَانتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ ۝
قَالَ يَنْقُومُ اَرَأَيْتُمْ اِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَّبِّي وَرَزَقَنِيْ
مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا ۝ وَمَا اُرِيدُ اَنْ اُخَالِفَكَ اِلَّا مَا اَنْهَكَ عَنْهُ
اِنْ اُرِيدُ اِلَّا الْاِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ ۝ وَمَا تَوْفِيقِيْ اِلَّا بِاللّٰهِ
عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَالِيْهِ اُنِيبُ ۝ وَيَنْقُومُ لَا يَحْجِرُ مِنْكَ
يُسْقَاكِ اَنْ يُصِيبَكَ مِثْلُ مَا اَصَابَ قَوْمَ نُوْحٍ اَوْ قَوْمَ
هُودٍ اَوْ قَوْمَ صَالِحٍ ۝ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِنْكُمْ بِبَعِيدٍ ۝

وَأَسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ
وَدُودٌ ﴿١٠﴾ قَالُوا يَلْبُسُ عِبُ مَا نَفَقَهُ كَثِيرًا مِمَّا تَقُولُ وَإِنَّا
لَنُرْثُكَ فِيمَا ضَعِيفًا وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ وَمَا أَنتَ
عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ ﴿١١﴾ قَالَ يَقُومُ أَرْحَطَىٰ أَعْرَضَ عَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ
وَأَتَّخَذَ نَمُوهُ وَرَاءَ كُرْ ظَهْرِيَا إِنَّ رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ
مُحِيطٌ ﴿١٢﴾ وَيَقُومُ أَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَمِلٌ
سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ كَذِبٌ
وَأَرْتَقِبُوا إِلَيَّ مَعَكُمْ رَقِيبٌ ﴿١٣﴾ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَحْنُ
شُعَبِيًّا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةِ مِنَّا وَأَخَذَتِ الَّذِينَ
ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيرِهِمْ جَثَمِينَ ﴿١٤﴾ كَانُوا
لَا يَغْنَوْنَ فِيهَا إِلَّا بَعْدَ الْمَدِينِ كَمَا بَعْدَتْ ثَمُودُ ﴿١٥﴾
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٦﴾

إِلَٰهَ فِرْعَوْنَ وَمُلَايَمَهُ فَاتَّبَعُوا أَمْرَ فِرْعَوْنَ وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ
 بِرَشِيدٍ ﴿٧٧﴾ يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ
 وَبِئْسَ الْوَرْدَ الْمَورِدُ ﴿٧٨﴾ وَاتَّبِعُوا فِي هَذِهِ لَعْنَهُ وَيَوْمَ
 الْقِيَمَةِ بِئْسَ الرِّفْدَ الْمَرْفُودُ ﴿٧٩﴾ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْقُرَى
 نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ ﴿٨٠﴾ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ
 وَلَكِنْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ آلِهَتُهُمْ
 الَّتِي يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ لَمَّا جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ
 وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْبِيبٍ ﴿٨١﴾ وَكَذَلِكَ أَخْذَ رَبِّكَ إِذَا
 أَخَذَ الْقُرَىٰ وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ رَبِّكَ شَدِيدٌ ﴿٨٢﴾
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِمَنْ خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ ذَلِكَ يَوْمٌ
 تَجْمَعُ لَهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ ﴿٨٣﴾ وَمَا نَقَرُّهُمْ إِلَّا
 لِأَجَلٍ مَعْدُودٍ ﴿٨٤﴾ يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلِّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ

(الجزء الثاني عشر)



فَإِنَّمَا أَشَقُّ وَشَقِيذٌ ﴿١٠٠﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فِي النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ ﴿١٠١﴾ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ ﴿١٠٢﴾

* وَأَمَّا الَّذِينَ سَعِدُوا فِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرُ مَجْذُوذٍ ﴿١٠٣﴾ فَلَا تَكُ فِي مَرَّةٍ مِّمَّا يَعْبُدُ هُنَا لَوْلَا مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ آبَاؤُهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِنَّا لَمَوْفُونَ بِمَا نَصِيبُهُمْ غَيْرِ مَنْقُوصٍ ﴿١٠٤﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ ﴿١٠٥﴾ وَإِنْ كَلَّا لَيَكُونُنَّ لَهُمْ رَبُّكَ أَعْمَلُهُمْ إِنَّهُمْ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٠٦﴾ فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا إِنَّهُمْ بِمَا تَعْمَلُونَ

بَصِيرٌ ﴿١١١﴾ وَلَا تَرْكُنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَيَمْسَكُوا النَّارُ
وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿١١٢﴾
وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفَا مِنْ أَلَيْسَ إِنَّ الْحَسَنَاتِ
يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ۚ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّكِرِينَ ﴿١١٣﴾ وَأَصْبِرْ فَإِنَّ
اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١١٤﴾ فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ
مِنْ قَبْلِكَ أُولُوا بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ
إِلَّا قَلِيلًا مِمَّنْ أَهْبَأْنَا مِنْهُمْ ۚ وَاتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أُتْرِفُوا
فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿١١٥﴾ وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَى
بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ ﴿١١٦﴾ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ
النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً ۚ وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴿١١٧﴾ إِلَّا مَنْ رَحِمَ
رَبُّكَ ۚ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ ۚ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ
مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١١٨﴾ وَلَا تَقْصُصْ عَلَيْكَ

(الجزء الثاني عشر)

مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُنَبِّئُ بِهِ قُودًا لَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ
الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٦﴾ وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا
يُؤْمِنُونَ أَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنَّا عَمِلُونَ ﴿١١٧﴾ وَانْتَظِرُوا
إِنَّا مُنْتَظِرُونَ ﴿١١٨﴾ وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَالْإِلَهِ يَرْجِعُ الْأَمْرَ كُلَّهُ فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ
بِفِعْلِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١١٩﴾

(١٢) سُورَةُ يُونُسَ مَكِّيَّةٌ
وَأَيُّهَا الْخَلَاءُ عَشْرَةٌ وَمِائَتَانِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّذِينَ لَا يَدْعُونَ لِكَتَابِ الْيَمِينِ ﴿١﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ
قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ

(سورة يوسف)

أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ
 كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الْغَافِلِينَ ﴿١﴾ إِذْ قَالَ يُوسُفُ
 لِأَيُّهَا يَتَايَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ
 وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ﴿٢﴾ قَالَ يَبْنَئِي لَأَتَقَضُّصَ
 رُؤْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ
 لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٣﴾ وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ
 مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُمِيقُ تَعْمَنَهُ عَلَيْكَ وَعَلَى آثَالِ
 يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَى أَبَوَيْكَ مِنْ قَبْلُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ
 إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٤﴾ * لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ
 وَإِخْوَتِهِ آيَاتٍ لِلْسَّائِلِينَ ﴿٥﴾ إِذْ قَالَُوا لِيُوسُفُ
 وَأَخُوهُ أُهَيْبُ إِنَّهُ أَيْنَمَا مَتَّوْنًا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ آبَاءَنَا لَفِي
 ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٦﴾ اقْتُلُوا يُوسُفَ وَأَظْهِرُوا أَرْضَهُمْ لِيَجْزَلَ



لَكَرَّ وَجْهَ أَبِيكَ وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ ﴿١٦﴾
قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَالْقَوْمُ فِي غِيبَتِ
الْجُبِّ يَلْتَقِطُهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ ﴿١٧﴾
قَالُوا يَبْنَأُ بَنَانًا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ
لَنَنصِحُونَ ﴿١٨﴾ أَرْسَلَهُ مُعَاظِدًا يَرْتَعِ وَيَلْعَبُ وَإِنَّا لَهُ
لَنَخْضَعُونَ ﴿١٩﴾ قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ وَأَخَافُ
أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ ﴿٢٠﴾ قَالُوا لَنْ أَكُلَهُ
الذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِذَا نَلَّحْسِرُونَ ﴿٢١﴾ فَلَمَّا ذَهَبُوا
بِهِ وَاجْتَمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غِيبَتِ الْجُبِّ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ
لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٢﴾ وَجَاءَ آبَاؤُهُمْ
عِشَاءً يَسْكُونَ ﴿٢٣﴾ قَالُوا يَبْنَأُ بَنَانًا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَقِ وَيُزَكِّي
يُوسُفَ عِنْدَ مَتْلَعِنَا فَآكُلَهُ الذِّئْبُ وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا

(سورة يوسف)

وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ ﴿١٧﴾ وَجَاءَ عَلَى قَبِيضِهِ يَدْرِكُ
قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبِرْ جَمِيلًا
وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ﴿١٨﴾ وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ
فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوَهُ قَالَ يَبُشْرَىٰ هَذَا غُلْمٌ
وَأَسْرُهُ بِضْعَةٌ وَاللَّهُ عَالِمُ مَا يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ
بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ ﴿٢٠﴾
وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ
عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَّالِ يُوسُفَ
فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ
عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢١﴾ وَلَمَّا
بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي
الْمُحْسِنِينَ ﴿٢٢﴾ وَرَوَدَتْهُ الْمَتَىٰ هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ

وَعَلَقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ
 إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَنَآئِإً إِنَّهُ لَا يَفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿١٧﴾
 وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنَّ رَأًى بَرَهْمَنِ رَبِّهِ
 كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا
 الْمُخْلَصِينَ ﴿١٨﴾ وَأَسْبَقَ الْبَابَ وَقَدَّتْ قَيْصُهُ مِنْ دُبُرٍ
 وَالْفَتَا سَيِّدَهَا لَدَا الْبَابِ قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ
 سُوءً إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابُ أَلِيمٍ ﴿١٩﴾ قَالَ هِيَ رُوْدَتِي
 عَنْ نَفْسِي وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ أَهْلِهَا إِنْ كَانَ قَيْصُهُ قَدْ
 مِنْ قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٢٠﴾ وَإِنْ كَانَ
 قَيْصُهُ قَدْ مِنْ دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٢١﴾
 فَلَمَّا رَأًى قَيْصُهُ قَدْ مِنْ دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ مِنْ كَيْدِكُنَّ
 إِنْ كَيْدُكُمْ عَظِيمٌ ﴿٢٢﴾ يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا

(سورة يوسف)



وَأَسْتَغْفِرِي لَدُنْكَ إِنَّكَ كُنتَ مِنَ الْخَاطِئِينَ ﴿١٦﴾
 * وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرْوَدُ فَتْنَاهَا عَنْ
 نَفْسِهَا قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَنَرَاهَا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿١٧﴾
 فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ
 مُتَكَعًا وَعَاتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ اخْرُجْ
 عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ
 حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴿١٨﴾
 قَالَتِ فَذَلِكَ الَّذِي لُتْنِي فِيهِ وَلَقَدْ رَوَدُّهُ عَن
 نَفْسِهِ فَاسْتَعْصَمَ وَلَئِن لَّا يَفْعَلْ مَا آمُرُهُ لَيُسْجَنَنَّ
 وَلَيَكُونَا مِنَ الصَّغِيرِينَ ﴿١٩﴾ قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ
 إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ وَلَا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ
 إِلَيْهِنَّ وَأَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ ﴿٢٠﴾ فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ

فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٦﴾
ثُمَّ بَدَأَ لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوُا الْآيَاتِ لَيْسَجْنُهُ وَحَتَّى
جِئِنِ ﴿١٧﴾ وَدَخَلَ مَعَهُ السَّجَنَ فَتَيَانِ قَالَ أَحَدُهُمَا
لِإِنِّي أَرَانِي أُعْصِرُ خَمْرًا وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرَانِي أُخْلَى
فَوْقَ رَأْسِي خُبْرًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ نَبِئْنَا بِتَأْوِيلِهِ
إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٨﴾ قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ
تُرْزَقَانِهِ إِلَّا نَبَأُكُمَا بِتَأْوِيلِهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا
ذَلِكَ مَا عَلَيْنِي رَيْبٌ إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ
وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿١٩﴾ وَأَتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي
إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ لَنَا أَنْ نُشْرِكَ بِاللَّهِ
مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ
أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٢٠﴾ يَصْطَلِحِي السَّجَنُ أَرْبَابُ

(سورة يوسف)

مُتَفَرِّقُونَ خَيْرًا مِّمَّ اللَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ﴿١١﴾ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ
دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ
بِهَآ مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا
إِيَّاهُ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٢﴾
يُصْحَبِ السِّجْنِ أَمَّا أَحَدُكُمَا فَيَسْقِي رَبَّهُ جَمْرًا
وَأَمَّا الْآخَرُ فَيُصَلِّبُ فَمَا كُلُّ الطَّيْرِ مِنْ رَأْسِهِ قُضِيَ الْأَمْرُ
الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِينَ ﴿١٣﴾ وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِنْهُمَا
أذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ فَأَنْسَاهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَبِثَ
فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ ﴿١٤﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ
بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلْنَ سَبْعَ عِجَافٍ وَسَبْعَ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ
وَأُخْرَى يَأْسِفُ يَبْسُطُ يَأْكُلْنَ أَلَمْ أَقْتُنِي فِي رَبِّي إِنْ كُنْتُمْ
لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ ﴿١٥﴾ قَالُوا أَضْغَتْ أَحْلَامُهُ وَمَا نَحْنُ

يَتَأْوِيلُ الْأَحْلَامَ بَعْلَيْنِ ﴿١٦﴾ وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا
وَأَدَّ كَرْبَعَهُ أُمَةً أَنَا أَنْبِئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِ ﴿١٧﴾
يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَعْيِ بَقَرَتِ سِمَانٍ يَا كَاهِنَ
سَعْيٍ عَجَافٍ وَسَعْيٍ سُبُلَتِ خُضِرٍ وَأَمْرٍ يَأْسُرُ لَعَلِّي
أَرْجِعَ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٨﴾ قَالَ تَزْعُمُونَ
سَعْيَ سِنِينَ دَابًّا قَدْ حَصَدْتُمْ فَذُرُّوه فِي سُبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا
مِمَّا تَأْكُلُونَ ﴿١٩﴾ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَعْيٌ شَدَادٍ
يَأْكُلُنَّ مَا قَدَّمْتُمْ لَنْ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَحْصِنُونَ ﴿٢٠﴾ ثُمَّ يَأْتِي
مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ ﴿٢١﴾
وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُؤْتِي بِهَذَا فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ أَرْجِعْ
إِلَى رَبِّكَ فَسَعَلَهُ مَا بَالُ النِّسْوَةِ الَّتِي قَطَعْنَ أَيْدِيَهُنَّ
إِنَّ رَبِّي يَبْعِثُ عَلِيمٌ ﴿٢٢﴾ قَالَ مَا خَطْبُكُنَّ إِذْ رُودَتْ

(سورة يوسف)

يُوسُفَ عَنْ نَفْسِهِ قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ
 قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ الْقَتْنُ حَصْحَصَ الْحَقُّ أَنَا رَوَدُّهُ
 عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٥١﴾ ذَلِكَ لِيَعْلَمَ
 أَنِّي لَا أَخْنُهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ ﴿٥٢﴾
 * وَمَا أَبْرَأُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا
 مَا رَحِمَ رَبِّي إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥٣﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ
 أَتُونِي بِهِ أَتَخَلِّصْهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَمَّمُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ
 لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ ﴿٥٤﴾ قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ
 إِنِّي حَفِظْتُ عَلِيمٌ ﴿٥٥﴾ وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ
 يَتَّبِعُوا مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ
 وَلَا نَضِيعُ أَمْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾ وَلَا جُرْأِيفَ الْآخِرَةِ خَيْرٌ
 لِلَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٥٧﴾ وَجَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ



فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَّفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ﴿١٥﴾ وَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ قَالِ اتَّبِعْنِي يَٰأَيُّهَا لَكُمْ مِنْ آيَاتِي آتٍ أَوْ فِي الْكَلِّ وَأَنَا خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ﴿١٦﴾ فَلَمِ لَمْ تَأْتُونِي بِهِ فَلَا كَلَّ لَكُمْ عِنْدِي وَلَا تَقْرَبُونِ ﴿١٧﴾ قَالُوا سَتَرِدُ عَنْهُ أَبَاهُ وَإِنَّا لَنَنُفِلُونَ ﴿١٨﴾ وَقَالَ لِفَتَيْتِهِ أَجْعَلُوا بِضَعَتَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا إِذَا انْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿١٩﴾ فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَىٰ أَبِيهِمْ قَالُوا يَٰأَبَانَا مُنِعَ مِنَّا الْكَلِّ فَأَرْسِلْ مَعَنَا أَخَانًا نَكْتَلْ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿٢٠﴾ قَالِ هَلْ ءَامَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا ءَامَنُتُمْ عَلَىٰ أَخِيهِ مِنْ قَبْلُ قَالَهُ خَيْرٌ حِفْظًا ۖ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ ﴿٢١﴾ وَلَمَّا فَتَحُوا مَتْنَهُمْ وَجَدُوا بِضَعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ قَالُوا يَٰأَبَانَا مَا نَبْغِي مِنْهُ ۖ بِضَعَتْنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ أَخَانَنَا

(سورة يوسف)

وَزَادَ كَيْلَ بَعِيرٍ ^ط ذَلِكَ كَيْلٌ يَسِيرٌ ﴿٦٠﴾ قَالَ لَنْ أُرْسَلَ
مَعَكُمْ حَتَّى تُؤْتُونِ مَوْثِقًا مِنْ اللَّهِ لَنَا تُنْبِئُنَا بِهِ ؕ إِلَّا أَنْ يُحَاطَ
بِكُرِّ فَلَمَّا ءَاتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴿٦١﴾
وَقَالَ يَبْنَئِي لَأَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ
مُتَفَرِّقَةٍ وَمَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ؕ إِنَّ الْحُكْمَ
إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٦٢﴾
وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ
مِنْ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ؕ إِلَّا حَاجَةٌ فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا
وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لَمَّا عَلِمْتُهٗ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦٣﴾ وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ ءَاوَىٰ إِلَيْهِ أَخَاهُ
قَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٦٤﴾
فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ السَّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ

ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَتَيْنَا الْعِيرَ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ ﴿٦٠﴾ قَالُوا وَأَقْبَلُوا
 عَلَيْهِمْ مَاذَا تَفْقِدُونَ ﴿٦١﴾ قَالُوا نَقْضُ صَوَاعِ الْمَلَكَ وَلَمَن
 جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ ﴿٦٢﴾ قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُمْ
 مَا جِئْتُمُ لِنَفْسِكُمْ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَارِقِينَ ﴿٦٣﴾ قَالُوا أَفَمَا
 جَزَاؤُهُ إِنْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ ﴿٦٤﴾ قَالُوا جَزَاؤُهُ مَنْ وَجَدَ
 فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَاؤُهُ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴿٦٥﴾
 فَبَدَأَ بِأَوْعَيْنَيْهِمْ قَبْلَ مَا وَاعَى أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ وَعَاةِ
 أَخِيهِ كَذَلِكَ كَدْنَا لْيُوسُفَ ط مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ
 الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَن نَّشَاءُ وَفَوْقَ
 كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴿٦٦﴾ * قَالُوا إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ
 أَخَاهُ مِنْ قَبْلُ فَأَسْرَمُوا يُوسُفَ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُبْدِهَا
 لَهُمْ قَالَ أَنْتُمْ شَرٌّ مَّكَانًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا نَصِفُونَ ﴿٦٧﴾



(سورة يوسف)

قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْطَانًا كَبِيرًا فَخُذْ أَحَدَنَا
مَكَانَهُ ۚ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٦٧﴾ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَن
نَأْخُذَ إِلَّا مَنْ وَجَدْنَا مَتَاعَنَا عَنْدهُ ۖ إِنَّا إِذَا أَطْلُبُونَ ﴿٦٨﴾
فَلَمَّا اسْتِيعَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا ۖ قَالَ كَبِيرُهُم أَلْزَمُوا
أَنَّا أَبَاكَ ۖ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُم مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ ۖ وَمِن قَبْلُ مَا فَرَّطْتُمْ
فِي يُوسُفَ ۖ فَلَن أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّىٰ يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ
يَحْكُمَ اللَّهُ لِي ۖ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿٦٩﴾ أَرْجِعُوا إِلَىٰ
أَبِيكُمْ فَقُولُوا يَا أَبَانَا إِنَّ ابْنَكَ مَرَّقَ وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا
عَلَيْنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ ﴿٧٠﴾ وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي
كُنَّا فِيهَا وَالْعِيرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا ۖ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿٧١﴾
قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا ۖ فَصَبِرْ ۖ جَمِيلٌ عَمَىٰ
اللَّهُ أَن يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا ۚ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٧٢﴾

وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَأْسُقُ عَلَى يَوْسُفَ وَأَبْيَضَتْ عَيْنَاهُ
 مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ ﴿٨٥﴾ قَالُوا تَاللَّهِ تَقْتَرُونَ تَدْ كُرُّ يَوْسُفَ
 حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ ﴿٨٦﴾ قَالَ
 إِنَّمَا أَشْكُوا بَنِي وَحْزِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا
 تَعْلَمُونَ ﴿٨٧﴾ يَبْنِي أَذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يَوْسُفَ
 وَأَخِيهِ وَلَا تَأْبَسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَأْبِسُ مِنْ
 رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ ﴿٨٨﴾ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ
 قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَا الضُّرُّ وَجِئْنَا بِبِضْعَةٍ
 مُرْجَانَةٍ فَارَوْفَ لَنَا الْكَفِيلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ
 يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ ﴿٨٩﴾ قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ
 وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ ﴿٩٠﴾ قَالُوا أَوَلَمْ نَكْ لَا تَ يَوْسُفَ
 قَالَ أَنَا يُوسُفَ وَهَذَا أَخِي قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا إِنَّهُ مِنْ

(سورة يوسف)

يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٥﴾
 قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ ءَاتَاكَ اللَّهُ عَلِيمًا وَإِنْ كُنَّا لَخَاطِئِينَ ﴿١٦﴾
 قَالَ لَا تَقْرِبْ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ
 أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿١٧﴾ أَذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَأَلْقُوهُ عَلَى
 وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا وَأْتُونِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٨﴾
 وَلَمَّا فَصَلَ الْعَبْدُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ
 لَوْلَا أُنْفِتِدُوبِ ﴿١٩﴾ قَالُوا تَاللَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ
 الْقَدِيمِ ﴿٢٠﴾ فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ
 فَارْتَدَّ بَصِيرًا قَالَ أَرَأَيْتُمْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ
 مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢١﴾ قَالُوا يَتَّبِعُنَا مَا نَشَاءُ إِنَّهُ لَذُو نَبَأٍ إِنَّا
 كُنَّا خَاطِئِينَ ﴿٢٢﴾ قَالَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ
 هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٢٣﴾ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ ءَاوَى

إِلَيْهِ أَبُوهُ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ ﴿١٠٠﴾
 وَرَفَعَ أَبُوهُ عَلَى الْعَرْشِ وَنَرَوْا لَهُ مُجِئًا وَقَالَ يَنَابِتُ
 هَذَا تَأْوِيلُ رُءْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا وَقَدْ
 أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنْ
 الْبَدُونِ مِنْ بَعْدِ أَنْ تَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ
 رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَسَاءُ ۚ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿١٠١﴾
 * رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ
 الْأَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّ فِي الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ ﴿١٠٢﴾ ذَلِكَ
 مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوا
 أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ ﴿١٠٣﴾ وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ
 بِمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٤﴾ وَمَا سَأَلْتَهُمْ عَلَيْهِمْ مِنْ أَجْرٍ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ



لِّلْعَالَمِينَ ﴿١٤﴾ وَكَانَ مِنْ آيَةٍ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ
يَمْرُونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ ﴿١٥﴾ وَمَا يَكْفُرُ أَكْثَرُهُمْ
بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ ﴿١٦﴾ أَفَلَمْ نَأْمُرُوا أَنْ تَأْتِيَهُمْ غَشِيَةٌ مِنْ
عَذَابِ اللَّهِ أَوْ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٧﴾
قُلْ هَلْ لِي مِنْ سَبِيلٍ أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ
اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٨﴾ وَمَا
أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ
الْقُرْآنِ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ
عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا
أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٩﴾ حَتَّىٰ إِذَا اسْتَعْصِمَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ
قَدْ كُذِّبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَنْ نَشَاءُ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا
عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ ﴿٢٠﴾ لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ

(الجزء الثالث عشر)

عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى وَلَكِنْ
تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى
وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١١١﴾

(١٢) سُورَةُ الرَّعْدِ مَكِّيَّةٌ
وَأَسْمَاءُهَا ثَلَاثٌ وَأَرْبَعُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْمَرَّةَ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ
مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١﴾
اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ أَسْتَوَّى
عَلَى الْعَرْشِ وَغَرَّ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ
مُّسَمًّى يُدِيرُ الْأُمُورَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ بَلِّغَاءٌ

رَبِّكُمْ قَوْمُونَ ﴿١﴾ وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا
رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ
أُنثَيْنِ يُغْشَى اللَّيْلُ النَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ
يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢﴾ وَفِي الْأَرْضِ قُطْعٌ مُتَجَاوِرَاتٌ وَجَنَّاتٌ
مِّنْ أَعْنَابٍ وَزَيْتُونٌ وَنَخِيلٌ صَوْنٌ وَغَيْرُ صَوْنٍ يُسْقَى بِمَا
وَحْدٍ وَنُفِضِلْ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأَكْلِ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٣﴾ * وَإِنْ تَعْجَبَ فَعَجَبٌ
قَوْلُهُمْ أَوِذَا كُنَّا تُرَابًا أَوْنَالِنِي خَلْقٍ جَدِيدٍ أُولَئِكَ الَّذِينَ
كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ الْأَغْلَلُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَأُولَئِكَ
أُحْمَلُونَ النَّارَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٤﴾ وَيَسْتَعِجِلُونَكَ
بِالْحِسَّةِ قَبْلَ الْحِسَةِ وَقَدْ خَلَّتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمَثَلَاتُ
وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ وَإِنَّ رَبَّكَ



لَشَدِيدِ الْعَذَابِ ❶ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ
آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ ❷ إِنَّمَا أَنْتُ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ❸
اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ وَمَا تَغِيصُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ
وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ ❹ عَلِيمُ الْغُيُوبِ وَالنَّهْثَةِ
الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ ❺ سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسْرَ الْقَوْلَ وَمَنْ
جَهَرَ بِهِ ❻ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ ❼
لَهُ مُعَقَّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ
أَمْرِ اللَّهِ ❽ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ
وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ
دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ ❾ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا
وَيُنْزِلُ السَّحَابَ اتِّفَالًا ❿ وَسَبِّحُ الرُّعْدُ بِحَمْدِهِ
وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا

مَنْ بَسَاءَ وَهُمْ يَجْعَلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ ﴿١٦﴾
 لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ
 لَهُمْ شَيْءٌ إِلَّا كِبْسَطُ كَفِّهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ
 بِبَالِغِهِ وَمَا دَعَا الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿١٧﴾
 وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا
 وَظُلْمًا أَلْفُسًا وَآصَالٍ ﴿١٨﴾ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ قُلْ اللَّهُ قُلْ أَفَأَتَّخِذُكُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ
 لَا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي
 الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَةُ وَالنُّورُ
 أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا تَحْقِيقَهُ فَشَبَّهَ الْخَلْقَ عَلَيْهِمْ
 قُلْ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهْرُ ﴿١٩﴾ أُنْزِلَ مِنْ
 السَّمَاءِ مَاءٌ فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا



رَأْيًا وَمَا يُؤْفِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ
مِثْلَهُ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ فَأَمَّا الزَّبَدُ
فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ
كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ ﴿٧٦﴾ لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا
لِرَبِّهِمُ الْحُسْنَىٰ وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ لَوْ أَنَّ لَهُمْ
مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ ۚ أُولَٰئِكَ
لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ ۖ وَهُمْ فِيهَا يَلْمَهُوا ﴿٧٧﴾
* أَفَنَنْظُرُ أَفَنُظُنُّ أَنَّكَ أَنْزِلَ إِلَيْكَ مِنَ رَبِّكَ الْحَقَّ كَمَنْ هُوَ
أَعْمَىٰ ۚ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولَٰؤُلَاءِ الْأَلْبَابِ ﴿٧٨﴾ الَّذِينَ يُؤْفُونَ
بِعَهْدِ اللَّهِ وَلَا يَنْقُضُونَ الْمِيثَاقَ ﴿٧٩﴾ وَالَّذِينَ يَصِلُونَ
مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ
الْحِسَابِ ﴿٨٠﴾ وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا



(سورة الرعد)

الصَّلَاةَ وَآتَوْهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَبَدَرَهُمْ
 بِالْحَسَنَةِ الْيَسِيرَةِ أُولَئِكَ لَهُمْ عَقَبَى الدَّارِ ﴿٢٦﴾ جَنَّتٌ عَدْنٌ
 يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ
 وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ ﴿٢٧﴾ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ
 بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عَقَبَى الدَّارِ ﴿٢٨﴾ وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ
 عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ
 يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ لَهُمُ الْعَذَابُ وَلَهُمْ
 سُوءُ الدَّارِ ﴿٢٩﴾ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ
 وَفَرِحُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ
 إِلَّا لَآئِنِغْ ﴿٣٠﴾ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ
 مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنْ اللَّهُ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِيْ إِلَى اللَّهِ
 مَنْ أُنَابَ ﴿٣١﴾ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ

أَلَا يَذْكُرُ اللَّهُ تَطْمِئِنُّ الْقُلُوبُ ﴿١٥٥﴾ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَحَسَنُ مَقَابٍ ﴿١٥٦﴾ كَذَلِكَ
 أَرْسَلْنَاكَ فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَمٌ لِنَتْلُوَ عَلَيْهِمُ
 الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ قُلْ هُوَ رَبِّي
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابٍ ﴿١٥٧﴾ وَلَوْ أَنَّ
 قُرْءَانًا سَرِّتَ بِهِ الْجِبَالَ أَوْ قَطَعْتَ بِهِ الْأَرْضَ أَوْ كَلَّمَ بِهِ
 الْمَوْتَى بَلَّ اللَّهُ الْأَمْرَ جَمِيعًا أَفَلَمْ يَأْيِسِ الَّذِينَ ءَامَنُوا
 أَنْ لَوْ يَسَاءَ اللَّهُ هَدَى النَّاسَ جَمِيعًا وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِنْ دَارِهِمْ
 حَتَّى يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿١٥٨﴾
 وَلَقَدْ اسْتَهْزَى بِرُسُلِهِ مِنْ قَبْلِكَ فَاظْلَمْتَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا
 ثُمَّ أَخَذْتَهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ﴿١٥٩﴾ أَفَنْ هُوَ قَائِمٌ

(سورة الرعد)

عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ قُلْ سَمُّوهُمْ
أَمْ تُنْعِمُونَهُمْ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أَمْ يَظْهَرُونَ مِنَ الْقَوْلِ
بَلْ زَيْنٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرُهُمْ وَصُدُّوا عَنِ السَّبِيلِ
وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿١﴾ لَمْ يَكُنْ عَذَابٌ فِي
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَقُّ وَمَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ
مِنْ وَاقٍ ﴿٢﴾ * مَثَلُ الْجَنَةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرِي
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ أُكْلُهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا تِلْكَ عُقْبَى الَّذِينَ
اتَّقَوْا وَعُقْبَى الْكَافِرِينَ النَّارُ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ
الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمِنَ الْأَحْزَابِ مَنْ
يُنْكِرُ بَعْضَهُ قُلْ إِنَّمَا أَمِرتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أَشْرِكَ بِهِ
إِلَيْهِ أَدْعُوا وَإِلَيْهِ مَعْلَبٌ ﴿٤﴾ وَكَذَلِكَ أُنزِلَتْهُ حُكْمًا
عَرَبِيًّا وَلَوْ أَنْتَبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ



مَا لَكَ مِنْ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ ﴿٣٧﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا
 مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً ۖ وَمَا كَانَ لِرُسُلٍ
 أَنْ يَأْتِيَ بَعَاثُهُ إِلَّا يَأْذِنَ اللَّهُ ۚ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ ﴿٣٨﴾
 يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ ۖ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ ﴿٣٩﴾
 وَإِنْ مَا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَقَّعَنَّكَ فَالِمْ
 عَلَيْكَ الْبَلَّغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ ﴿٤٠﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي
 الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا ۚ وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقَّبَ
 لِحُكْمِهِ ۚ وَهُوَ مَرِيعُ الْخَيْبِ ﴿٤١﴾ وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ
 مِنْ قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ الْمَكْرُ جَمِيعًا ۖ يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ ۚ
 وَسَيَعْلَمُ الْكُفْرُ لِمَنْ عُقِيَ الْأَدَارِ ﴿٤٢﴾ وَيَقُولُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلٌ ۚ قُلْ كُنْتُ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ
 وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ ﴿٤٣﴾

(سورة إبراهيم)

(١٤) سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ مَكِّيَّةٌ
وَأَيُّهَا ثَمَانِ عَشْرُ آيَاتٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّذِينَ كُتِبَ لَهُمُ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ
إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِنَّ صِرَاطَ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ①
اللَّهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَوَيْلٌ
لِّلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ② الَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ
الْحَيٰوةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
وَيَبْغُونَهَا حِوَالًا ③ أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ④ وَمَا أَرْسَلْنَا
مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلُّ اللَّهُ
مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ⑤ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ⑥

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ
الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكِّرْهُمْ بِآيَاتِ اللَّهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٥٠﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ
أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَخْرَجَكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ
يَسُوءُونَكَ سُوءَ الْعَذَابِ وَيَذُبُّونَ آبْنَاءَكَ وَيَسْتَحْيُونَ
نِسَاءَكَ ۚ وَفِي ذَٰلِكُمْ بَلَاءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٥١﴾
وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ
عَذَابِي لَشَدِيدٌ ﴿٥٢﴾ وَقَالَ مُوسَىٰ إِنَّ تَكْفُرُوا أَنْتُمْ وَمَنْ
فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا فَإِنَّ اللَّهَ لَغَفِيٓرٌ حَمِيدٌ ﴿٥٣﴾ أَلَمْ يَأْتِكُمْ
نَبِيُّ الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودُ ۚ وَالَّذِينَ مِن
بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ ۚ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ
فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَقْمَامِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا



أَرْسَلْتُمْ بِهِ ۖ وَإِنَّا لَنِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٌ ﴿١﴾
 * قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِى اللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 يَدْعُوكَ لِيُغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُزَيِّدَكُمْ إِلَى أَجَلٍ
 مُسَمًّى ۖ قَالُوا إِن أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا تُرِيدُونَ أَنْ تَصُدُّونَا
 عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَأْتُونَا بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴿٢﴾ قَالَتْ
 لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِن نَحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَمُنُّ عَلَى
 مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۖ وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ بِسُلْطَانٍ
 إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ۖ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٣﴾ وَمَا
 لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ ۖ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا ۚ وَلَنَصْبِرَنَّ
 عَلَى مَا آذَيْنَا ۖ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٤﴾
 وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِرُسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُمْ مِنْ أَرْضِنَا
 أَوْ لَتَعُوذُنَّ فِي مِلَّتِنَا ۖ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ

الظَّالِمِينَ ﴿١٧﴾ وَلَنَسَكِّنَنَّكَ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِهِمْ ذَلِكَ
 لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ ﴿١٨﴾ وَاسْتَفْتَحُوا وَخَابَ
 كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴿١٩﴾ مَنْ رَأَاهُ جَهَنَّمُ وَسُقِيَ مِنْ مَّاءٍ
 صَدِيدٍ ﴿٢٠﴾ يَجْرَعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ
 كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ وَمِنْ رَأْيَاهُ عَذَابٌ غَلِيظٌ ﴿٢١﴾
 مِثْلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَلُهُمْ كَرَمَادًا اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ
 فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَى شَيْءٍ ذَلِكَ
 هُوَ الضَّلَالُ الْعَبْدُ ﴿٢٢﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنْ نَسَا يُدْعِكُمْ وَبَلَّتْ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿٢٣﴾
 وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ ﴿٢٤﴾ وَبَرَزُوا لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ
 الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا قَهَلْ أَنْتُمْ
 مُقْتَنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ قَالُوا لَوْ هَدَّنا اللَّهُ

(سورة إبراهيم)

لَهُدًى نَّكَرَ سَوَاءَ عَلَيْنَا أَجْرُنَا أَمْ صَدَقْنَا مَا لَنَا مِنْ
نَحِيصٍ ﴿١١﴾ وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ
وَعَدَ الْحَقِّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ
مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلُمُونِي
وَلَوْمُوا أَنْفُسَكُمْ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِي لِي
كَفَرْتُمْ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ
أَلِيمٌ ﴿١٢﴾ وَأَدْخِلَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ
تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ يُحَيَّتُهُمْ
فِيهَا سَلَامٌ ﴿١٣﴾ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً
كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ﴿١٤﴾ تُؤْتِي
أُكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ
لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿١٥﴾ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ



أَجْتَنَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ ﴿١٦﴾ يُشِيتُ
 اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي
 الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ ﴿١٧﴾
 * أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ
 دَارَ الْبَوَارِ ﴿١٨﴾ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا وَبَلَسَ الْقَرَارُ ﴿١٩﴾
 وَجَعَلُوا لِلَّهِ أُنْدَادًا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعُوا فَإِنَّمَا
 مَصِيرُكُمْ إِلَى النَّارِ ﴿٢٠﴾ قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا يُقِيمُوا
 الصَّلَاةَ وَيُنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ
 يَوْمٌ لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا يَخْلَىٰ ﴿٢١﴾ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضَ وَأَزَلَّ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَاتَخَرَجَ بِهِم مِّن الثَّمَرَاتِ
 رِزْقًا لَّكُمْ وَتَحَرَّكَ الْفُلُكُ لِيَجْرى فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِ رَبِّهِ
 وَتَحَرَّكَ الْأَنْهَارُ ﴿٢٢﴾ وَتَحَرَّكَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ دَائِبِينَ

(سورة إبراهيم)

وَنَحْنُ لَكَ الْبَلَاءُ وَالنَّهَارُ ۝ وَآتَيْنَاكَ مِنْ كُلِّ مَاسٍ بُرُودًا ۝
وَأِنْ تَعَدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا ۚ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ
كَفَّارٌ ۝ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا
وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ ۝ رَبِّ إِنَّنِي أَضَلُّنَ
كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ فَنَنْصِرْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ
فَأَنْتَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ رَبَّنَا إِنِّي أَصْبَحْتُ مِنْ ذُرِّيِّ بَوَادٍ
غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ
فَاجْعَلْ أَفْعِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنْ
الْأَعْمَارِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ ۝ رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ
مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِنُ وَمَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ
وَلَا فِي السَّمَاءِ ۝ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى
الْكِبَرِ إِتِمَامَ الْعِلْمِ وَوَلَدَهُ عَلَى سَمِيعِ الدُّعَاءِ ۝

رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ
دُعَاءَنَا ۖ رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ
الْحِسَابُ ۝ وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهُ غَفْلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ
إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ ۝
مُهْطِعِينَ مُقْنِبِينَ رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْجَسَتْ
هُوَاهُمْ ۝ وَأَنْذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ فَيَقُولُ
الَّذِينَ ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخِّرْنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ لِحُبِّ دَعْوَتِكَ
وَتَتَّبِعِ الرُّسُلَ ۗ أَوَلَمْ تَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ مِنْ قَبْلِ مَا لَكُمْ
مِنْ زَوَالٍ ۝ وَسَكَنْتُمْ فِي مَسْكِينَ الَّذِينَ ظَلَمُوا
أَنْفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمْ
الْأَمْثَالَ ۝ وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ
وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ ۝ فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهُ

(سورة الحجر)

مُخْلِفٍ وَعَدِهِ رَسُولُهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ﴿١٧﴾
يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ وَبُرُزُوا
لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ﴿١٨﴾ وَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُقَرَّنِينَ
فِي الْأَصْفَادِ ﴿١٩﴾ سَرَّابِلُهُمْ مِنْ فَطْرَانٍ وَتَقْنُنُ وُجُوهُهُمْ
النَّارُ ﴿٢٠﴾ لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ إِنَّ اللَّهَ مَرِيعٌ
الْحَسَبِ ﴿٢١﴾ هَذَا بَلَّغَ النَّاسِ وَلِيُنذِرُوا بِهِ وَلِيَعْلَمُوا
أَنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ أُولُوا الْأَلْبَابِ ﴿٢٢﴾

(١٥) سورة الحجر مكية
وَأَسْمَاءُ ابْنَتُكَ وَتَسْتَبْشِرُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْأَسْرَ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُبِينٍ ﴿١﴾ رَبُّمَا



يَوْمَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَو كَانُوا مَسْلُوبِينَ ﴿١٦﴾ ذَرَّهُمْ يَأْكُلُوا
وَيَسْتَمْتَعُوا وَيُلْهِيمُ الْأَمَلُ^ط فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿١٧﴾ وَمَا
أَهْلَكَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَعْلُومٌ ﴿١٨﴾ مَا تَسْبِقُ
مِنْ أُمَّةٍ أَجْلَهَا وَمَا يَسْتَعْجِرُونَ ﴿١٩﴾ وَقَالُوا يَأْتِيهَا الْبَدْيُ
تُرْلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ ﴿٢٠﴾ لَوْ مَا تَأْتِيَنَا بِالْمَلَكَةِ
إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٢١﴾ مَا نُنَزِّلُ الْمَلَكَةَ إِلَّا
بِالْحَقِّ وَمَا كَانُوا إِذَا مُنْظَرِينَ ﴿٢٢﴾ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ
وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿٢٣﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي شَيْعِ
الْأَوَّلِينَ ﴿٢٤﴾ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ
يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٢٥﴾ كَذَلِكَ نَسْلُكُهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ﴿٢٦﴾
لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٧﴾ وَلَوْ فَتَحْنَا
عَلَيْهِمْ بَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ ﴿٢٨﴾

(سورة الحجر)

لَقَالُوا إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ مَحْجُورُونَ ﴿١٥﴾
 وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ ﴿١٦﴾
 وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ﴿١٧﴾ إِلَّا مَنْ أَسْرَقَ
 أَلَسَمَعَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ مُبِينٌ ﴿١٨﴾ وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا
 وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رُومًا وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونٍ ﴿١٩﴾
 وَجَعَلْنَا لِكُلِّ فِجَاءٍ مَعْيِشًا وَمَنْ أَسْمَ لَّهُ بِرِزْقَيْنَ ﴿٢٠﴾
 وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنَزِّلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ
 مَعْلُومٍ ﴿٢١﴾ وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاحٍ قَانِثًا مِنَ السَّمَاءِ
 مَاءً فَاسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ ﴿٢٢﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ
 الْحَيُّ الْيَمِينُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ ﴿٢٣﴾ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقِيمِينَ
 مِنْكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَعْجِرِينَ ﴿٢٤﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ
 يَخْتَصِرُهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ

مِنْ صَلَٰصِلٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ﴿٣٦﴾ وَالْحَاۓنَ خَلَقْتُهُ
 مِنْ قَبْلُ مِنْ نَّارِ السَّمُومِ ﴿٣٧﴾ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلٰٓئِكَةِ
 إِنِّي خَلَقْتُ بَشَرًا مِّنْ صَلَٰصِلٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ﴿٣٨﴾ فَإِذَا
 سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُّوحِي فَقَعُوا لَهُ سَٰجِدِينَ ﴿٣٩﴾
 فَسَجَدَ الْمَلٰٓئِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴿٤٠﴾ إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ
 أَنْ يَسْكُونَ مَعَ السَّٰجِدِينَ ﴿٤١﴾ قَالَ يَبْنَٰٓئِيسُ مَا كَ
 الْأَتَّكُونَ مَعَ السَّٰجِدِينَ ﴿٤٢﴾ قَالَ لَا أَكُنْ لِآٰدَمَ لَبِيشٍ
 خَلَقْتُهُ مِنْ صَلَٰصِلٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ﴿٤٣﴾ قَالَ فَآخْرُجْ مِنْهَا
 فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ﴿٤٤﴾ وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ إِلَىٰ يَوْمِ الدِّينِ ﴿٤٥﴾
 قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿٤٦﴾ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ
 الْمُنظَرِينَ ﴿٤٧﴾ إِلَىٰ يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿٤٨﴾ قَالَ
 رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأَرِيَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَاغْوِيَنَّهُمْ

أَجْمَعِينَ ﴿١٥﴾ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ ﴿١٦﴾ قَالَ هَذَا
صِرَاطٌ عَلَى مُسْتَقِيمٍ ﴿١٧﴾ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ
سُلْطَانٌ إِلَّا مَنْ اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ ﴿١٨﴾ وَإِنْ جَهَنَّمُ
لَمَوْعُدُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٩﴾ لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ
جُزْءٌ مَقْسُومٌ ﴿٢٠﴾ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿٢١﴾
أَدْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ءَامِنِينَ ﴿٢٢﴾ وَزَعْنَا مَا فِي صُؤْدِهِمْ مِنْ
غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ ﴿٢٣﴾ لَا يُمَسَّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ
وَمَا هُمْ بِهَا بِمُخْرَجِينَ ﴿٢٤﴾ * نَبِّئْ عِبَادِي أَنِّي أَنَا
الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٢٥﴾ وَأَنَّ عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ ﴿٢٦﴾
وَنَبِّئِهِمْ عَنْ ضَرِيفٍ إِبْرَاهِيمَ ﴿٢٧﴾ إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا
سَلَامًا قَالَ إِنَّا مِنْكُمْ وَجِلُونَ ﴿٢٨﴾ قَالُوا لَا تَوْجَلْ إِنَّا
نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ عَلَيْكَ ﴿٢٩﴾ قَالَ أُبَرِّئُكُمْ عَلَيَّ أَنْ مَسَّنِيَ



الْكِبَرُ فِيمَ تَبَشِّرُونَ ﴿٥٠﴾ قَالُوا بَشِّرْنَا بِالْحَقِّ فَلَا تَكُنْ
 مِنَ الْقَلِيلِينَ ﴿٥١﴾ قَالَ وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا
 الضَّالُّونَ ﴿٥٢﴾ قَالَ فَاخْطُبْكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿٥٣﴾
 قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَيْكَ قَوْمٍ مُجْرِمِينَ ﴿٥٤﴾ إِلَّا آلَ لُوطٍ
 إِنَّا لَمُنَجِّهِمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٥﴾ إِلَّا امْرَأَتَهُ قَدَرْنَا إِنَّمَا لِمَنِ
 الْغَيْبُ ﴿٥٦﴾ فَلَمَّا جَاءَ آلَ لُوطٍ الْمُرْسَلُونَ ﴿٥٧﴾ قَالَ
 إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ ﴿٥٨﴾ قَالُوا بَلْ جِئْنَاكَ بِمَا كَانُوا فِيهِ
 يَمْتَرُونَ ﴿٥٩﴾ وَأَتَيْنَكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿٦٠﴾ فَأَمِيرٌ
 بِأَمْلِكَ يَقْطَعُ مِنَ اللَّيْلِ وَآتِيَعُ أَذْبَنَهُمْ وَلَا يَلْتَفِتُ
 مِنْكَ أَحَدٌ وَآمَضُوا حَيْثُ تُوْمَرُونَ ﴿٦١﴾ وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ
 ذَلِكَ الْأَمْرَ أَنْ دَاخِرَ هَتُولَاءِ مُقْطُوعٍ مُضِيِّعِينَ ﴿٦٢﴾
 وَجَاءَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٦٣﴾ قَالَ إِنَّ هَتُولَاءِ

(سورة الحجر)

صَبَّيْ فَلَا تَفْضَحُون ۝ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُون ۝
قَالُوا أَوَلَمْ نَكُنْ مِنَ الْعَالَمِينَ ۝ قَالَ هُنَا بَنَاتِي إِنْ
كُنْتُمْ فَاعِلِينَ ۝ لَعَنُوكَ إِنَّمَا لِيَ سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ ۝
فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ ۝ فَجَعَلْنَا عَلَيْهِمْ سَافِلَهَا
وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ ۝ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ
لِلْمُتَوَكِّينَ ۝ وَإِنَّمَا لِلْيسِيرِ مَقِمْ ۝ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ
لِلْمُؤْمِنِينَ ۝ وَإِنْ كَانَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ لَظَالِمِينَ ۝
فَاتَّقْنَا مِنْهُمْ وَإِنَّمَا لِلِإِثْمِ مِيزِينَ ۝ وَلَقَدْ كَذَّبَ
أَصْحَابُ الْحِجْرِ الْمُرْسِلِينَ ۝ وَءَاتَيْنَاهُمْ آيَاتِنَا
فَكَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ۝ وَكَانُوا يَحْتُونُ مِنْ آلِجَالٍ
يُؤْتُونَ أَمْنِينَ ۝ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُصْبِحِينَ ۝
فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۝ وَمَا خَلَقْنَا

(الجزء الرابع عشر)

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ
السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ ۖ فَاصْفَحَ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ ﴿٥٥﴾ إِنَّ رَبَّكَ
هُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ﴿٥٦﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَكَ سَبْعًا مِّنَ
الْمَثَانِي وَالْقُرْءَانَ الْعَظِيمَ ﴿٥٧﴾ لَّا تُعَدُّ عَيْنُكَ لَكَ
مَا مَتَّعْنَاهُ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ وَلَا تَحْزَنَ عَلَيْهِمْ وَخُضُّ
جَنَاحِكَ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٨﴾ وَقُلْ إِنِّي أَنَا النَّذِيرُ الْمُبِينُ ﴿٥٩﴾
كَمَا أَنزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ ﴿٦٠﴾ الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْءَانَ
عِضِينَ ﴿٦١﴾ فَوَرَبِّكَ لَنَسَعَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٦٢﴾ عَمَّا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ﴿٦٣﴾ فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَن
الْمُشْرِكِينَ ﴿٦٤﴾ إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ ﴿٦٥﴾ الَّذِينَ
يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ ۚ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾ وَلَقَدْ
نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ ﴿٦٧﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ

رَبِّكَ وَكُن مِّنَ السَّاجِدِينَ ﴿١٥﴾ وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ
يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ ﴿١٦﴾

(١٦) سُبْحَانَ النَّجْمِ كَيْتَا
وَأَيُّهَا ثَمَانِ وَخَشْرُونَ وَمَا يَكُنْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَنِّي أُمِرْتُ أَنِّي فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا
يُشْرَكُونَ ﴿١﴾ يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ
مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا
فَاتَّقُونِ ﴿٢﴾ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ تَعَالَى
عَمَّا يُشْرَكُونَ ﴿٣﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ
خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴿٤﴾ وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ



وَمَنْ نَفَعُ مِنْهَا تَأْكُوتُ ❶ وَلَكَرِ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تَرِيحُونَ
وَحِينَ تَسْرَحُونَ ❷ وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَى بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا
بِلَغِيهِ إِلَّا يَشِقُّ الْإِنْسُ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرؤُوفٌ رَحِيمٌ ❸
وَالْخَلِيلَ وَالْإِنْعَالَ وَالْحَمِيرَ لَتَرَكُوبَهَا وَزِينَةً وَمِخْلَقٌ مَا لَا
تَعْلَمُونَ ❹ وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَائِدٌ وَلَوْ شَاءَ
لَهَدَّكُمْ أَجْمَعِينَ ❺ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ ❻ بَنَيْتُ لَكُمْ بِهِ
الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ❼ وَخَرَجْنَاكَ آلِيلَ
وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ❽ وَمَا ذَرَأْنَاكُمْ
فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَنًا ❾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ

(سورة النحل)

يَذَرُونَهُ ۖ وَهُوَ الَّذِي يَخْرِجُ الْبَحْرَ لَنَا كُلًّا مِنْهُ لَحْمًا
طَرِيًّا وَنَسَخَرُ مِنْهُ حَلِيَّةً يَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ
مَوَازِيرَ فِيهِ وَلِتَنظُرُوا مِنْ فَضْلِهِ ۚ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٦﴾
وَالَّذِي فِي الْأَرْضِ رَوًى أَنْ تُعِيدَ بِكَ وَأَنْهَارًا وَسُبُلًا
لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٧﴾ وَعَلَّمَتِ الْوَيْلَ وَالْجَبَمَ ۖ هُمْ يَهْتَدُونَ ﴿١٨﴾
أَفَنْ يَخْلُقُ كَنْ لَا يَخْلُقُ ۚ أَفَلَا تُدْرِكُونَ ﴿١٩﴾ وَإِنْ تَعُدُوا
نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا ۚ إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٠﴾ وَاللَّهُ
يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿٢١﴾ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ
دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ ﴿٢٢﴾ أَمْوَاتٌ غَيْرُ
أَحْيَاءَ ۖ وَمَا يَسْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ﴿٢٣﴾ إِلَهُكُمْ إِلَهُ
وَاحِدٌ ۖ فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ قُلُوبُهُمْ مُنْكَرَةٌ وَهُمْ
مُسْتَكْبِرُونَ ﴿٢٤﴾ لَا جَرَمَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ۚ

إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْكِرِينَ ﴿١٧﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ مَاذَا أَرَأَيْتُمْ
 رَبُّكُمْ قَالُوا اسْطِغِثُوا الْأَوْلِيَّانَ ﴿١٨﴾ لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ
 كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّوهُمْ يَغِيرُ
 عَلَيْهِمُ الْأَسَاءَ مَا يَرْوُونَ ﴿١٩﴾ قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
 فَأَنَّ اللَّهَ بَنَسَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِنْ
 فَوْقِهِمْ وَأَتَنَّهُمْ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَسْعُرُونَ ﴿٢٠﴾
 ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُخْزِيهِمْ وَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ
 تُسْتَقُونَ فِيهِمْ قَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ إِنَّ الْخِزْيَ الْيَوْمَ
 وَالسُّوءَ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٢١﴾ الَّذِينَ نَوَفَلُهُمُ الْمَلَائِكَةُ
 ظَالِمِينَ أَنْفُسِهِمْ قَالُوا السَّلَامَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ
 بَلَىٰ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٢﴾ فَادْخُلُوا أَبْوَابَ
 جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَلَئْسَ ثَوًى الْمُنْكَرِينَ ﴿٢٣﴾



* وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرٌ
لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ
وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ ﴿٢٥﴾ جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُجْرَى
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ كَذَلِكَ يَجْزِي اللَّهُ
الْمُتَّقِينَ ﴿٢٦﴾ الَّذِينَ تَتَوَفَّيهِمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ
سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٧﴾ هَلْ
يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرٌ رَبِّكَ
كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ
كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٢٨﴾ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا
وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٢٩﴾ وَقَالَ الَّذِينَ
أُفْسِرُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ
وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ فَعَلَ

الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى الرُّسُلِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿٥٠﴾
 وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا
 الطَّاغُوتَ ۖ فَتِنْهُمْ مِنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ
 الضَّلَالَةُ ۚ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ
 عَقِبَ الْمُكَذِّبِينَ ﴿٥١﴾ إِنْ تَحْرِضْ عَلَى هُدَاهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ
 لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٥٢﴾ وَأَقْسَمُوا
 بِاللَّهِ جَهْدَ أَعْيُنِهِمْ لَا يُبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ بَلَى وَعَدَا
 عَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٣﴾ لِيَبَيِّنَ
 لَهُمُ الَّذِي يُخْتَلَفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ كَانُوا
 كَاذِبِينَ ﴿٥٤﴾ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ
 كُنْ فَيَكُونُ ﴿٥٥﴾ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا
 لَنَنْبِئَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً ۖ وَلَا يَجْرُ الْأَجْرَةُ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا

يَعْلَمُونَ ﴿١١﴾ الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿١٢﴾
وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ إِلَّا رَجُلًا نُوحِيَ إِلَيْهِمُ فَاعْلُوا
أَعْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾ بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ
وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ
يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٤﴾ أَفَأَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ أَن
يَخِيفَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْأَرْضِ أَو يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ مِن حَيْثُ
لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٥﴾ أَوْ يَأْخُذُهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ غَافٌ
مِّمَّا يَكْمُرُونَ ﴿١٦﴾ أَوْ يَأْخُذُهُمْ عَلَىٰ تَخَوُّفٍ فَإِنَّ رَبَّكَ
لَرؤُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٧﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَن مَّا خَلَقَ اللَّهُ مِن شَيْءٍ
يَتَفَقَّهُوا ظُلُمًا عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ سُجَّدًا لِلَّهِ وَهُمْ
كَافِرُونَ ﴿١٨﴾ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
مِن دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةُ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿١٩﴾



يَحَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴿٥٠﴾
 * وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتْلُوا إِلَهِينِ اثْنَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ
 فَلْيُنِى قَارِعُونَ ﴿٥١﴾ وَلَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَلَهُ الَّذِينَ وَاصِبًا أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَتَّقُونَ ﴿٥٢﴾ وَمَا يَكُم مِّنْ
 نِّعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْعَرُونَ ﴿٥٣﴾
 ثُمَّ إِذَا كُشِفَ الضُّرُّ عَنْكُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْكُمْ بِرَبِّهِمْ
 يُشْرِكُونَ ﴿٥٤﴾ لِيَكْفُرُوا بِمَا ءَاتَيْنَاهُمْ فَتَمْتَعُوا فَسَوْفَ
 تَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾ وَيَجْعَلُونَ لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا مِّمَّا
 رَزَقْنَاهُمْ تَاللَّهِ لَتَسْلَنَّ عَمَّا كُنتُمْ تَفْتَرُونَ ﴿٥٦﴾ وَيَجْعَلُونَ
 لِلَّهِ الْبَنَاتِ سُبْحَنَهُ وَلَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ ﴿٥٧﴾ وَإِذَا بُشِّرَ
 أَحَدُهُم بِالْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴿٥٨﴾
 يَتَوَرَّى مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَبِهِ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا عَلٰى

(سورة النحل)

هُونَ أَمْ يَدُسُّونَ فِي التُّرَابِ أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿١﴾
لِّلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ مَثَلُ السَّوْءِ وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَى
وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢﴾ وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ
مَا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ دَآئِبَةٍ وَلَكِنْ يُوَفِّرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى
فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَعْجِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٣﴾
وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ وَتَصِفُ السَّبْتَهُمُ الْكَذِبَ أَنَّ
لَهُمُ الْحُسْنَىٰ لَا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ النَّارَ وَأَنَّهُمْ مُّفْرَطُونَ ﴿٤﴾
ثُمَّ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَرَزَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ
أَعْمَلَهُمْ فَهُوَ وَلِيُّهُمُ الْيَوْمَ وَلَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ ﴿٥﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا
عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِلَّذِينَ لَهُمُ الْإِنْفَىٰ أَخْطَفُوا فِيهِ وَهَدَىٰ
وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ وَاللَّهُ أَتَزَلَّ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ

يَسْمَعُونَ ﴿١٠﴾ وَإِنَّ لَكَ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً لِّتُنَبِّحُوا
بِمَا فِي بُطُونِهِمْ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبَنًا خَالِصًا سَائِغًا
لِّلشَّارِبِينَ ﴿١١﴾ وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ يَتَّخِذُونَ
مِنْهُ سُكْرًا وَرِزْقًا حَسَنًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ
يَعْقِلُونَ ﴿١٢﴾ وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنْ اتَّخِذِي مِنَ
أَلْجَبَالِ يَبُوتَا مِمَّنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ﴿١٣﴾ ثُمَّ كُلِي مِنْ
كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا
شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٤﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّاكُمْ
وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمُرِ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ
عِلْمِهِ شَيْعًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿١٥﴾ وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ
عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا بِرَادِي رِزْقِهِمْ

عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ أَفَبِعِزَّةِ اللَّهِ
يُجْحَدُونَ ﴿١٦﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ
لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ
أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِالنِّعْمَةِ اللَّهُ هُمْ يَكْفُرُونَ ﴿١٧﴾
وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِنَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ شَيْعًا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿١٨﴾ فَلَا تَضْرِبُوا لِلَّهِ
الْأَمْثَالَ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٩﴾ * ضَرَبَ
اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمَنْ رَزَقْنَاهُ مِنْ
رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوُونَ الْحَمْدُ
لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٠﴾ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ
أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ أَيْتَمًا
يُوجِهُهُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ



وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٧١﴾ وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَمَا أُمِرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمَحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ
 إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٧٢﴾ وَاللَّهُ أَتَرَجَحَكُمْ مِنْ يَطْلُونَ
 أَمْهَشَكَرَ لَا تَعْلَمُونَ شَيْعًا وَجَعَلَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ
 وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾ أَلَمْ يَرْوِ إِلَى الطَّيْرِ
 مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاءِ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ
 لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٧٤﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ
 سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا
 يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ وَمِنْ أَصْوَابِهَا وَأَوْبَارِهَا
 وَأَشْعَارُهَا أَتْنَاكُمْ مِنْ بَيْنِ يَدَيْنِ ﴿٧٥﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ
 تِمَاثِلَ خَلْقٍ ظِلَلًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا وَجَعَلَ
 لَكُمْ سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ وَسَرَابِيلَ تَقِيكُمُ الْبَأْسَ كَذَلِكَ

يُنِمْ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ لَعَلَّكَ تُسْلِمُونَ ﴿٨١﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا
عَلَيْكَ الْبَلَّغُ الْمُبِينُ ﴿٨٢﴾ يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا
وَأَكْثَرُهُمُ الْكَافِرُونَ ﴿٨٣﴾ وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا
ثُمَّ لَا يُوْذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٨٤﴾ وَإِذَا
رَأَى الَّذِينَ ظَلَمُوا الْعَذَابَ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ وَلَا هُمْ
يُنْظَرُونَ ﴿٨٥﴾ وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ أَشْرَكُوا شُرَكَاءَهُمْ قَالُوا
رَبَّنَا هَؤُلَاءِ شُرَكَاؤُنَا الَّذِينَ كُنَّا نَدْعُوا مِنْ دُونِكَ
فَأَلْقُوا إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ إِنَّكَ لَكَنَدِيمٌ ﴿٨٦﴾ وَالْقَوَا إِلَى
اللَّهِ يَوْمَئِذٍ السَّلَامُ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٨٧﴾
الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ زِدْنَاهُمْ عَذَابًا
فَوْقَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُفْسِدُونَ ﴿٨٨﴾ وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي
كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا



عَلَى هَؤُلَاءِ وَزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ بُيُوتًا لِكُلِّ شَيْءٍ
 وَهَدَى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ ﴿١٠﴾ * إِنَّ اللَّهَ بِأَمْرٍ
 بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ
 الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١١﴾
 وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ
 تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلَهُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ
 مَا تَفْعَلُونَ ﴿١٢﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِي نَفَقَتْ عَنْهَا مِنْ
 بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكُنَّا تَحِيذُونَ أَيْمَنَكُمْ دَخَلَا يَنْكَرُ أَنْ
 تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَى مِنْ أُمَّةٍ إِنَّمَا يَبْلُوكُمْ اللَّهُ بِهِ
 وَلِيُبَيِّنَ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿١٣﴾
 وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ
 وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَلَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾

وَلَا تَحْلُوا بِأَعْيُنِكُمْ دَخَلَ بَيْنَكُمْ فِتْرَةٌ قَدْ قَامَ بَعْدُ ثُبُوتُهَا
وَيَذُوقُوا السُّوءَ بِمَا صَدَدْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكُمْ عَذَابٌ
عَظِيمٌ ﴿١٧﴾ وَلَا تَسْتُرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ تَمَنَّا قَلِيلًا إِنَّمَا عِنْدَ
اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨﴾ مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ
وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ
مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أَنفَى
وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيٰوةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ
بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٠﴾ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْءَانَ فَاسْتَعِذْ
بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿٢١﴾ إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطٰنٌ عَلَى
الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٢٢﴾ إِنَّمَا سُلْطٰنُهُ
عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ وَإِذَا
بَدَّلْنَا ءَايَةً مَّكَانَ ءَايَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزَّلُ قَالُوا

إِنَّمَا أَنْتَ مُقَرَّبٌ بِأَكْثَرِهِمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١١﴾ قُلْ تَزَالُ
رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ آمَنُوا
وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ ﴿١٢﴾ وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ
إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمٌ
وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ ﴿١٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِعَايَتِ
اللَّهِ لَا يَهْدِيهِمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٤﴾ إِنَّمَا يَقْعِرِ
الْكَذِبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِعَايَتِ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ
الْكَاذِبُونَ ﴿١٥﴾ مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا
مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ
بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ
عَظِيمٌ ﴿١٦﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اسْتَحْبَبُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى
الْآخِرَةِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿١٧﴾

أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمِعَتْهُمْ وَأَبْصَرَتْهُمْ
وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١٥﴾ لَا جَرَمَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ
هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٦﴾ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا
مِنْ بَعْدِ مَا قُضِيَ لَهُمْ جَهْدُهُمْ وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ
بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٧﴾ * يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ
تُجَدِّلُ عَنْ نَفْسِهَا وَتُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ وَهُمْ
لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٨﴾ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً
مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ
بِأَنْعَمِ اللَّهِ فَادَّخَمَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا
كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿١٩﴾ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْهُمْ
فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ﴿٢٠﴾ فَكُلُوا
بِمَا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَلًا طَيِّبًا وَاشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ



إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ۖ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ
وَالَّذِمَّ وَلَحْمَ الْخَيْزِيرِ وَمَا أُهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ ۖ فَمَنِ اضْطُرَّ
غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝
يَصِفُ السُّكَّرُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَلٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِيَصْتَرُوا
عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ ۚ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
لَا يُفْلِحُونَ ۝ مَنَعَ قَلِيلٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝
وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ
وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ۝ ثُمَّ
إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا السُّوءَ بِجَهْلَةٍ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِ
ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ۝
إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَا يَكُ مِنَ
الْمُشْرِكِينَ ۝ شَاكِرًا لِأَنْعَمِهِ اجْتَبَاهُ وَهَدَاهُ إِلَى

(سورة النحل)

صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٦٦﴾ وَءَايَاتُهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَإِنَّهُ
فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٦٧﴾ ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنْ
اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٦٨﴾
إِنَّمَا جُعِلَ الشَّكُّ عَلَى الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ وَإِنَّ رَبَّكَ
لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٦٩﴾
أَذْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ
وَجَدِّدْ لَهُمُ الْبَاتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ
ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ ۖ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١٧٠﴾ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ
فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عَاقَبْتُمْ بِهِ ۖ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُو خَيْرٌ
لِّلصَّابِرِينَ ﴿١٧١﴾ وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ
عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَلَقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ ﴿١٧٢﴾ إِنَّ اللَّهَ مَعَ
الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ ﴿١٧٣﴾

(١٧) سُورَةُ الْاِنشِرَافِ مَكِّيَّةٌ
وَاَتَتْهَا الْاِنشِرَافُ عَشْرَةً وَمِائَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَنَ الَّذِي أَمَرَنِي بِعِدَّةٍ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَرَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنَ الْاَيْتَانِ
إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١﴾ وَءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ
وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ أَلَّا يَتَّخِذُوا مِن دُونِي
وَكِيلًا ﴿٢﴾ ذُرِّيَّةً مِّن حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا
شَكُورًا ﴿٣﴾ وَقَضَيْنَا إِلَيْنِ بَنِي إِسْرَءِيلَ فِي الْكِتَابِ
لَتُفْسِدَنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَنَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا ﴿٤﴾
فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَّنَا أُولِي بَأْسٍ



شَدِيدٍ يَحْسُومُوا خُلُلَ الدِّبَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُولًا ﴿١٠﴾
ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكُرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ
وَجَعَلْنَا كُفْرًا كَثِيرًا نَفِيرًا ﴿١١﴾ إِنَّ أَحْسَنَ مَا أَحْسَنَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ
وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسْتَقُوا
وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ
وَلِيُتَبَرَّوْا مَا عَلُوا تَتَبَرَّأَ ﴿١٢﴾ عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمْ
وَإِنْ عُدْتُمْ عَدُنَا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا ﴿١٣﴾
إِنَّ هَٰذَا الْقُرْآنَ يُهْدِي لِلَّذِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ
الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴿١٤﴾ وَأَنَّ
الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٥﴾
وَيَدْعُ الْإِنْسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ
مَجْهُولًا ﴿١٦﴾ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَاتَيْنِ فَمَنْ حَمَلَ ثِقَلًا

اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ الْبَارِئَةِ لَتَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ
 وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابِ ۚ وَكُلُّ شَيْءٍ فَصَّلْنَاهُ
 تَفْصِيلًا ﴿١٦﴾ وَكُلُّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَبْعُهُ فِي عُنُقِهِ
 وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنْشُورًا ﴿١٧﴾ أَقْرَأْ
 كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا ﴿١٨﴾ مَنْ أَهْدَىٰ
 فَلَا يَمْسُكُ يَدَيْهِ لِغَفْلَةٍ ۖ وَمَنْ ضَلَّ فَلَا يَمْسُكُ يَدَيْهِ
 وَلَا تَرَوْنَهُمْ وَزَرَأْتُمُوهُمْ وَمَا كُنْتُمْ بِمُعْذِرِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ
 رَسُولًا ﴿١٩﴾ وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا
 فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَرْنَاهَا تَدْمِيرًا ﴿٢٠﴾
 وَكَرَّاهُنَا مِنْ الْقُرُونِ مِنْ بَعْدِ نُوحٍ ۚ وَكُنَّا بِرَبِّكَ بِذُنُوبٍ
 عَابِدَةً خَيْرَ آبَعِيرٍ ﴿٢١﴾ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ جَنَّاتُ
 لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلَاهَا

مَدْمُومًا مَذْحُورًا ﴿١٨﴾ وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا
سَعْيًا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا ﴿١٩﴾
كُلًّا نُمِدُّ هُنَا وَلَا هُنَا لَوْ مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ وَمَا كَانَ
عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ﴿٢٠﴾ أَنْظِرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ
عَلَىٰ بَعْضٍ وَلِلْآخِرَةِ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا ﴿٢١﴾
لَا يَجْعَلُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا ءَاخَرَ فَتَقَعُدَ مَدْمُومًا مَحْذُورًا ﴿٢٢﴾
* وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِلَهًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا
إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ
لَهُمَا آفٌ وَلَا تَنْهَرَهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾
وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا
كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ﴿٢٤﴾ رَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ
إِنْ تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غُفُورًا ﴿٢٥﴾



وَهَاتِذَا الْقَرْبَىٰ حَقُّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ
تَبَذِّرًا ﴿١٥﴾ إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ ۖ وَكَانَ
الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا ﴿١٦﴾ وَإِنَّمَا تَعْرِضُ عَنْهُمْ ابْتِغَاءَ
رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُلْ لَّهُمْ قَوْلًا مَّيْسُورًا ﴿١٧﴾
وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ
الْبَسِطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا ﴿١٨﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ
لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ ۚ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿١٩﴾
وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ ۖ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ ۖ مَن نَّزَعْنَاهُمْ وَإِيَّاهُ كَرَّ
إِن قَتَلْتَهُمْ كَانَ خِطَئًا كَبِيرًا ﴿٢٠﴾ وَلَا تَقْرَبُوا الزَّوْجَ ۖ إِنَّهُ
كَانَ فَحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا ﴿٢١﴾ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي
حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ۚ وَمَن قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيهِ
مُلْكُنَا فَلَا يَشْفِئُ الْقَاتِلَ ۖ إِنَّهُ كَانَ مَنصُورًا ﴿٢٢﴾

وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ
أَشُدَّهُ ۖ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ ۖ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا ﴿٣٦﴾
وَأَوْفُوا الْكَيْلَ ۖ إِذَا كِلْتُمْ وَزَنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ۚ ذَٰلِكَ
خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٣٧﴾ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ
عِلْمٌ ۚ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ
مَسْئُولًا ﴿٣٨﴾ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا ۚ إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ
الْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا ﴿٣٩﴾ كُلُّ ذَٰلِكَ كَانَ
مِنْهُ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا ﴿٤٠﴾ ذَٰلِكَ بِمَا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ
رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ ۚ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتُلْقَىٰ
فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَّدْحُورًا ﴿٤١﴾ أَفَأَصْفَكَ رَبُّكُمْ بِالْبَنِينَ
وَأَتَّخَذَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنْسَانًا ۚ إِنَّكُمْ لَتَقُولُونَ قَوْلًا عَظِيمًا ﴿٤٢﴾
وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ لِيَذَّكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ

إِلَّا نُفُورًا ﴿١١﴾ قُلْ لَوْ كَانَ مَعَهُ آلِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذَا
لَا يَتَفَعَّلُوا بَلْ ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا ﴿١٢﴾ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى
عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا ﴿١٣﴾ تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ
وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ
وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا حَلِيمًا غَفُورًا ﴿١٤﴾
وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا ﴿١٥﴾ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً
أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا ﴿١٦﴾ وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ
فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَحْدَهُ وَلَوْ أَعْلَىٰ أَدْبَرُوهُمْ نُفُورًا ﴿١٧﴾ ثُمَّ أَعْلَمُ
بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجْوَىٰ
إِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا ﴿١٨﴾
أَنْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ



سَبِيلًا ﴿١٨﴾ وَقَالُوا أَإِذَا كُنَّا عِظْمًا وَّرُقْنًا أَوْنَا لِمُبْعُوثُونَ
خَلْقًا جَدِيدًا ﴿١٩﴾ * قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا ﴿٢٠﴾
أَوْ خَلْقًا مِمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ فَسَيَقُولُونَ مَنْ يُعِيدُنَا
قُلِ الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ
وَيَقُولُونَ مَنْ هُوَ قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَرِيبًا ﴿٢١﴾
يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِ ۖ وَتَقُولُونَ إِنَّا لَنُتِمُّ إِلَّا
قَلِيلًا ﴿٢٢﴾ وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ۚ إِنَّ
الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ ۚ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوًّا
مُبِينًا ﴿٢٣﴾ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ ۚ إِنَّ يَسَاءَ رَحْمَكُمُ أَوْ إِنَّا بِشَاءٍ
يُعَذِّبُكُمْ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴿٢٤﴾ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ
بِمَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ
عَلَى بَعْضٍ ۖ وَءَاتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا ﴿٢٥﴾ قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ

زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضَّرِّ عَنْكُمْ وَلَا
تَحْوِيلًا ﴿١٥﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمْ
الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ
إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا ﴿١٦﴾ وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ
مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا
كَانَ ذَلِكَ فِي آلِكِتَابٍ مَسْطُورًا ﴿١٧﴾ وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ
بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ ﴿١٨﴾ وَآتَيْنَا نُوحًا النِّقَاطَ
مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا ﴿١٩﴾ وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَحْوِيلًا ﴿٢٠﴾
وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ وَمَا جَعَلْنَا
الرِّبَا الَّتِي أَرَيْتَكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةُ الْمَلْعُونَةُ
فِي الْفُرْقَانِ ﴿٢١﴾ وَنَحْوِفُهُمْ قَمَازِيْدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا ﴿٢٢﴾
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَكِ أَجْعِدُوا لِأَدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ

(سورة الإسراء)

قَالَ أَعْبُدْ لِمَنْ خَلَقَ طِينًا ﴿١٦﴾ قَالَ أَرَأَيْتَ بَنَدُ هَذَا
الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَى لَيْنٍ أَنْتَرَيْنِ إِلَيْكَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ لَأَحْتَنِكَنَّ
ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٧﴾ قَالَ أَذْهَبَ مَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ
فَإِنْ جَهَنَّمَ جَزَاءُكُمْ جَزَاءً مَوْفُورًا ﴿١٨﴾ وَاسْتَغْفِرُ مَنْ
اسْتَطَاعَ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ وَأُجِيبَ عَلَيْهِمْ بِحِيلِكَ وَرَجِلِكَ
وَشَارِكُهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعَدْتُهُمْ وَمَا يَعْلَمُهُمُ
الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا ﴿١٩﴾ إِنْ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ
سُلْطَانٌ وَكَفَى بِرَبِّكَ وَكِيلًا ﴿٢٠﴾ رَبُّكَ الَّذِي يُزِيحُ
لَكَ الْفُلْكَ فِي الْبَحْرِ لِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ كَانَ بِكُمْ
رَحِيمًا ﴿٢١﴾ وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ
إِلَّا إِلَهُهُ فَلَمَّا جَنَحَكُمْ إِلَى الْبَرِّ اعْرِضْتُمْ^٢ وَكَانَ الْإِنْسَانُ
كَفُورًا ﴿٢٢﴾ أَفَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ يَحْيَىٰ بَكَرَ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ



عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمَّ لَا تَجِدُوا الْكَرَّ وَكَيْلًا ﴿٣٥﴾ أَمْ أَمِنْتُمْ أَنْ
يُعِيدَ كُرِّ فِيهِ نَارَهُ أُخْرَىٰ فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِنَ الرِّيحِ
فَيُغْرِقَكُم بِمَا كَفَرْتُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُوا الْكَرَّ عَلَيْنَا بِهِ نَبِيعًا ﴿٣٦﴾
* وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْوَرْدِ وَالْأَجْرِ
وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِمَّنْ
خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ﴿٣٧﴾ يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِسمِهِمْ
فَمَنْ أَوْفَىٰ كِتَابِهِ يَمِيعُهُ ۖ فَأُولَٰئِكَ يَقْرَءُونَ كِتَابَهُمْ
وَلَا يَظْلُمُونَ فِتْلًا ﴿٣٨﴾ وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَىٰ
فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٣٩﴾ وَإِنْ كَادُوا
لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ لِتَقْفِرَ عَلَيْنَا غَيْرُهُ
وَإِذَا لَا تَجِدُكَ خَلِيلًا ﴿٤٠﴾ وَلَوْلَا أَنْ تَبَيَّنَّاكَ لَقَدْ كَدَّتْ
تَرْكُنَ إِلَيْهِمْ شَيْعًا قَلِيلًا ﴿٤١﴾ إِذَا لَأَذَقْنَاكَ ضِعْفَ

(سورة الإسراء)

الْحَيَوَةُ وَضَعَفَ الْمِمَالَتِ ثُمَّ لَا تَجِدُكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا ﴿٧٥﴾
وَإِنْ كَادُوا لَيَسْتَفِزُّوكَ مِنَ الْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا
وَإِذَا لَا يَلْبَثُونَ خِطْفَكَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٧٦﴾ سُنَّةَ مَنْ قَدْ
أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ رُسُلِنَا وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا ﴿٧٧﴾
أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى عَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ
الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴿٧٨﴾ وَمِنَ اللَّيْلِ
فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ عَسَى أَنْ يَبْعَثَ رَبُّكَ مَقَامًا
مَحْمُودًا ﴿٧٩﴾ وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي
مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا ﴿٨٠﴾
وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ
زَهُوقًا ﴿٨١﴾ وَنُزِّلَ مِنَ الْقُرْآنِ مَاهُوشَةً وَرَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ
وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى

الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَهَا بَجَائِبِهِ ^ط وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ كَانَ
 يَئُوسًا ﴿٥٦﴾ قُلْ كُلُّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِهِ ۚ فَرُبُّكَ أَعْلَمُ
 بِمَنْ هُوَ أَهْدَى سَبِيلًا ﴿٥٧﴾ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ ^ط قُلِ
 الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٥٨﴾
 وَلَئِنْ شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ
 بِهِ عَلَيْنَا وَكِيلًا ﴿٥٩﴾ إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ ۚ إِنَّ فَضْلَهُ
 كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا ﴿٦٠﴾ قُلْ لَئِنْ أَجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ
 عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذِهِ الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ
 بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴿٦١﴾ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا
 الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴿٦٢﴾
 وَقَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعًا ﴿٦٣﴾
 أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِنْ نَجِيلٍ وَعَنْبٍ فَتُفَجَّرَ الْأَنْهَارُ

(سورة الإسراء)

خَلَقَهَا تَفْجِيرًا ۝ أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا زَعَمَتْ عَلَيْنَا
 كِسْفًا أَوْ تَأْتِيَ بِاللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ قَبِيلًا ۝ أَوْ يَكُونَ لَكَ
 بَيْتٌ مِّنْ زُنُوفٍ أَوْ تَرْقَىٰ فِي السَّمَاءِ وَلَن نُّؤْمِنَ لِرُقِيِّكَ
 حَتَّىٰ تُنَزَّلَ عَلَيْنَا كِتَابًا نَّقْرُؤُهُ ۚ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّيَ هَلْ
 كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا ۝ وَمَا مَعَ النَّاسِ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ
 جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَبَعَثَ اللَّهُ بَشَرًا رَسُولًا ۝
 قُلْ لَوْ كَانِ فِي الْأَرْضِ مَلَائِكَةٌ يَّمشُونَ مُطْمَئِنِّينَ لَنَزَّلْنَا
 عَلَيْهِم مِّنَ السَّمَاءِ مَلَكًا رَسُولًا ۝ قُلْ كُنِّي بِاللَّهِ شَهِيدًا
 بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ۚ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ۝
 وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَبُهِدَ ۚ فَهُوَ الْمُهْتَدِ ۚ وَمَنْ يُضِلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُمْ
 أَوْلِيَاءَ مِن دُونِهِ ۚ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَلَىٰ وَجْهِهِمْ
 عَمِيرَاتٌ مِّنْ دُونِهِمْ ۚ وَمَا لَهُمْ بِهِمْ عِلْمٌ ۚ هُمْ يَخْتَبِرُونَ



سَعِيرًا ﴿٧٧﴾ ذَلِكَ جَزَاءُهم بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا وَقَالُوا
أَإِذَا كُنَّا عِظْمًا رَرَفْنًا أَوَأَنَا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ﴿٧٨﴾
* أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَّأَرْبَبَ فِيهِ
فَأَبَى الظَّالِمُونَ إِلَّا كُفُورًا ﴿٧٩﴾ قُلْ لَوْ أَنَّكُمْ تَعْلَمُونَ
نَجْوَىٰ رَحْمَةِ رَبِّي إِذَا لَا مُسْكِنَ لَكُمْ خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ وَكَانَ
الْإِنْسَانُ قَتُورًا ﴿٨٠﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ ءَايَاتٍ
بَيِّنَاتٍ فَسَعَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ
إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَمُوسَىٰ مَسْحُورًا ﴿٨١﴾ قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ
مَا أَتَزَلُ هُنَّوَلَاءَ إِلَّا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بَصِيرٌ
وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ بِفِرْعَوْنٍ مُّشْبُورًا ﴿٨٢﴾ فَأَرَادَ أَنْ يَنْتَفِيزَهُم
مِّنَ الْأَرْضِ فَأَغْرَقْنَاهُ وَمَن مَّعَهُ جَمِيعًا ﴿٨٣﴾ وَقُلْنَا

مِنْ بَعْدِهِ لِنَبِيِّ إِسْرَءِيلَ أَصْبَحْنَا أَكْثَرُ الْأَرْضِ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ
 الْأَيْحَةِ جِئْنَا بِكَ لَافِيًا ۝ وَالْحَقُّ أَنزَلْنَاهُ بِالْحَقِّ نَزْلًا
 وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ۝ وَقُرْءَانًا فَرَقْنَاهُ
 لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا ۝
 قُلْ ءَامِنُوا بِهِ ءَوْ لَا تُؤْمِنُوا ۚ إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ
 إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ يَجْرُونَ لِلآذْقَانِ هَجْدًا ۝ وَيَقُولُونَ سُبْحَنَ
 رَبِّنَا إِن كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا ۝ وَيَجْرُونَ لِلآذْقَانِ
 يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا ۝ قُلْ أَدْعُوا اللَّهَ أَوْ أَدْعُوا
 الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ وَلَا تَجْهَرْ
 بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ۝
 وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ
 فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِيلِ وَكَبِيرُهُ تَكْبِيرًا ۝



(١٨) سُورَةُ الْكَافِرَاتِ مَكِّيَّةٌ
وَأَرْبَعٌ أَلْفٌ عِشْرُونَ وَمِائَتَانِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ
لَهُ عِوَجًا ۝ قِيمًا لِنَبَذِ بَأْسًا شَدِيدًا مِّنْ لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ
الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا
حَسَنًا ۝ مَّكِينٍ فِيهِ أَبَدًا ۝ وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ
اللَّهُ وَلَدًا ۝ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ كَبُرَتْ
كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِن يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ۝
فَلَعَلَّكَ بَخْشٌ تَفْسَكَ عَلَى آثَرِهِمْ إِن لَّرِ يُؤْمِنُوا بِهَذَا
الْحَدِيثِ أَسَفًا ۝ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لِّهَا



(سورة الكهف)

لِنَبْلُوهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۝ وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ۝ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِن ءَايَاتِنَا عَجَبًا ۝ إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّ لَنَا مِن أَمْرِنَا رَشَدًا ۝ فَضَرَبْنَا عَلَى ءَاذَانِهِم فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ۝ ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَىٰ لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا ۝ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ ۚ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ ءَامَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُم هُدًى ۝ وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَن نَدْعُوهُ مِنْ دُونِهِ ۚ إِلَٰهًا لَّقَدْ قُلْنَا إِذًا شَطَطًا ۝ هَٰؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ ءَالِهَةً ۚ لَّوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمُ سُلْطٰنٌ مِّن رَّبِّكَ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ ۚ ۝



وَإِذْ أَعَزَّ لِنُصْرَتِهِم مَّا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأَوْثَقْنَا إِلَى الْكُفَّهِ
يَبْشُرَ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِهِمْ
مَرْفَقًا ﴿١٦﴾ * وَرَى الشَّمْسُ إِذَا طَلَعَتْ تَوَارَوْعَنْ
كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقَرَّبُ مِنْهُمْ ذَاتَ
الشَّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ذَٰلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مَنْ
يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِلْ فَلَنْ يَجِدَ لَهُ وَلِيًّا
مُرْشِدًا ﴿١٧﴾ وَنَحْسَبُهُمْ آيَةً وَأَنْهُمْ رُقُودٌ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ
الْيَمِينِ وَذَاتَ الشَّمَالِ وَكَلَّهْمُ بِسَاطِ ذِرَاعِهِ بِالْوَصِيدِ
لَوْ أَطَّلَعَتْ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتُ مِنْهُمْ فَرَارًا وَلَمْ لُتْ مِنْهُمْ
رُجْبًا ﴿١٨﴾ وَكَذَٰلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ
مِنْهُمْ كَرِهْتُمْ قَالَوْا لَيْسَ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ
أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَٰذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ

(سورة الكهف)

فَلْيَنْظُرْ آيَاهَا أَزْكَىٰ طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَسَلِّطْ
وَلَا يُسْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا ﴿١٨﴾ إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ
يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذَا أَبَدًا ﴿١٩﴾
وَكَذَٰلِكَ أَعِزَّنَا عَلَيْهِمْ لِجَعَلْنَا آيَنا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا وَأَنَّ
السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَزَّعُونَ مِنْهُمْ أُمُوهُمْ فَكَأَلُوا
أَبْنَا عَلَيْهِمْ بَيْنَنَا رَبَّهُمْ أَعْلَمُ بِيَوْمِ ٱلَّذِينَ غُلِبُوا عَلَيْهِ
أُمُوهُمْ لَتَتَخِفَّ عَنْهُمْ مَسَاجِدُا ﴿٢٠﴾ سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ
رَأَيْنَاهُمْ كَذِبَةٌ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَذِبٌ رَّجِيءٌ
بِالْغَيْبِ ۖ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَلَاثُهُمْ كَذِبٌ ۖ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ
بِعَدَّتِهِمْ مَآ يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ ۚ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَآءَ
ظَهْرِهِمْ وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٢١﴾ وَلَا تَقُولَنَّ
لِشَآءِ إِلَىٰ فَاعِلٍ ذَٰلِكَ عَدُوٌّ ۚ ﴿٢٢﴾ إِلَّا أَنْ يَسْأَلَ اللَّهَ

وَأَذْكُر رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ ^ط وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنَّ رَبِّي
لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا ﴿١٧﴾ وَلْيَتُوبَا فِي كُفْرِهِمَا ثَلَاثَ
مِائَةِ سَنَةٍ وَأَزْدَادُوا تَسْعًا ﴿١٨﴾ قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَيْسُوا
لَهُ غِيبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَصْبِرْ لَهُمْ وَاتِمِّعْ مَا لَهُمْ
مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ﴿١٩﴾
وَأَتْلُ مَا أُوْحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ
وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ﴿٢٠﴾ وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ
يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدْوَةِ وَالْعَنَى يَرْيَدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ
عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ
أَغْفَلْنَا قُلُوبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا ﴿٢١﴾
وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ ^ط فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ
فَلْيُكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ مُرَادُهَا

(سورة الكهف)

وَأَن يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ
يُسْأَلُ الشَّرَابَ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ﴿١٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ﴿١٦﴾
أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ يُجْلُونَ
فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ
سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَكَوِّنِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نَعِيمٌ
أَلْوَابٌ وَحُشْنٌ مُرْتَفَقًا ﴿١٧﴾ * وَأَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا
رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفَفْنَاهُمَا
بِخَمَلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زُرْعًا ﴿١٨﴾ كَلَّمَا الْجَنَّتَيْنِ ءَاتَتْ أُكُلَهُمَا
وَلَمْ تَقْلِمِ مِنْهُ شَيْعًا ۖ وَفَجَرْنَا خِلْفَهُمَا نَهْرًا ﴿١٩﴾ وَكَانَ لَهُ
ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا
وَأَعَزُّ نَفَرًا ﴿٢٠﴾ وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ ۖ قَالَ



مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا ۝ وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً
وَلَكِنْ رُدِدْتُ إِلَىٰ رَبِّي لِأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا ۝
قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ ۖ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ
تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نَطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّكَ رَجُلًا ۝ لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ
رَبِّي وَلَا أَشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا ۝ وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ
قُلْتُ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ۚ إِنَّ تَرَنَّا أَقَلَّ مِنْكَ
مَالًا وَوَلَدًا ۝ فَحَسَىٰ رَبِّي أَنْ يُوَفِّيَنَّ خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ
وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ فَيُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا ۝
أَوْ يُصْبِحَ مَاؤُهَا غَوْرًا فَلَنْ يَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبٌ ۝
وَأُحِيطَ بِخَمْرِهِ ۖ فَاصْبَحْ يَقْلِبُ كَفِّهِ عَلَىٰ مَا أَنْفَقَ فِيهَا
وَهُوَ خَائِبٌ عَلَىٰ عُرْشِهَا وَيَقُولُ بَلِّغْنِي لِمَ أَشْرِكُ بِرَبِّي
أَحَدًا ۝ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِتْنَةٌ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ

(سورة الكهف)

وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا ﴿١٦﴾ هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ هُوَ خَيْرٌ
 ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا ﴿١٧﴾ وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلُ الْخَيْزَةِ الدُّنْيَا
 كَمَا وَاتَرْتَهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاسْتَخْلَفَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ
 فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 مُّقْتَدِرًا ﴿١٨﴾ الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ
 الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا ﴿١٩﴾ وَيَوْمَ
 نُسِيرُ الْأَجْبَالَ وَرَوَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ
 نَغَادِرْ لَهُمْ أَحَدًا ﴿٢٠﴾ وَعَرِضُوا عَلَى رَبِّكَ صَفًا لَقَدْ
 جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّنْ نَجْعَلَ
 لَكُمْ مَوْعِدًا ﴿٢١﴾ وَوَضَعَ الْكِتَابُ فَرَى الْمُجْرِمِينَ
 مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يُنَوِّلُنَا مَا هَذَا الْكِتَابُ
 لَا يَغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا



حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا ﴿١١﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَكِ
 اعْبُدُوا لِأَدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ
 عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّبِعُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أُولِيَاءَ مِنْ
 دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا ﴿١٢﴾
 * مَا أَقْبَدْتُهُمْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا خَلَقَ
 أَنْفُسَهُمْ وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا ﴿١٣﴾ وَيَوْمَ
 يَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا
 لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَوْبِقًا ﴿١٤﴾ وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ
 النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا ﴿١٥﴾
 وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ
 الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شُغْوَ جَدَلًا ﴿١٦﴾ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ
 يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ

(سورة الكهف)

سَنُؤْتِيكَ الْآيَاتِ أَوْ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ قُبَلًا ﴿٥٥﴾ وَمَا تَرْسِلُ
الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَيُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا
بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَمَا أُنذِرُوا
هُزُوًا ﴿٥٦﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ
عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً
أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى
قُلْنَ يَهْتَدُوا إِذَا أَبَدًا ﴿٥٧﴾ وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ
لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ بِمَا كَسَبُوا لَعَجَلَهُمُ الْعَذَابَ بَلْ لَهُمْ
مَوْعِدٌ لَنْ يَجْعَدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْيلًا ﴿٥٨﴾ وَتِلْكَ الْقُرَى
أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ مَوْعِدًا ﴿٥٩﴾
وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ
أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا ﴿٦٠﴾ فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنَهُمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا

فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا ﴿١٥﴾ فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِقَتُنِي
ءَانِنَا غَدَاءًا نَأْكُلْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا ﴿١٦﴾ قَالَ
أَرَأَيْتَ إِذْ أَوْبَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْخُبْرَ
وَمَا أُنْسِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ
فِي الْبَحْرِ عَجَبًا ﴿١٧﴾ قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَأَرْسَلْنَا عَلَى
ءَانَارِهِمَا قَصَصًا ﴿١٨﴾ فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا ءَاتِيَهُ
رَحْمَةً مِنْ عِزِّنَا وَعِلْمَهُ مِنْ كُنْهِنَا ﴿١٩﴾ قَالَ لَهُ مَوْمِنٌ
هَلْ أَتَيْتُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَ بِمَا عَلَّمْتُ رُشْدًا ﴿٢٠﴾ قَالَ
إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٢١﴾ وَكَيْفَ قَصِيرٌ عَلَى
مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا ﴿٢٢﴾ قَالَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ
صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ﴿٢٣﴾ قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا
تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ﴿٢٤﴾



فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ نَرَقَهَا قَالَ أَنْرَقَهَا
لِنُفِقِيَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا ﴿١٧﴾ قَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ
إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿١٨﴾ قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا
نَسِيتُ وَلَا تَرَهَقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا ﴿١٩﴾ فَانْطَلَقَا حَتَّى
إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَتَنَّهُ قَالَ أَقْنَتِ نَفْسَا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ
لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا ﴿٢٠﴾ * قَالَ أَرَأَيْتَ لَكَ إِنْكَ
لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٢١﴾ قَالَ إِنْ سَأَلْتِكَ عَنْ شَيْءٍ
بَعْدَ هَذَا فَلَا تُصَلِّحْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا ﴿٢٢﴾
فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطَعَا أَهْلُهَا فَأَبَوْا
أَنْ يُضَيِّقُوا فَوْجَدًا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ فَأَقَامَهُ
قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَغَدَّتْ عَلَيْهِ جِبْرًا ﴿٢٣﴾ قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي
وَبَيْنَكَ سَأْنِيكَ يَنْتَوِيلُ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ﴿٢٤﴾

أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسْكِينٍ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ
 أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ﴿٦٨﴾
 وَأَمَّا الْفُلُفُلُ فَكَانَ أَبُوهُمَا مُؤْمِنِينَ يَخُشِعَانِ أَنْ يَرَهُمَا
 طُغْيَانًا وَكُفْرًا ﴿٦٩﴾ فَأَرَدْنَا أَنْ يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ
 زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا ﴿٧٠﴾ وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ
 يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزُهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا
 صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا
 رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ﴿٧١﴾ ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ
 تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ﴿٧٢﴾ وَيَسْأَلُونَكَ عَنْ ذِي الْقَرْنَيْنِ
 قُلْ سَأَتْلُوا عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا ﴿٧٣﴾ إِنَّا مَكَّاهُ فِي الْأَرْضِ
 وَهَ أَتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَسَبَّأًا ﴿٧٤﴾ فَأَتْبَعَ سَبَبًا ﴿٧٥﴾ حَتَّى
 إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ

(مسورة الكهف)

وَوَجَدْنَاهَا قَوْمًا قُلْنَا يَبْدَأُ الْقَرْنَيْنِ إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ
وَلِإِمَّا أَنْ تُخَذِّبَ فِيهِمْ حَسَنًا ﴿١٨﴾ قَالَ أَمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ
نُعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نَّكَرًا ﴿١٩﴾ وَأَمَّا
مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءُ الْحُسْنَىٰ وَسَنَقُولُ
لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا ﴿٢٠﴾ ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا ﴿٢١﴾ حَتَّىٰ إِذَا
بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَّهَا لَمَجَلٌ
لَّمْ يَمُنْ مِنْ دُونِهَا سَبَرًا ﴿٢٢﴾ كَذَلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا
لَدَيْهِ خُبْرًا ﴿٢٣﴾ ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا ﴿٢٤﴾ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ
السَّادَتَيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ
قَوْلًا ﴿٢٥﴾ قَالُوا يَبْدَأُ الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ
مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ يُجْعَلُ لَكَ نَرْجَاءُ عَلَيَّ أَنْ يَجْعَلَ
بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ﴿٢٦﴾ قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ

فَاعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ﴿٥٥﴾ ءَاتُونِي
زُبُرَ الْحَدِيدِ حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انْفُخُوا
حَتَّىٰ إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ ءَاتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا ﴿٥٦﴾
فَمَا اسْطَلَعُوا أَن يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَعُوا لَهُ نَقْبًا ﴿٥٧﴾
قَالَ هَٰذَا رَحْمَةٌ مِن رَّبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ
وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا ﴿٥٨﴾ * وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ
يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ يَجْمَعْنَهُمْ جَمْعًا ﴿٥٩﴾
وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِّلْكَافِرِينَ عَرْضًا ﴿٦٠﴾ الَّذِينَ
كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غَطَاوَةٍ عَنِّ ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ
سَمْعًا ﴿٦١﴾ الْحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَن يَخْدُوا عِبَادِي
مِن دُونِي أَوَّلْيَاءَ إِنَّا أَعَدْنَا جَهَنَّمَ لِّلْكَافِرِينَ
تُرًّا ﴿٦٢﴾ قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا ﴿٦٣﴾



(سورة الكهف)

الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيَّهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ
 يُحْسِنُونَ صُنْعًا ﴿١٨﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ
 وَلِقَائِهِمْ فَخَسِبَ أَعْمَالُهُمْ فَلَا يُنْقِمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
 وَزَنًا ﴿١٩﴾ ذَلِكَ جَزَاءُ مَن جَهَِّمَ بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا
 آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُؤًا ﴿٢٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ﴿٢١﴾
 خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا ﴿٢٢﴾ قُلْ لَوْ كَانَتِ
 الْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفَذَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ
 كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِثًّا بِمِثْلِهِ مَدَدًا ﴿٢٣﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا
 بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ الْوَحْيُ إِنَّكَ إِلَهُهُ إِنَّهُ وَحْدٌ قَدْ قَرَنَ
 كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ
 بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَهَلًا ﴿٢٤﴾

(١٩) سُورَةُ الرَّحْمٰنِ
وَأَنبِئَا الْعَالَمِينَ أَنَّهُمْ عَوْنٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كَمِيعَص ① ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدُكَ زَكِيًّا ②
إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ بِدَعَا خَفِيٍّ ③ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ
الْعَظْمُ مِنِّي وَآسْتَعْلِلُ الرَّأْسَ شَيْبًا وَلَوْ أَكُنُ بِدُعَايِكَ
رَبِّ شَقِيًّا ④ وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ
أُمْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا ⑤ يَرِثُنِي وَيَرِثُ
مِنْ عَالٍ بِعَاقِبَتِهِ وَأَجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا ⑥ يُزَكِّرْ يَا إِنَّا
نُبَشِّرْكَ بِغُلَامٍ أَهْلًا لَّيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ فَاصْبِرْ ⑦
قَالَ رَبِّ إِنِّي بَعُلْتُكَ بِغُلَامٍ لَّيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ فَاصْبِرْ ⑧

وَقَدْ بَلَغْتَ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا ۝ قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ
هُوَ عَلَى هَيْنٍ وَقَدْ خَلَقْتَنِي مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْعًا ۝
قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً ۚ قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ
ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ۝ فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ
فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعِشِيًّا ۝ يَنْجِي خُدَّ
الْكِتَابِ بِقُوَّةٍ ۚ وَءَاتَيْنَاهُ الْحِكْمَ صَبِيًّا ۝ وَحَنَانًا مِّنْ
لَّدُنَّا وَزَكَاةً ۚ وَكَانَ تَقِيًّا ۝ وَرَأَىٰ يُولَدَهِ وَلَمْ يَكُنْ
جَبَّارًا عَصِيًّا ۝ وَسَلِّمَ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ
يُبْعَثُ حَيًّا ۝ وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ اتَّخَذَتْ
مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا ۝ فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ
حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ۝
قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا ۝



قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا ﴿١٦﴾
 قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ
 بِغِيًّا ﴿١٧﴾ قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَى هَيْنٍ وَلَنَجْعَلَ لَكَ
 آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَّقْضِيًّا ﴿١٨﴾
 * فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَذَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا ﴿١٩﴾ فَأَجَاءَهَا
 الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَلْلِيْقَنِي مِثُّ قَبْلِ هَذَا
 وَكُنْتُ نَسِيًّا نَسِيًّا ﴿٢٠﴾ فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلَا تَحْزَنِي
 قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا ﴿٢١﴾ وَهَرَىٰ إِلَيْكَ بِجِذْعِ
 النَّخْلَةِ فَسَاقِطٌ عَلَيْكَ رَطْبٌ حَبِيًّا ﴿٢٢﴾ فَكُلِي وَاشْرَبِي
 وَقَرِّي عَيْنًا فَلَمَّا تَرَيْنَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ
 لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنَأْكُلَ الْيَوْمَ أَنسِيًّا ﴿٢٣﴾ فَأَتَتْ بِهِ
 قَوْمَهَا فَحَمَلَهُ قَالُوا يَبْرُمٌ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا فَرِيًّا ﴿٢٤﴾

يَتْلُوعَتَ هَرُونَ مَا كَانَ أُولَئِكَ أَمْراً سَوِياً وَمَا كَانَتْ أُمَمٌ
 بَعِثْنَا ۝ ١٨ ۝ فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ
 فِي الْمَهْدِ صَبِيغاً ۝ ١٩ ۝ قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ ءَاتَنِي الْكِتَابَ
 وَجَعَلَنِي نَبِيغاً ۝ ٢٠ ۝ وَجَعَلَنِي مُبَارَكاً أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي
 بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيِغاً ۝ ٢١ ۝ وَبَرّاً بِوَالِدَيْنِي وَكَانَ
 يَجْعَلُنِي جَبَّاراً شَفِيغاً ۝ ٢٢ ۝ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ
 أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيِغاً ۝ ٢٣ ۝ ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ
 الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ ۝ ٢٤ ۝ مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ
 سُبْحَنَهُ ۚ إِذَا قَضَىٰ أَمراً فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ۝ ٢٥ ۝
 وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ ۚ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ۝ ٢٦ ۝
 فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ
 مَشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ ۝ ٢٧ ۝ أَتَمِيعُ بِهِمْ وَأَصِيرُ يَوْمَ يَأْتُونَنَا

لَكِنَّ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿١٧﴾ وَأَنْذِرْهُمْ
يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ
لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٨﴾ إِنَّا نَحْنُ زَرْعُ الْأَرْضِ وَمَنْ عَلَيْهَا
وإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ﴿١٩﴾ وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ
إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا ﴿٢٠﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَتَابِعْ لِمَ تَعْبُدُ
مَا لَا تَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا ﴿٢١﴾ يَتَابِعْ
إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا
سَوِيًّا ﴿٢٢﴾ يَتَابِعْ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ
كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا ﴿٢٣﴾ يَتَابِعْ إِنِّي خِفْتُ أَنْ يَمْسَكَ
عَذَابُ مِنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا ﴿٢٤﴾ قَالَ
أَرَأَيْبُ أَنْتَ عَنْ إِلَهِنِي يَتَابِعْ لَهُمْ لَنْ لَرْتَنَهُ لَا رُجُوعَكَ
وَأَهْجُرَنِي مَلِيًّا ﴿٢٥﴾ قَالَ سَلِّمْ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُكَ رَبِّي

(سورة مريم)

إِنَّهُ كَانَ يَحْفِيًّا ﴿١﴾ وَأَعْتَزَّلُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ وَأَدْعُوا رَبِّي عَسَىٰ أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا ﴿٢﴾
 فَلَمَّا أَعْتَزَلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ
 وَيَعْقُوبَ ۖ وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا ﴿٣﴾ وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا
 وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا ﴿٤﴾ وَأَذْكُرِي الْكِتَابَ
 مُوسَىٰ ۚ إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ﴿٥﴾ وَنَذَرْنَاهُ
 مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا ﴿٦﴾ وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ
 رَحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا ﴿٧﴾ وَأَذْكُرِي الْكِتَابَ إِسْمَاعِيلَ
 ۚ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ﴿٨﴾ وَكَانَ يَأْمُرُ
 أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا ﴿٩﴾
 وَأَذْكُرِي الْكِتَابَ إِدْرِيسَ ۚ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا ﴿١٠﴾
 وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا ﴿١١﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ



عَلَيْهِم مِّنَ النَّارِ مِن ذُرِّيَّةٍ ءَادَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ
 وَمِن ذُرِّيَّةٍ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَءِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا
 إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُ الرَّحْمَنِ نَرَوُا بُحْبُكَةً ۖ ﴿٥٨﴾
 * نَخْلَفُ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا
 الشَّهْوَةَ ۖ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غِيًّا ۖ ﴿٥٩﴾ إِلَّا مَنْ تَابَ وَءَامَنَ
 وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ
 شَيْئًا ۖ ﴿٦٠﴾ جَنَّاتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْقَبِيبِ
 ۖ إِنَّهُمْ كَانُوا وَعْدُ مَا يُبْعَثُونَ ۖ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا
 وَلَهُمْ فِيهَا مِن رِّزْقِهِمْ فِيهَا بُكْرَةٌ وَعِشْيَا ۖ ﴿٦١﴾ تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي
 نُورِثُ مِنَ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا ۖ ﴿٦٢﴾ وَمَا نُنَزِّلُ إِلَّا
 بِأَمْرِ رَبِّكَ ۖ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ
 وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا ۖ ﴿٦٣﴾ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

(سورة مريم)

وَمَا يَذَّكَّرُ بِهِ أَوْ أَصْطَفَىٰ لِجَنَّتَيْهِ ۖ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ
سَمِيًّا ۝ وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ أَإِذَا مَاتَ لَسَوْفَ أُنْعَمُ
حَيًّا ۝ أَوْ لَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ أَنَا خَلَقْتُهُ مِن قَبْلُ
وَلَرَّيْكَ شَيْعًا ۝ فَوَرَّيْكَ لِنَحْشُرَنَّهُم وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ
لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا ۝ ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِن كُلِّ
شِيعَةٍ أَهْبَئًا شَدِيدًا عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيًّا ۝ ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ
بِالَّذِينَ هُمْ أَولىٰ بِهَا صِلِيًّا ۝ وَإِن مِّنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ
عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَّقْضِيًّا ۝ ثُمَّ نَجَّيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَنَجَّرُ
الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا ۝ وَإِذَا نُتِلَّىٰ عَلَيْهِمُ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ
قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَيِ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا
وَآحْسَنُ نَدِيًّا ۝ وَكَرَّهَتْ أَهْلُكُم مِّن قَبْلُ هُمْ
أَحْسَنُ أَثْنًا وَرِءِيًّا ۝ قُلْ مَن كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ

(الجزء السادس عشر)

لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ
وَأَمَّا السَّاعَةَ فَيَسْأَلُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضْعَفُ
جُنْدًا ﴿٦٥﴾ وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى وَالْبَغِيضَتِ
الَّتِي لِحَتِّ خَيْرٍ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَّرَدًّا ﴿٦٦﴾
أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِعَاقِبَتِنَا وَقَالَ لَأَتُوبَنَّ مَالًا وَوَلَدًا ﴿٦٧﴾
أَطْلَعِ الْغَيْبِ أَمْ أَلْتَمَدَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ﴿٦٨﴾ كَلَّا
سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا ﴿٦٩﴾
وَنَزِيدُهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا ﴿٧٠﴾ وَأَلْتَمَدُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ
إِلَهَةً لِّيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا ﴿٧١﴾ كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ
وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا ﴿٧٢﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ
عَلَى الْكَافِرِينَ تُوَزُّهُمْ أَزًّا ﴿٧٣﴾ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ إِنَّمَا
نَعْدُهُمْ عَذَابًا ﴿٧٤﴾ يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ

(سورة مريم)

وَقَدْ آٓٓٓٓ وَسُوقُ الْمَجْرِمِينَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَرْدًا ۝١٤
لَّا يَمْلِكُونَ الشَّفْعَةَ إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ۝١٥
وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا ۝١٦ لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْعًا إِذَا
تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ
الْجِبَالُ هَدًّا ۝١٧ أَن دَعَا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا ۝١٨ وَمَا يَنْبَغِي
لِلرَّحْمَنِ أَن يَتَّخِذَ وَلَدًا ۝١٩ إِن كُلُّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ إِلَّا آتَى الرَّحْمَنِ عَبْدًا ۝٢٠ لَقَدْ أُخْصِتُمْ
وَعَدَهُمْ عَدًّا ۝٢١ وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَرْدًا ۝٢٢
إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ
وَدًّا ۝٢٣ فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ
بِهِ قَوْمًا لَّدَا ۝٢٤ وَكَرَّ أَهْلَكَ قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هَلْ نُحِشُ
مِنْهُمْ مِّنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْرًا ۝٢٥

(١٠) مَوَكَّلَاتُنَّ مَكِينًا
وَأَرْبَابَهَا حُجُسٌ وَتَلَاوُنٌ وَمَانِعٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طه ﴿١﴾ مَا أُنزِلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى ﴿٢﴾ إِلَّا
تَذْكُرَةً لِّمَن يَحْتَسِبُ ﴿٣﴾ نَزِيلًا مِّمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ
وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَى ﴿٤﴾ الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى ﴿٥﴾
لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ
الْأَرْنَى ﴿٦﴾ وَإِنْ تَجَهَّرَ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَ وَأَخْفَى ﴿٧﴾
اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ﴿٨﴾ وَهَلْ أَتَاكَ
حَبِيثٌ مُّؤْمِنٌ ﴿٩﴾ إِذْ رَأَى نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي
آنَسْتُ نَارًا لَّعَلِّي آتِيكُم مِّنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجْدُ عَلَى النَّارِ



(سورة طه)

هُدًى ۝ فَلَمَّا آتَتْهَا نُورِدَىٰ يَمْوَسًى ۝ إِنِّي أَنَا
رَبُّكَ فَاطْلَعْ نَعْلَيْكَ ۝ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ۝
وَأَنَا آخَرُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَىٰ ۝ إِنِّي أَنَا اللَّهُ
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ۝
إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا
تَسْعَىٰ ۝ فَلَا يَصُدُّكَ عَنْهَا مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ
هُوَ فَتَرَدَّىٰ ۝ وَمَا تِلْكَ يَمِينُكَ يَمْوَسًى ۝ قَالَ هِيَ
عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا
مَآرِبٌ أُخْرَىٰ ۝ قَالَ أَلْقِهَا يَمْوَسًى ۝ فَالْقَهَا فَإِذَا
هِيَ حَبَّةٌ تَسْعَىٰ ۝ قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخَفْ ۝ سَنُعِيدُهَا
سِيرَتَهَا الْأُولَىٰ ۝ وَاضْمُمْ يَدَكَ لِإِكِّ جَنَاحِكَ تَخْرُجْ
بَيضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ آيَةً أُخْرَىٰ ۝ لِنُرِيكَ مِنْ

١٤٠ بَيْنَنَا الْكُبْرَى ١٤١ أَذْهَبَ إِلَيَّ فِرْعَوْنُ إِنَّهُ طَغَى ١٤٢
 ١٤٣ قَالَ رَبِّ أَسْرِحْ لِي صَدْرِي ١٤٤ وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ١٤٥
 ١٤٦ وَأَحْلِلْ عُقْدَةً مِن لِيَانِي ١٤٧ يَفْقَهُوا قَوْلِي ١٤٨
 ١٤٩ وَاجْعَلْ لِي وِزِيرًا مِّنْ أَهْلِي ١٥٠ هَارُونَ أَهْبَى ١٥١ أَشَدُّ
 ١٥٢ بِهِ أَزْرَى ١٥٣ وَأَشْرِكُهُ فِي أَمْرِي ١٥٤ كَيْ تُسَبِّحَكَ
 ١٥٥ كَثِيرًا ١٥٦ وَتَذْكُرَكَ كَثِيرًا ١٥٧ إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيرًا ١٥٨
 ١٥٩ قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يٰمُوسَى ١٦٠ وَلَقَدْ مَنَّا عَلَىكَ
 ١٦١ مَرَّةً أُخْرَى ١٦٢ إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَمْرَكَ مَا يُوْحَىٰ ١٦٣
 ١٦٤ إِنَّ أَقْدَفِيهِ فِي النَّارِ ١٦٥ فَاقْضِيهِ فِي السَّيِّئَةِ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ
 ١٦٦ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوِّي وَعَدُوُّهُمْ ١٦٧ وَالْقَبْتُ عَلَيْكَ حَبَّةً
 ١٦٨ مِنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي ١٦٩ إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُولُ
 ١٧٠ هَلْ أَذْكَرٌ عَلَىٰ مَنْ يَكْفُلُهُ ١٧١ فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ

(سورة طه)

كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ ۚ وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ
الْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا ۚ فَلَمِيتَ مَيِّتًا ۚ فَأَهْلَ مَدْيَنَ ثُمَّ
جِئْتَ عَلَى قَدَرٍ يَمْؤُومِينَ ﴿١٠﴾ وَأَصْطَلَحْتَ لِنَفْسِي ﴿١١﴾
أَذْهَبَ أَنْتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي وَلَا تَنبِأُ فِي ذِكْرِي ﴿١٢﴾
أَذْهَبَا إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ﴿١٣﴾ فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَيِّنًا
لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى ﴿١٤﴾ قَالَ رَبَّنَا إِنَّا نَتَخَفُ أَنْ
يَفْطُرَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْغَى ﴿١٥﴾ قَالَ لَا تَخَفَا إِنِّي مَعَكُمْ
أَسْمَعُ وَأَرَى ﴿١٦﴾ فَأَتِيَاهُ فَقُولَا إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ
مَعَنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ وَلَا تَحْبِرْهُمْ قَدْ جِئْنَاكَ بِآيَةٍ مِنْ
رَبِّكَ وَالسَّلَامُ عَلَيْنَا مِنْ أَنْتَبِىءِ الْهُدَى ﴿١٧﴾ إِنَّا قَدْ أُوحِيَ
إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَى مَنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى ﴿١٨﴾ قَالَ فَمَنْ
رَبُّكَ يَا يَمْؤُومِينَ ﴿١٩﴾ قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ

خَلَقَهُ ثُمَّ هَدَى ﴿٥٠﴾ قَالَ قَبَالَ الْقُرُونِ الْأُولَى ﴿٥١﴾ قَالَ
عَلَيْهَا عِنْدَ رَبِّي فِي كِتَابٍ لَا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنسَى ﴿٥٢﴾
الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا
سُبُلًا وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنبَتْنَا فِيهِ أَزْوَاجًا مِنْ
نَبَاتٍ شَتَّى ﴿٥٣﴾ كُلُوا وَارْعَوْا أَنْعَمَكُمُ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَآيَاتٍ لِّأُولِي النُّهَى ﴿٥٤﴾ * مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا
نُعِيدُكُمْ وَفِيهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى ﴿٥٥﴾ وَلَقَدْ أَرَيْنَاهُ
آيَاتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَى ﴿٥٦﴾ قَالَ أَجِئْتَنَا لِنُخْرِجَنَّكَ مِنْ
أَرْضِنَا نَسْحَرَكَ بِسِحْرِنَا ﴿٥٧﴾ فَلَنَأْتِيَنَّكَ بِسِحْرٍ مِّثْلِهِ
فَأَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَا نُخْلِفُهُ نَحْنُ وَلَا أَنْتَ
مَكَانًا سَوًى ﴿٥٨﴾ قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّيْنَةِ وَإِنَّ تُخَشِّرُ
النَّاسَ تُخَيِّئُ ﴿٥٩﴾ فَتَوَلَّى فِرْعَوْنُ بِجَمْعٍ كَيْدِهِمْ ثُمَّ آتَى ﴿٦٠﴾



(سورة طه)

قَالَ لَهُمُ مُوسَىٰ وَابْكُوا لَا تَنْفَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِكُمْ
بِعَذَابٍ ۖ وَقَدْ خَابَ مَنَافِرِي ۝ ﴿١٦﴾ فَتَنَزَّلُ عَلَىٰ هَامَانَ
بَنِيهِمْ وَأَسْرُوا النَّجْوَىٰ ۝ ﴿١٧﴾ قَالُوا إِنَّ هَٰذَا لَسِحْرُكَ
بُرِيدَانِ ۚ إِنَّ يُخْرِجَاكُم مِّنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَ
بَطْرِيفِكُمْ الْمُنَىٰ ۝ ﴿١٨﴾ فَأَجْمَعُوا كَيْدَ كُتْمٍ أَتَوْا صَفَا
وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنِ اسْتَعْلَىٰ ۝ ﴿١٩﴾ قَالُوا يَهُودِي ۖ إِمَّا أَنْ
تُلْقَىٰ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَىٰ ۝ ﴿٢٠﴾ قَالَ بَلْ أَقْوَامٌ
فَإِذَا جَاءَهُمْ وَعَصِيَهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا
تَسْعَىٰ ۝ ﴿٢١﴾ فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةُ مُوسَىٰ ۝ ﴿٢٢﴾
قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَىٰ ۝ ﴿٢٣﴾ وَالَّذِي مَأْفَىٰ يَمِينِكَ
تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا ۖ إِمَّا صَنَعُوا كَيْدَ سِحْرٍ وَلَا يُفْلِحُ
السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَىٰ ۝ ﴿٢٤﴾ فَأَلْقَى السَّحَرَةُ سِحْرَهُمْ قَالُوا آمَنَّا

يَرْبِّ هَارُونَ وَمُوسَى ﴿٦٠﴾ قَالَ ءَامَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ
لَكَ ءِأَنَّهُ لَكِبَرٌ كَرُّ الدِّيِّ عَلَيْكَ السِّحْرُ فَلَا قِطْعَنَ
أَيْدِيكَ وَأَرْجُلَكَ مِنْ خَلْفٍ وَلَا صِلْبَتِكَ فِي جُدُوعِ
النَّخْلِ وَلَتَعْلَمَنَّ آيَةُ أَشَدَّ عَذَابًا وَأَبْقَى ﴿٦١﴾ قَالُوا لَنْ
نُؤْثِرَكَ عَلَىٰ مِآجَاءِنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا فَاقْضِ
مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴿٦٢﴾
إِنَّا ءَامَنَّا بِرَبِّنَا لِيَغْفِرَ لَنَا خَطِئَاتِنَا وَمَا أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ
مِنَ السِّحْرِ وَاللَّهُ خَبِيرٌ أَبْقَى ﴿٦٣﴾ ءِأَنَّهُ مِنْ بَيِّنَاتِ رَبِّهِ
مُجْمَرًا فَإِنْ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ ﴿٦٤﴾
وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَٰئِكَ لَهُمُ
الدَّرَجَاتُ الْعُلَىٰ ﴿٦٥﴾ جَنَّاتٌ عِدْنُ يَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَٰلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّى ﴿٦٦﴾

وَلَقَدْ أَوحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَسْرِ بِعَبَادِي فَأَضْرِبْ لَهُمْ
 طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا لَا تَخَفُ دَرَكًا وَلَا تُخَشَى ۝
 فَاتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِ فَفَشَّيَهُم مِّنَ الْيَمِّ مَا غَشَّيَهُمْ ۝
 وَأَضَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ وَمَا هَدَىٰ ۝ يَذَّبِي الْأَسْرَابِلَ
 قَدْ أَجْجَبْنَاكَم مِّنْ عَذُوبِكُمْ وَعَدَّنَاكَ جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنِ
 وَرَزَقْنَا عَلَيْكَ الْمَنَ وَالسَّلَوى ۝ كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ
 مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكَ غَضَبِي وَمَنْ
 يَحِلَّلْ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَىٰ ۝ وَإِلَىٰ لُغْمَارٍ لَّمَنْ تَابَ
 وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَىٰ ۝ * وَمَا أَجْعَلَكَ عَنْ
 قَوْمِكَ يَنمُوْسِي ۝ قَالَ هُمْ أَوْلَاءُ عَلَيَّ أَتْرَىٰ وَغَيَّلْتُ
 إِلَيْكَ رَبِّ لَتَرْضَىٰ ۝ قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنْ
 بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ السَّامِرِيُّ ۝ فَرَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ



غَضِبْنَا أَسْفًا قَالَ يَقُومُ الرَّبُّ يَعِدُكَ رَبُّكَ وَعَدًا حَسَنًا
 أَقْطَالَ عَلَيْكَ الْعَهْدُ أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ
 مِنْ رَبِّكُمْ فَأَخْلَقْتُمْ مَوْعِدِي ﴿٤٨﴾ قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ
 بِمَلِكًا وَلَكِنَّا حُمِلْنَا أَوْزَارًا مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ فَقَدَفْنَاهَا
 فَكَذَلِكَ أَلْقَى السَّامِرِيُّ ﴿٤٩﴾ فَأَتَرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا
 لَهُمْ خَوَارٌ فَقَالُوا هَذَا إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ مُوسَىٰ فَنَسِيَ ﴿٥٠﴾
 أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُ لَا يُرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا وَلَا يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا
 وَلَا نَفْعًا ﴿٥١﴾ وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَارُونُ مِنْ قَبْلِ يَنْقُومُ
 إِلَهُكُمْ فَنُتِمَ بِهِ ۖ وَإِنْ رَبُّكُمُ الرَّحْمَنُ فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا
 أَمْرِي ﴿٥٢﴾ قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَنكِفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا
 مُوسَىٰ ﴿٥٣﴾ قَالَ يَلْهَرُونَ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا ﴿٥٤﴾
 أَلَّا تَتَّبِعَنِ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي ﴿٥٥﴾ قَالَ يَبْنَومُ لَا تَأْخُذْ

(سورة طه)

يَلْحِجِّي وَلَا يَأْتِيَ^ط لِي خَشِيبٌ أَنْ نَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ
بَنِي إِسْرَءِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي ﴿١١﴾ قَالَ قَدْ أُخْطِبْتُ
يَسْمِرِي ﴿١٢﴾ قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ
قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَّلَتْ لِي
نَفْسِي ﴿١٣﴾ قَالَ فَاذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ
لَا مِسْرَاسَ وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَنْ تُخْلَفَهُ وَانْظُرْ إِلَى إِلَهِكَ
الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا لَنُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنْبِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ
نَسْفًا ﴿١٤﴾ إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ
كُلُّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿١٥﴾ كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ مَا قَدْ
سَبَقَ وَقَدْ آتَيْنَاكَ مِنْ لَدُنَّا ذِكْرًا ﴿١٦﴾ مَنْ أَعْرَضَ
عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وِزْرًا ﴿١٧﴾ خَلْدَيْنِ فِيهِ^ط
وَسَاءَ لِمَنْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ حِمْلًا ﴿١٨﴾ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ^ط

وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا ۖ يَخْفَتُونَ بَيْنَهُمْ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا عَشْرًا ۖ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا يَوْمًا ۖ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا ۖ فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ۖ لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا ۖ يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ لَا عِوَجَ لَهُ ۖ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا ۖ يَوْمَئِذٍ لَا تَنْفَعُ الشَّفِيعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا ۖ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ ۖ عَلَيَا ۖ * وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ ۖ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ۖ وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ۖ



وَكَذَلِكَ أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ
لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا ۖ فَتَعَلَّى
اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ
يُقَضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ ۚ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ۖ
وَلَقَدْ عَاهَدْنَا لَكَ ءَادَمَ مِنْ قَبْلُ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ
عِزْمًا ۖ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا
إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى ۖ فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَكَ
وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكَمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى ۖ إِنَّ
كَ الْآخِضُوعُ فِيهَا وَلَا تَعْرَىٰ ۖ وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا
وَلَا تَصْحَىٰ ۖ فَوَسَّوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَنْتَادِمُ
هَلْ أَتَاكَ عَلَىٰ شَجَرَةٍ اتَّخَذْتُمْ مَلَائِكَةً ۖ فَاكْلًا
مِنْهَا فَبَدَلَتْ لَهُمَا سُوءَهُمَا وَطَفَعَ أَحَدَهُمَا فِي عَيْنِ الْأُخْرَىٰ

مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى ﴿١٦١﴾ ثُمَّ أَجْنَبَهُ
 رَبُّهُ فَتَبَّ عَلَيْهِ وَهَدَى ﴿١٦٢﴾ قَالَ أَهْبِطْ مِنْهَا جَمِيعًا
 بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَلَمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنِ
 اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلْ وَلَا يَشْقَ ﴿١٦٣﴾ وَمَنْ أَعْرَضَ
 عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
 أَعْمَى ﴿١٦٤﴾ قَالَ رَبِّ لِرَّحْشَتِي أُعْمَى وَقَدْ كُنْتُ
 بَصِيرًا ﴿١٦٥﴾ قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيتَهَا وَكَذَلِكَ
 الْيَوْمَ تُنسى ﴿١٦٦﴾ وَكَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ أَسْرَفَ وَلَـئِنْ
 يُوْمِنُ بِآيَاتِ رَبِّهِ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَى ﴿١٦٧﴾
 أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَرَّ أَعْيُنَانَا فَجَمَعْنَاهُمْ مِنَ الْقُرُونِ بِمَثُونٍ
 فِي مَسْكَنِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي النُّهَى ﴿١٦٨﴾
 وَلَوْ لَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكَانَ لِزَامًا وَأَجَلٌ

(سورة طه)

مُسَمًّى ۝ فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ
 قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا ۖ وَمِنْ ءَآثَافِ اللَّيْلِ
 فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ ۝ وَلَا تُمَدِّدْ
 عَيْنَكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ ۚ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ ۝
 وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا تَسْأَلْ رِزْقًا
 نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعِيقَابُ لِلتَّقْوَىٰ ۝ وَقَالُوا لَوْلَا بَآئِنَا بِعَالِيَةِ
 مِنَ الرَّبِّ ؕ أَوَلَمْ تَأْتِهِم بَيِّنَةٌ مَّا فِي الصُّحُفِ الْأُولَىٰ ۝
 وَلَوْ أَنَا أَهْلُكُنَّهُمْ يَعْذَابُكَ مِنْ قَبْلِهِ لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلَا
 أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنُتَّبِعِ ءَايَاتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ
 وَنُحْزَىٰ ۝ قُلْ كُلُّ مُرْتَبِعٍ فَرَبِّصُوا فَتَسْهَلُونَ مِنْ
 أَحْسَنُ مِنَ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ وَمَنِ اهْتَدَىٰ ۝

(٢١) سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ مَكِّيَّةٌ
وَأَنبَأَهَا اللَّهُ بِحُسْنٍ وَمَا زُكِرَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُعْرِضُونَ ﴿١﴾
مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحَدَّثٍ إِلَّا أَسْتَمِعُوهُ وَهُمْ
يَلْعَبُونَ ﴿٢﴾ لَا هِيَ قُلُوبُهُمْ وَأَسْرَأَ النَّجْوَى الَّذِينَ
ظَلَمُوا هَلْ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ السَّحَرَاءَ أَنْتُمْ
تُبْصِرُونَ ﴿٣﴾ قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٤﴾ بَلْ قَالُوا أَضْغَتْ أُحْلَامُ بَلٍ
أَفْتَرَاهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ قَلِيلًا نَبَايَةٌ كَمَا أُرْسِلَ الْأُولُونَ ﴿٥﴾
مَا آمَنَتْ قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾



(سورة الأنبياء)

وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ فَسَلُّوا أَهْلَ
الدِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧﴾ وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا
لَا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ ﴿٨﴾ ثُمَّ صَدَقْنَاهُمُ
الْوَعْدَ فَأَنْجَيْنَاهُمْ وَمَنْ نَشَاءُ وَأَهْلَكْنَا الْمُسْرِفِينَ ﴿٩﴾
لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرٌ كَرِيمٌ ﴿١٠﴾ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١١﴾
وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنْشَأْنَا بَعْدَهَا
قَوْمًا آخَرِينَ ﴿١٢﴾ فَلَمَّا أَحْسَوْا بِأَسَانَا إِذَا هُمْ مِنْهَا
يَرْكُضُونَ ﴿١٣﴾ لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ
وَسَكِّنْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَسْأَلُونَ ﴿١٤﴾ قَالُوا يَتَّبِعُنَا أَنْبَاءُ
ظَالِمِينَ ﴿١٥﴾ فَأَزَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ
حَصِيدًا خَالِدِينَ ﴿١٦﴾ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ
وَمَا بَيْنَهُمَا لِلْعَبِثِ ﴿١٧﴾ لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهُمْ آلِهَةً

مِنْ لَدُنَّا إِنْ كُنَّا فَاعِلِينَ ﴿٧٧﴾ بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى
 الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا
 تَصِفُونَ ﴿٧٨﴾ وَلَهُمْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ
 عِنْدَهُمْ لَا يُسْتَكْبَرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يُسْتَحْسِرُونَ ﴿٧٩﴾
 يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ ﴿٨٠﴾ أَمْ اتَّخَذُوا إِلَهًا
 مِنْ الْأَرْضِ هُمْ يُنْشِرُونَ ﴿٨١﴾ لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلَ اللَّهِ إِلَّا اللَّهُ
 لَفَسَدَتَا فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٨٢﴾
 لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ ﴿٨٣﴾ أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ
 دُونِهِ آلِهَةً قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرُ مَنْ
 مَعِيَ وَذِكْرُ مَنْ قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ
 فَهُمْ مُعْرِضُونَ ﴿٨٤﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ
 إِلَّا نُوحِيَ إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ﴿٨٥﴾ وَقَالُوا

(سورة الانبياء)



اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سَبَّحْنَهُ بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ ﴿١﴾
 لَا يُسْئِرُونَ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ
 أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَسْفَعُونَ إِلَّا لِمَنْ ارْتَضَىٰ وَهُمْ مِنَ
 خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ ﴿٣﴾ * وَمَنْ يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَٰهٌ مِنْ
 دُونِهِ فَذَٰلِكَ نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ كَذَٰلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴿٤﴾
 أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا سَخَّرْنَا مِنَ الْأَرْضِ كَاتِبًا
 رَتَقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ
 أَفَلَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥﴾ وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ
 بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا لَّعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٦﴾
 وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَفًّاقًا مَّحْفُوظًا وَهُمْ عَنْ آيَاتِهَا
 مُعْرِضُونَ ﴿٧﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ
 وَالْقَمَرَ ۚ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٨﴾ وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِنْ

قَبْلَكَ الْخُلْدُ أَفَلَا يَمُتُ فَهُمُ الْخَالِدُونَ ﴿٤٦﴾ كُلُّ نَفْسٍ
 ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا
 تُرْجَعُونَ ﴿٤٧﴾ وَإِذَا رَأَوْا الَّذِينَ كَفَرُوا إِذَا يَتَخَذُونَكَ
 إِلَّا هُوَ وَأَعْتَادُوا إِلَيْهِ يَذْكُرُ الْهَنَّاكَ وَهُمْ يَذْكُرُ الرَّحْمَنِ
 هُمْ كَاذِبُونَ ﴿٤٨﴾ خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَأُورِيكَ
 ءَايَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلْ لِي ﴿٤٩﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ
 إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٥٠﴾ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ
 لَا يَكْفُرُونَ عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارُ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ
 وَلَا هُمْ يَنْصَرُونَ ﴿٥١﴾ بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْثَةٌ فَتُفْهِمُهُمْ فَلَا
 يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿٥٢﴾ وَلَقَدْ أَسْتَهْزِئُ
 بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ لَخَاقٍ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ
 يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٥٣﴾ قُلْ مَنْ يَكْفُرْ بِالْقُرْآنِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ

(سورة الأنبياء)

بَلْ هُمْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ مُعْرِضُونَ ﴿١١﴾ أَمْ لَهُمْ آلِهَةٌ
 تَمْنَعُهُمْ مِنْ دُونِنَا لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ أَنْفُسِهِمْ وَلَا هُمْ مِنْنَا
 يُصْحَبُونَ ﴿١٢﴾ بَلْ مَتَّعْنَا هَؤُلَاءِ وَآبَاءَهُمْ حَتَّى طَالَ
 عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ
 أَطْرَافِهَا أَفَهُمُ الْغَالِبُونَ ﴿١٣﴾ قُلْ إِنَّمَا أُنذِرُكُمْ بِالْوَحْيِ
 وَلَا يَسْمَعُ الصَّمُّ الدُّعَاءَ إِذَا مَا يُنذَرُونَ ﴿١٤﴾ وَلَئِنْ مَسَّهُمْ
 نَفْعَةٌ مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ يُؤْتِينَا إِنَّا كُنَّا عَالَمِينَ ﴿١٥﴾
 وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُغْلَمُ نَفْسٌ
 شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ نَرْدَلٍ آتَيْنَاهَا وَكَفَى
 بِنَا حَسِيبًا ﴿١٦﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ
 وَضِيَاءً وَذِكْرًا لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٧﴾ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ
 وَهُمْ مِنَ السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ ﴿١٨﴾ وَهَذَا ذِكْرُ مُبَارَكٍ أَنْزَلْنَاهُ



أَفَأَنْتُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ﴿٤٠﴾ * وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ
 مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَالِمِينَ ﴿٤١﴾ إِذْ قَالَ لِأَيُّهَا وَقُوبِهِ
 مَا هَذِهِ أَتَمَّائِلُ إِلَيَّ أَنْتُمْ هَا عَاكِفُونَ ﴿٤٢﴾ قَالُوا وَجَدْنَا
 ءَابَاءَنَا هَا عَابِدِينَ ﴿٤٣﴾ قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَءَابَاؤُكُمْ
 فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٤٤﴾ قَالُوا أَجِئْتَنَا بِالْحَقِّ أَمْ أَنْتَ مِنْ
 الظَّالِمِينَ ﴿٤٥﴾ قَالَ بَلْ رَبُّكُمْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 الَّذِي فَطَرَهُنَّ وَأَنَا عَلَى ذَٰلِكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٤٦﴾
 وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَمَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُولُوا مُدِيرِينَ ﴿٤٧﴾
 فَجَعَلَهُمْ جَذًا ۖ ذَا الْأَكْبَرِ ۚ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ ﴿٤٨﴾
 قَالُوا مَنْ فَعَلَ هَٰذَا بِآلِهَتِنَا ۖ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْنَةٍ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٤٩﴾
 قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ ﴿٥٠﴾ قَالُوا فَاتُوا
 بِهِ عَلَىٰ أَعْيُنِ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ ﴿٥١﴾ قَالُوا ءَأَنْتَ

فَعَلَتْ هَٰذَا بِإِذْنِنَا يُكْرِهٖمُ ﴿٣٧﴾ قَالَ بَلْ فَعَلَهُ
 كَبِيرُهُمْ هَٰذَا فَسَلُّوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ ﴿٣٨﴾
 فَرَجَعُوا إِلَىٰ أَنفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَتِلُونَ ﴿٣٩﴾ ثُمَّ
 نَكِسُوا عَلَىٰ رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَٰؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ ﴿٤٠﴾
 قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا
 يَضُرُّكُمْ ﴿٤١﴾ أَفَلَا تَكْزِبُونَ ﴿٤٢﴾ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ أَقْلًا
 تَعْقِلُونَ ﴿٤٣﴾ قَالُوا حَرِّقُوهُ وَانصُرُوا الْمَشْكُوكَ إِنْ كُنْتُمْ
 فَاعِلِينَ ﴿٤٤﴾ فَلَمَّا يَنْتَرِكُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبرٰهٖمَ ﴿٤٥﴾
 وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ ﴿٤٦﴾ وَبَيَّنَّاهُ
 وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ ﴿٤٧﴾ وَوَهَبْنَا
 لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً ۖ وَكُلًّا جَعَلْنَا صَالِحِينَ ﴿٤٨﴾
 وَجَعَلْنَاهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ

الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا
 عَلِيدِينَ ﴿٧٥﴾ وَلَوْ طَاءَ آتَيْنَهُ حُكْمًا وَعِلًا وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ
 الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ الْخَبِيثَ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ
 سَوَاءٍ فَلْيَقِينِ ﴿٧٦﴾ وَأَدْخَلْنَاهُ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُ مِنَ
 الصَّالِحِينَ ﴿٧٧﴾ وَنُوحًا إِذْ نَادَى مِنْ قَبْلُ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ
 فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴿٧٨﴾ وَنَصَرْنَاهُ مِنْ
 الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِعَايَتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوَاءٍ
 فَافْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٧٩﴾ وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ
 فِي الْحَرْثِ إِذْ نَفِثَ فِيهِ غَمُّ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ
 شَاهِدِينَ ﴿٨٠﴾ فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكُلًّا آتَيْنَا
 حُكْمًا وَعِلًا وَنَحْنُ نَعْلَمُ دَاوُدَ الْجَبَالَ يُسَبِّحُ وَالطَّيْرُ
 وَكُلُّ فَاعِلِينَ ﴿٨١﴾ وَطَبَّعْنَاهُ نَجْمَ اللَّيْلِ لِتُحْصِيَكُمْ

(سورة الأنبياء)

مِنْ بَلَسْكَ^ط قَهْلَ أَنْتُمْ شَكَرُوتَ ۝ وَلَسَلِمَنَّ الرِّيحُ
 عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا
 وَكَا بِكُلِّ فَيْءٍ عَلَيْهِ ۝ وَمِنَ الشَّيَاطِينِ مَنْ
 يَفُوضُونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا دُونَ ذَلِكَ وَكُنَّا لَهُمْ
 حَافِظِينَ ۝ * وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ
 الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ۝ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا
 مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ
 عِنْدِنَا وَذَكَرْنَا لِلْعَالَمِينَ ۝ وَاسْمِعِلْ وَأُنْزِلْ
 وَذَا الْكِفْلِ كُلٌّ مِنَ الصَّابِرِينَ ۝ وَأَدْخَلْنَاهُمْ فِي
 رَحْمَتِنَا إِنَّهُمْ مِنَ الصَّالِحِينَ ۝ وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ
 مُغْضًى فَقَالَ إِنِّي نَقَدَرْتُ عَلَيْهِ فَنَادَىٰ فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ
 لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ۝



فَاسْتَجِبْنَا لَهُ وَبَيَّعْنَا لَهُ الْغَنَمَ ۖ وَكَذَلِكَ يُخَيِّ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣٨﴾
وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ
خَيْرُ الْوَارِثِينَ ﴿٣٩﴾ فَاسْتَجِبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَىٰ
وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ
وَيَدْعُونَ تَرْغِبًا وَرَهْبًا ۚ وَكَانُوا لَنَا خَشِيعِينَ ﴿٤٠﴾ وَالَّتِي
أَحْصَيْنَا فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِنْ رُوحِنَا وَجَعَلْنَاهَا
وَأَبْنَاءَ آيَةٍ لِلْعَالَمِينَ ﴿٤١﴾ إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً
وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ ﴿٤٢﴾ وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ
كُلُّ الْيَتِيمَ أَتَوْهُ ۖ فَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ
وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ لِسَعْيِهِ وَإِنَّا لَهُ كَنُتُبُونَ ﴿٤٣﴾
وَحَرَّمَ عَلَىٰ قَرِيَّةٍ أَهْلَ كُنْهَاتِهِمْ لَا يُرْجِعُونَ ﴿٤٤﴾ حَتَّىٰ إِذَا
فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ﴿٤٥﴾

(سورة الأنبياء)

وَأَقْرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَرُ الَّذِينَ
كَفَرُوا يَتُوبُونَ قَدْ كَفَّ فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا بَلْ كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٣٧﴾
إِن كُفِرْتُمْ وَمَا تُعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا
وَرِدُونَ ﴿٣٨﴾ لَوْ كَانَ هَتُولَاءُ إِلَهِةَ مَا وَرُدُّوهُمْ وَكُلٌّ فِيهَا
خَالِدُونَ ﴿٣٩﴾ لَهُمْ فِيهَا زُفُوفٌ وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ ﴿٤٠﴾ إِنَّ
الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَ الْحَسَنَةِ أُولَئِكَ عَنْهَا مُعْصَدُونَ ﴿٤١﴾
لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ
خَالِدُونَ ﴿٤٢﴾ لَا يَحْزَنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ وَتَتَلَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ
هَذَا يَوْمُكُمْ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٤٣﴾ يَوْمَ تَطْوِي
السَّمَاءُ كَفَافًا السَّجَلِ لِلْكِتَابِ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نَعِيدُهُمْ
وَعْدًا عَلِيمًا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ ﴿٤٤﴾ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ
بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرْثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ ﴿٤٥﴾

إِنَّ فِي مَلَأَ لَبَلًا لِقَوْمٍ عَلِيدِينَ ﴿١٥﴾ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا
رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾ قُلْ إِنَّمَا يُوحِي إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهُ
وَاحِدٌ فَهَلْ أَنتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٧﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ ءَاذَنُكُمْ
عَلَىٰ سَوَآءٍ وَإِنْ أَتَيْتُمْ أَقْرَبَ أَمْ بَعِيدَ مَا تُوعِدُونَ ﴿١٨﴾
إِنَّمَا يَعْلَمُ الْغَيْبُ مِنَ الْقَوْلِ يَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ ﴿١٩﴾ وَإِنْ
أَدْرَىٰ لَعَلَّكُمْ فِتْنَةً لَّكُمْ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٢٠﴾ قُلْ رَبِّ أَحْكَمْ
بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ﴿٢١﴾

(٢٢) سُورَةُ الْحَجِّ فَلْيَتَّبِعُوا
وَأَنبِئُوا الْمَاجِدِينَ وَسَيَجْزِيكَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يُنَاقِشُ النَّاسَ أَتَقُوتُوا رَبَّكُمْ ؕ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ



(سورة الحج)

عَظِيمٌ ۝ يَوْمَ تَرْوِيهَا تَدْمَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ
وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَرَىٰ وَمَا هُمْ
بِسُكَرَىٰ وَلَٰكِن عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ۝ وَمِنَ النَّاسِ مَن
يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَّرِيدٍ ۝
كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَن تَوَلَّاهُ فَأَنَّهُ يُضِلُّهُ وَيَهْدِيهِ إِلَىٰ عَذَابِ
السَّعِيرِ ۝ يٰٓأَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ
فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِّن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِّن عَلَقَةٍ ثُمَّ مِّن
مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِّنَبَيِّنَ لَكُم بَرَكَاتِ الْأَرْحَامِ
مَا تَكُنَّ إِلَّا إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِنَبْلُوًا
أَشَدَّكُمْ ۖ وَمِنْكُمْ مَّن يَتُوفَّىٰ وَمِنْكُمْ مَّن يَرُدُّ إِلَىٰ أَرْدَلِ
الْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مَن يَعْدُ عَلَيْهِ شَيْئًا تَرَى الْأَرْضَ
هَامِدَةً ۖ فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنْبَتَتْ

(الجزء السابع عشر)

مِنْ كُلِّ ذَوْجٍ يَبْسُجُ ﴿١٠﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ
 يُحْيِي الْمَوْتَى وَأَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١١﴾ وَأَنَّ السَّاعَةَ
 آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ ﴿١٢﴾
 وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى
 وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ ﴿١٣﴾ ثَانِي عَطْفِهِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ
 اللَّهِ لَهُ فِي الدُّنْيَا نِزَىٰ وَنَذِيرُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَذَابُ
 الْحَرِيقِ ﴿١٤﴾ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتَ يَدَكَ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ
 بِظَلِيمٍ لِلْعَبِيدِ ﴿١٥﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ
 فَإِنْ أَصْلَحَ خَيْرَ أَطْمَآنٍ بِهِ ۖ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ أَلْقَبَ
 عَلَىٰ وَجْهِهِ ۖ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ۚ ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ
 الْمُبِينُ ﴿١٦﴾ يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَمَا لَا يَنْفَعُهُمْ
 ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ ﴿١٧﴾ يَدْعُوا لِمَنْ ضَرُّهُ أَقْرَبُ

مِّن نَّفْعِهِ ۚ لَيْسَ الْمَوْلَىٰ وَلَيْسَ الْعَمِيرُ ﴿١٦﴾ إِنَّ اللَّهَ
 يُدْخِلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرَىٰ مِن
 تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ۚ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿١٧﴾ مَن كَانَ يَظُنُّ
 أَن لَّن بِنُصْرَةِ اللَّهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى
 السَّمَاءِ ثُمَّ لْيَقْطَعْ فَلْيَنْظُرْ هَلْ يُذْهِبَ كَيْفُ مَا يَفِطُ ﴿١٨﴾
 وَكَذَٰلِكَ أَتَتْهُ ءَايَاتُ بَيِّنَاتٍ وَأَنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَن
 يُرِيدُ ﴿١٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّٰبِغِينَ
 وَالنَّصْرَانِ وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ
 بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٢٠﴾
 أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ فِي السَّمٰوٰتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ
 وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ
 وَكَثِيرٌ مِّنَ النَّاسِ ۖ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ ۚ وَمَن يُبَيِّنْ



اللَّهُ قَالَهُ مِنْ مُكْتَرَمٍ ۚ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ﴿١٨﴾ * هَذَانِ خَصِمَانِ ائْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ ۖ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 قُطِعَتِ لَهُمْ نِيَابٌ مِنْ نَارٍ يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ رُءُوسِهِمُ
 الْحَمِيمُ ﴿١٩﴾ يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ ﴿٢٠﴾
 وَلَهُمْ مَقْعٌ مِنْ حَدِيدٍ ﴿٢١﴾ كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا
 مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيهَا وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿٢٢﴾
 إِنَّ اللَّهَ يَدْخِلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ
 تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَلَّونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ
 وَلُؤْلُؤًا ۖ وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴿٢٣﴾ وَهَدُّوا إِلَىٰ الطَّيِّبِ مِنَ
 الْقَوْلِ وَهَدُّوا إِلَىٰ صِرَاطِ الْحَمِيدِ ﴿٢٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
 وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ
 لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَنكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ وَمَنْ يُدِ فِيهِ بِالْحَادِ

(سورة الحج)

يُظْلِمُ نَفْسَهُ مِنْ عَذَابِ الْيُسْرِ ۝ وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ
 مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ
 وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ ۝ وَإِذْ فِي النَّاسِ الْخِلْجُ
 يَا قَوْمَكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ۝
 لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ
 عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَيْعَتِ الْأَنْعَامِ فَكَلُوا مِنْهَا وَأَطْعَمُوا
 الْبَائِسَ الْفَقِيرَ ۝ ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلِيُوفُوا نَدْوَرَهُمْ
 وَلِيَطُوفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ۝ ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظِمِ حُرْمَتَ
 اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَأَحَلَّتْ لَكُمْ الْأَنْعَامُ
 إِلَّا مَا يَتَلَقَّى عَلَيْكُمْ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ
 وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ ۝ حُنَفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ
 وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ

أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيحٍ ﴿٣١﴾ ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظَمَ
 شَعْبَهُ اللَّهُ فَانْهَارَ مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ ﴿٣٢﴾ لَكُمْ فِيهَا
 مَنْفَعٌ لِكُلِّ أَجَلٍ مُسَمًّى ثُمَّ مَحْلَاهَا إِلَى آيَاتٍ آتِيَةٍ ﴿٣٣﴾
 وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ
 مِنْ رَحْمَتِهِ الْأَنْتَعِمُوا فَمَا لَكَرْهِكُمْ إِلَهُ وَاحِدٌ فَلَهُ أَسْلِمُوا
 وَيُسِرُّ الْمُخْتَبِينَ ﴿٣٤﴾ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ
 وَالصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ وَمِمَّا
 رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿٣٥﴾ وَالْبَدَنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعْبٍ
 اللَّهُ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافٍ
 فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِيعُوا الْقَانِعَ
 وَالْمُعْتَرَّ كَذَلِكَ سَخَّرْنَاهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٣٦﴾ لَنْ
 يَنَالَ اللَّهُ لُحُومُهَا وَلَا دِمَاؤُهَا وَلَكِنْ يَنَالُهُ التَّقْوَى مِنْكُمْ



كَذَلِكَ نَحْزَمُهُمْ لِنُكَفِّرُوا عَنْهُمُ اللَّهُ عَلَى مَا هَدَيْتُمْ وَيَرْسِلَ
 الْمُحْسِنِينَ ﴿٢٧﴾ * إِنَّ اللَّهَ يَدْفَعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا
 إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ ﴿٢٨﴾ أَذِنَ لِلَّذِينَ يَقْتُلُونَ
 بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ﴿٢٩﴾ الَّذِينَ
 أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ
 وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَفُتَّتْ صُلُوحُ
 وَيَسَّعَ صَلَواتُ وَمَسْجِدُ يُذَكِّرُ فِيهَا أَسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا
 وَلِيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٣٠﴾
 الَّذِينَ إِنْ مَكَنْتُمْ فِي الْأَرْضِ أَلْقَوْا الصَّلَاةَ وَآتَوُا
 الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ ۚ وَاللَّهُ عَظِيمُ
 الْأُمُورِ ﴿٣١﴾ وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ
 نُوحٍ وَعَادٌ وَنَمُودٌ ﴿٣٢﴾ وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمُ لُوطٍ ﴿٣٣﴾

وَأَمَّا مَدْيَنُ وَكُذِّبَ مُوسَىٰ فَأَمَلَيْتُ لِلْكَافِرِينَ
ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿١١﴾ فَكَأَيِّنْ مِنْ
قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا
وَبُيُوتُهَا مُعِطَّةٌ وَقَصِيرٌ مَّشِيدٌ ﴿١٢﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ
فَيَنظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٣﴾ فَتُكُونُ لَهُمْ
أَعْيُنٌ نَّاظِرَةٌ ﴿١٤﴾ يَوْمَ لَا تَنفَعُ الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْأَفْئُودُ
الَّتِي فِي الصُّدُورِ ﴿١٥﴾ وَيَسْمَعُ لَوْلَاكَ بِالْعَذَابِ إِنَّهُ يَخْلِفُ اللَّهُ
وَعَدَهُ وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿١٦﴾
وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ أَمَلَيْتُ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذْتُهَا
وَإِلَّا الْمَصِيرُ ﴿١٧﴾ قُلْ يَتَّبِعُوا النَّاسَ إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ
نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿١٨﴾ فَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ
مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿١٩﴾ وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ

(سورة الحج)

أُولَئِكَ أَحَبُّ الْبَاحِمِ ۝ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ
رَّسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيهِ ۚ
فَيَسْخُ اللَّهُ مَا يَلْقَى الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكُمُ اللَّهُ ءَايَتِهِ ۚ وَاللَّهُ
عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝ لِيَجْعَلَ مَا يَلْقَى الشَّيْطَانُ فِتْنَةً لِلَّذِينَ
فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ
لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ۝ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ
مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ
الَّذِينَ ءَامَنُوا إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۝ وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ
كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ
عَذَابٌ يَوْمٍ عَجِيمٍ ۝ أَلَمْ يَكُنْ يَوْمَئِذٍ يَخْسَرُ بَيْنَهُمْ
فَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ۝
وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ



مُهَيِّنٌ ﴿٥٧﴾ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوا أَوْ مَاتُوا
 لَيَرْزُقَنَّهُمُ اللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا وَإِنَّ اللَّهَ لَهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿٥٨﴾
 لَيُدْخِلَنَّهُمْ مُدْخَلًا يَرْضَوْنَهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ ﴿٥٩﴾
 * ذَلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِ ثُمَّ يَبْغِي عَلَيْهِ
 لَيَنْصُرْنَاهُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَعَفُوفٌ غَفُورٌ ﴿٦٠﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ
 يُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَأَنَّ اللَّهَ
 سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٦١﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنْ مَا يَدْعُونَ
 مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٦٢﴾
 أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتَصْبِحُ الْأَرْضُ
 مُخْضَرَّةً إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿٦٣﴾ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
 وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٦٤﴾ أَلَمْ
 تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَخْرِقُ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ وَآفَلَكَ تَجَرِّي

(سورة الحج)

فِي الْبَحْرِ يَأْتِرُهُمْ وَيُمِيطُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ
إِلَّا بِإِذْنِهِ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿٥٦﴾ وَهُوَ
الَّذِي أَحْبَبَ أَنْ تَمَّ بِمِيتَتِكُمْ ثُمَّ يَحْيِيكُمْ إِنَّ الْإِنْسَانَ
لَكَفُورٌ ﴿٥٧﴾ لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ
فَلَا يَنْتَرِ عُنْكَ فِي الْأَمْرِ وَأَدْعُ إِلَى رَبِّكَ إِنَّكَ لَعَلى
هُدًى مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٨﴾ وَإِنْ جَدُلُواكَ فَقُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا
تَعْمَلُونَ ﴿٥٩﴾ اللَّهُ يُحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كُنْتُمْ
فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٦٠﴾ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٦١﴾
وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَمْ يَنْزِلْ بِهِ سُلْطَانٌ وَمَا لَيْسَ
لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ ﴿٦٢﴾ وَإِذَا تُتْلَى
عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا يَنْتَسِرُونَ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا

الْمُنْكَرُ يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ ءَايَاتِنَا
 قُلْ أَفَأُنَبِّئُكُمْ بِشَرِّ مِمَّنْ ذَلِكُمُ النَّارُ وَعَدَهَا اللَّهُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا وَيَتَسَّ الْمَصِيرُ ﴿٧٦﴾ يَأْتِيهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ
 فَاسْتَمِعُوا لَهُ ۚ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ
 يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ ۚ وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْعًا
 لَا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ ﴿٧٧﴾
 مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٧٨﴾ اللَّهُ
 يَصْطَلِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ ۚ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ
 بَصِيرٌ ﴿٧٩﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۚ وَإِلَى اللَّهِ
 تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٨٠﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا آرْكَوُوا وَاسْجُدُوا
 وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ ۖ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٨١﴾
 وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ ۚ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ



(سورة المؤمنون)

عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ ۚ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ ۚ هُوَ سَمَّاكُمُ
الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا
عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ ۚ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ
وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ ۖ فَنِعْمَ الْمَوْلَىٰ
وَنِعْمَ النَّصِيرُ ﴿٧٨﴾

(٢٣) سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ مَكِّيَّةٌ
وَأَوَّلُهَا اَلْهَامُ فِي كَثِيرَةٍ مِمَّا نَسَبْنَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ
خَاشِعُونَ ﴿٢﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ﴿٣﴾
وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ ﴿٤﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ



حَفِظُوا ۝ إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ
أَيْمَانُهُمْ فَلَا فِيهِمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ۝ فَمَنْ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَلِكَ
فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ۝ ۞ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْتِنَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ
رُغُوعَ ۝ ۞ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ۝
أُولَٰئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ ۝ ۞ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ
فِيهَا خَالِدُونَ ۝ ۞ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ
مِّنْ طِينٍ ۝ ۞ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ ۝ ۞ ثُمَّ
خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً ۝ ۞ خَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً ۝ ۞ خَلَقْنَا
الْمُضْغَةَ عِظَامًا ۝ ۞ فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ۝ ۞ ثُمَّ أَنشَأْنَاهُ خَلْقًا
جَانِبًا ۝ ۞ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ۝ ۞ ثُمَّ إِنكُمْ بَعْدَ
ذَٰلِكَ لَمَيِّتُونَ ۝ ۞ ثُمَّ إِنكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ تُبْعَثُونَ ۝ ۞
وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِفٍ وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ

(سورة الزمّنون)

غَفِيلِينَ ﴿٣٠﴾ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَتْهُ
 فِي الْأَرْضِ طُفُفًا وَإِنَّا عَلَى ذَهَابٍ بِهِ لَقَادِرُونَ ﴿٣١﴾
 فَأَنْشَأْنَا لَكَ بِهِ جَنَّتٍ مِنْ نَحِيلٍ وَأَعْنَبٍ لَكَ فِيهَا
 فَوْكِ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٣٢﴾ وَجَبَّةٌ مَخْرُجٌ مِنْ طُورٍ
 سَيِّئَةٍ تَنْبُتُ بِالذَّهْنِ وَصَبِغٍ لِلْكَالِينَ ﴿٣٣﴾ وَإِنْ لَكَ
 فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةٌ لِيُفَكِّرَ بِمَا فِي بُطُونِهَا وَلَكَ فِيهَا
 مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٣٤﴾ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ
 تُحْمَلُونَ ﴿٣٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَنْقُومِ
 أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٣٦﴾
 فَقَالَ الْمَلَأُوا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ
 مِثْلُكُمْ يُرِيدُ أَنْ يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنْزَلَ
 مَلَائِكَةً مَأْمُومَةً يَنْذِرُ فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ ﴿٣٧﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا

رَجُلٍ بِهِ جَنَّةٌ قُتِرَ بَصُورُهَا ۖ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٦٥﴾ قَالَ رَبِّ
 أَنْصُرْنِي بِمَا كُذِّبْتُ ﴿٦٦﴾ فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعْ الْفُلْكَ
 بِأَعْيُنِنَا ۖ وَوَحِّينَا فُلًاذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُورُ ۖ فَاسْلُكْ فِيهَا
 مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَئِينَ ۖ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ
 مِنْهُمْ ۖ وَلَا تَحْطَبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا ۖ إِنَّهُمْ مُخْرَجُونَ ﴿٦٧﴾
 فَإِذَا اسْتَوَيْتَ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى الْفُلْكَ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ
 الَّذِي نَجَّيْنَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٦٨﴾ وَقُلْ رَبِّ أُنْزِلْنِي
 مُنْزَلًا مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ﴿٦٩﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ
 لَآيَاتٍ وَلَئِنْ كُنَّا لَمُبْتَلِينَ ﴿٧٠﴾ ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ
 قَرْنًا ۖ لَعَلَّيْنَ ﴿٧١﴾ فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ أَنْ اعْبُدُوا
 اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهِ غَيْرُهُ ۖ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٧٢﴾ وَقَالَ الْمَلَأُ
 مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِإِلْقَاءِ الْآخِرَةِ ۖ وَاتَّرفَتْهُمْ

(سورة المؤمنون)

فِي الْحَيَوةِ الدُّنْيَا مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا
 تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ ﴿١﴾ وَلَئِنْ أَطَعْتُمْ
 بَشَرًا مِثْلَكَ إِنْكَرَ إِذَا خَلِسُوا عَنْكُمْ أَعْيَدُوا لَكُمْ
 إِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعِظَامًا أَنْتُمْ تُخْرَجُونَ ﴿٢﴾
 * هِيَئَاتِ هِيَئَاتِ لِمَا تُوعَدُونَ ﴿٣﴾ إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا
 الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿٤﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا
 رَجُلٌ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَمَا نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٥﴾
 قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كَذَبُونَ ﴿٦﴾ قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لَيُصْبِحُنَّ
 نَادِمِينَ ﴿٧﴾ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ بِالْحَقِّ فَجَعَلْنَاهُمْ غُلَامًا
 فَبَعَدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٨﴾ ثُمَّ أَنشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قُرُونًا
 ءَاخِرِينَ ﴿٩﴾ مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجْلَهَا وَمَا يَسْتَعْجِرُونَ ﴿١٠﴾
 ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرًا كُلًّا مَا جَاءَ أُمَّةً رُسُلُهُمْ كَذَّبُوهُ



فَاتَّبَعْنَا بَعْضَهُمْ بَعْضًا وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ ۖ فَبُعْدًا لِقَوْمٍ
لَّا يُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾ ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ وَأَخَاهُ هَارُونَ بِآيَاتِنَا
وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٢﴾ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ ۚ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا
قَوْمًا عَلَانٍ ﴿١٣﴾ فَقَالُوا أَنُؤْمِنُ لِبَشَرَيْنِ مِثْلِكَ وَقَوْمُهُمَا
لَنَا عِبْدُونَ ﴿١٤﴾ فَكَذَّبُوهُمَا فَكَانُوا مِنَ الْمُهْلَكِينَ ﴿١٥﴾
وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿١٦﴾ وَجَعَلْنَا
أَيْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً وَآوَيْنَاهُمَا إِلَىٰ رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ
وَمَعِينٍ ﴿١٧﴾ يَتْلَاهَا الرُّسُلُ كُلُّهُ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا
إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿١٨﴾ وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً
وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ ﴿١٩﴾ فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ
زُبُرًا كُلِّ حِزْبٍ بِمَا لَشَيْئِهِمْ فُرُجُونَ ﴿٢٠﴾ فَذَرَهُمْ فِي تَعْمَرَتِهِمْ
حَتَّىٰ حِزْبٍ ﴿٢١﴾ ائْتَسِبُونَ أُمَّةً تُدْعِيهِمْ بِهِ مِنْ مَالٍ

(سورة المؤمنون)

وَبَيْنَ ۚ ۞ سُرْعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ بَلْ لَا يَشْعُرُونَ ۝
 إِنَّ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَشْيَةِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ ۝ وَالَّذِينَ
 هُمْ بِعَاقِبَتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ۝ وَالَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ
 لَا يُشْرِكُونَ ۝ وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجَلَةٌ
 أَنَّهُمْ لَكَ رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ ۝ أُولَٰئِكَ يُسْرِعُونَ
 فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا شَاقِقُونَ ۝ وَلَا تُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا
 وُسْعَهَا ۖ وَلَدَيْنَا مَكْتُبٌ بِمَا تَعْمَلُ ۖ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ۝
 بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِنْ هَٰذَا وَلَهُمْ أَعْمَلٌ مِنْ دُونِ
 ذَٰلِكَ هُمْ لَهَا عَمِلُونَ ۝ حَتَّىٰ إِذَا أَخَذْنَا مُتَرَفِّعِيهِمْ
 بِالْعَذَابِ إِذَا هُمْ يَجْعَرُونَ ۝ لَا تَجْعَرُوا الْيَوْمَ إِنَّكُمْ
 مِنَّا لَا تَنْصُرُونَ ۝ قَدْ كَانَتْ ءَايَتِي عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ
 عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ تَنْكِصُونَ ۝ مُنْكَرِينَ بِهِ سَعِيرًا

تَهْجُرُونَ ﴿٦٠﴾ أَفَلَمْ يَذَرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ مَا لَمْ يَأْتِ
آبَاءَهُمْ الْأَوَّلِينَ ﴿٦١﴾ أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ فَهُمْ لَهُ
مُنْكَرُونَ ﴿٦٢﴾ أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُم بِالْحَقِّ
وَأَكْثَرُهُم لِلْحَقِّ كَذِبُونَ ﴿٦٣﴾ وَلَوْ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ
لَفَسَدَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ بَلْ أَتَيْنَهُمْ
بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَنْ ذِكْرِهِمْ مُعْرَضُونَ ﴿٦٤﴾ أَمْ تَسْأَلُهُمْ
خُرُوجًا نَحْرَاجَ رَبِّكَ خَيْرٌ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿٦٥﴾ وَإِنَّكَ
لَتَدْعُوهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٦٦﴾ وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنُكَيِّبُونَ ﴿٦٧﴾ * وَلَوْ رَحِمْنَاهُمْ
وَكُشِفْنَا مَا بِهِمْ مِنْ ضُرٍّ لَلْجَوَاءِ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿٦٨﴾ وَلَقَدْ
أَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكْبَرُوا لِلرَّيْبِ وَمَا يَنْصُرُهُمْ
حَتَّى إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيهِ



(سورة المؤمنون)

مُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ
وَالْأَفْئِدَةَ ۚ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٢﴾ وَهُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ
فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٣﴾ وَهُوَ الَّذِي يُحْيِي
وَيُمِيتُ وَلَهُ اخْتِلَافُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٤﴾
بَلْ قَالُوا مِثْلَ مَا قَالَ الْأَوَّلُونَ ﴿٥﴾ قَالُوا أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا
وَعِظْمًا أُنَاقِلُوهَا لِمَبْعُوثُونَ ﴿٦﴾ لَقَدْ وَعَدْنَا نَحْنُ وَآبَاؤُنَا
هَٰذَا مِنْ قَبْلُ إِن هَٰذَا إِلَّا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٧﴾ قُلْ لِمَنِ
الْأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ
قُلْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٩﴾ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّعْيِ وَرَبُّ
الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿١٠﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿١١﴾
قُلْ مَنْ يَمْلِكُ مِنْ عِندِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ
عَلَيْهِ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٢﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَأَنَّى

تُسْحَرُونَ ﴿١٨﴾ بَلْ أَتَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٩﴾
 مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذَا لَدَّهَبَ
 كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَّ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سُبْحَنَ
 اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ ﴿٢٠﴾ عَلِيمُ الْغَيْبِ وَالنَّهْدَةِ فَنَعْلَمُ
 عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢١﴾ قُلْ رَبِّ إِنَّمَا تَرَبَّيْتُ مَا يُوعَدُونَ ﴿٢٢﴾
 رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢٣﴾ وَإِنَّا عَلَى أَنْ
 تَرْيَكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَادِرُونَ ﴿٢٤﴾ أَذْفَعُ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ
 السَّيِّئَةِ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ ﴿٢٥﴾ وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ
 هَمَزَاتِ الشَّيْطَانِ ﴿٢٦﴾ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ ﴿٢٧﴾
 حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ ﴿٢٨﴾
 لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا
 وَمِنْ وَرَائِهِم بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿٢٩﴾ فَإِذَا نُفِخَ

(سورة المؤمنون)

فِي الصُّورِ فَلَا أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ ﴿١﴾
فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٢﴾
وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ
فِي جَهَنَّمَ خَالِدُونَ ﴿٣﴾ تَلْفَحُ وُجُوهُهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا
كَالِجِلْحُونَ ﴿٤﴾ أَلَمْ تَكُنْ أَتِنَىٰ عَلَيْهِمْ فَكَنتُمْ بِهَا
تُكَذِّبُونَ ﴿٥﴾ قَالُوا رَبَّنَا ظَلَمْنَا عَلَىٰ نَافُسِنَا وَكُنَّا قَوْمًا
ضَالِّينَ ﴿٦﴾ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ ﴿٧﴾
قَالَ اخْسَئُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونَ ﴿٨﴾ إِنَّهُمْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْ
عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ
الرَّاحِمِينَ ﴿٩﴾ فَاخْتَلَفْتَهُمُ بَيْنَ يَدَيْهِ الْأَنسُ كَذَّبُوا وَكُنْتُمْ
مِنْهُمْ تَضْحَكُونَ ﴿١٠﴾ إِيَّا جَزَيْنَهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا أَنَّهُمْ
فُتِنُوا فَاذْكُرُونِى ۖ أَكُن مِّن ذِكْرٍ ﴿١١﴾ قُلْ كَرِهَ اللَّهُ الْمُفْرِجِينَ ﴿١٢﴾

قَالُوا لَيْسَ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَسَلِ الْعَادِينَ ﴿١٦٠﴾ قُلْ إِنْ
لَيْتُمْ إِلَّا غَلِيلاً لَّوْ أَنْكُرْتُمْ تَعْلُونَ ﴿١٦١﴾ الْحَسِبْتُمْ أَنَّ
مَخْلَقَتَكُمْ عَبَثًا وَأَنْكُمْ إِلَيْنَا لَا تَرْجِعُونَ ﴿١٦٢﴾ فَتَعَالَى اللَّهُ
الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ﴿١٦٣﴾
وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا
حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ ﴿١٦٤﴾
وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ﴿١٦٥﴾

(٢٤) سُورَةُ الْبَقَرَةِ
وَأَنشَأْنَاهَا الْفُجْرَ وَنَجَّيْنَاهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةُ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ يَبَيِّنَاتٍ



(سورة النور)

لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١﴾ الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ
مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ
كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلْيَشْهَدْ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ
مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾ الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً
وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى
الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَا يَأْتُوا
بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ
شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٤﴾ إِلَّا الَّذِينَ
تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥﴾
وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا
أَنْفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحْلِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ
الصَّادِقِينَ ﴿٦﴾ وَالْخَمِيسَةَ أَنْ لَعْنَتُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ

مِنَ الْكَذِبِينَ ﴿١٠﴾ وَيَدْرُؤُا عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ
 أَرْبَعَ شَهَدَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَذِبِينَ ﴿١١﴾ وَالْخَمْسَةَ
 أَنْ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٢﴾
 وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ
 حَكِيمٌ ﴿١٣﴾ إِنْ الَّذِينَ جَاءُوا بِالِإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ
 لَا نَحْسَبُهُ شَرًّا لَكُمْ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ
 مَا أَكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ
 عَظِيمٌ ﴿١٤﴾ لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ
 بِأَنْفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُبِينٌ ﴿١٥﴾ لَوْلَا جَاءُوا
 عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشُّهَدَاءِ فَأُولَئِكَ
 عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَاذِبُونَ ﴿١٦﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
 وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ

(سورة النور)

عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١﴾ إِذْ تَلَقَّوهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَتَنُوبُوا
بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُم بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ
اللَّهِ عَظِيمٌ ﴿١٢﴾ وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ
تَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَنَكَ هَذَا بَهْتَنٌ عَظِيمٌ ﴿١٣﴾ يَعِظُكَ
اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٤﴾ وَبَيِّنْ
اللَّهُ لَكَ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٥﴾ إِنْ الَّذِينَ
يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفِتْنَةُ فِي الَّذِينَ ءَامَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ
أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٦﴾
وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رَءُوفٌ
رَحِيمٌ ﴿١٧﴾ * يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوبَ
الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوبَ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ
بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ



مَا زَكَّيْ مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ
وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١١﴾ وَلَا يَأْتِلُ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ
وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ
اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ
الْمُحْصَنَاتِ الْفَاضِلَاتِ الْمُرْمِنَاتِ لَعْنُوا فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٣﴾ يَوْمَ نَسْهَدُ عَلَيْهِمْ
أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾
يَوْمَ لَا يُفْقَهُمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ
الْحَقُّ الْمُبِينُ ﴿١٥﴾ الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثَاتُ
لِلْخَبِيثَاتِ وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ أُولَئِكَ
مَبْرُؤُونَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿١٦﴾

(سورة النور)

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٧٧﴾ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّى يُؤْذَنَ لَكُمْ ۖ وَإِنْ قِيلَ لَكُمْ ارْجِعُوا فَارْجِعُوا ۚ هَٰذَا زَكَاةٌ لَّكُمْ وَأَلَّا تَعْمَلُوا فِيهَا ۖ تَبَسَّ عَلَيْهِمُ جُنَاحٌ أَن تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَعٌ لَّكُمْ ۚ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَبْذُرُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿٧٨﴾ قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّونَ أَبْصَارَهُمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ۚ ذَٰلِكَ أَزْكَىٰ لَّهُمْ ۚ إِنْ أَلَّ اللَّهُ خَيْرٌ لِّمَنْ يَصْنَعُونَ ﴿٧٩﴾ وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا ۚ وَلْيَضْحَكُنَّ يَخْفَيْنَ عَلَىٰ جُوبِهِنَّ ۚ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ ءَابَائِهِنَّ أَوْ ءَبَاءَ بُعُولَتِهِنَّ

أَوْ أَبْنَاءٍ أَوْ إِهْوَاءٍ أَوْ إِخْوَانٍ أَوْ بَنِي إِخْوَانٍ
 أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِمْ أَوْ نِسَاءٍ أَوْ مَمْلُوكَاتٍ أَيْمَنَهُنَّ أَوْ
 أَتَشْعِينَ غَيْرَ أُولَى الْإِرَاقَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوْ الْطِفْلِ الَّذِينَ
 لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْدَةِ النِّسَاءِ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ
 لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ ۖ وَتَوْبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ
 الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٦٦﴾ وَأَنكِحُوا الْأَيْمَانَ مِنْكُمْ
 وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ ۚ إِن يَكُونُوا فُقَرَاءَ
 يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۗ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٦٧﴾ وَلَيْسَ تَعْفِفَ
 الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّى يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۗ
 وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ
 إِن عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا ۚ وَءَاتُوهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي
 ءَاتَاكُمْ ۚ وَلَا تُكْرِهُوا فَتِيْلَتَكُمْ عَلَى الْيَمَاءِ ۚ إِن أُرْدَنَّ

(سورة النور)



مُحْصِنًا لِّتُبْتَغُوا عَرَضَ الْحَيَوةِ الدُّنْيَا وَمَنْ يُكْرِهِنْ
فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرِهِهِمْ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣٧﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
إِلَى كُرَّةٍ أَيْتٍ مَبِينَةٍ وَمَثَلًا مِّنَ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكَ
وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٣٨﴾ * اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
مِثْلُ نُورِهِ كَمِثْلُ نُّورِهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ
الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيُّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَرَكَةٍ
زَيْتُونَةٍ تَلَوْنَهَا لَأَشْرَقَ وَلَا غَرْبَ لَهَا زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ
تَمْسَسْهُ نَارٌ نُّورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاءُ
وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَلَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣٩﴾
فِي بُيُوتٍ أُذِنَ لِلَّذِينَ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا أَسْمَاءُ سَبِيحٌ
لَّهُمْ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ﴿٤٠﴾ رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ
وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيسَاءِ الزَّكَاةِ

(الجزء الثامن عشر)

يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ ﴿٢٧﴾ لِيَجْزِيَهم
 اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدهم مِّن فَضْلِهِ ۗ وَاللَّهُ يَرْزُقُ
 مَن يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢٨﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَلُهم
 كَسْرَابٍ يَافِقُهُ يُحْسِبُهُ الظَّمْثَانُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُمْ لَمْ
 يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ فَوْقَهُ حِسَابُهُم ۗ وَاللَّهُ سَرِيعُ
 الْحِسَابِ ﴿٢٩﴾ أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لَّجِيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ
 مِّن فَوْقِهِ ۚ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِ ۚ سَحَابٌ ظَلَمَتْ بَعْضُهُمْ فَوْقَ
 بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكْدِ بِرُهَا وَمَن لَّمْ يَجْعَلِ اللَّهُ
 لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِن نُّورٍ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُ مَن
 فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرِ صَغِيرٌ كُلٌّ قَدْ عَلِمَ
 صَلَاتَهُ وَسَبِّحَهُ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٣١﴾
 وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿٣٢﴾

(سورة النور)

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَرْسُلُ النَّبِيَّاتَ بِأَنَّهُمْ يُؤْلَفُ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَّامًا
فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ وَيُنَزَّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ
جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنْ
مَنْ يَشَاءُ يَكَادُ سُنَّابُ رِقَّةٍ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَرِ ﴿١٧﴾ يَقْلِبُ
اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ ﴿١٨﴾
وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَّاءٍ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى
بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى
أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٩﴾
لَقَدْ أَرْسَلْنَا آدَمَ ابْنَ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ
إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢٠﴾ وَيَقُولُونَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ
وَإِنَّا لَكُنَّا مِنَ الْغَاثِ وَمَا أَوْلَيْكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٢١﴾ وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ

بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ مُّعْرَضُونَ ﴿١٠﴾ وَإِنْ يَكُنْ لَهُمُ
الْحَقُّ يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ ﴿١١﴾ أَفِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ أَمْ
أَرْتَابُوا أَمْ يَخَافُونَ أَنْ يَحْبِفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ بَلْ
أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿١٢﴾ إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا
دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا
وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٣﴾ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ
وَرَسُولَهُ وَيَخْشَ اللَّهَ وَيَتَّقْهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿١٤﴾
* وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَنْ أُمرَهُمْ بِخُرُوجٍ قُلْ
لَا تَقْسِمُوا طَاعَةً مَعْرُوفَةً إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ قُلْ
أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ
وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ وَإِنْ تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ
إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿١٦﴾ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ



وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لِيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلِيُمَكِّنَ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ
 وَلِيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي
 شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٢٥﴾
 وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاطِعُوا الرُّسُلَ تَعْلَمُوا
 أَنَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٢٦﴾ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ
 وَمَا لَهُمْ مِنَ النَّارِ وَلَيْسَ الْمَصِيرُ ﴿٢٧﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 لِيَسْتَغْفِرُوا الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا
 الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ
 تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهْرِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ
 ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ
 طَوَفُونَ عَلَيْهِمْ مُبْعَثَكُمْ عَلَى بَعْضِ كَذَلِكَ يَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ

يُوتَا فَلَئِمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ نَجْمَةٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَشِّرَةٌ طَيِّبَةٌ
كَذَلِكَ يَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٧﴾
إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا
مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَّمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوهُ إِنَّ الَّذِينَ
يَسْتَأْذِنُونَكَ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِذَا
اسْتَأْذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنٍ فَأَذِنَ لَمَن شِئْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفَرَ
لَهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٨﴾ لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ
بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَسْتَلُونَ
مِنْكُمْ لَوْ أَذِنَ لَكُمْ لَيَبْغِضَنَّ الَّذِينَ يُبْغِضُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ يُصَيِّبَهُمُ
فِتْنَةٌ أَوْ يُصَيِّبَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ ﴿١٩﴾ أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ
وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ رَاجِعُونَ إِلَيْهِ
فَيُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٠﴾

(٢٥) سُورَةُ الْفُرْقَانِ مَكِّيَّةٌ
وَأَرْبَعُونَ آيَةً وَسَبْعُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ
نَذِيرًا ۝ الَّذِي لَهُ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَهُ يَحْضُدُ
وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُ شَرِيكٌ فِي الْمَلِكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ
فَقَدَرَهُ نَقْدِيرًا ۝ وَأَتَّخِذُوا مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَّا يَخْلُقُونَ
شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ وَلَا يَمْلِكُونَ لِنَفْسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا
وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُورًا ۝ وَقَالَ الَّذِينَ
كَفَرُوا إِنَّا هَذَا إِلَّا أَنْفُكَ أَفْتَرْتَهُ وَأَعْلَنُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ
فَقَدْ جَاءَ وَظَلَمَ وَزُورًا ۝ وَقَالُوا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ



(سورة الفرقان)

اَكْتَفَيْهَا فَهِيَ تَمْلِكُ عَلَيْهِ بُكْرَةً وَاَصِيلًا ﴿١٠﴾ قُلْ اَنْزَلَهُ
 الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْاَرْضِ اِنَّهُ كَانَ غَفُورًا
 رَحِيمًا ﴿١١﴾ وَقَالُوا مَالِ هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ
 وَيَمْشِي فِي الْاَسْوَاقِ لَوْلَا اَنْزَلَ اِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونُ مَعَهُ
 نَذِيرًا ﴿١٢﴾ اَوْ يُلْقَى اِلَيْهِ كِتَابٌ اَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ
 مِنْهَا وَقَالَ الظَّالِمُونَ اِنْ تَتَّبِعُونَ اِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا ﴿١٣﴾
 اَنْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْاَمْثَل فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ
 سَبِيلًا ﴿١٤﴾ تَبَارَكَ الَّذِي اِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ
 جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهَارُ وَيَجْعَلُ لَكَ فُصُورًا ﴿١٥﴾
 بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَاَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا ﴿١٦﴾
 اِذَا رَأَوْهُمْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَفِيظًا وَزَفِيرًا ﴿١٧﴾
 وَاِذَا اُلْقُوا مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا مُقَرَّنِينَ دَعَوْا هُنَالِكَ ثُبُورًا ﴿١٨﴾

لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ بُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا بُورًا كَثِيرًا ﴿١٦﴾
قُلْ أَذَلِكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ الْخُلْدِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ ؕ كَانَتْ
لَهُمْ حِزَآءٌ وَمَصِيرًا ﴿١٧﴾ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ خَالِدِينَ ؕ كَانَ
عَلَى رَبِّكَ وَعْدًا مَسْئُورًا ﴿١٨﴾ وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ
مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ ؕ أَنْتُمْ أَضَلُّتُمْ عِبَادِيَ هُنَّ ذَآءٌ أَمْ هُمْ
ضَلُّوا السَّبِيلَ ﴿١٩﴾ قَالُوا سُبْحَنَكَ مَا كَانَ يُنْبِئُنَا أَنْ
تَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنْ مَتَّعْتَهُمْ وَءَابَاةَهُمْ حَتَّى
نَسُوا اللَّهَ كَرُوا كَانُوا قَوْمًا بُورًا ﴿٢٠﴾ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ بِمَا
تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا وَمَنْ يَظْلِمِ مَثْرًا
نُذِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا ﴿٢١﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ
إِلَّا أَنْهُمْ لَيَا كُونُ الطَّعَامِ وَيَمْشُونَ فِي الْأَسْوَاقِ ؕ وَجَعَلْنَا
بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ ؕ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا ﴿٢٢﴾

(سورة الفرقان)



* وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْمَلَيِّكَةُ
 أَوْ نَرَىٰ رَبَّنَا لَقَدْ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَعَتَوْهُنَا
 كِبِيرًا ﴿٣٨﴾ يَوْمَ يَدْعُ الْمَلَيِّكَةُ لَا بُشْرَىٰ يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ
 وَيَقُولُونَ جِبْرًا عَجُورًا ﴿٣٩﴾ وَقَدِمْنَا إِلَيْكَ مَاعْمِلُوا مِنْ عَمَلٍ
 بِالْحَقِّ هَبَاءٌ مُنْتَوِرًا ﴿٤٠﴾ أَحْصِبُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ
 مُسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا ﴿٤١﴾ وَيَوْمَ تَسْقُطُ السَّمَاةُ بِالْغَمِّ
 وَتُزَلَّ الْمَلَيِّكَةُ تَزِيلًا ﴿٤٢﴾ أَلَمْ يَكُنْ يَوْمَئِذٍ الْهَقُّ لِلرَّحْمَنِ
 وَكَانَ يَوْمًا عَلَى الْكَافِرِينَ عَذَابًا ﴿٤٣﴾ وَيَوْمَ يَعْصُ الْفَالِغُ
 عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَلْبِسَنِي الْأَخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا ﴿٤٤﴾
 يَتَوَلَّىٰ لِيَتَوَلَّىٰ لِيَتَوَلَّىٰ لِيَتَوَلَّىٰ لِيَتَوَلَّىٰ لِيَتَوَلَّىٰ لِيَتَوَلَّىٰ لِيَتَوَلَّىٰ
 عَنِ الْكَافِرِينَ إِذْ جَاءَنِي ۖ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ
 خَدُولًا ﴿٤٥﴾ وَقَالَ الرَّسُولُ يَرَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا

الْقُرْءَانَ مَهْجُورًا ﴿١٠٦﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِنَ
الْمُجْرِمِينَ وَكَفَى بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا ﴿١٠٧﴾ وَقَالَ الَّذِينَ
كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْءَانُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ
لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا ﴿١٠٨﴾ وَلَا يَأْتُونَكَ
بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ﴿١٠٩﴾ الَّذِينَ
يُحْشَرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ أُولَٰئِكَ شَرٌّ مَكَانًا
وَاضَلُّ سَبِيلًا ﴿١١٠﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ وَجَعَلْنَا
مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيرًا ﴿١١١﴾ فَقُلْنَا أَذْهَبَا إِلَى الْقَوْمِ
الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا فَدَمَّرْنَاهُمْ تَدْمِيرًا ﴿١١٢﴾ وَقَوْمَ نُوحٍ
لَمَّا كَذَّبُوا الرُّسُلَ أَغْرَقْنَاهُمْ وَجَعَلْنَاهُمْ لِلنَّاسِ آيَةً
وَأَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١١٣﴾ وَعَادًا وَثَمُودًا وَأَصْحَابَ
الرَّسِّ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا ﴿١١٤﴾ وَكُلًّا ضَرَبْنَاهُ

(سورة العنكبوت)

الْأَمْثَلُ وَكَلَّا تَبَرَّنَا تَبِيرًا ﴿١٥﴾ وَلَقَدْ أَنزَلْنَا عَلَى الْقَرْيَةِ
الَّتِي أَمِطَرْنَا مَطَرَ السَّوَاءِ أَفَلَمْ يَكُونُوا يَرَوْنَهَا بَلْ كَانُوا
لَا يَرْجُونَ نُصُورًا ﴿١٦﴾ وَإِذَا رَأَوْكَ إِذَا بُحْثَوْنَا إِذَا هَزُورًا
أَهْلًا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا ﴿١٧﴾ إِنْ كَادَ لَيُضِلَّنَا عَنْ
الْمِثْقَالِ لَوْلَا أَنْ صَبَرْنَا عَلَيْهَا وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ حِينَ يَرَوْنَ
الْعَذَابَ مَنْ أَضَلَّ سَبِيلًا ﴿١٨﴾ أَرَأَيْتَ مِنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ
هُوَّةً أَفَلَيْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا ﴿١٩﴾ أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ
أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ
هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٢٠﴾ أَلَمْ تَرَ لَكَ رَيْكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ
شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسُ عَلَيْهِ دَلِيلًا ﴿٢١﴾
ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا ﴿٢٢﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ
الَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا ﴿٢٣﴾ وَهُوَ

الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ ۖ وَأَنْزَلْنَا مِنَ
السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا ﴿١٨﴾ لِنُخْرِجَ بِهِ بَلَدَةً مَيِّتًا وَنُسْقِيَهُ
بِمَا خَلَقْنَا أَنْعَامًا وَأَنْلَيْنَا كَثِيرًا ﴿١٩﴾ وَلَقَدْ صَرَفْنَاهُ
بَيْنَهُمْ لِيَذَرَ فَأَبَىٰ أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴿٢٠﴾ وَلَوْ
شِئْنَا لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا ﴿٢١﴾ فَلَا تَطِيعُ الْكَافِرِينَ
وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا ﴿٢٢﴾ * وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ
الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ
بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَجِزًّا تَتَجَوَّزَا ﴿٢٣﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ
الْمَاءِ بَشَرًا لِّجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا ۖ وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ﴿٢٤﴾
وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ ۖ وَكَانَ
الْكَافِرُ عَلَىٰ رَبِّهِ ظَهِيرًا ﴿٢٥﴾ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا
وَنَذِيرًا ﴿٢٦﴾ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِن أَجْرٍ ۖ إِنْ شَاءَ



(سورة الفرقان)

أَنْ يَتَّخِذَ لَكَ رَبُّهُ سَبِيلًا ﴿٧٧﴾ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي
 لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ وَكَفَى بِهِ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ
 خَبِيرًا ﴿٧٨﴾ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا
 فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ فَسَلِّ بِهِ
 خَيْرًا ﴿٧٩﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ
 أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا ﴿٨٠﴾ تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ
 فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا ﴿٨١﴾
 وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ
 أَوْ أَرَادَ شُكُورًا ﴿٨٢﴾ وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى
 الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا ﴿٨٣﴾
 وَالَّذِينَ يَبْتُغُونَ لِرَبِّهِمْ إِحْسَانًا وَفَضْلًا ﴿٨٤﴾ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ
 رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ﴿٨٥﴾



إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿٦١﴾ وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ
 يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا ﴿٦٢﴾ وَالَّذِينَ
 لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي
 حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ
 أَثَامًا ﴿٦٣﴾ يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ
 مُهَانًا ﴿٦٤﴾ إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا
 فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا
 رَحِيمًا ﴿٦٥﴾ وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ
 مَتَابًا ﴿٦٦﴾ وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ
 مَرُّوا كِرَامًا ﴿٦٧﴾ وَالَّذِينَ إِذَا دُكِّرُوا بِبَآئِتٍ رَبِّهِمْ لَمْ يَحْجُرُوا
 عَلَيْهَا مُهْمًا وَمُعْيَانًا ﴿٦٨﴾ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ
 أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْ لَنَا لِمَتَّقِينَ إِمَامًا ﴿٦٩﴾

(سورة الفرقان)

أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرَّةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلْقَوْنَ فِيهَا زُجْجًا
وَسَلَامًا ﴿٢٥﴾ خَالِدِينَ فِيهَا حَسُنَتْ مُسَقَرًا وَمَقَامًا ﴿٢٦﴾
قُلْ مَا يَعْبُؤُنِيَ إِلَهُي لِلَّذِينَ لَا تُدْعَاؤُهُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ
فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا ﴿٢٧﴾

(٢٦) سُورَةُ الشُّعَرَاءِ مَكِّيَّةٌ
وَأَنبَأَ أَنَّهُمَا سَبْعٌ وَعِشْرُونَ وَمِائَتَانِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَسَمَ ﴿١﴾ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ لَعَلَّكَ
بَنِيْعٌ نَفْسَكَ أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾ إِنْ نَسَا نُنَزِّلْ
عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْيُنُهُمْ لَمَّا خَصَّصِينَ ﴿٤﴾
وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنَ الرَّحْمَنِ مُحَدَّثٍ إِلَّا كَانُوا عَنْهُ



مُعْرِضِينَ ﴿٤٠﴾ فَقَدْ كَذَّبُوا فَسَيَاتِمُ أَنْبَتُوا مَا كَانُوا بِدِ
يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٤١﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الْأَرْضِ كَرُنَتْنا فِيهَا
مِنْ كُلِّ زوجِ كَرِيمٍ ﴿٤٢﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ
أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٤٣﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٤٤﴾
وَإِذْ نَادَى رَبُّكَ مُوسَى أَنْ آتِ الْقَوْمَ الطَّالِبِينَ ﴿٤٥﴾
قَوْمَ فِرْعَوْنَ أَلا يَتَّقُونَ ﴿٤٦﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي أَخَافُ أَنْ
يُكَذِّبُونِ ﴿٤٧﴾ وَيَضِيقُ صَدْرِي وَلَا يَنْطَلِقُ لِسَانِي فَأَرْسَلْ
إِلَى هَارُونَ ﴿٤٨﴾ وَلَمْ عَلَى ذَنْبٍ فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ ﴿٤٩﴾
قَالَ كَلَّا فَادْخُلَا يَابِئْتِنَا إِنَّا مَعَكُمْ مُسْتَمِعُونَ ﴿٥٠﴾ فَآتِيَا
فِرْعَوْنَ فَقُولَا إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٥١﴾ أَنْ أَرْسَلْ
مَعَنَا هَاشِمَ بْنَ إِسْرَءِيلَ ﴿٥٢﴾ قَالَ الرَّبُّ رَبُّكَ فِينَا وَلَيْدًا وَلَلْنَتَّ
فِينَا مِنْ عَمْرِكَ مِنِينٍ ﴿٥٣﴾ وَفَعَلْتَ فَعَلْتِكَ الَّتِي فَعَلْتَ

(سورة الشعراء)

وَأَنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٦٦﴾ قَالَ فَعَلَيْهَا إِذَا أَنَا مِنْ
الضَّالِّينَ ﴿٦٧﴾ فَفَرَرْتُ مِنْكَ لَمَّا خَفَكَ فَوَهَبَ لِي رِيَّ
حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٦٨﴾ وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا
عَلَى أَنْ عَبَّدْتُ بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿٦٩﴾ قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ
الْعَالَمِينَ ﴿٧٠﴾ قَالَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا
إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ ﴿٧١﴾ قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ أَلَا تَسْمِعُونَ ﴿٧٢﴾
قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿٧٣﴾ قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمْ
الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ ﴿٧٤﴾ قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ
وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٧٥﴾ قَالَ لِمَنِ
أُتْحِذَتْ إِلَٰهَاتُ غَيْرِي لِأَجْعَلَكَ مِنَ الْمُسْجُونِينَ ﴿٧٦﴾
قَالَ أَوْ لَوْ جِئْتُكَ بِشَىْءٍ مُبِينٍ ﴿٧٧﴾ قَالَ فَأْتِ بِهِ إِنْ
كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٧٨﴾ فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ

(الجزء التاسع عشر)

مُسِينٌ ⑩ وَتَرَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بِيْضَاءُ لِلنَّظِيرِ ⑪
 قَالَ لِلْعَلَامِ حَوْلَهُ إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ عَلِيمٌ ⑫ يُرِيدُ أَنْ
 يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ⑬ قَالُوا
 أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَبْنَيْ فِي الْعَمْدَيْنِ خَشِيرَيْنِ ⑭ يَا تَوَكُّلُ
 يَكُلْ حَسَارٌ عَلِيمٌ ⑮ جُمِعَ السَّحَرَةُ لِمِيقَاتِ يَوْمٍ
 مَّعْلُومٍ ⑯ وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنْتُمْ مُجْتَمِعُونَ ⑰ لَعَلَّنَا
 نَبْغِ السَّحَرَةَ إِنْ كَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ ⑱ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ
 قَالُوا لِفِرْعَوْنَ أَهِنَ لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ⑲
 قَالَ نَعَمْ وَإِنِ اسْتَكْرَ إِذَا لَمِنَ الْمَقَرِّينَ ⑳ قَالَ لَهُمُ مُوسَى
 اقْنُوتُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ ㉑ فَالْقُوا حِبَالَهُمْ وَعِصَمَهُمْ وَقَالُوا
 بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ الْغَالِبُونَ ㉒ فَأَلْقَى مُوسَى
 عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ㉓ فَأَلْقَى السَّحَرَةُ

(سورة الشعراء)

سَاجِدِينَ ﴿١﴾ قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾ رَبِّ مُوسَى
وَهَارُونَ ﴿٣﴾ قَالَ آمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ
لَكَبِيرٌ كُ الَّذِي عَلَّمَكَ السَّحْرَ فَلَسَوْفَ نَعْلَمُونَ لَا قِطْعَنَ
أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلُكُمْ مِنْ خَلْفٍ وَلَا صُلْبَكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤﴾
قَالُوا لَا ضَرِيرَ إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ﴿٥﴾ إِنَّا نَطْمَعُ
أَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطِيئَتَنَا أَنْ كُنَّا أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٦﴾
* وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي إِنَّكُمْ مُتَّبَعُونَ ﴿٧﴾
فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ﴿٨﴾ إِنْ هَؤُلَاءِ
لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ ﴿٩﴾ وَإِنَّهُمْ لَنَا لَغَاظُونَ ﴿١٠﴾ وَإِنَّا بِالْجَمِيعِ
حَافِظُونَ ﴿١١﴾ فَأَنزَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿١٢﴾
وَكُنُوزٍ وَمَقَارٍ كَرِيمٍ ﴿١٣﴾ كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي
إِسْرَءِيلَ ﴿١٤﴾ فَاتَّبَعُوهُمْ مُشْرِقِينَ ﴿١٥﴾ فَلَمَّا زَاغَ الْجَمْعَانِ



قَالَ أَحْسَبُ مُوسَى إِنَّا لَمُدْرَكُونَ ﴿٦١﴾ قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ
رَبِّي سَيِّدِينَ ﴿٦٢﴾ فَأَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مُوسَى إِنَّ أَصْرَبَ بِعَبَاكَ
الْبَحْرُ فَأَنْفَلَقْ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ ﴿٦٣﴾
وَأَزَلْنَا قَوْمَ الْآخَرِينَ ﴿٦٤﴾ وَأَمْحَيْنَا مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ
أَجْمَعِينَ ﴿٦٥﴾ ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخَرِينَ ﴿٦٦﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً
وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٦٧﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ
الرَّحِيمُ ﴿٦٨﴾ وَأَتَى عَلَيْهِمْ نَبَأُ إِبْرَاهِيمَ ﴿٦٩﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ
وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٧٠﴾ قَالُوا نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَنْظُرُ لَهَا
عَافِيَةً ﴿٧١﴾ قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكَ إِذْ تَدْعُونَ ﴿٧٢﴾
أَوْ يَنْفَعُونَكَ أَوْ يَضُرُّونَ ﴿٧٣﴾ قَالُوا بَلَى وَجِدْنَا آيَاتَهَا
كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ﴿٧٤﴾ قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٧٥﴾
أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ الْأَقْدَمُونَ ﴿٧٦﴾ فَإِنَّهُمْ عَدُوِّيْ إِلَّا رَبَّ

(سورة الشعراء)

الْعَلِيِّ ۝۷۱ الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ ۝۷۸ وَالَّذِي هُوَ
 يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ ۝۷۹ وَإِذَا مَرِئْتُ فَهُوَ يَنصِفُنِ ۝۸۰
 وَالَّذِي يُخَيِّتُنِي ثُمَّ يُنَحِّينِ ۝۸۱ وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي
 خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ ۝۸۲ رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَالْحَقِّنِي
 بِالصَّلَاةِ ۝۸۳ وَأَجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ ۝۸۴
 وَأَجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ ۝۸۵ وَاعْفُ عَنِّي إِنَّهُ
 كَانَ مِنَ الصَّالِحِينَ ۝۸۶ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ ۝۸۷
 يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ۝۸۸ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ
 سَلِيمٍ ۝۸۹ وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ ۝۹۰ وَبُرَزَتْ
 أَلْحَمُّهُمُ لِلْغَاوِينَ ۝۹۱ وَقِيلَ لَهُمْ إِنَّمَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ۝۹۲
 مِنْ دُونِ اللَّهِ هَلْ يَنْصُرُونَكُمْ أَوْ يَنْصَرُونَ ۝۹۳ فَكَبِكُوا
 فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ ۝۹۴ وَجُنُودُ إِبْلِيسَ أَجْمَعُونَ ۝۹۵

قَالُوا وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ ﴿١١٠﴾ تَاللَّهِ إِنَّ كُفَّالِي ضَلِيلٍ
 مُبِينٍ ﴿١١١﴾ إِذْ نَسَوَكُمْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١١٢﴾ وَمَا أَضَلَّنَا إِلَّا
 الْمَجْرُمُونَ ﴿١١٣﴾ قَالْنَا مِنْ شَيْفَعِينَ ﴿١١٤﴾ وَلَا صِدِّيقٍ
 حَمِيمٍ ﴿١١٥﴾ فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتُوكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٦﴾
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١١٧﴾
 وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١١٨﴾ كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ
 الْمُرْسَلِينَ ﴿١١٩﴾ إِذْ قَالَ لَهُمُ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٢٠﴾
 إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٢١﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا أَمْرَهُ ﴿١٢٢﴾
 وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ۖ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ
 الْعَالَمِينَ ﴿١٢٣﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا أَمْرَهُ * قَالُوا أَنْتُمْ
 لَكُمْ وَاتَّبَعَكَ الْأَرْذَلُونَ ﴿١٢٤﴾ قَالَ وَمَا عَلَيَّ بِمَا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ ﴿١٢٥﴾ إِنْ حِسَابُهُمْ إِلَّا عَلَى رَبِّي لَوْ تَشْعُرُونَ ﴿١٢٦﴾



وَمَا أَنَا بِظَالِمِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١١﴾ إِنَّ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿١١٢﴾
قَالُوا لَيْنَ لَرَبِّنَا يَبْعَثُ بِنُوحٍ لَنَكُونَ مِنَ الْمَرْجُومِينَ ﴿١١٣﴾
قَالَ رَبِّ إِنَّ قَوْمِي كَذَّبُونِ ﴿١١٤﴾ فَأَفْتَحَ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَتْحًا
وَنَجَّيْنِي وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٥﴾ فَأَنجَيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ
فِي الْفَلَاقِ الْمَشْحُونِ ﴿١١٦﴾ ثُمَّ أَغْرَقْنَا بَعْدَ الْبَاقِينَ ﴿١١٧﴾
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١١٨﴾
وَإِنَّ رَبَّكَ لَمَوْعِظٌ رَحِيمٌ ﴿١١٩﴾ كَذَّبَتْ ثَمُودُ
الْمُرْسَلِينَ ﴿١٢٠﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ هُودُ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٢١﴾
إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٢٢﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا أَمْرًا
وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ۖ إِن أَجْرِي إِلَّا عَلَى رَبِّ
الْعَالَمِينَ ﴿١٢٣﴾ أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ ءَايَةً تُعْبِثُونَ ﴿١٢٤﴾
وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلَدُونَ ﴿١٢٥﴾ وَإِذَا بَطِئْتُمْ

بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ ﴿١٢٦﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿١٢٧﴾ وَاتَّقُوا
 الَّذِي أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ ﴿١٢٨﴾ أَمَدَّكُمْ بِاتِّعَاجِهِ وَبَيْنَ
 وَجَنَّتِ وَعُيُونِ ﴿١٢٩﴾ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ
 عَظِيمٍ ﴿١٣٠﴾ قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعَضْتَ أَمْ لَمْ تَكُنْ مِنْ
 الْوَارِثِينَ ﴿١٣١﴾ إِنَّ هَذَا إِلَّا خُلُقُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٣٢﴾ وَمَا نَحْنُ
 بِمُعَذِّبِينَ ﴿١٣٣﴾ فَكَذَّبُوهُ فَأَمْلَكْنَاهُمْ ﴿١٣٤﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً
 وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٣٥﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ
 الرَّحِيمُ ﴿١٣٦﴾ كَذَّبَتْ ثَمُودُ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٣٧﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ
 أَخُوهُمْ مِصْلَحُ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٣٨﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٣٩﴾
 فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿١٤٠﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ
 إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٤١﴾ أَتَتْرَكُونَ فِي مَا هُنَّ
 ءَامِنِينَ ﴿١٤٢﴾ فِي جَنَّتٍ وَعُيُونِ ﴿١٤٣﴾ وَزُرُوعٍ وَحُلِيِّ

(سورة الشعراء)

طَلَعَهَا هُضِيمٌ ﴿١٣٨﴾ وَتَحْتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَزِيرِينَ ﴿١٣٩﴾
 فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا عَمْرَأَهُ ﴿١٤٠﴾ وَلَا تُطِيعُوا أَمْرَ الْمُسْرِفِينَ ﴿١٤١﴾
 الَّذِينَ يَفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ﴿١٤٢﴾ قَالُوا إِنَّمَا
 أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ ﴿١٤٣﴾ مَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا فَلَنْ
 رِعَايَةً إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٤٤﴾ قَالَ هَلِ عَلَيْكَ تَأَقَّةٌ لِمَا
 شَرِبْتَ وَلَكِّرَ شَرِبَ يَوْمَ مَعْلُومٍ ﴿١٤٥﴾ وَلَا تَمْسُوهَا يُسُوءُ
 فَيَأْخُذُكَ عَذَابُ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٤٦﴾ فَعَقَرُوهَا فَاصْبَحُوا
 تَلْعَمِينَ ﴿١٤٧﴾ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ
 أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٤٨﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَمَوْعِزٌ الرَّحِيمُ ﴿١٤٩﴾
 كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٥٠﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطُ
 أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٥١﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٥٢﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ
 وَأَطِيعُوا عَمْرَأَهُ ﴿١٥٣﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا

عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١١١﴾ أَتَأْتُونَ الذِّكْرَانَ مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿١١٢﴾
 وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ
 قَوْمٌ عَادُونَ ﴿١١٣﴾ قَالُوا لَنْ لَدُنَّ تَنْتَه يَنْلُوطَ لَتَكُونَنَّ مِنَ
 الْمُخْرَجِينَ ﴿١١٤﴾ قَالَ إِنِّي لِعَمَلِكُمْ مِنَ الْقَالِينَ ﴿١١٥﴾ رَبِّ
 نَجِّنِي وَأَهْلِي مِمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١١٦﴾ فَجَنَّبْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ ﴿١١٧﴾
 إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَدِيرِ ﴿١١٨﴾ ثُمَّ دَمَرْنَا الْآخَرِينَ ﴿١١٩﴾
 وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ ﴿١٢٠﴾ إِنَّ فِي
 ذَلِكَ لَآيَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ ﴿١٢١﴾ وَكَذَّبَ أَصْحَابُ الْمِرَاسِيِّ
 إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٢٢﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ
 أَمِينٌ ﴿١٢٣﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا أَمْرًا وَمَا أَسْأَلُكُمْ
 عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٢٤﴾



* أَوْفُوا الْكَيْلَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُخْسِرِينَ ﴿١٨١﴾
 وَزِنُوا بِالْقِسَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ﴿١٨٢﴾ وَلَا تَبْخُسُوا النَّاسَ
 أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُسِيدِينَ ﴿١٨٣﴾ وَأَنْتُمْ
 الَّذِينَ خَلَقْتُمْ وَالْجِيلَ الْأَوَّلِينَ ﴿١٨٤﴾ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ
 الْمُسْحَرِينَ ﴿١٨٥﴾ وَمَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَإِنْ نَطَّلُكَ
 لَئِنْ الْكَاذِبِينَ ﴿١٨٦﴾ فَاسْقِطْ عَلَيْنَا كَيْفًا مِنَ السَّمَاءِ إِنْ
 كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٨٧﴾ قَالَ رَبِّي أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨٨﴾
 فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ إِنَّهُ كَانَ عَذَابَ
 يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٨٩﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ
 مُؤْمِنِينَ ﴿١٩٠﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٩١﴾ وَإِنَّهُ
 لَنَزِيرٌ لِّرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٩٢﴾ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ﴿١٩٣﴾
 عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿١٩٤﴾ بِلسَانٍ عَرَبِيٍّ

مُبِينٌ ﴿١٥﴾ وَإِنَّا لَنِي ذُرِّي الْأَوَّلِينَ ﴿١٦﴾ أَوَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ
 نَاصِيَةٌ أَن يَكْفُرُوا بِعِلْمِهِمْ وَلَوْ عَلِمُوا فِي نَارِ أُولَئِكَ ﴿١٧﴾ وَلَوْ رَزَقْنَاهُ
 عَلَى بَعْضِ الْأَعْمِينَ ﴿١٨﴾ فَقَرَأُوا عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا بِهِ
 مُؤْمِنِينَ ﴿١٩﴾ كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ﴿٢٠﴾
 لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٢١﴾ فَيَأْتِيهِمْ
 بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٢﴾ فَيَقُولُوا هَلْ نَحْنُ مُنْظَرُونَ ﴿٢٣﴾
 أَفَعَدَدْنَا إِنَّمَا يَسْتَعْجِلُونَ ﴿٢٤﴾ أَفَرَأَيْتَ إِن مَتَّعْنَاهُمْ
 سِنِينَ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿٢٦﴾ مَا أَغْنَى
 عَنْهُمْ مَا كَانُوا يُمْتَعُونَ ﴿٢٧﴾ وَمَا أَهْلَكَ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا هَا
 مُنْذَرُونَ ﴿٢٨﴾ ذِكْرَى وَمَا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٢٩﴾ وَمَا تَنَزَّلَتْ بِهِ
 الشَّيَاطِينُ ﴿٣٠﴾ وَمَا يَنْبَغِي لَهُمْ وَمَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٣١﴾
 إِنَّمَا عَنْ السَّمْعِ لَمَعَزُولُونَ ﴿٣٢﴾ فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ

(سورة الشراء)

إِلَيْهَا ءَاتِرَ فَتَكُونَ مِنَ الْمُعَذِّبِينَ ﴿١٦﴾ وَانذِرْ عَشِيرَتَكَ
الْأَقْرَبِينَ ﴿١٧﴾ وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ
الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٨﴾ فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا
تَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴿٢٠﴾ الَّذِي
يَرْثُكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٢١﴾ وَتَقْلِبُكَ فِي السَّجَدِينَ ﴿٢٢﴾
إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٢٣﴾ هَلْ أَتَيْتُكَ عَلَىٰ مَنْ تَنَزَّلُ
الشَّيَاطِينُ ﴿٢٤﴾ تَنَزَّلُ عَلَىٰ كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ﴿٢٥﴾ يُلْقُونَ
السَّمْعَ وَكَثَرُهُمْ كَذِبُونَ ﴿٢٦﴾ وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ
الْغَاوُونَ ﴿٢٧﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ ﴿٢٨﴾
وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ﴿٢٩﴾ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ وَذَكُّوا اللَّهَ كَثِيرًا وَأَنْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا
وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴿٣٠﴾

(١٧) سُورَةُ الْفَاتِحَةِ
وَأَنبِئَانَهَا ثَلَاثٌ وَتَسْتَعِينُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَسَّ ١ تِلْكَ ءَايَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ ٢ هُدًى
وَبُشْرَى الْمُؤْمِنِينَ ٣ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ
الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ٤ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
بِالْآخِرَةِ زِينَتُهُمْ أَعْمَلُهُمْ فَهُمْ يَعْمَهُونَ ٥
أُولَئِكَ الَّذِينَ لَهُمْ سُوءُ الْعَذَابِ وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ
الْأَخْسَرُونَ ٦ وَإِنَّكَ لَتُلْقَى الْقُرْآنَ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ
عَلِيمٍ ٧ إِذْ قَالَ مُوسَى لِأَهْلِيهِ إِنِّي ءَانَسْتُ نَارًا
مَعَاتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ ءَاتِيكُمْ بِشَهَابٍ قَبِيرٍ لَعَلَّكُمْ



(سورة النمل)

تَصْطَلُونَ ﴿٧﴾ فَلَمَّا جَاءَهَا نُودِيَ أَنْ بُورِكَ مِنْ فِي النَّارِ
وَمِنْ حَوْطٍ وَسُبْحَنَ اللَّهُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٨﴾ يَمْوَسِي
إِلَهُهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٩﴾ وَالَّذِي عَصَاكَ فَلَمَّا
رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَّى يُعِيبُ يَمْوَسِي
لَا تَخَفْ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَى الْمُرْسَلُونَ ﴿١٠﴾ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ
ثُمَّ بَدَلَ حُسْنًا بَعْدَ سُوءٍ فَإِنِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١﴾ وَأَدْخِلْ
يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضًا مِنْ غَيْرِ سُوءٍ فِي ثَمَجٍ
ءَاتَيْتَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿١٢﴾
فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ ءَاتَيْنَا مُبْصِرَةً قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿١٣﴾
وَوَحَّدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنْفُسُهُمْ ظُلُمًا وَعُظْمًا فَانظُرْ
كَيْفَ كَانَ عَنَقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٤﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا دَاوُدَ
وَسُلَيْمَانَ عَلَمًا وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَىٰ كَثِيرٍ

مِنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥﴾ وَوَرِثَ سُلَيْمَنُ دَاوُدَ وَقَالَ
يَتَايَأُ النَّاسُ عَلَيْنَا مَنِطِقَ الطَّيْرِ وَأُوتِينَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
إِنَّ هَذَا هُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ ﴿١٦﴾ وَحِشْرَ لُسَيْمَانَ
جُنُودَهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿١٧﴾
حَتَّى إِذَا أَتَوْا عَلَى وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّ النَّامِلِ
أَدْخُلُوا مَسَكِنِي لَا يُحِيطُ بِكُمْ سُلَيْمَنُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ
لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٨﴾ فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِنْ قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي
أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ
صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴿١٩﴾
وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهَدْيَ أَمْ كَانَ مِنْ
الْفَآبِثِينَ ﴿٢٠﴾ لَأَعْلَبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَذْبَحَنَّهُ
أَوْ لِيَأْتَنِي بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴿٢١﴾ فَكَتَّ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ

(سورة النمل)

أَحْطَتْ بِمَا لَمْ يُحِطُ بِهِ، وَجِئْتُكَ مِنْ سَبِيلٍ يَنْبَغِي ۚ ﴿١١﴾
إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا
عَرْشٌ عَظِيمٌ ﴿١٢﴾ وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ
مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ
السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ﴿١٣﴾ أَأَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ
الْحَبَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا
تُعْلِنُونَ ﴿١٤﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿١٥﴾
* قَالَ سَنْظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿١٦﴾
أَذْهَبَ بِكُنُوزِي هَذَا فَأَقَهَ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّى عَنْهُمْ فَانْظُرْ
مَاذَا يَرْجِعُونَ ﴿١٧﴾ قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُوْا إِنِّي أَتِي
إِلَىٰ كِتَابٍ كَرِيمٍ ﴿١٨﴾ إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١٩﴾ أَلَّا تَعْلَمُوا عَلَىٰ وَاتْنِ مُسْلِمِينَ ﴿٢٠﴾



قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُوْا أَفْتُونِ فِي أَمْرِي مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّى تَشْهَدُوْنَ ﴿٢٧﴾ قَالُوا نَحْنُ أَوَّلُو قُوَّةٍ وَأَوَّلُو بَاسٍ شَدِيدٍ وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ فَانْظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ ﴿٢٨﴾ قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعِزَّةَ أَهْلِهَا أَذِلَّةً ۖ وَكَذَٰلِكَ يَفْعَلُوْنَ ﴿٢٩﴾ وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌ بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُوْنَ ﴿٣٠﴾ فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَنْ قَالَ أُخِيدُوْنِي بِمَالٍ فَإِنِّي أَنَسِيءُ إِلَهُكُمْ خَيْرٌ مِّمَّا ءَاتَيْتُكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بِهَدِيَّتِكُمْ تَفْرَحُوْنَ ﴿٣١﴾ أَرْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ بِجُنُودٍ لَّا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا وَلَنُخْرِجَنَّهُمْ مِّنْهَا أَذِلَّةً وَهُمْ صَاغِرُوْنَ ﴿٣٢﴾ قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُوْا أَكْبَرُ بِأَنِّي رِعْشَهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُوْنِي مُسْلِمِينَ ﴿٣٣﴾ قَالَ عِفْرِيتٌ مِّنَ الْجِنِّ أَنَا ءَاتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِن مَّقْلِكَ ۖ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ ﴿٣٤﴾

(سورة النمل)

قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ
 أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا
 مِن فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا
 يَكْسِرُ لِنَفْسِهِ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌ كَرِيمٌ ﴿١٠﴾
 قَالَ نَكِّرُوا لَهَا عَرْشَهَا نَنظُرُ أَتَهْتَدِي أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ
 لَا يَهْتَدُونَ ﴿١١﴾ فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ أَهَكَذَا عَرْشُكَ قَالَتْ
 كَأَنَّهُ هُوَ وَأَوْتَيْنَا الْعِلْمَ مَن قَبْلَهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ ﴿١٢﴾
 وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِن دُونِ اللَّهِ إِنَّهَا كَانَتْ مِن قَوْمٍ
 كَافِرِينَ ﴿١٣﴾ قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ
 لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَن سَاقِيهَا قَالَتْ إِنَّهُ صَرْحٌ مَُّرَدٍّ مِّنْ
 قَوَارِيرٍ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ
 لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٤﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ مُؤَدَّي أَخَاهُمْ

صَلَاحًا أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ فَإِذَا هُمْ فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ ﴿١٥﴾
 قَالَ يَقَوْمِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلَا
 تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٦﴾ قَالُوا أَطِيعُوا نَايِكَ وَيَمْنُ
 مَعَكَ قَالَ طَعِمْتُ كَرَمَ عِنْدَ اللَّهِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَ ﴿١٧﴾
 وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا
 يُصَلُّونَ ﴿١٨﴾ قَالُوا تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُ وَأَهْلَهُ ثُمَّ
 لَنَقُولَنَّ لَوْ يَرَاهُ مَاشِدُنَا مَهْلِكٌ أَهْلِهِ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿١٩﴾
 وَمَكْرُؤًا مَكَرًا وَمَكْرًا مَكَرًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٠﴾
 فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ مُكْرِهِمْ أَنَا دَمَرْتَهُمْ وَقَوْمَهُمْ
 أَجْمَعِينَ ﴿٢١﴾ قِيلَ لَهُمْ خَاوِيَةٌ بِمَا ظَلَمْتُمْ إِن فِي ذَلِكَ
 لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٢٢﴾ وَانْحَبِذْنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا
 يَتَّقُونَ ﴿٢٣﴾ وَلَوْ لَا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّا نَأْتِيَنَّ الْقَلْعَةَ وَانْتُمْ

(سورة النمل)



تَبْصُرُونَ ﴿٢٩﴾ أَلَيْسَ لَنَا تُونَ الرِّجَالِ شِهْوَةٌ مِّنْ دُونِ
 النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّجْهَلُونَ ﴿٣٠﴾ * قَلِيلٌ مِّنْ جَوَابِ
 قَوْمِيَّةٍ إِلَّا أَنْ قَالَوا أَنْتُمْ جَوَّاءُ آلِ لُوطٍ مِّنْ قَرْيَتِكَ الَّتِي
 أَنَاسَ يَتَطَهَّرُونَ ﴿٣١﴾ فَأَنجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ
 قَدَرْنَاهَا مِنَ الْغَايِبِينَ ﴿٣٢﴾ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا قَسَاءً
 مَطَرُ الْمُنْذِرِينَ ﴿٣٣﴾ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ
 الَّذِينَ اصْطَفَىٰ ؕ اللَّهُ خَيْرٌ مَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣٤﴾ أَمَّنْ جَلَّقَ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنبَتْنَا
 بِهِ حَدَائِقَ ذَاتِ بَهْجَةٍ مَّا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُنبِتُوا شَجَرَهَا
 أُولَئِكَ مَعَ اللَّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ ﴿٣٥﴾ أَمَّنْ جَعَلَ
 الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَالَهَا أَنْهَارًا وَجَعَلَ لَهَا رَوَاسِيًا
 وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا ؕ أُولَئِكَ مَعَ اللَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ

لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٦﴾ أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ
السُّوءَ وَيَجْعَلُ لَكُم مَخْرَجًا ۖ أَوَّلَهُ مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا
مَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٧﴾ أَمَّنْ يَهْدِيكُمْ فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ
وَمَنْ يُرْسِلُ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ ۖ أَوَّلَهُ مَعَ اللَّهِ
تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٨﴾ أَمَّنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ
وَمَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ۖ أَوَّلَهُ مَعَ اللَّهِ قُلْ
هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٩﴾ قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ
فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ
أَبَٰنَ يَبْعَثُونَ ﴿٢٠﴾ بَلْ أَدْرَكَ عَلَيْهِمْ فِي الْآخِرَةِ بَلْ هُمْ
فِي شَكٍّ مِّنْهَا ۖ بَلْ هُمْ مِّنْهَا عَمُونَ ﴿٢١﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
أَوَدَا كُنَّا تَرَبًّا ۖ وَءَاوَيْنَا إِلَىٰ الْمُخْرَجُونَ ﴿٢٢﴾ لَقَدْ
وَعَدْنَا هَٰذَا نَحْنُ وَءَاوَيْنَا مِنْ قَبْلُ ۖ إِنْ هَٰذَا إِلَّا أَسْطِيرٌ

(سورة النمل)

الْأُولَئِينَ ﴿٣٥﴾ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ
كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ﴿٣٦﴾ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ
فِي ضَلَّتٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ ﴿٣٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ
إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾ قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ رَدِفٌ
لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٣٩﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ
عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٤٠﴾ وَإِنَّ
رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٤١﴾
وَمَا مِنْ غَائِبَةٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَابٍ
مُبِينٍ ﴿٤٢﴾ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَبْقَى عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ
أَكْثَرُ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٤٣﴾ وَإِنَّهُ هُدًى وَرَحْمَةٌ
لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٤﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ بِحُكْمِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ
الْعَلِيمُ ﴿٤٥﴾ تَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ ﴿٤٦﴾



إِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْكُفْرَ وَلَا تَسْمَعُ الْإِيمَانَ إِذَا
 وَلُوا مُدِيرِينَ ﴿٨٥﴾ وَمَا أَنْتَ بِإِلَهٍ الْعَمِيِّ عَنْ ضَلَالَتِهِمْ
 إِنْ تَسْمَعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٨٦﴾
 * وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ
 الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ ﴿٨٧﴾
 وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِّمَّنْ يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا
 فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿٨٨﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُ قَالَ أَكَذَّبْتُم بِآيَاتِي
 وَلَمْ تُحِيطُوا بِهَا عِلْمًا أَمْ إذَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨٩﴾ وَوَقَعَ
 الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا يَنْطِقُونَ ﴿٩٠﴾ أَلَمْ
 يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا اللَّيْلَ لَيْسَكُنَا فِيهِ وَالنَّهَارُ مُبْصَرًا إِنَّ
 فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٩١﴾ وَيَوْمَ يُنْفَخُ
 فِي الصُّورِ فَتُفْرِعَ مِنَ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ

(سورة النمل)

إِلَّا مِنْ شَاءَ اللَّهُ وَكُلُّ أَتَوْهُ ذَايِرِينَ ﴿٧٧﴾ وَتَرَى
 الْجِبَالَ تَحْسِبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنْعَ
 اللَّهِ الَّذِي أَنْتَنَ كُلُّ شَيْءٍ وَإِنَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٧٨﴾
 مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِمَّا وَهُمْ مِنْ فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ
 ءَامِنُونَ ﴿٧٩﴾ وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكَيْتٌ وَجُوهُهُمْ
 فِي النَّارِ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨٠﴾
 إِنَّمَا أَمِرتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَذِهِ الْبَلَدِ الَّذِي حَرَّمَهَا
 وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأَمِرتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٨١﴾
 وَإِنْ أَنْتَلُوا الْقُرْءَانُ فَمَا يَهْتَدُونَ لِنَفْسِهِمْ
 وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿٨٢﴾ وَقُلِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ سِيرَ يَكْرَءَاتِيهِمْ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِفَعِلٍ
 عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٨٣﴾

(٢٨) سُورَةُ الْقَصَصِ كَيِّنَا
وَأَيُّهَا ثَبَاتٌ وَنَافِلَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَسَمَ ۝ نَلَكْ ءَايَتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ۝ نَتَلَوُا
عَلَيْكَ مِنْ نَبِيٍّ مُوسَىٰ وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ۝
إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيْعًا يَسْتَضِعُّ
طَائِفَةً مِنْهُمْ يَتَّبِعُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ
مِنَ الْمُفْسِدِينَ ۝ وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا
فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ ۝
وَنُخَوِّدُهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنَرَىٰ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا
مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ ۝ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ

(سورة القصص)

أَرْضِعْهُ فَلَمَّا خَفِتَ عَلَيْهِ فَأَلْقَاهُ فِي السَّمِّ وَلَا تَخَافُ وَلَا
تَحْزَنُ إِنَّا رَأَيْنَاهُ إِلَيْكَ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٧﴾
فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا إِنَّ فِرْعَوْنَ
وَهُنَّ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ ﴿٨﴾ وَقَالَتِ امْرَأَتُ
فِرْعَوْنَ قُرْتُ عَيْنِي لِي وَلَئِكَ لَا تَقُولُوه عَمِّي أَنْ يَنْقَعَتَا
أَوْ تَخْلُدَا وَلَدًا وَهُمْ لَا يَسْعُرُونَ ﴿٩﴾ وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ
مُوسَىٰ قَرِيضًا إِنَّ كَادَتْ لَتُبْدِيَ بِهِ لَوْ لَا أَنْ رَٰبِطُنَا عَلَيَّ
قَلْبَهَا لَتَكُونِ مِنَ الْمُنْهِنِينَ ﴿١٠﴾ وَقَالَتِ لِأَخِيهِ
قُصِّصْهُ فَبَصَّرَتْ بِهِ عَنْ جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَسْعُرُونَ ﴿١١﴾
* وَحَرَمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ
عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَصِيبُونَ ﴿١٢﴾
فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَى تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلَنَعْلَمَنَّ أَنَّ



(الجزء العشرون)

وَعَدَ اللَّهُ حَتَّىٰ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٦﴾ وَلَمَّا بَلَغَ
أَشُدَّهُمْ وَأَسْوَىٰ ءَاتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا ۖ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي
الْمُحْسِنِينَ ﴿١٧﴾ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينِ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا
فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَٰذَا مِنْ شِيعَتِهِ وَهَٰذَا مِنْ
عَدُوِّهِ ۖ فَاسْتَفْتَاهُ أَلَيْدَىٰ مِّنْ شِيعَتِهِ عَلَىٰ الَّذِي مِّنْ
عَدُوِّهِ ۖ فَوَكَرَهُ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ ۖ قَالَ هَٰذَا مِنْ عَمَلِ
الشَّيْطَانِ ۖ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ ﴿١٨﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ
نَفْسِي فَاعْفُرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ ۖ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿١٩﴾
قَالَ رَبِّ إِنَّمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَن أَكُونَ ظَهِيرًا لِلْمُجْرِمِينَ ﴿٢٠﴾
فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ ۖ فَإِذَا الَّذِي ائْتَنَصَرَهُ
بِالْأَمْسِ يَنْتَصِرُهُ ۚ قَالَ لَهُ مُوسَىٰ إِنَّكَ لَاقْوَىٰ مُبِينٌ ﴿٢١﴾
فَلَمَّا أَنِ ارَادَ أَن يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَّهُمَا قَالَ يَمْوَسَىٰ

(سورة القصص)

أُرِيدُ أَنْ تَمْلِكُنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ^ط إِنْ تُرِيدُ إِلَّا
أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مِنَ
الْمُصْلِحِينَ ﴿١١﴾ وَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَى
قَالَ يَأْمُومِعِي إِنَّ الْعَلَاءَ بِأَمْوَارِكُمْ لَيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ
إِلَى لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ ﴿١٢﴾ فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ^ط
قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿١٣﴾ وَلَمَّا تَوَجَّهَ بِنَفْسِهِ
مَدِينَ قَالَ عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١٤﴾
وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِنَ النَّاسِ يَسْقُونَ
وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ^ط قَالَ مَا خَطْبُكُمَا
قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ ﴿١٥﴾
فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لَمَّا أَتَيْتُ
إِلَى مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴿١٦﴾ فَنَادَتْهُ إِحْدَاهُمَا يٰمُوسَى

اسْتَجَابُوا قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَفَيْتُ
 لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُمْ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ^ط
 نَجِيتُ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢٥﴾ قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَأَبَتِ
 اسْتَعْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَعَجَرَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ ﴿٢٦﴾
 قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ نَمُنَّكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ
 تَأْجُرِنِي ثَمَنِي حَجْجٌ فَإِنْ أَتَمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا
 أُرِيدُ أَنْ أَمْسُقَ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنْ
 الصَّالِحِينَ ﴿٢٧﴾ قَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيَّمَا الْأَجَلِينَ
 قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴿٢٨﴾
 * فَلَمَّا قَضَى مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِنْ
 جَانِبِ الطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا
 لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ



(سورة القصص)

تَصْطَلُونَ ﴿١٥﴾ فَلَمَّا أَتَتْهَا نُودِيَ مِنْ شَظِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ
فِي الْبُقْعَةِ الْمُبْرَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَمْوِصَ إِلَىٰ آتَا اللَّهِ
رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾ وَأَنْ آتَىٰ عَصَاكَ فَلَمَّا رَءَاهَا تهْتَزًّا كَأَنَّهُ
جَانٌّ وَلَّىٰ مُدِرًّا وَلَهُ يَعْصَبُ يَمْوِصُ أَقْبَلَ وَلَا تَحْفَطُ
إِنَّكَ مِنَ الْآمِنِينَ ﴿١٧﴾ أَسْأَلُكَ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجُ
بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوٍّ وَأَسْأَلُكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ
فَذُنُوكَ بِرَهْنَانٍ مِنْ رَبِّكَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا
قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿١٨﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا
فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ ﴿١٩﴾ وَأَيْ هَارُونَ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي
لِسَانًا فَأَرْسَلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ
يُكَذِّبُونِ ﴿٢٠﴾ قَالَ سَنُنْذِرُ عَصَاكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكَ
سُلْطَانًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكَ بِأَيِّتِنَا أُنْتَمَا وَمِنْ أَتْبَعَكَا

الْغُلَبُونَ ﴿٥٦﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَى بِآيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ
 قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُقَرَّرٌ وَمَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا
 الْأُولِينَ ﴿٥٧﴾ وَقَالَ مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدَى
 مِنْ عِنْدِهِ وَمَنْ تَكُونُ لَهُ عَنقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ
 الظَّالِمُونَ ﴿٥٨﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَتْلُوا آيَاتِ الْمَلَأِ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ
 مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي فَأَوْقِدْ لِي يَهْنَمُنْ عَلَى الطِّينِ فَأَجْعَلْ لِي
 صَرْحًا لَعَلِّي أَطْلُعُ إِلَيْكَ إِنَّكَ إِلهُ مُوسَى وَإِنِّي لَأُظَنُّهُ مِنْ
 الْكَافِرِينَ ﴿٥٩﴾ وَاسْتَكْبَرَ هُوَ وَجُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ
 الْحَقِّ وَظَنُوا أَنَّهُمْ إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ ﴿٦٠﴾ فَأَخَذْنَاهُ
 وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ فَأَنْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَنقِبَةُ
 الظَّالِمِينَ ﴿٦١﴾ وَجَعَلْنَاهُمْ أُمَّةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَيَوْمَ
 الْقِيَامَةِ لَا يُنصَرُونَ ﴿٦٢﴾ وَاتَّبَعْنَاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً

(سورة القصص)

وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ ﴿١١﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا
مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَى
بَصَائِرَ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿١٢﴾
وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنَا إِلَى مُوسَى الْأَمْرَ وَمَا
كُنْتَ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿١٣﴾ وَلَكِنَّا أَنشَأْنَا قُرُونًا فَتَطَاوَلَ
عَلَيْهِمُ الْعَمَرُ وَمَا كُنْتَ نَاوِيًا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ نَتْلُوَا عَلَيْهِمْ
آيَاتِنَا وَلَكِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴿١٤﴾ وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الطُّورِ
إِذْ نَادَيْنَا وَلَكِنْ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ لِتُنْذِرَ قَوْمًا مِمَّا أَتَتْهُمْ مِنْ
نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿١٥﴾ وَلَوْلَا أَنْ تُصِيبَهُمْ
مُصِيبَةٌ مِمَّا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَيَقُولُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ
إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَقِّحَ آيَاتِكَ وَتَكُونِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٦﴾
فَلَمَّا جَاءَهُمْ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا لَوْلَا أُنْزِلَ

مَا أَوْفَى مُوسَىٰ أَوْ لَمْ يَكْفُرُوا بِمَا أَوْفَىٰ مُوسَىٰ مِنْ قَبْلُ
 قَالُوا سِحْرَانِ تَظَاهَرَا وَقَالُوا إِنَّا بِكُلِّ كَافِرُونَ ﴿١٨﴾ قُلْ
 فَأَتُوا بِكِتَابٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ هُوَ أَهْدَىٰ مِنْهُمَا أَتَّبِعُهُ إِنْ
 كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٩﴾ فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّكَ
 بِتِلْكَ أَهْوَاءِهِمْ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ اتَّبَعَ هَوَاهُ وَغَيْرِ
 هُدًى مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٢٠﴾
 * وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢١﴾
 الَّذِينَ آمَنَّا بِهِمْ أَلْكَتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿٢٢﴾
 وَإِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ قَالُوا آمَنَّا بِهِ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا
 إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ ﴿٢٣﴾ أُولَٰئِكَ يُؤْتُونَ أَجْرَهُمْ
 مَرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا وَيَذَرُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ وَمِمَّا
 رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿٢٤﴾ وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ



(سورة القصص)

وَقَالُوا لَنُأْمِرَنَّكَ وَالْأَعْمَلُ كَرِهْتَ عَلَيْهِمْ لَنَنْبَغِيَ
 الْجَاهِلِينَ ﴿١٠٠﴾ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ
 يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١٠١﴾ وَقَالُوا إِن
 تَبِيعَ الْهَدْيَ مَعَكَ تَخْطِفُ مِنْ أَرْضِنَا أَوْ لَرْتُمْكِنْ لَهُمْ
 حَرَمًا إِنَّا نَبِغِي إِلَيْهِ نَحْرُ كُلِّ شَيْءٍ وَرِزْقًا مِنْ لَدُنَّا
 وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠٢﴾ وَكَرَّاهِلَكُمْ مِنْ قَرْيَةٍ
 بَطَرَتْ مَعِيشَتَهَا فَنِكَ مَسْكِنُهُمْ لَرْتُمْكِنْ مِنْ يَعْلَمُهُمْ
 إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٠٣﴾ وَكَانَ مِنَ الْوَارِثِينَ ﴿١٠٤﴾ وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ
 الْقُرَى حَتَّى يَبْعَثَ فِي أُمَمٍ رَسُولًا عَلَيْهِمْ ؕ إِنَّا بَيْنَنَا
 وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَى إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ ﴿١٠٥﴾ وَمَا أَوْتَيْنَا
 مِنْ شَيْءٍ وَفَتَحَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزَيْنَتَهَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ
 وَأَبْقَى ﴿١٠٦﴾ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠٧﴾ أَفَن وَعَدْنَاهُ وَعَدًا حَسَنًا

(الجزء العشرون)

فَهُوَ لَنفِيهِ كَمَنْ مَتَّعْنَاهُ مَتْنَعِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمَ
الْقِيَمَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ ﴿١٧٠﴾ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ
شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿١٧١﴾ قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ
الْقَوْلُ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا غَوَيْنَا
تَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ مَا كَانُوا إِلَّا بَنَاءٌ يَعْبُدُونَ ﴿١٧٢﴾ وَقِيلَ ادْعُوا
شُرَكَاءَكُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَرَأَوُا الْعَذَابَ
لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَهْتَدُونَ ﴿١٧٣﴾ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَا
أَجَبْتُمْ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٧٤﴾ فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ يَوْمَئِذٍ
فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ ﴿١٧٥﴾ فَأَمَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ
صَالِحًا فَحَسْبُكَ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ ﴿١٧٦﴾ وَرَبُّكَ بِخَلْقِ
مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَنَ اللَّهِ وَتَعَالَى
عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٧٧﴾ وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ

وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٦٥﴾ وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ
 فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٦٦﴾
 قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ
 الْقِيَامَةِ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِ اللَّهِ بِآيَاتِكُمْ بَضِيبًا أَفَلَا تَسْمَعُونَ ﴿٦٧﴾
 قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ
 الْقِيَامَةِ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِ اللَّهِ بِآيَاتِكُمْ لَيْلٌ تَسْكُنُونَ فِيهِ
 أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٦٨﴾ وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ
 لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٦٩﴾
 وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٧٠﴾
 وَتَزْعُمَانِ كُلُّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ فَعَلِمُوا
 أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٧١﴾ * إِنَّ
 قُلُوبَكُمْ كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ مُؤْمِنٍ فَبَغَىٰ عَلَيْهِمْ وَءَاتَيْنَاهُ



(الجسزه المشرون)

مِنْ الْكُنُوزِ مَا إِنْ مَفَاحَهُ لَتَنْوَأَ بِالْعُصْبَةِ أُولَى الْقُوَّةِ
 إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ ﴿٥٨﴾
 وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ
 مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ
 الْفُسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴿٥٩﴾ قَالَ
 إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَى عِلْمٍ عِنْدِي أَوَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ
 أَهْلَكَ مِنْ قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرُ
 جَمْعًا وَلَا يُسْأَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ ﴿٦٠﴾ فَخَرَجَ عَلَى
 قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا
 يُلِيتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قُزُؤُنُ إِنَّهُمْ لَدُوٌّ حَظِيظٌ ﴿٦١﴾
 وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَيَلَكُمْ كِتَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِمَنْ ءَامَنَ
 وَعَمِلَ صَالِحًا وَلَا يُلْقَاهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ ﴿٦٢﴾ فَخَفَفْنَا بِهِ

(سورة القصص)

وَيَذَرِهِ الْأَرْضَ فَسَاكَانَ لَهُمْ مِنْ فَتْنَةٍ بَصُرُونَهُ مِنْ
دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُنتَصِرِينَ ﴿٨١﴾ وَأَصْبَحَ الَّذِينَ
تَمَتَّنُوا مَكَانَهُ بِالْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيَكَذِّبُ اللَّهُ بِسَطِ الرِّزْقِ
لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْلَا أَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا
لَخَسَفَ بِنَا وَيَكَذَّبُونَ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ ﴿٨٢﴾ تِلْكَ
الْأَدَارُ الْأَخِيرَةُ لِمَجْعَلِهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ
وَلَا فَسَادًا وَالْعَظِيمَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٨٣﴾ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ
فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى الَّذِينَ عَمِلُوا
السَّيِّئَاتِ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٨٤﴾ إِنَّ اللَّهَ فَرَضَ
عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَأْدِكَ إِلَيْكَ مَعَادٍ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ
بِالْهُدَى وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٨٥﴾ وَمَا كُنْتَ تَرْجُو
أَنْ يُلَاقِيَكَ إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ

(الجزء العشرون)

ظَهَرَ الْكَافِرِينَ ﴿٢٨﴾ وَلَا يَصُدُّكَ عَنْ ءَابَتِ اللَّهِ
بَعْدَ إِذْ أُنزِلَتْ إِلَيْكَ وَادْعُ إِلَىٰ رَبِّكَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ
الْمُشْرِكِينَ ﴿٢٩﴾ وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا ءَاخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا
هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ
تَرْجَعُونَ ﴿٣٠﴾

(٢٩) مِثْرَةُ الْعَبِيدِ يَكُونُ
وَأَبْنَاءُهَا لَيْسَ وَمُسْلِمُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّذِينَ أَحْسَبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا ءَامَنَّا
وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ﴿١﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ ﴿٢﴾



(سورة المنكوت)

أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْبِقُونَا سَاءَ
مَا يَحْكُمُونَ ﴿١﴾ مَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ
لَآتٍ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٢﴾ وَمَنْ جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ
لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ
أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٤﴾ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ
بِوَالِدَيْهِ حَسَنًا وَإِنْ جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ
عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا ۖ إِلَىٰ مَرْجِعِكَ فَآنتِشُكُمْ بِمَا كُنتُمْ
تَعْمَلُونَ ﴿٥﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ
فِي الصَّلَاحِينَ ﴿٦﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ
فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَئِنْ
جَاءَ نَصْرٌ مِنْ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوْ لَيْسَ

(المجزء الشروئ)

اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ ۝ وَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ
 ءَامَنُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْمُنَافِقِينَ ۝ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ
 ءَامَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا وَلْنَحْمِلْ خَطَايَكُمْ وَمَاهُمْ بِخَافِينَ
 مِنْ خَطَايَهُمْ مِنْ شَيْءٍ ؕ إِنَّهُمْ لَكَذِبُونَ ۝ وَلَيَحْمِلُنَّ
 أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا مَعَ أَثْقَالِهِمْ وَلَيُسْأَلُنَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَمَّا
 كَانُوا يَفْعَلُونَ ۝ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ قُلِيتْ
 فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ
 ظَالِمُونَ ۝ فَأَنجَيْنَاهُ وَأَصْحَابَ الْبَيْتَةِ وَجَعَلْنَاهَا ءَابَةً
 لِلْعَالَمِينَ ۝ وَإِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ
 ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۝ إِنَّمَا تَعْبُدُونَ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا وَخُلُقُونَ إِفْكًا ؕ إِنَّ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَاتَّقُوا اللَّهَ عِندَ اللَّهِ

(سورة التكبوت)

الرِّزْقَ وَاعْبُدُوهُ وَاشْكُرُوا لَهُ ۖ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٧﴾ وَإِنْ
تُكَذِّبُوا فَقَدْ كَذَّبَ أُمَمٌ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا
الْبَلْغُ الْمُبِينُ ﴿٨﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ
الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ۚ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٩﴾ قُلْ سِيرُوا
فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ
الْآخِرَةَ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠﴾ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ
وَيَرْحَمُ مَنْ يَشَاءُ ۚ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ ﴿١١﴾ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ
فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ
وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٢﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ
أُولَٰئِكَ يَسْأَوْنَ مِنْ رَحْمَتِي وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٣﴾
فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ ۚ إِلَّا أَنْ قَالُوا اقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ فَأَنجَاهُ
اللَّهُ مِنَ النَّارِ ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١٤﴾



وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُمْ مِّن دُونِ اللَّهِ أَوْثِنًا مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُم بِبَعْضٍ
وَيَلْعَنُ بَعْضُكُم بَعْضًا وَمَأْوَاكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّن
نَّاصِرِينَ ﴿٥٥﴾ * فَطَمَنَ لَهُ لُوطٌ وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ
إِلَىٰ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٥٦﴾ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ
وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ وَءَاتَيْنَاهُ
أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٥٧﴾
وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُم لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُم
بِهَآ مِنْ أَحَدٍ مِّنَ الْعَالَمِينَ ﴿٥٨﴾ إِنَّكُم لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ
وَتَقَطَّعُونَ السَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنكَرَ قَا كَانَ
جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَن قَالُوا اقْتِنَا بِعَذَابِ اللَّهِ إِن
كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٥٩﴾ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ

(سورة النكبات)

الْمُفْسِدِينَ ﴿٢٤﴾ وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى
قَالُوا إِنَّا مَهْلِكُوا أَهْلَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ إِنَّا أَهْلُهَا كَانُوا
ظَالِمِينَ ﴿٢٥﴾ قَالَ إِنِّي فِيهَا لِأُوْطَأُ قَالُوا تَحْنُ أَعْلَمُ بِمَنْ فِيهَا
لَنُنَجِّيَنَّهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا أَمْرًا نَّكَرَ كَانَتْ مِنَ الْغَايِبِينَ ﴿٢٦﴾
وَلَمَّا أَنَّ جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا مِّنْ رَبِّهِمْ وُضِيَاقُ بِهِمْ ذُرْعًا
وَقَالُوا لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا مُنْجِيكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا أَمْرًا تَك
كَانَتْ مِنَ الْغَايِبِينَ ﴿٢٧﴾ إِنَّا مُنْزِلُونَ عَلَى أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ
رِجَازًا مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٢٨﴾ وَلَقَدْ تَرَكْنَا
مِنْهَا آيَةً بَيْنَهُ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٩﴾ وَإِلَى مَدِينِ أَخَاهُمْ
شُعَيْبًا قَالِ يَلْقَوْهُمْ أَعْبُدُوا اللَّهَ وَارْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ
وَلَا تَعْتَوُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٣٠﴾ فَكَذَّبُوهُ فَأَخْلَسَتْهُمُ
الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَلِيمِينَ ﴿٣١﴾ وَعَادَا وَنَمُودَا

وَقَدْ بَيَّنَّا لَكُم مِّن مَّسْكِنِهِمْ^ط وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ
 أَغْمَلَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ ﴿٢٨﴾
 وَقُرُونُوا وَلِقَاءَ رَبِّكُمْ^ط وَلَقَدْ جَاءَهُم مَّوْعِنٌ بِالْبَيْتِ
 فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا سَالِقِينَ ﴿٢٩﴾ فَكُلًّا
 أَخَذْنَا بِذُنُوبِهِ^ط فَمِنْهُمْ مَّنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا وَمِنْهُمْ مَّنْ
 أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ وَمِنْهُمْ مَّنْ خَسَفْنَا بِهِ الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَّنْ
 أَغْرَقْنَا^ع وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ
 يَظْلِمُونَ ﴿٣٠﴾ مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ
 كَمَثَلِ الْعَنَكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا^ط وَإِنَّ أَوْهَنَ الْيُوتِ لَبَيْتٌ
 الْعَنَكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٣١﴾ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُدْعُونَ
 مِن دُونِهِ^ع مِن شَيْءٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾ وَتِلْكَ
 الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ ﴿٣٣﴾

(سورة التكبوت)

خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً
لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿١﴾ أَتُلَى مَا أَوْحَى إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ
الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ
اللَّهِ أَكْبَرُ ۗ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴿٢﴾ * وَلَا يُجِدِلُوا أَهْلَ
الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ
وَقُولُوا ءَامَنَّا بِالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْنَا وَأُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَإِلَهُنَا
وَاللَّهُكُمْ وَحْدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٣﴾ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَا
إِلَيْكَ الْكِتَابَ ۖ فَالَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يُؤْمِنُونَ
بِهِ ۖ وَمِنْ هَؤُلَاءِ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ ۖ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا
الْكَافِرُونَ ﴿٤﴾ وَمَا كُنْتَ تَتْلُوا مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا
تُحِطُ بِمِثْلِكَ إِذَا لَرَآبَ الْمَطْلُونِ ﴿٥﴾ بَلْ هُوَ آيَاتٌ
بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ ۖ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا



إِلَّا الظَّالِمُونَ ﴿١٠﴾ وَقَالُوا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَاتٌ مِنْ رَبِّهِ
 قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿١١﴾ أَوَلَمْ
 يَكْفِهِمْ أَنَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَى عَلَيْهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ
 لَرَحْمَةً وَذِكْرًا لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾ قُلْ كُنْ مِنْ رِجَالِ اللَّهِ
 وَيَتَذَكَّرُ فَعِيدًا يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ
 ءَامَنُوا بِالْبَاطِلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٣﴾
 وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَوْلَا أَجَلٌ مُسَمًّى لَجَاءَهُمُ
 الْعَذَابُ وَلِيَأْتِيَنَّهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٤﴾ يَسْتَعْجِلُونَكَ
 بِالْعَذَابِ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿١٥﴾ يَوْمَ
 يَغْشَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ
 ذُقُوا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾ يَتَعَادَى الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ
 أَرْضَى وَسِعَةً فِلَافِي فَاَعْبُدُونِ ﴿١٧﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَاقَةُ الْمَوْتِ

(سورة النكبت)

ثُمَّ إِنَّا نَرْجِعُونَهُ ۝۱۱ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
لَنُؤْتِيَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرًّا فَتَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ
فِيهَا نِعَمَ أَجْرٍ الْعَمِلِينَ ۝۱۲ الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ
يَتَوَكَّلُونَ ۝۱۳ وَكَانَ مِنْ دَآئِبِهِ لَا يَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا
وَلَا يَـُٔوْءُ ۝۱۴ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝۱۵ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ
فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ ۝۱۶ اللَّهُ يُسِطُّ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ
وَيَقْدِرُ لَهُ ۝۱۷ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝۱۸ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ
مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا
لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ۝۱۹
وَمَا هَذِهِ الْحَيَوةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ وَإِنَّ النَّارَ الْأَخِيرَةَ
هِيَ الْحَيَوةُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ۝۲۰ فَإِذَا زُرَّكُمُ فِي الْأَنْفَالِ

دَعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّيْنَاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ ﴿٣٠﴾ لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ وَلِيَسْتَمْتَعُوا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٣١﴾ أُولَئِكَ يَرَوْنَ أَنَّا جَعَلْنَا حُرَمًا آمِنًا وَيُخَفِّفُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ ۖ أَفَأَبْطِلُ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ ﴿٣٢﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ ۗ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ﴿٣٣﴾ وَالَّذِينَ جَاهِدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا ۚ وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٤﴾

(٣٠) سُورَةُ الرَّحْمٰنِ فَكِتَبْنَا
وَأَنبَأْنَاهَا بَيْنَ يَدَيْنَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَكُونَنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ ﴿١﴾ غُلِبَتِ الرُّومُ ﴿٢﴾ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ



(سورة الزوم)

مِنْ بَعْدِ عَلَيْهِمْ سَيِّئُونَ ⑤ فِي يَضَعُ سِنِينَ لِلَّهِ الْأَمْرُ
 مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ⑥ يَنْصُرُ
 اللَّهُ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ⑦ وَعَدَ اللَّهُ
 لَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ⑧
 يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ
 غَافِلُونَ ⑨ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى
 وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ بِلِقَائِ رَبِّهِمْ لَكَاذِبُونَ ⑩ أَوَلَمْ
 يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ
 قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا
 أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ ⑪ فَمَا كَانَ اللَّهُ
 لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ⑫ ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ

الَّذِينَ اسْتَفْهَمُوا السَّوْأَىٰ أَنْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا
بِهَا يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١٦﴾ اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ثُمَّ إِلَيْهِ
تَرْجَعُونَ ﴿١٧﴾ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ ﴿١٨﴾
وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِنْ شُرَكَائِهِمْ شُفَعَاءُ وَكَانُوا بِشُرَكَائِهِمْ
كَافِرِينَ ﴿١٩﴾ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُنْفِقُونَ ﴿٢٠﴾
فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ
يُحْبَرُونَ ﴿٢١﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ
الْآخِرَةِ فَأُولَٰئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ﴿٢٢﴾ فَسَبِّحْ
اللَّهَ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿٢٣﴾ وَلَهُ الْحَمْدُ
فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعِشْيَا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿٢٤﴾
يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُخْرِجُ
الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ ﴿٢٥﴾ وَمِنْ ءَايَاتِهِ

(سورة الروم)

أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ ﴿١﴾
 وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا
 إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ
 لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلَقَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضَ وَاخْتَلَفَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ إِنَّ فِي ذَلِكَ
 لَآيَاتٍ لِلْعَالَمِينَ ﴿٣﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ مَتَاعُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
 وَابْتِغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ
 يُسْمِعُونَ ﴿٤﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا
 وَيُنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُخْرِجُ بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٥﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ
 أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً
 مِنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ ﴿٦﴾ وَلَهُ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضُ كُلُّ لَهَا قُتْنُونَ ﴿٥٥﴾ وَهُوَ الَّذِى يَبْدُؤُا الْخَلْقَ
ثُمَّ يَعِيدُهُمْ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٥٦﴾ ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِّنْ
أَنْفُسِكُمْ هَلْ لَّكُمْ مِّن مَّالِكُمْ آمَنْتُمْ مِّنْ شُرَكَاءَ
فِي مَارْزَقِكُمْ فَأَتَمَّتْ فِيهِ سَوَاءٌ مَّخَافَتُهُمْ يَخِيفُوا أَنْفُسَكُمْ
كَذَٰلِكَ نَقُصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٥٧﴾ بَلَىٰ أَتَّبِعَ
الَّذِينَ ظَلَمُوا أَهْوَاءَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَمَنْ يَهْدِى مِّنْ أَضَلِّ أَلْفٍ
وَمَا لَهُمْ مِّنْ نَّاصِرِينَ ﴿٥٨﴾ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا
فَطَرَتْ اللَّهُ إِلَهًا بَلَىٰ فَعَرَّاهُ النَّاسُ عَلَيْهِ لَا تَبْدِيلَ لِعَلَقِ اللَّهِ
كَذَٰلِكَ الَّذِينَ الْفَقِيمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٩﴾
* مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِّنَ
الْمُشْرِكِينَ ﴿٦٠﴾ مِنَ الَّذِينَ قَرَعُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيعًا



كُلُّ حَزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿١٠﴾ وَإِذَا مَسَّ النَّاسُ ضُرٌّ
دَعَا رَبَّهُمْ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا أَذَاهُمْ مَتَّهَ رَحْمَةً إِذَا
فَرِقٌ مِّنْهُمْ بِرَبِّهِمْ يُسْرِكُونَ ﴿١١﴾ لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ
فَتَمْتَعُوا فَسَوْفَ يَعلَمُونَ ﴿١٢﴾ أَمْ أُنزِلْنَا عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا
فَهُوَ يَنكُغُكُمْ بِمَا كَانُوا بِهِ يَسْرِكُونَ ﴿١٣﴾ وَإِذَا أَذَقْنَا
النَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا بِهَا وَإِن تُصِيبْهُمْ سَيْئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ
أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ﴿١٤﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّهُ لَيسَطُ
الرِّزْقُ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِن فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ
يُؤْمِنُونَ ﴿١٥﴾ فَفَاعِلٌ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ
السَّبِيلِ ذَلِكَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ
الْمُفْلِحُونَ ﴿١٦﴾ وَمَا آتَيْتُم مِّن رَّبٍّ لَّا يَرْبُؤُا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ
فَلَا يَرْبُؤُوا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا آتَيْتُم مِّن زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ

قَالُوا لَيْسَ بِهَذَا إِلَّا الْمُبْرِكُونَ ١٠٠ ۝ اللَّهُ الَّذِى خَلَقَكُمْ ثُمَّ
رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمْسِكُكُمْ يُخَيِّدُكُمْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَفْعَلُ
مِنْ ذَلِكَ مِنْ غَيْرِ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ١٠١ ۝
ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِى النَّاسِ
لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِى عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ١٠٢ ۝
قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَنَقِبُهُ الَّذِينَ
مِنْ قَبْلَ كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُشْرِكِينَ ١٠٣ ۝ فَاقْصِرْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ
الْقَيِّمِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ
يَصْطَعُونَ ١٠٤ ۝ مَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا
فَلَا نَفْسَ لَهُ يَمْهَدُونَ ١٠٥ ۝ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ ۚ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ ١٠٦ ۝
وَمِنْ ءَايَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيَّاحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيُذِيقَكُمْ

(سورة الروم)

مِنْ رَحْمَتِهِ وَلِتَجْرِيَ الْأَنْفُكُ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ
وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٠﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَى
قَوْمِهِمْ بِخَبْرِهِمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَأَنْتَقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرُمُوا
وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١﴾ اللَّهُ الَّذِي بُرْسِلُ
الرِّيحِ فَنُفِثَ رَحَابًا فَيَبْسُطُهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ
وَيَجْعَلُهُ كَسَفًا فَنُفِثَ الْوَدْقُ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ فَإِذَا
أَصَابَ بِهِ مِنْ يَسَاءٍ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿١٢﴾
وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ يُنْزَلَ عَلَيْهِمْ مِنَ قَبْلِهِ لَمُبْسِينَ ﴿١٣﴾
فَانْظُرْ إِلَى آثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا
إِنَّ ذَلِكَ لَمُحْيِ الْمَوْتِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٤﴾
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رِيحًا فَرَّأَوْهُ مُصْفًى لَظَلُّوا مِنْ بَعْدِهِ
يَكْفُرُونَ ﴿١٥﴾ فَإِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْمَوْتِ وَلَا تَسْمَعُ الصَّمِّ



اللَّهُعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدِيرِينَ ﴿٥٦﴾ وَمَا أَنْتَ بِهَادٍ الْعَمَىٰ عَنْ
 ضَلَالَتِهِمْ إِنْ تُسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٥٧﴾
 * اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ
 ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخَافُ
 مَا بَسَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ ﴿٥٨﴾ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ
 الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ ﴿٥٩﴾
 وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ لَقَدْ لَبِثُمْ فِي كِتَابِ
 اللَّهِ إِنَّ يَوْمَ الْآبَةِ هَذَا يَوْمُ الْآبَةِ وَلَنَكُنَّكُمْ كُنْتُمْ
 لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٠﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مُعَذِّبَتَهُمْ
 وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٦١﴾ وَلَقَدْ صَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا
 الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلَئِنْ جِئْتَهُمْ بِآيَةٍ لَيَقُولُنَّ الَّذِينَ
 كَفَرُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ ﴿٦٢﴾ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ

(سورة لقمان)

قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ فَأَصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ
وَلَا يَسْتَحْفِنُكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ ﴿٣١﴾

(٣١) سُورَةُ الْفَيْثَانِ كَبِيرًا
وَأَيُّهَا الْمَرْءُ الْبَاحِثُ وَتِلْكَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَعْلُومِ ﴿٣٠﴾ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ﴿٣١﴾ هُدًى
وَرَحْمَةً لِلْمُحْسِنِينَ ﴿٣٢﴾ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ
الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٣٣﴾ أُولَئِكَ عَلَى هُدًى
مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٣٤﴾ وَمِنَ النَّاسِ
مَنْ يَسْتَرِي هُوَ الْحَدِيثُ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ
عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿٣٥﴾

وَإِذَا نُتِلَ عَلَيْهِ ءَابَتُنَا وَلَّى مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَن
 فِي أُذُنِهِ وَقَرَأَ فَبَشَّرَهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿١٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ ﴿١١﴾ خَالِدِينَ فِيهَا
 وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٢﴾ خَلَقَ السَّمَوَاتِ
 بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَالَّذِى فِي الْأَرْضِ نَرَوْى أَن تَمِيدَ بِكُرٍّ
 وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَآبَّةٍ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا
 فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ﴿١٣﴾ هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِى مَاذَا
 خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿١٤﴾
 وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا لُقْمَنَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ
 فَلَمْ تَأْتِ بِشُكْرِ لِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿١٥﴾
 وَإِذْ قَالَ لُقْمَنُ لِبَنِيهِ ۖ وَهُوَ يَعِظُهُمْ يَبْنِى لِأَشْرَكَ بِاللَّهِ
 إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴿١٦﴾ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ

(سورة لقان)

حَلَّتْهُ أُمُّهُ وَهَنَا عَلَى وَهْنٍ وَفَصَّلُوهُ فِي عَامَيْنِ أَنْ أَشْكُرَ
وَلَوْلَا ذِيكَ إِلَى الْمَصِيرِ ﴿١١﴾ وَإِنْ جَنَّدَكَ عَلَى أَنْ تُسْرِكَ
فِي مَالَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطْعِمُهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا
مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ إِلَى مَرْجِعِكُمْ
فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٢﴾ يَنْبَنِي لَهَا إِنْ نَكَ
مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ تَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَفْحَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ
أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾
يَنْبَنِي أَقِمِ الصَّلَاةَ وَامْرَأَتُكَ بِالمَعْرُوفِ وَأَنَّهُ عَنِ الْمُنْكَرِ
وَأَصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿١٤﴾
وَلَا تُصِرَّ خَلْقَكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا
إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿١٥﴾ وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ
وَأَغْضِضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ

الْحَمِيرِ ﴿١٥﴾ أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ تَحَرَّكُم مَّا فِي السَّمَوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظِلْمَهُ وَبَاطِنَهُ
وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَجْتَلِي فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا
كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿١٦﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا
بَلْ تَبِعُوا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوْ لَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ
يَدْعُوهُمْ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿١٧﴾ * وَمَنْ يُسْلِمْ وَجْهَهُ
إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ وَإِلَى
اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴿١٨﴾ وَمَنْ كَفَرَ فَلَا يَحْزَنكَ كُفْرُهُ
إِلَّا بِنَايَرٍ مِّنْهُمْ فَتَنِيهِمْ بِمَا عَمِلُوا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ
الْصُّدُورِ ﴿١٩﴾ تُمَتِّعُهُمْ قَلِيلًا ثُمَّ نَضْطَرُّهُمْ إِلَىٰ عَذَابِ
غَلِيظٍ ﴿٢٠﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
لَيَقُولَنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢١﴾



لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ
الْحَمِيدُ ﴿١﴾ وَلَوْ أُنْمِئَتْ فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَمَ وَالْبَحْرُ
يَمْدُهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ
عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢﴾ مَا خَلَقَكُمْ إِلَّا لَعَنَ الْكَافِرِينَ
وَاحِدَةً إِنَّ اللَّهَ مَبِينٌ بِصِيرٍ ﴿٣﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ
فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ
يَجْرِي إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٤﴾
ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ
وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٥﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ تَجْرِي
فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ لِيُرِيَكُمْ مِنْ آيَاتِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَابِرٍ شَكُورٍ ﴿٦﴾ وَإِذَا غَشِيَهُمْ مَوَاجٌ كَافُتَاتٍ
دَعَا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمْ يَنْجِئْهُمْ إِلَى آلِهِ فَانْقَمَسُوا

(الجزء الحادى والعشرون)

مُقْتَصِدٌ ۖ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ ﴿٣١﴾ يَا أَيُّهَا
النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ وَأَخْشَوْا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ
وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَارٍ عَنْ وَالِدِهِ شَيْئًا ۚ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا
تُفَرِّتُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَلَا يَفْرَتَكُمْ بِاللَّهِ الْقُرُودُ ﴿٣٢﴾ إِنَّ اللَّهَ
عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنْزِلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ
وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَآذَا تَكْسِبُ غَدًا ۖ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ
أَرْضٍ تَمُوتُ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿٣٣﴾

(٣٢) سُورَةُ النَّحْلِ مَكِّيَّةٌ
وَأَيُّهَا هَاتِلَاتُ الْأَوَانِسِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ تَزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ

(سورة السجدة)

الْعَالِينَ ﴿١﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ
لِنُنذِرَ قَوْمًا مِمَّا أَتَاهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٢﴾
اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ
أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ
وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾ يُدِيرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ
إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ
سَنَةٍ تِمَّ تَعْدُونِ ﴿٤﴾ ذَلِكَ عَلِيمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٥﴾ الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ وَبَدَأَ
خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ ﴿٦﴾ ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ
مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ ﴿٧﴾ ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ وَجَعَلَ
لَكَ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٨﴾
وَقَالُوا أَإِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَإِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ بَلْ هُمْ

(سورة السجدة)

يَلْقَاءَ رَبِّهِمْ كَغَيْرُونَ ﴿١﴾ * قُلْ يَتَوَفَّكُم مَّلَكُ الْمَوْتِ
الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَٰك رَبُّكُمْ تَرْجِعُونَ ﴿٢﴾ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ
الْمُجْرِمُونَ نَارَ كِسَافٍ وَسِيمٍ عِندَ رَبِّهِمْ رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا
فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ ﴿٣﴾ وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا
كُلَّ نَفْسٍ هُدًى بَٰهَا وَلَكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ
مِنَ الْخَبِيثِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿٤﴾ فَذُوقُوا بِمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ
يَوْمِكُمْ هَٰذَا إِنَّا نَسِينَاكَ وَذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ بِمَا كُنتُمْ
تَعْمَلُونَ ﴿٥﴾ إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا
سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٦﴾ تَتَجَافَىٰ
جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا
رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٧﴾ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّنْ
قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٨﴾ أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا



(سورة البقرة)

كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوِي ۚ ﴿١٧٠﴾ أَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَىٰ ۖ لَا يَمُوتُونَ ۖ كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٧١﴾
 وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ ۖ كُلَّ يَوْمَ أَن يُخْرَجُوا
 مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنتُمْ
 بِهِ تَسْكَبُونَ ﴿١٧٢﴾ وَلَنَذِقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَلَدِّ دُونَ
 الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿١٧٣﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ
 ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا ۚ إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ
 مُنْتَقِمُونَ ﴿١٧٤﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَلَا تَكُنْ
 فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَائِهِ ۖ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿١٧٥﴾
 وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ اِثْنًا عَشَرَ بَنَدُونَ ۚ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا ۖ وَكَانُوا
 بِآيَاتِنَا يُوَفُونَ ﴿١٧٦﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ
 الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٧٧﴾ أُولَئِكَ يَهْدِي لَهُمْ كُرْ

أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسْكِينِهِمْ^٤
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ أَفَلَا يَسْمَعُونَ ﴿٦١﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا
 نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا تَأْكُلُ
 مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَانْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ ﴿٦٢﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى
 هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٦٣﴾ قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ
 لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿٦٤﴾
 فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَانْتَظِرِ إِنَّهُمْ مُنْتَظَرُونَ ﴿٦٥﴾

(٢٢) سُورَةُ الْأَنْجَاءِ مَكِّيَّةٌ
 وَأَيَّانَهَا ثَلَاثٌ وَسِتُّونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِيعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ^٤



(مسورة الأحزاب)

إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝ وَأَتَّبِعْ مَا وَحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ
 رَبِّكَ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ۝ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ
 وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا ۝ مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ
 فِي جُودِهِ ۚ وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمُ اللَّائِي تُظَاهِرُونَ مِنْهُنَّ
 أُمَّهَاتِكُمْ ۚ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ۚ ذَٰلِكُمْ قَوْلُكُمْ
 بِأَفْوَاهِكُمْ ۖ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ۝
 أَدْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا
 آبَاءَهُمْ فَلَا تُخَوِّنُكُمْ فِي الَّذِينَ وَمَوْلَاكُمْ ۚ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ
 جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ ۚ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ ۚ
 وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ۝ الَّذِينَ أُولَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ
 أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُمْ وَأَهْلُ الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ
 بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ

تَفْعَلُوا إِلَّا أُولَئِكَ مَعْرُوفًا ۚ كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ
مَسْطُورًا ﴿١٠٠﴾ وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ
وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ۚ وَأَخَذْنَا
مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ﴿١٠١﴾ لِيَسْأَلَ الصَّادِقِينَ عَنْ صِدْقِهِمْ
وَأَعِدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٠٢﴾ يَتَأْتِيَ الَّذِينَ آمَنُوا
أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ
رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا ۚ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿١٠٣﴾
إِذْ جَاءَ وَكَرَّمِنْ فَوْقَكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ
الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ
الْفُتُونَا ﴿١٠٤﴾ هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا
شَدِيدًا ﴿١٠٥﴾ وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ
مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا ﴿١٠٦﴾ وَإِذْ قَالَتْ

(سورة الأحزاب)

طَائِفَةٌ مِنْهُمْ يَأْمُرُ لَكُمْ بِمَا لَكُمْ فَارْجِعُوا
وَسْتَغْفِرُ فَرِيقٌ مِنْهُمْ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا
هِيَ بِعَوْرَةٍ إِنْ يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا ﴿١٧﴾ وَلَوْ دَخَلْتَ عَلَيْهِمْ
مِنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سَأَلُوا الْفِتْنَةَ لَآتَوْنَهَا وَمَا تَلَبَّثُوا فِيهَا إِلَّا
بِئْسَ بَرًا ﴿١٨﴾ وَلَقَدْ كَانُوا عَاهِدُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ لَا يُؤْلَوْنَ
الْأَدْبَرَ وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْئُولًا ﴿١٩﴾ قُلْ لَنْ يَنْفَعَكُمْ
الْفِرَارُ إِنْ فَرَرْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذَا لَا تُمْتَعُونَ
إِلَّا قَلِيلًا ﴿٢٠﴾ قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُمْ مِنَ اللَّهِ إِنْ
أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ
دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٢١﴾ * قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ
مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا وَلَا يَأْتُونَ الْبَأْسَ
إِلَّا قَلِيلًا ﴿٢٢﴾ أَثَمَّةٌ عَلَيْكُمْ فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ رَأَيْتُمْ



يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُغْتَنَبُ عَلَيْهِ مِنَ
 الْمَوْتِ فَإِذَا ذَهَبَ النَّخُوفُ سَلَقُوا بِاللَّسِنَةِ حِدَادَ أَشْجَةٍ
 عَلَى النَّخِيرِ أُولَئِكَ لَا يُؤْمِنُوا فَأَحْبَطَ اللَّهُ أَعْمَلَهُمْ وَكَانَ
 ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿١٥﴾ يَحْسَبُونَ الْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا
 وَإِنْ بَلَغَ الْأَحْزَابُ يَدُوَّهُمْ لَوِ اتَّخَذُوا الْأَعْرَابَ
 يَسْعًا عَنْ أَنْبَاءِكُمْ وَلَوْ كَانُوا فِيكُمْ مَا قُتِلُوا إِلَّا
 قَلِيلًا ﴿١٦﴾ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ
 لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴿١٧﴾
 وَلَقَدْ رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ
 وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا
 وَتَسْلِيمًا ﴿١٨﴾ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ
 عَلَيْهِ فَنَهُم مِّنْ فَضْلِ اللَّهِ وَنَهَم مِّنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا

(مسورة الأحزاب)

تَبْدِيلًا ﴿٣٣﴾ لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ
 الْمُنَافِقِينَ إِنْ شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا
 رَحِيمًا ﴿٣٤﴾ وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا
 وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيمًا ﴿٣٥﴾
 وَأَنزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ مِصَابِهِمْ
 وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ
 فَرِيقًا ﴿٣٦﴾ وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَمْ
 تَطْعُمُوا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٣٧﴾ يَتْلُوهَا النَّبِيُّ
 قُلْ لَا زَوْجَ لَكَ إِنَّ كُنْتُمْ تَرَدُّنَ الْحَبِيزَةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا
 فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعَنَّ وَأَسْرَحَنَّ سَرَّاحًا بَعِيلاً ﴿٣٨﴾ وَإِنْ كُنْتُمْ
 تَرَدُّنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْأَرْضَ الْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنِينَ
 مِنْكُمْ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٣٩﴾ يٰ نِسَاءَ النَّبِيِّ مَن يَأْتِ مِنْكُنَّ



يَفْخِشَةُ مَبِينَةً يُضَعِّفُ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ ۖ وَكَانَ
 ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿٤٢﴾ * وَمَنْ يَفْتِنْ مِنْكُمْ اللَّهُ
 وَرَسُولُهُ وَتَعْمَلْ صَالِحًا نُفْتِنَا أَمْرًا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهُ
 رِزْقًا كَرِيمًا ﴿٤٣﴾ يَنْسَاءُ النَّارُ لَنُفْتِنَ كَاحِدٍ مِّنَ النِّسَاءِ
 إِنْ اتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَحْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ
 مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴿٤٤﴾ وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا
 تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَىٰ ۚ وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ
 الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۚ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ
 عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴿٤٥﴾
 وَأَذْكُرْنَ مَا يُبَلِّغُنَّ فِي بُيُوتِكُنَّ مِّنْ ءَايَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ
 إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا ﴿٤٦﴾ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ
 وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَنَاتِ وَالْقَنَاتِ وَالصَّادِقِينَ

(سورة الأحزاب)

[illegible]

اللَّهُ مَفْعُولًا ٧ مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ
 اللَّهُ لَهُ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ
 قَدَرًا مَقْدُورًا ٨ الَّذِينَ يُبْلَغُونَ رَسُولَ اللَّهِ وَيَحْشَوْنَهُ
 وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا ٩
 مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ
 وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ ١٠ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ١١ يَأَيُّهَا
 الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ١٢ وَسِعْهُ بُرْجَةٌ
 وَأَصِيلًا ١٣ هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُمْ
 مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ١٤
 يُخَيِّبُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا ١٥
 يَأَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ١٦
 وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا ١٧ وَيَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ

(سورة الأحزاب)

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ
 ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ
 عِدَةٍ تَعْتَدُونَهَا فَمِنْ تَعَرَّوهُنَّ وَمِمَّا رَحَى جَيْلًا ۖ
 يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ النَّبِيِّاتِ
 أَجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتِ
 عَمِكَ وَبَنَاتِ عَمَتِكَ وَبَنَاتِ خَالَكِ وَبَنَاتِ خَالَاتِكَ
 النَّبِيِّاتِ هَاجِرَاتٍ مَعَكَ وَأَمْرًاؤُهُنَّ مُؤْمِنَاتٌ إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا
 لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا خَالِصَةً لَكَ مِنْ
 دُونِ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِي أَزْوَاجِهِمْ
 وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ وَكَانَ اللَّهُ



غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٥٨﴾ * تُرْجَى مِنْ نِسَاءٍ مِنْهُنَّ وَتَقْوَى
إِلَيْكَ مِنْ نِسَاءٍ وَمِنْ أَبْتِغَيْتَ يَمَنَ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ
عَلَيْكَ ذَلِكَ أَذِنَ أَنْ تَقْرَأَ عَيْنَهُنَّ وَلَا يُحْزَنَ وَيَرْضَيْنَ
بِمَا أَتَيْنَهُنَّ كُلُّهُنَّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ
عَلِيمًا حَلِيمًا ﴿٥٩﴾ لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ
بَيْنَ مَنْ أَزْوَجَ وَلَوْ أَغْبَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ
وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَرَقِيبًا ﴿٦٠﴾ بَنَاتُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا
لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ
غَيْرِ نَظِيرٍ إِنَّهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ
فَانْشَرُوا وَلَا مُسْتَقْنَسِينَ لِخَبِيرٍ إِنَّ ذَلِكَ لَكُنْكَ كَانَتْ
يُؤْذَى النَّبِيِّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنْ
الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ

(سورة الأحزاب)

ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقَوْلِكُمْ وَقُولُوا بِهِمْ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا
رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تَسْكِحُوا أَرْوَاحَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ
ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا ﴿٣٧﴾ إِنْ تَبَدُّوا شَيْئًا أَوْ خِفُوهُ
فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٣٨﴾ لَا جُنَاحَ عَلَيْهِمْ فِي
ءِآبَائِهِمْ وَلَا أَبْنَائِهِمْ وَلَا إِخْوَانِهِمْ وَلَا أَسْنَآءِ إِخْوَانِهِمْ
وَلَا أَسْنَآءِ أَخَوَاتِهِمْ وَلَا نِسَائِهِمْ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ
وَأَقْرَبِينَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٣٩﴾ إِنَّ اللَّهَ
وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا
عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٤٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا ﴿٤١﴾
وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا
فَقَدْ أَحْضَمُوا هُبْنًا وَلَهُمْ مُبِينًا ﴿٤٢﴾ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ



لَا زَوَاجَكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءَ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ
جَلْبِيزِينَ ؕ ذَلِكَ أَتَى أَنْ يَعْزَنَ فَلَا يُؤْذِنُ ؕ وَكَانَ اللَّهُ
عَفُورًا رَحِيمًا ﴿٥٠﴾ * لَنْ لَرَبِّنَا الْمُنْفِقُونَ وَالَّذِينَ
فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْمُرْجُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ
ثُمَّ لَا يَجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا ﴿٥١﴾ مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا ظَفَعُوا
أُخِذُوا وَقُتِلُوا تَقْتِيلًا ﴿٥٢﴾ سَنَ اللَّهُ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ
وَلَنْ يَجْعَلَ لَسَنَةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ﴿٥٣﴾ يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ
السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عَلَيْهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ
تَكُونُ قَرِيبًا ﴿٥٤﴾ إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكَافِرِينَ وَأَعَدَّ لَهُمْ
سَعِيرًا ﴿٥٥﴾ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا
نَصِيرًا ﴿٥٦﴾ يَوْمَ تَقُفُّ أَرْجُلُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَلْبِسْنَا
أَطْعَمَنَا اللَّهُ وَأَطْعَمَنَا الرَّسُولُ ﴿٥٧﴾ وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطْعَمْنَا

(سورة الأحزاب)

سَادَتَنَا وَكِبْرَاءَنَا فَأُصَلِّبُوا السَّبِيلَةَ ﴿٣٧﴾ رَبَّنَا ءَانِهِمْ
ضِعْفَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ وَالْعَنَتُمْ لَعْنًا كَبِيرًا ﴿٣٨﴾ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ ءَادُوا مُوسَىٰ فَبَرَأَهُ اللَّهُ
مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا ﴿٣٩﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٤٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ
أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمِنَ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٤١﴾ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ
مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ ۖ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ﴿٤٢﴾
لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ
وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ۗ
وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٤٣﴾

(٣٤) سُورَةُ سَبَأٍ مَكِّيَّةٌ
وَأَسْمَانُهَا الرَّابِعُ وَخَمْسُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ ۖ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿١﴾ يَعْلَمُ
مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ
وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا ۖ وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ ﴿٢﴾ وَقَالَ الَّذِينَ
كَفَرُوا لَا تَأْتِنَا السَّاعَةُ ۖ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَكُمُ عَذَابُ
الْغَيْبِ ۖ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا
فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ
مُسْنَدٍ ﴿٣﴾ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿١﴾ وَالَّذِينَ سَعَوْا
 فِيءِ آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِّنْ
 رَّبِّهِمْ أَلِيمٌ ﴿٢﴾ وَبَرَى الَّذِينَ أَتَوْا آلِمَ الَّذِي أَنزَلَ
 إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَيَهْدِي لَكَ صِرَاطَ الْعَزِيزِ
 الْحَمِيدِ ﴿٣﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدُكَّرُ عَلَى رَجُلٍ
 بِنَبِيٍّ إِذَا مَرَرْتُمْ كُلِّ مَمَرٍ إِنَّكَ لَنِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿٤﴾
 أَفَتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ بَلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
 بِالْآخِرَةِ فِي الْعَذَابِ وَالضَّلَالِ الْبَعِيدِ ﴿٥﴾ أَفَلَمْ يَرَوْا أَنَّ
 مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِن نَّسَأْ
 نَحْصِفَ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ نُسْقِطَ عَلَيْهِمْ كِسَفًا مِّنَ السَّمَاءِ
 إِن فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُلِّ عِدٍ مُنِيبٍ ﴿٦﴾ * وَلَقَدْ آتَيْنَا
 دَاوُدَ مِنَّا فَضْلًا يَجْعَالُ آوِي مَعَهُ الطَّيْرُ وَالنَّاسُ لَهُ



(الجزء الثاني والعشرون)

الْحَدِيدِ ❶ أَنْ أَعْمَلَ سَيِّئَاتٍ وَقَدَّرَ فِي السَّرْدِ وَأَعْمَلُوا
صَلِحًا إِلَى مَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ❷ وَلَسْلَيْمَنْ الرِّيحَ
غَدَوْهَا شَهْرًا وَرَوَّاحَهَا شَهْرًا وَأَسْلَمْنَا لَهُ عَيْنَ الْقَطْرِ وَمِنْ
الْجَنِّ مَنْ يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَمَنْ يَنْزَغُ مِنْهُمْ
عَنْ أَمْرِنَا نَذِقْهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ ❸ يَعْمَلُونَ لَهُ
مَا يَشَاءُ مِنْ مَحْرُوبٍ وَمَثَلُ الْوَهْدَانِ كَالْجَوَابِ وَقُدُورِ
رَأْسَيْتِ أَعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِنْ عِبَادِيَ
الشَّاكِرُونَ ❹ فَلَمَّا فَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّمْ عَلَى
مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةَ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَاهُ فَلَمَّا نَزَّتْ بَيْنَتِ
الْجَنِّ أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ
الْمُهِينِ ❺ لَقَدْ كَانَ لِسَيِّ فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ جَنَّاتٍ
عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ كُلُّوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ بَلَدًا

(سورة سبأ)

طَيْسَةَ رَبِّ غُورٍ ۝ فَاعْرِضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سِيلَ
الْعَرِمِ وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِ أَكُلٍ خَطَّ وَائِلٍ
وَشَى وَمِنْ سِدْرٍ قَلِيلٍ ۝ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِمَا كَفَرُوا
وَهُلْ يُجَازَى إِلَّا الْكَفُورَ ۝ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ
الْقُرَى الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَاهِرَةً وَقَدَرْنَا فِيهَا السَّيْرَ
سِيرُوا فِيهَا لَيَالِيَ وَأَيَّامًا آمِنِينَ ۝ فَقَالُوا رَبَّنَا بَعْدَ بَيْنِ
أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ وَمَزَقْنَاهُمْ
كُلَّ مُمَزَّقٍ ۝ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ۝
وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِنَ
الْمُؤْمِنِينَ ۝ وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا لِنَعْلَمَ
مَنْ يَأْمُرُ بِالْآخِرَةِ مَنْ هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍّ وَرَبُّكَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ حَفِظٌ ۝ قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ



لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ
وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِنْ شِرْكَ وَمَا لَهُ مِنْهُمْ مِنْ ظَهِيرٍ ﴿٤٤﴾
وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ حَتَّىٰ إِذَا
فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ
الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٤٥﴾ * قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ قُلْ اللَّهُ وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًىٰ أَوْ فِي ضَلَالٍ
مُبِينٍ ﴿٤٦﴾ قُلْ لَا تَسْأَلُونَ عَنَّا أَجْرًا وَلَا نَسْأَلُ عَنَّا
تَعْمَلُونَ ﴿٤٧﴾ قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبَّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ
وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ ﴿٤٨﴾ قُلْ أَرُونِي الَّذِينَ ادَّعَىٰ الْحَقَّ بِهِ
شُرَكَاءَ كُلِّ بَلٍّ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٤٩﴾ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ
إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٠﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ

صَالِحِينَ ﴿٦٦﴾ قُلْ لَكُمْ مِيعَادُ يَوْمٍ لَا تَسْتَعِجُونَ عَنْهُ
سَاعَةً وَلَا تَسْتَقِيمُونَ ﴿٦٧﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ
بِهَذَا الْقُرْآنِ وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ
مُوقِفُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ الْقَوْلَ
يَقُولُ الَّذِينَ اسْتَضَعُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا
مُؤْمِنِينَ ﴿٦٨﴾ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ اسْتَضَعُوا
أَحْنُ صَدَدْتُمْ عَنْ الْهَدْيِ بَعْدَ إِذْ جَاءَكُمْ بَلْ كُنْتُمْ
خَاجِرِينَ ﴿٦٩﴾ وَقَالَ الَّذِينَ اسْتَضَعُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا
بَلْ مَكْرُ الْبَيْلِ وَالنَّهَارِ إِذْ تَأْمُرُ وَنَحْنُ أَنْ نَكْفُرَ بِاللَّهِ
وَنَجْعَلَ لَهُ أَنْدَادًا وَأَمِيرُوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ
وَجَعَلْنَا الْأَعْقَلَ فِي أَعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ يَجْزُونَ
إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٧٠﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ

نَذِيرٌ إِلَّا قَالُوا مَتَرُوهَا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿٢٤﴾
وَقَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ أَمْوَالًا وَأَوْلَدًا وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ﴿٢٥﴾
قُلْ إِنْ رَبِّي يَسْطُرُ الرَّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِآلَتِي تُقَرِّبُكُمْ عِندَنَا زُلْفَىٰ إِلَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ لَهُمْ جِزَاءٌ الْغَيْبِ بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْغُرُفَاتِ ءَامِنُونَ ﴿٢٧﴾ وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي ءَابِلَتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَٰئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ﴿٢٨﴾ قُلْ إِنْ رَبِّي يَسْطُرُ الرَّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ^{٢٩} وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿٣٠﴾ وَيَوْمَ يُنْشَرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهْمُولَاءُ^{٣١} إِنْ كُنْتُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ ﴿٣٢﴾ قَالُوا سُبْحَنَكَ أَنْتَ وَلِيِّنَا مِنْ دُونِهِمْ

بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ الْهِنْدَ أَكْثَرَهُمْ مُمِرُونَ ﴿١١﴾
 قَالِيَوْمَ لَا يَمْلِكُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا وَنَقُولُ
 لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنتُمْ بِهِ
 تُكَذِّبُونَ ﴿١٢﴾ وَإِذَا نُسَخَتْ عَلَيْهِمُ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا
 مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ عَنْ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ
 ءَابَاءَؤُكُمْ وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا آفَاقٌ مُفْتَرَىٰ وَقَالَ الَّذِينَ
 كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ إِنَّ هَذَا إِلَّا عَجْرٌ مِّمَّنْ ﴿١٣﴾
 وَمَا آتَيْنَهُمْ مِنْ كُتُبٍ يَدْرُسُونَهَا وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ
 قَبْلَكَ مِنْ نَذِيرٍ ﴿١٤﴾ وَكَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا بَلَّغُوا
 مِغْسَارَ مَا آتَيْنَهُمْ فَكَذَّبُوا وَرُسِلَ فَكَيْفَ كَانَتْ
 نَكِيرٍ ﴿١٥﴾ * قُلْ إِنَّمَا أُعْطِيكُمْ بَوَاحِدَةً أَنْ تَقُومُوا
 لِلَّهِ مَشْئًى وَفَرَدَيْنِ ثُمَّ تَنفَكُّوْا مَا بِصَاحِبِكُمْ مِنْ خِزْيَةٍ



إِنَّ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَّكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٤٨﴾
 قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ
 وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٤٩﴾ قُلْ إِنْ رَبِّي يَقْذِفُ
 بِالْحَقِّ عَلَٰمُ الْغُيُوبِ ﴿٥٠﴾ قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبَدِّلُ
 الْبَاطِلَ وَمَا يَعْبُدُ ﴿٥١﴾ قُلْ إِنْ ضَلَّكُمُ فُلًا مَّا أَضِلُّ
 عَلَى نَفْسِي وَإِنْ اهْتَدَيْتُمْ فِيمَا أُوحِيَ إِلَيَّ رَبِّي لَأَتَّبِعَنَّ
 قَرِيبٌ ﴿٥٢﴾ وَلَوْ تَرَى إِذْ فَزِعُوا فَلَا فَوْتَ وَأُخِذُوا
 مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ ﴿٥٣﴾ وَقَالُوا آمَنَّا بِهِ وَأَنَّى لَهُمُ
 اتِّخَاُؤُشُ مِنْ مَّكَانٍ يَعْبُدُ ﴿٥٤﴾ وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ
 وَيَقْدِرُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَّكَانٍ يَعْبُدُ ﴿٥٥﴾ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ
 وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِنْ قَبْلُ لَأَنَّهُمْ
 كَانُوا فِي غَلَبٍ مُرِيدٍ ﴿٥٦﴾

(٢٥) سُبْحَانَكَ يَا فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَأَنبِئْنَا بِمَا نَحْنُ فِيهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَكِ
رُسُلًا أُولَى أَجْنَحَةٍ مَّتَنَّى وَتَلَّتْ وَرُبَعٌ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ
مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ مَا يَفْتَحُ اللَّهُ
لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ
لَهُ مِنْ بَعْدِهِ ۚ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ يَأْتِيهِ النَّاسُ
أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ ۚ هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ
مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ قَائِنٌ تُوفِّكُونَ ۝
وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ وَإِلَى اللَّهِ

(الجزء الثاني والعشرون)

تَرْجِعُ الْأُمُورُ ① يَأْتِيَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا
تَغْرَنَكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَكُم بِاللَّهِ الْغُرُورُ ②
إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُوا حِزْبَهُ
لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ ③ الَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ
شَدِيدٌ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ
وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ④ أَفَمَنْ زُيِّنَ لَهُ مَوْتُهُ عَمَلُهُ خَيْرًا هُمْ
فَأَنَّ اللَّهَ يَضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ فَلَا تَذْهَبُ
نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَتٌ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ⑤
وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ فَتُثِيرُ مَحَابِلَ فُسْقِنَهُ إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ
فَأُحْيَيْنَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ⑥ كَذَلِكَ النُّشُورُ ⑦
مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا ⑧ إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ
الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ ⑨ وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ

(سورة طه)

السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۖ وَمَكْرُ أُولَٰئِكَ هُوَ يُسَوِّرُ ﴿١٥﴾
 وَٱللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُّطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا
 وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ ۚ وَمَا يُعَمَّرُ مِنْ
 مُّعَمَّرٍ وَلَا يُنْقَصُ مِنْ عُمرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ
 عَلَىٰ ٱللَّهِ يَسِيرٌ ﴿١٦﴾ وَمَا يَسْتَوِى ٱلْبَحْرَانِ هَٰذَا عَذْبٌ
 فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ ۖ وَهَٰذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ ۚ وَمِنْ كُلِّ تَاكُوتٍ
 لِّحْمًا طَرِيدًا ۖ وَنُخْرِجُونَّ هَبْلَةً تَلْبَسُونَهَا ۚ وَنَظَرْنَا
 فِيهِ مَوَاقِرَ لِّيَبْتَلُوهُمْ مِنْ فَضْلِهِ ۚ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٧﴾
 يُرْلِقُ ٱلْأَنَٰلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَيُورِلِحُ ٱلنَّهَارُ فِي ٱلَّيْلِ وَيَخْرُ ٱلشَّمْسُ
 وَٱلْقَمَرُ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ ذَٰلِكُمْ ٱللَّهُ يُبَيِّنُ لِمَن يَشَآءُ
 وَأَلَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ ۚ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ ﴿١٨﴾
 إِنْ تَدْعُهُمْ لَا يَسْمَعُوا دَعَاكَ ۖ وَلَوْ سَمِعُوا مَا ٱسْتَجَابُوا



لَكَرَّ وَوَعَمَ الْقِلْمَةَ يَكْفُرُونَ بِشِرْكِكَ ۚ وَلَا يَنْبِتُكَ مِثْلُ
خَيْبِرٍ ﴿١٧٠﴾ * يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ
وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿١٧١﴾ إِنْ يَسَاءَ يَدْعُبُكُمْ وَيَأْتِ
بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٧٢﴾ وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ ﴿١٧٣﴾ وَلَا تَزِرُ
وِازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ۚ وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ جِهْلِهَا لَا يَحْمِلُ
مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ ۚ إِنَّمَا تُنذِرُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ
رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ ۚ وَمَنْ تَزَكَّىٰ فَإِنَّمَا يَتَزَكَّىٰ
لِنَفْسِهِ ۚ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿١٧٤﴾ وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ
وَالْبَصِيرُ ﴿١٧٥﴾ وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ ﴿١٧٦﴾ وَلَا الظِّلُّ
وَلَا الْحَرُورُ ﴿١٧٧﴾ وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ ۚ
إِنَّ اللَّهَ يَسْمَعُ مَنْ يَشَاءُ ۚ وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ
فِي الْقُبُورِ ﴿١٧٨﴾ إِنَّ أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ ﴿١٧٩﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ

بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ ﴿٧٤﴾
 وَإِنْ يَكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ جَاءَتْهُمْ
 رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالْزُّبُرِ وَبِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ﴿٧٥﴾
 ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٧٦﴾ أَلَمْ
 تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ
 مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ
 أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٍ ﴿٧٧﴾ وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ
 وَأَلْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ
 مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ﴿٧٨﴾ إِنْ
 الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا زَكَاةً
 رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تَجَارَةً لَنْ تَبُورَ ﴿٧٩﴾
 لِيُؤْتِيَهُمْ أَجْرَهُمْ وَيزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ

شُكُورٌ ﴿٥٠﴾ وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ
الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ إِنَّ اللَّهَ يَعْبُدُهُ عُلْيَا
بَصِيرٌ ﴿٥١﴾ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا
فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ
بِالتَّحِيرَاتِ بِإِذْنِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٥٢﴾
جَنَّاتٌ عِنْدَ يَدِ اللَّهِ جُلُودٌ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرٍ مِنْ ذَهَبٍ
وَلَوْثُ لَوَا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴿٥٣﴾ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٥٤﴾ الَّذِي
أَحْلَنَّا دَارَ الْمَقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا
يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ ﴿٥٥﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ
لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فِيمَوتُوا وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا
كَذَلِكَ نَجْزِي كُلَّ كَفُورٍ ﴿٥٦﴾ وَهُمْ يَصْطَرِخُونَ فِيهَا رَبَّنَا

أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ ۖ أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم
مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ فَذُوقُوا ۚ
لِلظَّالِمِينَ مِن نَّصِيرٍ ﴿٧٧﴾ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ غَيْبِ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ ۖ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٧٨﴾ هُوَ الَّذِي
جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ فِي الْأَرْضِ ۖ فَمَن كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ
وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ إِلَّا مَقْتًا ۖ وَلَا
يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرُهُمْ إِلَّا خَسَارًا ﴿٧٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ
شُرَكَاءَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا
مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ أَمْ آتَيْنَهُم
كِتَابًا فَهُمْ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّنْهُ ۚ بَلْ إِن يَعِدُ الظَّالِمُونَ بَعْضُهُم
بَعْضًا إِلَّا غُرُورًا ﴿٨٠﴾ * إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِن زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ



(الجزء الثاني والعشرون)

مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿١١﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ
أَيْمَانِهِمْ لَمِنْ جَاءَهُمْ نَذِيرٌ لَيَكُونُنَّ أَهْدَىٰ مِنْ إِحْدَى
الْأُمَمِ فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ مَّا زَادَهُمْ إِلَّا تَفُورًا ﴿١٢﴾ اسْتَجَارُوا
فِي الْأَرْضِ وَمَكْرَ السَّيِّئِ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ
فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ
تَبْدِيلًا وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا ﴿١٣﴾ أَوَلَمْ يَسِيرُوا
فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُمْ مِنْ شَيْءٍ
فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا ﴿١٤﴾
وَلَوْ يَدْرَأُهُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرِهِمَا مِنْ
دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُؤَذِّنُهم لِكُلِّ أَجَلٍ مُسَمًّى ﴿١٥﴾ فَاذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ
فَلَنْ اللَّهُ كَانَ يُمْسِكُهُمْ بِصَبْرٍ ﴿١٦﴾

(سورة يس)

(٣٦) سُورَةُ يَسٍ مَكِّيَّةٌ
وَأَيُّهَا تِلْكَ وَشَاوُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَس ۝ وَالْقُرْءَانِ الْحَكِيمِ ۝ إِنَّكَ لَئِنْ
الْمُرْسَلِينَ ۝ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۝ تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ
الرَّحِيمِ ۝ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أُنذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ
غَافِلُونَ ۝ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ
لَا يُؤْمِنُونَ ۝ إِنَّا جَعَلْنَا فِيْ أَعْيُنِهِمْ غُضُلًا فَهِيَ إِلَى
الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُّقْمَحُونَ ۝ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا
وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ۝
وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝

إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنََ الْغَيْبَ^ط
فَنَشِرُهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ﴿١٦﴾ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى
وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَرَهُمْ وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ
فِي إِمْلَاقٍ مَّبِينٍ ﴿١٧﴾ وَأَضْرِبْ لَّهُمْ مَثَلًا أَجْحَبَ الْقُرْيَةِ إِذْ
جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿١٨﴾ إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا
فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُم مُّرْسَلُونَ ﴿١٩﴾ قَالُوا مَا أَنْتُمْ
إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا
تَكْذِبُونَ ﴿٢٠﴾ قَالُوا رَبَّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ ﴿٢١﴾
وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿٢٢﴾ قَالُوا إِنَّا نَطِيرُنا بِكُمْ^ط
لَئِنْ لَمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجِمَنَّكُمْ وَلِنَمَسِّنَنَّكُمْ مِنَّا عَذَابَ أَلِيمٍ ﴿٢٣﴾
قَالُوا طَائِفُكُمْ مَعَكُمْ^ط أِنْ دُرِجْتُمْ^ط بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿٢٤﴾
وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَنْفِقُونَ أَنْتُمْ

(سورة يس)

الْمُرْسَلِينَ ﴿١٠﴾ اتَّبِعُوا مَنْ لَا يَسْطُرُ أَجْرًا وَهُمْ
 مُهْتَدُونَ ﴿١١﴾ وَمَالِيَ لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ
 تُرْجَعُونَ ﴿١٢﴾ أَأَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ آلِهَةً إِنْ يُرِدْنِ الرَّحْمَنُ
 بِضُرٍّ لَا تُغْنِ عَنِّي شَفَعَتُهُمْ شَيْعًا وَلَا يَنْقُذُونِ ﴿١٣﴾
 إِنْ أَرَادَنِيَ ضَلَالٌ مُبِينٌ ﴿١٤﴾ إِنْ أَمِنْتُ بِرَبِّكَ
 فَاسْمَعُونَ ﴿١٥﴾ قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَلَيْتُ قَوْمِي
 يَعْلَمُونَ ﴿١٦﴾ بِمَا غَفَرَنِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ﴿١٧﴾
 * وَمَا أَرْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِنَ السَّمَاءِ
 وَمَا كُنَّا مُنْزِلِينَ ﴿١٨﴾ إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَبَاحَةٌ وَاحِدَةً فَأَذَاهُمْ
 خُلُعُهُمْ ﴿١٩﴾ يَلْحَسِرُونَ عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ
 إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٢٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّا هَلَكْنَا قَبْلَهُمْ
 مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٢١﴾ وَإِنْ كُلُّ لَمَّا



جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٧﴾ وَآيَةٌ لَهُمُ الْأَرْضُ الْمَيِّتَةُ
 أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ ﴿٣٨﴾ وَجَعَلْنَا فِيهَا
 جَنَّتٍ مِّنْ نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ وَفَجْرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ ﴿٣٩﴾
 لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٤٠﴾
 سُبْحَنَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تَنْبِتُ الْأَرْضُ
 وَمِنْ أَنفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾ وَآيَةٌ لَهُمُ الْبَلَدُ
 الْمَيِّتُ مِمَّا نَسْلُخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَذَا هُمْ مُقْتَلِبُونَ ﴿٤٢﴾ وَالشَّمْسُ
 تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ مَّا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٤٣﴾
 وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴿٤٤﴾
 لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ
 النَّهَارِ ﴿٤٥﴾ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٤٦﴾ وَآيَةٌ لَهُمُ أَنَّا حَمَلْنَا
 ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفَلَكِ الْمَشْحُونِ ﴿٤٧﴾ وَخَلَقْنَا لَهُمُ مِن مِّثْلِهِ

مَا يَرْكَبُونَ ﴿١١﴾ وَإِنْ نَسَا نُنَفِّسَهُمْ فَلَا ضَرْحَ لَهُمْ وَلَا
هُمْ يَنْقُدُونَ ﴿١٢﴾ إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ ﴿١٣﴾
وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ
تَرْحَمُونَ ﴿١٤﴾ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا
كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿١٥﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ أَنْفِقُوا مِمَّا
رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالُوا الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْطَعِمُ
مَنْ لَوْ نَسَاءَ اللَّهُ أَطْعَمَهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿١٦﴾
وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٧﴾
مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ ﴿١٨﴾
فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ﴿١٩﴾
وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ
يَسِيلُونَ ﴿٢٠﴾ قَالُوا يٰوَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَٰذَا



مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ﴿٦٦﴾ إِنْ كَانَتْ إِلَّا
صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٦٧﴾
فَالْيَوْمَ لَا تَظْلُمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ
تَعْمَلُونَ ﴿٦٨﴾ إِنْ أَصْحَبَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ
فَكَهْنُونَ ﴿٦٩﴾ هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلِّينَ عَلَى الْأَرَائِكِ
مُتَّكِفُونَ ﴿٧٠﴾ لَهُمْ فِيهَا فَنَكِهَةٌ وَلَهُمْ مَا يَدْعُونَ ﴿٧١﴾
سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ ﴿٧٢﴾ وَامْتَنُوا الْيَوْمَ أَنْتُمْ
الْمُجْرِمُونَ ﴿٧٣﴾ * أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَى الْبَشَرِ يَلْبِسُوا أَدَمَ
أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٧٤﴾ وَإِنْ
أَعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٧٥﴾ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ
جِجَلًا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ ﴿٧٦﴾ هَلْ يَلِدْهُمْ جَهَنَّمُ
أَلَّنِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٧٧﴾ أَصَلُّوْهُمَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ



(سورة يس)

تَكْفُرُونَ ﴿١﴾ أَلَيْسَ لَنَا عَلَىٰ أَقْوَمِهِمْ وَتَكَلَّمْنَا
 أَيْدِيَهُمْ وَنَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٢﴾ وَلَوْ
 نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰ أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى
 يُبْصِرُونَ ﴿٣﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَىٰ مَكَانَتِهِمْ فَمَا
 اسْتَطَعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ ﴿٤﴾ وَمَنْ نَعْمِرْهُ نَتَجِدْهُ
 فِي الْخَلْقِ أَفَلًا يَعْقِلُونَ ﴿٥﴾ وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا
 يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْءَانٌ مُبِينٌ ﴿٦﴾ لِيُنذِرَ
 مَنْ كَانَ حَبِيبًا وَيُحِقِّ الْقَوْلَ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٧﴾ أَوَلَمْ
 يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَلِمَ أَهْلُهُمْ
 مَا مَلَائِكُنَا ﴿٨﴾ وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا
 يَأْكُلُونَ ﴿٩﴾ وَلَهُمْ فِيهَا مِنْتَعِمٌ وَمَشَارِبٌ أَفْلَا
 يَسْكُرُونَ ﴿١٠﴾ وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَّعَلَّهُمْ

يُصْرُونَ ﴿٧٤﴾ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ
مُحْضَرُونَ ﴿٧٥﴾ فَلَا يَحْزَنُكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ
وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٦﴾ أَوَلَمْ يَرِ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ
نُطْقَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ ﴿٧٧﴾ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا
وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ ﴿٧٨﴾
قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ
عَلِيمٌ ﴿٧٩﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الشَّجَرِ الْأَخْضَرَ نَارًا فَإِذَا
أَنْتُمْ مِنْهُ تُوقِدُونَ ﴿٨٠﴾ أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ بِقَدِيرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ
الْعَلِيمُ ﴿٨١﴾ إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ
كُنْ فَيَكُونُ ﴿٨٢﴾ فَسُبْحَنَ الَّذِي يَبْدِئُ مَلَكُوتُ كُلِّ
شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾

(سورة الصافات)

(٣٧) سُورَةُ الصَّافَّاتِ مَكِّيَّةٌ
وَأَنشَأَهَا نَبِيُّنَا وَفِيهَا ثَمَانُونَ وَمِائَتَانِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالصَّافَّاتِ صَفًّا ۝ فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا ۝ فَالتَّائِلِيَاتِ
ذِكْرًا ۝ إِنَّ إِلَهُكُمُ لَوَاحِدٌ ۝ رَبُّ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشْرِقِ ۝ إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ
الَّذِي بَيْنَنَا وَالْكُوَكِبَ ۝ وَحِفْظًا مِن كُلِّ شَيْطَانٍ
مَّارِدٍ ۝ لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَيُقَذِفُونَ مِن
كُلِّ جَانِبٍ ۝ دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ۝ إِلَّا مَن
خَطِيفٌ لِّخَطْفَةٍ فَاتَّبَعَهُ رَشَبَتْ نَائِبٌ ۝ فَاسْتَفْتِهِمْ
أَهَمَّ أَشَدَّ خَلْقًا أَمْ مَن خَلَقْنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُم مِّن طِينٍ

لَا زِيْظَ ۝ بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ ۝ وَإِذَا ذُكِّرُوا لَا يَذْكُرُونَ ۝ وَإِذَا رَأَوْا آيَةً يَسْتَسْخِرُونَ ۝ وَقَالُوا إِن هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّؤْتَمِنٌ ۝ أَوْ ذَا مِثْنًا وَكَأ تَرَابًا وَعِظْلَمًا أَوْنَا لَمَبْعُوثُونَ ۝ أَوْ آبَاءُؤُنَا الْأَوَّلُونَ ۝ قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ ۝ فَلَمَّا مَيَّ زَبْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَلَمَّا هَمَّ يَنْظُرُونَ ۝ وَقَالُوا يَنْوِيلُنَا هَذَا يَوْمَ الدِّينِ ۝ هَذَا يَوْمَ الْفَصْلِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ * أَحْشَرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ۝ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَاهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيمِ ۝ وَقَفُوهُمْ ۝ إِنَّهُمْ مَسْعُورُونَ ۝ مَا لَكُمْ لَا تَنْصَرُونَ ۝ بَلْ هُمْ الْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ ۝ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ۝ قَالُوا إِنَّا كُنْتُمْ نَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ ۝ قَالُوا بَلْ لَمْ



(سورة الصافات)

تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿١﴾ وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ
بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا طَافِينَ ﴿٢﴾ لَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا إِنَّا
لَذَاقُونَ ﴿٣﴾ فَأَعْوَبْنَا إِنَّا كُنَّا غَدِيرُونَ ﴿٤﴾ فَأَنَّهُمْ
يَوْمَئِذٍ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴿٥﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَفْعَلُ
بِالْمُجْرِمِينَ ﴿٦﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٧﴾ وَيَقُولُونَ إِنَّا لَنَارِكُوا إِلَهَ الْهِنَّا لِنَاعِ
مُجْنُونٍ ﴿٨﴾ بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَقَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٩﴾
إِنَّكُمْ لَذَاقُوا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿١٠﴾ وَمَا يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ
تَعْمَلُونَ ﴿١١﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿١٢﴾ أُولَئِكَ لَهُمْ
رِزْقٌ مَعْلُومٌ ﴿١٣﴾ فَوَكُّهُ وَهُمْ مُكْرَمُونَ ﴿١٤﴾ فِي جَنَّاتٍ
النَّعِيمِ ﴿١٥﴾ عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ ﴿١٦﴾ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ
مِنْ مَعِينٍ ﴿١٧﴾ بَيْضَاءَ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ ﴿١٨﴾ لَا فِيهَا غَوْلٌ

وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ ﴿١٧﴾ وَعِنْدَهُمْ قَصِيرَاتُ الْكَرْفِ
عَيْنٌ ﴿١٨﴾ كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ ﴿١٩﴾ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى
بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٢٠﴾ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي
قَرِينٌ ﴿٢١﴾ يَقُولُ أَأُنْكَ لَمِنَ الْمُصْذِقِينَ ﴿٢٢﴾ أَوْ دَا مَنَا
وَكُنَّا تَرَابًا وَعِظْمًا أَوْ نَأَلْمِدِينُونَ ﴿٢٣﴾ قَالَ هَلْ أَنْتُمْ
مُطْلَعُونَ ﴿٢٤﴾ فَأَطْلَعَ قَرَاءُهُ فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ ﴿٢٥﴾ قَالَ
تَاللَّهِ إِن كُنتَ لَتَرْدِينِ ﴿٢٦﴾ وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي لَكُنتُ
مِنَ الْمُحْضَرِينَ ﴿٢٧﴾ أَفَأَتَحْنُ يَمِينِي ﴿٢٨﴾ إِلَّا مَوَاقِنَا
الْأُولَى وَمَا تَحْنُ بِمُعَدِّيْنَ ﴿٢٩﴾ إِنَّ هَذَا هُوَ الْفَوْزُ
الْعَظِيمُ ﴿٣٠﴾ لِمَثَلِ هَذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ ﴿٣١﴾ أَذَلِكَ
خَيْرٌ زُلًّا أَمْ شَجَرَةُ الزُّقُومِ ﴿٣٢﴾ إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً
لِّلظَّالِمِينَ ﴿٣٣﴾ إِنَّمَا شَجَرَةُ زُحْرُجٍ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ ﴿٣٤﴾

(سورة الصافات)

طَلَعَهَا كَأَنَّهَا رِءُوسُ السَّيْلِطِينَ ﴿٥٦﴾ فَلَيْتَهُمْ لَا يَكُونُ مِنْهَا
 قَائِلُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ ﴿٥٧﴾ ثُمَّ إِنَّهُمْ عَلَى الشُّبُهَاتِ مِنْ
 حَمِيمٍ ﴿٥٨﴾ ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ إِلَى الْجَحِيمِ ﴿٥٩﴾ إِنَّهُمْ
 أَلْفَوْا آبَاءَهُمْ ضَالِّينَ ﴿٦٠﴾ فَهُمْ عَلَى آثَرِهِمْ
 يَهْرَعُونَ ﴿٦١﴾ وَلَقَدْ ضَلَّ قَبْلَهُمْ أَكْثَرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٦٢﴾
 وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ مُنْذِرِينَ ﴿٦٣﴾ فَأَنْظَرُوا كَيْفَ كَانَ عَقِبُهُ
 الْمُنْذِرِينَ ﴿٦٤﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿٦٥﴾ وَلَقَدْ
 نَادَيْنَا نُوحَ فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ ﴿٦٦﴾ وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ
 الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴿٦٧﴾ وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ ﴿٦٨﴾
 وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴿٦٩﴾ سَلَّمَ عَلَى نُوحٍ فِي
 الْعَالَمِينَ ﴿٧٠﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٧١﴾ إِنَّهُمْ
 مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٢﴾ ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخَرِينَ ﴿٧٣﴾



* وَإِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لَآبْرَهِيمَ ﴿٤٥﴾ إِذْ جَاءَ رَبُّهُ وَقَالَ
 سَلِمٌ ﴿٤٦﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ ﴿٤٧﴾
 أَفَبِكُلِّ عِلَةٍ غَوَّيْتُمْ أَوْ لَكُمْ عُتَاةٌ ﴿٤٨﴾ فَلَمَّا ظَنَّكُمْ رَبُّ
 آلِ الْعَالَمِينَ ﴿٤٩﴾ فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ ﴿٥٠﴾ فَقَالَ إِنِّي
 سَقِيمٌ ﴿٥١﴾ فَتَوَلَّوْا عَنْهُ مُدْبِرِينَ ﴿٥٢﴾ فَرَاغَ إِلَآءَ الْهَيْمِ
 فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ﴿٥٣﴾ مَا لَكُمْ لَا تَنْطِقُونَ ﴿٥٤﴾ فَرَاغَ
 عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ ﴿٥٥﴾ فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزْفُونَ ﴿٥٦﴾ قَالَ
 أَتَعْبُدُونَ مَا تَحْمِلُونَ ﴿٥٧﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴿٥٨﴾
 قَالُوا إِنَّمَا أَنْشَأَ لَنَا بَنِينَ وَأَصْنَاةً قَالِقُوهُ فِي الْجَحِيمِ ﴿٥٩﴾ فَأَرَادُوا بِهِ
 كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَسْفَلِينَ ﴿٦٠﴾ وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى
 رَبِّي سَيِّدِينَ ﴿٦١﴾ رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٦٢﴾
 فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ ﴿٦٣﴾ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ

(سورة الصافات)

يَبْنِيْٓ آِنِّيْ اُرَىٰ فِي الْمَنَامِ اَنِّيْ اُذْبَحُّكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَىٰٓ
قَالَ يٰٓاَبَتِ اَفْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِيْٓ اِنْ شَاءَ اللّٰهُ مِنْ
الصّٰدِرِيْنَ ﴿١٦٦﴾ فَلَمَّا اَسْلَمَا وَتَلَّهٖ الرَّجُلُ الْجَبِيْنَ ﴿١٦٧﴾ وَتَدَبَّرَتْهُ
اَنْ يَّكُوْا اِبْرٰهِيْمَ ﴿١٦٨﴾ قَدْ صَدَّقَت الرُّءُوبَا اِنَّا كَذٰلِكَ نَجْزِي
الْمُحْسِنِيْنَ ﴿١٦٩﴾ اِنَّ هٰذَا هُوَ الْبَلَاءُ الَّذِيْنَ ﴿١٧٠﴾
وَقَدَبَتْهُ يَدِيْجٍ عَظِيْمٍ ﴿١٧١﴾ وَرَكَعًا عَلَيْهِ فِي الْاٰخِرِيْنَ ﴿١٧٢﴾
سَلَّمَ عَلٰٓى اِبْرٰهِيْمَ ﴿١٧٣﴾ كَذٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِيْنَ ﴿١٧٤﴾
اِنَّهٗ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِيْنَ ﴿١٧٥﴾ وَبَشَّرْنَاهٖ بِاِحْسٰنٍ نَّبِيًّا مِنْ
الصّٰلِحِيْنَ ﴿١٧٦﴾ وَرَكَعًا عَلَيْهِ وَعَلٰٓى اِسْحٰقَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهٖمَا
مُحْسِنٌ وَظَالِرٌ لِّنَفْسِهٖٓ مٰيْمٌ ﴿١٧٧﴾ وَلَقَدْ مَنَّا عَلٰٓى مُوسٰى
وَهٰرُوْنَ ﴿١٧٨﴾ وَنَجَّيْنَاهُمَا وَقَوْمَهُمَا مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيْمِ ﴿١٧٩﴾
وَنَصَرْنَاهُمْ فَاٰتٰوْهُمُ الْغُلٰلِيْنَ ﴿١٨٠﴾ وَءَاتَيْنَاهُمَا

أَلَكْتَبَ الْمُسْتَبِينَ ﴿١١٠﴾ وَهَدَيْتَهُمَا الصِّرَاطَ
الْمُسْتَقِيمَ ﴿١١١﴾ وَزَكَّا عَلَيْهِمَا فِي الْآخِرِينَ ﴿١١٢﴾ سَلَّمَ عَلَى
مُوسَى وَهَارُونَ ﴿١١٣﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١١٤﴾
إِنَّهُمَا مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٥﴾ وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنْ
الْمُرْسَلِينَ ﴿١١٦﴾ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١١٧﴾ أَتَدْعُونَ
بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَلْقِينَ ﴿١١٨﴾ اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ
آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿١١٩﴾ فَكَذَّبُوهُ فَإِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ﴿١٢٠﴾
إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿١٢١﴾ وَزَكَّا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴿١٢٢﴾
سَلَّمَ عَلَى آلِ يَاسِينَ ﴿١٢٣﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي
الْمُحْسِنِينَ ﴿١٢٤﴾ إِنَّهُمْ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٥﴾ وَإِنَّ
لَوْطًا لَمِنْ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٢٦﴾ إِذْ جَعَلْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ ﴿١٢٧﴾
إِلَّا نَجُوزًا فِي الْغَنِيِّنَ ﴿١٢٨﴾ ثُمَّ دَمَرْنَا الْآخِرِينَ ﴿١٢٩﴾

(سورة الصافات)

وَأَنكُرَ لَتَمُرُّوا عَلَيْهِمْ مُّصْبِحِينَ ﴿٣٧﴾ وَبِالْبَيْلِ أَفْلَا
تَعْقِلُونَ ﴿٣٨﴾ وَإِنْ يُؤْسَ لِمَنِ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣٩﴾ إِذْ أَبَقَ إِلَى
الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ ﴿٤٠﴾ فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ ﴿٤١﴾
فَالْتَقَمَهُ الْخَوْتُ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴿٤٢﴾ فَمَلَأْهُمُ اللَّهُ
الْمُسِجِينَ ﴿٤٣﴾ لَلْبَيْتِ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿٤٤﴾
* فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ ﴿٤٥﴾ وَأَنبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً
مِّنْ يَقْطِينٍ ﴿٤٦﴾ وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ﴿٤٧﴾
فَعَامَنُوا فَتَنَّا لَهُمُ إِلَى حِينٍ ﴿٤٨﴾ فَاسْتَفْتِهِمُ الرِّبَّكَ
الْبَنَاتُ وَهُمْ الْبَنُونَ ﴿٤٩﴾ أَمْ خَلَقْنَا الْمَلَائِكَةَ إِنْتِنَا وَهُمْ
شَاهِدُونَ ﴿٥٠﴾ أَلَا إِنَّهُمْ مِّنْ إِفْكِهِمْ لَيَقُولُونَ ﴿٥١﴾ وَلَدَ اللَّهُ
وَأَنَّهُمْ لَكَذِبُونَ ﴿٥٢﴾ أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ ﴿٥٣﴾
مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿٥٤﴾ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٥٥﴾ أَمْ لَكُمْ



سُلْطَنٌ مُبِينٌ ﴿١٥٦﴾ فَأَتُوا بِكِتَابِكُمْ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٥٧﴾
 وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نَسَبًا وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ إِنَّهُمْ
 لَمُحْضَرُونَ ﴿١٥٨﴾ سُبْحَنَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ ﴿١٥٩﴾ إِلَّا عِبَادَ
 اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ ﴿١٦٠﴾ فَإِنَّكَ وَمَا تَعْبُدُونَ ﴿١٦١﴾ مَا أَنْتُمْ
 عَلَيْهِ بِفَائِزِينَ ﴿١٦٢﴾ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالٍ الْجَحِيمِ ﴿١٦٣﴾ وَمَا
 مِنْكُمْ إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَعْلُومٌ ﴿١٦٤﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُونَ ﴿١٦٥﴾
 وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ ﴿١٦٦﴾ وَإِنْ كَانُوا لَيَقُولُنَّ
 لَوْ أَنَّ عِنْدَنَا ذِكْرًا مِنَ الْأَوَّلِينَ ﴿١٦٧﴾ لَكُنَّا عِبَادَ اللَّهِ
 الْمُخْلِصِينَ ﴿١٦٨﴾ فَكْفَرُوا بِهِ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿١٦٩﴾
 وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ ﴿١٧٠﴾ إِنَّهُمْ لَهُمُ
 الْمَنْصُورُونَ ﴿١٧١﴾ وَإِنْ جُنَدْنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ ﴿١٧٢﴾ فَتَوَلَّ
 عَنْهُمْ حَتَّى حِينٍ ﴿١٧٣﴾ وَأَبْصَرَهُمْ قَسَوفٌ يُبْصِرُونَ ﴿١٧٤﴾

(سورة ص)

أَفِيعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ ﴿١٧٦﴾ فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ
صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ ﴿١٧٧﴾ وَقَوْلَ عَنْهُمْ حَتَّى حِينٍ ﴿١٧٨﴾
وَأَبْصِرْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ ﴿١٧٩﴾ سُبْحَنَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ
عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٨٢﴾

(٢٨) سُورَةُ ص مِنْ مَكِّيَّةٍ
وَأَنبَأَنَا بِهَا بِشَارٌ وَشَاهِدٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ص وَالْقُرْءَانِ ذِي الذِّكْرِ ﴿١﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ
وَشِقَاقٍ ﴿٢﴾ كَرَّ أَعْلَانًا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ فَنَادَوا
وَلَا تَحِينَ مَنَاصٍ ﴿٣﴾ وَحِبَّوْا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ

وَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا سِحْرٌ كَذَّابٌ ❶ أَجْعَلِ الْآلِمَةَ
 إِلَٰهًا وَحِدًا ۖ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ ❷ وَأَنطَلَقَ الْمَلَأُ
 مِنْهُمْ أَنِ امْشُوا وَاصْبِرُوا عَلَىٰ الْهَيْكَلِ ۚ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ
 يُرَادُ ❸ مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آلِ اللَّهِ الْأَنْبِيَاءِ ۚ إِنَّ هَذَا إِلَّا
 أَخْطَأْتُمْ ❹ أَنزَلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِن بُيُوتِنَا ۚ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ
 مِّن ذِكْرِي ۚ بَلْ لَمَّا يَبْذُوقُوا عَذَابِ ❺ أَمْ عِندَهُمْ نَزَائِنُ
 رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ ❻ أَمْ لَهُمْ مُلْكُ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ۖ فَلْيَسْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ ❼
 جُنْدٌ مَّا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِّنَ الْأَحْزَابِ ❽ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ
 قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ ❾ وَبَعْدُ وَقَوْمُ
 لُوطٍ وَاصْطَبُّ لِقَبَكْهُ أُولَٰئِكَ الْأَحْزَابُ ❿ إِنَّ كُلَّ
 إِلَّا كَذَّبَ الرُّسُلَ حَتَّىٰ عِقَابٍ ⓫ وَمَا يَنْظُرُ هَٰؤُلَاءِ إِلَّا

صِيحَةً وَاحِدَةً مَّا لَكَ مِنْ فَوَاقٍ ۝ وَقَالُوا رَبَّنَا عَجِّلْ لَنَا
قِطْعَنَا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ ۝ أَصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَادْكُرْ
عِبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ ۝ إِنَّهُ وَأَوَّابٌ ۝ إِنَّا نَحْنُرُكَ الْجِبَالِ
مَعَهُ يُسَيِّجْنَ بِالْعَيْنِ ۝ وَالْأَشْرَاقِ ۝ وَالطَّيْرِ مَحْشُورَةً
كُلٌّ لَهُمْ آوَابٌ ۝ وَشَدَدْنَا مُلْهُمْ وَعَازَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ
وَفَصَّلَ الْخُطَابِ ۝ * وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَصْمِ إِذْ
تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ ۝ إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُدَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ
قَالُوا لَا تَخَفْ خَصِمَانِ بَيْنَ بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَاحْكُمْ
بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُسْطِطْ وَاهِدِنَا إِلَى سَوَاءِ الْفِرَاطِ ۝
إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعِجَةً وَلِيَ نَعِجَةٌ وَاحِدَةٌ
فَقَالَ أَكْفَلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ ۝ قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ
بِسُؤَالِ نَعِجَتِكَ لِمَ نَعَايِهِ ۝ وَإِنْ كَثِيرٌ مِمَّنْ ائْتَلَطَاءُ





لَيَبْقَىٰ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَا هُمْ ۖ وَظَنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتَنَّهٗ
فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ ﴿٢٥﴾ ۖ فَغَفَرْنَا لَهُ ذَٰلِكَ
وَإِنَّ لَهُ عِندَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَّغَلِبٍ ﴿٢٦﴾ يٰدَاوُدُ إِنَّا
جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ
وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ۚ إِنَّ الَّذِينَ
يُضِلُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ يَوْمَ تُنْفَخُ
الْحُسَابُ ﴿٢٧﴾ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا
بِإِطْلَآءٍ ۚ ذَٰلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ
النَّارِ ﴿٢٨﴾ أَمْ يَجْعَلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ يَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ ﴿٢٩﴾
كَتَبْنَا أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مِيزَانًا لِّبَرِّهِمْ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا

(سورة ص)

أُولُوا الْأَلْبَابِ ﴿١٨﴾ وَوَهَبْنَا لِذَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعْمَ الْعَبْدُ
 لَهُ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴿١٩﴾ إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّفِيفَتُ
 الْحِجَادُ ﴿٢٠﴾ فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ
 رَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ﴿٢١﴾ رُدُّوهَا عَلَيَّ فطَفِقَ مَسْحًا
 بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَأَلْقَيْنَا عَلَى
 كُرْسِيِّهِ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ ﴿٢٣﴾ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي
 مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴿٢٤﴾
 فَسَخَرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ ﴿٢٥﴾
 وَالشَّيَاطِينَ كُلَّ بَنَّاءٍ وَغَوَّاصٍ ﴿٢٦﴾ وَهَٰؤُلَاءِ مَقَرِّينَ
 فِي الْأَصْفَادِ ﴿٢٧﴾ هَلْذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ
 حِسَابٍ ﴿٢٨﴾ وَإِنْ لَهُمْ عِنْدَنَا لَزُلْفَىٰ وَحَسَنَ مَعَادٍ ﴿٢٩﴾
 وَإِذْ كَرَّمْنَا هَارُونَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّي مَسْنِيَ الشَّيْطَانُ

يَنْصِبُ وَعَذَابٌ ⑪ أَرْكَضُ بِرَجُلِكَ هَذَا مُقْتَسِلٌ
 بَارِدٌ وَشَرَابٌ ⑫ وَوَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ
 رَحْمَةً مِنَّا وَذِكْرَى لَأُولَى الْأَلْبَابِ ⑬ وَخَذَ يَدُكَ
 ضِعْفًا فَأَضْرِبَ يَدَهُ وَلَا تَحْتِثْ إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِعْمَ
 الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ ⑭ وَأَذْكُرْ عَبْدَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ
 وَيَعْقُوبَ أُولَى الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ ⑮ إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ
 بِخَالَصَةِ ذِكْرَى الدَّارِ ⑯ وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنِ
 الْأَخْيَارِ ⑰ وَأَذْكُرْ إِيَّاهُمْ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ
 وَكُلٌّ مِنَ الْأَخْيَارِ ⑱ هَذَا ذِكْرٌ وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ
 مِغَابٍ ⑲ حَتَّىٰ عِنْدَ مِفْتَاحِهِمْ الْأَبْوَابِ ⑳
 مُتَكِسِرِينَ فِيهَا يَدْعُونَ فِيهَا بِفَنِكَهَةٍ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ ㉑
 * وَعِنْدَهُمْ قَنْصَرَاتُ الطُّرُفِ أَتْرَابٌ ㉒ هَذَا



(سورة مـ)

مَا تُوْعَدُونَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ ﴿١﴾ إِنَّ هَذَا لِرِزْقِنَا مَالَهُ مِنْ
نَفَادٍ ﴿٢﴾ هَذَا وَإِنَّ لِلطَّغْيَنِ لَشَرَّ مَطَابٍ ﴿٣﴾ جَهَنَّمَ
يَصْلَوْنَهَا فَيَنْسِفُ إِلَيْهَا اللَّهُ هَذَا فَلْيَذُقُوهُ حَسِيمٌ
وَعَسَىٰ ﴿٤﴾ وَءَاخِرُ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ ﴿٥﴾ هَذَا فَوْجٌ
مُتَّقِمٌ مَعَكُ لَا مَرَجَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُمْ صَالُوا النَّارِ ﴿٦﴾
قَالُوا بَلْ أَنْتُمْ لَا مَرَجَ بَيْنَكُمُ أَنْتُمْ قَدْ تَمَتَّعْتُمْ لَنَا فَيَنْسِفُ
الْقَرَارُ ﴿٧﴾ قَالُوا رَبَّنَا مَنْ قَدَّمَ لَنَا هَذَا فَزِدْهُ عَذَابًا
ضَعْفًا فِي النَّارِ ﴿٨﴾ وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَىٰ رِجَالًا كَمَا نَعُدُّهُمْ
مِنَ الْأَشْرَارِ ﴿٩﴾ اتَّخَذْتُمُوهُمْ كِبْرِيَاءَ أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمْ
الْأَبْصَارُ ﴿١٠﴾ إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ ﴿١١﴾ قُلْ
لِمَا أَنَا مُنَادٍ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿١٢﴾
رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ﴿١٣﴾

قُلْ هُوَ نَبِيُّ عَظِيمٌ ﴿٧٧﴾ أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ ﴿٧٨﴾ مَا كَانَ
لِي مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَأِ الْأَعْلَى إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٧٩﴾ إِنْ يُوحَىٰ
إِلَيَّ إِلَّا آتَمًا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٨٠﴾ إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَكِكَةِ
إِنِّي خَلَقْتُ بَشَرًا مِنْ طِينٍ ﴿٨١﴾ فَلَمَّا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ
مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ﴿٨٢﴾ فَسَجَدَ الْمَلَكِكَةُ
كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴿٨٣﴾ إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ
الْكَافِرِينَ ﴿٨٤﴾ قَالَ يَا بَلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا
خَلَقْتُ بِإِدْنِي اسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ ﴿٨٥﴾
قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ﴿٨٦﴾
قَالَ فَانْزِعْ مِنْهَا فَاِنَّكَ رَجِيمٌ ﴿٨٧﴾ وَإِنْ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلَى
يَوْمِ الدِّينِ ﴿٨٨﴾ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يَبْعَثُونَ ﴿٨٩﴾
قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴿٩٠﴾ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ

(سورة الزمر)

الْمَعْلُومِ ﴿٣٨﴾ قَالَ فَيُعِزُّكَ لَا تُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٣٩﴾ إِلَّا
عِبَادَكَ مِنْهُمْ الْمُخْلِصِينَ ﴿٤٠﴾ قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ أَقُولُ ﴿٤١﴾
لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِمَّنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٢﴾ قُلْ
مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ ﴿٤٣﴾ إِنْ
هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٤٤﴾ وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ ﴿٤٥﴾

(٣٩) سُورَةُ الزُّمَرِ مَكِّيَّةٌ
وَأَمَّا آيَاتُهَا فَخَمْسِينَ وَسِتُّ مِائَتَانِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنْ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ
إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ﴿٢﴾
إِلَّا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ

(الجزء الثالث والعشرون)

مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَىٰ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ
 فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ
 كَفَّارٌ ﴿٦٠﴾ لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا لَاصْطَفَىٰ مِمَّا يَخْلُقُ
 مَا يَسَاءُ ۚ سُبْحَنَهُ ۚ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٦١﴾ خَلَقَ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ
 وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ ۖ وَتَسْتَرِ السَّمْسُ وَالْقَمَرُ ۗ كُلُّ
 يَوْمٍ لِلَّهِ أَجَلٌ مُّسَمًّى ۚ أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ﴿٦٢﴾ خَلَقَكُمْ
 مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنزَلَ لَكُمْ مِنْ
 الْأَنْعَامِ ثَمَنِيَّةً ۖ أَزْوَاجًا يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا
 مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ۚ ذَٰلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ
 الْمُلْكُ ۚ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۖ فَاإِنِّي تُصَرِّفُونَ ﴿٦٣﴾ إِن تَكْفُرُوا
 فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ ۚ وَإِن



تَسْكُرُوا بِرَحْمَةِ لَكُمْ وَلَا تَرَوْا وَزْرًا وَذَرُوا آخِرَىٰ ثُمَّ إِلَيْنَا
 رَجْعُكُمْ مَرَّجِعُكُمْ فَبَيِّنْهُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ
 بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٧﴾ * وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا
 رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ نِعْمَةً مِنْ رَبِّهِ مَا كَانَ يَدْعُو
 إِلَيْهِ مِنْ قَبْلُ وَجَعَلَ اللَّهُ أَنْدَادًا لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ ۚ
 قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ ﴿٨﴾
 آمَنَ هُوَ قَنِيتُ أَنَا أَلَيْسَ أَلْبَلًا سَاجِدًا وَقَائِمًا يَخْضِرُ الْأَشْجَرَةَ
 وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ
 لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ ﴿٩﴾ قُلْ يٰعِبَادِ
 الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا
 حَسَنَةً وَأَرْضُ اللَّهِ وَسْعَةٌ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ
 بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿١٠﴾ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا

لَهُ الدِّينَ ﴿١٦﴾ وَأَمَرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٧﴾
 قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٨﴾
 قُلِ اللَّهُ أَعْبُدْهُ مُخْلِصًا لَهُ دِينِي ﴿١٩﴾ فَأَعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِنْ
 دُونِهِ قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ
 يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَلَا ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ﴿٢٠﴾ لَهُمْ
 مِنْ فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِنَ النَّارِ وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ذَلِكَ يُخَوِّفُ
 اللَّهَ بِهِ عِبَادُهُمْ يَعْبَادُونَهُ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَالَّذِينَ آجَنُوا
 الظُّلُمَاتِ أَنْ يَعْبُدُوها وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَى فَبَشِّرْ
 عِبَادِ ﴿٢١﴾ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ
 أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ سَبِيلَهُمْ لَوْلَا أَلِيبٌ ﴿٢٢﴾
 أَقْنَىٰ حَقِّ عَلَيْهِ كَلِمَةَ الْعَذَابِ أَفَأَنْتَ تُنقِذُ مَنْ فِي النَّارِ ﴿٢٣﴾
 لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرَفٌ مِنْ فَوْقِهَا غُرَفٌ

مَبْنِيَّةٌ تَجْرَى مِنْ تَحْتِ الْأَنْهَارِ وَعَدَ اللَّهُ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ
الْعَهْدَ ﴿١٥﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ
يَنْبُيعٌ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ
يَهْبِجُ فَتَرَاهُ مَصْفُورًا ثُمَّ يُجْعَلُهُ حُطْحُطًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا
لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿١٦﴾ أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ
فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِنْ رَبِّهِ فَوَيْلٌ لِلْقَلَيْسَةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ
اللَّهِ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿١٧﴾ اللَّهُ تَزَلَّ أَحْسَنَ
الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانٍ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ
يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ لَكَ ذِكْرًا اللَّهُ
ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا
لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿١٨﴾ أَفَمَنْ يَتَّبِعِ يَوْجَهُهُ سُوءَ الْعَذَابِ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿١٩﴾

كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٦٥﴾ فَأَذَاقَهُمُ اللَّهُ الْخِزْيَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلِلْعَذَابِ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٦٧﴾ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٦٨﴾ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَبًا لِرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦٩﴾ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ ﴿٧٠﴾ ثُمَّ إِنَّا نَكْفِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكَ تَحْتَصِمُونَ ﴿٧١﴾ * قُلْ أَنْظَرْتُكُمْ يَوْمَ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَّبَ بِالْصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ ۗ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ﴿٧٢﴾ وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ ۖ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿٧٣﴾



لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ۚ ذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ﴿١١﴾
لِيُكَفِّرَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا وَيَجْزِيَهم أَجْرَهُمْ
بِأَحْسَنِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢﴾ أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ
عَبْدَهُمْ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ ۚ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ
فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿١٣﴾ وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُضِلٍّ ۚ
أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي انْتِقَامٍ ﴿١٤﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتُمْ مَنْ خَلَقَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ ۚ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ
مِنْ دُونِ اللَّهِ ۚ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ
ضُرِّهِ ۚ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ ۚ قُلْ
حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿١٥﴾ قُلْ يَلْفُومُ
أَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ ۖ إِنِّي عَمِلْتُ ۖ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿١٦﴾
مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُقِيمٌ ﴿١٧﴾

إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنِ اهْتَدَىٰ
فَلَِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ ضَلَّ فَمَا نَحْنُ بِمُضِلِّ عَلَيْهَا ۖ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ
بِرَهِيلٍ ۝ اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ كُتِبَ
فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ
الْآخَرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ
يَتَفَكَّرُونَ ۝ أَمْ آتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ شُفَعَاءَ قُلْ
أُولَئِكَ كَانُوا لَآ يَمْلِكُونَ شَيْئًا وَلَا يَعْقِلُونَ ۝ قُلِ اللَّهُ
السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ۚ أَمْ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ
تُرْجَعُونَ ۝ وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْتَبَذَتْ قُلُوبُ الَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ ۚ وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ إِذَا هُمْ
يَسْتَبْشِرُونَ ۝ قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
عَلِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا

فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٦٦﴾ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي الْأَرْضِ
 جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ يَوْمَ
 الْقِسْمَةِ ﴿٦٧﴾ وَبَدَأَ لَهُمْ مِنْ اللَّهِ مَالٌ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ ﴿٦٨﴾
 وَبَدَأَ لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ
 يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٦٩﴾ فَلَمَّا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضَرْدَانَا ثُمَّ إِذَا
 خَوَّلْنَاهُ نِعْمَةً مِّنَّا قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ بَلْ هِيَ
 فَتْنَةٌ وَلَكِنِّي أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٧٠﴾ قَدْ قَالُوا الَّذِينَ مِنْ
 قَبْلِهِمْ لَمَّا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٧١﴾ فَأَصَابَهُمْ
 سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ هَٰؤُلَاءِ سَيُصِيبُهُمْ
 سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٧٢﴾ أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ
 اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ
 لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٧٣﴾ * قُلْ يَبْعَادَى الَّذِينَ اسْرَفُوا عَلَىٰ



أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ
بِجَمِيعٍ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٦٦﴾ وَأَيُّبُوا لَكُمْ رَبِّكُمْ
وَأَسْلِبُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصِرُونَ ﴿٦٧﴾
وَأَتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ
يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْثَةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٦٨﴾ أَنْ تَقُولَ
نَفْسٌ يَحْسَرُنِي عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ
لِإِمْنِ السَّاحِرِينَ ﴿٦٩﴾ أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ
مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٧٠﴾ أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي
كُوزَةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٧١﴾ بَلَى قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي
فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٧٢﴾
وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُم مُسْوَدَّةٌ
أَلْبَسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٧٣﴾ وَيَجِبَى اللَّهُ الَّذِينَ

(سورة الزمر)

اتَّقُوا بِمَآزَنِهِمْ لَا يَمْسَهُمْ السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١١﴾ اللَّهُ
خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٢﴾ لَهُ مَقَالِيدُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ
هُمْ الْخَاسِرُونَ ﴿١٣﴾ قُلْ أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَتَّبِعُونَ أَعْبُدُوا إِلَٰهًا
أَبْلَهَ لَوْلَا ﴿١٤﴾ وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ
لَإِنْ أَشْرَكَكَ لَيَحْطَبَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿١٥﴾
بَلَىٰ اللَّهُ فَاَعْبُدْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿١٦﴾ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ
حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا
يُشْرِكُونَ ﴿١٧﴾ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ
وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ
فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ ﴿١٨﴾ وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا

وَوَضَعَ الْكِتَابَ وَجَاءَهُ بِالْبَيِّنَاتِ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ
 بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٦٦﴾ وَوَقَّعَتْ كُلُّ نَفْسٍ
 مَّا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٦٧﴾ وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا ۖ حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا فَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ
 لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ
 رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا قَالُوا بَلَىٰ وَلَكِن
 حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٦٨﴾ قِيلَ ادْخُلُوا
 أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا ۚ فَمِنْ ثَمَرِ الْمُنْكَرِينَ ﴿٦٩﴾
 وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا ۖ حَتَّىٰ إِذَا
 جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ
 طِبَّكُمْ فَأَدْخُلُوهَا خَالِدِينَ ﴿٧٠﴾ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
 صَدَقَنَا وَعْدَهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ

(سورة غافر)

نَسَاءً فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَمِلِينَ ﴿٧٤﴾ وَرَى الْمَلِكَةَ حَافِينَ
مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ
بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧٥﴾

(٤٠) سُورَةُ غَافِرٍ مَكِّيَّةٌ
وَأَرْبَعٌ وَأَلْفٌ خَمْسُونَ وَشِطَاوَنَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدٌ ① تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ①
غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَهُ الْمَصِيرِ ② مَا يُجَدَّلُ فِي آيَاتِ
اللَّهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَا يَفْرَدُكَ تَقْلِيدُهُمْ فِي الْبَلَدِ ③
كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَالْأَحْزَابُ مِنْ بَعْدِهِمْ وَهَمَّتْ



كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ وَجَدَلُوا بِالْبَاطِلِ لِئُدْحِضُوا
 بِهِ الْحَقَّ فَأَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ﴿٦٨﴾ وَكَذَلِكَ
 حَقَّقْتُ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَصْحَابُ
 النَّارِ ﴿٦٩﴾ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ
 بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا
 رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا
 وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴿٧٠﴾ رَبَّنَا
 وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ
 آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ
 الْحَكِيمُ ﴿٧١﴾ وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ
 فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٧٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ
 كَفَرُوا يُبَادُونَ لَمَنَّتْ أَلْفُ أَكْبَرٍ مِنْ مَقْتِكَ أَنْفُسُكَ

(سورة غافر)

إِذْ تَدْعُونَ إِلَى الْإِيمَانِ فَكُفُّوا ۖ قَالُوا رَبَّنَا أَمَتَنَا
اثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ
مِّن سَبِيلٍ ۖ ذَٰلِكُمْ بِمَا نُهُ إِذَا دُعِيَ اللَّهُ وَحْدَهُ كَفَرْتُمْ
وَإِنْ بُشِّرْ بِهِ تُؤْمِنُوا فَالْحُكْرُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ ۖ
هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ آيَاتِهِ وَيُنَزِّل لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا
وَمَا تَسْأَلُونَ إِلَّا مِنْ بَيْنِهِ ۖ فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ
لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ۖ رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ
ذُو الْعَرْشِ يُثَقِّلُ الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ
لَيُنْذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ ۖ يَوْمَ هُمْ بَارِزُونَ لَا يَخْفَىٰ عَلَى اللَّهِ
مِنْهُمْ شَيْءٌ ۚ لَّيْنُ الْمَلِكِ الْيَوْمَ ۚ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ۖ
الْيَوْمَ تُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ ۚ إِنَّ
اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ۖ وَأُنذِرُهُمْ يَوْمَ الْآزِفَةِ إِذْ



الْقُلُوبُ لَدَى الْخَنَازِيرِ كَظَمِينَ^٤ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ
وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ ﴿١٨﴾ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي
الْصُدُورُ ﴿١٩﴾ وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ
دُونِهِ لَا يَقْضُونَ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿٢٠﴾
* أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَءَانَارًا
فِي الْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ يُذَوِّبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ
مِنْ وَاقٍ ﴿٢١﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمُ بِالْبَيِّنَاتِ
فَكَفَرُوا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ إِنَّهُ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٢﴾
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴿٢٣﴾ إِلَى فِرْعَوْنَ
وَهَامَانَ وَقُرُونٍ فَقَالُوا سِحْرٌ كَذَابٌ ﴿٢٤﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ
بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا اقْتُلُوا أَبْنَاءَ الَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ

(سورة غافر)

وَاسْتَجِبُوا نِسَاءَهُمْ وَمَا كَيْدُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿٢٥﴾
وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ
أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ ﴿٢٦﴾
وَقَالَ مُوسَى إِنِّي عُثِلْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ
لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ ﴿٢٧﴾ وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ
فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ
وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَذِبًا فَعَلَيْهِ
كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ
اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ ﴿٢٨﴾ يَنْقُومُ لَكُمْ
الْمُلْكُ الْيَوْمَ ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ يَنْصُرُنَا مِنْ بَأْسِ
اللَّهِ إِنْ جَاءَنَا قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَى وَمَا
أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴿٢٩﴾ وَقَالَ الَّذِي ءَامَنَ يَنْقُومُ

إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ الْأَحْزَابِ ﴿٦٠﴾ مِثْلَ دَابِ قَوْمِ
نُوحٍ وَعَادٍ وَنَمُودٍ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ ۚ وَمَا اللَّهُ بِرَبِّدٍ ظَلَمَ
لِلْعِبَادِ ﴿٦١﴾ وَيَقُومُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ ﴿٦٢﴾
يَوْمَ تَوَلَّوْنَ مَدْيَرِينَ مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ ۚ وَمَنْ
يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٦٣﴾ وَلَقَدْ جَاءَ كُرَيْسُفٌ
مِنْ قَبْلِ الْبَيِّنَاتِ ۖ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكٍّ مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ ۚ حَتَّىٰ
إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا ۚ كَذَلِكَ
يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُرْتَابٌ ﴿٦٤﴾ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي
ءَايَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَتْهُمْ كِبَرٌ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ
الَّذِينَ ءَامَنُوا ۚ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ قَلْبٍ مُنْكَرٍ
جَبَّارٍ ﴿٦٥﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَهْمُنُنْ آتِي لِي صِرَاحًا لَعَلِّي أَبْلُغُ
الْأَسْبَابَ ﴿٦٦﴾ أَسْبَابَ السَّمَوَاتِ فَأَطَّلِعَ إِلَىٰ إِلَهِ مُوسَىٰ

وإِنِّي لَأُظَنُّ كَذِبًا ۖ وَكَذَلِكَ زَيْنَ لِفِرْعَوْنَ سُوءَ عَمَلِهِ
 وَصَدَّ عَنِ السَّبِيلِ ۖ وَمَا كَبَّدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ ﴿٣٧﴾
 وَقَالَ الَّذِي ءَامَنَ يَقَوْمِ اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴿٣٨﴾
 يَقَوْمِ إِنَّمَا هِيَ دَارُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَتَّعَ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ دَارُ
 الْقَرَارِ ﴿٣٩﴾ مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا ۖ وَمَنْ عَمِلَ
 صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنشَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ
 الْجَنَّةَ يَرْزُقُونَ فِيهَا فَبِأَيِّ حَسَابٍ ﴿٤٠﴾ * وَيَقَوْمِ مَا لِي
 أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجْوَةِ وَتَدْعُونَنِي إِلَى النَّارِ ﴿٤١﴾ تَدْعُونَنِي
 لِأَكْفُرَ بِاللَّهِ وَأُشْرِكَ بِهِ ۖ مَا لِيَ بِهِ ۖ عَلِمَ أَنَا أَدْعُوكُمْ
 إِلَى الْعَزِيزِ الْغَفِيرِ ﴿٤٢﴾ لَاجِرَمَ إِنَّمَا تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ لَيْسَ
 لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ ۖ وَأَنْ مَّرَدَّنَا إِلَى اللَّهِ
 وَأَنْ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ﴿٤٣﴾ فَسَتَذْكُرُونَ مَا أَقُولُ



لَكَرُّ وَأَفْوَصُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿١٦﴾
فَوَقَّهُ اللَّهُ سَيِّئَاتٍ مَاسَكُرُوا وَحَاقَ بِعَالِ فِرْعَوْنَ سُوءُ
الْعَذَابِ ﴿١٧﴾ النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ
تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ ﴿١٨﴾
وَلَا يُجَاسُّونَ فِي النَّارِ فَيَقُولُ الضَّعِيفُونَ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا
إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُقِنُونَ عَنَّا نَصِيبًا مِنَ النَّارِ ﴿١٩﴾
قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُلٌّ فِيهَا إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَكَرَ بَيْنَ
الْعِبَادِ ﴿٢٠﴾ وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخِزْنَةِ جَهَنَّمَ أَدْعُوا
رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِنَ الْعَذَابِ ﴿٢١﴾ قَالُوا أَوْ لَرَّبِّكَ
تَأْتِيكَ رُسُلُكَ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا يَلَيْسَ قَالُوا فَادْعُوا وَمَا
دُعَاؤُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿٢٢﴾ إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا
وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ ﴿٢٣﴾

(سورة غافر)

يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعَذِرَتُهُمْ وَلَهُمُ الْعَذَابُ وَلَهُمْ
سُوءُ الدَّارِ ﴿١﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْهُدَى وَأَوْرَثْنَا
بَنِي إِسْرَءِيلَ الْكِتَابَ ﴿٢﴾ هُدًى وَذِكْرًا لِلْأُولَى
الْأُولَى ﴿٣﴾ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ
وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ ﴿٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ
يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَتْهُمْ إِنْ فِي صُدُورِهِمْ
إِلَّا كِبَرٌ مَا هُمْ بِبَالِغِيهِ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ
الْبَصِيرُ ﴿٥﴾ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ
النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾ وَمَا يَسْتَوِي
الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَلَا
الْمُتْسِقِينَ ﴿٧﴾ قَلِيلًا مِمَّا تَدْرُؤُونَ ﴿٨﴾ إِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ لَا رَيْبَ
فِيهَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٩﴾ وَقَالَ رَبُّكُ

أَدْعُونِي أَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي
سَبَدُ خُلُونِ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴿١٦﴾ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ
الَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ اللَّهَ لَدُو فَضْلٍ عَلَى
النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿١٧﴾ ذَلِكَ اللَّهُ
رَبُّكُمْ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَلَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَن تَقُولُونَ ﴿١٨﴾
كَذَلِكَ يُؤْفِكُ الَّذِينَ كَانُوا بِعَايِنِ اللَّهِ بِمَحْدُونَ ﴿١٩﴾ اللَّهُ
الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَصَوَّرَكُمْ
فَاحْشَنَ صُورَكُمْ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّكُمْ
فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٠﴾ هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ أَحْمَدُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿٢١﴾
* قُلْ إِنِّي نَبِيْتُ أَنْ أُعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
لَمَّا جَاءَنِي الْبَيِّنَاتُ مِنْ رَبِّي وَأَمْرٌ أَنْ أُسَلِّمَ لِرَبِّ



الْعَالِينَ ﴿١١﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تَرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ
 ثُمَّ مِنْ عِلْقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ ثُمَّ
 لِتَكُونُوا شُيُوخًا وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّى مِنْ قَبْلٍ وَلِتَبْلُغُوا
 أَجَلًا مُّسَمًّى وَلَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٢﴾ هُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ
 فَلَمَّا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿١٣﴾ أَلَمْ
 تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي ءَايَاتِ اللَّهِ أَنَّىٰ يُصْرَفُونَ ﴿١٤﴾
 الَّذِينَ كَذَّبُوا بِالْكِتَابِ وَمِمَّا أُرْسِلَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ فَسَوْفَ
 يَعْلَمُونَ ﴿١٥﴾ إِذَا الْأَغْطُلُ فِي أَعْتَقِهِمُ وَالسَّلْسِلُ
 يُسْحَبُونَ ﴿١٦﴾ فِي الْحَمِيمِ ثُمَّ فِي النَّارِ يُسْجَرُونَ ﴿١٧﴾
 ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تُشْرِكُونَ ﴿١٨﴾ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا
 ضَلُّوا عَنَّا بَلْ لَمْ نَكُنْ نَدْعُوا مِنْ قَبْلُ شَيْئًا كَذَلِكَ
 يُضِلُّ اللَّهُ الْكَافِرِينَ ﴿١٩﴾ ذَلِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ

فِي الْأَرْضِ يَغْيِرُ الْحَقَّ وَيَمَّا كُنْتُمْ تَمْرَحُونَ ﴿٧٥﴾ أَذْخُلُوا
 أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِمَا نَفْسُ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٧٦﴾
 فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَمَّا نُرِسُّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ
 أَوْ تُتَوَفَّيْنَاكَ لَنَأْتِيَنَّكَ بِرِجْعُونِ ﴿٧٧﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ
 قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَنْ قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ نَقْصُصْ
 عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِغَايَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا
 جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ فَخِصَى بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَاكَ الْمُطِطُونَ ﴿٧٨﴾
 اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكَ الْآلَةَ نَعْمَ لَتَرْكَبُوا مِنْهَا وَمِنْهَا
 تَأْكُلُونَ ﴿٧٩﴾ وَلَكِنْ فِيهَا مَنَافِعٌ وَلِتَبْلُغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً
 فِي صُدُورِكُمْ وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ﴿٨٠﴾ وَيُرِيكَ
 ءَايَاتِهِ فَأَيَّ ءَايَاتِ اللَّهِ تُشْكِرُونَ ﴿٨١﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُوا
 فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ

كَانُوا أَكْثَرُ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَآتُوا فِي الْأَرْضِ قِسْماً
 أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٤٧﴾ فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ
 بِالْبَيِّنَاتِ فَرِحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِمْ
 مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٤٨﴾ فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا
 ءَأَمْنَا بِاللَّهِ وَخَدَعُوْنَا بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٤٩﴾ فَلَمْ
 يَكُ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا سَبَّ اللَّهُ الَّذِي قَدْ
 خَلَقَ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هُنَاكَ الْكَافِرُونَ ﴿٥٠﴾

(٤١) سُورَةُ فَصَّلَاتٍ مَكِّيَّةٌ
 وَأَسْمَاُهَا الرَّجْعُ وَخَمْسُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدٌ ﴿١﴾ تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٢﴾ كِتَابٌ

فَصَلِّتْ بِأَيْتِهِ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١﴾
 بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿٢﴾
 وَقَالُوا أَكُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ مَّا نَدْعُونَكَ إِلَيْهِ وَفِي آذَانِنَا
 وَقْرٌ وَمِنْ بَيْنِنَا وَبَيْنَكَ حِجَابٌ فَاغْمُضْ إِنَّا عَمِلُونَ ﴿٣﴾
 قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَىَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ
 وَاحِدٌ فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ ۗ وَوَيْلٌ لِلْمُشْرِكِينَ ﴿٤﴾
 الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿٥﴾
 إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ
 مَمْنُونٍ ﴿٦﴾ * قُلْ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْخَيْرَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ
 فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَتَادًا ۚ ذَٰلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٧﴾
 وَجَعَلَ فِيهَا رُوحًا مِنْ فَوْقِهَا وَبَرَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا
 أَقْوَانَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سِوَاءِ اللَّيَالِي ۚ ثُمَّ أَسْتَوَىٰ



إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ آتِيَا طَوْعًا
 أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ ﴿١١﴾ فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ
 سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا وَزَيَّنَّا
 السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَحِفْظًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ
 الْعَلِيمِ ﴿١٢﴾ فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنْذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً
 مِثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَنُوحٍ ﴿١٣﴾ إِذْ جَاءَتْهُمْ الرُّسُلُ مِنْ
 بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ قَالُوا لَوْ
 شَاءَ رَبُّنَا لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً فَإِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِمْ كَاذِبُونَ ﴿١٤﴾
 فَأَمَّا عَادٌ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ
 أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ
 أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ ﴿١٥﴾ فَأَرْسَلْنَا
 عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ نَحْسَاتٍ لِنَبْلُوَهُمْ عَذَابَ

أَنْتَهَزِي فِي الْحَبِيزَةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَتَزَيُّ^ط
وَهُمْ لَا يَبْصُرُونَ ﴿١٦﴾ وَأَمَّا كَمُودٌ فَعَدَّيْنَهُمْ فَاَسْتَجَبُوا
الْعَمَى عَلَى الْهُدَى فَأَخَذَتْهُمْ صَاعِقَةُ الْعَذَابِ الْهُونِ
بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٧﴾ وَنَجَّيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا
يَتَّقُونَ ﴿١٨﴾ وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ فَهُمْ
يُوزَعُونَ ﴿١٩﴾ حَتَّى إِذَا مَا جَاءَهُمَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ
وَأَبْصَرُهُمْ وَجُلُودُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٠﴾ وَقَالُوا
لِلْجُلُودِ هِمٌّ لَمْ شَهِدْمْ عَلَيْنَا قَالُوا أَنْطَقْنَا اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ
كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تَرْجَعُونَ ﴿٢١﴾
وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَرُكُمْ
وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا
تَعْمَلُونَ ﴿٢٢﴾ وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرَدْتُمْ



فَأَصْبَحَتْ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٦٦﴾ فَإِنْ يُصِرُّوا قَالَنَارُ
مَشْوَى هُمْ وَإِنْ يُسْتَعْتَبُوا قَالِ هُمْ مِنَ الْمُعْتَبِينَ ﴿٦٧﴾
* وَفِيضْنَا لَهُمْ قُرْنَاءَ فَزَيْنُوا لَهُمْ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا
خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمِّهِ قَدْ خَلَتْ مِنْ
قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ ﴿٦٨﴾
وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَذِهِ الْقُرْآنِ وَالْغَوْا فِيهِ
لَعَلَّكُمْ تَفْلِحُونَ ﴿٦٩﴾ فَلَنَذِيقَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا عَذَابًا
شَدِيدًا وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَشْرًا الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٧٠﴾
ذَلِكَ جَزَاءُ الَّذِينَ أَعْدَاوُا اللَّهَ النَّارُ هُمْ فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ جَزَاءُ
بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٧١﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
رَبَّنَا أَرْنَا الَّذِينَ آذَلْنَا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ تُجْعِلُهُمَا
تَحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ الْأَسْفَلِينَ ﴿٧٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ

قَالُوا رَبَّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَفْتَمُوا نُنَزِّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةَ أَلَّا
تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٢٦﴾
نَحْنُ أَوْلِيَاؤُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ
فِيهَا مَا نَسْتَهِي أَنْفُسَكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ ﴿٢٧﴾ زُلا
مِنْ غُفُورٍ رَحِيمٍ ﴿٢٨﴾ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا
إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٢٩﴾
وَلَا تَسْتَوِ الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ
أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ
حَمِيمٌ ﴿٣٠﴾ وَمَا يُلْقِنَهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقِنَهَا إِلَّا
ذُو حِظٍّ عَظِيمٍ ﴿٣١﴾ وَإِنَّمَا يَزْعُمُكَ مِنَ الشَّيْطَانِ زَعْ
فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٢﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ
الَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ



وَلَا لِلْقَمَرِ وَاعْبُدُوا اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ
تَعْبُدُونَ ﴿٦٧﴾ فَإِنْ أَسْتَكْبَرُوا فَالَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ
يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿٦٨﴾
وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْكَ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا
عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَّتْ ﴿٦٩﴾ إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا لَمُحْيِي
الْمَوْتِ إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٧٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ
فِي آيَاتِنَا لَا يَحْقُقُونَ عَلَيْنَا أَقْسَىٰ يُلْقَىٰ فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ
مَنْ يَأْتِيَ بِلَا إِلَهٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا
تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٧١﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ
وَإِنَّهُمْ لَكَاثِبٌ عَزِيزٌ ﴿٧٢﴾ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ
وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴿٧٣﴾ مَا يُقَالُ
لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ لِلرُّسُلِ مِنْ قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَتَوْمِقِرُّهُ

وَذُو عَقَابٍ ^{٤٩} أَلِيْدٌ ^{٥٠} وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا ^{٥١} أَعْمِيًّا لَقَالُوا
لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ ^{٥٢} ءِ أَعْمِيٌّ وَعَجَبِي ^{٥٣} قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ
ءَامَنُوا هُدًى وَبُشْرَى ^{٥٤} وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ
وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى ^{٥٥} أُولَئِكَ يُنَادُونَ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ ^{٥٦}
وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ ^{٥٧} وَلَوْلَا
كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ ^{٥٨} وَإِنَّمَا لِيَ شِكِّ
مِنْهُ مُرِيبٌ ^{٥٩} مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ ^{٦٠} وَمَنْ أَسَاءَ
فَعَلَيْهَا ^{٦١} وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ ^{٦٢} * إِلَيْهِ يَرْدُّ عِلْمُ
السَّاعَةِ ^{٦٣} وَمَا تَخْرُجُ مِنْ مَّمَرَّتٍ ^{٦٤} مِنْ أَكْجَمِهَا ^{٦٥} وَمَا تَحْمِلُ مِنْ
أُنْثَى ^{٦٦} وَلَا تَضَعُ إِلَّا ^{٦٧} بِعِلْمِهِ ^{٦٨} وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ ^{٦٩} أَيْنَ شُرَكَاءُ
قَالُوا ءَآذَنَّاكَ ^{٧٠} مَا مِنَّا مِنْ شَهِيدٍ ^{٧١} وَضَلَّ عَنْهُمْ ^{٧٢} مَا كَانُوا
يَدْعُونَ ^{٧٣} مِنْ قَبْلُ ^{٧٤} وَظَنُّوا ^{٧٥} مَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرٍ ^{٧٦} لَا يَشْعُرُ



(سورة فصلت)

الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ وَإِنْ مَسَّهُ الشَّرُّ فَيَعْوِضْ
 قَنُوطٌ ﴿١٥﴾ وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ رَحْمَةً مِنَّا مِنْ بَعْدِ ضَرَاءَ مَسَّهُ
 لَيَقُولَنَّ هَذَا لِي وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رَجَعْتُ
 لِيَ لَرَبِّي إِنَّ لِي عِنْدَهُ لِحُسْنٍ فَلَنُنَبِّئَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
 بِمَا عَمِلُوا وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿١٦﴾ وَإِذَا
 أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ
 الشَّرُّ فَذُو دُعَاءٍ عَرِيضٍ ﴿١٧﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنَ
 عِنْدِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُمْ بِهِ مِنْ أَضَلِّ لِمَنِ هُوَ فِي شِقَاقٍ
 بَعِيدٍ ﴿١٨﴾ سَتَرْنَاهُ فِي آفَاقٍ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى
 يَبَيِّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ
 شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١٩﴾ أَلَا إِنَّهُمْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَاءِ رَبِّهِمْ
 أَلَا إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُخِيطٌ ﴿٢٠﴾

(٤١) سُورَةُ الشُّورَى وَكِتَابُ
وَأَيُّهَا ثَمَانِ مِائَتَا ثَلَاثٌ وَخَمْسُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدٌ ۝ عَسَى ۝ كَذَلِكَ يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ
مِنْ قَبْلِكَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ لَهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ ۖ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ۝ تَكَادُ السَّمٰوٰتُ
يَتَفَقَّرْنَ مِنْ فَوْفِهِنَّ ۖ وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِنَّ
وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ ۖ أَلَا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ
الرَّحِيمُ ۝ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ اللَّهُ خَبِطَ
عَلَيْهِمْ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ۝ وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا
إِلَيْكَ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِنُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا

وَتُنذِرُ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ
 فِي السَّعِيرِ ﴿١٠﴾ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ
 يَدْخُلُ مِنْ بَيْنِهِمْ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ
 وَلَا نَصِيرٍ ﴿١١﴾ أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ فَأَلَّهُ هُوَ
 الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٢﴾
 وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكُّهُ إِلَى اللَّهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ
 رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴿١٣﴾ فَاطِرُ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ
 أَزْوَاجًا يَذُرُّوكُمْ فِيهِ لَبْسٌ مِنْ ثَمَرِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ
 الْبَصِيرُ ﴿١٤﴾ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَبْسُطُ
 الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٥﴾
 * شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا



إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا
 الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ
 إِلَيْهِ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ
 يُنِيبُ ﴿١٢٢﴾ وَمَا تَفَرَّقُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ
 بَقِيَّتِهِمْ وَلَوْ لَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَّا أَجَلٌ
 مَسْمُومٌ لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ أُورِثُوا الْكُتُبَ مِنْ
 بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ ﴿١٢٣﴾ فَلِذَلِكَ قَادَعُ وَأَسْتَفِمْ
 كَمَا أَمَرْتُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَقُلْ ءَامَنْتُ بِمَا
 أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأَمَرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمُ اللَّهُ رَبُّنَا
 وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ لَا جُحَّةَ بَيْنَنَا
 وَبَيْنَكُمُ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿١٢٤﴾ وَالَّذِينَ
 يُحَاجُّونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتُجِيبَ لَهُمْ جَحْتُهُمْ دَاخِضَةٌ

(سورة الشورى)

عِنْدَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴿١٦﴾
 اللَّهُ الَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ وَمَا يُتْرَكَ
 لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ ﴿١٧﴾ يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
 بِهَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ
 أَلَا إِنَّ الَّذِينَ يُمَارُونَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿١٨﴾
 اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ
 الْعَزِيزُ ﴿١٩﴾ مَنْ كَانَ يَرْيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي
 حَرْثِهِ وَمَنْ كَانَ يَرْيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ
 فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ ﴿٢٠﴾ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ
 مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ وَلَوْلَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَفُضِيَ
 بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢١﴾ تَرَى الظَّالِمِينَ
 مُشْفِقِينَ لِمَا كَسَبُوا وَهُمْ وَقَعُ بِهِمْ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا

وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ
عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٦٦﴾ ذَلِكَ الَّذِي
يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُلْ
لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْعَمَلَةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَن
يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
شَكُورٌ ﴿٦٧﴾ أَمْ يَقُولُونَ أَفَتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَإِن
بَشَأَ اللَّهُ يُخَيِّمَ عَلَىٰ قَلْبِكَ وَبِمَحْ أَلَّ الْبَاطِلُ وَيُخَيِّقُ
الْحَقَّ يَكْذِبُهُ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٦٨﴾ وَهُوَ
الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ
وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴿٦٩﴾ وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدُهُم مِّن فَضْلِهِ وَالْكَافِرُونَ لَهُمْ
عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴿٧٠﴾ * وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ



(سورة الشورى)

لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ وَلَكِنْ يُنَزَّلُ بِقَدَرٍ مَا تُنْشَاءُ ۚ إِنَّهُمْ
بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ ﴿٦٧﴾ وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ
بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ ۚ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٦٨﴾
وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقَ السَّمَكَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَتْ فِيهَا
مِنْ دَابَّةٍ ۚ وَهُوَ عَلَّامٌ خَبِيرٌ ۚ إِذَا يُنْشَاءُ قَدِيرٌ ﴿٦٩﴾ وَمَا
أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَمَا كُنْتُمْ أَتَذَكَّرُونَ ۚ وَيَعْفُوا عَنْ
كَثِيرٍ ﴿٧٠﴾ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ
مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٧١﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ
الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ﴿٧٢﴾ إِنْ يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ
فَيَبْطُلَنَّ ثَوَائِدُكُمْ عَلَى ظُهُورِهِمْ ۚ إِنْ فِي ذَلِكَ لَايِتٌ لِكُلِّ
حَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٧٣﴾ أَوْ يُوقِفَهُنَّ بِمَا كَسَبُوا وَيَعْفُ عَنْ
كَثِيرٍ ﴿٧٤﴾ وَيَعْلَمُ الَّذِينَ يُخْلِلُونَ فِي آيَاتِنَا مَا لَهُمْ

مِنْ مَحْصٍ ﴿٢٥﴾ قَا أَوَيْتُمْ مِّنْ شَيْءٍ فَمَتَّعُ الْحَيَاةَ
الدُّنْيَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى لِلَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ
يَتَوَكَّلُونَ ﴿٢٦﴾ وَالَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبِيرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ
وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ ﴿٢٧﴾ وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا
لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ وَمِمَّا
رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٢٨﴾ وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ
يَنْتَصِرُونَ ﴿٢٩﴾ وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا فَمَنْ عَفَا
وَأَصْلَحَ فَاتَّخِذْهُ عَلَىٰ اللَّهِ ۖ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿٣٠﴾ وَلَمَنْ
اتَّصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَٰئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِّنْ سَبِيلٍ ﴿٣١﴾
إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ
فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ ۚ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٣٢﴾
وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ ۖ إِنَّ ذَٰلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿٣٣﴾

(سورة الشورى)

وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ وَلِيٍّ مِنْ بَعْدِهِ ۖ وَتَرَى
الظَّالِمِينَ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مَرَدٌّ مِنْ
سَبِيلِ ۞ وَتَرَاهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَشِيعَاتٍ مِنْ
الَّذِلِّ يَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ وَقَالَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ
الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
أَلَا إِنَّ الظَّالِمِينَ فِي عَذَابٍ مُقِيمٍ ۞ وَمَا كَانَ لَهُمْ
مِنْ أَوْلِيَاءَ يَنْصُرُونَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ
فَمَا لَهُ مِنْ سَبِيلٍ ۞ اسْتَجِيبُوا لِرَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ
يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ مَا لَكُمْ مِنْ مَلْجَأٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُمْ
مِنْ نَكِيرٍ ۞ فَإِنْ أَعْرَضُوا فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ
خَفِيفًا إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلَاغُ ۖ وَإِنَّا إِذَا أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ
مِنْ رَحْمَةِ فَرَحَّ بِهَا ۖ وَإِنْ نَصَبْنَاهُمْ سِتَةً ۖ إِنَّمَا قَدَّمَتْ

أَيَّدِيهِمْ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ كَفُورٌ ﴿٥٨﴾ لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنثًا
وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذَّكَورَ ﴿٥٩﴾ أَوْ يَزْوِجُهُمْ ذُكْرَانًا
وَأُنثَىٰ وَيَجْعَلُ مَنْ يَشَاءُ عَقِيمًا إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٦٠﴾
* وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَآيِ
حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ
عَلَىٰ حَكِيمٍ ﴿٦١﴾ وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ
أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِنْ
جَعَلْنَاهُ نُورًا نَهْدِي بِهِ مَنْ نَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ
لَتَهْدِي إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٦٢﴾ صِرَاطَ اللَّهِ الَّذِي
لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۚ أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ
الْأُمُورُ ﴿٦٣﴾



(سورة الزخرف)

(٥٢) سُورَةُ الزَّخْرَفِ مَكِّيَّةٌ
وَأَنشَأَهَا نَبِيُّهَا وَهِيَ ثَمَانُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدٌ ۝ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ۝ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا
عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۝ وَإِنَّا فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدِينَا
لَعَلٌّ حَكِيمٌ ۝ أَفَنَضْرِبُ عَنْكَ الذِّكْرَ صَافًى أَن كُنْتُمْ
قَوْمًا مُّسْرِفِينَ ۝ وَكَرَّرْنَا مِن نَّبِيِّيَ فِي الْأَوَّلِينَ ۝
وَمَا يَأْتِيهِمْ مِّن نَّبِيٍّ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ۝ فَأَمَلَكْنَا
أَشَدَّ مِنْهُمْ بَطْشًا وَنَضَىٰ مِثْلَ الْأَوَّلِينَ ۝ وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ
مَّن خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ
الْعَلِيمُ ۝ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَجَعَلَ

لَكَرَّ فِيهَا سُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥﴾ وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ
السَّمَاءِ مَاءً يَقْدَرُ فَأَنْشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا كَذَلِكَ
نُخْرِجُونَ ﴿١٦﴾ وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ
الْفَلَكَ وَالْأَنْعَامِ مَا تَرْغَبُونَ ﴿١٧﴾ لِيَسْتَوُوا عَلَى ظُهُورِهِ
ثُمَّ تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحَنَ
الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ﴿١٨﴾ وَإِنَّا إِلَى
رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ ﴿١٩﴾ وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا إِنَّا
الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ مُبِينٌ ﴿٢٠﴾ أَمْ اتَّخَذَ مَا يَخْلُقُ بَنَاتٍ
وَأَصْفَكَ بِالْبَنِينَ ﴿٢١﴾ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِمَا ضَرَبَ
لِلرَّحْمَنِ مَثَلًا ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴿٢٢﴾
أَوْ مِنْ يَنْشُوهُ فِي الْحُلِيِّهِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ ﴿٢٣﴾
وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنثًا أَشَدُّوا

(سورة الزخرف)

خَلَقَهُمْ سَكَنَ شَهْدَتِهِمْ وَيُسْأَلُونَ ﴿١١﴾ وَقَالُوا لَوْ
 شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدْنَاهُمْ مَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ
 إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿١٢﴾ أَمْ أَنَيْنَ لَهُمْ كِتَابًا مِنْ قَبْلِهِ فَهُمْ بِهِ
 مُتَمَسِكُونَ ﴿١٣﴾ بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ
 وَإِنَّا عَلَىٰ آثَرِهِمْ مُقْتَدُونَ ﴿١٤﴾ وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا
 مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا
 آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَرِهِمْ مُقْتَدُونَ ﴿١٥﴾
 * قُلْ أُولَٰئِكَ جُنُودُكُم بِأَعْدَائِكُمْ وَمَا جَعَلْنَاهُمْ عَلَيْهِمْ آيَةً زَكَّرْ
 قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿١٦﴾ فَأَنْتَقَمْنَا مِنْهُمْ
 فَأَنْظِرْ كَيْفَ كَانَ عَذَابُ الْمُكَذِّبِينَ ﴿١٧﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ
 لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ ﴿١٨﴾ إِلَّا الَّذِي
 فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيِّدِي ﴿١٩﴾ وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ



لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٧٨﴾ بَلْ مَتَّعْتُ هَؤُلَاءِ وَآبَاءَهُمْ حَتَّى
جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُبِينٌ ﴿٧٩﴾ وَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ
قَالُوا هَذَا سِحْرٌ وَإِنَّا بِهِ كَافِرُونَ ﴿٨٠﴾ وَقَالُوا لَوْلَا نَزَلَ
هَذَا الْفَرَقَ أَنْ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٌ ﴿٨١﴾ أَهَمْ
يُقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ لَمَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ
لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سَخِرِيًّا وَرَحْمَتَ رَبِّكَ خَيْرٌ مِمَّا
يَجْمَعُونَ ﴿٨٢﴾ وَلَوْلَا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَجَعَلْنَا
لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقْفًا مِنْ فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ
عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ ﴿٨٣﴾ وَلِبُيُوتِهِمْ أَبْوَابًا وَسُرُرًا عَلَيْهَا
يَتَكُونُونَ ﴿٨٤﴾ وَزُخْرَفًا وَإِنْ كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا مَتْنَعُ الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٨٥﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ عَمَلًا

(سورة الزخرف)

ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقِيضَ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَرِّقِرِينَ ﴿٦١﴾ وَإِنَّهُمْ
لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ ﴿٦٢﴾
حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَلَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بَعْدَ الْمَعْرِفَةِ
فَيَنْسَى الْقُرِينَ ﴿٦٣﴾ وَلَنْ يَنْفَعَكَ الْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ
أَنْتُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴿٦٤﴾ أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصَّمَّ
أَوْ تَهْدِي الْأَعْمَىٰ وَمَنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٦٥﴾ فَإِنَّمَا
نَذِيرٌ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ ﴿٦٦﴾ أَوْ نُرِيَنَّكَ الْآلِهَةَ
وَعَدْنَاهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِمْ مُّقْتَدِرُونَ ﴿٦٧﴾ فَاسْتَمِعْ بِاللَّهِ
أَوْحَىٰ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٦٨﴾ وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ
لَّكَ وَلِقَوْمِكَ ۖ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ ﴿٦٩﴾ وَسَعَلَ مَنْ أَرْسَلْنَا
مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا أَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ آلِهَةً
يُعْبَدُونَ ﴿٧٠﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ

وَمَلَأْنَاهُ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٦﴾ فَلَمَّا
جَاءَهُمْ عِبَانَتُنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَضْحَكُونَ ﴿٦٧﴾ وَمَا نُرِيهِمْ
مِنْ آيَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا وَأَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ
لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٦٨﴾ وَقَالُوا يَا أَيُّهَ السَّاحِرِ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ
بِمَا عَاهَدَ عِنْدَكَ إِنَّنَا لَمُهْثِدُونَ ﴿٦٩﴾ فَلَمَّا كَشَفْنَا
عَنْهُمْ الْعَذَابِ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ ﴿٧٠﴾ وَنَادَىٰ فِرْعَوْنُ
فِي قَوْمِهِ قَالَ يَقَوْمِ أَلَيْسَ لِي مَلِكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٧١﴾ أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِنْ هَٰذَا
الَّذِي هُوَ مِثْلِي وَلَا يَكَادُ يُسِينُ ﴿٧٢﴾ فَلَوْلَا أَلْقَىٰ عَلَيْهِ
أَسُورَةٌ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلَأِكَةُ مُقْتَرِنِينَ ﴿٧٣﴾
فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ فَأَطَاعُوهُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿٧٤﴾
فَلَمَّا أَصْفَوْنَا آتَيْنَاهُمْ مِنْهُم فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٧٥﴾



جَعَلْنَاهُمْ سُلَافًا وَمَثَلًا لِّلْآخِرِينَ ﴿٥١﴾ * وَلَمَّا ضُرِبَ
 ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ﴿٥٢﴾ وَقَالُوا
 ءَالْمُتَنَبِّئَةِ أَمْ هُوَ مَاضٍ بِوَهْ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ
 خَصِمُونَ ﴿٥٣﴾ إِن هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ
 مَثَلًا لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿٥٤﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ لِبَنِيكَ
 فِي الْأَرْضِ يَخْلُفُونَ ﴿٥٥﴾ وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ فَلَا تَمُوتُنَّ
 فِيهَا وَأَتَّبِعُونَ هَٰذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٥٦﴾ وَلَا يَصُدَّنَّكُمُ
 الشَّيْطَانُ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٥٧﴾ وَلَمَّا جَاءَ عِيسَى
 بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ وَلِأُبَيِّنَ لَكُمْ بَعْضَ
 الَّذِي تَخْتَلَفُونَ فِيهِ فَأَتَقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿٥٨﴾ إِنَّ اللَّهَ هُوَ
 رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَٰذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٥٩﴾
 فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ

عَذَابٍ يَوْمَ الْيَوْمِ ﴿٥٦﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ
بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٧﴾ الْأَخِلَّاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ
لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ ﴿٥٨﴾ يَتَعَبَادُ لَأَخَوَفٍ عَلَيْكُمْ
الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ ﴿٥٩﴾ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِحَايَتِنَا وَكَانُوا
مُسْلِمِينَ ﴿٦٠﴾ أَدْخَلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ ﴿٦١﴾
يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ مِنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ ^ط وَفِيهَا
مَا تَشْتَهُهُ الْأَنْفُسُ وتَلَذُّ الْأَعْيُنُ وَأَنْتُمْ فِيهَا تَخْلَدُونَ ﴿٦٢﴾
وَبَيْنَكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٦٣﴾
لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٦٤﴾ إِنَّ الْمُجْرِمِينَ
فِي عَذَابٍ جَهَنَّمَ تَخْلَدُونَ ﴿٦٥﴾ لَا يُفَرِّجُهُمْ وَهُمْ فِيهِ
مُمِلُونَ ﴿٦٦﴾ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ ﴿٦٧﴾
وَنَادُوا يَمْلِكُ لِبَعْضٍ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُمْ مَكِيدُونَ ﴿٦٨﴾

(سورة الزخرف)

لَقَدْ جِئْتَكُمْ بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَكُمْ لَظِيْقٌ كَثِرُوهُوْنَ ﴿٧٨﴾
 أَمْ أَمْرُكُمْ أَمرًا فَنَآمِرُوهُوْنَ ﴿٧٩﴾ أَمْ يَحْسَبُوْنَ أَنَا لَا نَسْمَعُ
 مِنْهُمْ وَهُمْ يَحْسَبُوْنَ أَنَّهُمْ بِأَبْصَارِهِمْ سَمِعُوْا فَلَا خَشْيَةَ لِّلَّهِ فَاذْكُرُواْ اْلْاٰمَآةَ الَّتِي لَمْ يَكُنْ لَّكُمْ
 اَللَّهُمَّ إِنَّا كُنَّا بِكَ عَٰظِمِينَ اَلْعِثَّةَ الَّتِي لَمْ يَكُنْ لَّكُمْ اَللَّهُمَّ إِنَّا كُنَّا بِكَ عَٰظِمِينَ اَلْعِثَّةَ
 رَبِّ السَّمٰوٰتِ وَاَلْاَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُوْنَ ﴿٨٠﴾
 فَلَدَرُهُمْ مُّخَوِّضُوْا وَيَلْعَبُوْا حَتّٰى يَلْقَوْا يَوْمَهُمُ الَّذِى
 يُوعَدُوْنَ ﴿٨١﴾ وَهُوَ الَّذِى فِى السَّمَآءِ اِلٰهٌ وَفِى الْاَرْضِ
 اِلٰهٌ وَهُوَ الْحَكِىْمُ الْعَلِىْمُ ﴿٨٢﴾ وَتَبَارَكَ الَّذِى لَهُ مُلْكُ
 السَّمٰوٰتِ وَاَلْاَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ
 وَاِلَيْهِ تُرْجَعُوْنَ ﴿٨٣﴾ وَلَا يَمْلِكُ الَّذِى يَدْعُوْنَ مِنْ دُوْنِهِ
 اَلنَّفْعَةَ اِلَّا مَن شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُوْنَ ﴿٨٤﴾ وَلَٰكِنْ
 سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُوْلُنَّ اَللّٰهُ فَاَنَّى يُؤْفَكُوْنَ ﴿٨٥﴾

وَقِيلَ لَهُ يَرْبِّ إِنَّا هَنُؤَلَاءُ قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٥﴾ فَاصْفَحْ
عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٥٦﴾

(٥٥) سُورَةُ الدَّخَانِ مَكِّيَّةٌ
وَأَنبَاءُهَا تَتَّبَعُ وَخَشَوْنَ رَبَّهُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدٌ ۝ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ۝ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ
مُبَارَكَةٍ ۝ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ۝ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ
حَكِيمٍ ۝ أَمْرًا مِنْ عِنْدِنَا ۝ إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ۝ رَحْمَةً
مِنْ رَبِّكَ ۝ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝ رَبِّ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ۝ إِن كُنْتُمْ مُوقِنِينَ ۝ لَا إِلَهَ إِلَّا
هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ ۝ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ۝

بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ ﴿١﴾ فَأَرْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي
السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴿٢﴾ يَغْشى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ
أَلِيمٌ ﴿٣﴾ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿٤﴾
أَنَّى لَهُمُ الدِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ﴿٥﴾ ثُمَّ تَوَلَّوْا
عَنهُ وَقَالُوا مَعْلَمٌ مَّجْنُونٌ ﴿٦﴾ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا
مَّا نَسْكُرَ عَابِدُونَ ﴿٧﴾ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا
مُنْتَقِمُونَ ﴿٨﴾ * وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ
رَسُولٌ كَرِيمٌ ﴿٩﴾ أَن أَذْأُو إِلَىٰ عِبَادِ اللَّهِ إِنِّي لَكَرُّ رَسُولٌ
أَمِينٌ ﴿١٠﴾ وَأَن لَا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ إِنِّي ءَاتِيكُمْ بِسُلْطٰنٍ
مُّبِينٍ ﴿١١﴾ وَإِنِّي عَلْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكَ أَن تَرْجُمُونِ ﴿١٢﴾
وَلَمَّا لَمْ تَنْفَرُوا إِلَىٰ فَاغْتَرَلُونَ ﴿١٣﴾ فَدَعَا رَبُّهُ أَن هَؤُلَاءِ
قَوْمٌ مُّجْرِمُونَ ﴿١٤﴾ فَأَمْرٌ يُعَادَىٰ لِئَلَّا يَكُنْ مُّتَّبَعُونَ ﴿١٥﴾



وَأَتْرَكَ الْبَحْرَ رَهْوًا إِنَّهُمْ جُنْدٌ مُّغْرَقُونَ ﴿١١﴾ كَذَرَكُوا
 مِنْ جَنَّتٍ وَعُيُونٍ ﴿١٢﴾ وَزُرُوعٍ وَمَقَارٍ كَثِيرٍ ﴿١٣﴾
 وَنَعْمَةٍ كَانُوا فِيهَا فَاكِهِينَ ﴿١٤﴾ كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا
 آخَرِينَ ﴿١٥﴾ فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ
 وَمَا كَانُوا مُنظَرِينَ ﴿١٦﴾ وَلَقَدْ نَجَّيْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنْ
 الْعَذَابِ الْمُهِينِ ﴿١٧﴾ مِنْ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ كَانَ عَلِيًّا مِنْ
 الْمُسْرِفِينَ ﴿١٨﴾ وَلَقَدْ أَخَّرْنَاهُمْ عَلَىٰ عِلْمٍ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٩﴾
 وَءَاتَيْنَاهُمْ مِنَ الْآيَاتِ مَا فِيهِ بَلَاءٌ مُبِينٌ ﴿٢٠﴾ إِنَّ
 هَؤُلَاءَ لَيَقُولُونَ ﴿٢١﴾ إِنْ هِيَ إِلَّا مَوْتُنَا الْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ
 بِمُنشَرِينَ ﴿٢٢﴾ فَأَتُوا بِعَابِدِنَا أَنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٣﴾ أَهْمُ
 خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ تُبَّعٍ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّهُمْ
 كَانُوا جَاثِمِينَ ﴿٢٤﴾ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا

(سورة الدخان)

بَيْنَهُمَا لِلْعَيْنِ ٢٨ مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ
 لَا يَعْلَمُونَ ٢٩ إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَتُهُمْ أَجْمَعِينَ ٣٠
 يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلًى عَنْ مَوْلَى شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ٣١
 إِلَّا مَنْ رَجَعَ إِلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ٣٢ إِنَّ
 شَجَرَتِ الزَّقْلُمِ ٣٣ طَعَامُ الْأَيْمِ ٣٤ كَأَنَّهُمْ يَتَغَلَّى
 فِي الْبُطُونِ ٣٥ كَغَلَى الْحَمِيمِ ٣٦ خُذُوهُ فَاعْتِلُوهُ إِنَّكَ
 سَوَاءٌ الْحَاجِمِ ٣٧ ثُمَّ صَبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ
 الْحَمِيمِ ٣٨ ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ ٣٩ إِنَّ
 هَذَا مَا كُنْتُمْ بِهِ تَمْتَرُونَ ٤٠ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامِ
 أُمِينٍ ٤١ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ٤٢ يَلْبَسُونَ مِنْ سُنْدُسٍ
 وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَقَابِلِينَ ٤٣ كَذَلِكَ وَزَوَّجْنَاهُمْ
 بِحُورٍ عِينٍ ٤٤ يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَاكِهَةٍ آمَنِينَ ٤٥

لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَىٰ وَوَقَّهُمْ
عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴿٤٥﴾ فَضَلَّامٌ مِّن رَّبِّكَ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ
الْعَظِيمُ ﴿٤٦﴾ فَلَمَّا بَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٧﴾
فَارْتَقِبْ إِنَّهُمْ مُّرْتَقِبُونَ ﴿٤٨﴾

(٤٥) سُورَةُ الْجَاثِيَةِ مَكِّيَّةٌ
وَأَنشَأْنَاهَا تِسْعَ وَثَلَاثِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدٌ ﴿١﴾ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِّنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾
إِنَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾
وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ مِن دَابَّةٍ ؕ آيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾
وَإِخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِن

(سورة الجاثية)

رَزَقَ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ
 ءَايَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٥﴾ تِلْكَ ءَايَاتُ اللَّهِ تَتْلُوهَا عَلَيْكَ
 يَا حَاقِي فَإِنِّي حَدِيثٌ بَعْدَ اللَّهِ وَءَايَاتِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾
 وَيَلَّ لِكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ﴿٧﴾ يَسْمَعُ ءَايَاتِ اللَّهِ تُنْزِلُ
 عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ
 أَلِيمٍ ﴿٨﴾ وَإِذَا عَلِمَ مِنْ ءَايَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَهَا مَزْوَءًا
 وَلَئِن كَلَّمَهُ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٩﴾ مِّن رَّرَائِهِمْ جَهَنَّمُ وَلَا
 يُغْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا وَلَا مَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ
 أَوْلِيَاءَ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠﴾ هَذَا هُدًى وَالَّذِينَ
 كَفَرُوا بِءَايَاتِ رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رَّجْزِ أَلِيمٍ ﴿١١﴾
 * اللَّهُ الَّذِي يَخْرُجُكَرُّ الْبَحْرَ لِيَجْزِيَ الْفُلُكُ فِيهِ بِأَمْرِهِ
 وَلِتَبْتَغُوا مِن فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢﴾ وَيَخْرُ



لَكُمْ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَتَى إِنَّ
 فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١١﴾ قُلِ لِلَّذِينَ آمَنُوا
 يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ لِيَجْزِيَ قَوْمًا بِمَا كَانُوا
 يَكْسِبُونَ ﴿١٢﴾ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ أَسَاءَ
 فَعَلَيْهَا ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكَ تُرْجَعُونَ ﴿١٣﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا بَنِي
 إِسْرَءِيلَ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ وَرَزَقْنَاهُمْ مِّنَ
 الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٤﴾ وَآتَيْنَاهُمُ
 بَيِّنَاتٍ مِّنَ الْأَمْرِ ۖ فَكَأَيُّ فَخْرٍ ۖ قَدْ اخْتَلَفُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ
 الْعِلْمُ بِغِيَابِهِمْ ۚ إِنَّ رَبَّكَ بِقَضَىٰ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٥﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَ
 الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٦﴾
 إِنَّهُمْ لَن يُغْنُوا عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْعًا ۚ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ

(سورة المائدة)

أُولَئِكَ بَعْضُ^ط آلِهِ وَلِىَ الْمُتَّقِينَ ﴿١١﴾ هَذَا بَصَرُ النَّاسِ
وَهَذَى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿١٢﴾ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ
أَجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمُ كَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ سَوَاءً مَعَهُمْ وَنَجْعَلُ لَهُمُ^ط عَذَابًا مَّا يَجْحَدُونَ ﴿١٣﴾
وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَلِتُجْزَىٰ كُلُّ
نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٤﴾ أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ
إِلَٰهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ
وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا
تَذَكَّرُونَ ﴿١٥﴾ وَقَالُوا مَا لِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا
وَمَا يُمِلُّكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ وَمَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ
إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿١٦﴾ وَإِذَا نُنَادِي عَلَيْهِمْ ءَايَتُنَا بِئْنَآ مَا كَانُوا
جَعَلْنَاهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا اأَشْرَأُ بَأْيُنَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٧﴾

قُلْ اللَّهُ يُجِيبُكُمْ ثُمَّ يُبَيِّنُكُمْ ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ
لَا رَيْبَ فِيهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦٧﴾ وَلِلَّهِ
مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُومِضُ
يَحْسِرُ الْمُطْغَلُونَ ﴿٦٨﴾ وَرَبِّ كُلِّ أُمَّةٍ جَانِيَةٌ كُلُّ أُمَّةٍ تَدْعِي
إِلَى كِتَابِهَا الْيَوْمَ تُحْجَرُونَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٦٩﴾ هَذَا كِتَابُنَا
يَطْلُقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنُخِصُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٧٠﴾
فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ
فِي رَحْمَتِهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ﴿٧١﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا
أَفَلَمْ تَكُنْ ءَايَتِي تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَاسْتَكْبَرْتُمْ وَكُنْتُمْ قَوْمًا
مُجْرِمِينَ ﴿٧٢﴾ وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبَ
فِيهَا قُلْتُمْ مَا نَدْرِي مَا السَّاعَةُ إِنْ نَظُنُّ إِلَّا عُكْبًا وَمَا نَحْنُ
بِمُسْتَفْهِينَ ﴿٧٣﴾ وَبَدَّاهُمْ سَبْعَاطَ مَا عَمِلُوا وَخَافَ بِهِمْ

(سورة الأخاف)

مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١﴾ وَقِيلَ الْيَوْمَ نَنفَسُكُمْ كَمَا
 نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا وَمَأْوَاكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّنْ
 نَّاصِرِينَ ﴿٢﴾ ذَلِكُمْ بِأَنكُمُ اتَّخَذْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا
 وَغَرَّتْكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا ۖ فَالْيَوْمَ لَا يَخْرُجُونَ مِنْهَا وَلَا هُمْ
 يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٣﴾ فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ
 رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤﴾ وَلَهُ الْكِبَرِيَاءُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٥﴾

(٤٦) سُورَةُ الْأَخْفَاءِ وَتَكُونُ
 وَأَوَّلُهَا جَنِينَ وَتَبَارَكَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدٌ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾



مَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ
وَأَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا أُنذِرُوا مُّعْرِضُونَ ﴿١٠﴾
قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ
الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ ۚ أَنْتُمُنَّ تَكْتُمُونَ
قَبْلَ هَذَا أَوْ أَثَرَةٌ مِنَ الْعِلْمِ ۚ إِنَّ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١١﴾ وَمَنْ
أَضَلَّ يَمُنْ يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ ۚ لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ ۚ إِلَٰهٌ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُمْ عَنْ دُعَائِهِمْ غَافِلُونَ ﴿١٢﴾ وَإِذَا حُشِرَ
النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءً وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كَافِرِينَ ﴿١٣﴾
وَإِذَا نُتِلَىٰ عَلَيْهِمُ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا هَٰذَا
لَمَّا جَاءَهُمْ هَٰذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿١٤﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ ۚ قُلْ
إِنْ افْتَرَيْتُهُ فَلَا تَمْلِكُونَ لِي مِنَ اللَّهِ شَيْعًا ۚ هُوَ أَعْلَمُ بِمَا
تُفِيضُونَ فِيهِ ۚ كَفَىٰ بِهِ مَثِيدًا بِئَنَّىٰ وَبَئَنكُمُ ۚ وَهُوَ الْعَفُورُ

(سورة الأحقاف)

الرَّحِيمُ ﴿١﴾ قُلْ مَا كُنْتُ بِدَعَايِنِ الرُّسُلِ وَمَا أُخْرِى
مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا يَكُرُّ إِنِ اتَّبَعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَىٰ وَمَا أَنَا
إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ
وَكُفْرُكُمْ بِهِ ۖ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِ
فَعَاثَمَ وَاسْتَكْبَرْتُمْ ۖ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٣﴾
وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَّا سَبَقُونَا
إِلَيْهِ ۚ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ ۖ فَسَقُولُونَ هَٰذَا إِنْكَ قَدِيمٌ ﴿٤﴾
وَمِنْ قَبْلِهِ ۖ كَتَبْتُ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً ۚ وَهَٰذَا كِتَابٌ
مُّصَدِّقٌ لِّسَانًا عَرَبِيًّا لِّنَذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا ۖ وَبَشِّرِ
لِلْمُحْسِنِينَ ﴿٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَفْزَعُوا
فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦﴾ أُولَٰئِكَ أَحَبُّ
إِلَى اللَّهِ خَلْدِينَ فِيهَا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٧﴾

وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا
وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمَلُهُ وَفِصْلُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّى إِذَا
بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ
نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا
تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي
مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٦٦﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ تَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ
مَأْمُولًا وَتَجَاوَزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَعَدَ
الْبَصِيقِ الَّذِي كَانُوا يَعْدُونَ ﴿٦٧﴾ وَالَّذِي قَالَ لِوَالِدَيْهِ
أُفٍّ لَّكُمَا أَتَعِدَانِنِي أَنْ أُخْرَجَ وَقَدْ خَلَتِ الْقُرُونُ مِن
قَبْلِي وَهُمَا يَسْتَفِغِيَانِ اللَّهَ وَيْلَكَ ءَأَمِنَ أَنْ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا
فَيَقُولُ مَا هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٦٨﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ
حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمِّهِمْ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِمْ مِّنْ

(سورة الأحقاف)

الْجِنِّ وَالْإِنسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ ﴿١٨﴾ وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ
مِمَّا عَمِلُوا وَلِبُوفِئِهِمْ أَعْمَلُهُمْ وَهُمْ لَا يَظْلُمُونَ ﴿١٩﴾
وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَذْهَبْتُمْ طِبْعُكُمْ
فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا فَالْيَوْمَ يُحْزَنُونَ عَذَابَ
الْمُؤْنَنِ بِمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ
وَبِمَا كُنْتُمْ تَفْسُقُونَ ﴿٢٠﴾ * وَأَذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنْذَرَ
قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَّتِ النُّذُرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ
خَلْفِهِ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ
يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٢١﴾ قَالُوا اجْتِنَّا لِنَنفِكَا عَنْ الْمُنَى فَاَتَنَا
بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٢٢﴾ قَالَ إِنَّمَا الْعِلْمُ
عِنْدَ اللَّهِ وَأُبَلِّغُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ وَلَكِنِّي أَرِيتُكُمْ قَوْمًا
يَجْهَلُونَ ﴿٢٣﴾ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا



هَذَا عَرْضٌ مُخْطَرٌ بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رَجِ فِيهَا
عَذَابُ أَلِيمٌ ﴿١٤﴾ تَذِمُرُ كُلُّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا فَأَصْبَحُوا
لَا يُرَى إِلَّا مَسْكِنُهُمْ كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٥﴾
وَلَقَدْ مَكَنَّاكُمْ فِيمَا إِنْ مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا
وَأَبْصَرًا وَأَفْعِدَةً فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَا أَبْصَرُهُمْ وَلَا
أَفْعِدَتُهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِذْ كَانُوا يَجْحَدُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَحَاقَ
بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١٦﴾ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا مَا حَوْلَكُمْ
مِنَ الْقُرَىٰ وَصَرَفْنَا آلَ بَيْتٍ لَّعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿١٧﴾
فَلَوْلَا نَصْرُهُمُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ قُرْبَانًا آلِهَةً
بَلْ ضَلُّوا عَنْهُمْ وَذَلِكَ إِفْكُهُمْ وَمَا كَانُوا يَفْقَرُونَ ﴿١٨﴾
وَلِإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْيَمَنِ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ
فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنْصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَوْا إِلَيْكَ قَوْمِهِمْ

(سورة الأحاف)

مُنذِرِينَ ﴿١٨﴾ قَالُوا بِتَقْوَمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنزِلَ مِنْ
بَعْدِ مُوسَىٰ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى
طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٩﴾ يَتَقَوَّمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَءَامِنُوا
بِهِ يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُخْرِجَكُمْ مِنْ عَذَابِ الْيَمِّ ﴿٢٠﴾
وَمَنْ لَا يُجِيبْ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ
لَهُ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءُ ۚ أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٢١﴾
أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ
يَعْيَ يُخْلِقْهُنَّ بِقَدِيرٍ عَلَىٰ أَنْ يُجِئِيَ الْعَمَلِينَ ۚ بَلَىٰ إِنَّهُ عَلَىٰ
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٢﴾ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَىٰ
النَّارِ أَلَيْسَ هَٰذَا بِالْحَقِّ ۖ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا ۚ قَالَ فَذُوقُوا
الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٢٣﴾ فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو
الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ ۚ كَانَتْهُمْ يَوْمَ يَوْمَ

مَا يُوعَدُونَ لَّا يَلْبِثُونَ إِلَّا سَاعَةً مِّنْ نَّهَارٍ بَلَّغَ فَبَلَكَ
إِلَّا الْقَوْمَ الْفَاسِقُونَ ﴿٤٥﴾

(٤٧) سُبُوْكَ لَا يَجْعَلْنَ فَلَائِنَا
وَأَنبِئْنَا نَهَا مَنَافِئَ وَتَسْلَاوِيْنَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَلُهُمْ ﴿١﴾
وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَءَامَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَيَّ
مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ كَفَرَتْ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ
بَالَهُمْ ﴿٢﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ وَأَنَّ
الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِن رَّبِّهِمْ ۖ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ
لِلنَّاسِ أَمْثَلَهُمْ ﴿٣﴾ فَلَمَّا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ

(سورة محمد)

الرَّاقِبِ حَتَّى إِذَا انْتَحَسَمُوهُمْ فَسُدُّوا أَلْوَتَاقِي فَمَا مِنْهَا
بَعْدُ وَإِنَّمَا فِدَاءٌ حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ذَلِكَ وَلَوْ
يَشَاءُ اللَّهُ لَا تَنْصَرُّ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لِيَبْلُوَا بَعْضَكُمْ بِبَعْضٍ
وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَلُهُمْ ①
سَيُجْزِيهِمْ وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ ② وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَفَهَا
لَهُمْ ③ يَتَأَيَّاسُ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ تَنْصَرُوا اللَّهُ يَنْصَرُكُمْ
وَيُثَبِّتَ أَقْدَامَكُمْ ④ وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعَسَا لَهُمْ وَأَضَلَّ
أَعْمَلُهُمْ ⑤ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أُنْزِلَ اللَّهُ فَاحْبَطُوا
أَعْمَلَهُمْ ⑥ * أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا
كَيْفَ كَانَ عَنَقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ⑦ دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
وَلِلْكَافِرِينَ أَشْتَبُهَا ⑧ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ
ءَامَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ ⑨ إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ



الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَسْمَنُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ
الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ ﴿١٧﴾ وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ هِيَ
أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرْيَتِكَ الَّتِي اتَّخَذْتَ أَهْلَكْنَاهُمْ فَلَا
نَاصِرَ لَهُمْ ﴿١٨﴾ أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ كُنَّ ذُرِّيَّةً
لَهُ سَوَاءً عَلَيْهِمْ وَأَتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ﴿١٩﴾ مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي
وُعِدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ ءَاسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ
لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرَ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ نَعِيمٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ
مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ
رَبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ
أَمْعَاءَهُمْ ﴿٢٠﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّىٰ إِذَا نَجَّوْا
مِنْ عَذَابِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ ءَانِفًا أُولَٰئِكَ

الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ۖ ﴿١٦﴾
 وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَآتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ ۖ ﴿١٧﴾
 فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً ط فَفَقَدْ جَاءَ
 أَشْرَاطُهَا فَأَنَّى لَهُمْ إِذَا جَاءَتْهُمْ ذِكْرُهُمْ ۖ ﴿١٨﴾ فَأَعْلَمَ أَنَّهُ
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ۖ وَلَا يَسْتَعْفِفُ لَدُنْكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
 وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ ۖ ﴿١٩﴾ وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا
 لَوْلَا نُزِّلَتْ سُورَةٌ فَإِذَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ مُحْكَمَةٌ وَذُكِّرَ فِيهَا
 الْفِتْنَالُ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ
 نَظَرَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَأُولَئِكَ لَهُمْ طَاعَةٌ
 وَقَوْلٌ مَعْرُوفٌ ۖ فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ
 خَيْرًا لَهُمْ ۖ ﴿٢٠﴾ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا
 فِي الْأَرْضِ وَتُقْطِعُوا أَرْحَامَكُمْ ۖ ﴿٢١﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ

اللَّهُ فَاصْبِرْهُمْ وَأَعْمَى أَبْصَرَهُمْ ۖ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْفُرْقَةَ أَنْ
 أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالًا ۖ إِنَّ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتَذَكَّرُونَ أَدْبَرَهُمْ
 مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَى
 لَهُمْ ۖ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ
 سَطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأُمْرِ ۖ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ ۖ
 فَكَفَى إِذَا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ
 وَأَدْبَرَهُمْ ۖ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اتَّبَعُوا مَا أَطَاعَ اللَّهُ وَكَرِهُوا
 رِضْوَانَهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ۖ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ
 مَرَضٌ أَنْ لَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ أَضْغَنَهُمْ ۖ وَلَوْ نَشَاءُ
 لَأَرْسَلْنَاكَهُمْ فَلَعَرَفْتَهُمْ بِسْمِهِمْ ۖ وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ
 الْقَوْلِ ۖ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ ۖ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ
 الْمُجْتَهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ وَنَبْلُوَنَّكُمْ أَجْبَارًا ۖ إِنَّ

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُّوا الرَّسُولَ مِنْ
 بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ لَنْ يَضُرَّوْا اللَّهَ شَيْئًا وَسَيُحِطُّ
 أَعْمَلُهُمْ ﴿٣٦﴾ * يَتَأَيَّبُ الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ
 وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُطِيلُوا أَعْمَلَكُمْ ﴿٣٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ
 كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ
 يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ﴿٣٨﴾ فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلَامِ وَأَنْتُمْ
 الْأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَتَرَكَ أَعْمَلَكُمْ ﴿٣٩﴾ إِنَّمَا
 الْحَيَوةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُوَ الْوَهْدُ وَإِنْ تَوَمَّنُوا وَتَنَقَّلُوا فِي الْأَرْضِ
 أَجُورُكُمْ وَلَا يَسْأَلُكُمْ أَمْوَالُكُمْ ﴿٤٠﴾ إِنْ يَسْأَلُكُمْ فِيمَا
 فَبَيْعْتُمْ بَبَخْلُوا وَبُخْرَجَ أَصْفَانُكُمْ ﴿٤١﴾ هَٰئَانَتْ
 هَٰؤُلَاءِ تَدْعُونَ لِتُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخُلُ
 وَمَنْ يَبْخُلْ فَلْيَأْكُلْ يَبْخُلْ عَنْ نَفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمْ



الْفُقَرَاءُ ۖ وَإِنْ تَوَلَّوْا يَسْتَبَدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا
أَمْثَلَكُمْ ﴿٦٨﴾

(٦٨) سُورَةُ الْفَتْحِ مَكِّيَّةٌ
وَأَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ وَتَحْتِهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ﴿١﴾ لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ
ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا
مُسْتَقِيمًا ﴿٢﴾ وَتَبَصَّرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا ﴿٣﴾ هُوَ الَّذِي
أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزِدُوا إِيمَانًا مَعَ
إِيمَانِهِمْ ۚ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ ۖ وَكَانَ اللَّهُ
عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٤﴾ لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ

(سورة الفتح)

تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرُ عَنْهُمْ
سَيِّئَاتِهِمْ ۖ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿١﴾ وَيُعَذِّبُ
الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ
الظَّالِمِينَ ۖ إِنَّ اللَّهَ ظَنُّ السَّوءِ عَلَيْهِمْ دَائِرٌ السَّوءِ وَغَضِبَ
اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ ۖ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿٢﴾
وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا
حَكِيمًا ﴿٣﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٤﴾
لَتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ۖ وَتُغْزَوْهُ وَتُقْرَوْهُ ۖ وَمُحِيطٌ بِكُلِّ
وَأَصِيلٍ ﴿٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ
اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ ۖ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَىٰ نَفْسِهِ ۖ
وَمَنْ أَوْفَىٰ بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهُ اللَّهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٦﴾
سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا

وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا يَقُولُونَ بِآلِئِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ ۚ
 قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْعًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ
 أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١١﴾ بَلْ
 ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَنْقَلِبَ أَرْسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَىٰ أَهْلِيهِمْ
 أَبَدًا وَزَيْنَ ذَلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ وَظَنَنْتُمْ ظَنًّا سَوْءًا وَكُنْتُمْ
 قَوْمًا بُورًا ﴿١٢﴾ وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا أَعْتَدْنَا
 لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا ﴿١٣﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 يَعْزُبُ مَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا
 رَحِيمًا ﴿١٤﴾ سَبَقُولُ الْمُظَلَّفُونَ إِذَا انْطَلَقْتُمْ إِلَىٰ مَغَائِمٍ
 لِيَتَاخَذُوهَا زُرُونَا نَتَّبِعْكُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلِمَ اللَّهِ
 قُلْ لَنْ تَبْعُونَا كَذَلِكَ قَالَ اللَّهُ مِنْ قَبْلُ فَسَبِقُوا اللَّهَ
 بَلْ تَحْسُدُونَنَا بَلْ كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥﴾ قُلْ

لِّلْمُظَلِّمِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ مَسْدَعُونَ إِنَّ قَوْمَ أَوَّلِي بَاسٍ
شَدِيدٍ تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ فَإِنْ تُطِيعُوا يُؤْتِكُمُ اللَّهُ
أَجْرًا حَسَنًا وَإِنْ تَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِنْ قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا
أَلِيمًا ﴿١١﴾ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ
حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَنْ يَتَوَلَّ يَُعَذِّبْهُ
عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٢﴾ * لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ
يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ
السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿١٣﴾ وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً
يَأْخُذُونَهَا وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٤﴾ وَعَدَّكَ اللَّهُ
مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَلَ لَكَ هَتِدًا ۚ وَكَفَّ أَيْدِيَ
النَّاسِ عَنْكَ وَلِتَكُونَ آيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا



مُسْتَقِيمًا ﴿٦٠﴾ وَاتَّخَذُوا لَكَ تَقْدِيرًا عَلَيْهِمَا قَدْ أَخَاطَ اللَّهُ بِهَا^٤
وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٦١﴾ وَلَوْ قَسَمْنَا لَكَ الَّذِينَ
كَفَرُوا لَوْلَا أَدَبُ نَعْمَ لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٦٢﴾
سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ^٥ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ
تَبْدِيلًا ﴿٦٣﴾ وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنَّا وَأَيْدِيَكُمْ
عَنَّا بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ^٦ وَكَانَ اللَّهُ
بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٦٤﴾ هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا
عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهَدْيِ مَعْكُوفًا أَنْ يَبْلُغَ حِمْلُهُ^٧
وَلَوْلَا رِجَالُ الْمُؤْمِنِينَ وَالنِّسَاءُ الْمُؤْمِنَاتُ لَرَأَيْتَهُمْ أَنْ
تَطْعَمَهُمْ فَمَا يَكْتُمُونَ مِنْهُمْ مَعَرَّةً يَغْیِّرُ عَلَيْهِمْ لِيَدْخُلَ اللَّهُ
فِي رَحْمَتِهِ مِنْ بَنَاءٍ لَوْ زَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا
مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٦٥﴾ إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمْ

(سورة الفتح)

الْحَمِيةَ حِمِيَةَ الْجَنَهِلِيَّةِ فَأَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ
وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالزَّمِيمِ كَلِمَةَ التَّقْوَى وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا
وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٦٦﴾ لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ
رَسُولَهُ الرُّبُوبَا بِالْحَقِّ لَنَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ
اللَّهُ ءِاسِينَ مُحْلِقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ
فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿٦٧﴾
هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظَاهِرَهُ عَلَى
الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿٦٨﴾ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ
وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ
رُكْعًا مَجْبَدًا يَتَنَفَّوْنَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ
فِي وُجُوهِهِمْ مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ
وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْطَهُ فَكَازَرُوهُ

فَاسْتَفْظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوْقِهِ يُعْجِبُ الزَّرَّاعَ لِيْفِظُ
بِهِمُ الْكُفَّارُ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٤٩﴾

(٤٩) سُورَةُ الْحَجَرِ مَكِّيَّةٌ
وَأَوَّلُهَا ثَمَانِي عَشْرَةَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَتَّيِبُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لَأُتَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ
وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١﴾ يَتَّيِبُ الَّذِينَ ءَامَنُوا
لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ
بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنتُمْ
لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُفَضُّونَ أَصْوَابَهُمْ عِنْدَ رَسُولٍ



(سورة المجرات)

اللَّهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ آمَنَ اللَّهُ قُلُوبُهُمْ لِلتَّقْوَىٰ لَهُمْ
 مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ
 الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٢﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى
 تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣﴾
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن
 تُصِيبُوا قَوْمًا بِمَهْلَةٍ فَتُصْحَبُوا عَلٰى مَا فَعَلْتُمْ نَتْلِيهِمْ ﴿٤﴾
 وَاعْلَمُوا أَن فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِنْ
 الْأَمْرِ لَعَنِتُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ
 فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ
 أُولَئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ ﴿٥﴾ فَضَلَّامِينَ اللَّهُ وَنِعْمَةٌ
 وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦﴾ وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
 اقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى

الْآتِرِئِ فَقَتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَيَّ أَمْرُ اللَّهِ فَإِنْ
 فَاءَتْ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ
 الْمُقْسِطِينَ ﴿١٠﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ
 أَخَوَيْكُمْ وَأَتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١١﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ
 ءَامَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا
 مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ
 وَلَا تَلْبِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ
 الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَرَيْبٍ فَأُولَئِكَ هُمُ
 الظَّالِمُونَ ﴿١٢﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا
 مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبِ
 بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا
 فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ ﴿١٣﴾ يَأَيُّهَا

(سورة الحجرات)



الْأَنسَ إِنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاهُ شُعْرًا
وَقَبَائِلَ لِّتَعَارَفُوا ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاهُ ۚ إِنَّ اللَّهَ
عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾ * قَالَتِ الْأَعْرَابُ ءَأَمِنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا
وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ
وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِنَ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا
إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا
بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّالِحُونَ ﴿١٥﴾ قُلْ أَتَعْلَمُونَ
اللَّهُ يَدِينُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٦﴾ يُؤْمِنُونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا
قُلْ لَا تَأْمِنُوا عَلَىٰ إِسْلَامِكُمْ بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ
هَدَيْتُكُمْ لِلْإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَالِحِينَ ﴿١٧﴾ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ

غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ وَاللَّهُ بِصِرِّهِمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٨﴾

(٥٠) سُورَةُ قَفَّ مَكِّيَّةٌ
وَأَمَّا نَحْنُ فَأَحْسِنُ وَارْجِعْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَ وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ ﴿١﴾ بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ
مِنْهُمْ فَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ ﴿٢﴾ أَوَإِذَا مِتْنَا
وَكُنَّا تُرَابًا ذَلِكَ رَجْعٌ بَعِيدٌ ﴿٣﴾ قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنْقُصُ
الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَعِنْدَنَا كِتَابٌ حَفِيطٌ ﴿٤﴾ بَلْ كَذَّبُوا
بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَرِيجٍ ﴿٥﴾ أَفَلَمْ يَنْظُرُوا
إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِنْ
فُرُوجٍ ﴿٦﴾ وَالْأَرْضِ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ

(سورة ق)

وَأَنْبَأْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ﴿١﴾ تَبَصَّرَةٌ وَذُكْرَىٰ لِكُلِّ
عَمِدٍ مُنِيبٍ ﴿٢﴾ وَزَلَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبَارَكًا فَأَنْبَأْنَا
بِهِ جَنَّتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ ﴿٣﴾ وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا
طَلَعٌ نَضِيدٌ ﴿٤﴾ رِزْقًا لِلْعِبَادِ وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلَدَةً مَيِّتَةً
كَذَلِكَ الْخُرُوجُ ﴿٥﴾ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَابُ
الرِّمِّ وَثَمُودُ ﴿٦﴾ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ وَإِخْوَانُ لُوطٍ ﴿٧﴾
وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ وَقَوْمُ تُبَّعٍ كُلٌّ كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ
وَعِيدُ ﴿٨﴾ أَفَعَيَّنَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِنْ
خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿٩﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ
بِهِ نَفْسُهُ وَحِثُّ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ﴿١٠﴾
إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ ﴿١١﴾
مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴿١٢﴾ وَجَاءَتْ

سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ ﴿١٧﴾
وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ذَلِكَ يَوْمُ الْوَعِيدِ ﴿١٨﴾ وَجَاءَتْ كُلُّ
نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ ﴿١٩﴾ لَقَدْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِنْ
هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ ﴿٢٠﴾
وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا مَا لَدَىٰ عَتِيدٍ ﴿٢١﴾ أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ
كِفَارٍ عَنِيدٍ ﴿٢٢﴾ مَنَّاعٍ لِلْخَبِيرِ مُعْتَدٍ ﴿٢٣﴾ مَرِيبٍ ﴿٢٤﴾ أَلَدِي
جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَأَلْقِيَاهُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ ﴿٢٥﴾
* قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْغَيْتُهُ وَلَكِنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ
بَعِيدٍ ﴿٢٦﴾ قَالَ لَا تَخْتَصِمُوا لَدَيَّ وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُمْ
بِالْوَعِيدِ ﴿٢٧﴾ مَا يُبَدِّلُ الْقَوْلَ لَدِي وَمَا أَنَا بِظَلَّامٍ
لِّلْعَبِيدِ ﴿٢٨﴾ يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأْتَ وَتَقُولُ هَلْ
مِنْ مَّرِيدٍ ﴿٢٩﴾ وَأَزْلَفَتْ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ ﴿٣٠﴾



(سورة ق)

هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيفٍ ﴿١٦﴾ مَنْ خَشِيَ
الرَّحْمَنَ يَأْتِيهِ وَجَاءٌ مُنِيبٌ ﴿١٧﴾ أَدْخُلُوهَا بِسَلَامٍ
ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ ﴿١٨﴾ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا
مَزِيدٌ ﴿١٩﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ
بَطْشًا فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ هَلْ مِنْ مَحِيصٍ ﴿٢٠﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَذِكْرًا لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ ﴿٢١﴾
وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ
وَمَا مِنَّا مِنْ غُرُوبٍ ﴿٢٢﴾ فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ
بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ ﴿٢٣﴾
وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَرَ السُّجُودِ ﴿٢٤﴾ وَاسْتَمِعْ يَوْمَ
يُنَادِ الْمُنَادِ مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ ﴿٢٥﴾ يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ
بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ ﴿٢٦﴾ إِنَّا نَحْنُ الْحَقُّ وَنُصْبِتُ

وَالْيَنَّا الْمَصِيرُ ﴿٤٦﴾ يَوْمَ نَسْفُقُ الْأَرْضَ عَنْهُمْ سِرَافًا
ذَلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ ﴿٤٧﴾ تَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ وَمَا
أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ فَذَكَرَ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ ﴿٤٨﴾

(٥١) سُورَةُ الدَّارِ الْآخِرَةِ كِتَابًا
وَأَرْسِلْنَا فِيهَا مِسْمَحًا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالَّذِينَ يَدْعُونَ دَرُوءًا ﴿١﴾ فَالْحَمْلَ كَتِ وَفَرَا ﴿٢﴾ فَالْخَرِ بَتِ
يُسْرًا ﴿٣﴾ فَالْمَقَسَمَتِ أَمْرًا ﴿٤﴾ إِنَّمَا تُوعَدُونَ
لَصَادِقٌ ﴿٥﴾ وَإِنَّ الَّذِينَ لَوَرَّعُ ﴿٦﴾ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ
الْحُبِّ ﴿٧﴾ إِنَّكَ لَنِي قَوْلٍ مُتَخَلِّفٍ ﴿٨﴾ يُؤْفَكُ عَنْهُ
مَنْ أُفِكَ ﴿٩﴾ قَتَلَ الْخَرُصُونَ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي عَمْرَةٍ

(سورة الفاريات)

سَاهُونَ ۝ يَسْأَلُونَ أَبَانَ يَوْمَ الدِّينِ ۝ يَوْمَ هُمْ عَلَى
النَّارِ يُفْتَنُونَ ۝ ذُوقُوا فِتْنَتَكُمْ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ
بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ۝ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ۝
يَأْخُذِينَ مَاءً اسْتَسْقَوْهُ ۝ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ
مُحْسِنِينَ ۝ كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ۝
وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ۝ وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ
وَالْمَحْرُومِ ۝ وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِّلْمُوقِنِينَ ۝
وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ۝ وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ
وَمَا تُوَعَدُونَ ۝ فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُمْ لَحَقٌّ
مِّثْلَ مَا أَنْتُمْ تَنْطَفُونَ ۝ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثٌ ضَلِيفٌ
إِزْرَاهِمُ الْمُكَرَّمِينَ ۝ إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ
سَلَامٌ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ ۝ فَرَأَى إِلَيْهِ أَهْلَهُ بَقَاءً يَعْمَلُ

سَمِينٌ ۝ فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ۝ فَأَوْجَسَ
 مِنْهُمْ خِيفَةً ۖ قَالُوا لَا تَخَفْ ۖ وَبَشَّرُوهُ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ ۝
 فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ فِي صِرَةٍ فَلَمَّا فَصَكَتَ وَجْهَهَا وَقَالَتَ عَجُوزٌ
 عَقِيمٌ ۝ قَالُوا كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ
 الْعَلِيمُ ۝ * قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ ۝
 قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَيْكَ قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ ۝ لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ
 حِجَارَةً مِنْ طِينٍ ۝ مُّسَوِّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُسْرِفِينَ ۝
 فَأَخْرَجْنَا مَنْ كَانَ فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۝ فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا
 غَيْرَ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ۝ وَرَكْنَا فِيهَا آيَةً لِلَّذِينَ
 يَخَافُونَ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ۝ وَفِي مِصْرَ ۖ إِذْ أُرْسِلْتَهُ إِلَىٰ
 فِرْعَوْنَ ۖ سُلْطٰنٍ مُّبِينٍ ۝ فَتَوَلَّىٰ وَرُكِّنَهُ ۖ وَقَالَ مَحَبَّرٌ
 أَوْ مَجْنُونٌ ۝ فَأَخَذْتَهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ وَهُوَ



مُلِيمٌ ۝ وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ ۝
 مَا تَدْرُ مِنْ شَيْءٍ أَنْتَ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلْنَاهُ كَالرِّيمِ ۝
 وَفِي ثَمُودَ إِذْ قِيلَ لَهُمْ تَمَتَّعُوا حَتَّىٰ حِينٍ ۝ فَعَتَوْا عَنْ
 أَمْرِ رَبِّهِمْ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْقَةُ وَهُمْ يَنْظُرُونَ ۝
 فَاسْتَطَلَّوْا مِنْ قِيَامٍ وَمَا كَانُوا مُنْتَصِرِينَ ۝ وَقَوْمَ نُوحٍ
 مِنْ قَبْلُ ۖ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ۝ وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا
 بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ ۝ وَالْأَرْضَ فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ
 الْمُهَيِّدُونَ ۝ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ
 تَذَكَّرُونَ ۝ فَغَرُّوا إِلَى اللَّهِ ۖ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ ۝
 وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ ۖ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ ۝
 كَذَلِكَ مَا آتَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ
 أَوْ مُجْنُونٌ ۝ أَتَوَاصَوْنَ بِهِمْ ۚ بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ۝

فَقَالَ عَنْهُمْ قَدْ أَنْتَ بِمَلُومٍ ❶ وَذَكَرَ فَإِنَّ الَّذِي كَرَى
تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ ❷ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا
لِيَعْبُدُونِ ❸ مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ
يُطْعَمُوا ❹ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ ❺
فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُنُوبًا مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ فَلَا
يَسْتَعِجِلُونَ ❻ قَوْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ يَوْمِهِمُ الَّذِي
يُوعَدُونَ ❼

(٥٢) سُورَةُ الطُّورِ مَكِّيَّةٌ
وَأَنبَأَهَا نُسُخٌ وَارْتَجَعَتْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالطُّورُ ❶ وَكَتَبَ مَسْطُورٌ ❷ فِي رَقٍّ مَنْشُورٍ ❸

وَالْيَتِ الْمَعْمُورِ ① وَالسَّيِّدِ الْمَرْفُوعِ ② وَالْبَحْرِ
 الْمَسْجُورِ ③ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ ④ مَا لَهُ مِنْ
 دَافِعٍ ⑤ يَوْمَ تُحْورُ السَّمَاوَاتُ مَوْرًا ⑥ وَلَيُسِيرُ الْجِبَالُ
 سِيرًا ⑦ فَوَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ⑧ الَّذِينَ هُمْ فِي
 خَوْضٍ يَلْعَبُونَ ⑨ يَوْمَ يَدْعُونَ إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ دَعَاً ⑩
 هَٰذِهِ النَّارُ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ⑪ أَفَسِحْرَ هَٰذَا
 أَمْ أَنْتُمْ لَا تَبْصُرُونَ ⑫ أَصَلُّوْهَا فَاصْبِرُوا أَوْ لَا تَصْبِرُوا
 سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ إِنَّمَا تُحْزَنُونَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ⑬ إِنَّ
 الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعَيْشٍ ⑭ فَتُكَاهِنُ بِمَاءِ آنِهِمْ
 رَبِّهِمْ وَوَقْلُهُمْ رَبِّهِمْ عَذَابُ الْجَحِيمِ ⑮ كُلُوا وَاشْرَبُوا
 هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ⑯ مُتَكِينِينَ عَلَىٰ سُرُرٍ مَّصْفُوفَةٍ
 وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ ⑰ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ



ذَرَيْتَهُمْ بِإِعْنِ الْحَقِّانَ يَوْمَ ذَرَيْتَهُمْ وَمَا آتَنَّهُمْ مِنْ
عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَكُلُّ أَمْرٍ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ ﴿٦١﴾
وَأَمَدَدْنَاهُمْ بِفِكَهٍ وَلَحْمٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٦٢﴾ يَنْتَزِعُونَ
فِيهَا كَاسًا وَلَا تَلْعَوْ فِيهَا وَلَا تَأْتِيهِمْ * وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ
غِلَاظٌ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ لَوْلُو مَكْنُونٌ ﴿٦٣﴾ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ
عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٦٤﴾ قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلَ فِي أَهْلِنَا
مُشْفِقِينَ ﴿٦٥﴾ فَنَّ اللَّهَ عَلَيْنَا وَوَقَّعْنَا عَذَابَ السَّمُومِ ﴿٦٦﴾
إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ ﴿٦٧﴾ فَذَكَرَ
فَإِنَّتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ يَكَاهِنُ وَلَا يَجْنُونَ ﴿٦٨﴾ أَمْ
يَقُولُونَ شَاعِرٌ تَتَّبِعُ بِهِ رَيْبَ الْمُنُونِ ﴿٦٩﴾ قُلْ
تَرَبَّصُوا فَإِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُرِيبِينَ ﴿٧٠﴾ أَمْ تَأْمُرُهُمْ
أَعْلَمُهُمْ بِهَذَا أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ﴿٧١﴾ أَمْ يَقُولُونَ

(سورة الطور)

نَقُولُهُمْ بَلْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٦﴾ فَلْيَاثُوا بِحَدِيثِ مَثَلِهِ إِنْ
 كَانُوا صَادِقِينَ ﴿٣٧﴾ أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمْ
 أَنْخُلِقُونَ ﴿٣٨﴾ أَمْ خُلِقُوا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بَلْ
 لَا يُوقِنُونَ ﴿٣٩﴾ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَيْكِ أَمْ هُمْ
 الْمُصِيطِرُونَ ﴿٤٠﴾ أَمْ هُمْ سَلَمٌ يَسْتَمِعُونَ فِيهِ قَلِيلٌ
 مُسْتَمِعُهُمْ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴿٤١﴾ أَمْ لَهُ الْبَنَاتُ وَلَكِنَّ
 الْبَنُونَ ﴿٤٢﴾ أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَفْرُوقٍ مُنْقَلَبُونَ ﴿٤٣﴾
 أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُمُونَ ﴿٤٤﴾ أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا
 فَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمْ الْمَكِيدُونَ ﴿٤٥﴾ أَمْ لَهُمْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ
 سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤٦﴾ وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ
 سَاقِطًا يَقُولُوا سَحَابٌ مَرْكُومٌ ﴿٤٧﴾ فَذَرَهُمْ حَتَّى يَلَاقُوا
 يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ ﴿٤٨﴾ يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ

كَبِدُهُمْ شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿١١﴾ وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا
عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٢﴾ وَأَصْبِرْ
لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ
تَقُومُ ﴿١٣﴾ وَمِنْ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَرَ الْجُورِ ﴿١٤﴾

(٥٢) سُورَةُ الْبَقَرَةِ مَكِّيَّةٌ
وَأَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ وَسَبِّحُوا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ﴿١﴾ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ﴿٢﴾
وَمَا يَنْطَلِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ﴿٣﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ﴿٤﴾
عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَىٰ ﴿٥﴾ ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَىٰ ﴿٦﴾ وَهُوَ
بِالْأَفْقِ الْأَعْلَىٰ ﴿٧﴾ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى ﴿٨﴾ فَكَانَ قَابَ

(سورة النجم)

قُوسِينَ أَوِ ادَّكَ ❶ فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ ❷
مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ ❸ أَفَتَمْنُونَهُ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ ❹
وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ❺ عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ ❻
عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَىٰ ❼ إِذْ يَفُشِّي السِّدْرَةَ مَا يَفُشِّي ❽
مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ ❾ لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ ءَايَاتِ رَبِّهِ
الْكُبْرَىٰ ❿ أَفَرَأَيْتُمُ اللَّتَ وَالْعُزَّىٰ ❶❶ وَمَنْزَةَ
الْقَالِئَةِ الْأُخْرَىٰ ❶❷ الْكَرُّ الْكَرُّ وَلَهُ الْأُنْثَىٰ ❶❸ تِلْكَ
إِذَا قِسْمَةٌ ضِيزَىٰ ❶❹ إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ تَمَيَّنُّوهَا
أَنْتُمْ وَءَابَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ ❶❺ إِنْ يَتَّبِعُونَ
إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ
رَبِّهِمُ الْهُدَىٰ ❶❻ أَمْ لِلْإِنْسَانِ مَا كَفَىٰ ❶❼ فَلَهِ الْأَنْفَرَةُ
وَالْأُولَىٰ ❶❽ * وَكَمْ مِنْ مُلْكٍ فِي السَّمَوَاتِ لَا تُغْنِي



شَفَعْتُمْ شَيْئًا إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ
 وَيَرْضَى ﴿٦٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ لَيَسْمَعُونَ
 أَلْمَلِكَةَ تَسْمِيَةَ الْأُنثَى ﴿٦٧﴾ وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ
 إِنْ يَنْبَغُونَ إِلَّا الظَّنُّ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ
 شَيْئًا ﴿٦٨﴾ فَأَعْرِضْ عَنْ مَنْ تَوَلَّى عَنْ ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ
 إِلَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴿٦٩﴾ ذَلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّ
 رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ
 اهْتَدَى ﴿٧٠﴾ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
 لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسْتَفَوْا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا
 بِالْحُسْنَى ﴿٧١﴾ الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَثِيرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشِ
 إِلَّا اللَّعْمَ إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ
 أَنْسَأْتُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَإِذْ أَنْتُمْ أَجْنَةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ

(سورة النجم)

فَلَا تَرْكُوا أَنْفُسَكُمْ ۖ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى ۝ (١)
 الَّذِي تَوَكَّلْ ۝ (٢) وَأَعْطَى قَلِيلًا ۖ وَأَكْثَى ۝ (٣) أَعِنْدَهُ عِلْمُ
 الْغَيْبِ فَهُوَ يُرَى ۝ (٤) أَمْ لَمْ يَلْبَسْ عَمَّا فِيْ صُحُفٍ مُّوسَى ۝ (٥)
 وَلِإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى ۝ (٦) أَلَا تَرَى ذُرِّيَّتَهُ وَذُرِّيَّاتِهِ ۝ (٧)
 وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى ۝ (٨) وَأَن سَعَاهُ سَوْفَ
 يَرَى ۝ (٩) ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءَ الْأَوَّلَى ۝ (١٠) وَأَن إِلَّكَ رَبُّكَ
 الْمُنْتَهَى ۝ (١١) وَأَنَّهُ هُوَ أَصْحَكَ وَابْكَى ۝ (١٢) وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ
 وَأَحْيَا ۝ (١٣) وَأَنَّهُ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى ۝ (١٤)
 مِنْ نُّطْفَةٍ إِذَا تُمْنَى ۝ (١٥) وَأَن عَلَيْهِ النَّشْأَةُ الْأُخْرَى ۝ (١٦)
 وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَى وَأَقْنَى ۝ (١٧) وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ السَّمْعَى ۝ (١٨)
 وَأَنَّهُ هُوَ أَعْلَمُ عَادَا الْأُولَى ۝ (١٩) وَمَعْدَا قَا أَبْنَى ۝ (٢٠)
 وَقَوْمَ نُوحٍ مِنْ قَبْلِ ۖ إِنَّهُمْ كَانُوا هُمْ أَظْلَمَ وَأَطْفَى ۝ (٢١)

وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَى ۝ فَغَشَّاهَا مَا غَشَّى ۝ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكَ تَتَمَارَى ۝ هَذَا نَذِيرٌ مِنَ النَّذِيرِ الْأُولَى ۝ أَرَأَيْتَ الْأَرْزَاقَ ۝ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ ۝ أَقِنْ هَذَا الْحَدِيثَ تَعَجُّبُونَ ۝ وَتَصْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ ۝ وَأَنْتُمْ سَمِيدُونَ ۝ فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا ۝

(٥٤) سُوْرَةُ الْقَمَرِ مَكِّيَّةٌ
وَأَيُّهَا الْجَنِّينَ وَخَسِيوْنَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَقْرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ ۝ وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرَضُوا وَيَقُولُوا جِئُوا بِمِثْلِ هَٰذَا ۝ وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ



وَكُلُّ أَمْرٍ مُّسْتَقَرٌّ ۝ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ
مَا فِيهِ مِزْدَجٌ ۝ حِكْمَةٌ بَلِغَةٌ ۖ فَمَا تُغْنِ النُّذُرُ ۝
فَقَوْلُهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعُ إِلَّا شَيْءٌ نُّكِرٌ ۝ خُشَعًا
أَبْصَرُهُمْ يُخْرَجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُّنتَشِرٌ ۝
مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكَافِرُونَ هَذَا يَوْمٌ عَسِرٌ ۝
* كَذَبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ
وَأَزْدِرِجٌ ۝ فَلَدَارِيهُ وَآلِي مَغْلُوبٍ فَأَبْتَصَرُ ۝ فَفَتَحْنَا
أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُّثَمَرٍ ۝ وَخَرَرْنَا الْأَرْضَ
عُيُونًا فَالتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ ۝ وَحَمَلْنَاهُ عَلَى
ذَاتِ الْوُجُوحِ ۝ وَدُمِّرَ ۝ نَجْرَى بِأَعْيُنِنَا جَزَاءً لِّمَن كَانَ
كُفِرَ ۝ وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مُّدْكِرٍ ۝
فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرِي ۝ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْءَانَ



لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدْكِرٍ ﴿٧٠﴾ كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ
عَذَابِي وَنُذْرٍ ﴿٧١﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمٍ
تَحِيصٍ مُسْتَمِرٍّ ﴿٧٢﴾ تَنْزِعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ
مُنْقَعِرٍ ﴿٧٣﴾ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرٍ ﴿٧٤﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا
الْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدْكِرٍ ﴿٧٥﴾ كَذَّبَتْ ثَمُودُ
بِالنُّذْرِ ﴿٧٦﴾ فَقَالُوا أَبَشْرًا مِثَّا وَحِدًا فَنَبَذْنَاهُ وَإِنَّا إِذَا لَأَنِي
ضَلَّلِي وَسَعِيرٍ ﴿٧٧﴾ أَتُؤْتِي الدَّكْرَ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ
كَذَّابٌ أَشِرٌ ﴿٧٨﴾ سَيَعْلَبُونَ عَذَابًا مِنَ الْكَذَّابِ الْأَشِرِّ ﴿٧٩﴾
إِنَّا مُرْسَلُونَ النَّاقَةَ فِتْنَةً لَّهُمْ فَارْتَقِبْهُمْ وَاصْطَبِرْ ﴿٨٠﴾
وَنَبِّئُهُمْ أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ كُلُّ شِرْبٍ مُحْتَضَرٌ ﴿٨١﴾
فَنَادَوْا صَاحِبَهُمْ فَتَعَاطَى فَعَقَرَ ﴿٨٢﴾ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي
وَنُذْرٍ ﴿٨٣﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيَّحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا كَهَيْئَةِ

الْمَحْظَرِ ❶ وَلَقَدْ بَيَّنَّا الْقُرْآنَ لِلَّذِي فَهَلَ مِنْ
 مَدِينٍ ❷ كَذَبَتْ قَوْمٌ لوطٍ بِالنَّذْرِ ❸ إِنَّا أَرْسَلْنَا
 عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا هَال لوطُ نَجَّيْنَاهُمْ بِسَحَرٍ ❹ نِعْمَةٌ
 مِنْ عِنْدِنَا كَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ شَكَرَ ❺ وَلَقَدْ أَنْذَرَهُمْ
 بَطْشَتَنَا فَتَمَارَوْا بِالنَّذْرِ ❻ وَلَقَدْ رَدَوْهُ عَنْ صَيْفِهِ
 فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ فَذُوقُوا عَذَابِي وَنَذِيرِ ❼ وَلَقَدْ صَبَّحَهُمْ
 بُكْرَةً عَذَابٌ مُسْتَقِرٌّ ❽ فَذُوقُوا عَذَابِي وَنَذِيرِ ❾ وَلَقَدْ
 بَيَّنَّا الْقُرْآنَ لِلَّذِي فَهَلَ مِنْ مَدِينٍ ❿ وَلَقَدْ جَاءَ هَال
 فِرْعَوْنَ النَّذْرُ ❶❶ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَاهُمْ أَخَذَ
 عَزِيزٍ مُقْتَدِرٍ ❶❷ أَكْفَارُكُمْ خَيْرٌ مِنْ أُولَئِكَ أَمْ لَكُمْ
 بَرَاءَةٌ فِي الزُّبُرِ ❶❸ أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ مُنْتَصِرٌ ❶❹
 سُبْحَنَ الْجَمْعِ وَيُولُونَ الذُّبُرَ ❶❺ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ

وَالسَّاعَةُ أَذَى وَأَمْرٌ ❶ إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ
وَسَعٍ ❷ يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ ذُقُوا
مَسَّ سَقَرٍ ❸ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ❹ وَمَا أَمْرُنَا
إِلَّا وَحْدَةٌ كُلُّهَا بِالْبَصَرِ ❺ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا أَشْيَاعَكُمْ
فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ❻ وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ فِي الزُّبُرِ ❼
وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُسْتَطَرٌ ❽ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ
وَنَهَرٍ ❾ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُقْتَدِرٍ ❿

(٥٥) سُورَةُ الْاِنشَاقِ
وَايَا اَمَّا اِيْمَانُ وَتَسْبِيحُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّحْمَنُ ❶ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ❷ خَلَقَ الْإِنْسَانَ ❸



(سورة الرحمن)

عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ① الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ②
وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ③ وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ
الْمِيزَانَ ④ أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ ⑤ وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ
بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ ⑥ وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا
لِلْأَنَامِ ⑦ فِيهَا فَكْهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكَامِ ⑧
وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ ⑨ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكَ
تُكَذِّبَانِ ⑩ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَلٍ كَالْفَخَّارِ ⑪
وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَلِجٍ مِنْ نَارٍ ⑫ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكَ
تُكَذِّبَانِ ⑬ رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ ⑭
فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ⑮ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ
يَلْتَقِيَانِ ⑯ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ ⑰ فَبِأَيِّ آلَاءِ
رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ⑱ يَخْرُجُ مِنْهُمَا الْوَلُّو وَالْعُرْجَانُ ⑲

فَيَايَا آلَاءَ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٦﴾ وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ
فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ﴿٧٧﴾ فَيَايَا آلَاءَ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٨﴾
كُلٌّ مِنْ عَلَيْهَا فَأِنْ ﴿٧٩﴾ وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ
وَالْإِكْرَامِ ﴿٨٠﴾ فَيَايَا آلَاءَ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٨١﴾
يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي
شَأْنٍ ﴿٨٢﴾ فَيَايَا آلَاءَ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٨٣﴾ سَنَفَعُ
لَكَرَأْيَهُ الثَّقَلَانِ ﴿٨٤﴾ فَيَايَا آلَاءَ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٨٥﴾
يَمْعَشَرُ الْحَيَّ وَالْإِنْسَ إِنْ أَسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ
أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا
بِإِذْنِ ﴿٨٦﴾ فَيَايَا آلَاءَ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٨٧﴾ يَرْسُلُ
عَلَيْكُمْ سَوَاطِدَ مِنْ نَارٍ وَخُحَّاسَ فَلَا تَنْتَصِرَانِ ﴿٨٨﴾ فَيَايَا
آلَاءَ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٨٩﴾ فَإِذَا انشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ

(سورة الرحمن)

وَرَدَّةً كَالْعَمَانِ ⑦ فَيَايَا آلَاءَ رَبِّكَ تُكَذِّبَانِ ⑧
 فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ إِنْسٌ وَلَا جَانٌّ ⑨ فَيَايَا
 آلَاءَ رَبِّكَ تُكَذِّبَانِ ⑩ يُعْرِفُ الْمُجْرِمُونَ بِسْمِهِمْ
 فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَصِي وَالْأَقْدَامِ ⑪ فَيَايَا آلَاءَ رَبِّكَ
 تُكَذِّبَانِ ⑫ هَٰذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا الْمُجْرِمُونَ ⑬
 يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ ⑭ فَيَايَا آلَاءَ رَبِّكَ
 تُكَذِّبَانِ ⑮ وَلَمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ ⑯ فَيَايَا
 آلَاءَ رَبِّكَ تُكَذِّبَانِ ⑰ ذُوقُوا أَفْئَانِ ⑱ فَيَايَا آلَاءَ
 رَبِّكَ تُكَذِّبَانِ ⑲ فِيمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ ⑳ فَيَايَا آلَاءَ
 رَبِّكَ تُكَذِّبَانِ ㉑ فِيمَا مِنْ كُلِّ فَنَكِهِ زَوْجَانِ ㉒
 فَيَايَا آلَاءَ رَبِّكَ تُكَذِّبَانِ ㉓ مُتَكَبِّرِينَ عَلَىٰ فُرُشٍ
 بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ ㉔ وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ ㉕ فَيَايَا آلَاءَ

رَبِّكَ تُكَذِّبَانِ ﴿٥٥﴾ فِيهِنَّ قَلِيلٌ مِّنَ الظَّرْفِ لَمْ يَطْمِئِنَّ
 أَنفُسَ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ ﴿٥٦﴾ فَيَأْتِيءُ آلَاءَ رَبِّكَ تُكَذِّبَانِ ﴿٥٧﴾
 كَانُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ ﴿٥٨﴾ فَيَأْتِيءُ آلَاءَ رَبِّكَ
 تُكَذِّبَانِ ﴿٥٩﴾ هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَنِ إِلَّا الْإِحْسَنُ ﴿٦٠﴾
 فَيَأْتِيءُ آلَاءَ رَبِّكَ تُكَذِّبَانِ ﴿٦١﴾ وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ ﴿٦٢﴾
 فَيَأْتِيءُ آلَاءَ رَبِّكَ تُكَذِّبَانِ ﴿٦٣﴾ مُدْهَمَمَتَانِ ﴿٦٤﴾ فَيَأْتِي
 آلَاءَ رَبِّكَ تُكَذِّبَانِ ﴿٦٥﴾ فِيهِمَا عَيْنَتَانِ نَضَّاخَتَانِ ﴿٦٦﴾
 فَيَأْتِيءُ آلَاءَ رَبِّكَ تُكَذِّبَانِ ﴿٦٧﴾ فِيهِمَا فَلَكَهَةٌ وَنُحْلٌ
 وَرُمَّانٌ ﴿٦٨﴾ فَيَأْتِيءُ آلَاءَ رَبِّكَ تُكَذِّبَانِ ﴿٦٩﴾ فِيهِنَّ
 خَيْرٌ حَسَنٌ ﴿٧٠﴾ فَيَأْتِيءُ آلَاءَ رَبِّكَ تُكَذِّبَانِ ﴿٧١﴾
 حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْبَلَامِ ﴿٧٢﴾ فَيَأْتِيءُ آلَاءَ رَبِّكَ
 تُكَذِّبَانِ ﴿٧٣﴾ لَمْ يَطْمِئِنَّ أَنفُسَ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ ﴿٧٤﴾

(سورة الواقعة)

فَلْيَأْيِءْ الْآءِ رَبِّكَ تُكْذِبَانِ ﴿٧٥﴾ مُنْكِيْنِ عَلَى رَقِيفٍ خَضِرٍ
وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ ﴿٧٦﴾ فَلْيَأْيِءْ الْآءِ رَبِّكَ تُكْذِبَانِ ﴿٧٧﴾
تَبَرَّكَ أَتَمُّ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ﴿٧٨﴾

(٥١) سُورَةُ الْوَاقِعَةِ مَكِّيَّةٌ
وَأَيُّهَا سُورَةُ الْوَاقِعَةِ مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ﴿١﴾ لَيْسَ لَوْعَتِهَا كَاذِبَةٌ ﴿٢﴾ خَافِضَةٌ
رَافِعَةٌ ﴿٣﴾ إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًا ﴿٤﴾ وَبُسَّتِ الْجِبَالُ
بُسًا ﴿٥﴾ فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًا ﴿٦﴾ وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا
ثَلَاثَةً ﴿٧﴾ فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ﴿٨﴾
وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ﴿٩﴾ وَالسَّيْقُونِ



السَّيْقُونِ ⑪ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ⑫ فِي جَنَّتِ
 النَّعِيمِ ⑬ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ ⑭ وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ ⑮
 عَلَى سُرُرٍ مَوْضُوعَةٍ ⑯ مُتَكِبِينَ عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ ⑰
 يُطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ ⑱ بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ
 وَكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ ⑲ لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْفَوْنَ ⑳
 وَفِيهَا مِمَّا يَنْخَبِرُونَ ㉑ وَلَحْمٌ طَيْرٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ ㉒
 وَحُورٌ عِينٌ ㉓ كَأَمْثَلِ الثَّلَاثِ الْمَكْنُونِ ㉔
 جَزَاءً مِمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ㉕ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا
 تَأْثِيمًا ㉖ إِلَّا قِيلًا سَلَامًا سَلَامًا ㉗ وَأَحْسَبُ الْيَمِينِ
 مَا أَحْسَبُ الْيَمِينِ ㉘ فِي سِدْرٍ مَحْضُودٍ ㉙ وَطَلْحٍ
 مَّنْضُودٍ ㉚ وَظِلٍّ مَمْدُودٍ ㉛ وَمَاءٍ مَسْكُوبٍ ㉜
 وَفِيهَا كَثِيرَةٌ ㉝ لَا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ ㉞ وَفُرُشٌ

(سورة الواقعة)

مَرْفُوعَةٍ ١٧ إِنَّا أَنشَأْنَهُنَّ إِنْسَاءً ١٨ جَعَلْنَهُنَّ
أَبْكَارًا ١٩ عُرُبًا أَتْرَابًا ٢٠ لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ ٢١ ثَلَاثَةٌ
مِّنَ الْأَوَّلِينَ ٢٢ وَثَلَاثَةٌ مِّنَ الْآخِرِينَ ٢٣ وَأَصْحَابُ
النِّهَالِ ٢٤ مَا أَصْحَابُ النَّهَالِ ٢٥ فِي سَمُورٍ وَحَمِيرٍ ٢٦
وَنَظِيلٍ مِّنْ يَّحْمُورٍ ٢٧ لِأَبَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ ٢٨ إِنَّهُمْ
كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُتْرَفِينَ ٢٩ وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنثِ
الْعَظِيمِ ٣٠ وَكَانُوا يَقُولُونَ أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا
أَؤُنَا لَمَبْعُوثُونَ ٣١ أَوَءَابَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ ٣٢ قُلْ إِنَّا
الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ٣٣ لَمَجْمُوعُونَ إِلَىٰ مِيقَاتِ يَوْمٍ
مَّعْلُومٍ ٣٤ ثُمَّ إِنَّكُمْ أَنتَهِبُ الضَّالُّونَ الْمَكِيدُونَ ٣٥
لَّا كِلُونَ مِّنْ شَجَرٍ مِّنْ زُقُومٍ ٣٦ فَصَالِحُونَ مِنْهَا
الْبُطُونُ ٣٧ فَتَشْرَبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْجَمِيمِ ٣٨ فَتَشْرَبُونَ

(الجزء السابع والعشرون)

شَرِبَ الْهَيْمِ ﴿٥٥﴾ هَذَا تَزَهُمُ يَوْمَ الدِّينِ ﴿٥٦﴾ نَحْنُ
خَلَقْنَاكُمْ فَلَوْلَا تُصَدِّقُونَ ﴿٥٧﴾ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تُمْنُونَ ﴿٥٨﴾
ءَأَنْتُمْ مَخْلُوقُهُ- أَمْ نَحْنُ الْخَالِقُونَ ﴿٥٩﴾ نَحْنُ قَدَرْنَا بَيْنَكُمْ
الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمُسْبِقِينَ ﴿٦٠﴾ عَلَى أَنْ يُبَدِّلَ أَمْثَلَكُمْ
وَنُنشِئَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَ
الْأُولَىٰ فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ ﴿٦٣﴾
ءَأَنْتُمْ تَرْعَوْنَهُ- أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ ﴿٦٤﴾ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ
حُطًّا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴿٦٥﴾ إِنَّا لَمَغْرُمُونَ ﴿٦٦﴾ بَلْ
نَحْنُ مَحْرُومُونَ ﴿٦٧﴾ أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ ﴿٦٨﴾
ءَأَنْتُمْ أَتْرَلْتُمُوهُ مِنَ الْمَازِنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنْزِلُونَ ﴿٦٩﴾ لَوْ نَشَاءُ
جَعَلْنَاهُ أُنْجَابًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ ﴿٧٠﴾ أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي
تُورُونَ ﴿٧١﴾ ءَأَنْتُمْ أَسْأَلْتُمْ بِحَبْرَتِهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنْشِفُونَ ﴿٧٢﴾



نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكِرَةً وَمَتَاعًا لِلْمُقِيمِينَ ﴿٧٢﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ
 رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٧٣﴾ * فَلَا أُقْسِمُ بِمَوْجِعِ النُّجُومِ ﴿٧٤﴾
 وَإِنَّهُ لَفَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ﴿٧٥﴾ إِنَّهُ لَقُرْءَانٌ كَرِيمٌ ﴿٧٦﴾
 فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ ﴿٧٧﴾ لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ ﴿٧٨﴾
 تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧٩﴾ أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَفْتِحُونَ ﴿٨٠﴾
 الْمُدْهِنُونَ ﴿٨١﴾ وَيَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ ﴿٨٢﴾
 فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلُقُومَ ﴿٨٣﴾ وَأَنْتُمْ حِينِيذٌ تَنْظُرُونَ ﴿٨٤﴾
 وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تُبْصِرُونَ ﴿٨٥﴾
 فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ﴿٨٦﴾ تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ
 صَادِقِينَ ﴿٨٧﴾ فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٨٨﴾ فَرَوْحٌ
 وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتْ نَعِيمٌ ﴿٨٩﴾ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُتَحَنِّبِ
 الْيَمِينِ ﴿٩٠﴾ فَسَلَامٌ لَكَ مِنَ الْمُتَحَنِّبِ الْيَمِينِ ﴿٩١﴾ وَأَمَّا إِنْ

كَانَ مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ ﴿٧٧﴾ فَنَزَلَ مِنْ جَمِيمٍ ﴿٧٨﴾
وَتَصْلِيَةً جَمِيمٍ ﴿٧٩﴾ إِنَّ هَذَا لَمَوْحٌ يَقِينٌ ﴿٨٠﴾
فَسِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٨١﴾

(٥٧) سُورَةُ الْحَجِّ لِلْبَيْتِ الْمَكِينِ
وَأَنبِئَانَهَا ثَلَاثُونَ مَوْحً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ ﴿١﴾ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي
وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢﴾ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ
وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣﴾ هُوَ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى

(مسورة الحديد)

الْعَرْشَ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا
يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ١
وَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ أَمْرَ اللَّهِ وَالرَّسُولِ لَئِنْ أَمَرْتُمْ لَتَخْلُقُنَّ
الْحَدِيدَ ٢
وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذَا ظَاهَرُوا لِلْإِنْسَانِ الْأَثَرُ لَمْ يَلْبَسُوا عَلَى الْإِنْسَانِ
الْأَلْبِسَافَ ٣
وَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ أَمْرَ اللَّهِ وَالرَّسُولِ لَيَرْزُقْنَهُمْ اللَّهُ
رِزْقًا غَيْرَ زَعٍ ٤
وَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ أَمْرَ اللَّهِ وَالرَّسُولِ لَيَرْزُقْنَهُمْ اللَّهُ
رِزْقًا غَيْرَ زَعٍ ٥
وَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ أَمْرَ اللَّهِ وَالرَّسُولِ لَيَرْزُقْنَهُمْ اللَّهُ
رِزْقًا غَيْرَ زَعٍ ٦
وَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ أَمْرَ اللَّهِ وَالرَّسُولِ لَيَرْزُقْنَهُمْ اللَّهُ
رِزْقًا غَيْرَ زَعٍ ٧
وَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ أَمْرَ اللَّهِ وَالرَّسُولِ لَيَرْزُقْنَهُمْ اللَّهُ
رِزْقًا غَيْرَ زَعٍ ٨
وَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ أَمْرَ اللَّهِ وَالرَّسُولِ لَيَرْزُقْنَهُمْ اللَّهُ
رِزْقًا غَيْرَ زَعٍ ٩
وَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ أَمْرَ اللَّهِ وَالرَّسُولِ لَيَرْزُقْنَهُمْ اللَّهُ
رِزْقًا غَيْرَ زَعٍ ١٠

(الجزء السابع والعشرون)

مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَتْلِ أَوْلِيَّكَ أَكْثَرَ
 دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدِ وَقَتْلَوْا وَكَلَّا وَعَدَ اللَّهُ
 الْحَسَنَى وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٠﴾ مَنْ ذَا الَّذِي
 يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿١١﴾
 يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ
 أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ بُسْرُكُ الْيَوْمِ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٢﴾ يَوْمَ
 يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ لِلَّذِينَ آمَنُوا انظُرُونَا
 نَقْتَبِسْ مِنْ نُورِكُمْ قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا
 فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ
 مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ ﴿١٣﴾ يُنَادُوهُمْ أَلَيْسَ لَكُمْ مَعَكُمْ قَالُوا
 بَلَى وَلَكِنْ كُنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ تَرَبِّصُونَ وَارْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ



الْأَمَانِي حَتَّى جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ وَعَرَّكُم بِاللَّهِ الْغَرُورُ ﴿١٦﴾
 فَالْيَوْمَ لَا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ فِدْيَةٌ وَلَا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مَأْوَىٰكُمْ
 النَّارُ هِيَ مَوْلَاكُمْ وَفِي السَّعِيرِ ﴿١٧﴾ * أَلَمْ يَأْنِ
 لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنْ
 الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ
 فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ
 فَاسِقُونَ ﴿١٨﴾ أَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا
 قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٩﴾ إِنَّ الْمُصَلِّينَ
 وَالْمُصَدِّقَاتِ وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يَضْعَفُ لَكُمُ
 وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿٢٠﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَٰئِكَ
 هُمُ الصَّادِقُونَ وَالشَّهَادَةُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ
 وَنُورُهُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ

الْحَجِيمِ ۝۱۱۱ أَعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُمْ زِينَةٌ
وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ
أَخْبَأَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ
حُطًّا ۖ وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ
وَرِضْوَانٌ ۚ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْفُرُورِ ۝۱۱۲ سَابِقُوا
إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ۚ ذَٰلِكَ فَضْلُ
اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ ۚ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ۝۱۱۳
مَا أَصَابَ مَن مُّصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا
فِي كِتَابٍ مِّن قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَا ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ۝۱۱۴
لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا ءَاتَكُمْ
وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ۝۱۱۵ الَّذِينَ يَبْتَغُلُونَ

(سورة الحديد)

وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ
الْحَمِيدُ ﴿٢٤﴾ لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا
مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا
الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنْفَعَةٌ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ
مَنْ يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٢٥﴾
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ
وَالْكِتَابَ فَمِنْهُمْ مُهْتَدٍ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٢٦﴾
ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِم بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ
وَأَتَيْنَاهُ الْإِنجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً
وَرَحْمَةً وَرَهَابِيَةَ إِتْدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ
رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَنْ رَعَاهَا فَحَقَّ رِغَابُنَا الَّذِينَ آمَنُوا
مِنْهُمْ أَجْرُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٢٧﴾ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ

ءَامِنُوا أَتَقُوا اللَّهَ وَءَامِنُوا بِرُسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كَفْلَيْنِ مِنْ
رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ
غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥٨﴾ لَيْلًا يَعْلَمُ أَهْلُ الْكِتَابِ أَلَا يَقْدِرُونَ
عَلَى شَيْءٍ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَإِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ
يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٥٩﴾

(٥٨) سُورَةُ الْحَجَّارِ الْمَكِّيَّةُ
وَآيَاتُهَا ثِنْتَانِ وَعِشْرُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتُسْتَكْبِرُ
إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٥٩﴾
الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْكُمْ مِمَّنْ تَسَاءَلُونَ عَنْ أَمْرِهِمْ



(سورة المجادلة)

إِنَّ أَهْلَهُمْ إِلَّا الَّذِينَ وَلَدْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا
 مِنَ الْقَوْلِ وَزُورًا وَإِنَّ اللَّهَ لَعَفُوفٌ غَفُورٌ ۝ وَالَّذِينَ
 يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ
 مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَا ذَلِكَ تَوَعُّظٌ بِهِ ۖ وَاللَّهُ بِمَا
 تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۝ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرٍ مُتَابِعِينَ
 مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَا ۖ فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فِإِطْعَامُ سِتِّينَ
 مِسْكِينًا ذَلِكَ لِيُتِمُّوا بِإِلَهِهِ وَرَسُولِهِ ۖ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ
 وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ إِنَّ الَّذِينَ يُحَادِّثُونَ اللَّهَ
 وَرَسُولَهُ كُتِبُوا كَمَا كُتِبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَقَدْ أَنْزَلْنَا
 آيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ ۝ يَوْمَ
 يَبْعَثُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا أَحْصَاهُ اللَّهُ
 وَلَسَوْهٗ ۖ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ۝ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ

مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى
ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا آدَنَى
مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ
بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧﴾ أَلَمْ
تَرَ إِلَى الَّذِينَ نُهُوا عَنِ النَّجْوَى ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُوا عَنْهُ
وَيَتَنَجَّوْنَ بِالْآلِمِ وَالْعُدُونِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَإِذَا
جَاءُوكَ حِيَّوكَ بِمَا لَا يَحْكُمُ بِهِ اللَّهُ وَيَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ
لَوْلَا يَعِزُّنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ حَسِبُوهُمْ جَهَنَّمَ يَصَلُونَهَا
فَبَنَسَ الْمَصِيرُ ﴿٨﴾ يَتَأَيَّأُ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَنَجَّيْتُمْ
فَلَا تَتَنَجَّوْا بِالْآلِمِ وَالْعُدُونِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَتَنَجَّوْا
بِالْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٩﴾
إِنَّكَ النَّجْوَى مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا

وَلَيْسَ بِضَارِهِمْ شَيْءٌ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ
الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا
فِي الْمَجَالِسِ فَأَفْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ
أَنْشُرُوا فَأَنْشُرُوا بِرَفْعِ اللَّهِ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا
الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ۗ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ
ءَامَنُوا إِذَا نَجَّيْنَاهُمُ الرُّسُولَ فَقَدِمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَىٰكُمْ
صَدَقَةٌ ذَٰلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَأَطْهَرُ ۚ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ
غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾ ءَاشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَىٰكُمْ
صَدَقْتُمْ ۖ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ
وَءَاتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۗ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا
تَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾ * أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ
عَلَيْهِمْ مَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكَذِبِ



وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤﴾ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاءَ
 مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا
 عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿١٦﴾ لَنْ تَغْنِي عَنْهُمْ
 أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْعًا أُولَئِكَ أَصْحَابُ
 النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٧﴾ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا
 فَيَحْلِفُونَ لَهُمْ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكَ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَى شَيْءٍ
 أَلَّا إِنَّهُمْ هُمُ الْكَاذِبُونَ ﴿١٨﴾ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ
 فَأَنسَاهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ أُولَئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ أَلَا إِنَّ
 حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُحَادِّثُونَ
 اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ فِي الْأَذَلِّينَ ﴿٢٠﴾ كَتَبَ اللَّهُ لَأَعْلَيْنَا
 أَنَا وَرَسُولِي إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٢١﴾ لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ
 بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ

(سورة الحشر)

كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَمِلَهُمْ
 أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِنْهُ
 وَدَخَلَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ
 حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١١﴾

(٥٩) سُورَةُ الْحَشْرِ مَكِّيَّةٌ
 وَأَرْبَعُهَا أَلْفٌ وَعِشْرُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ
 الْحَكِيمُ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ
 الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا

(الجزء الثامن والعشرون)

وَوَظَنُوا أَنَّهُمْ مَا نَعْتُمُ حُصُونَهُمْ مِنَ اللَّهِ فَآتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ
 حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُجْرِبُونَ يَوْمَهُمْ
 بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدَى الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَتَّوَلَّى الْآبَصِرُ ﴿١٠﴾
 وَلَوْلَا أَن كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ لَعَذَّبُهمْ فِي الدُّنْيَا
 وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ ﴿١١﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ
 وَرُسُلَهُ وَمَنْ يَسَاقِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٢﴾
 مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْنَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ
 اللَّهِ وَلِيُخْزِيَ الْفَاسِقِينَ ﴿١٣﴾ وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ
 مِنْهُمْ قَلِيلٌ أَوْ جَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَكِنَّ اللَّهَ
 يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٤﴾
 مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ
 وَلِلَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هُمْ يَتَّبِعُونَ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ

(سورة الحشر)

كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةٌ بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا تَسْكُرُ الرَّسُولُ
فَعُدُّهُ وَمَا تَنْهَكُرُ عَنْهُ فَأَنْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ
الْعِقَابِ ﴿٧﴾ لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ
دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا
وَيَنْصَرُّونَ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ۚ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ﴿٨﴾
وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ
هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا
وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ
شَخْصًا نَفْسَهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٩﴾ وَالَّذِينَ جَاءُوا
مِنْ بَعْلِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا
بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ
رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١٠﴾ * أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ



لَاخَوَّيْهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ
لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نَطِيعُ فِكْرَ أَحَدٍ أَبَدًا وَإِنْ قُوتِلْتُمْ
لَنَنْصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١١﴾ لَئِنْ أُخْرِجُوا
لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَئِنْ قُوتِلُوا لَا يَنْصُرُونَهُمْ وَلَئِنْ نَصَرُوهُمْ
لَيُؤْلِنَ الْأَذْبَرُثَمَ لَا يَنْصُرُونَ ﴿١٢﴾ لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً
فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴿١٣﴾
لَا يُقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قَرْيٍ مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ
جُدُرٍ بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسِبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى
ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٤﴾ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
قَرِيبًا ذَاتُ قُوَّةٍ وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٥﴾ كَذَّبَ
الشَّيْطَانُ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي
بَرِيءٌ مِنْكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾ فَكَانَ

(سورة الحشر)

عَنِ بَئِهِمَا أَنَّهُمَا فِي النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا ۖ وَذَلِكَ جَزَاءُ
الظَّالِمِينَ ﴿٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ
نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا
تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنسَاهُمْ
أَنفُسَهُمْ ۚ أُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٩﴾ لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ
النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ ۚ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿١٠﴾
لَوْ أَنزَلْنَاهُ هَٰذَا الْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَشَعًا مُّتَصِدِّعًا
مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ۚ وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ نُصَرِّفُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ
يَتَفَكَّرُونَ ﴿١١﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَلِيمُ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ ۖ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿١٢﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ
إِلَّا هُوَ ۚ أَلَمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ ۚ الْمُؤْمِنُ الْمُهِيمُنُ الْعَزِيزُ
الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ ۚ سُبْحَنَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٣﴾ هُوَ اللَّهُ

أَخْلَقَ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ
لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١١﴾

(١٠) سُورَةُ الْمُتَجَنِّدِهَا ثَلَاثٌ وَعَشْرَةَ
وَأَيَّاتُهَا ثَلَاثٌ وَعَشْرَةَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ
تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ
يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
تَرَجِعْتُمْ جِهَلًا فِي سَبِيلِ وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي تُسْرِخُونَ إِلَيْهِمْ
بِالْمَوَدَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَنْ يَقَعُ لَهُ
مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١١﴾ إِنْ يَشْفُقُوا عَلَيْكُمْ يُكَفِّرُوا

(سورة الممتحنة)

لَكُمْ أَعْدَاءٌ وَيَسْطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيهِمْ وَأَسْنتُهُمْ بِالسُّوءِ
وَوَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ ﴿١﴾ لَنْ تَنْفَعَكَ أَرْحَامُكَ وَلَا
أَوْلَادُكَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
بَصِيرٌ ﴿٢﴾ قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ
مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَءُكُمْ وَأُفٍّ لَكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ
مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةُ
وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحَدَهُ ۖ إِنَّا قَوْلُ إِبْرَاهِيمَ
لَأُفٍّ لَهُ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ
رَبَّنَا عَلِّمْنَا لَكَ مَا تَشَاءُ وَبَيْنَا وَإِلَيْكَ أَلْمِصِيرُ ﴿٣﴾
رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَاعْفِرْ لَنَا رَبَّنَا ۖ إِنَّكَ
أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٤﴾ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ
حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ ۖ وَمَنْ يَتَوَلَّ



فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿١﴾ * عَسَى اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ
بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُمْ مِنْهُمْ مَوَدَّةً وَاللَّهُ قَدِيرٌ وَاللَّهُ
غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢﴾ لَا يَنْهَكَ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقْسِلُوكُمْ
فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِينِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا
إِلَيْهِمْ إِنْ اللَّهُ يُحِبِّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٣﴾ إِنَّمَا يَنْهَى
اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَتَلُوا فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوا مِنْ دِينِكُمْ
وَوَفَّوهُمُ عَلَى إِخْرَاجِكُمْ أَنْ تَوَلَّوْهُمْ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَاُولَئِكَ
هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٤﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ
الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَاِمْتَحِنُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ
فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ
لَا مِنْ حِلٍّ لهنَّ وَلَا هُنَّ يَحِلُّونَ لَهُنَّ وَهُنَّ مَا أَنْفَقُوا
وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ

(سورة المتحنة)

وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَافِرِ وَسَلُّوا مَا أَنْفَقْتُمْ وَلَيْسَ لَكُمْ
 مَا أَنْفَقُوا ذَلِكُمْ حُكْرُ اللَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ
 حَكِيمٌ ﴿١٠﴾ وَإِنْ فَانَكَرْتُمْ مِمَّنْ زَوْجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ
 فَعَاقِبْتُمْ فَانُوا الَّذِينَ دَعَبْتَ أَرْوَاجَهُمْ مِّثْلَ مَا أَنْفَقُوا
 وَأَنْقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾ يَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِذَا
 جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يَبَاسُكُ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا
 وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ
 بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِينَكَ
 فِي مَعْرُوفٍ فَبَايِعْنَهُنَّ وَأَسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللَّهُ إِنْ اللَّهُ غَفُورٌ
 رَحِيمٌ ﴿١٢﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتْلُوا قَوْمًا غَضَبَ
 اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَهِسُوا مِنَ الْآخِرَةِ كَمَا يَهِسُ الْكُفَّارُ مِنْ
 أَصْحَابِ الْقُبُورِ ﴿١٣﴾

(٦١) سُورَةُ الصَّفِّ مَكِّيَّةٌ
وَأَنْبَأَتْهَا أَنْجَبُ عَشْرَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبِّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ ﴿١﴾ يَتَأْتِيهِ الَّذِينَ آمَنُوا لِرَبِّهِمْ قَوْلًا مَا لَا
تَفْعَلُونَ ﴿٢﴾ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا
تَفْعَلُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقِيمُونَ فِي سَبِيلِهِ
صَفًّا كَانَهُمْ بَنِينَ مَرْصُوعِينَ ﴿٤﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَى
لِقَوْمِهِ يَقُومُوا لِرَبِّكُمْ تَذَكُّرًا وَقَدْ تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ
إِلَيْكُمْ فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي
الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٥﴾ وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ بَنِي

(سورة الصف)

إِسرَءِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ
 مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ
 فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿١﴾
 وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَى إِلَى
 الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٢﴾ يُرِيدُونَ
 لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ
 الْكَافِرُونَ ﴿٣﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ
 الْحَقِّ لِيُظَاهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿٤﴾
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى مَجْرَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ
 عَذَابِ أَلِيمٍ ﴿٥﴾ تُوَمِّنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَنُجِّلُهُمْ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ
 كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٦﴾ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ

تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسْكِنٌ طَيِّبٌ فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ
 ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٧٧﴾ وَأُخْرَى يُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ
 وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِيرٌ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٨﴾ بَلَاءُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا
 كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِثِ مَنْ
 أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِثُونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَقَامَتِ
 طَائِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ
 ءَامَنُوا عَلَى عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ ﴿٧٩﴾

(١١٢) سُورَةُ الْجُمُعَةِ مَلَائِكَةٌ
 وَأَيُّهَا أَحَدُ عَشَرَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ



(سورة الجمعة)

الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ① هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا
مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ
وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ② وَآخَرِينَ
مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ③ ذَلِكَ
فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ ④ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ⑤
مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَا يُحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ
أَسْفَارًا ⑥ فَبَسَّ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِعَايَةِ اللَّهِ ⑦ وَاللَّهُ
لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاطِلِينَ ⑧ قُلْ يَتَّخِذُ الَّذِينَ هَادُوا
إِنْ رَزَقْنَاهُمْ أَكْثَرَ أَوْلِيَاءَ لِلَّهِ مِن دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا
الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ⑨ وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُ أَبَدًا بِمَا
قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ⑩ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ⑪ قُلْ إِنْ الْمَوْتَ
الَّذِي تَقْرُونُ مِنْهُ فَإِنَّهُ مَلَكٌ مُّكَيِّدٌ ⑫ ثُمَّ تَرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ

وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ
اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ۚ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٩﴾
فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ
اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٠﴾ وَإِذَا رَأَوْا
تُجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا ۚ قُلْ مَا عِنْدَ
اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهِوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ ۚ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿١١﴾

(١١٣) سُورَةُ الْمُنَافِقَاتِ مَكِّيَّةٌ
وَأَنبَأَتْهَا إِحْدَى عَشْرَةَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَسْهَدُ بِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ

(سورة الناقون)



وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لِرَسُولِهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ
لَكَذِبُونَ ﴿١﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ
اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ ءَامَنُوا
ثُمَّ كَفَرُوا فَطَعَنَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٣﴾
* وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا
تَسْمِعَ لِقَوْلِهِمْ كَانَتْ خَشَبًا مُسَوِّدَةً يُحَسِبُونَ كُلَّ
صَبِيحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوِّ فَأَحْذَرَهُمْ فَأَنْلَهُمُ اللَّهُ إِنَّ
يُؤْفَكُونَ ﴿٤﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ
رَسُولُ اللَّهِ لَوَأْرَأَوْهُمُ وَإِيَّائِهِمْ يَصُدُّونَ وَهُمْ
مُسْتَكْبِرُونَ ﴿٥﴾ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ
تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
الْفَاسِقِينَ ﴿٦﴾ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ

عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُوا^٤ وَلِلَّهِ نَزَّازُ السَّمَكِ
وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنْفِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٥﴾ يَقُولُونَ
لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ^٥
وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلَكِنَّ الْمُنْفِقِينَ
لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾ يَأْتِيهِمُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ أَمْؤَلُكُمْ
وَلَا أَوْلَدُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ^٦ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ
هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٧﴾ وَأَنْفِقُوا مِنْ مَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ
أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي
إِلَّا أَجَلَ قَرِيبٍ فَأَصْدَقْ وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٨﴾
وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ
بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٩﴾

(٦٤) سُورَةُ التِّينِ
وَأَنبَأْنَاهُمَا ثَمَانِي عَشَرَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يُسَبِّحُ اللَّهَ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ
وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي
خَلَقَكَ فَتَنْكَرُ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ ۖ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
بَصِيرٌ ﴿٢﴾ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ
فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ ۖ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿٣﴾ يَعْلَمُ مَا فِي
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسْرُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ۖ وَاللَّهُ
عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٤﴾ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا
مِنْ قَبْلُ فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٥﴾

ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا
 أَبَشِّرْهُدُونَنَا فَكَفَرُوا وَتَوَلَّوْا وَأَسْتَغْنَى اللَّهُ وَاللَّهُ غَنِيٌ
 حَمِيدٌ ﴿١٠﴾ زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا قُلْ
 بَلَى وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّيَنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ
 يَسِيرٌ ﴿١١﴾ فَاعْلَمُوا بِاللَّهِ رُسُلَهُ وَالنُّورَ الَّذِي أُنْزِلْنَا
 وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٢﴾ يَوْمَ يَجْمَعُكَ لِيَوْمِ الْجَمْعِ
 ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَايُنِ وَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا
 يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٣﴾
 وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ
 النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٤﴾ مَا أَصَابَ مِنْ
 مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ وَاللَّهُ

(سورة التناين)

يَكُلِّ شَيْءٌ عَظِيمٌ ۝ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ ۚ
فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ۝
اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۚ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ۝
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنِّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَدِكُمْ عَدُوًّا
لَكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ وَإِنْ تَعَفَّوْا وَتَصَفَّحُوا وَتَغْفِرُوا فَإِنَّ
اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَدُكُمْ فَتْنَةٌ
وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ۝ فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ
وَأَسْمِعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنْفِقُوا خَيْرًا لِّأَنْفُسِكُمْ ۚ وَمَنْ
يُوقِ شَخْصَ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝ إِن
تُقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يَضْعِفْهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ۚ وَاللَّهُ
شَكُورٌ حَلِيمٌ ۝ عَلِيمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ ۝

(٦٩) سُورَةُ الطَّلَافِ مَكِّيَّةٌ
وَأَنبَأَنَا اللَّهُتُ بِمَشْرَدَةٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ
وَاحْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمُ لَا تَخْرِجُوهُنَّ مِنْ
بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحِشَةٍ مُبِينَةٍ وَتِلْكَ
حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ
لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا ﴿١﴾ فَإِذَا بَلَغْنَ
أَجَلَهُنَّ فَامْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ
وَأَشْهِدُوا ذَوَى عَدْلٍ مِنْكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَلِكَ
يُوعِظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَتَّقِ



(سورة الطلاق)

اللَّهُ يَجْعَلُ لَهُ مَخْرَجًا ۖ وَيَرْزُقُهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْسِبُ
 وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ ۚ إِنَّ اللَّهَ بَلِّغُ أَمْرِهِ
 قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا ۖ وَالَّتِي يَمْسَسُ مِنَ
 الْمَحِضِ مِنْ نَسَائِكَ إِنْ أَرَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ
 وَالَّتِي لَا يَحِضُ وَأُولَئِكَ أَحَالُ أَجْلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ
 حَمْلَهُنَّ ۚ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا ۝
 ذَلِكَ أَمْرُ اللَّهِ أَنْزَلَهُ إِلَى كُرْعَةٍ ۚ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَكْفِرْ عَنْهُ
 سَيِّئَاتِهِ ۚ وَيُعْظِمِ لَهُ أَجْرًا ۝ أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ
 سَكَنْتُمْ مِنْ وَجْدِكُمْ وَلَا تُضَارُوهُنَّ لِتُضَيِّقُوا عَلَيْهِنَّ ۚ
 وَإِنْ كُنَّ أُولَى حَمْلٍ فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ
 فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ ۚ وَأَمْرٌ بَيْنَكُمْ
 بِمَعْرُوفٍ ۚ وَإِنْ تَعَايَرْتُمْ فَتَرَضَّعْ لَهُ ۚ وَأُخْرَى ۝ لِيُنْفِقَ

ذُوسَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ ۖ وَمَن قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا
 ءَاتَاهُ اللَّهُ لَا يُلْكَفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَاءً اَتْنَهَا سَيَجْعَلُ
 اللَّهُ بَعْدَ عَسْرٍ يُسْرًا ﴿٧٠﴾ وَكَانَ مِّن قَرِيْبَةٍ عَنَتٍ عَن أَمْرِ
 رَبِّهَا وَرُسُلِهِ ۚ فَاسْتَبْنَاهَا حَسَابًا شَدِيدًا وَعَدَّ بِنَاهَا عَذَابًا
 نُّكْرًا ﴿٧١﴾ فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ عَنَقِبَةَ أَمْرِهَا
 خُسْرًا ﴿٧٢﴾ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا ۖ فَاتَّقُوا اللَّهَ يَتَّقُوا
 الْأَلْبَابَ الَّذِينَ ءَامَنُوا قَدْ أَنزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا ﴿٧٣﴾
 رَسُولًا يَتْلُوا عَلَيْكُمْ ءَايَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ لِّيُخْرِجَ الَّذِينَ
 ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ۚ وَمَن
 يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن
 تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ۖ قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ
 رِزْقًا ﴿٧٤﴾ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ

(مسورة التحريم)

مَثَلُهُمْ يَنْزِلُ الْأَمْرَ بَيْنَهُمْ لِيَتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿١﴾

(٣) سُبْحَانَكَ يَا مَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
وَأَنبِئْنَا بِحَبْلِ الْوَيْدِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبَيَّنَ مَرَضَاتُ
أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١﴾ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ
تَحْلَةَ أَيْمَانِكُمْ وَاللَّهُ مُوَلِّكُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٢﴾
وَإِذْ أَمَرَ النَّبِيُّ إِيَّاكَ بِعِصِّ أَزْوَاجِهِ حَلِيلًا فَلَمَّا نَبَأَتْ
بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ
فَلَمَّا نَبَأَهَا بِهِ قَالَتْ مَنْ أَنْبَاكَ هَذَا قَالَ نَبَأَنِي الْعَلِيمُ



أَخْبِيرُ ④ إِنْ تُتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا
 وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ
 الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةِ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ ⑤ عَنِ رَبِّهِ
 إِنْ طَلَفْتُمْ أَنْ تُبِيلَهُ وَازْوَجاَ خَيْرًا مِنْكُمْ مُسَلِّتٍ
 مُؤَمِّلٍ فَتَنِتُّنَّ تَنْبِئْتِ عِلْدَتِ سَلِجَتِ تَبِئْتِ
 وَأَبْكَارًا ⑥ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ
 نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ
 لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ⑦
 يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَعْتَدُوا الْيَوْمَ ⑧ إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ
 تَعْمَلُونَ ⑨ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً
 نَصُوحًا عَنِ رَبِّكَ أَنْ يَكْفِرَ عَنْكَ سِيفَانُكَ وَيُدْخِلَكَ
 جَهَنَّمَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ

(سورة التحريم)

وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ
يَقُولُونَ رَبَّنَا آتِنَا لَنَا نُورَنَا وَآغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ بَنَاتُهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ
وَأَغْلَظْ عَلَيْهِمْ وَمَا لَهُمْ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٢﴾
ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَتَ نُوحٍ وَامْرَأَتَ لُوطَ
كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يَغْنِيَا
عَنهُمَا مِنْ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّٰخِلِينَ ﴿٣﴾
وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَتَ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ
رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ
وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٤﴾ وَمَرْيَمَ ابْنَتْ عِمْرَانَ
الَّتِي آخَصَّنَا فَرْجَهَا فَنفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا وَصَدَقَتْ
بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُنِيَءُ وَكَانَتْ مِنَ الْقَتِينِ ﴿٥﴾

(٧٧) سُورَةُ الْمَيْدَةِ
وَأَيُّهَا النَّاسُ لَا تَخَفُوا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾
الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا
وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ﴿٢﴾ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا
مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَوتٍ فَأَرْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ
تَرَى مِنْ فُتُورٍ ﴿٣﴾ ثُمَّ أَرْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ
إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ﴿٤﴾ وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ
الدُّنْيَا بِمَصَابِيحٍ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ وَأَعْتَدْنَا
لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ ﴿٥﴾ وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ



(سورة الكه)

جَهَنَّمَ وَيَسَّ الْمَصِيرُ ١ إِذَا الْفُؤَا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا
شَهِيْقًا وَهِيَ تَفُورُ ٢ تَكَادُ تَمَيِّزُ مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أَلِئَ
فِيهَا فُؤُجٌ سَالَتْ مِنْ نَزْنَتِهَا أَرَىٰ بَنُوكَ نَذِيرُ ٣ فَأَلُؤَا بَلَىٰ
قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِن شَيْءٍ إِنْ
أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ٤ وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ
نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ ٥ فَأَعْرَفُوا بِذَنبِهِمْ
فَسُحْقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ ٦ إِنْ الَّذِينَ يَحْسُون رَبَّهُمْ
بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ٧ وَأَسْرُوا قَوْلَكُمْ أَوِ
أَجْهَرُوا بِهِ ٨ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ٩ أَلَا يَعْلَمُ مَنْ
خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ١٠ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ
الْأَرْضَ ذُلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ ١١
وَالِيهِ النُّشُورُ ١٢ أَلَمْ أَنْتُمْ مِّنَ السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بَكْرُ

الْأَرْضَ فَلَمَّا هِيَ مَمْلُوءَةٌ ۖ أَمْ لَمْ تُنَمِّنْ مِنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ
 يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ۖ فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرٌ ۖ وَلَقَدْ
 كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرٌ ۖ أَوَلَمْ
 يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ قَوْعُهُمْ صَوَّفَتْ وَيَقْبِضْنَ مَا يَمْسِكُهُنَّ إِلَّا
 الرَّحْمَنُ ۖ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ ۖ أَمْ هَذَا الَّذِينَ هُوَ
 جُنْدُ لَكُمْ يَنْصَرُّونَ مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ ۖ إِنْ الْكَافِرُونَ إِلَّا
 فِي غُرُورٍ ۖ أَمْ هَذَا الَّذِينَ يَزُفُّ لَهُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقُهُمْ
 بَلْ يَلْحَقُوا فِي عَذَابٍ مُتَقَرٍّ ۖ أَفَنْ يَمْنُنَ مِكْأَلًا وَجِهَةً
 أَهْدَىٰ أَمَّنْ يَمْنُنَ سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۖ قُلْ هُوَ
 الَّذِي أَنشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ ۖ
 قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ۖ قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ
 وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ۖ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ

(سورة القلم)

صٰدِقِيْنَ ﴿٥٥﴾ قُلْ اِنَّمَا اَعْلَمُ عِنْدَ اللّٰهِ وَاِنَّمَا اَنَا نَذِيْرٌ
مُّبِيْنٌ ﴿٥٦﴾ فَلَمَّا رَاُوْهُ زُلْفَةً سَيَّئَتْ وُجُوْهُ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا
وَقِيْلَ هٰذَا الَّذِيْ كُنْتُمْ بِهِ تَدْعُوْنَ ﴿٥٧﴾ قُلْ اَرَاَيْتُمْ اِنْ
اَهْلَكْنِيْ اَللّٰهُ وَمَنْ مَّعِيَ اَوْ رَحِمْنَا فَمَنْ يُجْبِرُ الْكَافِرِيْنَ مِنْ
عَذَابِ الْاَلِيْمِ ﴿٥٨﴾ قُلْ هُوَ الرَّحْمٰنُ ؕ اٰمَنَّا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنٰ
فَسَتَعْلَمُوْنَ مَنْ هُوَ فِيْ ضَلٰلٍ مُّبِيْنٍ ﴿٥٩﴾ قُلْ اَرَاَيْتُمْ اِنْ
اَصْبَحَ مَاوُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَّاتِيْكُمْ بِمَآءٍ مَّعِيْنٍ ﴿٦٠﴾

(٦٨) سُورَةُ الْقَلَمِ كِتْمًا
وَأَيُّهَا الثَّانِيَانِ خَمْسُونَ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُوْنَ ﴿١﴾ مَا اَنْتَ بِنِعْمَةِ رَّبِّكَ



يَمَجُّونَ ① وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ② وَإِنَّكَ
لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ③ فَتَصَبَّرْ وَتُبْصِرْ ④ يَا أَيُّكَ
الْمَفْتُونُ ⑤ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ
وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْثِدِينَ ⑥ فَلَا تَطْعِ الْمُكَذِّبِينَ ⑦
وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ ⑧ وَلَا تَطْعِ كُلَّ حِلَافٍ
مِّمَّيْنِ ⑨ هَمَزَ مَشَاءً بِمَجْمَعٍ ⑩ مَتَاعٍ لِلْغَيْرِ مُعْتَدٍ
أَتَمِّ ⑪ عَتَلَ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٌ ⑫ أَنْ كَانَتْ
ذَا مَالٍ وَيَنِينَ ⑬ إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ
الْأَوَّلِينَ ⑭ سَنَسِفُهُ عَلَى أَخْطَرُطُومٍ ⑮ إِنَّا بَلَوْنَهُمْ كَمَا
بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا لَيَصْرُنَّهَا مُصْبِحِينَ ⑯
وَلَا يَسْتَنْوُونَ ⑰ فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِّنْ رَبِّكَ
وَهُمْ نَائِمُونَ ⑱ فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ ⑲ فَتَنَادُوا

(سورة القلم)

مُصْبِحِينَ ۝١٦١ أَنْ أَعِدُّوا عَلَىٰ حَرِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
صَادِرِينَ ۝١٦٢ فَانْطَلِقُوا وَهُمْ يَخْشَوْنَ ۝١٦٣ أَنْ
لَا يَدْخُلَهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مَسْكِينٌ ۝١٦٤ وَغَدُوا عَلَىٰ حَرِّ
قَدِيرٍ ۝١٦٥ فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا لَضَالُونَ ۝١٦٦ بَلْ
لَحْنٌ مَحْرُومُونَ ۝١٦٧ قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلْأَقْلَ لَكُمْ لَوْلَا
نُسَخُونَ ۝١٦٨ قَالُوا سُبْحَنَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ۝١٦٩
فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتْلَمُومُونَ ۝١٧٠ قَالُوا يَوَيْلَنَا
إِنَّا كَاٰطِفِينَ ۝١٧١ عَسَىٰ رَبَّنَا أَنْ يُبَيِّلَنَا خَيْرًا مِنْهَا إِنَّا
إِلَىٰ رَبِّنَا رَاغِبُونَ ۝١٧٢ كَذَلِكَ الْعَذَابُ ۝١٧٣ وَالْعَذَابُ الْآخِرُ
أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ۝١٧٤ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ
جَنَّاتٍ النَّعِيمِ ۝١٧٥ أَفَنَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ ۝١٧٦
مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ۝١٧٧ أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ

تَدْرُسُونَ ۝ إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَمَا تَخَيَّرُونَ ۝ أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ
 عَلَيْنَا بَالِغَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِنَّ لَكُمْ لَمَا تَحْكُمُونَ ۝
 سَلِّمُوا إِلَيْهِمْ بِذَلِكَ زَعِيمٌ ۝ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ فَلْيَأْتُوا
 بِشُرَكَائِهِمْ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ ۝ يَوْمَ يَكْشَفُ عَنْ
 سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ ۝ خَشَعَتِ
 أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ
 وَهُمْ سَالِكُونَ ۝ فَذَرْنِي وَمَنْ يُكَذِّبُ بِهَذَا الْحَدِيثِ
 سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ۝ وَأُمْلِي لَهُمْ
 إِنْ كَيْدِي مَتِينٌ ۝ أَمْ أَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرَمٍ
 مُثْقَلُونَ ۝ أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُمُونَ ۝
 فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْخُوْتِ إِذْ
 نَادَىٰ وَهُوَ مَكْظُومٌ ۝ لَوْلَا أَنْ تَدَارَكَهُ نِعْمَةٌ مِنْ

(سورة الحاقة)

رَبِّهِ لَنُنَزِّلَ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ ❶ فَأَجْنِبْهُ رِبَّهُ
فَجَعَلَهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ❷ وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا
لَيَزْلِقُونَكَ بِأَبْصَرِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ
لَمَجْنُونٌ ❸ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ❹

(١٩) سُورَةُ الْحَاقَّةِ مَكِّيَّةٌ
وَأَيَّانَهَا ثِنَايْنِ وَخَمْسُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَاقَّةُ ❶ مَا الْحَاقَّةُ ❷ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ ❸
كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهُ إِذِ اعْتَزَلْتُمْ بِالصَّارِعَةِ ❹ فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهْلِكُوا
بِالطَّاغِيَةِ ❺ وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ ❻
يَخْرُجُهَا عَلَيْهِمْ سُجُجٌ لِّبَالٍ وَتَمْتَتِيَةِ أَيْامٍ حُسُومًا فَتَرَى الْقَوْمَ



فِيهَا صَرَخَ كَأَنَّهُمْ ابْحَارُ تَحِلَّ خَاوِيَةً ﴿٧﴾ فَهَلْ تَرَى لَهُمْ
 مِنْ بَاقِيَةٍ ﴿٨﴾ وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمِنْ قَبْلِهِ وَالْمُؤْتَفِكَةُ
 بِأَنْفَاطٍ ﴿٩﴾ فَعَصُوا رَسُولَ رَبِّهِمْ فَاخَذَهُمْ أَخَذَةً
 رَاسِيَةً ﴿١٠﴾ إِنَّا لَمَّا طَغَا الْمَاءُ حَمَلْنَاكِ فِي الْجَارِيَةِ ﴿١١﴾
 لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعْيِبَهَا أَذْنٌ وَعِيبَةٌ ﴿١٢﴾ فِإِذَا نَفَخَ
 فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ ﴿١٣﴾ وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ
 فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً ﴿١٤﴾ فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ﴿١٥﴾
 وَانْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ ﴿١٦﴾ وَالْمَلَكُ عَلَى
 أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَنِيَةٌ ﴿١٧﴾
 يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ ﴿١٨﴾ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ
 كِتَابًا بِرَيْبٍ مِّنْهُ فَيَقُولُ هَؤُلَاءِ أَقْرَبُ وَأَكْتَبِيَةٌ ﴿١٩﴾ إِلَى
 ظُلُمَتٍ أَلَىٰ مُلْكِي حِسَابِيَةٍ ﴿٢٠﴾ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ ﴿٢١﴾

(سورة الحاقة)

فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ۖ قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ ۚ كُلُوا وَاشْرَبُوا
 هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ ۚ وَأَمَّا مَنْ أَوْفَى
 كِتَابَهُ بِإِثْمَالِهِ ۖ فَيَقُولُ بِئْأَنِّي لَأَوتِ كِتَابَیْهٖ ۖ
 وَلَئِیْ أَدْرِ مَا حِسَابُیْهٖ ۚ بَلْبَلْتُهَا كَانَتْ الْقَاضِيَةَ ۚ
 مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِیْهٖ ۖ هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِیْهٖ ۚ
 خُذُوهُ فَغُلُّوهُ ۚ ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُّوهُ ۚ ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ
 ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ ۚ إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ
 بِاللَّهِ الْعَظِيمِ ۚ وَلَا يَحْضُرُ عَلَىٰ طَعَامِ الْمَسْكِينِ ۚ
 فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هُنَا حَمِيمٌ ۚ وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ
 غِسْلِينٍ ۚ لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَلِيطُ ۚ فَلَا أُقْسِمُ
 بِمَا تُبْصَرُونَ ۚ وَمَا لَا تُبْصَرُونَ ۚ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ
 كَرِيمٍ ۚ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَا تُؤْمِنُونَ ۚ

وَلَا يَقُولُ كَاهِنٌ قَلِيلًا مَّا تَدَّكُرُونَ ﴿٦٧﴾ تَنْزِيلٌ مِّن رَّبِّ
 الْعَالَمِينَ ﴿٦٨﴾ وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضُ الْأَقَاوِيلِ ﴿٦٩﴾
 لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ ﴿٧٠﴾ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ ﴿٧١﴾
 فَمَا مِنْكُمْ مِّنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَنِيزِينَ ﴿٧٢﴾ وَإِنَّهُ لَتَذِكْرَةٌ
 لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٧٣﴾ وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُّكَذِّبِينَ ﴿٧٤﴾ وَإِنَّهُ
 لَحَسْرَةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ ﴿٧٦﴾
 فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٧٧﴾

(٧٠) سُورَةُ الْمَجَانِّ مَكِّيَّةٌ
 وَأَنْبَاءُهَا أَنْبَاءُ الْوَحْيِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴿١﴾ لِّلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ

دَافِعٌ ① مِنْ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ ②، تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ
 وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ③
 فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا ④، إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا ⑤ وَنَرَاهُ
 قَرِيبًا ⑥، يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْهَمَلِ ⑦ وَتَكُونُ
 الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ ⑧ وَلَا يَسْأَلُ حِمِيمٌ حِمِيمًا ⑨
 يَبْصُرُونَهُ يَوْمَ الْمُجْرِمَ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابِ يَوْمِهِمْ
 بَنِيهِ ⑩ وَصَحْبَتَهُ وَأَخِيهِ ⑪ وَفَصَّلَتْنَاهُ آتِي
 تَقْوِيهِ ⑫ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ نَبْنِيهِ ⑬ كَلَّا إِنَّهَا
 لَأَنْفَى ⑭ نَزَاعَةٌ لِلشَّوْثِ ⑮ تَدْعُو مَنْ أَذْبَرَ وَثْقًا ⑯
 وَجَمَعَ فَأَوْعَى ⑰ * إِنَّ الْإِنْسَانَ خَلْقٌ هَلُوعٌ ⑱
 إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا ⑲ وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعٌ ⑳
 إِلَّا الْمُصَلِّينَ ㉑ الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ ㉒



وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ ۖ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ۝
وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بَيِّمَ الَّذِينَ ۝ وَالَّذِينَ هُمْ مِنْ عَذَابِ
رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ ۝ إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ ۝
وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ۝ إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ
أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَلَا تَمْنُنَ عَلَيْهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ ۝ فَمَنِ ابْتَغَىٰ
وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ۝ وَالَّذِينَ هُمْ
لَأَمْنَتِهِمْ وَعَهْلِهِمْ رِعُونَ ۝ وَالَّذِينَ هُمْ بِبَهْدَتِهِمْ
قَائِمُونَ ۝ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ۝
أُولَٰئِكَ فِي جَنَّاتٍ مُّكْرَمُونَ ۝ قَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا
قَبْلَكَ مُهْطِعِينَ ۝ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ ۝
أَيَطْمَعُ كُلُّ آمِرٍ مِنْهُمْ أَنْ يَدْخُلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ ۝ كَلَّا ۚ
إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِمَّا يَعْلَمُونَ ۝ فَلَا اقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشْرِقِ

(سورة نوح)

وَالْمَغْرِبِ إِنَّا لَقَلِيلُونَ ﴿١٠﴾ عَلَىٰ أَنْ يُبَدِّلَ خَيْرًا مِنْهُمْ وَمَا
نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴿١١﴾ فَذَرِهِمْ يَمْشُوا وَيُلْعَبُوا حَتَّىٰ يُلَاقُوا
يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوْعَدُونَ ﴿١٢﴾ يَوْمَ يُخْرِجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ
سِرَاعًا كَأَنَّهُمْ إِلَىٰ نُصَبٍ يُوْفُّونَ ﴿١٣﴾ خَشِيعَةً أَبْصَرُهُمْ
تَوَهَّجَهُمُ ذُلُهُ ﴿١٤﴾ ذَلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿١٥﴾

(٧١) سُبُوْرَةُ نُوْحٍ مَكِّيَّةٌ
وَآيَاتُهَا ثَلَاثَانِ عَشْرُوْنَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ
يَأْتِيَهُمْ عَذَابُ الْيَمِّ ﴿١﴾ قَالَ يَنْقُومُ إِلَيَّ لَكُزْ نَذِيرٌ
مُبِينٌ ﴿٢﴾ أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُوا ﴿٣﴾ يَغْفِرْ

لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤْتِرْكُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۖ إِنَّ أَجَلَ
 اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤْتَرُ ۚ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٠﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي
 دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا ﴿١١﴾ فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلَّا
 فِرَارًا ﴿١٢﴾ وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصْوَابَهُمْ
 فِيءَ أَذَانِهِمْ وَأَسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصْرُوا وَاسْتَكْبَرُوا
 اسْتِكْبَارًا ﴿١٣﴾ ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جَهَارًا ﴿١٤﴾ ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ
 لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا ﴿١٥﴾ فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ
 إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ﴿١٦﴾ يُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ﴿١٧﴾
 وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ
 لَكُمْ أَنْهَارًا ﴿١٨﴾ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ﴿١٩﴾ وَقَدْ
 خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ﴿٢٠﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ
 سَمَوَاتٍ طِبَاقًا ﴿٢١﴾ وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ

(سورة نوح)

الشمس مِرْاجًا ❶ وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ
نَبَاتًا ❷ ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا ❸ وَاللَّهُ
جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ بِسَاطًا ❹ لَتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلًا
فَجَاعًا ❺ قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنِّي هُمْ عَصَوِي وَأَتَّبِعُوا مَنْ
لَمْ يَزِدْهُ مَالُهُ وَوَلَدُهُ إِلَّا خَسَارًا ❻ وَمَكَرُوا مَكْرًا
كِبَارًا ❼ وَقَالُوا لَا تَدْرُنَّ الْمَتَكُرَّ وَلَا تَدْرُنَّ وِدَا وَلَا
سَوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا ❽ وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا ❾
وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا ❿ مِمَّا خَطَبْتِهِمْ
أَغْرَقُوا فَأَدْخِلُوا نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ
أَنْصَارًا ❿ وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْنِي عَلَى الْأَرْضِ مِنْ
الْكَافِرِينَ دَبْرًا ❿ إِنَّا نَدْرُهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ
وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فِجْرًا كُفَّارًا ❿ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَلَدَيَّ

وَلَمَن دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا
تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا ﴿٧٨﴾

(٧٨) سُورَةُ الْحَجِّ مَكِّيَّةٌ
وَلَا نَسَاءَ لَهَا بَلَدٌ إِلَّا وَغَيْرُهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا
قُرْءَانًا عَجَبًا ﴿١﴾ يَهْدِي إِلَى الْآرْشِدِ فَعَامَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ
بِرَبِّنَا أَحَدًا ﴿٢﴾ وَأَنَّهُ تَعَلَّى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً
وَلَا وَلَدًا ﴿٣﴾ وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا ﴿٤﴾
وَأَنَّا ظَنَنَّا أَن لَّنْ نَقُولَ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿٥﴾
وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الْإِنسِ يَعْبُدُونَ رِجَالًا مِّنَ الْجِنِّ



(سورة الجن)

فَزَادُوهُمْ رَهَقًا ﴿١﴾ وَأَنْتُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَبْعَثَ
 اللَّهُ أَحَدًا ﴿٢﴾ وَأَنَا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْتَهَا مُكَلَّتْ حَرَسًا
 شَدِيدًا وَشُهَبًا ﴿٣﴾ وَأَنَا كَأَنَّ نَاقِدًا مَقْعَدِ السَّمْعِ قَنَّ
 يَسْتَمِعُ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شُهَابًا رَصَدًا ﴿٤﴾ وَأَنَا لَا تَدْرِي
 أَشَرٌّ أُرِيدُ بِمَنْ فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا ﴿٥﴾
 وَأَنَا مِنْ الْمُسْلِمِينَ وَمِنَ دُونِ ذَلِكَ كُنَّا طَرَائِقَ
 قَدِّدًا ﴿٦﴾ وَأَنَا ظَنُّنَا أَنْ لَنْ نَعِجْزَ اللَّهَ فِي الْأَرْضِ وَلَنْ
 نَعِجْزَهُ هَرَبًا ﴿٧﴾ وَأَنَا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَىءَ آمَنَّا بِهِ قَنَّ
 يُؤْمِنُ رَبِّيهِ فَلَا يَخَافُ بَحْسًا وَلَا رَهَقًا ﴿٨﴾ وَأَنَا مِنْ
 الْمُسْلِمِينَ وَمِنَ الْقَاسِطِينَ قَنَّ اسْلَمَ فَاوْلَيْكَ تَحَرَّوْا
 رَشَدًا ﴿٩﴾ وَأَنَا الْقَاسِطُونَ فَكَلِمُوا لِحَبَّتِهِمْ حَطَبًا ﴿١٠﴾
 وَأَلَوْ اسْتَقْنُمُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَهُمْ مَاءً غَدَقًا ﴿١١﴾

لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ ۚ وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذَابًا
 صَعِيدًا ﴿١٧﴾ وَإِنَّ الْمَسْجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ﴿١٨﴾
 وَأَنْتُمْ لِمَا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ
 لِبِدَاً ﴿١٩﴾ قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا رَبِّي وَلَا أَشْرِكُ بِهِ أَحَدًا ﴿٢٠﴾
 قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا ﴿٢١﴾ قُلْ إِنِّي لَنْ
 يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ﴿٢٢﴾
 إِلَّا بَلَاغًا مِنَ اللَّهِ وَرِسَالَاتِهِ ۚ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
 فَلَنْ لَهُ نَازِحَةٌ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ﴿٢٣﴾ حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا
 مَا يُوعَدُونَ فَيَسْجُدُونَ مِنْ أَضْعَافٍ نَاصِرًا ۖ وَقُلْ عَدَدًا ﴿٢٤﴾
 قُلْ إِنْ أَدْرَيْتُمْ أَقْرَبَ مَا تُوْعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي
 أَمَدًا ﴿٢٥﴾ عَلِيمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهَرُ عَلَىٰ غَيْبِهِ أَحَدًا ﴿٢٦﴾
 إِلَّا مَنِ ارْتَضَىٰ مِنْ رَسُولٍ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ

(سورة الزمّل)

خَلْفِهِ رَصَدًا ﴿٧٦﴾ لِيَعْلَمَ أَن قَدِ ابْلَغُوا رِسَالَاتِ رَبِّهِمْ
وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا ﴿٧٧﴾

(٧٣) سُورَةُ الْمُرْسَلِ مَكِّيَّةٌ
وَأَنبَاءُهَا عَشْرُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَنبَأُهَا الزَّمَلُ ﴿١﴾ فَمِ الْبَلِّ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٢﴾ نِصْفُهُ
أَوْ انْقُصَ مِنْهُ قَلِيلًا ﴿٣﴾ أَوْزِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ
تَرْتِيلًا ﴿٤﴾ إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا ﴿٥﴾ إِنَّ نَاشِئَةَ
الْبَلِّ هِيَ أَشَدُّ وَطَعًا وَأَقْوَمُ قِيلًا ﴿٦﴾ إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ
مَسَبًّا طَوِيلًا ﴿٧﴾ وَأَذْكُرِ أَمْرَ رَبِّكَ وَتَذَكَّلِ إِلَيْهِ
تَتَيَّلًا ﴿٨﴾ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ

فَاتَّخَذَهُ وَكِيلًا ① وَأَصْبَرَ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَأَجْرُهُمْ جَهَنَّمَ
جَبِيلًا ② وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ أُولِيَ النَّعْمَةِ وَمَهْلُكُهُمْ
قَلِيلًا ③ إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالًا وَجَجِيمًا ④ وَطَعَامًا ذَا
غُصَّةٍ وَعَذَابًا أَلِيمًا ⑤ يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ
وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَثِيرًا مَّهِيلًا ⑥ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكَ
رُسُلًا شُهَدَاءَ عَلَيْكَ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ رَسُولًا ⑦
فَعَصَىٰ فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ فَأَخَذْنَاهُ أَخَذًا وَبَيْلًا ⑧
فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِنْ كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا ⑨
السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ ⑩ كَانَ وَعْدُهُ مَفْعُولًا ⑪ إِنَّ هَذِهِ
تَذَكُّرَةٌ ⑫ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَيْنَا سَبِيلًا ⑬ * إِنْ رَبُّكَ
يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِنْ ثُلُثِي اللَّيْلِ وَنُصْفَهُ وَثُلُثَهُ
وَطَائِفَةٌ مِّنَ اللَّيْلِ مَعَكَ ⑭ وَاللَّهُ يَقْدِرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ⑮



(سورة المدثر)

عَلَّمَ النَّاسَ الْحُسْبِيَّةَ فَتَابَ عَلَيْكَ فَأَقْرَءْهُ مَا تَيَسَّرَ مِنْ
الْقُرْآنِ إِنَّ عَلِيمًا أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضًى وَءَانُرُونَ
يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَنْتَفُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَءَانُرُونَ
يُقْنِتُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَقْرَءْهُ مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا
الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا
تَقْدِمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ يَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا
وَأَعْظَمَ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٧٤﴾

(٧٤) سُوْرَةُ الْمَدَّثِرِ الْمَكِّيَّةُ
وَلَا يَأْتِيهَا إِلَّا سَبْعٌ وَخَمْسُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ﴿١﴾ قُمْ فَأَنْذِرْ ﴿٢﴾ وَرَبِّكَ فَكَبِّرْ ﴿٣﴾

(الجزء التاسع والعشرون)

وَنِيَابِكَ فَطَهَّرَ ④ وَالْأَرْبَازَ فَأَجْجَرَ ⑤ وَلَا تَمْنُنْ
فَتَمْتَكِرُ ⑥ وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ ⑦ فَإِذَا نُفِرَ فِي الْأَقْصَرِ ⑧
فَذَلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ ⑨ عَلَى الْكَافِرِينَ غَيْرُ
يَسِيرٍ ⑩ ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ⑪ وَجَعَلْتُ لَهُ مَالًا
مَمْدُودًا ⑫ وَبَنِينَ شُهُودًا ⑬ وَمَهْدَتْ لَهُ غَمَيدًا ⑭
ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ ⑮ كَلَّا إِنَّهُ كَانَ لِإِتْنَانِ عِندِي ⑯
سَاهِقُهُ صَعُودًا ⑰ إِنَّهُ فَكَّرَ وَقَدَّرَ ⑱ فَقَتَلَ كَيْفَ
قَدَّرَ ⑲ ثُمَّ قَتَلَ كَيْفَ قَدَّرَ ⑳ ثُمَّ نَظَرَ ㉑ ثُمَّ عَبَسَ
وَبَسَرَ ㉒ ثُمَّ أَدْبَرَ وَاسْتَكْبَرَ ㉓ فَقَالَ إِنْ هَذَا إِلَّا
مَحْرُورٌ ㉔ إِنْ هَذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ ㉕ سَاحِلِيهِ
سَقَرٌ ㉖ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرٌ ㉗ لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ ㉘
لَوَاحٍ لِلْبَشَرِ ㉙ عَلَيْهِمُ نَسِيعَةُ عَذَرٍ ㉚ وَمَا جَعَلْنَا

(سورة الدثر)

أَحْبَبَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عَدِثَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً
لِّلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيَرَدَّادَ
الَّذِينَ ءَامَنُوا إِيمَانًا وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ
وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَالْكَافِرُونَ
مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلًا ۚ كَذَٰلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنِ يَشَاءُ
وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ۚ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا يَ
إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْبَشَرِ ﴿١﴾ كَلَّا وَالْقَمَرِ ﴿٢﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا دُبِرَ ﴿٣﴾
وَالصُّبْحِ إِذَا أَصْفَرَ ﴿٤﴾ إِنَّهَا لَإِحْدَى الْكُبَرِ ﴿٥﴾ نَذِيرًا
لِّلْبَشَرِ ﴿٦﴾ لِمَنِ شَاءَ مِنْكُمْ أَن يَتَّقِدَ أَوْ يُتَاقَرَّ ﴿٧﴾ كُلُّ
نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ ﴿٨﴾ إِلَّا أَحْبَبَ الْيَمِينِ ﴿٩﴾
فِي جَنَّتِ يَسَاءَ لَوْ أَنَّ ﴿١٠﴾ عَنِ الْمُعْجِرِينَ ﴿١١﴾ مَسْلَكُكُمْ
فِي سَفَرٍ ﴿١٢﴾ قَالُوا لَرَنُكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ ﴿١٣﴾ وَلَرَنُكَ تُطْعَمُ

الْمُسْكِينِ ١١ وَكَأَنَّهُمْ خُوضٌ مَعَ الْحَافِظِينَ ١٢ وَكَأَنَّهُمْ كَذِبٌ
 يَوْمَ الدِّينِ ١٣ حَتَّى أَتَيْنَا الْيَقِينَ ١٤ فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفْعَةُ
 الشَّاعِينَ ١٥ فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكَرَةِ مُعْرِضِينَ ١٦ كَانَهُمْ حُرٌّ
 مُسْتَنْفِرَةٌ ١٧ قَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ ١٨ بَلْ يُرِيدُ كُلُّ امْرِئٍ
 مِنْهُمْ أَنْ يُؤْتَى صُحُفًا مُنشَرَةً ١٩ كَلَّا بَلْ لَا يَخَافُونَ الْآخِرَةَ ٢٠
 كَلَّا إِنَّهُ تَذَكُّرَةٌ ٢١ فَرَسَاءَ ذَكَرَهُ ٢٢ وَمَا يَذْكُرُونَ
 إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ ٢٣

(٧٥) سُورَةُ الْفِيَاثِ مَكِّيَّةٌ
 وَأَيَّانَهَا أَرْبَعُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَمَةِ ١ وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ ٢



(سورة القيامة)

أَيْحَسِبُ الْإِنْسَانُ أَنْ تَجْمَعَ عِظَامَهُ ۖ ﴿١﴾ بَلَىٰ قَدِيرٌ
 عَلَىٰ أَنْ تُسَوَّىٰ بَنَاتُهُ ۖ ﴿٢﴾ بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ
 أَمَامَهُ ۖ ﴿٣﴾ يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمُ الْقِيَمَةِ ۖ ﴿٤﴾ فَإِذَا بَرَقَ
 الضُّلُومُ ۖ ﴿٥﴾ وَخَسَفَ الْقَمَرُ ۖ ﴿٦﴾ وَجُمِعَ الشَّمْسُ
 وَالْقَمَرُ ۖ ﴿٧﴾ يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفَرُّ ۖ ﴿٨﴾
 كَلَّا لَا وَزَرَ ۖ ﴿٩﴾ إِلَٰهَ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ ۖ ﴿١٠﴾
 يُنَبِّئُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ ۖ ﴿١١﴾ بَلِ
 الْإِنْسَانُ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ ۖ ﴿١٢﴾ وَلَوْ أَلْقَىٰ مَعَاذِرَهُ ۖ ﴿١٣﴾
 لَا تُحَرِّكُ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ ۖ ﴿١٤﴾ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ
 وَقُرْآنَهُ ۖ ﴿١٥﴾ فَإِذَا قَرَأَهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ۖ ﴿١٦﴾ ثُمَّ إِنَّ
 عَلَيْنَا بَيَانَهُ ۖ ﴿١٧﴾ كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ ۖ ﴿١٨﴾
 وَتَذَرُونَ الْآخِرَةَ ۖ ﴿١٩﴾ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاصِرَةٌ ۖ ﴿٢٠﴾ إِلَٰهَ رَبِّهَا



نَاطِرَةً ۝ وَوَجَّهْ يَوْمَئِذٍ بِأَمْرٍ ۝ تَنْظُرُ أَنْ
 يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ ۝ كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ الْقَرَأَتِ ۝
 وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ ۝ وَظَنَّ أَنَّهُ الْفِرَاقُ ۝ وَالْتَفَتَتْ
 أَلَسَاقُ بِالسَّاقِ ۝ إِنَّكَ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسَاقُ ۝
 فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّى ۝ وَلَكِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى ۝
 ثُمَّ دَعَبَ إِلَهَ أَعْمَلِهِ يَتَمَطَّى ۝ أَوَلَيْكَ قَاوِلٌ ۝
 ثُمَّ أَوَلَيْكَ قَاوِلٌ ۝ أَجْحَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ
 سُدى ۝ أَلَرَبُّكَ نَضْطَفُهُ مِنْ مَخِيٍّ ۝ ثُمَّ كَانَ
 عِلْفَةً تَلْخَلُقُ فَسَوَّى ۝ بِجَعَلٍ مِنْهُ الزَّوْجَيْنِ
 الذَّكَرَ وَالْأُنثَى ۝ أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَلِيلٍ عَلَى أَنْ
 يُخَيَّرَ الْمَوْتَى ۝

(سورة الإنسان)

(٧٦) سُورَةُ الْإِنْسَانِ مَلَكِيَّةٌ
وَأَيُّهَا الْجَدِيدُ وَالْخَلْقُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْعًا
مَذْكُورًا ① إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ
بِقَلَمِنَا سَمِيمًا ② بَصِيرًا ③ إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا
وَإِمَّا كَفُورًا ④ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلَاسِلًا وَأَغْلَاقًا
وَسَعِيرًا ⑤ إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِن كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا
كَافُورًا ⑥ عَنَّا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا
تَفْجِيرًا ⑦ يُوقُونَ بِالْأَسْوَاقِ وَالْأَسْوَاقِ يَوْمًا كَانَ شَرْهُهُمُ
مُسْتَطِيرًا ⑧ وَيُطْعَمُونَ أَلْفَافًا عَلَى حِمَاهِ مَسْكِينًا

وَبَيْنَا وَأَسِيرًا ۝ إِنَّمَا نَطْعُكُمْ لَوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ
مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا ۝ إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا
يَوْمًا عَبُوسًا قَطَطِيرًا ۝ فَوَقَّهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ
وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا ۝ وَجَزَّاهُمْ بِمَا صَبَرُوا
جَنَّةً وَحَرِيرًا ۝ مُتَكِبِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ لَا يَرَوْنَ
فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا ۝ وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلُّهَا
وَذَلِكَ قُطُوفُهَا تَذَلِيلًا ۝ وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ ثَانِيَةً
مِنْ فَضِّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا ۝ قَوَارِيرًا مِنْ
فَضِّةٍ قَدَرُوهَا تَقْدِيرًا ۝ وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ
مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا ۝ عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا ۝
* وَيُطَوَّفُ عَلَيْهِمْ وَلَدُنْ مَلَكُودٌ إِذَا رَأَوْهُمْ حَبَبَهُمْ
لَوْلَوْا مَنْشُورًا ۝ وَإِذَا رَأَيْتَ نَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا



(سورة الإنسان)

كَبِيرًا ۝ عَلِيمٌ يُبَاقُ سُنْدُسٍ خُضْرٍ وَإِسْتَبْرَقٍ ۝
وَحَلُولُوا أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ وَسَقْلُهُمْ رَبَّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا ۝
إِن هَذَا كَانَ لَكُرْجَاءَ وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَشْكُورًا ۝
إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا ۝ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ
رَبِّكَ وَلَا تَطْعَمْ مِنْهُمْ عَائِمًا أَوْ كُفُورًا ۝ وَأَذْكُرْ اسْمَ
رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ۝ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسُجِّدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا
طَوِيلًا ۝ إِن هَذَا لَءَ يُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ وَيَذَرُونَ وَرَاءَهُمْ
يَوْمًا نَقِيلًا ۝ نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ ۝ وَإِذَا
شِئْنَا بَدَّلْنَا أَمْثَلَهُمْ تَبْدِيلًا ۝ إِن هَذِهِ تَذَكُّرَةٌ ۝
فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ۝ وَمَا تَسَاءَلُونَ إِلَّا
أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ۝ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝ يَدْخُلُ مَنْ
يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ ۝ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ۝

(٧٧) سُوْرَةُ الْمُرْسَلَاتِ مَكِّيَّةٌ
وَأَسَانُهَا خَمْسُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا ① فَالْعَصْفَتِ عَصْفًا ②
وَالنَّشْرِ نَشْرًا ③ فَالْفَرْقَتِ فَرْقًا ④ فَالْمُلْقِيَتِ
ذِكْرًا ⑤ عُدْرًا أَوْ نُذْرًا ⑥ إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَوَاقِعَ ⑦
فَإِذَا النُّجُومُ طُمِسَتْ ⑧ وَإِذَا السَّمَاءُ فُرِجَتْ ⑨
وَإِذَا الْجِبَالُ سُفِتْ ⑩ وَإِذَا الْأَرْضُ أُقِنَتْ ⑪ لِأَيِّ
يَوْمٍ أُجِلَتْ ⑫ لِيَوْمِ الْفَصْلِ ⑬ وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ
الْفَصْلِ ⑭ وَيَلْ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ⑮ أَلَمْ يَكُنْ لَكَ
الْأَوَّلِينَ ⑯ ثُمَّ تَتَّبِعُهُمُ الْآخِرِينَ ⑰ كَذَلِكَ نَفْعَلُ

(سورة الزمر)

بِالْمُجْرِمِينَ ۝ وَيَلْ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ۝ ١١ ۝ اَلَّذِي تَخَلَّفَكُمْ
 مِنْ مَّا وُعدَ ۝ فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ ۝ ١٢ ۝ اِلَّا قَلِيلٌ
 مَّعْلُومٍ ۝ ١٣ ۝ فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ الْقَادِرُونَ ۝ ١٤ ۝ وَيَلْ يَوْمَئِذٍ
 لِّلْمُكَذِّبِينَ ۝ ١٥ ۝ اَلَّذِي تَحْمِلُ الْاَرْضُ كِفَاتًا ۝ ١٦ ۝ اَحْيَاءَ
 وَاَمْوَاتًا ۝ ١٧ ۝ وَجَعَلْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ شُعْبَحَ وَاسْقَيْنَكُم
 مَّاءً فُرَاتًا ۝ ١٨ ۝ وَيَلْ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ۝ ١٩ ۝ اَنْطَلِقُوا اِلَّا
 مَا كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ۝ ٢٠ ۝ اَنْطَلِقُوا اِلَّا ظِلِّ ذِي نُلَّتِ
 شُعْبَ ۝ ٢١ ۝ لَا ظَلِيلٍ وَلَا يُغْنِي مِنَ الْهَبِ ۝ ٢٢ ۝ اِنِّهَا تَرَى
 بِشَرِّكَ الْفَصْرَ ۝ ٢٣ ۝ كَاَنَّهُ جَمَلٌ صَفَرٌ ۝ ٢٤ ۝ وَيَلْ يَوْمَئِذٍ
 لِّلْمُكَذِّبِينَ ۝ ٢٥ ۝ هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ ۝ ٢٦ ۝ وَلَا يُؤْدُنُ لَهُمْ
 فَيْعَتُهُمْ ۝ ٢٧ ۝ وَيَلْ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ۝ ٢٨ ۝ هَذَا يَوْمٌ
 الْفَصْلُ جَمْعُكُمْ وَالْاَوَّلِينَ ۝ ٢٩ ۝ فَاِنْ كَانَ لَكُمْ كَيْدٌ

فَكِيدُونِ ۝ وَيَلْ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ۝ إِنَّا أَلْمُنِّقِينَ
فِي ظُلُمَلٍ وَعُيُونِ ۝ وَقَوْمًا يَسْتَهْوُونَ ۝ كُلُوا
وَأَشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ إِنَّا كَذَّاكَ تَجْزِي
الْمُحْسِنِينَ ۝ وَيَلْ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ۝ كُلُوا وَامْتَنَعُوا
قَلِيلًا إِنَّكُمْ تُجْرَمُونَ ۝ وَيَلْ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ۝
وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَرْكُعُوا لَا يَرَكُعُونَ ۝ وَيَلْ يَوْمَئِذٍ
لِّلْمُكَذِّبِينَ ۝ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ۝

(٧٨) سُورَةُ النَّبَاِ مَكِّيَّةٌ
وَأَيُّهَا الزَّجْرَاتُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَمَّ بَسَاءٌ لَّوْنَ ۝ عَنِ النَّبَاِ الْعَظِيمِ ۝ الَّذِي



(سورة النمل)

هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ ﴿٢﴾ كَلَّا سَبَعَلُّوْتَ ﴿٣﴾ ثُمَّ كَلَّا
 سَبَعَلُّوْنَ ﴿٤﴾ أَلَمْ تَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهْنًا ﴿٥﴾ وَالْجِبَالَ
 أَوْتَادًا ﴿٦﴾ وَخَلَقْتَكَ أَزْوَاجًا ﴿٧﴾ وَجَعَلْنَا نَوْمَكَ
 مَبَاتًا ﴿٨﴾ وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا ﴿٩﴾ وَبَنَيْنَا فَوْقَكَ سَبْعًا شِدَادًا ﴿١٠﴾ وَجَعَلْنَا
 مِرَاجًا وَهَاجًا ﴿١١﴾ وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا ﴿١٢﴾
 لِنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا ﴿١٣﴾ وَجَعَلْنَا الْفَأَا ﴿١٤﴾ إِنْ
 يَوْمَ الْمَصْصِلِ كَانَتْ مِيقَاتًا ﴿١٥﴾ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ
 أَفْوَاجًا ﴿١٦﴾ وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا ﴿١٧﴾ وَسُيِّرَتِ
 الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ﴿١٨﴾ إِنْ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ﴿١٩﴾
 لِلطَّغْيِينَ مَتَابًا ﴿٢٠﴾ لِّلَّذِينَ فِيهَا أُنْحَاقًا ﴿٢١﴾ لَا يَدْعُونَ
 فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا ﴿٢٢﴾ إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا ﴿٢٣﴾ جَزَاءَ

وَقَالُوا ۖ إِنَّمَا كُنَّا لَا يَرْجُونَ حِسَابًا ۖ وَكَذَّبُوا
 بِعَاقِبَتِنَا كَذِبًا ۖ ۞٧٨ ۖ وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا ۖ ۞٧٩
 فَذُوقُوا فَلَنْ تَزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا ۖ ۞٨٠ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ
 مَقَارًا ۖ ۞٨١ حَدَاقًا ۖ وَأَعْنَابًا ۖ ۞٨٢ وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا ۖ ۞٨٣
 وَكَأْسًا دِهَاقًا ۖ ۞٨٤ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذْبًا ۖ ۞٨٥
 جَزَاءً مِّن رَّبِّكَ عَطَاءٌ حِسَابًا ۖ ۞٨٦ رَبِّ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ ۖ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا ۖ ۞٨٧
 يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا ۖ لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ
 أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا ۖ ۞٨٨ ذَلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ ۖ
 فَمَن شَاءَ اخْلُذْ إِلَىٰ رَبِّهِ ۖ مَعَابًا ۖ ۞٨٩ إِنَّا أَنْذَرْنَاكَ عَذَابًا
 قَرِيبًا يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ
 يَلَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا ۖ ۞٩٠

(٧٩) سُورَةُ النَّازِعَاتِ مَكِّيَّةٌ
وَأَنشَأَهَا نِسْتٌ وَارِيعُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالنَّازِعَاتِ غَرْاقًا ① وَالنَّاسِطَاتِ نَسْطًا ②
وَالسَّاجِطَاتِ سَبْعًا ③ فَالْسَّاقِطَاتِ سَقًّا ④ فَالْمَدْبَرَاتِ ⑤
أَمْرًا ⑥ يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ ⑦ تَتْبَعُهَا الرَّاغِبَةُ ⑧
قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِعَةٌ ⑨ أَبْصَرُهَا خَشِيعَةٌ ⑩ يَقُولُونَ
أَوْنَآ لَمَرَدُّوْنَ فِي الْخَافِرَةِ ⑪ أَوْآ كُنَّا عِظْمًا
تَحْرَةً ⑫ قَالُوا تِلْكَ إِذْكَرُهُ خَاسِرَةٌ ⑬ فَلَيْمَّا هِيَ زَجْرَةٌ
وَاحِدَةٌ ⑭ فَأَظْهَرَ هُمْ بِالسَّاهِرَةِ ⑮ هَلْ أَتٰكَ حَدِيثٌ
مُّوسَى ⑯ إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ⑰

أَذْعَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ﴿٧٧﴾ فَقُلْ هَلْ لَكَ إِلَهٌ
 أَنْ تَرْكَبَنِي ﴿٧٨﴾ وَأَهْدِيكَ إِلَى رَبِّكَ فَتَخْشَى ﴿٧٩﴾
 فَأَرَاهُ الْآيَةَ الْكُبْرَى ﴿٨٠﴾ فَكَذَّبَ وَعَصَى ﴿٨١﴾ ثُمَّ
 أَدْبَرَ يَسْعَى ﴿٨٢﴾ فَحَشَرَ فَنَادَى ﴿٨٣﴾ فَقَالَ أَنَا رَبُّكُ
 الْأَعْلَى ﴿٨٤﴾ فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى ﴿٨٥﴾
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِمَنْ يَخْشَى ﴿٨٦﴾ أَنْتُمْ أَشَدُّ خُلُقًا أَمْ
 السَّمَاءُ بَنَاهَا ﴿٨٧﴾ رَفَعَ سَمَكَهَا فَسَوَّيَهَا ﴿٨٨﴾ وَأَغْطَشَ
 لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا ﴿٨٩﴾ وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا ﴿٩٠﴾
 أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا ﴿٩١﴾ وَالْجِبَالَ أَرْسَاهَا ﴿٩٢﴾
 مَتَّعَا لَكُمْ وَلِيُتَعِمَّكُمْ ﴿٩٣﴾ فَلِذَا جَاءَتْ الطَّامَةُ
 الْكُبْرَى ﴿٩٤﴾ يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ مَا سَعَى ﴿٩٥﴾
 وَبُرْزَتِ الْجَحِيمُ لِمَنْ يَرَى ﴿٩٦﴾ فَأَمَّا مَنْ طَغَى ﴿٩٧﴾

وَهُاتِرَ الْحَيَوةِ الدُّنْيَا ۖ فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَى ۝
وَأَمَّا مَنْ خَلَفَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ ۝
فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى ۝ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ
مُرْسَلُهَا ۚ قُلْ إِنَّمَا أُنذِرُكُمْ بِهَا ۚ إِنَّمَا إِلَهُكُمُ الرَّبُّ
يَخْتَارُ ۚ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهُ إِذِ اعْتَكَبَ مِيقَاتَ
يَوْمِ بَرْوَاهُ ۚ فِئْتَامًا أَتَىٰ مِندَرًا ۚ فَخَسَّاهُ ۚ فَكَانَتْ
يَوْمَ بَرْوَاهُ ۚ فِئْتَامًا أَتَىٰ مِندَرًا ۚ فَخَسَّاهُ ۚ فَكَانَتْ

(٨١) سُورَةُ عَبَسَ بِكَتَبَةٍ
وَأَيَّانَهَا تَخْتَارُ وَلَا تَحْجُزُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَبَسَ وَتَوَلَّى ۖ أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى ۚ وَمَا يُدْرِيكَ
لَعَلَّكُمْ يَرَوْنَهُ ۚ أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنْفَعَهُ الذِّكْرَى ۚ أَمَّا مِنْ



أَسْتَغْنِي ⑤ فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّقْ ⑥ وَمَا عَلَيْكَ إِلَّا
 بَرَكَاتِي ⑦ وَأَمَّا مَنْ جَاءَكَ يَسْعَى ⑧ وَهُوَ يَخْشَى ⑨
 فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى ⑩ كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ ⑪ فَمِنْ شَاءَ
 ذَكَرَهُ ⑫ فِي صُحُفٍ مُكَرَّمَةٍ ⑬ رُفُوعَةٍ مُطَهَّرَةٍ ⑭
 بِأَيْدِي سَفَرَةٍ ⑮ كِرَامٍ بَرَرَةٍ ⑯ قَبِلَ الْإِنْسَانُ
 مَا أَكْفَرَهُ ⑰ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ ⑱ مِنْ نُطْفَةٍ
 خَلَقَهُ فَقَدَرَهُ ⑲ ثُمَّ السَّبِيلَ يَسَّرَهُ ⑳ ثُمَّ أَمَاتَهُ
 فَأَقْبَرَهُ ㉑ ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنشَرَهُ ㉒ كَلَّا لَمَّا يَقِضْ
 مَا أَمَرُهُ ㉓ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ ㉔ أَنَا
 صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا ㉕ ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا ㉖
 فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا ㉗ وَعَبَبْنَا وَقْصَبًا ㉘ وَزَيَّتُونًا
 وَنَحْلًا ㉙ وَحَدَّائِي غُلْبًا ㉚ وَفَلَكِهِ وَأَبَا ㉛

(سورة التكويد)

مَتَاعًا لَّكَرْ وَلَا تَعْمَلْ لَّكَ ۝ فَإِذَا جَاءَتْ الصَّاعَةُ ۝ يَوْمَ
يُفْرَأُ الصُّرُورُ ۝ مِنْ أَتَحِيهِ ۝ وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ ۝ وَصَاحِبَتِهِ
وَبَنِيهِ ۝ لِكُلِّ أَمْرٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ ۝
وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُسْفِرَةٌ ۝ ضَاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ ۝
وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ ۝ تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ ۝
أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرَةُ الْفَجَرَةُ ۝

(٨١) سُوْرَةُ التَّكْوِيْنِ مَكِّيَّةٌ
وَأَيَّانَهَا اِسْتَعْرَضُوا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ۝ وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ ۝
وَإِذَا الْجِبَالُ سُيِّرَتْ ۝ وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ ۝

وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ ⑤ وَإِذَا الْبَعَارُ تُجِرَتْ ⑥
 وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ ⑦ وَإِذَا الْمَوْءِدَةُ سُهِلَتْ ⑧
 بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ ⑨ وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ ⑩
 وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ ⑪ وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِرَتْ ⑫
 وَإِذَا الْجَنَّةُ أَزْلَفَتْ ⑬ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ ⑭
 فَلَا أَقْسَمُ بِالْخَيْسِ ⑮ الْجَوَارِ الْكُنَّسِ ⑯
 وَاللَّيْلِ إِذَا عَسَسَ ⑰ وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ ⑱
 إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ⑲ ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ
 مَكِينٍ ⑳ مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ ㉑ وَمَا صَاحِبُكُمْ
 بِمَجْنُونٍ ㉒ وَلَقَدْ رَآهُ بِالْأَفْقِ الْأَمِينِ ㉓ وَمَا هُوَ عَلَى
 الْغَيْبِ بِضَنِينٍ ㉔ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ㉕
 فَإِنَّ تَذَهُبُونَ ㉖ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ㉗ لِمَنْ

(سورة الأنفال)

شَاءَ مِنْكَ أَنْ يَسْتَفِيمَ ﴿٦٨﴾ وَمَا تَشَاءُ وَلَا أَنْ يُشَاءَ
اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٩﴾

(٨٢) سُورَةُ الْأَنْفَالِ مَكِّيَّةٌ
وَأَيُّهَا الشَّعْ عَشْرَةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ ﴿١﴾ وَإِذَا الْكَوَاكِبُ
انْتَثَرَتْ ﴿٢﴾ وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِرَتْ ﴿٣﴾ وَإِذَا الْقُبُورُ
بُعْثِرَتْ ﴿٤﴾ عَلَيَتْ نَفْسٌ مَقْدَمَتْ وَأَنْتَرَتْ ﴿٥﴾ يَتَأْتِيهَا
الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ ﴿٦﴾ الَّذِي خَلَقَكَ
فَسَوَّكَ فَعَدَلَكَ ﴿٧﴾ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَاشَاءَ وَكَرَبَكَ ﴿٨﴾
كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِاللَّيْلِ ﴿٩﴾ وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ ﴿١٠﴾



كِرَامًا كُنِينَ ۝ ١١ يَلْعَبُونَ مَا تَفْعَلُونَ ۝ ١٢ إِنَّ
الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ۝ ١٣ وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ ۝ ١٤
يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ الدِّينِ ۝ ١٥ وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَائِبِينَ ۝ ١٦
وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ ۝ ١٧ ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ
الدِّينِ ۝ ١٨ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْعًا ۝ ١٩ وَالْأَمْرُ
يَوْمَ لِلَّهِ ۝ ٢٠

(٨٣) سُورَةُ الْمَطْفِفِينَ مَكِّيَّةٌ
وَلَا يَأْتِيهَا شَيْءٌ وَرَثَ الْجَلَدِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَبَلِّغِ الْمَطْفِفِينَ ۝ ١ الَّذِينَ إِذَا أَكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ
يَسْتَوْفُونَ ۝ ٢ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ۝ ٣

(سورة الطهين)

أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ ① لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ②
يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ③ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ
الْفُجَارِ لَفِي مِجْنٍ ④ وَمَا أَدْرَاكَ مَا مِجْنٍ ⑤ كِتَابَ
مَرْفُومٍ ⑥ وَيَلْ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ⑦ الَّذِينَ
يُكَذِّبُونَ يَوْمَ الَّذِينَ ⑧ وَمَا يُكَذِّبُ بِهِ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ
أَنِيمٍ ⑨ إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ⑩
كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ⑪
كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَّحْجُورُونَ ⑫ ثُمَّ إِنَّهُمْ
لَصَالُوا الْجَحِيمِ ⑬ ثُمَّ يُقَالُ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ
تُكَذِّبُونَ ⑭ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيَّينَ ⑮
وَمَا أَدْرَاكَ مَا عِلِّيُّونَ ⑯ كِتَابَ مَرْفُومٍ ⑰ يُنْشَدُ
الْمُقْرَءُونَ ⑱ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ⑲ عَلَى الْأَرَائِكِ



يَنْظُرُونَ ﴿٦٧﴾ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ ﴿٦٨﴾
يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ ﴿٦٩﴾ نَخْلَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ كَمَا
كَانُوا فِي دُفُلٍ مَلْفُوفٍ ﴿٧٠﴾ وَمَرْجِعُهُمْ
إِلَى اللَّهِ عَيْنًا يَقَرُّبُهَا الْمُقَرَّبُونَ ﴿٧١﴾ إِنَّ الَّذِينَ
أُجْرِمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا يَضْحَكُونَ ﴿٧٢﴾ وَإِذَا
مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ ﴿٧٣﴾ وَإِذَا انْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ
انْقَلَبُوا فَكِهِينَ ﴿٧٤﴾ وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا إِنَّ هَٰؤُلَاءِ
لَضَالُّونَ ﴿٧٥﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ خَفِظِينَ ﴿٧٦﴾
فَأَلْبِسُوا لَهُمُ الْحَذَىٰ ۚ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا كَانُوا
ضَالِّينَ ﴿٧٧﴾ فَالْيَوْمَ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ ﴿٧٨﴾ عَلَى
الْأَرَأَآئِكِ يَنْظُرُونَ ﴿٧٩﴾ هَلْ يُؤِيبُ الْكَفَّارُ مَا كَانُوا
يَفْعَلُونَ ﴿٨٠﴾

(٨٤) سُورَةُ الْاِنْشِقَاقِ كَثِيرًا
وَأَيُّهَا الْخَاسِرُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ ❶ وَأَذْنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ❷
وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ ❸ وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ ❹
وَأَذْنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ❺ بَيَّأُهَا الْإِنْسُنُ إِنَّكَ كَادِحٌ
إِلَىٰ رَبِّكَ كَدًّا فُلْقَبِ ❻ فَأَمَّا مَنْ أُوِّيَ كِتَابُهُ
بِئَمِينِهِ ❼ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ❽
وَيَنْقَلِبُ إِلَىٰ أَهْلِهِ مَسْرُورًا ❾ وَأَمَّا مَنْ أُوِّيَ كِتَابُهُ
وَرَاءَ ظَهْرِهِ ❿ فَسَوْفَ يَدْعُوا ثُبُورًا ⓫ وَيَصْلَىٰ
سَعِيرًا ⓬ إِنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ مَسْرُورًا ⓭ إِنَّهُ ظَنَّ أَن



(الجزء الثلاثون)

لَنْ يَحْجُوزَ ⑩ بَلَىٰ إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا ⑪ فَلَا أُقْسِمُ
بِالشَّفَقِ ⑫ وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ ⑬ وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ ⑭
لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبِقٍ ⑮ قُلْ لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ⑯
وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ ⑰ بَلَى الَّذِينَ
كَفَرُوا يَكْذِبُونَ ⑱ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ ⑲ فَبَشِّرْهُمْ
بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ⑳ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ㉑

(٨٥) سُورَةُ الْبُرُوجِ مَكِّيَّةٌ
وَأَيَّاهَا ثَنَانٌ وَعَشْرُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ① وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ ②



(سورة البروج)

وَشَهِيدٌ مِّمَّهٖدٍ ④ قُلْ اَحْبَبُ الْاُخْدُوْدِ ①
 اَلنَّارِ ذٰلِكَ اَلْوَقُوْدُ ⑤ اِذْ هُمْ عَلَیْهَا قُعُوْدٌ ⑥ وَهُمْ
 عَلٰی مَا یَفْعَلُوْنَ بِالْمُؤْمِنِیْنَ شُهُوْدٌ ⑦ وَمَا نَقَمُوْا مِنْهُمْ
 اِلَّا اَنْ یُّؤْمِنُوْا بِاللّٰهِ الْعَزِیْزِ الْحَمِیْدِ ⑧ الَّذِیْ لَهُ مُلْكُ
 السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَاللّٰهُ عَلٰی كُلِّ شَیْءٍ شَهِیْدٌ ⑨
 اِنَّ الَّذِیْنَ فَتَنُوْا الْمُؤْمِنِیْنَ وَالْمُؤْمِنٰتِ ثُمَّ لَمْ یُتَوْبُوْا
 فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِیْقِ ⑩ اِنَّ
 الَّذِیْنَ ءَامَنُوْا وَعَمِلُوا الصَّالِحٰتِ لَهُمْ جَنَّٰتٌ تَجْرِیْ مِنْ
 تَحْتِهَا الْاَنْهٰرُ ذٰلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِیْرُ ⑪ اِنْ بَطَشَ رَبِّكَ
 لِشَدِیْدٍ ⑫ اِنَّهُ هُوَ بَیْدٌ وَّیَعِیْدُ ⑬ وَهُوَ الْغَفُوْرُ
 الْوَدُوْدُ ⑭ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِیْدُ ⑮ فَعَالٌ لِّمَا
 یُرِیْدُ ⑯ هَلْ اَتٰكَ حَبِیْثُ الْخُنُوْدِ ⑰ فَرَعَوْتَ

وَيُكْفَرُ ۝ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ ۝ وَاللَّهُ
مِنْ وَرَاءِهِمْ مُحِيطٌ ۝ بَلِ هُوَ قَرِيبٌ مِّمَّنْ
فِي لَوْجٍ مَّحْفُوظٍ ۝

(٨١) سُورَةُ الطَّارِقِ مَكِّيَّةٌ
وَأَيُّهَا السَّبْعُ عَشْرَةَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ۝ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ ۝
النَّجْمُ الثَّاقِبُ ۝ إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ۝
فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ ۝ خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ ۝
يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ۝ إِنْهَ عَلَى رَجْعِهِ
لِقَادِرٌ ۝ يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ ۝ فَمَا لَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا

(سورة الأعلى)

نَاصِرٍ ۝ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ ۝ وَالْأَرْضِ ذَاتِ
الْصَّدْعِ ۝ إِنَّهُ لَقَوْلُ فَصْلٍ ۝ وَمَا هُوَ بِمَزَلٍ ۝
إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا ۝ وَأَكِيدُ كَيْدًا ۝ فَمَهْلٍ
الْكَاذِبِينَ أَنْمُلُهُمْ رُودًا ۝

(٨٧) سُورَةُ الْأَعْلَى مَكِّيَّةٌ
وَأَنبَأْنَاهَا بِنِعْ عَتِيقَةٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ۝ الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى ۝
وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى ۝ وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى ۝
بِقَعْلِهِ غُثَاءً أَوْحَى ۝ سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنصَى ۝
إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ ۝ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْنَى ۝ وَتُبَسِّرُكَ



إِلَّيَّكَ ① فَذَكِّرْ إِنْ نَفَعَتِ الذِّكْرَى ② سَبِّحْ
مَنْ يَحْشَى ③ وَيَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَى ④ الَّذِي يَصْلَى
النَّارَ الْكُتْبَى ⑤ ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى ⑥
قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَى ⑦ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى ⑧
بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ⑨ وَالْآخِرَةَ خَيْرٌ وَأَبْقَى ⑩
إِنْ هَذَا لَنِي الصُّحُفِ الْأُولَى ⑪ مُحْفٍ إِبْرَاهِيمَ
وَمُوسَى ⑫

(٨٨) سُبُّكَ الْغَاشِيَةُ مَكِينَةٌ
وَأَنْبِيَاؤُهَا سَيِّئَةٌ وَخَشِيَّةٌ زُنُوفٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ① وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ ②

(سورة الناشية)

عَمَلَةٌ نَاصِبَةٌ ﴿٢﴾ تَصَلَّى نَارًا حَامِيَةً ﴿١﴾ تُسْقِنُ مِنْ عَيْنٍ
 نَّازِيَةٍ ﴿٣﴾ لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ ﴿٤﴾ لَا يُسْمِنُ
 وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ ﴿٥﴾ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ ﴿٦﴾
 لَسَعْيَهَا رَاضِيَةٌ ﴿٧﴾ فِي جَنَّاتٍ عَالِيَةٍ ﴿٨﴾ لَا تَسْمَعُ فِيهَا
 لُغِيَةً ﴿٩﴾ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ﴿١٠﴾ فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ ﴿١١﴾
 وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ ﴿١٢﴾ وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ﴿١٣﴾ وَزَرَارٍ
 مَبْنُوءَةٌ ﴿١٤﴾ أَفْلا يَنْظُرُونَ إِلَى الْآيَاتِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴿١٥﴾
 وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ﴿١٦﴾ وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ
 نُصِبَتْ ﴿١٧﴾ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ﴿١٨﴾ فَذَكِّرْ
 إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ ﴿١٩﴾ لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيِّرٍ ﴿٢٠﴾ إِلَّا
 مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ ﴿٢١﴾ فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ ﴿٢٢﴾
 إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ ﴿٢٣﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ ﴿٢٤﴾

(٨٩) سُورَةُ الْهَاجِرَةِ مَكِّيَّةٌ
وَأَيُّهَا ثَلَاثُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْفَجْرِ ۝ وَبِالْأَسْحَرِ ۝ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ ۝
وَالْأَيْلِ إِذَا بَسَرِ ۝ هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرِ ۝
أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ۝ إِمْرَ ذَاتِ الْعِمَادِ ۝
الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ ۝ وَتَمُودَ الَّذِي جَاءَ بِأُ
الصَّخْرِ بِالْوَادِ ۝ وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ ۝ الَّذِينَ
طَغَوْا فِي الْبِلَادِ ۝ فَأَكْفَرُوا بِهَا الْفُسَادَ ۝
فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ ۝ إِنَّ رَبَّكَ
لَيَالِيمٌ صَادٍ ۝ فَأَمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ

فَأَكْرَمَهُ، وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ ﴿١٥﴾ وَأَمَّا إِذَا
 مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ، فَيَقُولُ رَبِّي أَهْنَنِ ﴿١٦﴾
 كَلَّا بَلْ لَّا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ ﴿١٧﴾ وَلَا تَحْتَضِنُونَ عَلَىٰ
 طَعَامِ الْمَسْكِينِ ﴿١٨﴾ وَتَأْكُلُونَ التَّرَاثَ أَكْلًا لَّمًّا ﴿١٩﴾
 وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا ﴿٢٠﴾ كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ
 دَكًّا دَكًّا ﴿٢١﴾ وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ﴿٢٢﴾
 وَجِئَتْ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ وَأَنَّى
 لَهُ الذِّكْرَىٰ ﴿٢٣﴾ يَقُولُ يَلَيِّقَنِي قَدِمْتُ لِحَبَاتِي ﴿٢٤﴾
 فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعْلَبُ عِدَايُهُ أَحَدٌ ﴿٢٥﴾ وَلَا يُوَثَّقُ وَثَاقُهُ
 أَحَدٌ ﴿٢٦﴾ يَنَازِلُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ﴿٢٧﴾ أَرْجَعِي إِلَىٰ
 رَبِّكَ رَاضِيَةً مُّرْضِيَةً ﴿٢٨﴾ فَأَدْخُلِي فِي عِبَادِي ﴿٢٩﴾
 وَأَدْخُلِي جَنَّتِي ﴿٣٠﴾

(٩٠) سُورَةُ النَّازِعَاتِ
وَإِسْمُهَا عِشْرُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ ① وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ ②
وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ ③ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ ④
أَحْسَبُ أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ ⑤ يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالًا
لُبَدًا ⑥ أَحْسَبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ ⑦ أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ
عَيْنَيْنِ ⑧ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ ⑨ وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ ⑩
فَلَا اقْنَحِي عَيْنَيْكَ ⑪ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ ⑫
فَكَ رَقَبَةٍ ⑬ أَوْ إِنْطَعَمْ فِي بُيُوتٍ مَسْجُوعَةٍ ⑭
يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ ⑮ أَوْ مَسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ⑯ ثُمَّ كَانَ مِنْ



(سورة الشمس)

الَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَوَصَّوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ ⑮
 أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ⑯ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَعَابِنُنَا
 هُمْ أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ⑰ عَلَيْهِمْ نَارُ مُؤَصَّدَةٍ ⑱

(١١) سُورَةُ الشَّمْسِ ثَمَانِيًا
 وَأَرْبَعًا عَشْرَةَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا ① وَالْقَمَرُ إِذَا تَلَّهَا ② وَالنَّهَارُ
 إِذَا جَلَّهَا ③ وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَاهَا ④ وَالسَّمَاءُ
 وَمَا بَنَاهَا ⑤ وَالْأَرْضُ وَمَا طَحَاهَا ⑥ وَنَفْسٍ وَمَا
 سَوَّاهَا ⑦ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ⑧ قَدْ أَفْلَحَ
 مَنْ زَكَّاهَا ⑨ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا ⑩ كَذَّبَتْ ثَمُودُ

يُطْفَوْنَهَا ⑪ إِذْ أَنْبَعَتْ أَشْقَاهَا ⑫ فَقَالَ لَهُمْ
رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةُ اللَّهِ وَسُقَيْنَهَا ⑬ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا
فَدَمَدَمَ عَلَيْهِمُ رَبُّهُمْ بِذُنُوبِهِمْ فَسَوَّاهَا ⑭ وَلَا يَخَافُ
عُقُبَهَا ⑮

(١٢) سُورَةُ اللَّيْلِ مَكِّيَّةٌ
وَأَيَّانَهَا الْبَعْدَى وَعَشْرُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى ① وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى ② وَمَا خَلَقَ
الذَّكْرَ وَالْأُنثَى ③ إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّى ④ فَأَمَّا مَنْ
أَعْطَى وَاتَّقَى ⑤ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى ⑥ فَسَنِيَرُهُ
لِلْيُسْرَى ⑦ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى ⑧ وَكَذَّبَ

(سورة الضحى)

بِالْحُسْنَى ❶ فَتَنَسَّرَ لِّلْعَصَى ❷ وَمَا يُغْنِي عَنْهُ
 مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى ❸ إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَى ❹ وَإِنَّ
 لَنَا لَلْآخِرَةَ وَالْأُولَى ❺ فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى ❻
 لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى ❷ الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى ❸
 وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى ❹ الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى ❺
 وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِن نِّعْمَةٍ تُجْزَى ❻ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ
 رَبِّهِ الْأَعْلَى ❼ وَلَسَوْفَ يَرْضَى ❽

(٣٣) سُورَةُ الضُّحَى مَكِّيَّةٌ
 وَأَيَّانَهَا الْجُذُى عِشْرَةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالضُّحَى ❶ وَاللَّيْلِ إِذَا يَجَى ❷ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ

وَمَا قُلَى ❶ وَلِلْآخِرَةِ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَى ❷ وَلَسَوْفَ
يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى ❸ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى ❹
وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى ❺ وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى ❻
فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ❼ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ ❽
وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ❾

(٩٤) سُورَةُ الشُّرُحِ مَكِّيَّةٌ
فَلَا يَأْتِيهَا ثَمَانُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ❶ وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ❷
الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ ❸ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ❹
فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ❺ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ❻



(سورة التين)

فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ۖ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَبْ ﴿٨﴾

(٩٥) سُوْرَةُ التَّيْنِ مَكِّيَّةٌ
وَأَيُّهَا ثَلَاثُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالَّتَيْنِ وَالتَّيْنُونَ ﴿١﴾ وَطُورِ سِينِينَ ﴿٢﴾ وَهَٰذَا
الْبَلَدِ الْأَمِينِ ﴿٣﴾ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ
تَقْوِيمٍ ﴿٤﴾ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ ﴿٥﴾ إِلَّا الَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٦﴾
فَإِنْ كَذَّبُكَ بَعْدُ بِالَّذِينَ ﴿٧﴾ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ
الْحَكِيمِينَ ﴿٨﴾

(٦١) سُورَةُ الْعَاثِرِ مَكِّيَّةٌ
وَأَنبَأَ الْهَاشِعَ عَشْرَةَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَفْرَأَيْتُمْ رِبَّكَ الَّذِي خَلَقَ ❶ خَلَقَ الْإِنْسَانَ
مِنْ عَلَقٍ ❷ أَفْرَأَوْ رَبُّكَ الْأَكْرَمُ ❸ الَّذِي عَلَّمَ
بِالْقَلَمِ ❹ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ❺ كَلَّا إِنَّ
الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَافٍ ❻ أَنْ رَأَاهُ اسْتَغْنَى ❼ إِنَّ إِلَى
رَبِّكَ الرَّجْعُ ❽ أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى ❾ عَبْدًا
إِذَا صَلَّى ❿ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَى ⓫
أَوْ أَمَرَ بِالتَّقْوَى ⓬ أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى ⓭
أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى ⓮ كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا



بِالنَّاصِيَةِ ۝ نَاصِيَةٍ كَذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ۝ فَلْيَدْعُ
نَادِيَهُ ۝ سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ ۝ كَلَّا لَا تَطْلَعُ بَآخِرَةً ۝
وَأَقْرَبَ ۝

(١٧) سُورَةُ الْقَدْرِ مَكِّيَّةٌ
وَأَيُّهَا الْحَمْدُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ۝ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ
الْقَدْرِ ۝ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ۝ تَنَزَّلُ
الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ ۝
سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ ۝

(٩٨) سُورَةُ الْبَيْنَةِ مَكِّيَّةٌ
وَأَنبَأْنَاهَا كُنَّا إِنَّا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ
مُنْفَكِينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ ❶ رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ
يَتْلُوا صُحُفًا مُطَهَّرَةً ❷ فِيهَا كُتِبَ قِيمَةٌ ❸ وَمَا
تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ
الْبَيِّنَةُ ❹ وَمَا أَمَرُوا إِلَّا ليعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ
الَّذِينَ خُفَّاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ
وَذَلِكَ دِينُ الْقِيمَةِ ❺ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ
الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا

(سورة الزلزلة)

أُولَئِكَ هُم شَرُّ الْبَرِيَّةِ ① إِذْ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُم خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ② جَزَاؤُهُمْ
عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
يُحَلَّلُونَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ③ ذَلِكَ
لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ ④

(١١) سُورَةُ الزَّلْزَلَةِ الْمَكِّيَّةِ
وَأَيُّهَا الْمَلَأَتْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ① وَأُتْرِجَتِ الْأَرْضُ
أُنْقَالَهَا ② وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا ③ يَوْمَئِذٍ
تُخْبِتُ أَعْيُنَهَا ④ إِنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ مَا ⑤ يَوْمَئِذٍ

يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْنَاتًا لِيُرَوَّا أَعْمَلُهُمْ ❶ فَمَنْ يَعْمَلْ
مِنْقَالَ ذَرَّةً خَيْرًا يَرَهُ ❷ وَمَنْ يَعْمَلْ مِنْقَالَ ذَرَّةً
شَرًّا يَرَهُ ❸

(١٠٠) سُورَةُ الْعَادِيَّاتِ مَكِّيَّةٌ
وَأَيُّهَا الْخَلْدُ عَشْرَةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَادِيَّاتِ ضَبْعًا ❶ فَالْمُورِيَّتِ قَدْحًا ❷
فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا ❸ فَأَرْزَنَ بِهِ نَقْعًا ❹ فَوْسَطِنَ
بِهِ جَمْعًا ❺ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ ❻ وَإِنَّا
عَلَى ذَلِكَ لَشَهِيدٌ ❼ وَإِنَّا لَحَبَّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ❽
* أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ ❶ وَحُصِّلَ



(سورة الفارعة)

مَا فِي الصُّدُورِ ① إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ عَلِيمٌ ②

(١٠) سُورَةُ الْفَارَعَةِ مَكِّيَّةٌ
وَأَرْبَعُهَا اجْزَاءٌ عَشْرَةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْفَارَعَةُ ③ مَا الْفَارَعَةُ ④ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْفَارَعَةُ ⑤
يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ ⑥ وَتَكُونُ
الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ ⑦ فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ
مَوَازِينُهُ ⑧ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ⑨ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ
مَوَازِينُهُ ⑩ فَأَمَّهُ هَوَايَةٌ ⑪ وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَ ⑫
نَارُ حُلِيَّةٍ ⑬

(الجزء الثلاثون)

(١٠٢) سُورَةُ النَّكَارِ مَكِّيَّةٌ
وَإِسْمَانُهَا ثَلَاثٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْهَنُكُ الْكَائِرُ ① حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ② كَلَّا سَوْفَ
تَعْلَمُونَ ③ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ④ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ
عِلْمَ الْيَقِينِ ⑤ لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ ⑥ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ
الْيَقِينِ ⑦ ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ⑧

(١٠٣) سُورَةُ الْعَصْرِ مَكِّيَّةٌ
وَإِسْمَانُهَا ثَلَاثٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَصْرِ ① إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُ خَسِيرٍ ② إِلَّا الَّذِينَ

(سورة المعزة)

ءَامِنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالْحَقِّ وَتَوَّصُوا
بِالصَّبْرِ ①

(١٠٤) سُورَةُ الْمَعَزَةِ مَكِّيَّةٌ
وَأَيَّانَهَا ثَلَاثُ عَشْرَةَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَبَلِّغْ لِكُلِّ هُمْزَةٍ لُحْزَةً ① أَلَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ ②
يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ ③ كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ ④
وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحُطَمَةُ ⑤ نَارُ اللَّهِ الْمَوْقُودَةُ ⑥
الَّتِي تَطْلُعُ عَلَى الْأَفْقَةِ ⑦ إِنَّا عَلَيْهِمْ مُّؤَصَّدَةٌ ⑧
فِي عَمْدٍ مُّمَدَّدَةٍ ⑨

(١٠٥) سُورَةُ الْفِيلِ كَثِيرًا
وَأَيُّهَا خُجَّتْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَحَبِّ الْفِيلِ ❶ أَلَمْ يَجْعَلْ كُذُبَهُمْ
فِي تَضَلُّيلٍ ❷ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ❸ تَرْمِيهِمْ
بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ ❹ فَجَعَلَهُمْ كَعَصِفٍ أَلْوَنٍ ❺

(١٠٦) سُورَةُ قُرَيْشٍ كَثِيرًا
وَأَيُّهَا أَنْبَغُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا يَلْفُ قُرَيْشٍ ❶ إِذْ لَبَّيْهِمْ رِحْلَةَ الْشِّتَاءِ

(سورة الاعون)

وَالصَّيْفِ ① فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ ② الَّذِي
أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَعَاوَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ ③

(١٧) سُورَةُ الْمَائِدَةِ مَكِّيَّةٌ
وَأَيُّهَا النَّاسُ اسْكُنُوا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالدِّينِ ① فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ
الْبَيْتَ ② وَلَا يَحْضُ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ ③
فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ ④ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ
سَاهُونَ ⑤ الَّذِينَ هُمْ يُرَآؤُونَ ⑥ وَيَمْنَعُونَ
الْمَاعُونَ ⑦

(١٠٨) سُورَةُ الْكَافِرِينَ
وَأَيُّهَا ثَلَاثٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ❶ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ ❷
إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ❸

(١٠٩) سُورَةُ الْكَافِرِينَ
وَأَيُّهَا ثَلَاثٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ❶ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ❷
وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ❸ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ ❹
وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ❺ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ❻

(سورۃ النہر والحد)

(۱۱۰) سُوْرَةُ النَّهْرِ وَالْحَدِّ
وَآيَاتُهَا ثَلَاثٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ۝ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ
فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ۝ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ
إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ۝

(۱۱۱) سُوْرَةُ الْمَيْمَةِ
وَآيَاتُهَا خَمْسٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ۝ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا

(المجزء الثلاثون)

كَسَبَ ① سَيْمَلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ① وَأَمْرًا تُرْ حَمَلَةً
الْحَطَبِ ① فِي جِيلَعَا حَبَلٍ مِّنْ مَّسَدٍ ①

(١١٢) سُورَةُ الْاِخْلَافِ مَكِّيَّةٌ
وَأَنشَأْنَاهَا (ازنَبَج)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ① اللَّهُ الصَّمَدُ ① لَمْ يَلِدْ وَلَمْ
يُولَدْ ① وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ①

(١١٣) سُورَةُ الْفَالِقِ مَكِّيَّةٌ
وَأَنشَأْنَاهَا جَمْعٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ① مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ① وَمِن شَرِّ

(سورة الناس)

غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ❶ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ❷
وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ❸

(١١٤) سُورَةُ النَّاسِ مَكِّيَّةٌ
طَائِفَةٌ مِّنْهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ❶
إِلَهِ النَّاسِ ❷
مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ❸
الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ❹
مِنْ الْخِصَّةِ ❺
وَالنَّاسِ ❻

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله . والصلاة
والسلام على سيدنا ومولانا محمد الرحمة المهداة . والنعمة المسداة . وعلى آله وصحبه
الأئمة الهداة . وبعد

فقد تم بمون الله تعالى وكمال هدايته طبع هذا للصف الشريف على الرسم الثماني .
وقد قامت بتصحيحه ومراجعته على أمهات كتب التراءات والرسم والخط
والفواصل لجنة تصحيح المصاحف ومراجعتها بمشيئة الأزهر الشريف برئاسة
السيد / صاحب الفضيلة الأستاذ الشيخ عبد الفتاح القاضى ونائبه فضيلة الأستاذ الشيخ
محمود خليل الحصرى . وعضوة كل من الأساتذة الشيخ أحمد على مرعى . والشيخ محمد
سالم محيسن . والشيخ عبد العظيم الخياط والشيخ عبد الرؤوف محمد سالم . والشيخ رزق
خليل حبه . والشيخ محمد الصادق قضاوى والشيخ عبد الصبور إسماعيل السعدنى .
والشيخ شعبان محمد إسماعيل .

يوم ١٩٦٩/٢/٥

وقد وافق تمام عليه

رئيس اللجنة
عبد الفتاح القاضى

نائب رئيس اللجنة
محمود خليل الحصرى

أعضاء اللجنة

محمد سالم محيسن
عبد الرؤوف محمد سالم
رزق خليل حبه
شعبان محمد إسماعيل

أحمد على مرعى
عبد العظيم الخياط
محمد الصادق قضاوى
عبد الصبور إسماعيل السعدنى

الموسوعنة القرآنية

تأليف وتصنيفاً

إبراهيم الأبياري عبد الصبور مرزوق

المجلد الأول

تصنيف

إبراهيم الأبياري

١٣٨٨ - ١٩٦٩

الناشر
سجل العرب

بَيِّنَاتٌ مِنَ النَّاسِئَةِ

لقد ندرت هذه الموسوعة لغة سبها نر وتعالى ، فلا ربح لي فيها ، وكل ربح
تدره سوف يوظف لترجمة إلى لغة أجنبية ونشرها في هذه اللغة .
وسنبدا بإذن الله في ترجمة بعض فصولها إلى اللغة الأندونيسية ونوزعها
في أندونيسيا ، حيث يعيش مائة مليون مسلم يتطلعون إلى سفرهم كل
شاردة وواردة في دينهم الحنيف .
وكلمنا جاز ربح من طبع مترجمه ، وظف لطبعة جديدة في لغة جديدة .
الآنتم إنهم النعمة .. أن يحتم الإنسان أعماله بأذلال مثل جهدي المتواضع
في نشر كل جميل وجميل في دين الله ، وكتابه الكريم ، ونبيه العظيم .
وابها النعمة

وكشواية الله عني

شوال ١٣٨٨ - يناير ١٩٦٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَقْدِيمَةٌ

مَنْذَرُ أَنْ تَقْبَلَ السَّلَامُونَ كِتَابَ اللَّهِ تَعَالَى عَنْ رَسُولِهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُمْ بِهِ مَعْنِيُونَ :

فَقَدْ بَدَأَ بِهَذَا الْأَوَّلِ عَنَاءَ تَدْوِينِ ، يَكْتُبُهُ الْكُتَّابُ كَمَا يُعَلِّمُهُ عَلَيْهِ الرَّسُولُ ؛ ثُمَّ عُنُوا بِهِ عَنَاءَ جَمْعٍ ، وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى يَدَيِ «أَبِي بَكْرٍ» وَ«عمر» رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وَلِلْمُسْلِمِينَ شُهُودٌ ؛ ثُمَّ عُنُوا بِهِ عَنَاءَ نَشْرِ ، وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى يَدَيِ عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ أَمَرَ بِنَسْخِ مَا جُمِعَ عَلَى الصِّحَّةِ وَالضَّبِطِ ، وَإِذَا عَظَمَ هَذَا فِي الْأُمُصَارِ ؛ ثُمَّ عُنُوا بِهِ عَنَاءَ خَطِّ وَشَكْلِ ، وَكَانَتْ تِلْكَ عَلَى يَدَيِ «الْحِجَاجِ» مُسْتَأْنَسًا بِمَنْ حَوْلَهُ مِنْ ذَوِي الْأَقْدَارِ حِفْظًا وَعِلْمًا ، مِثْلَ أَبِي الْأَسْوَدِ الدَّؤَلِيِّ ، وَرَجْحِيِّ بْنِ يَسَرَ التَّمُودَانِيِّ .

حَتَّى إِذَا مَا أَسْتَوْصَى الْكِتَابَ الْكَرِيمَ بَيْنَ أَيْدِي الْمُسْلِمِينَ كِتَابَةً وَصَبْطًا وَشَكْلًا أَنْ كَفَفْنَا عَلَيْهِ دَرَسَةً ، يَنْدُلُوهُ كُلُّ مَنْ فِي زَاوِيَتِهِ ، وَإِذَا هَذِهِ الْفَرَاسَاتُ تَتَمَخَّضُ عَنْهَا مَوْقِفَاتٌ كَثِيرَةٌ فِي فُرُوعِ مَخْلَقَةٍ :

فَإِذَا لَهَا فِي الْقَرَاءَاتِ مَوْقِفَاتٌ ، وَإِذَا لَهَا فِي التَّفْسِيرِ مَوْقِفَاتٌ ، وَإِذَا لَهَا فِي مَعَانِي الْقُرْآنِ وَمُشْكَلُهُ وَتَجَاوُزُهُ مَوْقِفَاتٌ ، وَإِذَا لَهَا فِي غَرِيبِهِ مَوْقِفَاتٌ ، وَإِذَا لَهَا فِي لَفَظَاتِهِ مَوْقِفَاتٌ ، وَإِذَا لَهَا فِي النُّقْطِ وَالشُّكْلِ مَوْقِفَاتٌ ، وَإِذَا لَهَا فِي الرُّقُوفِ وَالْإِبْدَاءِ مَوْقِفَاتٌ ، وَإِذَا لَهَا فِي الْمَصَاحِفِ مَوْقِفَاتٌ ، وَإِذَا لَهَا فِي الْحِكْمِ وَالنَّشَابَةِ مَوْقِفَاتٌ ، وَإِذَا لَهَا فِي الْمَجَاءِ ، وَفِي الْفَضَائِلِ ، وَفِي النَّاسِخِ وَالنَّاسُخِ ، وَفِي أَسْبَابِ الْإِنْزَالِ ، وَفِي الْأَحْكَامِ ، وَفِي الْأَغْرَاضِ ، وَفِي غَيْرِ هَذَا مِنْ تَتَرِيصَاتٍ كَثِيرَةٍ ، مَوْقِفَاتٌ كَثِيرَةٌ تَجَاوُزُ الْحَصَرَ .

وَلَيْسَ بِخَلْوٍ مَوْقِفٌ مِنْ هَذِهِ الْمَوْقِفَاتِ مِنْ نَفْعٍ ، كَمَا أَنَّ الْكَثِيرَ مِنْهَا فِيهِ إِطْلَاقٌ لَا يَنْتَسِعُ لَهَا وَقْتُ الْحَصَلِ ، وَلَا يَنْفِي لَهَا جِهَةٌ .

وَوَقُوفُ الْمُسْلِمِ عَلَى الْإِلَامِ بِهَا أَوْ بِأَكْثَرِهَا فِي إِيجَازٍ غَيْرِ مُخْلِ مِنْ أَوْجِبِ الْوَاجِبَاتِ عَلَيْهِ ، حَتَّى يَكُونَ عَلَى صِلَةٍ بِكُتَابَتِهِ حِفْظًا وَقِرَاءَةً وَفَهْمًا وَدِرَاسَةً ، إِذِ الْقُرْآنُ سَبَبُ طَرَفِهِ بِيَدِ اللَّهِ وَطَرَفُهُ الْآخِرُ بِيَدِ الْمُسْلِمِينَ ، فَإِذَا مَا يَتَمَكَّنُوا بِهِ فَلَنْ يَتَيَقَّنُوا وَلَنْ يَهْلِكُوا .

وَهَذَا التَّمَكُّنُ لَا شَكَّ يَحْمِلُهُ الْحِفْظُ وَالْفَهْمُ ، لَا يُفْنِي أَحَدُهُمَا عَنِ الْآخَرِ ، لِذَا كَانَتْ عَنَاءُ السَّلَفِ بِتَدْوِينِ وَسَائِلِ اتِّهَمِ وَالتَّدَبُّرِ ، وَلِذَا كَانَتْ مَوْقِفَاتُهُمْ تِلْكَ الْكَثِيرَةُ ؛ وَلَكِنْ هَذِهِ الْمَوْقِفَاتُ إِنْ كَانَتْ مِنَ الْيُسْرِ

يمكن على من سلف ففى من العُسر يمكن على من خلف ، يَدِقُ منها ما يَدِقُ على التأمل ، ويوزع أكثرها هنا وهناك فيَدِقُ على الحُصَل .

وما من شك في أن بقاء القرآن الكريم بمعدل عن دراساته فيه فصل بين السلم وبين تلك الدراسات ، التي نريد للسلم أن يكون موصولاً بها ، يحيا لقرآنه حفظاً وقها .

ونحن في زمن الحياة فيه صارفة ، والجهود موزعة ، والتحصيل الدقيق قلّ الفارغون له ، والمُسلون بامتهم لمفون إلى تعرف كتابهم وتدبر معانيه وترايمه ، ولكن الوسائل إلى ذلك شاقة كما عرفت .

من أجل هذا كان لابد من جمع لكل ما يتصل بالقرآن من علوم ، ثم تبسيط عرضه ليكون المسلم على علم به ، لا تُكلفه في ذلك جهداً في التنقيب ؛ ونسوقه كله في أسلوب مُيسر ، حتى لا نشق عليه في الاستيعاب ، وأن تكون هذه الجهود الخادمة جنباً إلى جنب مع القرآن الكريم ، فأنتي نظر في كتابه المنزل من السماء نظر فبا يتصل به ، مما هو في حاجة إليه ، فلا يقرأ ما يقرأ إلا وهو فاه متدبر واعي ، كل ما خطر بباله من سؤال ، أو أثير في نفسه من خاطر ، يجد جوابه حاضراً بين يديه .

وقديماً حاول السلف هذه المحاولة مع القرآن الكريم ، فقدموا هذا الكتاب المنزل من السماء تنضم إليه أبواب من هذه المسائل المتصلة بعلومه ، وتحفظ مكتبة الأزهر في القاهرة بمصحف شريف كتب سنة الثنتين وثلاثين وسبعمائة وبأوله سبقَ يلتظم :

١ - حمد جلالات القرآن ، وآياته وسوره ، وكلماته وحروفه وقطعه .

٢ - سجلاته .

٣ - السور التي بها الناسخ ، والتي بها المنسوخ ، والتي فيها الناسخ والمنسوخ معاً ، والتي لا ناسخ فيها ولا منسوخ .

٤ - كيفية نزول القرآن ، وسبب جمه ، ولكي وللدني منه .

٥ - بيان ما وضع من مصطلحات التراء السيمة .

فهذا بذلنا على أنه كانت ثمة محاولات لجمع علوم القرآن إلى المصحف ، إضمان التالين لكتاب الله على علم وتدبر لما فيه .

وهذا اللون الموسوعي ، الذي رأينا مثلاً منه مع النصف الأول من القرن الثامن الهجري ، قد تكون

سَبَقَتْهُ محاولات من نوعه ، لا سيما بعد أن اكتملت تلك الدراسات الترانسية أو كادت ، ونفى باكتمالها مرتبة الاستقصاء التي أتمت إليها قبل القرن الثامن ، فما من شك أن هذا الاستقصاء لم يجاوز نهاية القرن الثالث الهجري ، وأنه كانت ثمة مؤلفات تفتطم جميع الفروع ، وأن ما جاء بعد ذلك بكاد يكون تقريباً عليها وتبسيطاً لها .

نفى أن تلك المحاولات الموسوعية لم تكن لتبدأ قبل استكمال تلك الفروع أو القرب من استكمالها . ثم بعد أن توزعت فروع المعرفة على الناس وأحسوا أن لا بد من عمل جامع يُيسر عليهم عناء التفحص . هذا ما نحس أن شيئاً منه وقع ، كما وقع لنيره في ميادين أخرى ، ألفت فيها موسوعات جامعة ، أدبية أو تاريخية وقعت إلينا ، مثل الخبر لابن حبيب (٢٤٥ هـ) والمعارف لابن كتيبة (٢٧٦ هـ) .

غير أن هذا النمط الموسوعي الترانسي لم يقع إلينا منه إلا ذلك المصنف الشريف الذي تحفظ به مكتبة الأزهر ، والذي يضم شيئاً إلى جانب المصنف ، يجعل تلك الموضوعات التي أشرنا إليها . وهي وإن كانت لا تجمع كل ما يتصل بالقرآن الكريم من علوم ، وأخبارت منها شيئاً ، غير أن هذا الاختيار يشير أول ما يشير إلى إحساس الناس بالحاجة إلى مثل ذلك ، وإلى أن هذا العمل يجب أن يخرج مع المصنف الشريف في إطار واحد .

وهذه المحاولة ، التي رأينا لها مثلاً مع النصف الأول من القرن الثامن الهجري ، جاءت بعدد محاولات مماثلها ، ولكنها كانت محاولات منفصلة مستقلة ، نفى أنها جاءت في كتب مستقلة لا يضمها والمصنف إطار واحد .

وهذا وإن حقق التيسير شيئاً ، إلا أنه عاد بالناس إلى توزع شبيه بالتوزع الذي عانوا مشقة فيما سبق ، ولم يزد غير أن تواليف انضمت إلى تواليف تُشبهها شيئاً ما .

ولكن من الإنصاف لتلك الجهود اللاحقة أن نذكر منها ما طالعنا به من فهارس نظفية ، وُضعت لتسكون دلائل على الآيات ، ثم ما طالعنا به من مجاميع لتوبة شارحة لمعانى الكلمات ، وكذلك ما جاء منها في ترتيب الآيات ، مكيا ومدنيها ، ترتيباً حرفياً .

هذه الأهمال وغيرها كانت لاشك ألواناً جديدة ظفر بها العمل الموسوعي الترانسي ومهدت له ، وقد ينضم إليها ذلك الجهد الذي جاء تحقاً للمصنف في طبعته الأخيرة بمطبعة الساحة ، فضع علامات الضغط والوقف . ولو أن هذا العمل الموسوعي انضج له الميدان ، وأُنصفت فيه الجهود ، لا بُدَّعت فيه خطوات ، وانضمت إليه زيادات ، ولقد أكل ما يكون .

ولكن ذلك العمل الموسوعي القرآني عاش ينقصه الكثير ليصبح عملاً موسوعيًا يتفق وما يتطلبه القرآن العظيم من وسائل مُيَّنة على الكشف ، وتَبَوُّيات لأغراضه ، وتَعْرِيف بالأسماء التي أُنْتَظِمَها أعلامًا وأماكن ، هذا إلى سَوَق جميع ما يحصل به من علوم ساقًا جامعا مُيسِّرًا .

كان هذا ما حدا بنا إلى أن نفرغ لخدمة كتاب الله ، نَجْمع حوله علومه ، ونَجْمع بين يديه أسباب الدخول إلى ما فيه .

ولم نشأ أن نخفى في هذا دون أن نقدم بين يديه كلمة موجزة عن صاحب هذه الرسالة : محمد صلى الله عليه وسلم ، ثم أن نتبعها بكلمة أخرى تؤرخ للكتاب الكريم الذي نُزِّل عليه ، مبدأً وَحْيًا إلى أن يجمع مصحفًا .

ثم مضينا بعد هذا نستقصى المسائل التي يجب أن تصحب كتاب الله ، وتُمليها الحاجة ، فجمعنا إليه ما يتصل بالضبط واصطلاحاته ، وعلامات الوقف ، وفهارس متنوعة ، منها ما هو لسور القرآن على ترتيب ورودها في المصحف ، ومنها ما هو لسور القرآن على ترتيب أوائلها ، ومنها ما هو لسور القرآن على ترتيب الهجاء ، ثم ضمنا إليه تلك الأبواب :

- ١ — باباً لألفاظ القرآن على ترتيب هجائي سليم ، وأماكنها من آياتها وسورها .
- ٢ — باباً للآيات — مكها ومدنيها ، مرتبة على حروف الهجاء .
- ٣ — باباً للناسخ والمنسوخ .
- ٤ — باباً للنحو والصرف والبيان ، وينتظم :
(١) مسائل عامة تجتمع تحتها آيات مختلفة .
(ب) الشكل من إعراب القرآن .
- ٥ — باباً لمعجم لغوي ، يجمع كلمات كتاب الله مرتبة ترتيباً معجمياً ، ويسوق معها معانيها ، على نحو جديد .
- ٦ — باباً للقراءات .
- ٧ — باباً لأسباب النزول .
- ٨ — باباً للأحكام .
- ٩ — باباً للفتا .
- ١٠ — باباً للأغراض .
- ١١ — باباً للأعلام ، يترجم لها ترجمة ضيقة جامعة .

١٢ — باباً للأماكن ، يعرف بها ترميزاً محدداً .

١٣ — باباً للتفسير ، يضم بياناً وافياً شافياً لآيات الكتاب آية آية .

وهذه كلها التي أملاها الاستقصاء ، ستكون جنباً إلى جنب مع المصحف الشريف في أروع طبعاته وأصحبها ، وسوف تنتظمها مجلدات لكل مجلد أبوابه التي يتسع لها .

ولقد تناول العلماء من قبلنا هذه الموضوعات في مؤلفات مستقلة ، فيها الإسهاب وفيها التوزع ، وفيها البعد عن التنسيق ، فرأينا أن نستصفي ما فيها ، ونضفه بمضه إلى بعض ، مرتباً ميوباً ، قريب التناول ، حتى يجتمع للقبيل على كتاب الله ما يريد وما يطعم فيه في يسر وقصد .

وقد مهدنا لكل باب بذكر مظانه ، ليكون القارئ موصولاً بأهميات المراجع التي فيها حديث هذا الباب ، أو بقدمات فيها بيان وتريف .

وكان لابد لنا إزاء هذا العمل الضخم ، أن انقسم أنا والزميل الصديق الأستاذ عبد الصبور مرزوق ، العمل بيننا ، يحمل كل منا نصيبه ، أختص أنا بمجلدات ويختص هو بمجلدات ، لنقوى على الفراغ منه في وقت لا يطول .

ومن الحق ، ولله حق ، أن يعرف العالم الإسلامي للصديق الدكتور « إبراهيم عبده » نصيبه القدر في رعاية هذا العمل الجليل ، والهاب لإيجازه ، فلقد احتضنه وليداً ، ورعاه في جميع مراحل إلى أن استوى كتاباً جامعاً ، لم يدخر جهداً إلا بذله ، ابتغاء مرضاة الله أولاً ، وقياماً بواجب السلم الحق ثانياً .

والله نسأل أن يغمنا بكتبه ، وأن يلمنا تدبر معانيه ، وأن يوفقنا إلى الأخذ بما فيه ، لنكون عند قول ابن عباس :

« من تعلم كتاب الله ، ثم أتبع ما فيه ، هداه الله به من الضلالة ، ووقاه يوم القيامة سوء الحساب » .

إبراهيم الأبياري

القاهرة

رجب سنة ١٣٨٨ هـ - أكتوبر سنة ١٩٦٨ م

الباب الأول

رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
سِيرَتُهُ

مَازَانُ الْبَحْثِ

- الاستيعاب في أسماء الأصحاب :
 رسالة في السيرة وللولاة النبوية :
 ابن مالك الرعي الأندلسي أبو جعفر أحمد
 ابن يوسف (٧٧٩ هـ)
 رسالة في السيرة وللولاة النبوية :
 ابن جابر الأندلسي أبو عبد الله محمد بن أحمد
 (٦٩٨ هـ)
 الرسالة الكشكولية في السيرة النبوية :
 طي بن أبي الحزم (٦٨٧ هـ)
 الروض الأنف :
 السبكي أبو القاسم عبد الرحمن ابن عبد الله
 (٥٨١ هـ)
 رياض الأنس لشهادة الأنس :
 أبو شجاع شعوبه بن شهر دار الديلمي (٥٠٩ هـ)
 سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد :
 الصالحى محمد بن طي بن يوسف (٩٤٢ هـ)
 السراج الوهاج في حقائق المراج :
 الثعالب إبراهيم بن طي (٨٨٥ هـ)
 السيرة :
 ابن هشام للمافرى عبد الملك (٢١٣ هـ)
 السيرة :
 ابن هرس للتوتى أبو الحسن أحمد (٣٩٠ هـ)
 السيرة الحلبية (ط : إنسان المعون)
 للشجرة في ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه
 المشرة :
 النعمري عبد العزيز بن أحمد (٦٩٤ هـ)
 شرح الواهب الدنية :
 الزرقاني محمد بن عبد الباقي (١١٢٢ هـ)
 الشفا في تعريف حقوق للسبطي :
 عياض بن موسى (٥٤٤ هـ)
 سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم :
 ابن عبد البر أبو عمر يوسف بن عبد الله
 (٤٦٣ هـ)
 الإشارة إلى سيرة السبطي ، وآثار من جده من الخلفاء :
 منطاي بن طليح (٧٢٢ هـ)
 الإصابة في تمييز الصحابة :
 ابن حجر أحمد بن طي (٨٥٢ هـ)
 الإعلام بأعلام بيت الله الحرام :
 التهراني محمد بن أحمد (٩٨٨ هـ)
 إمتاع الأصابع بما للرسول من الأبناء والمخلدة والأجباع :
 القرني أحمد بن طي (٨٤٥ هـ)
 إنسان المؤمنين في سيرة المؤمنين المؤمنين :
 نور الدين الحلبي بن إبراهيم (١٠٤٤ هـ)
 البداية والنهاية (سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم) :
 أبو الفدا إسماعيل بن عمر (٧٧٤ هـ)
 بهجة المحافل ونبذة الأمثال في تلخيص السير
 والمميزات والتبائن :
 العامري البني أبو زكريا يحيى بن أبي بكر
 (٨٩٣ هـ)
 تاريخ الأمم وللولاة (سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم)
 الطبري محمد بن جرير (٣١٠ هـ)
 تهذيب الكمال : (سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم)
 للزبي يوسف بن الزكي (٧٤٢ هـ)
 الخمين في أحوال أمس قميس (سيرة الرسول صلى الله
 عليه وسلم) :
 الفيل بكري حسين بن محمد (٩٦٦ هـ)
 خير البشر بخير البشر :
 ابن طغر المكي محمد بن محمد (٥٦٥ هـ)

- المعارف :
- ابن تيمية أبو محمد عبد الله بن مسلم (٢٧٦ هـ)
- الغزالي :
- الواقدي محمد بن عمر (٢٠٧ هـ)
- للرواهب اللدنية بلنخ الحميدية في السيرة النبوية :
- القسطلان أبو التباس أحمد بن محمد (٩٢٣ هـ)
- مولد النبي صلى الله عليه وسلم :
- ابن عباس عبد الله (٦٨ هـ)
- مولد النبي صلى الله عليه وسلم :
- الباعونية عائشة بنت يوسف (٩٢٢ هـ)
- مولد النبي صلى الله عليه وسلم :
- ابن حجر أحمد بن محمد بن علي (٩٧٣ هـ)
- مولد النبي صلى الله عليه وسلم :
- الغزالي محمد بن أحمد (٩٧٧ هـ)
- مولد النبي صلى الله عليه وسلم :
- الطيبي أبو الواهب محمد بن أحمد (٩٨٢ هـ)
- نور السيون في تلخيص سيرة الأمين المأمون :
- ابن سيد الناس محمد بن محمد (٧٣٤ هـ)
- الوفا في فضائل للصطفى :
- ابن الجوزي أبو الفرج عبد الرحمن بن علي (٥٩٧ هـ)
- صفة الصفوة (سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم) :
- ابن الجوزي أبو الفرج عبد الرحمن بن علي (٥٩٧ هـ)
- الطبقات الكبرى (المجلد الأول) :
- ابن سعد محمد (٢٣٠ هـ)
- البروس :
- ابن الجوزي أبو الفرج عبد الرحمن بن علي (٥٩٧ هـ)
- عيون الآثار في فنون الغزالي والشمائل والسير :
- ابن سيد الناس البصري محمد بن محمد (٧٣٤ هـ)
- قصّة للعراج :
- الطيبي محمد بن أحمد (٩٨٢ هـ)
- الكامل في التاريخ (سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم) :
- ابن الأثير علي بن محمد (٦٣٠ هـ)
- كتاب السير :
- الشمالي أحمد بن سعيد (٩٢٨ هـ)
- مرآة الزمان (سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم) :
- سبط ابن الجوزي (٦٥٤ هـ)

سيرة

١ - نسبه ومولده ونشأته

هو: محمد بن عبد الله بن عبد المطلب « شيبه » بن هاشم « عرو » بن عبد مناف « النخيلة » بن قصى « زيد » بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة ابن مدركة « عامر » بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان .

والى هنا ينتهى النسب الصحيح ، وما فوق ذلك فهو من صنع النسابين .

وأسمه : أمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب ابن فهر ، يلتقى نسبها مع نسب أبيه صلى الله عليه وسلم عند جدتها الأعلى : كلاب بن مرة .

ولقد مات أبوه عبد الله بالمدينة وأمه حامل به لشهرين ، وكان قد خرج في تجارة فمرض ، فترج بالدينة فمات بأخواله من بني النجار ، فأقام عندهم شهراً ، مات بعده عن خمسة وعشرين عاماً .

وكان مولده صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين التاسع من ربيع الأول « ٢٠ أبريل ٥٧١ م » على الصحيح^(١) ، بالدار التي عند الصفا ، والتي كانت بعد محمد بن يوسف ، أخى الحجاج ، وقد بينها زبيدة^(٢) مسجداً حين حجّت .

وكانت قاتلته التي نزل على يديها هي : « الشفاء » ، أم عبد الرحمن بن عوف .

وأرضعته امرأة من بنى سعد بن بكر بن هوازن يقال لها : حليمة بنت أبي ذؤيب .

وأسم أبيه في الرضاعة : الحارث بن عبد العزى ، من بنى سعد بن بكر بن هوازن .

وكان له إخوة من الرضاعة ، هم : عبد الله بن الحارث ، وأمنة بنت الحارث ، والشيثاء خذافة^(٣)

بنت الحارث .

وحين بلغ محمد صلوات الله عليه ، ست سنين توفيت أمه أمنة بنت وهب بالأبواء — موضع بين مكة والمدينة — وعمرها ثلاثون عاماً .

وبعد وفاة أمه بستين توفى جدّه عبد المطلب ، وكان يكفله ، وعمره عندها ثمانى سنين .

فكان محمد بعد وفاة جده عبد المطلب مع عمه أبى طالب ، وأبو طالب وعبد الله — أبو رسول الله — أخوان لأب وأم ، أمهما فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم .

(١) رسالة محمود حدى الفلكس ، الترجمة العربية لمجلة طلبة بلاغ سنة ١٨٨٩ م .

(٢) وقيل : جدانة . وقيل : خفانة . (الاستيعاب ، الإجابة) .

وحين بلغ أربعة عشر عاماً — أو خمسة عشر — كانت حربُ الفيحار بين قريش ومن معهم من ركنانة، وبين قيس عيلان. ولقد شهد محمدٌ بعضَ أيامها، أخرجه أعمامُه معهم يُتَغَلَّبُ عليهم، أي يَرُدُّ عليهم قِبَلُ عُلُوِّهم إذا رَمَوْهم به.

ولما بلغ خمسة وعشرين عاماً تزوج خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب ابن مرة — يلتقي نسبها مع نسبه في جذعها الأعلى قصي — كما يلتقي نسبها مع نسب أمه آمنه في كلاب ابن مرة.

وكانت خديجة أولَ امرأة تزوجها محمد، ولم يتزوج غيرها حتى ماتت، وكانت منها حين بنى بها أربعين عاماً. ولقد تزوجها قبله رجلان هما: أبو هالة بن زُرارة التميمي، وعتيق بن عائذ الخزومي.

وقد عرفت خديجةً محمداً حين خرج في تجارة لها إلى الشام في رحلته الثانية مع غلامها ميسرة، وكانت رحلته الأولى إلى الشام حين خرج مع عمه أبي طالب، وسنة اثنتا عشرة سنة؛ خدمها ميسرة عن صيدِه وأمانته، فرغبت فيه، وسست إلى الزواج منه.

وولدت خديجةً لحمد أولاده كلهم إلا إبراهيم، فإنه من مارية القبطية؛ فولدت له: القاسم، وبه كان يُكنى، والطيب «الطاهر»، وزينة، وزينب، وأم كلثوم، وقاطلة.

ومات القاسم والطيب في الجاهلية. وأدركت بنتاه كلهن الإسلامَ وأسلمن.

وحين بلغ محمد خمسة وثلاثين أخذت قريش في تجديد بناء الكعبة، وكانت قد أصابها حريق، ومن بعد الحريق سئل. وحين بلغت قريش موضع الحجر الأسود اختلفوا فيمن يكون له الشرف في وضعه موضعه، وكاد اختلفا يثير بينهم حرباً، ثم اتفها إلى أن يكون الفصل بينهم إلى أول داخلٍ عليهم من باب بني شعبة. وكان محمد أول داخلٍ عليهم من هذا الباب؛ فأرضوه حَكَمًا فيها شجر بينهم، فبسط محمد رداءه ووضع الحجر عليه وأمر كل قبيلة أن تأخذ بطرف من أطراف الرداء، حتى إذا ما استقوا رفع الحجر بيديه ووضعه مكانه.

ولقد عرفت قريش محمداً صبيّاً، فلم تشهد عليه ما تشهد مثله على الصبيان من إشتاف أو تدنٍّ، وعرفته يافعا فلم تعد له نزوة أو زلة، ثم عرفته زوجاً في سن مبكرة فرفقه أظهر الأزواج ذلاً.

وهو منذ أن درج بين أهله ووتى كان الصادق الأمين، لا يقول إلا صدقاً، ولا يعلو أو يأخذ إلا أميناً حين يعلو، أميناً حين يأخذ، أميناً حين يستشار ويُشير؛ والنفس إن مكنت الصلوة

والأمانة ملكت ما بعدهما من كل ما هو محمود من الصفات ، وهكذا كان محمد قبل أن يبعثه الله رسولاً ..

ولقد حُبب إليه التَّحَنُّنُ وَالتَّحَفُّفُ ، شَأْنُ الصَّادِقِينَ عَنْ مَتَاعِ الْحَيَاةِ ، الْمَارِّفِينَ عَنْ لَيْبِهَا الْمُفْضَى إِلَى الْأَسْفَامَةِ إِلَيْهَا ، فَكَانَ يَمْتَكِفُ فِي حِرَاءٍ - جَبَلٍ مِنْ جِبَالِ مَكَّةَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنْهَا - شَهْرًا مِنْ كُلِّ سَنَةٍ ، يَحْمِلُهُ خَالِصًا لِعِبَادَةِ رَبِّهِ عَلَى مَارَسَمِ إِبْرَاهِيمَ ، وَمِنْ بَعْدِهِ إِسْمَاعِيلُ ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ .
وَبَقِيَ عَلَى هَذَا الْقِيَّ الْأَخَذَ بِهِ فَتَمَّ يَخْتَلِفُ إِلَى غَارِ حِرَاءٍ شَهْرًا مِنْ كُلِّ عَامٍ ، إِلَى أَنْ كَانَتْ السَّنَةُ الَّتِي أَخْتَارَهُ اللَّهُ فِيهَا لِرِسَالَتِهِ ، وَكَانَ عِنْدَهَا فِي الْأَرْبَعِينَ مِنْ عَمْرِهِ .

• • •

٢ - الجزيرة العربية قبل الرسالة

ولننظر فيما كانت عليه الجزيرة العربية قبل رسالة محمد :

فإلى الغرب والشمال من الجزيرة العربية كانت للمملكة البيزنطية « الروم » وفي يديها مصر والشام ، وإلى الشرق والجنوب من الجزيرة العربية كانت مملكة « القرص » وفي يديها العراق والحِمْيَرُ ، وكِلْتَا الْمَمْلُكَتَيْنِ كَانَتْ طَامِعَةً فِي السَّيْطَرَةِ عَلَى الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ ، وَكَانَتْ بَيْنَهُمَا بِسَبَبِ ذَلِكَ حُرُوبٌ طَالِحَةٌ أَمَلَّتْ حِقْبَةً طَوِيلَةً . وَتَقَدَّ أُنْظِلَ الْإِسْلَامُ الْجَزِيرَةَ وَالْحَرْبُ قَائِمَةٌ ، لَمْ تَحْمَدْ نَارُهَا إِلَّا مَعَ الْإِمَامِ الثَّامِنِ وَالثَّلَاثِينَ بَعْدَ التَّسَاثَةِ .

وَحِينَ أَخْفَقَ الرُّومُ فِي بَسْطِ نَفُوذِهِمْ عَلَى الْجَزِيرَةِ حَرَبًا ، أَخْذَلُوا يَنْقُذُونَ إِلَيْهَا سِلَاحًا ، فَدَنُوا أَيْدِيَهُمْ إِلَى « النَّسَاسِنَةِ » فِي شَمَالِ الْجَزِيرَةِ - يَجْعَلُونَ مِنْهُمْ أَعْوَانَهُمْ عَلَى هَذَا الْفَتْوِ السَّلْبِيِّ . وَكَأَنَّ الرُّومَانَ قَمَلُ الْقُرْسُ ، فَإِذَا مَ الْآخَرُونَ يَتَكُونُونَ أَيْدِيَهُمْ إِلَى « لَلْنَّازِرَةِ » - مُلُوكِ الْحِيرَةِ فِي الشَّرْقِ - يَجْعَلُونَ مِنْهُمْ أَعْوَانَهُمْ عَلَى الْوُقُوفِ أَمَامَ الْفَتْوِ الرُّومَانِي .

وَإِذَا كَانَ الرُّومُ كَسَارَى كِلْتَا النَّسَاسِنَةِ طَرَفًا مِنَ النَّصْرَانِيَّةِ ، وَإِذَا كَانَ الْقُرْسُ يَجُوسًا أَخَذَ لِلنَّازِرَةِ يَطْرَفَ مِنَ الْجُوسِيَّةِ ؛ وَإِذَا النَّصْرَانِيَّةُ تَحَرَّفَ طَرِيقَهَا إِلَى الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ عَنْ طَرِيقِ الشَّامِ ، كَمَا أَلْتَمَسَتْ الْجُوسِيَّةُ طَرِيقَهَا إِلَى الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ عَنْ طَرِيقِ الْحِيرَةِ ، وَإِذَا الْحَرْبُ الَّتِي كَانَ يُلْتَقَى فِيهَا السَّيْفُ بِالسَّيْفِ ، تُصْبِحُ قَدْ أُلْتَقَى فِيهَا الرِّأْيُ بِالرِّأْيِ : يَفْقُ الْجُوسُ - وَمِنْ وَرَائِهِمُ الْيَهُودُ - لِلنَّصَارَى ، وَيَقِفُ النَّصَارَى لِلْمَجُوسِ وَالْيَهُودِ ، وَتَشْهَدُ الْجَزِيرَةُ الْعَرَبِيَّةُ هَذَا الصَّرَافَ فِي الرِّأْيِ ، وَتُشَارِكُ فِيهِ مُوزَعَةً بَيْنَ الْجُوسِيَّةِ وَالْيَهُودِيَّةِ

والنصارى؛ ويَزيد البيعة العربية تَوَزُّعًا ، تَوَزُّعُ اليهود إلى رَبَّانِيَّينَ وَقَرَّانِيَّينَ وَسَامِرِيَّينَ ، وَتَوَزُّعُ النصارى إلى بَنِيانِيَّةٍ وَسَاطِرَةٍ وَأَرْيُوسِيَّينَ ، هذا إلى تَوَزُّعِ الجزيرة العربية تَوَزُّعًا آخَرِينَ عِبَادَةِ السُّكُوكِ وَعِبَادَةِ الْأَصْنَامِ ، وَإِذَا التَّوْبُ أَوْزَاعٌ فِي الرَّأْيِ ، أَشْتَاتٌ فِي الْفِكْرِ ، يُمَسِّكُ كُلُّ بَنِيانِيَّةٍ لَهُ وَيَطِيبُ ، وَإِذَا هُمْ قَدْ نَبَذُوا الْكُثِيرَ مِمَّا تَوَارَثُوهُ مِنْ شَرِيعةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ ، لَا يَسْتَمْسِكُونَ مِنْهَا إِلَّا بِبَقِيَّةٍ قَلِيلَةٍ كَانَتْ تَمَثَّلُ فِي تَعْظِيمِ السُّكْبَةِ وَالْحُجَّ إِلَى مَكَّةَ ، وَإِذَا هُمْ بِمَدِّ هَذَا أُمَّةٍ أَصْلَحَتْ الضَّلَالَاتِ ، وَأَسْتَمَوَتْهَا لِلْوَقَائِتِ ، وَأَسْتَحْوَذَتْ عَلَى عُقُولِهَا الْخِرَافَاتُ ، نَزَلَتْ لِلْأَصْنَامِ ، وَتَشَقَّقَتْ لِلْكُتَّانِ ، وَتَسْتَقِلُّ الْأَزْلَامَ ، وَإِذَا أَخْلَقَتْهَا تَرَاقٍ وَهَوْنٌ عَلَى مَوَائِدِ الْغَرِّ وَاللَّيْسَرِ ، وَإِذَا عَدَلَهَا يُفَوِّتُهُ عَلَيْهَا بَنِيُّ الْأَقْوِيَاءِ ، وَإِذَا أُمْنَاهَا لَيْسَ لَهَا مِنْهُ إِلَّا هَبَاءٌ .

• • •

٣ - الإلهام بميلاد الرسول

وَشَفَعَتْ أَبْصَارُ الْقَلَّةِ الرَّاعِيَةِ مِنْ رَجَالَاتِ الْجَزِيرَةِ الرَّاشِدِينَ إِلَى السَّمَاءِ فَتَشُدُّ النَّوْنُ وَتَسْتَمِرُّ الرَّحمةُ ، وَجَمَعَتْ الْبَابِلَةَ الْقُسُورِيَّةَ بَيْنَ أَرْبَعَةٍ مِنْ هَذِهِ الْقَلَّةِ الرَّاعِيَةِ - هـ : وَرَقَّةُ بْنُ نَوْفَلٍ ، وَغُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ جَيْشٍ ، وَغُثَّانُ بْنُ الْحُوَيْرِثِ ، وَزَيْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عُقَيْلٍ - يَنْظُرُونَ لِأَنْفُسِهِمْ وَلِأَنْفُسِهِمْ ، فَأُتِيَتْهُمَا إِلَى رَأْيٍ وَلَا أَجْمَاعٍ عَلَى مَا يَخْتَارُونَ ، وَإِذَا هُمْ أَشْتَاتٌ حِينَ أَنْفَضُوا كَمَا كَانُوا أَشْتَاتًا حِينَ أَجْتَمَعُوا ، وَلَمْ يَقْرَءُوا عَلَى شَيْءٍ ؛ لِأَنَّ الْأَمْرَ كَانَ أَجَلًا مِنْ أَنْ يَتَخَيَّلَ عَيْنُهُ غَيْرُ رَسُولٍ مُؤَيَّدٍ مِنَ السَّمَاءِ .

وَكَانَتْ الْإِزْهَامَاتُ تُشِيرُ إِلَى مِيلَادِ هَذَا الرَّسُولِ ، وَإِلَى أَنَّ هَذَا الرَّسُولَ هُوَ مُحَمَّدٌ :

فَلَقَدْ سَمِعَتْ مُرْضَعَتُهُ «حَلِيمَةُ» بِهِ وَأَنْفَقَتْ مِنْ شَقَاوَةِ إِلَى نَعِيمٍ ، وَمِنْ شِدَّةٍ إِلَى لِينٍ ؛ وَلَقَدْ شَبَّ لَا يَأْخُذُ نِيًّا يَأْخُذُ فِيهِ لِذَاتِهِ مِنْ لَسَبٍ ، وَمَا عُمِلَتْ عَلَيْهِ كَذِبَةٌ وَلَا زُفَّةٌ . وَمَا عَكَفَ عَلَى ضَمٍّ ، وَلَا شَرِبَ خِرَاءً ، وَلَا وَضَعَ يَدَهُ فِي مَيْسَرٍ ، وَلَا أَسْتَقَامَ لِرَأْسِهِ ، وَلَا شَارَكَ فِي قَبِيحَةٍ ، بَلْ عَاشَ عَفَا صَادِقًا أَمِينًا حَلِيمًا رَحِيمًا . تَسِيرُ عَلَى بَيْعَةٍ قَبْلَ أَنْ يَصْبِحَ لِمَا زُوِّجَ قَبْرِهَا أَمَانَتُهُ ، وَرَأَى لِلْقُرَشِيِّينَ ، حِينَ اخْتَلَفُوا فِي وَضْعِ الْحَجَرِ وَكَادَتْ تَنْتَوِّرُ بَيْنَهُمُ الْحَرْبُ ، فَكَانَ نَعْمَ الرَّأْيِ ، وَتَفَرَّقَ نَحْمًا كَانَتْ تَفْعَلُهُ الْعَرَبُ مِنْ زَأْدِ لِبَنَانِهِمْ ، وَكَانَ حَرْبًا عَلَيْهِمْ فِي ذَلِكَ ، وَأُغْتِمَازًا مِمَّا كَانَتْ تَسْتَمْتِعُ بِهِ الْعَرَبُ مِنْ مُوَبَقَاتٍ ، وَكَانَ حَرْبًا عَلَى نَفْسِهِ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ حَرْبًا عَلَى النَّارِقِينَ فِيهَا .

وحين برز بهذه الصفات في بيئته وبين قومه برز الناظرون في الكتب للقدسة يعرضون ما يجدونه مكتوباً على ما يجدونه مرئياً ومسموعاً ، فإذا هم يرون في عهد هذا الرسول المرتقب .

فلقد جاء على لسان موسى في وصيته ما يُشعر ببيسى ثم بمحمد من بعده حين قال : « جاء الرب من سيناء ، وأشرق من ساعير ، وأستلمن من فاران » .

والمراد بـ «ساعير» : جبال فلسطين حيث ظهر عيسى ؛ وبـ «فاران» : مكة^(١) .

وفي الفصل الثامن عشر من الكتاب الخامس من سفر التثنية : إن الله تعالى قال لموسى عليه السلام : « قل لبني إسرائيل إني أقم لهم آخر الزمان نبياً مثلك من بني إخوتهم » .

ولقد جاء بعد موسى عيسى ، وهو من بني إسرائيل ، وكان مقتضى قول الرب لموسى أن يكون ثمة نبيٌ مُرتقب بعد عيسى . ولقد كان محمد من ولد إسماعيل ، وإسماعيل أخو إسحاق ، وإسحاق جد بني إسرائيل ، فإخوتهم هم بنو إسماعيل .

تُرُكي هذا : الآية (١٨) من الإصحاح (٢٥) تكون : « وسكنوا - أي أبناء إسماعيل - من حويلة إلى أشور التي أمام مصر حينما نجيء نحو أشور أمام جميع إخوته نزل » .

كما تركية : الآية (١٢) من الإصحاح (١٦) تكون : « وأمام إخوته يكن » .

ثم جاء على لسان يوحنا حكاية عن المسيح (ص ١٤ ف ١٥) و (ص ١٦ ف ٥) ما يشير إلى إنسان (الانارقليط Paraclete) . ومعنى «الانارقليط» : الكثير الحد . وهذا المعنى هو ما تعطيه كلمة «أحد» ، التي هي من أسماء النبي .

وجاء في كتاب الرؤيا للنسوب إلى يوحنا الإنجيلي (ص ١١ ف ١١) : « ثم رأيت السماء مفتوحة وإذا فرس أبيض والجالس عليه يدعى أميناً صادقاً والبلد يحكم » . ولقد دعى عهد : الأمين الصادق .

وجاء في رؤيا يوحنا اللاهوتي (ص ١٩ ف ١٥) : « ومن فيه يخرج سيف سوف ماض لكي يضرب به الأمم . . . وهو يدوس معصرة خمر » . والقرآن الكريم جاء مشتتلا على تلك الحقائق التي لها مضاء السيف ، والتي ما كادت تطالع الناس حتى خروا لها مذعنين ، كما جاء يحرم الخمر ويصد الناس عن شربها ويأمرهم باجتنابها^(٢) .

* * *

(١) انظر : معجم البلدان لياقوت ، صفة جزيرة العرب للهمداني ، الإعلام بأعلام بيت الله الحرام لتهرواني .

(٢) وانظر كتاب : البشائر التي جاءت عن رسول الله في الهدى ، مؤلفه : رحة الله الهندي .

٤ - رسالة محمد

وهكذا كان محمد حين دبت قلماء على أرض مكة من الجزيرة العربية محط الأبصار، وشغل الأفكار، حاطه ربه باليمن وليدًا إبدانًا منه لمباد به سؤله له ، وصانه عن اللهو العاث صبيًا يرتفع به عا جَدَّتْ فيهِ غيرُهُ كُنْ بِمُحَمَّدٍ لِجَلَالِهِ ، وأجرى الصَّدَقَ على لسانه ، وبسط بالأمانة يَدَهُ ، وملأ بالرحمة قَلْبَهُ ، وبالْحِكْمَةَ رَأْسَهُ ، ليرى الناسُ فيه ما يفتقدون من صفاتٍ حيدة فيلتفتوا حوله اليومَ تمهيدًا لألفافهم حوله في غد .

وحين استوى محمد شابًا ، وأستوت بأستوائه صفاتُ الكمال كلها فيه ، رأى الناسُ أنهم بين يدي عَجَبٍ أستمى على عامتهم تأويله ، ولم يستعص على خاصتهم من أولى الكتاب ، فمروا أنه النبيُّ الرَّقِيب .

ومعنى محمد في طريقه المرسومُ بهيته الله لطفى ما سوف يوحى به إليه .

فندًا لا يرى في منامه رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ، وغدت الخلوة محبةً إلى نفسه ، يفضى في غار حراء الليالي ذواتِ النسد خاليًا لعبادته ، ولا يمود إلى أهله إلا لكي يزود ليلها .

وفيما كان محمد في غار حراء خاليًا يتصهت تمثل له جبريلُ يحمل إليه الوحي من ربه ، ويؤذنه بدعوة قومه إلى الله الواحد الأحد ، وترك عبادة الأوثان .

وكان أجداء الوحي في شهر رمضان وفي السابع عشر منه ؛ يشير إلى الأولى قوله تعالى في سورة البقرة : « تَمُورُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ » (١٨٥ : ٢) ، ويشير إلى الثانية قوله تعالى في سورة الأنفال : « إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّلَقَّى الْجَمْعَانِ » (٤١ : ٨) . وكان التَّلَقَاءُ الْجَمْعَيْنِ - أعنى للمسلمين وللشركيين يوم بدر - في السابع عشر من رمضان من السنة الثانية للهجرة .

وكان أول ما نزل عليه من الوحي : « أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ » (١ : ١) . ولقد تلقاه الرسولُ مجبورًا ، وأنصرف به متسدهًا ، ووقف في مكانه بعد خروجه من حراء ناظرًا في آفاق السماء لا يتقدم أمامه ، ولا يرجع إلى الوراء ؛ إلى أن أدت إليه نفسه ، وأنهى إلى خديجة وهو يُحْسِ هَزَّةَ الْمُتَوَرِّدِ .

وَفَقَّرَ الْوَحْيُ فَرَّةً بِلَغَتِ أَعْوَامًا ثَلَاثَةً ، كَانَتْ لَتِلْكَ النَّفْسِ الْبَشَرِيَّةِ الْمُخْتَارَةُ بِمُنَابَةِ الْفَرَّةِ الَّتِي سَبَقَتْ الْوَحْيَ ، وَحُبَّبَ فِيهَا إِلَى الرَّسُولِ أَنْ يَصْنَعَتْ ؛ فَلَقْدَهِيَ هَذَا الصَّنْعُ نَفْسَ عَمْدٍ لِهَذَا النَّاقِثِ ، وَطَارَ بِهَا مِنْهُ ، وَإِذَا هِيَ عَلَى الرَّغْمِ مِنْ هَذَا الْقُرْبِ وَذَلِكَ الْإِعْدَادِ تَهَيَّأَتْ لَجَلَالِ مَا تَرَى وَتَسْمَعُ ، وَإِذَا هِيَ بِهَذَا قَدْ أَنْتَهَتْ مِنْ سَرَحَةٍ لَتَبْدَأُ فِي سَرَحَةٍ ، وَإِذَا الْمَرْحَلَةُ الْجَدِيدَةُ فِي حَاجَةٍ إِلَى زَادٍ ، وَإِذَا الزَّادُ الْجَدِيدُ فَتَرَّةٌ يَخْلُفُ فِيهَا عَمْدٌ إِلَى نَفْسِهِ بِمَا شَهِدَ بِمِثْلِهِ سَمَرَةٌ وَسَمَرَةٌ لِقَرَّاحٍ بِهِ نَفْسُهُ ، وَلِيَأْتِيَ بِهِ رُوعُهُ ، حَتَّى إِذَا مَا لَقِيَاهُ بَعْدَهَا تَلْقَاهُ مُتَهَيِّئًا لَهُ .

وهكذا كانت تلك الفَرَّةُ خَلْوَةً ثَانِيَةً ، بَعْدَ تِلْكَ الْخَلْوَةِ الْأُولَى فِي غَارِ حِرَاءٍ ، هَيَّأَتْ الْأُولَى نَفْسَهُ لَتَلْقَى الْوَحْيَ ، وَهَيَّأَتْ الثَّانِيَةُ نَفْسَهُ لِلْأَنْسِ بِالْوَحْيِ .

وَحَرَّكَتْ فَرَّةَ الْوَحْيِ أَسْنَةَ أَهْلِ مَكَّةَ بِالْقَوْلِ فَاسْتَرْسَلُوا يَقُولُونَ : وَدَّعَهُ رَبَّهُ وَقَلَّاهُ ؛ يَرُدُّدَهَا لِسَانُ الضَّلَالِ شِمَاتَةً لِبِسَانِ الْحَقِّ ، وَيُحَاوِلُ الْمَقْلُ النَّاقِلُ أَنْ يَخْدَعُ بِهَا الْمَقْلَ الْوَاعِي ، لِيَصْرِفَهُ عَنْ الدَّعْوَةِ الْجَدِيدَةِ .

وَأَضْمَتْ هَذِهِ الَّتِي خَلَا بِهَا الْخُصُومُ مِنْ شِمَاتَةٍ إِلَى تِلْكَ الَّتِي خَلَا بِهَا الرَّسُولُ مِنْ لَهْفَةٍ ، فَإِذَا هُوَ لِهَذِهِ وَتِلْكَ أَحْزَنُ مَا يَكُونُ عَلَى أَقْطَاعِ الْوَحْيِ ، أَشَوْقُ مَا يَكُونُ إِلَى أَنْصَالِهِ .

وَمَعَ هَذَا التَّهَيُّؤِ الْكَامِلِ لِهَذِهِ النَّفْسِ الْبَشَرِيَّةِ الْمُخْتَارَةِ أَنْصَلَ الْوَحْيَ ، وَزَلَّ عَلَى عَمْدِ قَوْلِهِ تَعَالَى : « وَالضُّحَى * وَالْأَيْلِ إِذَا سَجَى * هَذَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ * وَمَا قَلَى » (٩٣ : ١ - ٣) يَرُدُّ عَلَى الْمُتَقَوِّلِينَ . وَزَلَّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى : « يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ * قُمْ فَأَنْذِرْ » (٧٤ : ١ و ٢) بِأَمْرِهِ أَنْ يَكُونَ رَسُولَ رَبِّهِ إِلَى النَّاسِ يَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ وَإِلَى الْحَقِّ ، وَيَصْرِفُهُمْ عَنِ الْبَاطِلِ .

• • •

• - بَدْءُ الدَّعْوَةِ

وَأَخَذَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو إِلَى رَبِّهِ ، وَإِلَى هَذَا الدِّينِ الْجَدِيدِ الَّذِي أَصْطَفَاهُ رَبُّهُ لَهُ ، فِي بَيْتِهِ قَدْ عَرَفَتْ لَهَا إِنَّمَالَهَا فِي الْبَاطِلِ وَأَسْتِكَاتَهَا إِلَيْهِ ، وَبَيْنَ قَوْمٍ أَشْرَبُوا الضَّلَالَةَ فَانْدَدُوا عَلَيْهِ ؛ فَاقْتَضَتْ الْحِكْمَةُ الْحَكِيمَةَ أَنْ تَأْخُذَ الدَّعْوَةُ طَرِيقَهَا سِرًّا لَا عِلَانِيَةً ، وَخَفِيَّةً لَا جَهْرًا ، تَقُمُّ إِلَيْهَا الْإِنْسُ بِهَا ، وَتَجْمَعُ عَلَيْهَا مِنْ تَفْتَحُ قَلْبُهُ لَهَا .

وَكَانَ أَقْرَبَ النَّاسِ إِلَى الرَّسُولِ مِنَ الرِّجَالِ : أَبُو بَكْرٍ ، وَكَانَ لَهُ صَدِيقًا وَإِنْفًا ؛ وَمِنَ الصِّبْيَانِ : عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَفِي ظِلِّهِ نَشَأَ ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ شَبٌّ ؛ وَمِنَ النِّسَاءِ : زَوْجُهُ خَدِيجَةٌ ، وَكَانَتْ كَأَنَّهَا لَتَنَتْهُ فِي خَلْقَانِهِ ، وَمِلَادَتُهُ فِي فَرَاغَاتِهِ ؛ وَمِنَ الْوَالِي : زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ ، وَكَانَ حَبِيبَ رَسُولِ اللَّهِ ، وَهَبَّتْهُ خَدِيجَةُ لَهُ قَبْلَ

الثبوة ، وكان عمره إذ ذاك ثمان سنين ، فأعتقه الرسولُ وتبنّاهُ ؛ ومن التبيد : بِلَالُ بْنُ رَبَاحٍ الْحَثْبِيُّ ، وكان قريفاً من أبى بكر غير بعيد عما يرى .

فكان هؤلاء جميعاً أوّلَ من آمنوا بمحمد ، وأوّلَ من صدّقوه .

وبقى الرسولُ بمن آمن معه يدعو الناسَ خفيةً ، وما سلّمَ الرسولُ وما سلّمَ من معه — على الرغم من عدم مجاهرتهم بالدعوة — من أذى كبيرٍ حملهوا راضين ، حتى إذا ما أفضحت الدعوة عن نفسها شيئاً ، وغدت حديث البيئة ، لم يكن بدٌّ من أن يخف عهده ، ومن حوله القليلون المستضعفون ، للناس يدعوهم جهراً بعد أن قصّوا نعوأ من أحوال ثلاثة يُسرّون .

وكان الصدام بين الحق والباطل ؛ وما جيلت النفوسُ النافذة أن تُخرُج من غفلتها فيُسر ، ولا سيما إذا كانت تلك الغفلة تظلمها عقيدةٌ ويصحبها تقليد ، وكانت تلك العقيدةُ وذلك التقليدُ إرثاً قرون .

ومشت قريش إلى الرسول تُساومه على أن يطلب ما يشاء — من مُلك ، أو سيادة ، أو مال — على أن يترك ما يدعو إليه ؛ فسادوا بهير ما كانوا يأملون ، وكانت لهم في هذه عظةٌ لو كانوا يتدبّرون .

من أجل هذا عَنفَ هذا الصدامَ وقسا ، وذاقَ دُعاةُ الحق من عُنْفٍ ومن قسوته الكثير ، وكان ما ذاقوه أجلةً لهذا الحق وأجلةً لهم ، إذ لو كان هوزيقاً ما ضمتهم إليه على عُسرِهِ ، ولو كانوا هم على غير اليقين به ما انضموا إليه حاملين ما يشق .

ومضى محمد يشق الطريق بمن تبعه وسط عاصفة هوجاء ، يدبّر للدعوة بتدبير السماء ، وكان حين يصير على الأذى يصيبه يأسي للأذى يصيب أصحابه .

فلقد كان رسولاً وكان في عافية بمكانه من رسالته ، لا يخشى أن يُزِلَّ إيمانه بها ترغيباً أو ترهيباً ؛ وكان أنبأه ، على حسن إيمانهم وعظيم صبرهم ، بشراً يجوز عليهم ما يجوز على البشر مع الوعد والوعيد ؛ ولقد وثق أكثرهم لمعتقده فلم يصرفه إيمانه كما لم يُحوّله إغراء ، وهلك نفرٌ منهم تحت سوط البلاء ، كالأن نمر منهم فأعطوا بالستهم وما أعطوا بملوهم .

فلقد تتبع مشركو مكة من يسلمون بالوان الأذى كلها لا يفترون ، فأذوهم في أموالهم ، وأذوهم في أهلهم ، وأذوهم في أجسادهم .

وَعَزَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ مَا يَلْقَى أَصْحَابُهُ ، فَأَشَارَ عَلَيْهِمْ أَنْ يَهَاجِرُوا إِلَى الْحَبَشَةِ بَعْدَ أَنْ تَمَعَ مِنَ النَّجَاشِيِّ عَدْلَهُ وَإِنْصَافَهُ ، فَفَرَجَ إِلَى الْحَبَشَةِ نَفَرٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ . عَلَى مَا فِي هَذِهِ الرَّحْلَةِ مِنْ أَلَمِ الْقِرَاقِ ، وَوَعَثَاءِ الطَّرِيقِ ، وَمِرَاةِ الثَّرْبَةِ . وَكَانَ أَوَّلُ مَنْ خَرَجَ مِنْهُمْ عَشْرَةُ ، مِنْهُمْ : عُبَّانُ بْنُ عَفَّانٍ ، وَمَعَهُ أَسْرَاهُ رُفَيْعَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ وَأَبُو حَذِيفَةَ بْنُ عُثْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ ، وَمَعَهُ أَسْرَاهُ سَهْلَةُ بِنْتُ سُهَيْلٍ ؛ وَأَبُو سَلَةَ بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ ، وَمَعَهُ أَسْرَاهُ أُمُّ سَلَةَ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةٍ . ثُمَّ تَابَعَ لِلْمُسْلِمِينَ حَتَّى أَجْتَمَعُوا بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ ، مِنْهُمْ مَنْ خَرَجَ بِأَهْلِهِ مَعَهُ ، وَمِنْهُمْ مَنْ خَرَجَ بِنَفْسِهِ لِأَهْلٍ لَهُ مَعَهُ .

وَلَكِنْ قُرَيْشًا لَمْ تَرْضَ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَخْرُجَ أَمَّنَّا ، وَإِنْ كَانَ عَلَى أَرْضٍ غَيْرِ أَرْضِهِمْ ؛ فَخِينُ بِلَنُومٍ أَنْ الْمُسْلِمِينَ أَصَابُوا بِالْحَبَشَةِ دَارًا وَقَرَارًا ، بِمَنَافِقِ إِثْرَمَ رَجُلَيْنِ مِنْ رَجَالِهِمْ ، هَا : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ ، وَعَمْرُو بْنُ النَّصَّاسِ — وَقَدْ أَسْلَمَا بَعْدَ — وَتَوَلَّوْهُمَا هَدَايَا لِلنَّجَاشِيِّ وَبَطَارِقَتِهِ . وَكَادَ الرَّجُلَانِ أَنْ يَكِيدَا لِلْمُسْلِمِينَ عِنْدَ النَّجَاشِيِّ ، وَلَكِنَّ النَّجَاشِيَّ حِينَ أَسْتَمَعَ لِمَا وَاسْتَمَعَ لِلْمُسْلِمِينَ رَدَّ الرَّجُلَيْنِ خَائِبَيْنِ وَتَرَكَ الْمُسْلِمِينَ آمِنِينَ .

وَيُسَلِّمُ حَزْرَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ ، وَيُسَلِّمُ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، وَكَانَا رَجُلَيْنِ بَأْسَ ، فَفَرَحَ لِإِسْلَامِهِمَا الْمُسْلِمُونَ وَفَزَعُوا لِإِسْلَامِهِمَا لِلشُّرُوكُنَ ، فَبِهِمَا أَعَزَّ اللَّهُ دَعْوَتَهُ ، وَأَيَّدَ رَسُولُهُ وَصِيَّائِهِ . وَخَالَ لِلشُّرُوكُنَ أَنَّهُمْ لَمْ يَبْلُغُوا فِي الْأَذَى مَا يُرِيدُونَ ، فَأَتَمَعُوا فِيهِمْ أَنْ يُعْطُوا فِي الْإِيزَاءِ إِلَى مَا لَا يَقْوَى لِلْمُسْلِمِينَ عَلَيْهِ ، فَكَتَبُوا فِيهَا بَيْنَهُمْ كِتَابًا تَمَاقَدُوا فِيهِ عَلَى بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الْمَطْلَبِ : أَنْ يَقْطَعُوا مَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُمْ ، فَلَا تَكُونَ عُنَّةً صَلَاتٍ مِنْ زَوَاجٍ ، أَوْ بَيْعٍ ، أَوْ شِرَاءٍ ؛ غَيْرَ أَنْ ذَلِكَ لَمْ يُجَدِّ شَيْئًا .

وَيَقْدِرُ الرَّسُولُ تَصْيِيرَ عَزْرَةَ إِلَى غُصَّةِ كَرِيمِينَ عَلَيْهِ ، الْوَاحِدَ بَعْدَ الْآخَرِ ، قَبْلَ أَنْ يَهَاجِرَ إِلَى الدِّينَةِ بِنَحْوِ ثَلَاثِ سَنَيْنَ ؛ فَلَقْدَ فَقَدَ عَنْهُ أَبَا طَالِبٍ ، وَكَانَ يَنْتَعِمُ الْعَمَلُ لَهُ ، كَقَلْبِهِ بَعْدَ وَفَاةِ جَدِّهِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ ، وَوَقَفَ إِلَى جَانِبِهِ مِنْذُ بُيُوتِهِ يُنَاصِرُهُ وَيَرُدُّ عَنْهُ كَيْدَ الشُّرُوكُنَ ، وَكَانَ لِلشُّرُوكُنَ يَهَابُونَ أَبَا طَالِبٍ فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَى كَثِيرٍ مِمَّا كَانُوا يُرِيدُونَ .

وَبَعْدَ أَلَمِ ثَلَاثَةِ قَدَرِ زَوْجَتِهِ خَدِيجَةَ بَعْدَ زَوَاجِ دَامَ أَرْبَعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ ، وَلَقْدَ عَلِمَتْ مَوْقِفَ خَدِيجَةَ مِنَ الرَّسُولِ قَبْلَ أَنْ يُبَيِّثَ وَبَعْدَ أَنْ يُبَيِّثَ ، فَلَقْدَ كَانَتْ أَوَّلَى مُسَلِّمَةٍ وَأَوَّلَى مُنَاصِرَةٍ ، رَعَتْ الرَّسُولَ وَحَقَّتْ فِي عَوْنِهِ ، وَابْتَعَتْهُ فِي مُسْتَهْلَيْهَا .

وَكَأَنَّ حَزْرَةَ لِلشُّرُوكُنَ لِإِسْلَامِ حَزْرَةِ وَحُمُرِ قَرِحُوا لِمَوْتِ أَبِي طَالِبٍ وَخَدِيجَةَ ، وَأَشْتَطُّوا يُعْذِرُونَ فِي الْأَذَى ؛ غَيْرَ أَنَّ الرَّسُولَ مَا أَجَبَهُ لِأَذَى الشُّرُوكُنَ ، وَمَا قَدَّمَ عَنْ لِقَاءِ النَّاسِ فِي الْأَسْوَاقِ يَدْعُو لِعَقِيدَتِهِ .

ثم كان الإسراء الذى تم ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى ، ثم للفرج إلى السماء ، وفى تلك الليلة فرضت الصلاة على المسلمين ، وكان ذلك قبل الهجرة بسنة .

* * *

٦ - الأنصار

وحين ازداد المشركون إيذاءً ازداد الرسولُ نصرًا لقبائل ، تعرض عليها ما نزل عليه من السماء ؛ وبينما هو عند القبة قريباً من مكة لقي نفرًا من أنصاره ، ففرض عليهم الإسلام ، فأجابوه وأسلموا ؛ ورجعوا إلى قومهم فى المدينة بالإسلام يذعنونهم إليه .

حتى إذا كان العامُ المقبل لقي الرسول من الأنصار رجالاً آخرين ، فبأبوه على الإيمان به ، وفى الحقيقة الثانية كان الاتفاق بين الأنصار والرسول على خروج الرسول إلى المدينة . وأستوفى الرسول وأستوفى له عمه العباسُ ، وكان حاضراً فى هذا الاجتماع ، وكانت الهجرة إلى المدينة . خرج إليها للسلمون مستترين ، وأقام الرسولُ بمكة يُدبرُ لأمر خروجه .

وعلى الرغم من خيطة قريش خرج الرسولُ ومعه أبو بكر وركبا إلى المدينة ، وخرجت قريش فى إثرهما تطلبهما ، فقوت الله عليهم ما يطلبون .

وكان خروج الرسول من مكة يوم الخميس فى اليوم الأول من ربيع الأول ، وكان بلوغه للمدينة لأنتفى عشر ليلة خلت منه ، وكان ذلك ظهر يوم اثنين ، وكان عمره إذ ذاك ثلاثاً وخمسين سنة .

ولقد علم المسلمون أول ما علموا أن هذا البلاء زادُ التسلم إلى الجنة ، وصفتته يومَ اليباد ، وما على الرسول إلا البيان ، وأن عليهم التمكن لهذا البيان ، ونصر الله حق كتيبه على نفسه لبياده الجاهدين للكافرين الصابرين . على هذا رسالات السماء ، وعلى هذا رسل السماء إلى اليباد ، يهبط الهدى حين تشيع الظلمة ؛ ويتلقف الهدى رسول مختار ، يصطفيه الله صادقاً جليلاً صبوراً ، فإذا الناس معه على الطريق ، لم يزل صدقه وجلده وصبره ، همهم مثل كفه ، نصراء للحق ، لا يبرصون على الحياة ، ولا يفرهم مفاهاً ، وإذا هم حين يؤيدون رسالات السماء ، تؤيدهم السماء بنصرها ، وإذا الدنيا معهم على هذا الحق ، وإذا هم سادة الدنيا بهذا الحق .

على هذا تحرف المسلمون محمداً ، وبهذا قدّم محمدٌ نفسه للمسلمين ؛ لم يطمعوا فى أن تكشف السماء عنهم ضراً لم يُشعروا هم لكشفه ، ولا فى أن يُرجع عنهم السماء بلاءً لم يتهيئوا هم لإزاحته ، كما لم يعملوا كلمة

التوحيد وحدها سلاحهم على أعدائهم ، وعُدَّتْهم التي بها يَقْوُونَ ؛ بل جَمَلُوا هذه الكلمة هي القِيَمَةُ الأولى في صِرَاحِ إِيْمَانِهِمْ ، وأنضمَّ بها بعضهم إلى بعض يُتَنَاصِحُونَ ، والرسولُ من بينهم يُعَلِّي عليهم وَيُشِيرُ . على هذا عاهدوا للرسولِ الله ، وعلى هذا عاهدوا للرسولِ ، عاهدوا الله على أن يُنَاصِرُوا رسوله ، وعاهدوا الرسولَ على أن يُنَاصِرُوا رسالته ، ثم عاهدوا أنفسهم على البَذْلِ التَّمَكِينِ للرَّسَالَةِ ، لا يَسْأَلُونَ الله نصرًا قَبْلَ أن يَسْأَلُوا أنفسهم فِداءً وَيَذْلًا .

وعلى هذا عاش منهم في مكة من أُنْسٍ في نفسه قُوَّةٌ على أَحْتِمَالِ الْأَذَى ، ولمْ يَخْشَ أن يَفْتَنَ في دينه ؛ وهاجر منهم إلى الحبشة من لم يَقْوَ على أَحْتِمَالِ الْأَذَى ، وخاف أن يَفْتَنَ في دينه ، حتى إذا كانت الهجرة إلى المدينة لم يَنْظُرِ المهاجرون إلى وطن عزيز عليهم ، أو أهل قَرِيبِينَ إلى نفوسهم ، أو مالٍ هو قِوامُ حياتهم ، ولَمَّا نَظَرُوا إلى عَقِيدَةِ هِيْهِمْ الحَيَاةَ كُلِّهَا : وطنًا وأهلًا ومالًا ، وسرعان ما لحق بهم الرسولُ إلى المدينة لِيَبْدَأَ بِالْمُهَاجِرِينَ معه من مكة . وبالأَنْصَارِ أهل المدينة ، مرحلةً جديدةً من مراحل الدَّعْوَةِ كانت معها حُرُوبٌ ، وكانت معها تَضْعِيعَاتٌ ، وكان نصر الله رِكَائِها لنصر المسلمين لرسوله ورِسالته . وَكَتَبَ اللهُ بِجِهَادِ الْمُجَاهِدِينَ لهذه الدعوة أن تَسْتَقِرَّ ، وكتب لها أن تَدْخُلَ بِهِمْ مكة فَاتِحِينَ ، لِيَمْحُوا كَلِمَةَ الْإِيْمِ ، ويردُّوا أهلها الْقَائِمِينَ بِقُوَّةٍ على ضلالهم إلى الْهُدَى .

٧ - غزوات الرسول

وغزا رسول الله بالمسلمين سبعًا وعشرين غزوةً ، كما بَعَثَ بِمُؤَنَّا وَأَرْسَلَ سَرَايَا بَلَّتَتْ جَمِيعًا عُمَانِيَا وَثَلَاثِينَ ، وكانت هذه البُعُوثُ والسرايا والغزوات كلها دِفَاعًا عن النفس وذِيَادًا عن الحق ؛ فلقد كَبِهَتْ الرسولُ بالمسلمين منذ بدأت الدعوة ثلاثَ عشرةَ سنةً داعيًا إلى الله بالمعروف ، بِمُرُضٍ به الكُفْرَ كما يُسَرِّضُونَ بالمسلمين ، فَلَا يَمْنِيهِ وَلَا يَمْتَنِيهِمْ هذا التَّعْرِضُ ، وَيُوَدِّي للمسلمين بين يديه فَيَدْعُوهم إلى الصبر ولا يَهَيِّجُهُم إلى الشرِّ ؛ وكان ذلك يُظَنُّ عن ضعف حين كان للمسلمين قَلَّةٌ ، فإِذَا بَالَكْ بِهِمْ بَعْدَ أَنْ أَصْبَحُوا كَثْرَةً ؛ وَكَمْ مِنْ أَيَّامٍ أَبَى فِيهَا الصَّحَابَةُ إلى الرسولِ ، وهم ما بينَ مَشْجُوعٍ وَمَضْرُوبٍ ، يَسْتَأْذِنُونَهُ فَيَأْنِ يَرُدُّوهُ عَنْ أَنْفُسِهِمْ ، أو يَتَّارُوا مِنْ ضَارِبِهِمْ ، فإِذَا كَانَ جَوَابُ الرِّسَالِ لَهُمْ إِلا قَوْلُهُ : أَمْتِرُوا قَائِلًا لَمْ أَوْمَرْتُ بِقِتَالِهِمْ .

وكانت حِكْمَةُ السَّيِّئِ فِي هَذَا الصَّبْرِ ، الْفِي أَسْتَمْرِ ثَلَاثَةِ عَشْرَ عَامًا ، أَنْ يَخْرُجَ الرِّسَالُ بِالْأُمَّةِ الْعَرَبِيَّةِ عَلَى وَدَّ لَا يُسَكِّرُهُ عِلْدُهُ أَوْ عُدُوَانُ ، وكانت حِكْمَتُهَا أَنْ تُنْذِرَ إِلَى مَنْ لَمْ يُسَلِّمُوا الْإِعْذَارَ كُلَّهُ فَلَا تَنْدَرُ فِي أَيْدِيهِمْ سَبِيحًا مِنْ أَسْبَابِ الْقُدْرَةِ ، ثُمَّ كَانَتْ حِكْمَةُ السَّيِّئِ فِي هَذَا الصَّبْرِ الطَّوِيلِ أَنْ تَخْلُقَ فِي الْمُسْلِمِينَ

قوة الاحتيال والجِدِّ والأناة والترفُّق ، إلى غير ذلك من صفات تُمَوِّزُ النَّفْسَ الْمُقْبِلَةَ عَلَى مَهَامِ جَسِيْمَةٍ ،
وهل كانت رسالة الإسلام إلا رسالة جسيمة ؟

حتى إذا ما أعذر المسلمون إلى إخوانهم وأبناؤنا في الإغدار ، وصبروا وأثمنوا في الصبر ، لم
يَكُنْ بُدٌّ مِنْ أَنْ تَتَوَلَّى حِكْمَةُ الْمَاءِ هَؤُلَاءِ الصَّابِرِينَ بِتَقْدِيرٍ يَحْفَظُ عَلَيْهِمْ صَبْرَهُمْ مِنْ أَنْ يُتَّقَدَ ، وَيَحْفَظُ
عَلَيْهِمْ وَجُودَهُمْ مِنْ أَنْ يُسْتَدْلَّ ، وَزَعَى لَهُمْ رِكَائِيَهُمْ مِنْ أَنْ يُهَانَ ؛ وَمَا جَاءَتْ الدَّعْوَةُ الْجَدِيدَةُ
إِلَّا لِتُحْيِيَ لَهُؤُلَاءِ وَلِكُلِّ لِلْمُتَضَمِّنِينَ فِي الْأَرْضِ وَجُودَهُمْ وَرِكَائِيَهُمْ ، لِهَذَا أَذِنَ لِلرَّسُولِ فِي أَنْ يَدْفِعَ عَنْ
نَفْسِهِ وَعَنْ الْمُسْلِمِينَ .

ونحن إذا تتبعنا الغزوات غزوة غزوة ، والسرايا سرية سرية ، والبُحُوثُ بَشْأًا بَشْأًا ، لَا نَجِدُهَا
خَرَجَتْ جَمِيعُهَا إِلَّا لِتَدْفَعَ غَزْوًا ، أَوْ لِتُرْهَبَ حَتَّى تَمْنَعُ غَزْوًا .

فلقد خرج حِزَّةٌ عَلَى أَوَّلِ بَيْتٍ ، بِمَدِينَةِ أَشْهَرِ مِنَ الْهَجْرَةِ ، لِيَلْقِيَ عِيرًا لُقَيْرِشَ - فِيهَا أَبُو جَهْلٍ -
قَادِمَةً مِنَ الشَّامِ ، وَكَانَ هَذَا الْبَيْتُ الْأَوَّلُ نَذِيرًا لُقَيْرِشَ عَلَيْهِ يَكْفُفُهَا عَنْ غَيْبِهَا ، لَمْ يَقْصِدْ فِيهِ لِلْمُسْلِمِينَ إِلَّا
إِلَى هَذَا ، فَخِنَ دَخَلَ بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ رَجُلٌ صُلِحَ كَفَّ لِلْمُسْلِمِينَ أَيْدِيَهُمْ وَلَمْ يَدْخُلُوا فِي قِتَالٍ .

وبعد شهر من هذا الْبَيْتِ خَرَجَتْ سَرِيَّةٌ لِيَلْقَى أَبَا سَفْيَانَ فِي نَقْرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ، وَكَانَتْ بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ
مُنَازَعَةٌ أَصِيبَ فِيهَا سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ بِسَهْمٍ مِنْ سِيَاهِ لِلشَّرْكَينَ ، فَكَانَ أَوَّلَ سَهْمٍ أَصِيبَ بِهِ مُسْلِمٌ
فِي الْإِسْلَامِ .

ثم كانت سَرِيَّةٌ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ الَّتِي خَرَجَتْ تَمْتَرِضُ عِيرًا لُقَيْرِشَ ، قَرَّتِ الْعِيرُ وَلَمْ تَقْعَ
عَلَيْهَا السَّرِيَّةُ .

وعلى رَأْسِ اثْنَيْ عَشَرَ شَهْرًا مِنَ الْهَجْرَةِ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ وَجَمَعَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يُرِيدُونَ وَدَّانَ -
عَلَى طَرِيقِ اللَّعْمِيدِ مِنْ حُجَابِ الْمَدِينَةِ - حَيْثُ عِيرُ لُقَيْرِشَ ، وَحَيْثُ بَنُو ضَمْرَةَ الَّذِينَ كَانُوا يُعِينُونَ عَلَيْهِ ،
وَرَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ بَيْنَ مَهْمٍ مِنْ هَذِهِ الْغَزْوَةِ بِمَدْنِ أَنْ صَالَحَتْهُ بَنُو ضَمْرَةَ عَلَى الْآ تَمْنَعُ عَلَيْهِ . وَلَقَدْ فَاتَتْهُ عِيرُ
لُقَيْرِشَ فِي هَذِهِ الْغَزْوَةِ كَمَا فَاتَتْهُ فِي غَزْوَةِ بَدَا هِيَ غَزْوَةُ بُوَاطٍ - قَرِبَ يَنْبُيعٍ - الَّتِي كَانَتْ بَعْدَ شَهْرٍ مِنْ
غَزْوَةِ وَدَّانَ .

وبعد غزوة بُوَاطٍ كَانَتْ غَزْوَةُ بَدْرَ الْأَوَّلَى الَّتِي خَرَجَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ لِيُدْرِكَ كُرْزَ بْنَ جَابِرِ
الْيَمَنِيِّ ، وَكَانَ قَدْ آغَارَ عَلَى الْمَدِينَةِ وَأَسْتَقَى سَرَحًا^(١) لَهَا . غَيْرَ أَنَّ كُرْزًا ظَلَمَ جَيْشَ الْمُسْلِمِينَ
فَلَمْ يَدْرِكُوهُ .

وعلى رأس ستة عشر شهراً من الهجرة خرج حمزة بن عبد المطلب في قَرَر من المسلمين يُريدون غيراً لتريش قافلته من الشام ، وحين أدركوا المشيرة — في بطن يَنْبُع — وجدوا أن العير قَاتَنهم .

وبعد شهر خرجت سيرة في أثنى عشر رجلاً قبضى نخلة ، وهو مسكان بين مسكة والطائف ، لتزهد قريباً وتعرف ما عندها ، غير أن تلك السرية أُلقت بعير لتريش فكان بينهما عدوان تورط فيه المسلمون وعادوا بفتنأهم وأُسترى ، وكانوا في رَجَب ، وهو شهر حرام ، فعاتبهم الرسول عليها حين عادوا إليه .

ثم كانت غزوة بدر الثانية في السابع عشر من رمضان في السنة الثانية من الهجرة ، وكانت بسبب تلك العير التي قاتت المسلمين في المشيرة ، وفيها كانت الحرب بين المسلمين والمشركين ، وفيها انتصف للمسلمون من المشركين ، على الرغم من قلة عدد المسلمين وكثرة عدد للمشركين .

وبعد ليالٍ سبع من مرجع المسلمين من بدر خرج الرسول يريد بني سليم ، وحين أحسن بنو سليم بالمسلمين يطلبونهم ولوا هارين .

وهكذا بدأت رهبة للمسلمين تدب في قلوب للمشركين ، وبعد أن كانوا قلة مُستضعفين غدوا كثرة مَرهوين .

والحديث عن هذه النزوات والسرايا والبعوث ذو شقين ، ينتهى شقّه الأول إلى ما قبل بدر الثانية ، ثم هو مُد بدر الثانية ذو شقٍّ آخر .

ولقد سر بك في هذا الشق الأول عرض لكل ما كان فيه من هذه السرايا والبعوث والغزوات ، ولقد رأيت فيها المسلمين قد شتروا الإنبيات وجودهم ولتظهروا في مظهر القوى ، بعد أن عاشوا في مظهر المستضعف ، وأن ذلك كان منذ أن استقرت أقدامهم في المدينة بقليل ، وأهم لم يسكنوا غير سبعة أشهر في المدينة كان بعدها خروجهم لهذه الإعلان عن قوتهم .

والدعوات عجلة يقدر ما هي مستأنية ، تستأنى وتطيل الاستثناء ما وجدت الخير في الأناة ، وتجلج ففسرع إلى العجلة ما وجدت في العجلة الخير . ولقد تَلَبَّث الرسول بمن معه من المسلمين ثلاثة عشر عاماً — كما سرك — لا يحب أن يخرج بالمسلمين عن الصبر الاحتمال لأسباب عرقها ، حتى إذا ما تقدمت حكمة الصبر كانت حكمة الخروج عن الصبر .

ولقد خرج المسلمون من المدينة في تلك السرايا والبعوث والغزوات ليثبتوا للعالم أن حولهم أنهم لن

يصبروا على هزآن بد ، وليُثبتوا لللائم حولهم أنهم أن في طوقهم دَفْعُ الشرِّ بالشر .
ولا غرو أن نرى هذا الشقَّ الأول كله يَمُضِي في التمرُّض لمير بعد عير ، فلقد كان هذا أسلوب
ذلك العصر في الإرهاب ، وما أراد السلون غير أن يُهاجروا ويُرهَبُوا .

ولقد رأيتهم في كل ما فعلوا لم يَقْصِدُوا إلا الإعلان عن خُرُوجهم ، ولقد فاتهم المير في الكثير
من خُرُوجهم ، وحين التقوا بِمُصْصومهم مرةً كان هذا الصلح الذي تمَّ بين حِمزة وأبي جهل في البعث
الأول ، ثم لقد رأيت كيف عاتب الرسولُ أصحابه على ما كان منهم في نَفْخلة .

فلم يكن صحيحاً ما اتهم به المُفرضون عمداً وأصحابه عن هذا الشقِّ الأول من الحروب بأنها
كانت للسلْب ، فلقد رأيت متى كم سلْب للسلون فيها وكم عيراً لقوا . والصحيح كما ثبت لك أن هذه
الحروب — إن صح أنها كانت حروباً — لم يقصد منها للسلون إلا إلى الذي عرفت ، وهو أن يُهاجروا
أو يُرهَبوا ، ويردُّوا عدوهم هَيَّاباً عن غزوم .

وما إن دخل السلون مع المشركين في غزوة بدر الثانية حتى بدأ الشقُّ الثاني من الحروب ، فلقد
أخذت الحرب فيه مظهرها الحق ، فنشبت تُمْلِيهاا الخسومة القائمة بين عقيدة وعقيدة ، وكان الخُروج إليها
خروجاً من أجل إثبات عقيدة ونحو أخرى ، واختفت تلك الأسباب الأولى التي أثارَت حُرُوبَ الشقِّ
الأول ، اختفى مظهر الإرهاب وما إليه من تقبُّع عير أو التمرُّض لها ، وبدأ مظهر التطاحن من أجل
العقيدة ومن أجل نشر العقيدة ، وعلى هذا توالَت غزوات الشقِّ الثاني .

فكانت غزوة بني سُلم التي مر بك حديثها ، ثم غزوة بني قَيْنُقَاع جهود المدينة ، وكانوا على غير
صفاء مع المسلمين ، وبعد هذه الغزوة كانت غزوة السَّوَيْق التي خرج فيها أبو سفيان ليثأر لبدر .

وحين رجع الرسول من غزوة « السَّوَيْق » خرج يغزو غَطَفَانَ ، وكان قد بلغه أنهم أعدُّوا
العدَّة لغزوه .

ثم كانت غزوة «أحد» التي خرج فيها للمشركون ليثأروا من المسلمين بيوم بدر ، وفيها خالف السلون
أمر الرسول وتدييره فكانت الغلبة للمشركين .

وبلغ رسول الله عقب قُتُولِهِ من «أحد» أن المشركين يَهْجَوْنَ بالرجوع إلى المدينة بعد أن كَسَبُوا
شَيْشَكَمَن النَّصْر في «أحد» ، فخرج الرسولُ بأصحابه الذين كانوا معه في «أحد» وحَدَّم إلى «حَسْرَةِ الْأَمَد»
على ثمانية أميال من المدينة حتى لا يَطْمَع فيه عدوُّه .

وفي ربيع الأول من السنة الرابعة للهجرة كانت غزوة « بني النضير » من يهود المدينة ، وكانوا قد كادوا الرسول وهماً بقتله .

وبعد هذه الغزوة بنحو من شهرين خرج رسول الله إلى غزوة « ذات الرقاع » لينزو قوماً من غطفان . كان قد بلغه عنهم أنهم جمعوا جوعاً لمعاربته .

ثم كانت غزوة بدر الأخيرة ، وقد كان أبو سفيان حدد موعدها بعد بدر الثانية ، غير أنه خشي بأس المسلمين فلم يذهب إليهم .

ولثل ما خرج إليه الرسول يوم ذات الرقاع كان خروجه إلى دومة الجندل - من أعمال المدينة - بينها وبينها خمس عشرة ليلة - سنة خمس في شهر ربيع الأول ، فلقد بلغ الرسول أن قوماً يسيفون ، وأهم على أن يمتدوا بسيفهم إلى المدينة ، فخرج إليهم فإذا هم يفرّون ، فعاد السلون وقد غنموا شيئاً .

ولثل هذا أيضاً كان خروج الرسول إلى « المربيع » في شعبان سنة ست .

واتفقت كلمة اليهود مع كلمة للشركين على أن ينزوا محمداً في المدينة مجتمعين ، فكانت غزوة « اتلخندق » في شوال سنة خمس ، التي حفر فيها الرسول خندقاً حول المدينة يحميها من هذا الهجوم ، ولقد كتب فيها النصر للمسلمين وأرشد للشركون من المدينة مدحورين .

ولم يكن بُد من أن يأخذ المسلمون اليهود بمناصرتهم لتريش في غزوة اتلخندق ، فأكاد الشركون يرتدون عن المدينة حتى خرج المسلمون لغزو « بني قريظة » وإملاء شروطهم عليهم .

وكانت بعد هذه غزوات وسرايا ، كان الخروج إليها لثل تلك الأسباب التي سرت بك ، إلى أن كان أمر « الحديبية » حين خرج رسول الله يريد مكة بعد ست سنوات من الهجرة ، وحيث كانت للصالحة بينه وبين قريش على أن يرجع عنهم عامهم هذا .

وفي السنة السابعة من الهجرة كانت غزوة « خيبر » ، حيث أجمع اليهود على حرب المسلمين ، ثم قتلهم .

وبين غزوة « خيبر » سنة سبع ، وفتح مكة سنة ثمان ، كانت سرايا وغزوات ردّ عدوان أو كبت خصومة . وبتفتح مكة عاد الإسلام إلى موطن الرسالة ومكان البيت ، وقضى على كلمة الشرك القضاء الأخير بعد أن أقتنعهم عليه مقله .

ولقد خاض المسلمون بعد فتح مكة حَرَّينَ جُحُولا عليهما ، كانت أولاها غزوة « حُنَيْن » التي تهيأت فيها « هَوَازِن » لحرب الرسول ، وكان بينهم وبين المسلمين حرب طاحنة كُتِبَ فيها النصر أخيراً للمسلمين ، وتبعت هذه الحرب حرب ثانية كانت امتداداً للحرب الأولى ، وهي غزوة « الطائف » .

وكانت بعد غزوة الطائف سرايا من نوع ما سبق ، إلى أن كانت غزوة « تبوك » سنة تسع ، وكانت آخر غزواته صلى الله عليه وسلم ، وكان قد خرج فيها لقاء الروم ، ولم يكن لقاء .

وإن نظرة إلى جيش المجاهدين المسلمين عند أول بُعْث خرجوا له ، وعند آخر جيش تَمَبَّعُوا له ، ندرك منها كيف بدأ المسلمون وكيف انتهوا ، فلقد كان بعث حمزة ثلاثين راكباً ، وكان جيش تبوك ثلاثين ألفاً ، وكانت الخيل فيه عشرة آلاف .

وهكذا خلقت العقيدة من القوة ، ومن الضعف قوة ، وبمد أن كان المؤمنون قلة مستضعفين غدوا كثرة ترهبين ، وكان نصر الله في ظل رايهم أنى تَتَخَفُ ، ومع خطوات جيوشهم أنى تَسِير .

٨ - تعقيب :

وفي ذى الحجة من السنة العاشرة للهجرة حج الرسول بالمسلمين حجة الوداع ، وفيها خطب الناس خطبته البلقاء التي رسم للناس فيها الحدود وذكرهم بمآل الدين ، وفيها ودَّع الناس وكأنه قد أحس أنه مُلَاقٍ ربه .

وفي أواخر صفر من السنة الحادية عشرة للهجرة أخذ للرض رسول الله . وليث مريضاً أليماً ، يُعَذَّرُها بمُضْمٍ بسبعة أيام ، ويُعَذَّرُها بمُضْمٍ بثلاثة عشر يوماً .

وفي يوم الاثنين الثاني عشر من ربيع الأول من تلك السنة — أعيى السنة الحادية عشرة للهجرة — فَيَسِّرَ رسول الله صلوات الله عليه وسلم عن ثلاث وستين سنة قرية .

وكانت سِنُو بعثته ، منذ بعثه الله إلى أن قبضه إليه ، نحواً من ثلاثة وعشرين عاماً ، قضى أكثرها وما يزيد على نصفها في مكة ، تُسَانِدُهُ زوجته خديجة إلى أن ماتت قبل الهجرة إلى المدينة بنحو من أعوام ثلاثة .

وفي المدينة عاش الرسول نحواً من أحد عشر عاماً وقسمت فيها الفزوات كلها ، والسرايا والبعوث كلها ، وعلى الصحيح في تسع منها ، لأن أول بعث كان في السنة الثانية من الهجرة . ولقد علت في سبق أن

بمجموع تلك الحروب كان نحواً من خمس وستين ، وهذا يعني أن نصيب كل عام من تلك الأعوام التسعة من هذه الحروب بلغ الثمان ، أى إنه صلى الله عليه وسلم كان له في كل شهر تدبير جيش ولقاء عدو ، هذا إلى تلك القنصريات الكثيرة التي وضعها عن أمر ربه ، والحدود التي بينها يوحى من ربه ، ثم ما بين هذا وذاك من لقاء وفود ولقاء أفراد وكتب إلى الملوك والأمراء ، وقيام بأمر المسلمين جميعاً ، وما كان أكثرها .

نرى في ظل هذا كله كيف كان الرسول يفرغ لشأنه ، وكم من ساعات يومه كانت له خالصة ، ونحن نعلم ، إلى هذا الذي ذكرناه له من واجبات ، واجبات أخرى ، كانت لربه يختصها بالعبادة . هذه هي حياة أعوام رأيت كيف ملأت الواجبات الثقال صفحاتها ، ورأيت كيف شغل فيها الرسول بتدبير شئون العقيدة شغلاً متصلاً .

ومن الغريب أن هذه الأعوام التسعة التي لانكاد نجد فيها بين ساعاتها ساعة كانت للرسول خاصة ، هي الأعوام التي يتناولون المتفكرون فيقولون : إن الرسول عاش فيها لمائة ، وأنه بقي فيها بأربع عشرة شهراً .

وهذا التطاير يردّه ما قدمت ، ويردّه أن الرسول في شبابه لم يُعبد عليه ربيّة ، وقد بنى بحديجة وهو في الخامسة والعشرين ، وهي في الأربعين ، وبقي معها إلى أن توفّاها الله قبل الهجرة بأعوام ثلاثة ، كما مر بك ، وكان عمره إذ ذاك خمسين سنة .

وكانت أول امرأة تزوجها بعد وفاة خديجة هي سودة بنت زمّة ، وكانت تحت ابن عمها السكران ابن عمرو ، وكان السكران هو وزوجته من مهاجرة الحبشة ، وحين رجع بزوجه من الحبشة إلى مكة مات بها ، ولم يكن له عقب برحى سودة فتزوجها الرسول .

ولم يتزوج رسول الله بكرّاً غير عائشة بنت أبي بكر ، وبني بها بالمدينة ، كما تزوّج حفصة بنت عمر بن الخطاب ، وكانت تحت خنيس بن حذافة السهمي ، ثم مات خنيس فعرّضها عمر على أبي بكر فلم يجب ، ثم عرضها على عثمان فسكت ، ورأى الرسول الأسى في وجه عمر فضم حفصة إليه .

وضم الرسول إليه زينب بنت خزيمة بعد أن قتل عنها زوجها عبد الله بن جحش يوم أحد .

وضم إليه بنت عمته زينب بنت جحش ، وكانت من قبله زوجة لمولاه زيد بن حارثة .

وبعد زينب ضم إليه الرسول رمة بنت أبي سفيان ، وكانت هاجرت مع زوجها عبد الله بن جحش

إلى الحبشة بعد أن أسلم ، ثم تنصر زوجها هناك في الحبشة ومات بها ، وأبت هي أن تنصر وبقيت على إسلامها ، فترّجها الرسول وهي بالحبشة .

وَضُمَّ إِلَيْهِ الرُّسُولُ هِنْدُ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ ، وَكَانَتْ هِيَ الْأُخْرَى مِنْ مَهْجَرَاتِ الْحَبَشَةِ ، تَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا وَخَلَّفَ لَهَا وَلَدَيْنِ وَبَنَتَيْنِ .

وَضُمَّ إِلَيْهِ الرُّسُولُ خَالَةُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ مَيْمُونَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ ، وَكَانَتْ قَبْلَهُ عِنْدَ أَبِي رُحْمٍ الْعَامِرِيِّ .
وَضُمَّ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَفِيَّةُ بِنْتُ حُجَيْبِ بْنِ أَخْطَبَ ، وَكَانَتْ زَوْجَةً لِسَلَامِ بْنِ مِشْكَمٍ الْيَهُودِيِّ ، ثُمَّ اسْتَفَانَةُ بِنْتُ أَبِي الْحَقِيقِ ، قُتِلَ عَنْهَا كِفَانَةٌ يَوْمَ خَيْبَرَ .

وَضُمَّ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ جُورِيَّةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي ضِرَارٍ ، وَكَانَتْ فِي سَبْيِ غَزْوَةِ بَنِي الْمُصْطَلِقِ ، وَمَا إِنْ عِلْمُ لِلْمُسْلِمِينَ زَوَاجُ الرُّسُولِ مِنْهَا حَتَّى أَطْلَقُوا مَالِي أَيْدِيهِمْ مِنْ بَنِي الْمُصْطَلِقِ ، وَقَدْ بَلَغَ عَدْدُ مَنْ أَعْتَقُوا مِائَةً .

ثُمَّ ضُمَّ إِلَيْهِ خَوْلَةُ بِنْتُ حَكِيمٍ ، الَّتِي وَهَبَتْ نَفْسَهَا لَهُ .

وَعَمَةُ إِسْرَائِيلَ هِيَ : عَمْرَةَ ، وَأُمَيَّةُ ، بَاتَتْ عَنْهُ قَبْلَ أَنْ يَفْنِيَ بِهِمَا .

فَهُنَّ جَمِيعًا بِمَا فِيهِنَّ خَدِيمَةٌ خَمْسَ عَشْرَةِ أَسْرَاءَ ، دَخَلَ الرُّسُولُ بِثَلَاثِ عَشْرَةِ مِنْهِنَّ ، وَقَدْ تَمَّ هَذَا قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ الْوَحْيُ بِتَحْرِيمِ الْجَمْعِ بَيْنَ مَا زَدْنَ عَلَى أَرْبَعٍ .

وَأَنْتَ تَرَى أَنَّ اثْنَتَيْنِ مِنْهِنَّ ، وَهِيَ عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ ، كَانَتَا ابْنَتَيْنِ لِمُصَابِيئِينَ جَلِيلَيْنِ ، هِيَ أَبُو بَكْرٍ وَهَرَمٌ ، وَأَنَّ ثَلَاثًا مِنْهِنَّ كُنَّ مِنَ الْمَهْجَرَاتِ إِلَى الْحَبَشَةِ الَّتِي قُتِلَ عَنْهُنَّ أَزْوَاجُهُنَّ ، وَهِيَ : سَوْدَةُ ، وَرَمْلَةُ ، وَهِنْدُ ، وَأَنَّ وَاحِدَةً مِنْهِنَّ ، وَهِيَ زَيْنَبُ بِنْتُ خُزَيْمَةَ ، قُتِلَ عَنْهَا زَوْجُهَا يَوْمَ أُحُدٍ ، وَأَنَّ وَاحِدَةً أُخْرَى كَانَتْ خَالَةَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ الْفَارِسِ الْمَعْرُوفِ ، وَكَانَ بِنَاءُ الرُّسُولِ بِهَا مَعَ دُخُولِ خَالِدٍ فِي الْإِسْلَامِ ، وَأَنَّ وَاحِدَةً مِنْهِنَّ ، وَهِيَ جُورِيَّةُ بِنْتُ الْحَارِثِ ، قَرَّبَ الرُّسُولُ بَيْنَاتِهِ بِهَا مَا بَيْنَ بَنِي الْمُصْطَلِقِ وَالسَّالِمِينَ ، وَأَنَّ وَاحِدَةً مِنْهِنَّ ، وَهِيَ بِنْتُ عَمَّتِهِ زَيْنَبُ بِنْتُ جَبَشٍ ، كَانَ يَبَاؤُهُ تَشْرِيكًا فِي الْإِسْلَامِ فِي إِبْطَالِ جَعْلِ الْمَوْلَى لَهُ حَكْمَ الْإِثْنَيْنِ ، وَأَنَّ وَاحِدَةً مِنْهِنَّ ، وَهِيَ خَوْلَةُ بِنْتُ حَكِيمٍ ، كَانَتْ قَدْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ .

وَأَمَّا عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتُ حُجَيْبٍ الْيَهُودِيَّةِ فَلَقَدْ كَانَتْ تُثِيرُ لِبَاسًا بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ حِينَ وَقَعَتْ فِي نَصِيبِ دِحْيَةَ ابْنِ خَلِيفَةَ السَّكَاكِيِّ ، فَخَسَمَ الرُّسُولُ هَذَا الْخِلَافَ بَيْنَاتِهِ بِهَا ، وَكَانَتْ مِنْ بَيْتِ رِطَاسَةَ فِي الْيَهُودِ .

أَرَأَيْتَ إِلَى الرُّسُولِ وَمَنْ بَيْنَ يَدَيْهِ وَكَيْفَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، ثُمَّ أَرَأَيْتَ إِلَى أَنَّ هَذَا كُلَّهُ كَانَ فِي تِلْكَ الْأَعْوَامِ

التي أحيطت بالشدايد ، وكان عبء تدبير هذا كله على عاتقه . وما يفتيب عنك كيف كان الرسول في حياته ، فقد كان زاهداً في دنياه ، شديداً على نفسه في مسكنه ومأكله ومشربه وملبسه ، وكثيراً ما كان يجتريه بالخبز واللآلئ .

وكم كانت الشهور تمضي دون أن توفد في داره نار لطمى ، وكثيراً ما رُئي وهو يرفو ثوبه بيده ، ثم هو يد هذا كان القوام الصوام للثبيل . فأية دنيا تلك التي أرادها الرسول بهذا الزواج ؟ وإن حياة الرسول الأولى لعل على عليه حياته الثانية ، وقد كان الرسول عفاً في شبابه عفاً في زواجه من خديجة ، أقبل أعياه مع عفته في حياته الأخيرة .

فلقد كانت صفحات من جهاد طويل متصل ، أخرج بها محمد الجزيرة العربية من عمالة الضلال إلى نور الحقيقة ، ومن رجس الشرك إلى طهر الإيمان ، ومن آثام الباطل إلى صالحات الأعمال .

فإذا الجزيرة على دين الإسلام تؤمن برب واحد حق ، بعد أن كانت موزعة بين أرباب كثيرة زائفة ، برئت من الأوثان والأصنام وكانت آفة القتل ، وأطرح وأد البنات وكان سبب الأبد ، وعفت عن الآثام وكانت غارقة فيها للأثام ، واستقامت على الطريق لتصل راية الدعوة تبشر بها في الآفاق ، فإذا هي بعد قليل تظنل برأيها بقاعاً لا تحصى وخلقاً لا يُعد .

تلك حياة الرسول وما تم منها ، وما تم هذا كله بميلاد عن تدبير السماء ، وما تم هذا كله إلا عن وحي متصل ، يُملأ على الرسول بكرة وعشياً ، فيمليه هو على قومه بكرة وعشياً .

* * *

٩ - كتاب الله

وهذا الوحي الذي تلقاه الرسول عن ربه ، وتلقاه المسلمون عن رسولهم إلى أن قبضه الله إليه ، هو هذا الكتاب الكريم الذي جمع للمسلمين دينهم ، وجمعهم على دينهم ، وحفظ لهم حياتهم أمة مسلمة ، وحفظهم على حياتهم إخوة مسلمين .

وما من شك في أن هذا الكتاب الكريم يحمل معجزة ثانية خالدة بجلوه ، فلقد كانت معجزة الأولى في بيانه التي حُرست معه الألسنة فما تنطق ، وفي فصاحته التي شذت عنها الأقنعة فما تتوى على شيء ذي بال ، وسوف يظل هذا البيان وتلك الفصاحة حجة على المالين .

تلك كانت معجزة القرآن الأولى يوم طالع الرسول العرب ، وهم من مم بياناً وفصاحة ، نفروا لها ساجدين ، وأدعوا لها مسلمين .

أما عن معجزته الثانية فهي في حاجته أمة من تشيع في أمم ، ولنة من أن تذوب في لغات .
فما نعرف شيئاً حتى اللغة العربية من الضياع — مع تلك الأزمات العاصفة التي مرت بها ، والتي
أودت بمئات لها بلغات وبلبلت ألسنة — غير هذا الكتاب الكريم . فلقد أبدت الشعوب العربية
عن الكلام بلونها العربية ما أبدت ، وكان هو رادها إليها ، كما أوشكت أن تنفصم صلتها بها ، كان
رابطها بها هو ذلك الكتاب الكريم .

ولقد عاشت الأمة العربية أزمانا غير قليلة بعيدة بكل ما في يديها عن لغتها ، قريبة بهذا الكتاب وحده
إلى هذه اللغة .

وحين سمى هذا الكتاب اللغة لأهلها العرب حتى هؤلاء من أن يفرقوا أيدي سبا ، فلأن الزمن
قوى على أن يبلبل ألسنتهم أمّا مختلفة ذات ألسنة مختلفة ما وجدت بينهم هذه الصلة اللازمة من اجتماع
على تراث خالد ، كان هو بمثابة الأب الروحي الذي يصل بين الأرواح والنفوس والقلوب .

ويكذلك من يسكر عليك أثر اللغة في التقريب بين شعوب مختلفة الجنس ، فما بالك بشعوب يكاد
يجمعها جنس واحد .

وكما حفظ هذا الكتاب الكريم هذا الثقوم للأمة العربية ، حفظ لها مقوماً آخر هو الدين ، فلقد عاش
هذا الكتاب على الألسنة وفي القلوب ، فوق ما هو مكتوب ، يُسمع ويُنطق في أوقات متلاحقة متصلة ؛
لا يكاد الناس يفسون حتى يذكروا ، ولا يكادون يبعدون حتى يقرؤا ، فإذا هم على دينهم كما هم على
لشهم ، وإذا هذه اللغة وذلك الدين يُسكان الأمة العربية فلا تضل عنها لغتها ، ولا تفصل هي من دينها .

فهرست

الباب الأول

الصفحة	الموضوع
١	١ — رسول الله
٧	٢ — الجزيرة العربية قبل الرسالة
٨	٣ — الإبراهيم بيلاد الرسول
١٠	٤ — رسالة عمدة
١١	٥ — بدء الدعوة
١٤	٦ — الأنصار
١٥	٧ — غزوات الرسول
٢٠	٨ — تنقيب
٢٣	٩ — كتاب الله

الباب الثاني

تأريخ القرآن

مَطَانُ الْحَقِّ

- الإيمان في علوم القرآن :
 السيوطي عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد
 (١٩١١ هـ)
- أحوال القرآن :
 التزالي أبو حلد محمد بن محمد (١٥٥٥ هـ)
 الأدلة العلمية على جواز ترجمة معاني القرآن الكريم :
 محمد فريد وجدي (القرن الرابع عشر الهجري)
 إرشاد الرحمن :
 الأبهري عطية بن عطية (١١٩٠ هـ)
 الأنصار الأبيكار :
 الأمدى أبو الحسن طي بن أبي طي محمد بن سالم
 (٦١٧ هـ)
- أوائل السور في القرآن الكريم :
 علي نصوح الطاهر (القرن الرابع عشر الهجري)
- بحث في ترجمة القرآن الكريم :
 محمد مصطفى المراغي (١٣٦٤ هـ)
- البلاغ للبين :
 محمد عناية الله خان للشرق (القرن الرابع عشر
 الهجري)
- البرهان في توجيه مشابه القرآن :
 الكرمانلي أبو القاسم محمود بن حمزة (القرن
 السادس الهجري)
- البيان في عدد آي القرآن :
 الداني أبو عمرو عثمان بن سعيد (٤٤٤ هـ)
- تاريخ القرآن :
 الزنجاني أبو عبد الله (القرن الرابع عشر الهجري)
- تاريخ القرآن (بالألمانية) :
 نولكه
- تاريخ القرآن الكريم :
 محمد طاهر بن عبد القادر الكروي (القرن
 الرابع عشر الهجري)
- تاريخ القرآن والمصاحف :
 موسى جبار الله وستوفدوني (١٩٤٩ م)
- تأويل مشكل القرآن :
 ابن قتيبة أبو محمد عبد الله بن مسلم (٢٧٦ هـ)
- البيان في أنساب القرآن :
 ابن قيم الجوزية أبو عبد الله محمد بن أبي بكر
 (٧٥١ هـ)
- ترجمة القرآن الكريم وما فيها من اللغات ومنافع
 الإسلام :
 محمد رشيد رضا (القرن الرابع عشر الهجري)
- تحريم للأموال في ترتيب النزول :
 الجبيري برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن عمر
 (٧٣٢ هـ)
- نزه القرآن عن الطاعن :
 ابن عبد الجبار أبو الحسن عبد الجبار بن أحمد
 (٤١٥ هـ)
- توجيه القرآن :
 للقرى أبو العباس أحمد بن عبد التتاساني
 (١٠٤١ هـ)
- درة التنزيل وغرة التأويل :
 الإمكافي أبو عبد الله محمد بن عبد الله (٤٢١ هـ)
- ودمعاني الآيات للتشابهات إلى معاني الآيات المحكمات :
 ابن اللبان للمصري أبو عبد الله محمد بن أحمد
 (٧٤٩ هـ)

رسالة الأسقاطي ، في عدد أجزاء القرآن الكريم
وأحزابه وأرباعه وآياته وكلماته وحروفه :
الأسقاطي أحمد بن عمر (القرن الثاني عشر الهجري)
رسالة غنوف البدوي ، في حكم ترجمة القرآن الكريم :
عبد بن حسين بن محمد بن غنوف (١٣٥٦ هـ)
سعادة الدارين في بيان وعد آي معجز الثقلين :
الحمداد محمد بن علي بن خلف الحسيني (١٣٥٧ هـ)
فتح الرحمن بكشف ما تلبس في القرآن :
السليكي المصري أبو يحيى زكريا بن محمد
(٩٣٦ هـ)
فضائل القرآن :
ابن كثير أبو القدا إسماعيل بن عمر (٧٧٤ هـ)
القهرت :
ابن النديم محمد بن إسحاق (٣٨٥ هـ)
القصيدة الفريدة القراء (في أسماء سور القرآن) :
القاضي عياض بن موسى بن عياض (٥٤٤ هـ)
القول الفصل في ترجمة القرآن إلى اللغات الأعجمية :
محمد شاذكر (١٩٣٩ م)
كتاب للمصاحف :
السجستاني أبو بكر عبد الله بن أبي داود سليمان
ابن الأعمش (٣١٦ هـ)
الكلمات الحسان في الحروف السبعة وجمع القرآن :
محمد بن يحيى بن حسين اللطبي (١٣٥٤ هـ)

كلمة حول ترجمة القرآن الكريم :
محمد بن حسين بن محمد بن غنوف (١٣٥٢ هـ)
كنوز اللطاف البرهان في رموز أوصاف القرآن :
محمد الصادق الهندى (القرن الثاني عشر الهجري)
الحكم في نقط الصمص :
الضائي أبو عمرو عثمان بن سعيد (٤٤٤ هـ)
غنصر ابن عبد الكافي (في عدد سور القرآن وآيه
وكلماته وحروفه) :
القرى أبو القاسم عمر بن محمد بن عبد الكافي
مسألة ترجمة القرآن :
مسطفى صبرى (القرن الرابع عشر الهجري)
معاني الآثار :
الطحاوى أحمد بن محمد (٣٢١ هـ)
منهجات الأقران في مبهمات القرآن :
السروطى عبد الرحمن بن أبي بكر (٩١١ هـ)
نظم الدرر في تناسب الآي والسور :
البقاعي إبراهيم بن عمر (٨٨٥ هـ)
هداية للرتاب وغاية الحفاظ والطلاب :
السعياوى أبو الحسن علي بن محمد (٦٤٣ هـ)
الوجيز في عدد آي القرآن العزيز :
شهاب الدين أحمد بن عياض
وئمة مظان أخرى مذكورة مع سائر أبواب
الكتاب ، لأنها بها أخص .

سَائِلُ الْفَيْرَانِ

٤ - أمية الرسول

لقد كان محمد صلوات الله عليه آمياً لا يعرف أن يقرأ ولا يعرف أن يكتب ، ماق ذلك شك ، بذلك حل ذلك انخاضه بعد أن أوحى إليه كتاباً يكتبون عنه الوحي ، منهم : أبو بكر الصديق ، وعمر بن الخطاب ، وعثمان بن عفان ، وعلي بن أبي طالب ، والزبير بن العوام ، وأبي بن كعب بن قيس ، وزيد بن ثابت ، ومعاوية بن أبي سفيان ، ومحمد بن مسلمة ، والأرقم بن أبي الأرقم ، وأبان بن سعيد بن العاص ، وأخوه خالد بن سعيد ، وثابت بن قيس ، وحظلة بن الربيع ، وخالد بن الوليد ، وعبد الله بن الأرقم ، والملاء بن عتبة ، ولُخْمِيَّة بن شُعْبَة ، وشُرْحَبِيل بن حَسَنَة . وكان أكثرهم كتابةً عنه : زيد بن ثابت ، ومعاوية^(١) .

كما بذلك على ذلك أيضاً ما ذكره اللؤرخون عند الكلام على غزوة « أحد » أن العباس وهو بمكة كتب إلى النبي كتاباً يخبره فيه بتجسُّع قريش وخروجهم ، وأن العباس أرسل هذا الكتاب مع رجل من بني غفار ، وأن النبي حين جاءه الفِئَارُ بكتاب العباس استلمه أبي بن كعب — وكان كاتبه — ودفع إليه الكتاب يقرؤه عليه ، وحين أنهى « أبي » من قراءة الكتاب استكتمه النبي .

ولو كان النبي غير أبي لكفى نفسه دعوة « أبي » لقراءة كتاب العباس في أمر ذي بال .

وثمة ثالثة يذكرها اللؤرخون أيضاً عند قدوم وفد ثقيف على النبي ، فلقد سألوا النبي حين أسلموا أن يكتب لهم كتاباً فيه شروط ، فقال لهم : أكتبوا ما بدا لكم ثم أئفوني به . فسألوه في كتابهم أن يحل لهم الربا والزنا ، فأبى علي بن أبي طالب أن يكتب لهم . فسألوا خالد بن سعيد بن العاص أن يكتب لهم . فقال له علي : تدرى ما تكتب ؟ قال : أكتب ما ظنوا ورسول الله أولى بأمره . فذهبوا بالكتاب إلى رسول الله فقال للفراة : اقرأ . فلما أنهى إلى الربا ، قال له الرسول : ضَع يدي عليها . فوضع يده . فقال « يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بيني وبين الربا^(٢) » ثم تحاها . فلما بلغ الزنا وضع يده ثم قال : « وَلَا تَقْرَبُوا الزَّانَا^(٣) » ثم تحاها ، وأمر بكتابنا أن يُنسخ لنا^(٤) .

(١) تاريخ دمشق

(٢) الإسراء : ٣٢

(٣) أسد القنابة ترجمة (تميم بن جراحه)

(٤) البقرة : ٢٧٨ .

ولقد عثر الباحثون على الكتابين المرسلين من النبي إلى القوقس وإلى اللذريين ساوي ، والكتاب الأول محفوظ في دار الآثار النبوية في الأستانة ، وكان قد عثر عليه عالم فرنسي في دير بمصر قرب أجيخيم ، والكتاب الثاني محفوظ بمكتبة فيينا .

ومن قبل هذه الأدلة يقول تعالى في الرسول : (الَّذِينَ يَكْفُرُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ)^(١) . ويقول تعالى في الرسول أيضاً : (وَمَا كُنْتُمْ تَقُولُوا مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا يُخِطُّهُ بِيَمِينِكَ)^(٢) .

ولم تكن البيئة العربية على هذا بيئة كاتبة نادرة ، بل كان ذلك فيها شيئاً يُعَدُّ ويحصى ، وكان حظ المدينة من ذلك دون حظ مكة ، ولم يكن في المدينة حين هاجر إليها الرسول غير بضعة عشر رجلاً يعرفون الكتابة ، منهم : سعيد بن زُرارة ، ولئنبر بن عمر ، وأبى بن وهب ، وزيد بن ثابت ، ورافع ابن مالك ، وأوس بن حولى . ولقد أحس الرسول ذلك بعد هجرته إلى المدينة ، فكان أول ما فعله بعد أنتصاره في « بدر » وأسرته من أسر من رجال قريش القارئين الكتابين ، أن جعل فدية هؤلاء أن يُعَلِّمَ كُلُّ رجل منهم عشرة من صبيان المسلمين ، وبهذا بدأت الكتابة تروج سوقها في المدينة .

حتى إذا كان عهد عمر بن الخطاب أسر يجمع الصبيان في المكتب ، وأمر عبد عامر بن عبد الخزاعي أن يمهِّدَهم بالتعليم ، وجعل له رزقاً على ذلك يتقاضاه من بيت المال .

وكان للعالم يُمَلِّس للصبيان بعد صلاة الصبح إلى أن يرتفع الضحى ، ومن بعد صلاة الظهر إلى صلاة العصر .

وحين خرج عمر إلى الشام وغاب عن المدينة شهراً أستوحش إليه الناس ، وخرج صبيان المكتب لقاها على مسيرة يوم من المدينة ، وكان ذلك يوم الخميس ، ورجعوا معه إلى المدينة يوم الجمعة ، وقد أنفعلوا عن المكتب يومين أجازها لهم عمر ، وكانت بعد ذلك عادة مُتَّبَعَةً^(٣) .

وحين أخَّار الله لرسائله « محمداً » اختار فيه صفات حسنة وصفات معنوية . أمدهما به وطبعه عليهما ، فوجهه من الأولى نفساً قوية ، وروحاً عالية ، وقلباً كبيراً ، وذهناً وقادراً ، وبصيرةً نقاذة ، ولساناً مُبِيناً ،

(٢) الشكوك : ٤٨

(١) الأعراف : ١٥٦

(٣) عنوان البيان - القواكه الدواني على رسالة أبي زيدون القيرواني .

وفكرًا واعيًا ، ووهب من الثانية صدق لسان ، وطهارة ذيل ، وعفة بصر ، وأمانة يد ، ورحمة قلب ، ورقة وجدان ، ونبل عاطفة ، ومضاء عزيمة ، ورحمة للناس جميعًا .

وكان اختيار الله له أميًا لا يقرأ ولا يكتب يُضيف إلى إذهاع الناس له وإعجابهم برسائله سببًا يُفسره تعالى في قوله : (وَمَا كُنْتُمْ تَقْلُوا مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّونَ بِيَمِينِكُمْ)^(١) . وَيُؤَيِّنُهُ صُدُورُهُ الْحَوَى عَلَى لِسَانِهِ يَتْلُوهُ عَلَى قَوْمِهِ بَكْرَةً وَعَشِيًّا ، وَلَا تَبْدِيلَ فِيهِ وَلَا تَنْبِيرَ ، وَمَا يَقْوَى عَلَى امْتِلَائِهَا إِلَّا مَنْ يَتْلُو أَصْفَارًا يَمُودُ إِلَيْهَا لِيَسْتَظْهَرَ مَا فِيهَا .

وليس في منطق الرسائل أن تكون الحجة للناس عليها ، بل لا تُطالع الناس إلا والحجة لها عليهم ، كما لا تُطالعهم إلا وفي صفحتها الجواب على كل ما يصوره لهم تصوُّرهم ، تحوُّط السماء رسالتها بهذا كله لكيلا يكون للناس على الله حجة ، وليكون منطق الرسائل من منطق الناس ، لا تلتوى عليهم الرسالة فَيَلْتَوُوا هم عليها .

ولم يكن اختيار محمد صلى الله عليه وسلم قارئًا وكاتبًا شيئًا يَمَرُّ على السماء ، ولكنه كان شيئًا إن تَمَّ بِهِمْ من حجة السماء في نفوس الناس ، وكانوا عندها يملكون أن يقولوا باطلاً ما حرص القرآن على ألا يقولوه : من أن هذا الذي جاء به الرسول قد أخذ من أسفار سابقة .

وهذه التي أُرْسِنَتْ حجة السماء للسلف من قبل ، فأذعنوا لها عن وعي وبصر — وأعفى بها أمية الرسول — أراد أن يثيرها نفر من اتخلف من بُدِّد ليخرجوا على حجة السماء عن غيروي ولا بصر .

غير أننا نفيد من هذا الذي يريد اتخلف أن يُثْبِرُوهُ تَأْكِيدَ الْمَعْنَى الذي قَدَّمَنا من أن حجة السماء نَجِيٌّ مُشْمَلٌ ما تكون بشكوك القول ، مُحِيطَةٌ بكل ما يصدر عنها ، يستوى في ذلك أولهم وآخرهم .

وقد نَسِيَ ، مع هؤلاء المخالفين الطاعنين ، تَقَرَّرَ القرآن الصادق عن أمية محمد والادلة القائمة في ظِلِّ القرآن على ذلك ، قد نَسِيَ هذا وذلك لتساثلهم : أى جديد يُقِيمُ هذا — إن صَحَّ — وقد مضى على رسالة محمد ما يُقَرِّبُ من أربعة عشر قرنًا خَطَأَ فيها العلم والبحث خُطُوات سريفة ، وما وَجَدْنَا شيئًا ينال من هذه الرسالة من قُرب أو مِنْ بُعْد ، يَجْهَرُ به أو أَسْرَ من يريون أن يَحْمِلُوا عَمْدًا قارئًا كاتبًا ، وأن يَصْجُلُوا مِنْ هَذَا سَبِيلاً إِلَى أَنَّهُ قَتَلَ عَنْ أَصْفَارٍ سَابِقَةٍ .

٢ - نزول الوحي :

وقد تقدم أن ابتداء نزول الوحي كان في السابع عشر من رمضان ، من السنة الحادية والأربعين من ميلاد الرسول ، وأن قوله تعالى : (إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِآيَاتِنَا أَنْزَلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ أَتَقَى الْجُثَمَانِ ^(١)) يُشير إلى ذلك ، فالتقاء الجُهمين — أعنى المسلمين والمشركين بيدر — كان في السابع عشر من رمضان من السنة الثانية للهجرة ، وفي مثلها من السنة الحادية والأربعين من مولده كان ابتداء نزول الفرقان ؛ ينضم إلى هذه الآية قوله تعالى : (شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ ^(٢)) .

والصحيح أن أول ما نزل من القرآن قوله تعالى : (اقْرَأْ بِأَمْرِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ^(٣)) ، ثم كانت فترة الوحي التي أشرنا إليها من قبل والتي مكثت سنين ثلاثاً . وببدها أخذ القرآن ينزل على الرسول مُتَجَمِّعاً ، فنزلت : ن والقلم ، ثم للزمل ، ثم : للذر ، إلى غير ذلك مما نزل مقامه صلى الله عليه وسلم بمكة ، مُنْذُ بُثِّثَ إلى أن هاجر ، وكان ذلك أثنى عشرة سنة وخمسة أشهر وثلاثة عشر يوماً ، أى منذ اليوم السابع عشر من رمضان من سنة إحدى وأربعين من مولده إلى اليوم الأول من شهر ربيع الأول من سنة أربع وخمسين من مولده .

وقد ذكر ابن النديم بإسناده عن محمد بن نهمان بن بشير السور على ترتيب نزولها للسكى واللدنى ، وقد عرض لهذا أيضاً البقاعى إبراهيم بن عمر (٨٨٥ هـ) في كتابه « نظم الدرر في تناسب الآي والسور » .

غير أن بين ما ساق ابن النديم وبين ما ساق البقاعى خلافاً

وثمة جداول تنظم ترتيب ابن النديم للسكى ثم اللدنى ، كما تنظم ترتيب البقاعى للسكى واللدنى ، ومن السابقين نستطيع أن نبين هذا الخلاف :

(٢) البقرة : ١٨٥

(١) الأهل : ٤٩ .

(٣) الملق : ١ .

١ - ترتيب نزول السور كما رواها ابن النديم

(١) الكيفية

الرقم	السورة	الرقم	السورة
١	اقرأ باسم ربك الذي خلق : علم الإنسان	٢٥	والشمس وضحاها
٢	ما لم يعلم	٢٦	والنساء ذات البروج
٣	يا أيها للزلزل . وآخرها بطريق مكة	٢٧	والنار والبرق
٤	للدثر	٢٨	لأيلاف قريب
٥	ثبت يد أي لب	٢٩	القارعة
٦	إذا الشمس كورت	٣٠	لا أقسم يوم القيامة
٧	سبح اسم ربك الأعلى	٣١	ويل لكل همزة
٨	ألم نخرج لك صدرك	٣٢	للسلوات
٩	والنصر	٣٣	ق . والقرآن
١٠	والنجر	٣٤	لأقسم بهذا البلد
١١	والضحى	٣٥	الرحمن
١٢	والليل	٣٦	قل أوحى
١٣	والماديات ضحيا	٣٧	يس
١٤	إنا أعطيناك الكوثر	٣٨	المص
١٥	المعكم	٣٩	تبارك الذي نزل الفرقان
١٦	أرأيت الذي	٤٠	للالفة
١٧	قل يا أيها الكافرون	٤١	الحمد لله فاطر
١٨	ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل	٤٢	مريم
١٩	قل هو الله أحد	٤٣	طه
٢٠	قل أعوذ برب الفلق	٤٤	إذا وقت
٢١	قل أعوذ برب الناس (وقل : إنها مدنية)	٤٥	طسم (الشمراء)
٢٢	والنجم	٤٦	طس
٢٣	عيس وتولى	٤٧	طسم (الآخرة)
٢٤	إنا أنزلناه	٤٨	يوسف إسرائيل
		٤٩	هود

الرقم	السورة	الرقم	السورة
٥٠	يوسف	٦٩	الأحزاب (فيها آية مدنية)
٥١	يونس	٧٠	النمل (آخرها مدني)
٥٢	الحجر	٧١	نوح
٥٣	الصافات	٧٢	إبراهيم
٥٤	آدمان (آخرها مدني)	٧٣	السجدة
٥٥	قد أفلح للمؤمنون	٧٤	الطور
٥٦	سأ	٧٥	تبارك الذي بيده الملك
٥٧	الأنبياء	٧٦	الحاقة
٥٨	الزمر	٧٧	سأل سائل
٥٩	حم (للمؤمن)	٧٨	عم يتساءلون
٦٠	حم (السجدة)	٧٩	التازعات
٦١	عسق	٨٠	إذا السماء انشطرت
٦٢	حم (الفرخ)	٨١	إذا السماء انشقت
٦٣	حم (الدخان)	٨٢	الروم
٦٤	حم (الشريعة)	٨٣	الضكوت
٦٥	حم (الأحقاف) (فيها آية مدنية)	٨٤	ويل للمطففين (ويقال : إنها مدنية)
٦٦	والذاريات	٨٥	اقرب الساعة وانشق القمر
٦٧	هل أتاك حديث الغاشية	٨٦	والسجاء والطارق
٦٨	الكهف (آخرها مدني)	٨٧	النحل (إلا : وإن عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به)

(ب) المدنية

١	البقرة	٧	إذا زلزلت
٢	الأعراف	٨	الحديد
٣	آل عمران	٩	الذين كفروا
٤	المتنعة	١٠	الرعد
٥	النساء	١١	هل أتى على الإنسان
٦		١٢	أيها النبي إذا طلقتم النساء

الرقم	السورة	الرقم	السورة
٢٥	فاطر (بعد الفرقان)	٥٢	الرسالات (بعد الحمزة ، إلا ٤٨ فنية)
٢٦	يس (بعد الجين ، إلا ٤٥ فنية)	٥٣	التبأ (بعد الطارح)
٢٧	الصافات (بعد الأنعام)	٥٤	التازعات (بعد التبأ)
٢٨	ص (بعد القمر)	٥٥	عبس (بعد النجم)
٢٩	الزمر (بعد سبأ ، إلا الآيات ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ فنية)	٥٦	التكوير (بعد المد)
٣٠	ذافر (بعد الزمر ، إلا آيتي ٥٦ ، ٥٧ فديتان)	٥٧	الاعطار (بعد التازعات)
٣١	نصات (بعد ذافر)	٥٨	الطققين (بعد التكوير ، وهي آخر سورة نزلت بمكة)
٣٢	الشورى (بعد نصات ، إلا الآيات ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ فنية)	٥٩	الانفثاق (بعد الاعطار)
٣٣	الزخرف (بعد الشورى ، إلا ٥٤ فنية)	٦٠	البروج (بعد الشمس)
٣٤	الضحان (بعد الزخرف)	٦١	الطارق (بعد البلد)
٣٥	الجنات (بعد الضحان ، إلا ١٤ فنية)	٦٢	الأطى (بعد التكوير)
٣٦	الأحقاف (بعد الجنات ، إلا الآيات ١٥ ، ١٦ ، ١٧ فنية)	٦٣	الناشئة (بعد القاريات)
٣٧	ق (بعد للرسالات ، إلا ٣٨ فنية)	٦٤	القيصر (بعد الليل)
٣٨	القاريات (بعد الأحقاف)	٦٥	اليك (بعد ق)
٣٩	الطور (بعد السجدة)	٦٦	الشمس (بعد القدر)
٤٠	النجم (بعد الإخلاص ، إلا ٣٢ فنية)	٦٧	الليل (بعد الأطى)
٤١	القمر (بعد الطارق ، إلا الآيات ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ فنية)	٦٨	الضحى (بعد الفجر)
٤٢	الواقعة (بعد حه ، إلا آيتي ٨١ ، ٨٢ فنية)	٦٩	الم صرح (بعد الضحى)
٤٣	الملك (بعد الطور)	٧٠	التين (بعد البروج)
٤٤	التقم (بعد الملق ، إلا من ١٧ — ٢٣ ، ومن ٤٨ — ٥٠ فنية)	٧١	العلق (وهي أول ما نزل من القرآن)
٤٥	الحاقة (بعد الملك)	٧٢	القدر (بعد عيس)
٤٦	المارج (بعد الحاقة)	٧٣	الماديات (بعد المص)
٤٧	نوح (بعد المحل)	٧٤	المقارعة (بعد قريش)
٤٨	الجن (بعد الأعراف)	٧٥	التكاثر (بعد الكوثر)
٤٩	الزمل (بعد القم ، إلا ١٠ ، ١١ ، ٢٠ فنية)	٧٦	المصر (بعد الم صرح)
٥٠	الذفر (بعد الزمل)	٧٧	الهمزة (بعد القيامة)
٥١	القيامة (بعد المقارعة)	٧٨	الفيل (بعد الكافرون)
		٧٩	قريش (بعد التين)

الرقم	السورة	الرقم	السورة
٨٠	لماعون (بعد التكاثر ، الثلاث الآيات الأولى)	٨٣	السد (بعد القامحة)
	والبقية مدنية)	٨٤	الإخلاص (بعد الناس)
٨١	الكوثر (بعد العاديات)	٨٥	العلق (بعد القيل)
٨٢	الكاغرون (بعد لماعون)	٨٦	الحاقة (بعد العلق)

(ب) للدينة

١	البقرة (أولسورة نزلت بالدينة ، إلا ٢٨١ فنزلت	١٣	الحجرات (بعد المجادلة)
	بنى فى حجة الوداع)	١٤	الرحمن (بعد الرعد)
٢	آل عمران (بعد الأفعال) .	١٥	الحديد (بعد الزلزلة)
٣	النساء (بعد للمتحة)	١٦	المجادلة (بعد لئاقصون)
٤	للائمة (بعد الفتح ، إلا ٣ فنزلت بمرفات فى حجة الوداع)	١٧	الحشر (بعد البينة)
		١٨	للمتحة (بعد الأحزاب)
٥	الأفعال (بعدالبقرة ، إلا من ٣٠ - ٣٩ فكية)	١٩	الصف (بعد التائبين)
٦	التوبة (بعدلائمة ، إلا الآيتين الأخيرتين فكيان)	٢٠	الجمعة (بعد الصف)
٧	الرعد (بعد محمد)	٢١	لئاقصون (بعد الحج)
٨	الحج (بعد التور ، إلا ٥٢ و ٣٥ و ٥٥ و ٥٥ فين)	٢٢	التائبين (بعد التحريم)
	مكة وللدينة)	٢٣	الطلاق (بعد الإنسان)
٩	التور (بعد الحشر)	٢٤	التحريم (بعد الحجرات)
١٠	الأحزاب (بعد آل عمران)	٢٥	الإنسان (بعد الرحمن)
١١	محمد (بعد الحديد ، إلا ١٣ فنزلت فى الطريق أثناء الهجرة)	٢٦	البينة (بعد الطلاق)
		٢٧	الزلزلة (بعد النساء)
١٢	الفتح (بعد الجمعة ، وقد نزلت فى الطريق بعد الانصراف من المدينة)	٢٨	النصر (آخر ما نزل من السور ، وقد نزلت ببنى فى حجة الوداع ، ضد مدنية)

وللتفتي عليه ، وعليه المصحف الذى بين أيدينا ، أن الذى من سور القرآن ثمان وعشرون سورة هي :

(١) البقرة (٢) آل عمران (٣) النساء (٤) المائدة (٥) الأنفال (٦) التوبة (٧) الرعد (٨) الحج (٩) النور (١٠) الأحزاب (١١) محمد (١٢) القمق (١٣) الحجرات (١٤) الرحمن (١٥) الحديد (١٦) المجادلة (١٧) الحشر (١٨) للمتحنة (١٩) الصف (٢٠) الجمعة (٢١) النافقون (٢٢) التناين (٢٣) الطلاق (٢٤) التحريم (٥) الإنسان (٢٦) البينة (٢٧) الزلزلة (٢٨) النصر .

وما بعد هذه السور الثمانى والمشرين فهو مكى ، أعنى نزل بمكة وما حوالها . أما على رأى من يقول : أن المراد بالمكى هو ما جاء خطاباً لأهل مكة ، وأن الذى هو ما جاء خطاباً لأهل المدينة ، فالأمر يختلف . وإذا عرفنا أن سور القرآن عندها أربع عشرة ومائة سورة^(١) ، كان ما نزل بمكة هو ست وثمانون سورة . وإذا شئت مزيداً من المحصر فمعد آيات السور المدنية الثمانى والمشرين هو ثلاث وعشرون وسبائة وألف آية (١٦٢٣) ، وعدد آيات السور للكية الست والثمانين هو ثلاث عشرة وسبائة وأربعة آلاف آية (٤٦١٣) فيكون مجموع أى القرآن مدنية ومكية : ستاً وثلاثين ومائتين وستة آلاف (٦٣٣٦) . وهذا هو المتعبد به .

وأنت بهذا تجد أن أكثر القرآن نزل بمكة قبل الهجرة ، وأن السور المدنية تكاد تصل الثلث من مجموع السور المكية ، تزيد على الثلث قليلاً ، وأن مجموع آيات السور المدنية يكاد يسد الثلث من مجموع آيات للسور المكية ، ينقص عن الثلث قليلاً^(٢) .

٣ - عدد الآيات :

والآية ، طائفة من القرآن منقطعة عما قبلها وما بعدها ، وهي مسألة توقيفية أخذت عن الرسول . وهذا الاختلاف الذى وقع بين السلف فى عدد الآيات مرجه إلى اختلاف السامعين عن الرسول فى ضبط الوقوف والوصل ، فالمعروف أنه كان صلى الله عليه وسلم يقف على دعوس الآى للتوقيف ، فإذا علم محلها وصل للتمام ، فوهم بعض السامعين عند الوصل أن ليس ثمة فصل ، ومن هنا كان الخلاف .

وسور القرآن بالنظر إلى اختلاف عدد آياتها ثلاثة أقسام :

(١) هذا ما عليه الإجماع . ومن السلف من يحل الأفعال وبرائة سورة واحدة ، وعلى هذا يكون عدد السور ١١٣ ، ولى مصحف أبى ١١٦ لأنه زاد فى الآخر سورتين هما : الجيد . والمتم .

(٢) انظر التبرست الجامع للآيات مكيها ومدنيها : وهو من أبواب هذه الموسوعة .

أ - قسم لم يختلف فيه إجمالا ولا تفصيلا .

ب - قسم اختلف فيه تفصيلا لا إجمالا .

ج - قسم اختلف فيه تفصيلا وإجمالا .

أ - فالقسم الأول الذى لم يختلف فيه إجمالا وتفصيلا أربعون سورة ، وهى :

- (١) يوسف : ١١١ - (٢) الحجر : ٩٩ - (٣) النحل : ١٢٨ - (٤) الفرقان : ٧٧ -
 (٥) الأحراب : ٧٣ - (٦) النتح : ٢٩ - (٧) الحجرات : ١٨ - (٨) التناجب : ١٨ - (٩) ق : ٤٥ -
 (١٠) الفاريات : ٦٠ - (١١) القمر : ٥٥ - (١٢) الحشر : ٢٤ - (١٣) للمتعة : ١٣ - (١٤) الصف : ١٤ -
 (١٥) الجمعة : ١١ - (١٦) النافقون : ١١ - (١٧) الضحى : ١١ - (١٨) الماديات : ١١ - (١٩) التحريم : ١٢ -
 (٢٠) ن : ٥٢ - (٢١) الإنسان : ٣١ - (٢٢) الرسائل : ٥٠ - (٢٣) التكوير : ٢٩ - (٢٤) الانفطار : ١٩ -
 (٢٥) صبح : ١٩ - (٢٦) التطفيف : ٣٦ - (٢٧) البروج : ٢٢ - (٢٨) الناشئة : ٢٦ - (٢٩) البلد : ٢٠ -
 (٣٠) الليل : ٢١ - (٣١) ألم نشرح : ٨ - (٣٢) التين : ٨ - (٣٣) المالك : ٨ - (٣٤) المزنة : ٩ -
 (٣٥) النيل : ٥ - (٣٦) الفلق : ٥ - (٣٧) تبت : ٥ - (٣٨) الكافرون : ٦ - (٣٩) الكوثر : ٣ -
 (٤٠) النصر : ٣ .

ب - والقسم الثانى : وهو الذى اختلف فيه تفصيلا لا إجمالا ، أربع سور ، وهى :

(١) القصص : ٨٨ - يد أهل الكوفة (طسم) آية ، ويد غيرهم بدلا « أُمَّةٌ مِّنَ النَّاسِ يَسْقُونَ »
 (الآية : ٢٢) .

(٢) المنكجوت : ٦٩ - يد أهل الكوفة « ألم » آية . ويد البصرىون بدلا « مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ »
 (الآية : ٦٥) . والشاميون « وَتَقَطُّعُونَ السَّبِيلَ » (الآية : ٢٩) .

(٣) الجن : ٢٨ - يد للكى « لَنْ يُغَيِّرَنِي مِنْ أَفْرِ أَحَدٌ » (الآية : ٢٢) . ويد غيره بدلا
 « وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا » (الآية : ٢٢) .

(٤) والمصر : ٣ - الكثرة تمد « والمصر » آية ، غير الذى فإنه يد بدلا « وَتَوَّاصَوْا بِالْحَقِّ » (الآية : ٣) .

ج - وأما القسم الثالث ، وهو الذى اختلف فيه تفصيلا وإجمالا ، سبعون سورة ، وهى :

(١) الفاعية - من حيث التفصيل ، فالجمهور على أنها سبع آيات ، يد الكوفى واللى البسمة دون
 « أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ » . وبمكس الهاقون . ومن حيث الإجمال : فالحسن يد آياتها ثمانى آيات حين يد البسمة

و « أنمت عليهم » آيتين . ويملها بعضهم سنا ، فلا يمدون هاتين الآيتين ، كما يملها آخرون تسما ، فيمدون هاتين ويضمون إليهما « إِيَّاكَ نَعْبُدُ » .

- (٢) البقرة : ٢٥٨ ، وقيل : ٢٥٧ ، وقيل : ٢٥٦ .
(٣) آل عمران : ٢٠٠ ، وقيل : ١٩٩٠ .
(٤) النساء : ١٧٥ ، وقيل : ١٧٦ ، وقيل : ١٧٧ .
(٥) المائدة : ١٢٠ ، وقيل : ١٢٢ ، وقيل : ١٢٣ .
(٦) الأنعام : ١٦٥ ، وقيل : ١٦٦ ، وقيل : ١٦٧ .
(٧) الأعراف : ٢٠٥ ، وقيل : ٢٠٦ .
(٨) الأنفال : ٧٥ ، وقيل : ٧٦ ، وقيل : ٧٧ .
(٩) برآءة : ١٣٠ ، وقيل : ١٢٩ .
(١٠) يونس : ١١٠ ، وقيل : ١٠٩ .
(١١) هود : ١٢١ ، وقيل : ١٢٢ ، وقيل : ١٢٣ .
(١٢) الرعد : ٤٣ ، وقيل : ٤٤ ، وقيل : ٤٧ .
(١٣) إبراهيم : ٥١ ، وقيل : ٥٢ ، وقيل : ٥٤ ، وقيل : ٥٥ .
(١٤) الإسراء : ١١٠ ، وقيل : ١١١ .
(١٥) الكهف : ١٠٥ ، وقيل : ١٠٦ ، وقيل : ١١٠ ، وقيل : ١١١ .
(١٦) مريم : ٩٩ ، وقيل : ٩٨ .
(١٧) طه : ١٣٠ ، وقيل : ١٣٢ ، وقيل : ١٣٤ ، وقيل : ١٣٥ ، وقيل : ١٤٠ .
(١٨) الأنبياء : ١١١ ، وقيل : ١١٢ .
(١٩) الحج : ٧٤ ، وقيل : ٧٥ ، وقيل : ٧٦ ، وقيل : ٧٨ .
(٢٠) المؤمنون : ١١٨ ، وقيل : ١١٩ .
(٢١) النور : ٦٢ ، وقيل : ٦٤ .
(٢٢) الشعراء : ٢٢٦ ، وقيل : ٢٢٧ .
(٢٣) النمل : ٩٢ ، وقيل : ٩٤ ، وقيل : ٩٥ .
(٢٤) الروم : ٦٠ ، وقيل : ٥٩ .

- (٢٥) لقمان : ٣٣ ، وقيل : ٣٤
- (٢٦) السجدة : ٣٠ ، وقيل : ٢٩
- (٢٧) سبأ : ٥٤ ، وقيل : ٥٥ .
- (٢٨) طاهر : ٦٤ ، وقيل : ٦٥ .
- (٢٩) يس : ٨٣ ، وقيل : ٨٢ .
- (٣٠) الصافات : ١٨١ ، وقيل : ١٨٢ .
- (٣١) ص : ٨٥ ، وقيل : ٨٦ ، وقيل : ٨٨ .
- (٣٢) الزمر : ٧٢ ، وقيل : ٧٣ ، وقيل : ٧٥ .
- (٣٣) غافر : ٨٢ ، وقيل : ٨٤ ، وقيل : ٨٥ ، وقيل : ٨٦
- (٣٤) فصلت : ٥٢ ، وقيل : ٥٣ ، وقيل : ٥٤ .
- (٣٥) الشورى : ٥٣ ، وقيل : ٥٠ .
- (٣٦) الزخرف : ٨٩ ، وقيل : ٨٨ .
- (٣٧) الزخرف : ٥٦ ، وقيل : ٥٧ ، وقيل : ٥٩ .
- (٣٨) المجاثمة : ٣٦ ، وقيل : ٣٧ .
- (٣٩) الأحقاف : ٣٤ ، وقيل : ٣٥ .
- (٤٠) القتال : ٤٠ ، وقيل : ٣٩ ، وقيل : ٣٩ ، وقيل : ٣٨ .
- (٤١) الطور : ٤٧ ، وقيل : ٤٨ ، وقيل : ٤٩
- (٤٢) النجم : ٦١ ، وقيل : ٦٢ .
- (٤٣) الرحمن : ٧٧ ، وقيل : ٧٦ ، وقيل : ٧٨ .
- (٤٤) الواقعة : ٩٩ ، وقيل : ٩٧ ، وقيل : ٩٦ .
- (٤٥) الحديد : ٣٨ ، وقيل : ٣٩ .
- (٤٦) المجادلة : ٢٢ ، وقيل : ٢١ .
- (٤٧) الطلاق : ١١ ، وقيل : ١٢ .
- (٤٨) المائدة : ٣٠ ، وقيل : ٣١ ، والمصحح الأول .
- (٤٩) الحاقة : ٥٩ ، وقيل : ٥٢ .

- (٥٠) المارج : ٤٤ ، وقيل : ٤٣ . (٥١) نوح : ٣٠ ، وقيل : ٢٩ ، وقيل : ٢٨ .
 (٥٢) الزمل : ٢٠ ، وقيل : ١٩ ، وقيل : ١٨ (٥٣) المدثر : ٥٥ ، وقيل : ٥٦ .
 (٥٤) القيامة : ٤٠ ، وقيل : ٣٩ . (٥٥) النبا : ٤٠ ، وقيل : ٤١ .
 (٥٦) النزاعاب : ٤٥ ، وقيل : ٤٦ . (٥٧) عيس : ٤٠ ، وقيل : ٤١ ، وقيل : ٤٢ .
 (٥٨) الانشقاق : ٢٥ ، وقيل : ٢٤ ، وقيل : ٢٣ (٥٩) الطارق : ١٧ ، وقيل : ١٦ .
 (٦٠) النجر : ٣٠ ، وقيل : ٢٩ ، وقيل : ٣٢ . (٦١) الشمس : ١٥ ، وقيل : ١٦ .
 (٦٢) الملق : ٢٠ ، وقيل : ١٩ . (٦٣) القدر : ٥٠ ، وقيل : ٦٠ .
 (٦٤) البينة : ٨ ، وقيل : ٩ . (٦٥) الزلزلة : ٩ ، وقيل : ٨ .
 (٦٦) القارة : ٨ ، وقيل : ١٠ ، وقيل : ١١ . (٦٧) قريش : ٤ ، وقيل : ٥٠ .
 (٦٨) الماعون : ٧ ، وقيل : ٦ . (٦٩) الإخلاص : ٤ ، وقيل : ٥٠ .
 (٧٠) الناس : ٧ ، وقيل : ٦ .



٤ — ترتيب الآيات :

وكما كان ضبط الآيات بغواصلها توقيفاً كذلك كان وضعها في مواضعها توقيفاً ، دليل ذلك الآية (واْتَقُوا يَوْمَ تُرْجَفُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ) - البقرة : ٢٨١ - كانت آخر ما نزل ، فوضعها النبي عن وحى من ربه بين آيتي الرأيا والذين من سورة البقرة ، وهكذا كان الأمر في سائر الآيات .

(١) ففي سورة الأنعام - وهي مكية - الآيات : ٢٠ و ٢٣ و ٩١ و ٩٣ و ١١٤ و ١٤١ و ١٥١ و ١٥٣ ،

فهى مدنية .

(٢) وفي سورة الأعراف - وهي مكية - الآيات من ١٦٣ - ١٧٠ ، فهى مدنية .

(٣) وفي سورة يونس - وهي مكية - الآيات : ٤٠ و ٩٤ و ٩٥ و ٩٦ ، فهى مدنية .

(٤) وفي سورة هود - وهي مكية - الآيات : ١٢ و ١٧ و ١١٤ ، فهى مدنية .

(٥) وفي سورة يوسف - وهي مكية - الآيات : ٢١ و ٧٣ ، فهى مدنية .

(٦) وفي سورة ابراهيم - وهي مكية - الآيتان : ٢٨ و ٢٩ ، فهما مدنيتان .

(٧) وفي سورة الحجر - وهي مكية - الآية : ٨٧ ، فهى مدنية .

- (٨) وفي سورة النحل - وهي مكية - الآيات الثلاث الأخيرة ، فهي مدنية .
- (٩) وفي سورة الإسراء - وهي مكية - الآيات : ٢٦ و ٣٢ و ٣٣ و ٥٧ و ٧٣ و ٨٠ ، فهي مدنية .
- (١٠) وفي سورة الكهف - وهي مكية - الآيات : ٢٨ و ٨٣ و ١٠١ ، فهي مدنية .
- (١١) وفي سورة مريم - وهي مكية - الآيتان : ٥٨ و ٧١ ، فهما مدنيتان .
- (١٢) وفي سورة طه - وهي مكية - الآيتان : ١٣٠ و ١٣١ ، فهما مدنيتان .
- (١٣) وفي سورة الفرقان - وهي مكية - الآيات : ٦٨ و ٦٩ و ٧٠ ، فهي مدنية .
- (١٤) وفي سورة الشعراء - وهي مكية - الآيات : ١٩٧ و ٢٢٤ - إلى آخر السورة ، فهي مدنية .
- (١٥) وفي سورة القصص - وهي مكية - الآيات : ٥٢ - ٥٥ ، فهي مدنية .
- (١٦) وفي سورة النكبوت - وهي مكية - الآيات من ١ - ١١ ، فهي مدنية .
- (١٧) وفي سورة الروم - وهي مكية - الآية : ١٧ ، فهي مدنية .
- (١٨) وفي سورة لقمان - وهي مكية - الآيات : ٢٧ و ٢٨ و ٢٩ ، فهي مدنية .
- (١٩) وفي سورة السجدة - وهي مكية - الآيات من ١٦ - ٢٠ ، فهي مدنية .
- (٢٠) وفي سورة صبا - وهي مكية - الآية : ٦ ، فهي مدنية .
- (٢١) وفي سورة يس - وهي مكية - الآية : ٤٥ ، فهي مدنية .
- (٢٢) وفي سورة الزمر - وهي مكية - الآيات : ٥٢ و ٥٣ و ٥٤ ، فهي مدنية .
- (٢٣) وفي سورة غافر - وهي مكية - الآيتان : ٥٦ و ٥٧ ، فهما مدنيتان .
- (٢٤) وفي سورة الشورى - وهي مكية - الآيات : ٢٣ و ٢٤ و ٢٥ و ٢٧ ، فهي مدنية .
- (٢٥) وفي سورة الزخرف - وهي مكية - الآية : ٥٤ ، فهي مدنية .
- (٢٦) وفي سورة الأحقاف - وهي مكية - الآيات : ١٠ و ١٥ و ٣٥ ، فهي مدنية .
- (٢٧) وفي سورة ق - وهي مكية - الآية : ٣٨ ، فهي مدنية .
- (٢٨) وفي سورة النجم - وهي مكية - الآية : ٣٢ ، فهي مدنية .
- (٢٩) وفي سورة القمر - وهي مكية - الآيات : ٤٤ و ٤٥ و ٤٦ ، فهي مدنية .
- (٣٠) وفي سورة الواقعة - وهي مكية - الآيتان : ٨١ و ٨٢ ، فهما مدنيتان .
- (٣١) وفي سورة القلم - وهي مكية - الآيات : ١٧ و ٢٣ و ٣٨ و ٤٨ - ٥٠ ، فهي مدنية .
- (٣٢) وفي سورة المزمل - وهي مكية - الآيات : ١٠ و ١١ و ٢٠ ، فهي مدنية .
- (٣٣) وفي سورة المرسلات - وهي مكية - الآية : ٤٨ ، فهي مدنية .

- (٣٤) وفي سورة اللاعن - وهي مكية - الآيات من الرابعة إلى آخر السورة ، فهي مدنية :
 هذا عن السورة المكية وما فيها من الآيات للندن ، أما عن السور للندن وما فيها من آيات مكية :
 (٣٥) ففي سورة البقرة - وهي مدنية - الآية : ٢٨١ ، فقد نزلت بمضى في حجة الوداع .
 (٣٦) وفي سورة المائدة - وهي مدنية - الآية : ٣ ، فقد نزلت بسرقات في حجة الوداع .
 (٣٧) وفي سورة الأنفال - وهي مدنية - الآيات من ٣٠ - ٣٦ ، فهي مكية .
 (٣٨) وفي سورة التوبة - وهي مدنية - الآيتان الأخيرتان ، فهما مكيتان .
 (٣٩) وفي سورة الحج - وهي مدنية - الآيات : ٥٢ و ٥٣ و ٥٤ و ٥٥ ، فقد نزلت بين مكة والندن .
 (٤٠) وفي سورة محمد - وهي مدنية - الآية : ١٣ ، فقد نزلت في الطريق أثناء الهجرة ^(١) .
 وترتب الفقهاء على عدد الآيات أحكاماً فقهية ، من ذلك مثلاً : من لم يحفظ الفاتحة فيجب عليه في الصلاة بدلها سبع آيات . هذا فيمن عدّ الفاتحة سبعاً ، كما لا تصح الصلاة بنصف آية .
 وحدّ السورة في القرآن أنها تشتمل على آيات ذات فاتحة وخاتمة . وأقلّ الآيات التي تشتمل عليها السورة ثلاث .

٥ - أسماء السور

وكما كانت الآيات ينوصلها ويترتبها توقيفاً كذلك كانت الحال في السور في جمعها وفي أسمائها ، فكلالها - أعنى اسم السورة وما تنظمه من آيات - توقيف .
 وقد يكون للسورة اسم واحد ، وعليه الكثرة من سور القرآن ، وقد يكون لها اسمان فأكثر من ذلك مثلاً :

- (١) الفاتحة (١) ، فهي تسمى أيضاً : أم الكتاب ، والصبح اللتان ، والحمد ، والواقية ، والشافية .
- (٢) الإسراء (١٧) ، وتسمى أيضاً : بني إسرائيل .
- (٣) النحل (٢٧) ، فهي تسمى أيضاً : سورة سليمان .
- (٤) السجدة (٣٢) ، فهي تسمى أيضاً : سورة للضاحج .
- (٥) فاطر (٣٥) ، فهي تسمى أيضاً : سورة لللائكة .
- (٦) الزمر (٣٩) ، فهي تسمى أيضاً : سورة النفر .
- (٧) غافر (٤٠) ، فهي تسمى أيضاً : سورة المؤمنين .
- (٨) حم السجدة (٤١) ، وتسمى أيضاً : فصلت .

(١) وأظن فهرست الآيات مرتبة على حسب أولها مع بيان مكيتها ومدنيها .

- (٩) الجاثية (٤٥)، فهي تسمى أيضاً : سورة الدهر .
 (١٠) محمد (٤٧)، فهي تسمى أيضاً : سورة القتال .
 (١١) الممتحنة (٦٠) وتسمى أيضاً : الامتحان .
 (١٢) الصف (٦١)، فهي تسمى أيضاً : سورة الحواريع .
 (١٣) تبارك (٦٧)، فهي تسمى أيضاً : سورة للآل .
 (١٤) م (٧٨)، فهي تسمى أيضاً : سورة النبأ ، والتساول ، والمصرات .
 (١٥) لم يكن (٩٨)، فهي تسمى أيضاً : سورة أهل الكتاب ، والبيئة ، والقيامة .

٦ - ترتيب السور :

أما عن ترتيب السور ، فمن السلف من يقول : إنه توقيفي ، ويستدل على ذلك بـ ورود المواضع مرتبة ولاء ، وكذا الطواوين ، على حين لم ترتب السبجات ولاء ، بل جاءت مفصلاً بين سورها ، وفصل بين « طسم » الشعراء ، و « طسم » القصص بـ « طس » ، مع أنها أقصر منها ، ولو كان الترتيب اجتهاداً لذكرت السبجات ولاء وأخرت « طس » عن « القصص » .

كما يجعلون فيها قوله « الشهرستاني » محمد بن عبد الكريم في تفسيره « مفاتيح الأسرار ومصاييح الأبرار » عند الكلام على قوله تعالى « وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْطًا مِنَ الْمَتَانِي » : هي السبع الطوال : البقرة ، وآل عمران ، والنساء ، والمائدة ، والأنعام ، والأعراف ، ويونس ، دليل على أن هذا الترتيب كان بتوقيف من النبي .

والذين يقولون إن ترتيب السور اجتهادي يستدلون على ذلك بـ ورود السور مختلفة الترتيب في المصاحف الحقة التي أثمرت عن خمسة من كبار الصحابة ، هم : علي بن أبي طالب ، وأبي بن كعب ، وعبد الله بن مسعود ، وعبد الله بن عباس ، وأبو عبد الله جعفر بن محمد الصادق .

أما عن مصحف « علي » فيُزعم إليه أنه رأى من الناس طيخة عند وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ، فأقسم ألا يضع على ظهره رداءه حتى يجمع القرآن ، فجلس في بيته ثلاثة أيام حتى جمع القرآن ، فكان أول مصحف جمع فيه القرآن من قبله .

وروى ابن النديم في كتابه « الفهرست » أن هذا المصحف كان عند أهل جعفر ، ويقول : ورأيت أنا في زماننا عند « أبي يعل حزمة الحنفي » حجة الله ، مصحفاً قد سقت منه أوراق بخط علي بن أبي طالب يتواتره « بنو حسن » على مر الزمان ، وهذا ترتيب السور من ذلك المصحف .

غير أن كتاب « القهرست » في طبعتيه الأوربية والمصرية يسقط منه ما بعد هذا ، فلا يورد ترتيب السور الذي أشار إليه .

ونجد اليعقوبى أحد بن أبى يعقوب ، وهو من رجال القرن الثالث الهجرى ، يطالعا بما سقط من القهرست في الجزء الثانى من تاريخه (١٥٢ - ١٥٤) طبعة « بريل » سنة ١٨٨٣ م . فيقول قبل أن يسوق الترتيب : وروى بعضهم أن على بن أبى طالب عليه السلام كان جمعه - يعنى القرآن - لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأتى به يحمله على جمل فقال : هذا القرآن جمعته ، وكان قد جُزأ سبعة أجزاء : جزء البقرة ، جزء آل عمران ، جزء النساء ، جزء اللائدة ، جزء الأنعام ، جزء الأعراف ، جزء الأنفال ، وذلك باعتبار أول كل جزء ^(١) .

ويروى غير واحد أن مصحف « على » كان على ترتيب التزول ، وتقديم المنسوخ على الناسخ ^(٢) . وأما عن مصحف « أبى » فيقول ابن النديم : قال الفضل بن شاذان : أخبرنا الثقة من أصحابنا قال : كان تأليف السور في قراءة أبى بن كعب بالبصرة في قرية يقال لها : قرية الأنصار ، على رأس قرسخين ، عند محمد بن عبد الملك الأنصارى ، أخرج إلينا مصحفاً وقال : هو مصحف « أبى » رويناه عن آبائنا . فنظرتُ فيه فأستخرجت أوائل السور وخواتم الرسل وعدد الآي . ثم مضى يذكر السور سرية كما جاء في هذا المصحف .

وأما عن مصحف عبد الله بن مسعود فيقول ابن النديم عن الفضل بن شاذان أيضاً فيقول : قال : وجدتُ في مصحف عبد الله بن مسعود تأليف سور القرآن على هذا الترتيب . ثم يسوق أبى النديم هذا الترتيب . ثم يقول ابن النديم : قال ابن شاذان : قال ابن سيرين : وكان عبد الله بن مسعود لا يكتب للمعوذين في مصحفه ، ولا فاتحة الكتاب .

ثم يقول ابن النديم : رأيت عدة مصاحف ذكر نساخها أنها مصحف أبى مسعود ، ليس فيها مصحفان متفقان ، وأكثرها في رِق كثير النسخ . وقد رأيت مصحفاً قد كتب منذ نحو مائتى سنة فيه فاتحة الكتاب . وأما من مصحف عبد الله بن عباس (٦٨ هـ) وكان رأس للفسرين ، فقد ذكر الشهرستانى محمد ابن عبد الكريم (٥٤٨ هـ) هذا الترتيب في مقدمة تفسيره « مفاتيح الأسرار ومصابيح الأبرار » .

وأما عن مصحف الإمام أبى عبد الله جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين السابدين بن الحسين (١٤٨ هـ) فقد ذكره الشهرستانى أيضاً في مقدمة تفسيره ، « مفاتيح الأسرار ومصابيح الأبرار » .

(١) انظر الجداول بعد .

(٢) تاريخ القرآن الزينجى (ص : ٢٦) .

وهالك جدولاً يجمع الترتيب في هذه المصاحف الخمسة :

مصنف علي	مصنف أبي	مصنف ابن مسعود	مصنف ابن عباس	مصنف حبشي الصادق
(١) البقرة	فاحة الكتاب	البقرة	أقرأ	أقرأ
(٢) يوسف	البقرة	النساء	ن	ن
(٣) التنبؤات	النساء	آل عمران	والتنبؤات	للزمل
(٤) الروم	آل عمران	للص	للزمل	للذئ
(٥) لقمان	الأنعام	الأنعام	للذئ	تبت
(٦) حم السجدة	الأعراف	المائدة	للفاتحة	كورت
(٧) الفاريات	المائدة	يونس	تبت بدا	الأعلى
(٨) هل أتى على الإنسان	الأفعال	برامة	كورت	والليل
(٩) ألم تنزل	التوبة	التحل	الأعلى	والهجر
(١٠) السجدة	هود	هود	والليل	والتنبؤات
(١١) التنازعات	مريم	يوسف	والهجر	ألم تشرح
(١٢) إذا الشمس كورت	الشعراء	بنو إسرائيل	ألم تشرح لك	والعصر
(١٣) إذا السماء انشطرت	الحج	الأنبياء	الرحمن	والعادات
(١٤) إذا السماء انشقت	يوسف	للؤمنون	والعصر	الكور
(١٥) مع اسم ربك الأعلى	الكهف	الشعراء	الكور	الكور
(١٦) لم يكن	التحل	الصلوات	الكور	الدين
ههنا جزء البقرة				
(١٧) آل عمران	الأحزاب	الأحزاب	الدين	الكافرون
(١٨) هود	بنو إسرائيل	التقص	الليل	الليل
(١٩) الحج	الزمر	التسور	الكافرون	التناق
(٢٠) الحجر	حم تنزيل	الأفعال	الإخلاص	القاس
(٢١) الأحزاب	طه	مريم	النجم	الإخلاص
(٢٢) السخان	الأنبياء	التنبؤات	الأعمى	والنجم
(٢٣) الرحمن	التسور	الروم	القد	الأعمى
(٢٤) الحاقة	للؤمنون	يس	والشمس	القد
(٢٥) مآل سائل	حم للؤمن	الفراق	البروج	والشمس
(٢٦) عبس وتولى	الرعد	الحج	التين	البروج

مصنف	مصنف	مصنف	مصنف أبي	مصنف على
حشيش الصادق	ابن عباس	ابن مسعود	طسم	(٢٧) والشمس وضحاها
والتين	قرئش	الزهد	القصص	(٢٨) أنا أنزلناه
قرئش	القارعة	سبأ	طس	(٢٩) إذا زلزلت
القارعة	القيامة	اللائكة	سلطان	(٣٠) ويل لكل همزة
القيامة	الهمزة	إبراهيم	الصفات	(٣١) ألم تر كيف
الهمزة	والرسلات	ص	داود	(٣٢) لا يلاف قرئش
الرسلات	ق	الذين كفروا		وهذا جزء آل عمران
ق	البلد	القمر	ص	(٣٣) النساء
البلد	الطارق	الزمر	يس	(٣٤) النحل
الطارق	القمر	الحواميم للبيجات	أصحاب البحر	(٣٥) المؤمنون
القمر	ص	حم للمؤمن	حم عسق	(٣٦) يس
ص	الأعراف	حم الزخرف	الروم	(٣٧) حم عسق
الأعراف	الجن	السجدة	الزخرف	(٣٨) الواقعة
الجن	يس	الأحقاف	حم السجدة	(٣٩) تبارك الذي
يس	الفرقان	الجنات	إبراهيم	(٤٠) يا أيها المدثر
الفرقان	اللائكة	السخان	اللائكة	(٤١) أرباب
اللائكة	مریم	إننا ضحنا	الفتح	(٤٢) تب
مریم	طه	الحديد	محمد	(٤٣) قل هو الله أحد
طه	الشعراء	سبح	الحديد	(٤٤) والمصر
الشعراء	النمل	الحشر	الفتح	(٤٥) القارعة
النمل	القصص	تنزيل	تبارك	(٤٦) والجماديات البروج
القصص	بنی إسرائيل	السجدة	الفرقان	(٤٧) والتين والزيتون
بنی إسرائيل	يونس	ق	آلم تنزيل	(٤٨) طس
	هود	الطلاق	نوح	(٤٩) التمل
يونس	يوسف	الحجرات	الأحقاف	وهذا جزء النساء
هود	الحجر	تبارك الذي يدملك	ق	(٥٠) الواقعة
يوسف	الأناصم	التائين	الرحمن	(٥١) يونس
				(٥٢) مریم

مصنف على	مصنف أبي	مصنف ابن مسعود	مصنف ابن عباس	مصنف حشيش الصادق
(٥٣) طم	الواقعة	للتائقون	الصادقات	الحجر
(٥٤) الشعراء	الحجن	الجمعة	لقمان	الأضام
(٥٥) الزخرف	النجم	الحواريون	سبأ	الصادقات
(٥٦) الحجرات	ن	قل أوحى	الزمر	لقمان
(٥٧) ق والقرآن المجيد	الحاقة	إننا أرسلنا نوحا	لؤلؤن	سبأ
(٥٨) اقتربت الساعة	الحشر	المجادلة	حم السجدة	الزمر
(٥٩) الممتحنة	الممتحنة	المتحنة	حم عسق	لؤلؤن
(٦٠) والسماء والطارق	المرسلات	يأيا النبي لم تحرم	الزخرف	حم السجدة
(٦١) لا أقسم بهذا البلد	عم يساملون	الرحمن	الدخان	حم عسق
(٦٢) ألم تشرع لك	الإنسان	النجم	الحجرات	الزخرف
(٦٣) والعدايات	لا أقسم	القداريات	الأحقاف	الدخان
(٦٤) إننا أعطينا الكوثر	كورث	الطور (١)	القداريات	الحجرات
(٦٥) قل يا أيها الكافرون	التنازعات	اقتربت الساعة	التأشيت	الأحقاف
وهذا جزء المائة				
(٦٦) الأنعام	عبس	الحاقة	الكهف	القداريات
(٦٧) سبحان	للطفين	إذا وقت	التحل	التأشيت
(٦٨) اقرب	إذا السماء انشقت	ن والقلم	نوح	الكهف
(٦٩) الفرقان	التين	للتنازعات	ابراهيم	التحل
(٧٠) موسى	اقرأ باسم ربك	سأل سائل	الأنبياء	نوح
(٧١) فرعون	الحجرات	للذر	لؤلؤن	ابراهيم
(٧٢) حم	للتائقون	للزمل	الرعد	الأنبياء
(٧٣) لؤلؤن	الجمعة	للطفين	الطور	لؤلؤن
(٧٤) المجادلة	النبي	عبس	للك	آلم السجدة
(٧٥) الحشر	النجر	المهر	الحاقة	الطور
(٧٦) الجمعة	للك	التأشيت	للمارج	للك
(٧٧) للتائقون	والليل إذا يشي	للمرسلات	النساء	الحاقة
(٧٨) ن والقلم	إذا السماء انشطرت	عم يساملون	والتنازعات	للمارج

مصنف على	مصنف أبي	مصنف	مصنف	مصنف
حبيش الصادق	ابن عباس	ابن مسعود	ابن عباس	حبيش الصادق
(٧٩) إنا أرسلنا نوحا	الشمس وضحاها	التكوير	انفطرت	النبا
(٨٠) قل أوحى إلى	والسواء ذلت البروج	الانقطار	انثقت	والنازعات
(٨١) للرسلات	الطارق	ملأ السموات الثانية	الروم	انفطرت
(٨٢) والضحى	سبح اسم ربك الأعلى	سبح اسم ربك الأعلى	الضكبيوت	انثقت
(٨٣) الها كم	الغاشية	والليل إذا يشي	الطففون	الروم
وهذا جزء الألف				
(٨٤) الأعراف	عبس	الفجر	البقرة	الضكبيوت
(٨٥) إبراهيم	الف	البروج	الأغال	للطففون
(٨٦) الكهف	الضحى	انثقت	آل عمران	البقرة
(٨٧) النور	ألم نشرح	اقرأ باسم ربك	الحشر	الأغال
(٨٨) ص	القارعة	لا أقسم بهذا البلد	الأحزاب	آل عمران
(٨٩) الزمر	التكاثر	والضحى	النور	الأحزاب
(٩٠) الشريعة	الطلع	ألم نشرح	المتحنة	المتحنة
(٩١) الذين كفروا	الحيد	والسواء والطارق	الفتح	النساء
(٩٢) الحديد	اللهم إني أعوذ	والعاديات	النساء (١)	إذا زلزلت
(٩٣) الزمل	إذا زلزلت	أرأيت	إذا زلزلت	الحديد
(٩٤) لا أقسم يوم القيامة	العاديات	القارعة	الحج	محمد
(٩٥) عم يساملون	أصحاب القيل	لم يكن الذين كفروا	الحديد	الزهد
(٩٦) الغاشية	الذين	الشمس وضحاها	محمد	الرحمن
(٩٧) والفجر	الكوثر	الذين	الإنسان	الإنسان
(٩٨) والليل إذا يشي	القدر	ويل لكل همزة	الطلاق	الطلاق
(٩٩) إذا جاء نصر الله	الكافرون	الفيل	لم يكن	لم يكن
وهذا جزء الألف				
(١٠٠) الأغال	النصر	لا يلاف قريش	الجمعة	الحشر
(١٠١) برامة	أبي لهب	التكاثر	ألم السجدة	النصر
(١٠٢) حله	قريش	إنا أنزلناه	الناصرون	النور
(١٠٣) لللائكة	السمد	والقصر	المجادلة	الحج

(١) جاءت قبل يد المخرج . وللإحاطة أنه لم يذكر قائمة الكتاب التي يتم بها عدد السور ١١٤ .

مصنف طي	مصنف أي	مصنف ابن مسعود	مصنف ابن عباس	مصنف حنفي صادق
<p>(١٠٤) المسافات</p> <p>(١٠٥) الأخاف</p> <p>(١٠٦) الفتح</p> <p>(١٠٧) الطور</p> <p>(١٠٨) النجم</p> <p>(١٠٩) الصف</p> <p>(١١٠) الثغابن</p> <p>(١١١) الطلاق</p> <p>(١١٢) اللطيفين</p> <p>(١١٣) للمودتين</p> <p>وهذا جزء الأنفال</p>	<p>العلق</p> <p>الناس</p>	<p>إذ جاء نصر الله</p> <p>الكوثر</p> <p>الكافرون</p> <p>السد</p> <p>قل هو الله أحد</p>	<p>الحجرات</p> <p>التحريم</p> <p>الثغابن</p> <p>الصف</p> <p>الثلاثة</p> <p>التوبة</p> <p>التبصير</p> <p>الواقعة</p> <p>والمداديات</p> <p>العلق</p> <p>الناس</p>	<p>للتافقون</p> <p>المجادلة</p> <p>الحجرات</p> <p>التحريم</p> <p>الصف</p> <p>الجمعة</p> <p>الثغابن</p> <p>الفتح</p> <p>التوبة</p> <p>لثلاثة</p>

٧ - الحكمة في نزول القرآن منجها :

وفيما بين السابع عشر من رمضان - من السنة الحادية والأربعين من ميلاد الرسول ، وكان به نزول الوحي ، وإلى ما قبل موته صلى الله عليه وسلم بأيام لا يتجاوز الواحد والثمانين ولا تنقص عن العشرة ، وكان آخر ما نزل من الوحي ، أي في نحو من إحدى وعشرين سنة ، أو على الأصح في نحو من ثمان عشرة سنة ، بإسقاط اللدة التي فتر فيها الوحي والتي بلغت ثلاث سنين - نزل هذا القرآن منجها يُشَرِّع للناس ، ويُنْصَح بالأحداث ، ويُجيب ويبين . قال تعالى : (وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ^(١)) . وقال تعالى (وَفَرَأْنَا مَا فَرَّقْنَاهُ يُفْقَرُاهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مَكْشُورَةٍ لَّنَاهُ تَزِيلًا ^(٢)) .

وما كانت حكمة السماء تَحْضِي إلا بهذا مع أمة يُراد لها التحول من عقائد إلى عقيدة ، والخروج من وثنية إلى دين ، ومن أوهام وتلذذ إلى منطوق وحق ، ومن جُحود إلى إيمان .

تلك خطوة أولى كان من الحكمة أن تبدأ بها الدعوة وتفرغ لها ، حتى إذا ما ضمت الناس على الطريق

أخذتهم بما تحصى لإيمانهم به ، فغطتهم بمبادئ وأزمتهم بواجبات ، والناس لا يَمُضُونَ فِيمَا يَحْدُ عَلَيْهِمْ حَرَسًا لَا يَنْطِقُونَ ، وَغَمًّا لَا يَنْظُرُونَ ، وَغَفْلًا لَا يَتَذَكَّرُونَ ، بل هم عن كل ما يمرض لهم سائلون ، والوحى يهابهم في كل ما يستفسرون عنه ، إذ به تمام الرسالة .

ثم إن هذه الدعوة السابوية بدأت جهاداً وعاشت جهاداً ، أملت الأليم وتخفضت عنه الأعوام ، وهو وإن كان في علم السماء قبل أن يقع لكنه كان على علم الناس جديداً لم يقع ، وكان لابد أن يلقونه مع زمانه وأوانه .

ثم ما أكثر ما أخذ الناس وأعطوا في ظل الدعوة لتثبت أركانها في نفوسهم ، وهذا - وإن كان في علم السماء قبل أن يقع - لكنه كان على حياة الناس جديداً لم يقع ، وكان لابد أن يلقنوا بيانه مع زمانه وأوانه .

وهكذا لم تكن الرسالة كلمة ساعتها ، وإنما كانت كلمات أعوام ثمانية عشر ، وكانت هذه الكلمات كلها في علم السماء وفي الوحي المحفوظ ، ولكنها نزلت إلى علم الناس مع زمانها وأوانها .
لهذا نزل القرآن مُتَجَمِّعًا .

ولقد خال المشركون أن دعوة الرسول إليهم كلمة ، وأن صفة من معهم صفة ، وفاتهم أن الدعوة معها خطوات ، وأن هذه الخطوات معها جديد على علمهم لا على علم السماء ، وما أحوجهم مع كل جديد إلى بيان ، ومن أجل هذا الذي فاتهم استذكروا أن ينزل القرآن منجماً وقالوا : (لَوْلَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ مُجَلَّةً وَاحِدَةً ^(١)) ، وكان جواب السماء عليهم : (كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا) ^(٢) أى : جعلنا به صفة في أثر بعض ، منه ما نزل ابتداء ، ومنه ما نزل في عقب واقعة أو سؤال ، ليكون في تناوبه مع الأحداث ، وما تنبئه من شكوك ، ما يرد النفوس إلى طمأنينة ، والألفة إلى ثبات .

ولأنك لو تقيمت أسباب النزول في القرآن ومواقع الآيات لتبينت أن رسالة الرسول لم تكن جملة واحدة ليكون القرآن جملة واحدة ، بل كانت أحداثاً متلاحقة تقتضى كلمات متلاحقة .

فلقد نزلت آية الظَّاهِرُ في سورة بن صخر ، ونزلت آية الأَمَانِ في شأن هِلَال بن أمية ، ونزلت آية حَدِّ الْقَذْفِ في رُمَاء عائشة ، ونزلت آية التَّيْبَةِ بعد الهجرة وبعد أن استقبل المسلمون يدَ المقدس بضعة

عشر شهراً ، ونزلت آية اتخاذ مقام إبراهيم صلى حين سأل عمرُ الرسولَ في ذلك ، كذلك كانت الحال في الحجاب ، وأسرى بدر ، وغير ذلك كثير ، فكان القرآن ينزل بحسب الحاجة خمس آيات وعشر آيات ، وأكثر وأقل ، وقد صَحَّ نزول عشر آيات في قصة الإفكِ جُملةً ، كما صَحَّ نزول عشر آيات من أول « المؤمنين » جملةً ، وصَحَّ نزول « غيرُ أولى الضرر »^(١) . وحدها وهي بعض آية ، « وَإِنْ خِفْتُمْ مِيلةً^(٢) » إلى آخر الآية ، وهي بعض آية ، نزلت بعد نزول أول الآية .



٨ - نزول القرآن على سبعة أحرف :

وهذا الرُوحُ أَلَمَ الرسولَ معناه كما أَلَمَ لفظه ، فهو بمعناه ولفظه من صُنع السماء ، والرسول ناطق بلسان السماء ، يُتَلَّى على قومه ما أَمَلته السماء عليه ، ويصوِّر ما تصوِّر في وعيه ، وينطق بما أنطقته السماء ، تُفِيضُ عليه السماء . فإذا هو قد خَلَصَ لهذا الفيض بكلياته ، وإذا هو إشباع لهذا الفيض يُصدر عنه وَيُشَكِّلُ جِرسه ، فإذا ما أفضَل عنه هذا الفيضُ ما يُصدر عن نفسه يَطْرُوعُ له نطقه .

ولسان الرسول عربى ، ولهذا جرى القرآن على لسانه عربياً ، يُتَمَثَّلُ أعلى ما يَلْتَقِظُهُ اللسان العربى من لغات ، وأحوى ما يجمع من لهجات ، وكانت لنة مُضَرُّ أعلى ما يجرى على لسان قريش وأحواء ، فنزل بها القرآن ، وفي هذا يقول عمر : نزل القرآن بِلُغةٍ مُضَرٍّ : وكانت لنة مضر هذه تنظم لغات سبعا قبائل سبع ، هم : مُذَيْل ، وَكِنَانة ، وَقَيْس ، وَضَبَّة ، وَنِمْرَءُ ، وَأَسَدُ بْنُ خُزَيْمَةَ ، وَقُرَيْش .

ولقد مثَّلَ القرآن هذه اللغات السبع كلها مُرَقَّعةً فيه . لكل لنة منه نصيب . وهو أولى الأقوال بتفسير الحديث « نَزَلَ الْقُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ » :

٩ - اسم كتاب الله :

ولقد سَمَّى الله ما أنزله على رسوله : قرآناً ، وكتاباً ، وكلاماً ، وقرآنًا ، وذكرًا ، وقولاً . وكان أكثر هذه الأسماء دوراناً هو لفظ القرآن ، فقد جاء في نحو سبعين آية ، وكان فيها صريحاً في أسميته ومدلوله الخاص . من أجل ذلك كُتِبَتْ لهذا اللفظ القَلْبِيَّةُ على غيرها ، وصارت الاسم الغالب

لكتاب الله الذي جاء به محمد وحفظه عنه المسلمون . ويؤثر عن الشافعي أنه قال : القرآن أسمى على غير مشتق خاص بكلام الله .

فهو غير مهوز ، لم يؤخذ من قراءة ، ولكنه أسمى لكتاب الله مثل : التوراة والإنجيل .

ويقول الزجاج : إن ترك الهمز فيه من باب التخفيف . ونقل حركة الهمز إلى الساكن الصحيح قبلها .
والقائلون بالهمز مختلفون ، وأوجه ما في خلافهم رأين :

أولها : أنه مصدر لقراءت ، مثل الرجحان والفجران ، سُمي به الكتاب المقروء ، من باب تسمية المفعول بالمصدر .

والرأي الثاني : أنه وصف على فعْلان ، مشتق من القرء ، بمعنى الجمع .

وأما تسميته بالمصنف فكانت تسمية متأخرة جاءت بعد جمع القرآن وكتابه ، وكانت من وضع الناس ، فإنهم يحكون أن عثمان حين كتب المصحف اتهم له أسماء فأنهى الناس إلى هذا الاسم . غير أن هذا يكاد يكون مردوداً ، فلقد سبق أن علمت أن ثمة مصاحف كانت موجودة قبل جمع عثمان ، هي مصحف علي ، ومصحف أبي ، ومصحف ابن مسعود ، ومصحف ابن عباس ، ومصحف جعفر الصادق .

والمصنف : هو الجامع للمصحف المكتوبة بين اللفظين .

ويقال فيه : مُصَنَّفٌ ، ومِصْنَفٌ ، بضم الميم وكسرهما مع فتح الحاء ، والضمة هي الأصل ، والكسرة لاستئصال الضمة ، فن ضم جاء به على أصله ، ومن كسر فلاستئصال الضمة .

١٠ - جمع القرآن :

ولله مات رسول الله والقرآن كله مكتوب على السبب جريد النخل — والخفاف — صفائح الحجارة — الرقاق والأديم والأكتاف — عظام الأكتاف — والأقتاب — ما يوضع على ظهور الإبل — كما كان محنوطاً في صدور الرجال يحفظه حفظة من المسلمين .

وقبل أن يبيض الله رسوله إليه عارض الرسول ما أنزله عليه ربه بسوره وآياته على ما حفظه عنه حفظة المسلمين ، فكان ما في صدور الحفظة صورة مما كان في صدر الرسول .

وكان لا بد لهذا للكتاب على الرقاق وغيرها من أن يُعارض على المحفوظ في الصدور ليخرج من

بينهما كتابُ الله في صورة مقرونة ، كي يُفيد منه الناس جميعاً على تماقِب الأَزمان ، فإِنتفى الرِّفاع ولا غيرها ، ثم هي عُرْضة اللَّيل والنَّشْط ، وما يُغْنى الحَفْظَة ، وهم إلى فناء ، ولا يَنالون عَهم ، وليس لهم مِيزة للمَاصرة .

ويعرِّكُ الله السَّليمن لهذه الحِسة حين أَسعَرَ القَتْلُ يومَ الجِمامَةِ بِقِراءِ التَّراكَ ، فَيُخَفِّعُ عَمرَ بِنِ الخَطابِ إلى أبي بَكر ، وكان عَندها خَلِيفَتُهُ ، وكان الذي أَسْخَفَ عَمرَ إلى أبي بَكر فَرَّعَهُ من أن يَتَخَطَّفَ المَوْتُ القُرَّاءَ في مَواطِنَ أُخرى ، كما تَحْظِفُهُم في ذَلِكَ الوَطَنِ — أَعْنَى الجِمامَةِ — فَيُضِيعُ عَلى السَّليمن جَماعُ دِينِهِم وَيَعزُّ عَليهِم كُتابُهُم .

وحين جَلَسَ عَمرُ إلى أبي بَكر أَخَذَ يُناقِشُهُ فِما أَتى إِلَيْهِ ، من جَمعِ التَّراكَ ، بَعدَ أن بَسَطَ السَّبَبَ الحافِزَ ، وتَنَبَّأَ أبو بَكر بِرَاجِعِ نَفْسِهِ ، ثُمَّ أَرسَلَ إلى زَيدِ بِنِ ثابِت ، وكان من كُتَّابِ الوَحى ، كما مَرَّ بِكَ ، وَحَضَرَ زَيدٌ مُجَلِّسَ أبي بَكر وَهَمَّ وَهَمَ مَنها ما مَها فِيهِ ، فَإِذا هُوَ مَها في الرأى ، وَإِذا أبو بَكر حين يَجِدُ من زَيدِ حَسَنَ الاستِجابَةِ بِتَجهِ إِلَيْهِ يَقولُ : إِنَّكَ شابٌّ عاقلٌ لا تَنهَضُكَ ، وَقَد كُنْتَ تَكُتِبُ الوَحىَ لِرَسلِ اللهِ ، فَتَقَعِجُ التَّراكَ فَاتَّجَمِعُ .

وَمضى زَيدٌ يَتَمَتَّعُ التَّراكَ بِجَمعِهِ وَيَكْتُبُهُ ، وكان زَيدٌ حافِظاً ، فَيَسَّرَ عَليه حَفْظَهُ ما كُتِّفَ بِهِ ، وَلَكنَّهُ كان إلى هَذا لا يَتَمَتَّعُ في إثباتِ الآيَةِ بِمُخْتَلَفِها إِلا بِشَهادَةِ .

واجتمعت هذه الصُّحفُ في بَيتِ أبي بَكر حَياتِهِ ، ثُمَّ في بَيتِ عَمرَ حَياتِهِ .

١١ - مصنف عثمان :

وكان حَرَكَتُ عِجْزَةِ الجِمامَةِ عُمَرَ إلى حَسَنَةِ ، حَرَكَتُ عِجْزَةِ أُخرى — بَعدَ مَقتلِ عَمرَ — عُثْمانَ إلى حَسَنَةِ ، قَدِّ قَدِّمِ حُذِيفَةَ بِنِ اليَمانِ مِن حَربِ أَرَمَنيَّةِ وَأَذَرَبَيجانَ عَلى عُثْمانَ فَرَّعاً من اِخْتِلافِ السَّليمن في قِراءَةِ التَّراكَ ، يَقولُ لُثْمانُ : أَذَرَكِ الأَمَّةَ قَبْلَ أَنْ يَحْتَفِقُوا .

وكانَ اسْتِجابُ أبي بَكرَ إلى عَمرَ اسْتِجابَ عُثْمانَ إلى حُذِيفَةَ ، فَأَرسَلَ عُثْمانُ بِطَلَبِ الصُّحُفِ من عَندِ حَفْصَةَ بِنْتِ عَمرَ ، زَوجِ النَّبِيِّ . وَأَرسَلَتِ حَفْصَةُ بِالصُّحُفِ إلى عُثْمانَ ، وَجَمَعَ عُثْمانُ إِلَيْهِ زَيدَ بِنِ ثابِت ، وَعَبدُ اللهِ بِنِ الزُّبَيرِ ، وَسَعِيدُ بِنِ العَاصِ ، وَعَبدُ الرَّحْمَنِ بِنِ الحارِثِ بِنِ هِشامَ ، وَكُلُّهُم من كُتَّابِ

الوحى ، وأمرهم بتسخير هذه الصحف . فكتبوا منها سبع مصاحف . ثم رَدَّ عُمَانُ الصُّحُفَ (١) إلى حفصة ، فلم تزل عندها حتى أرسل مروان بن الحكم بن أبي العاص فأخذها فخرقها ، كما ذكر أبو بكر السَّجِسْتَانِي (٢) .

ويقول أبو بكر السَّجِسْتَانِي في مكان آخر بسند مُتَّصِل عن سالم بن عبد الله : إن مروان كان يرسل إلى حفصة يسألها الصُّحُفَ التي كُتِبَ فيها القرآن ، فتأبى حفصة أن تُفْطِئَها إياها . قال سالم : فلما توفيت حفصة ورجعنا من دفنها أرسل مروان بالمرزعة إلى عبد الله بن عمر : يُرسلن إليَّ بتلك الصحف . فأرسل بها إليه عبد الله بن عمر ، فأمر بها مروان فشَقَّتْ . فقال مروان : إنما فعلتُ هذا لأن ما فيها قد كُتِبَ وحُفِظَ بالمُصْحَفِ فَتَشِيتُ إن طال بالناس زمان أن يَرْتَابَ في شأن هذه الصحف مراتب ، أو يقول : إنه قد كان شيء منها لم يُكْتَبْ (٣) .

ولا ندري إلى أي حد كان توفيق مروان فيما فعل ، ولكنه ، وهو الرجل الذي كان معاصراً لمسا وقع ، كان عليه أن يطمئن إلى أن الأمر قد تمَّ على أحسن ما يكون دقةً وضبطاً ، وما نَظَنَّهُ غاب عنه كيف أخطأ عُمَانُ لذلك ، وما نَظَنَّهُ إلا كان شاهداً عُمَانُ وهو يُخَطِّبُ الناسُ يُناشِدهم أن يأثروا بما مهمهم من كتاب الله ، وكان عهدهم بالتبني قريباً ، إذ لم يكن قد مضى على وفاته أكثر من ثلاث عشر سنة . وما نظن الناس إلا وقَّروا لعُمَانِ ، وجاءه كلُّ رجلٍ بما كان عنده ، فلقد كان الرجل يأتيه بالورقة والأديم فيه القرآن .

ولقد جمع من ذلك عُمَانُ الشيء الكثير . وما وقف عُمَانُ عند هذه بل لقد دَعَاهُم رجلاً رجلاً فيناشده : لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أملاه عليك ؟ فيقول الرجل : نعم . حتى إذا فرغ من ذلك قال : مَنْ أَكْتَبَ الناسُ ؟ فقال الناسُ : كُتِبَ رسول الله زيد بن ثابت . قال عُمَانُ : فأبى الناسُ أعرب ؟ قالوا : سمعنا من العاص — وكان سميداً أشبههم لهجةً رسول الله — قال عُمَانُ : قَلِيلٌ سميدٌ وليكتب زيد .

هذا كله فعله عُمَانُ ، وفعل إلى جانبه الاسْتِئْثَانُ بالصحف التي تمَّ جمعها في عهد أبي بكر وشارك فيها عمر ، والتي كانت عند حفصة ، تلك الصحف التي مثَّلت للمصحف الأول للمتمد .

(١) ويقال : إنه نسخ من المصحف أربعة مصاحف أرسلها إلى البصرة والكوفة والقام ، واحتفظ بالراجح من البنية .

(٢) المصاحف السجستاني (ص : ١٠) .

(٣) المصاحف (٢٤ - ٢٥) .

من أجل هذا لم يختلف زيد وسعيد في شيء ، ووجدّا ما اجتمع لهما من قبلُ على يد أبي بكر وعمر .
هو الآتي بجمعه عثمان ثانية واستعمل الناس عليه .

ويمسكي المؤرخون أنف زيدا وسعيدا لم يختلفا إلا في حرف واحد في سورة البقرة ، فقال
أحدهما « التابوت » . وقال الآخر « التابوه » . واختيرت قراءة زيد بن ثابت ، لأنه كاتب الوحى .

وأرسل عثمان سقّا من هذه المصاحف إلى مكة ، والشام ، واليمن ، والبحرين ، والبصرة ، والكوفة ،
وحبس مصنفها بالمدينة ، وأمر عثمان بفرق ما كان مخالفاً لمصحفه .

وقد مرّ بك أن على بن أبي طالب كان له مصحف باسمه ، أعني كان إليه بجمعه ، وأنه بعد موت
النبي كان قد أقسم ألا يرتدى برداء إلا ليجمعه حتى يجمع القرآن في مصحف ، ففعل .

وينقل أبو بكر السجستاني^(١) بسند متصل عن أشعث ، عن ابن سيرين ، أنه حين تَخَلَّفَ على
عن نبيمة أبي بكر أرسل إليه أبو بكر يقول له : أكرهت إمارتي يا أبا الحسن ؟ فقال على : لا والله ، إني
أقسمت ألا أرتدى برداء إلا ليجمعه . فبأيّ شيء رجع .

ثم يقول أبو بكر : لم يذكر « للمصنف » أحدٌ إلا أشعث ، وهو ابن الحديث . وإنما قال : حتى
أجمع القرآن ، يعني أني حفظه .

غير أن ابن النديم — فيما نقلت إليك عنه قبل — يذكر أنه رأى عند أبي يعلى حمزة الحنفي
مصحفاً سقطت منه أوراقٌ بخط على بن أبي طالب يتوارثه بنو الحسن ، ثم أورد ترتيب الشور فيه ، وقد
نقلناها لك فيما سبق .

ولقد كان إلى مصحف عليّ مصاحف أخرى مرّت بك ، هي مصحف أبيّ ، ومصحف ابن
مسعود ، ومصحف ابن عباس ، ومصحف جعفر الصادق . وكان ثمة مصاحف أخرى هي : مصحف
لأبي موسى الأشعري ، ومصحف لمقداد بن الأسود ، ومصحف لسالم ، مولى أبي حذيفة .

ولقد كانت هذه المصاحف موزّعة في الأمصار ، فكان أهل الكوفة على مصحف ابن مسعود ،
وأهل البصرة على مصحف أبي موسى الأشعري ، وأهل دمشق على مصحف المقداد بن الأسود . وأهل
الشام على مصحف أبي بن كعب .

(١) المصاحف (ص : ١٠) .

وكان ثمة خلاف بين هذه المصادر ، وهذا الخلاف هو الذى شهد به حذيفة حين كان مع الجليش فى فتح أذربيجان . وهذا الخلاف هو الذى فزع من أجله عثمان فنهض يجمع أصول القرآن ويجمع إلى هذه الأصول الحفظَةَ الموثوق بهم .

فتمة مراحل ثلاث مرَّ بها تدوين المصحف :

أولى هذه المراحل : تلك التى كانت فى حياة النبي صلى الله عليه وسلم ، فلقد كان من حوله كُتَّابه يكتبون ما يُلقى عليهم ، وكان الرسول حريصاً على ألا يُكْتَبَ عنه غير القرآن ، حتى لا يلبس به شيء آخر . ويروون عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال : لا تكتبوا عني شيئاً سوى القرآن ، فمن كتب عني شيئاً سوى القرآن فليتبَّعْهُ .

ولم يترك رسول الله دنياه إلى آخرته إلا بعد أن عارض ما فى صدره على ما فى صدور الحفظة الذين كانوا كثرة ، وحسبك ما يقال عن كثرتهم أنه فى « غزوة بدر مؤمنة » قُتل منهم — أى من القراء — سبعون . ثم حسبك عن كثرتهم أنه كانت منهم سيِّدة ، هى أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث ، وكان رسول الله يزورها ويُسَمِّيها الشَّهيدة ، وكانت قد جعت القرآن ، وقد أمرها رسول الله أن تؤمَّ أهل دارها^(١) .

ثم حسبك دليلاً على أن القرآن كُتب فى حياة الرسول ، وأنه كُتب فى صحَّة وضبط ، ما رواه البراء مع نزول قوله تعالى : (لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ) قال الرسول : أذعُ لي زَيْدًا وَلَيْلِي ، بِاللَّوْحِ وَالْهَوَاةِ وَالْكَتِفِ ، ثم قال : أكتب : لا يستوى أى إن الرسول كان يُعَلِّمُ على كَاتِبِهِ لساعته .

ثم لعلك تذكر فى إسلام عمر أن رجلاً من قريش قال له : أخذك قد صحَّبت — أى خرجت عن دينك — فرجم إلى أخيه ودخل عليها بيَّتها ولطمها لطمَةً شَجَّ بها وجهها . فلما سكَّت عنه التَّضَبُّعُ نظرَ فإذا صحيفةٌ فى ناحية البيت فيها « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . سَبَّحَ اللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَلْزَمُ الْعَرْشَ الْعَظِيمُ »^(٢) واطَّلَعَ على صحيفة أخرى فوجد فيها « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ : طه . مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى »^(٣) فأسلم بعد ما وجد نفسه بين يدي كلام مُعْجَز ليس من قول بشر .

(١) الطبقات الكبرى ، لابن سعد . (٢) النساء : ٦٠ .

(٣) طه : ١ .

(٤) الحديد : ١ .

فهذه وتلك تدلّان على أن الكتاب كانوا يكتبون بإملاء الرسول ، وأن هذا المكتوب كان يتناقله الناس .

والثانية من تلك المراحل : ما كان من عمر مع أبي بكر حين استخّر القتل بالقرآن في « اليَمامة » ، وما انتهى إليه الرأي بين أبي بكر وعمر في أن يكلاً إلى زيد بن ثابت جع للصحف ، لتكون معارضة بين ما هو مكتوب في الألواح وبين ما هو محفوظ في الصدور ، قبل أن تأتي الحروب على حفظه القرآن ، فما من شك في أن الاثنين يكمل أحدهما الآخر ، لمن أراد أن يبلغ الكمال والدقة والضبط .

وما يمنع من هذا الذي فكّر فيه عمر أن يكون هناك جمع سابق على يد نفر من الصحابة ، مثل ما فعل « علي » ومثل ما فعل « ابن مسعود » ، ومثل ما فعل « ابن عباس » ، ومثل ما فعل غيرهم .

وما كان هذا فينبغ عن « عمر » ولكن كان ثمة فرق بين ما فكّر فيه « عمر » وما سبق بعض الصحابة به ، فلقد كان الرأي عند « عمر » أن يبادر في ظل وجود القرآن إلى إبعاد مَنصَح رشيقي بتكليف من الخليفة ، واخليفه أقوى على حشد الجهود المنظمة لهذا العمل النظامي .

ولقد أحسن زيد ينقل النُهمة التي أرادها عمر ، وأرادها معه أبو بكر ، فأبو بكر وعمر لم يُريدا عملاً فردياً يحمل عبثه فرد واحد ، وإنما أراد عملاً جماعياً يحمل عبثه ائطلافه وباسم ائطلافه يصدّر .

من أجل ذلك قال زيد : قُوا الله لَوْ كَلَّفُونِي قَلَّ جَبَلٍ مِنْ الْجِبَالِ مَا كَانَ بِأَثْقَلٍ عَلَيَّ مِمَّا كَانَ أَمْرُونِي بِهِ مِنْ جَمْعِ الْقُرْآنِ .

ومن أجل ذلك مضى زيد يتحرى ، لم يكتفِ بما في صدره وما بين يديه ، بل لقد تلتس آية بفقداء فوجها عند رجل من الأنصار يدونها ، وهى « مِنْ السُّوءِينَ وَجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا الله عَلَيْهِ^(١) » .

ومن أجل ذلك قال أبو بكر لمر بن الخطاب ولزيد بن ثابت : أقمدا على باب المسجد فن جاءنا بشاهدين على شيء من كتاب الله فأكتباه .

ومن أجل ذلك لم يقدم زيد عن السعي ليجد آخر المتطاف آخر سورة التوبة مع خزينة بن ثابت .

إذن فقد كان مصحف أبي بكر وعمر أول مصحف رسمي جمعه زيد بن ثابت لما في ظل هذا التعرّي الدقيق، الذي كان أبو بكر وعمر من ورائه . غير أن هذا للمصنف الرسمي لم يأخذ طريقه الرسمي إلى الأمصار، ولعل مقتل عمر هو الذي أخرج ذلك .

والرحلة الثالثة والأخيرة هي الرحلة التي تمت على يد عثمان ، وكانت تمة للرحلة الرسمية التي بدأت في عهد أبي بكر وشاركه فيها عمر . فلقد وقع الذي كان يحشاه عمر ، والذي فكر من أجله في هذا الجمع الرسمي ، وعجل به القتل عن أن يمضي فيه إلى آخره .

فلقد مرّ بك كيف استقل كل مصنف ، وكانت مصاحف فردية لم يجمع لها ما أجمع لمصنف أبي بكر الذي انتهى إلى حصة ، ثم انتهى إلى عثمان ، من جهد جماعي مستوعب ، ولقد سعى « على » جهده ، وسعى « أبي » جهده ، وسعى « ابن عباس » جهده ، وسعى « جعفر الصادق » جهده ، ولكن هذه الجهود لم تلاق كما تلاق حياة أبي بكر وعمر لتخصت لتعديل كثير ، ودلينا على ذلك أنه لما خرج إلى الأمصار مصحف عثمان دان الناس لتعديره قبل أن يتدبروا لسلطان الخليفة ، وما يستطيع أحد أن يظن بالمسلمين الذين والصفت عن أن يقيموا لأقوى الخلفاء يلزمه رأيهم ، إن كانوا يعرفون أنهم على الحق وأن الخليفة على غير الحق في مثل هذا الأمر الذي للجل ، ولكن انصياع المسلمين في الأمصار كلها لمصحف عثمان ، وما كان عثمان بالتفني ، بذلك على أن للمصنف المثاني خرج من إجماع المطبوعات القلوب إليه .

ويروي أبو بكر السجستاني بسند متصل عن « على » في المصاحف وحرق « عثمان » لها : « لو لم يصنعه عثمان لصنعتة ^(١) » .

ولقد كان « على » صاحب مصحف اختفى بظهور مصحف عثمان . ولكن هذا لم يمنعه من نصرة الحق الذي جاهد من أجل حياته كلها .

والذي قبله « علي » قبله « ابن مسعود » ، ولكن بعد لأبي ^(٢) ، وقبله بعد هذين كثيرون من الصحابة .

يروي أبو بكر السجستاني بسند متصل عن مصعب بن سعد ، قال : أدركت الناس متوافرين حين حرق عثمان للمصاحف ، فأعجبهم ذلك ولم يسكر ذلك منهم أحد .

(٢) للمصاحف : (ص : ١٨) .

(١) للمصاحف : (ص : ١٢) .

وَمَا أَجَلَ هَذِهِ الَّتِي فَعَلَهَا عُثْمَانُ ، وَحَسِبَ عَنْهَا مَا يَرْوِيهِ أَبُو بَكْرِ السَّجَّاسِيُّ بِسَنَدٍ مُتَّصِلٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ يَقُولُ : خَصَّصْتُ لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ لَيْسَتَا لِأَبِي بَكْرٍ وَلَا لِعُمَرَ : صَبْرُهُ نَفْسَهُ حَتَّى قَتَلَ مَطْلُومًا ، وَجَعَلَهُ النَّاسُ عَلَى الْمُصَحَّفِ .

وَحَسِبْتُ أَنْ تَعْلَمَ أَنَّ الْحَالَ فِي اخْتِلَافِ النَّاسِ لَمْ تَكُنْ أَيَّامَ عُثْمَانَ فِي الْأُمُصَارِ دُونَ الْمَدِينَةِ ، بَلْ لَقَدْ تَمَيَّلَتِ الْمَدِينَةُ أَيْضًا ، فَلَقَدْ كَانَ الْمُعْلَمُونَ فِيهَا لِكُلِّ مُعَلِّمٍ قِرَاءَتَهُ ، فَعَمِلَ الْفُلُكَانُ يَلْتَمِثُونَ فَيَخْتَلِفُونَ . فَكَانَ هَذَا لِعُثْمَانَ ، إِلَى مَا بَلَغَهُ مِنْ حَذِيقَةٍ ، عَمَّا أَفْرَعَهُ وَجَعَلَهُ يَقُومُ بَيْنَ النَّاسِ خَطِيبًا ، وَيَقُولُ : أَنْتُمْ عِنْدِي يُخْتَلِفُونَ فِيهِ فَتَتَلَحَّثُونَ ، فَمَنْ نَأَى عَنِّي مِنَ الْأُمُصَارِ أَشَدُّ فِيهِ اخْتِلَافًا وَأَشَدُّ لَحْثًا ، أَجْتَمِعُوا يَا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ وَارْتَبِعُوا لِلنَّاسِ إِمَامًا .

مَنْ أَجَلَ هَذَا سَمِعِي مُصَنَّفَ عُثْمَانَ : الْإِمَامِ .

وَقَدْ أَرْسَلَ عُثْمَانُ مِنْ هَذَا الْمُصَحَّفِ نُسَخًا لِلْأُمُصَارِ — كَمَا مَرَّ بِكَ — وَأَمَرَ أَنْ يُحْرَقَ مَاعِدَاهَا . وَيَسْكِي أَنْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُرَى فِي كِتَابِهِ «مَسَالِكُ الْأَبْصَارِ»^(١) . وَهُوَ بِصَفِّ «سَجْدَةٍ شَقْ» : «وَالِى جَانِبِهِ الْإِيْتَرُ الْمُصَحَّفُ الْمُتَّيَّانِي مَحْطَّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ» .

وَمَعْنَى هَذَا أَنَّ الْمُصَحَّفَ كَانَ بِدِمَشْقَ حَيَاةَ الْمُرَى ، أَيْ إِلَى النِّصْفِ الْأَوَّلِ مِنَ التَّرْتِيبِ الثَّامِنِ الْمَجْرَى ، فَلَقَدْ كَانَتْ وَقَاتِ الْعُمُرَى سَنَةَ ٧٤٩ هـ .

وَيُرْجَحُ الْمُتَعَمِّلُونَ بِالْثَرَاتِ الْمَرَى أَنَّ هَذَا لِلْمُصَحَّفِ هُوَ الْقَى كَانَ فِي دَارِ الْكُتُبِ بِمَدِينَةِ ائِينْتَجَرَادِ ، ثُمَّ انْتَقَلَ مِنْهَا إِلَى ائِينْجَلْتَرَاءِ ، وَلَا يَزَالُ بِهَا إِلَى الْيَوْمِ .

وَيَرْوَى السُّقَاسِيُّ فِي كِتَابِهِ «غَيْثُ النِّفْعِ» : «وَرَأَيْتُ فِيهِ — يَعْنِي مُصَنَّفَ عُثْمَانَ — أَثَرَ الدَّمِّ ، وَهُوَ بِالْمَدْرَسَةِ الْفَاضِلِيَّةِ بِالْقَاهِرَةِ» .

وَلَقَدْ كَانَ فِي دَارِ الْكُتُبِ التَّالِيَةِ فِي النَّجِيفِ مُصَنَّفٌ بِاتَّلَطَ الْكُوفِيُّ مَكْتُوبٌ فِي آخِرِهِ : «كَتَبَهُ عَلَى ابْنِ أَبِي طَالِبٍ فِي سَنَةِ أَرْبَعِينَ مِنَ الْهِجْرَةِ» ، وَهِيَ السَّنَةُ الَّتِي تَوَفَّى فِيهَا عَلَى .

١٢ — كُتِبَ لِلصَّاحِبِ :

وَلَقَدْ كُتِبَ نَقْرًا مِنَ الْأَسْلَفِ كُتُبًا عَرَضُوا فِيهَا لِلصَّاحِبِ الْقَدِيمَةِ الَّتِي سَبَقَتْ مُصَنَّفَ عُثْمَانَ ، وَالَّتِي جَاءَ مُصَنَّفَ عُثْمَانَ مُلْغِيًا لَهَا ، نَذَرَ مِنْهَا :

(١) لِلْمَسَالِكِ (١ : ١٩٥ طَبْعَةُ دَارِ الْكُتُبِ الْمِصْرِيَّةِ) .

(٢) غَيْثُ النِّفْعِ فِي الثَّرَاوَاتِ السَّيِّ (م : ٢٤٠) .

- ١ — اختلاف مصاحف الشام والحجاز والعراق ، لابن عامر ، للتوفى سنة ١١٨ هـ .
- ٢ — اختلاف مصاحف أهل المدينة وأهل الكوفة وأهل البصرة ، عن الكسائي ، للتوفى سنة ١٨٩ هـ .
- ٣ — اختلاف أهل الكوفة والبصرة والشام في المصاحف ، لقراء ، للتوفى سنة ٢٠٧ هـ .
- ٤ — اختلاف المصاحف خلف بن هشام ، للتوفى سنة ٢٢٩ هـ .
- ٥ — اختلاف المصاحف وجامع القراءات ، للمدائني ، للتوفى سنة ٢٣١ هـ .
- ٦ — اختلاف المصاحف ، لأبي حاتم سهل بن محمد السجستاني ، للتوفى سنة ٢٤٨ هـ .
- ٧ — المصاحف والمجاهد ، لحمد بن عيسى الأصبهاني ، للتوفى سنة ٢٥٣ هـ .
- ٨ — المصاحف ، لأبي عبد الله بن أبي داود السجستاني ، للتوفى سنة ٣١٦ هـ .
- ٩ — للمصاحف ، لابن الأنباري ، للتوفى سنة ٣٣٧ هـ .
- ١٠ — المصاحف ، لابن أشعث الأصبهاني ، للتوفى سنة ٣٦٠ هـ .
- ١١ — غريب للمصاحف للوراق .

وترى من هذا المرض لهذه الكتب ومؤلفيها أن المصنف الإمام لم يبلغ المصاحف، التي جاء ليُلفيها، إلغاءً تاماً، وأن هذه المصاحف بخلافها على المصنف الإمام ظَلَّتْ حَيَّةً، إن لم تكن كتابةً فيحفظ، وإن كنا نرجح الأولى . وأول كتاب في هذا كان لابن عامر — كما ترى — وابن عامر كانت وفاته سنة ١١٨ هـ ، أي بعد مقتل عثمان بما يقرب من ثلاثة وعشرين سنة ، فلقد كانت وفاة عثمان في الخامسة والثلاثين من الهجرة . وقد أنهى إلينا من هذه الكتب كلها كتاب المصاحف لأبي بكر عبد الله بن أبي داود السجستاني ، وقد نقلت لك نصوصاً سمعت بك ، وأشارت إلى موضعها من النسخة المطبوعة من هذا الكتاب .

ويكاد يكون كتاب أبي بكر السجستاني جامعاً لكلام من سبقوه ، لتأخره في الزمن عنهم ، وما أظن من بعده أضاف كثيراً . أعني بهذا أن كتاب أبي بكر السجستاني يكاد يُمثّل لنا هذا الاختلاف كله .

وإنى لأعد إقدام هؤلاء النفر من السلف على مثل هذا التأليف إحياءً لخلاف حاول الصُلفاء الثلاثة أبو بكر ، وعمر ، وعثمان — أو قل، الخلفاء الأربعة : أبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلى — أن يضموا له نهاية ، بالمحاولة الأولى التي تمت على يد أبي بكر وعمر ، ثم بالمحاولة الثانية التي تمت على يد عثمان وأقرء عليها علي ، وشارك فيها كثير من الصحابة ، ومنهم من كان صاحب مصحف . مثل « أبي » .

وعثمان لم يقدم على ما فعله إلا حين فرّعه الخلاف ، ولم يمحض ما أقدم عليه إلا بعد أن أطأأت نفسه

إلى ما انتهى إليه ، ولم يطلن إليه أطلثانه إلا بعد أن آزرته عليه الكثرة . وبعد هذا كله وقف عثمان موقفه الحازم القاطع فألزم الأصار بالمصنف الإمام ، ثم أحرق ما عده . ومعنى هذا أنه لا رجة إلى هذا الخلاف ، ولا سبيل إلى الرجة إليه ، إذ لو صح أن ثمة شكاً وقع في روع عثمان لما كان منه هذا القراء الحازم القاطع .

ولعلك تذكر ما كان من مروان من إحراقه مصنف حصّة ، الذي كان مرجعاً من مراجع الإمام . وقد أراد من هذا ألا يكون ثمة رجة إلى الرواء تُثير هذا الخلاف في كتاب قال فيه تعالى : (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ^(١)) .

وبعد ما يُقرب من قرن إلا قليلاً يطالنا ابن عاصر بمؤلفه في اختلاف مصاحف الشام والحجاز والعراق ، أو قل بعد أن أختفى جيل القراء الأول والثاني والثالث من السّيدان ، وبعد أن نفّس أصحاب المصنف الإمام أبيهم من أدلتهم وطرحوها وأحرقوها ، بعد هذا كله تُثار قضية لا تكافؤ فيها ، أدلتها الخلافية قُطع فيها بالرأى ، وأسُبقَ شيء لا يستقيم ، وأُقيم مقامه شيء مستقيم .

وإننا من أجل هذا من القائلين - لا خوفاً على ما بين أيدينا - بأن إثارة مثل هذا ليست نوعاً من القُرارة ، فذلك حراسة بُتراء لا تملك أسلوبها البلى الصحيح . ولقد كنّا نرحّب بها لو كانت شيئاً جديداً لم نعرفه البيئة الأولى حين حكّت في أسره ، بل لقد كان شيئاً متهوداً البيئة الأولى نعرفه ونعرف أكثر منه ، ولقد حكّت فيه وقرغت منه ، فإثارته بعد هذا ليكون شيئاً يدرس نوع من الكيد ، ولو كنّا نملك لمفينا آثاره كما عفى عثمان آثاراً مثله ، ولن نكون معها متعجّنين أو متعسفين أو خائفين ، بل نكون مع الحزم الذي اتصف به «عثان» وناصره عليه «علي» ، واجتمع معه في الرأي عليه اثنا عشر صحابياً ، تجمهم عثمان لهذا العمل الجليل .

وما أصدقها كلمة جرت على لسان أبي بكر السّجستاني في ختام عرضه لمصنف «أبي بن كعب» حين يقول : لا نرى أن يُقرأ القرآن إلا بمصنف عثمان الذي أجمع عليه أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، فإن قرأ إنسان بخلافه في الصلاة أمرته بالإعادة .

ولقد جاء في للمصنف الإمام من الرسم القديم ، ما كان مظنة اللبس ، ولقد رأى عثمان أن السنة العرب تقيمه على وجهه ، وإن بدا على غير وجهه ، فلم يرض له ؛ ولعل هذا هو تفسير ما عزى إلى عثمان حين قال :

إن فيه لحناً ومُتَقَبِّيه العرب بألسنتها . وزيد هذا بياناً لقوله ، أعنى : عثمان : « لو كان النبِيُّ من هُذَيْل والسَّكَّاب من ثَقِيف لم يوجد فيه هذا » .

ويقول ابن أشتة في كتابه « للمصاحف » : جميع ما كتب خطأ يجب أن يقرأ على صحة لنته لاعلى رسمه ، وذلك في نحو « لا أوضموا » و « لا أذبحنه » بزيادة ألف في وسط الكلمتين ، إذا لو قُرئُ بظاهر الخط لكان لحناً شنيعاً ، يَقلبُ معنى الكلام ويخلُ بنظامه .

ويقول أبو بكر السجستاني في كتابه « للمصاحف »^(١) تنقيهاً على الحديث المزور إلى عثمان : « هذا عندي يعني : بلنتها - يريد : معنى قوله بألسنتها - وإلا لو كان فيه لحن لا يجوز في كلام العرب جميعاً لما أستجاز أن يمشى به إلى قوم يقرءونه » .

وَيُؤَيِّدُ هذا ما رَوَى عن عمر بن الخطاب : « إنا لترغب عن كثير من لحن أبي . يعني : لنة أبي »^(٢) .

١٣ - تعقيب على كتب المصاحف :

ويزمر أبو بكر السجستاني إلى عائشة ، يرويه هشام بن عروة عن أبيه ، قال : سألت عائشة عن لحن القرآن « إِنَّ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ »^(٣) ، وعن قوله تعالى « وَالْقَائِمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ »^(٤) ، وعن قوله تعالى : « وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِثُونَ »^(٥) ، قالت : يابن أختي ، هذا عمل السكَّاب أخطأوا في السكَّاب^(٦) .

ومثل هذا الذي عُرِى لعائشة يُعْرَى لأبان بن عثمان يرويه الزبير يقول : قلت لأبان بن عثمان : كيف صارت « لَكِنَّ الرَّاغِبِينَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْقَائِمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ » ما بين يديها وما خلفها رفع وهى نصب ؟ قال : مِنْ قَبْلِ السَّكَّابِ ، كتب ما قبلها ثم قال : ما أكتب ؟ قال : أكتب « الْقَائِمِينَ الصَّلَاةَ » فكتب ما قبل له^(٧) .

وينضم إلى هذا ما يُعْرَى إلى سعيد بن جبير أنه قال : في القرآن أربعة أحرف لحن : « وَالصَّابِثُونَ » ، و « الْقَائِمِينَ » ، و « فَأَصْدَقَ وَأَكْنَى مِنَ الصَّالِحِينَ »^(٨) ، و « إِنَّ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ » . وإليك ما يقوله عالم جليل من علماء التفسير والألفاظ :

(١) المصاحف لأبي بكر السجستاني : ٢٢

(٢) النساء : ١٦٢

(٣) المصاحف : ٣٤

(٤) المصاحف : ١٠

(١) المصاحف : ٣٢

(٢) طه : ٦٣

(٣) المائدة : ٦٩

(٤) المصاحف : ٣٣ - ٣٤

يقول الزمخشري محمود بن عمر في كتابه «الكشاف»^(١) : «وَالصَّابُّونَ» (اللائدة : ٦٩)
رفع على الابتداء ، والنّية به التأخير عما في حيز «إن» من اسمها وخبرها ، كأنه قيل : إن الذين آمنوا والذين
عادوا والنصارى حكمهم كذا والصابئون كذلك ، وأنشد سيبويه^(٢) شاعدا له :

وَالْأَفَاعِلُ مَا بَعَثُوا أَنَا وَأَنْتُمْ بُنَاءً مَا بَعَثْنَا فِي شِقَاقٍ

أى : فاعلموا أنا بُنَاءً وَأَنْتُمْ كذلك . فإن قلت : هلا زعت أن أرتقاعه للمعطف على محل إن واسمها ؟
قلت : لا يصح ذلك قبل الفراغ من الخبر ، لا تقول : إن زيدا وعمرو منطلقان . فإن قلت : لم لا يصح
والنّية به التأخير ، فكأنك قلت : إن زيدا منطلق وعمرو ؟ قلت : لأنى إزارضته عطفا على محل «إن»
واسمها ، والماثل في عملها هو الابتداء ، فيجب أن يكون هو الماثل في الخبر ، لأن الابتداء ينظم الجزأين
في عملها كما تنظمهما «إن» في عملها ، فلو رفعت «الصابئون» والنوى به التأخير بالابتداء ، وقد
رفعت الخبر بأن ، لأعلنت فيها رافعين مختلفين .

فإن قلت : فقلوه «والصابئون» معطوف لا بدله من معطوف عليه فإهو ؟ قلت : مع خبره المحذوف
جملة معطوفة على جملة قوله «إن الذين آمنوا» ولا محل لها ، كما لا محل لتي عطفت عليها .

فإن قلت : ما التقديم والتأخير إلا فائدة ، فافائدة هذا التقديم ؟ قلت : فائدته التنبيه على أن
«الصابئين» «أَبَيْنُ» هؤلاء الملودين ضللا وأشدم غيّا ، وما سُموا صابئين إلا لأنهم صبتوا عن الأديان
كلها ، أى خرجوا . كما أن الشاعر قدم قوله «وَأَنْتُمْ» تنبيها على أن المخاطبين أوغل في الوصف بالبئاسة
من قومه ، حيث عاجل به قبل الخبر الذى هو «بناء» ، لتلا يدخل قومه في البنى قبلهم ، مع كونهم أوغل
فيه منهم وأثبت قلما .

فإن قلت : فلو قيل : «والصابئين وإياكم» لكان التقديم حاصلًا ؟ قلت : لو قيل هكذا لم يكن من
التقديم في شيء ، لأنه لا إزالة فيه من موضعه ، وإنما يقال : مقدم ومؤخر ، فترال لا لِقَارٍ في مكانه ،
ويعبر هذه الجملة بجرى الاعتراض في الكلام .

وقال الزمخشري^(٣) : «وَالْمُتَّقِينَ» (النساء : ١٦٢) نصب على اللوح لبيان فضل الصلاة ، وهو باب
واسع وقد كثره سيبويه على أمثلة وشواهد ، ولا يلتفت إلى ما زعموا من وقوعه لحنا في خط الصحف .

(١) الكشاف : (١ : ٦٦٠ - ٦٦١ طبة الاستقامة)

(٢) الكتاب : (١ : ٢٩٠)

(٣) الكشاف : (١ : ٥٩٠)

وربما نفت إليه من لم ينظر في الكتاب ، ولم يعرف مذاهب العرب والملم في النصب على الاختصاص من الانفتان ، وخفى عليه أن الساجين الأولين الذين متلمهم في التوراة ومثلهم في الإنجيل ، كانوا أبداً همة في التيرة على الإسلام وذوب للظلم عنه من أن يتركوا في كتاب الله كلمة ليسدها من بعدهم ، وخرط يرفوه من لحن بهم .

وقيل : هو عطف على « بما أنزل إليك » أي يؤمنون بالكتاب والمقيم الصلاة ، وهم الأنبياء . وفي مصحف عبد الله « وللقِيمُونَ » بالواو ، هي قراءة مالك بن دينار ، والجحدري ، وعيسى الثقفي . وقال الزخشري ^(١) : « وأَكُنْ » (لنناقض : ١٠) عطفاً على « فاصدق » . كأنه قيل : إن أخرتني أصدق وأكن . ومن قرأ « وأَكُونَ » على النصب ، فلي اللفظ . وقرأ عبيد بن عمير « وأَكُونَ » على الرفع ، وتقديره : وأنا أكون ، عِدَّة منه بالصلاح .

وقال الزخشري ^(٢) : « إِنَّ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ » (طه : ٦٣) : قرأ أبو عمرو : « إِنَّ هَذَيْنِ لَسَاحِرَانِ » ، على الجمة الظاهرة للكشوفة . وابن كثير وحفص : « إِنَّ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ » ، على قولك : « إِنَّ زَيْدَ لَمُنْطَلِقٌ . واللام هي الفارقة بين « إِنَّ » النافية والخففة من التثنية . وقرأ « أَيْ » : « إِنَّ ذَانِ لَسَاحِرَانِ . وقرأ ابن مسعود : « أَنْ هَذَانِ سَاحِرَانِ » ، بفتح أن وبغير لام ، بدل من « النبحى » . وقيل في القراءة للشهورة — وهو ينسب للمصحف الإمام — « إِنَّ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ » ، هي لغة بلحارث بن كعب ، جعلوا الاسم المنفى نحو الأسماء التي آخرها ألف ، كمصا وسعدى ، فلم يقلبوها في الجبر والنصب . وقال بعضهم : « إِنَّ » بمعنى : « نعم » وساحران » خبر مبتدأ محذوف ، واللام داخلة على الجمة ، تقديره : لهما ساحران ، وقد أعجب به أبو إسحاق .

وها أنت ذاتى في كلام الزخشري دليلاً جديداً يؤيد ما قلنا من قبل عن التراءات السبع في القرآن وأنها لغات العرب جاءت مبثوثة في القرآن ، وبها كلها يتجس الكلام .

وأما ما جاء معزواً إلى عائشة ، فما نظن عائشة تسكت على خطأ الكتّاب في كتاب الله وترضى به يشيع ويخرج عن المدينة إلى الأمصار ، ولم تكن بسيدة عن عثمان ولا عن الصحابة السكانيين ، وما نظنها كانت أقل منهم حرصاً على سلامة كتاب الله ، وحسبك ما قلناه من الزخشري في هذه .

وأما عن تلك التي تُرمز لأُبان بن عُبان ، فلا ندرى كيف جاءت على لسانه ، مع العلم بأنه من لم يشهدوا عصر التدوين ، ولا كان حاضر ذلك ، فلقد كانت وفاته سنة ١٠٥ هـ ، وعُبان مات سنة ٣٥ هـ .

فهذا الذي نُسب إلى « أبان » استنباط لا رواية مأثورة . وهذا الاستنباط الذي استنبطه « أبان » لا يصح إلا عن مشاهدة أو سماع عن مشاهدة ، وكلاهما لم يتوفر لهما الحكم .

وثمة شيء آخر : ما يمزوه أصحاب التواليف في المصاحف إلى الحجاج بن يوسف ، وأنه غير في مصحف عُبان أحد عشر حرفاً ، وقد رواها أبو بكر السجستاني في كتابه للمصاحف مرتين :

الأولى يقول فيها : حدثنا عبد الله : حدثنا أبو حاتم السجستاني : حدثنا عباد بن صهيب ، عن عوف بن أبي جميلة : أن الحجاج بن يوسف غير في مصحف عُبان أحد عشر حرفاً^(١) .

والثانية يقول فيها : قال أبو بكر — يعني نفسه — كان في كتاب أبيّ : حدثنا رجل ، فأنثُ أبيّ : من هو ؟ فقال : حدثنا عباد بن صهيب ، عن عوف بن أبي جميلة : أن الحجاج بن يوسف غير في مصحف عُبان أحد عشر حرفاً^(٢) .

وهذه هي الأحرف كما ذكرها أبو بكر السجستاني :

١ — كانت في البقرة « لَمْ يَتَسَنَّ » فغيرها « لَمْ يَكْسَنَ » بالماء (الآية : ٢٥٩) .

وأحب أن أعقب أن ابن مسعود قرأ « لم يتسن » والأصل فيها « يتسنن » ، فقلت لأن الثانية حرف علة ، كاف : تقصص ، وتقضى . وقرأ حمزة والكسائي بحذف الميم في الوصل ، على أنها هاء « لكت » . وقرأ باقي السبعة بإثبات الميم في الوصل والوقف ، على أنها أصلية . وقرأ « أبي » « لم يتسنه » بإدغام التاء في السين .

٢ — وكانت في سورة اللائدة : « كَرِيمَةً وَمِنْهَا جَا » ، فغيره « شَرِيعَةً وَمِنْهَا جَا » (الآية : ٤٨)

وأحب أن أعقب أن هذه لم يقرأ بها أحد من القراء .

٣ — وكانت في سورة يونس « هُوَ الَّذِي يُنْشِرُكُمْ » ، فغيره « هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ »

(الآية : ٢٢) .

(١) المصاحف (ص : ٤٩)

(٢) المصاحف (ص : ١١٧)

وأحب أن أعقب أن « يُشْرِك » قراءة ابن عامر ويزيد بن القعقاع . ويشرك ، أى يجيئك .
٤ — وكانت في سورة يوسف « أَنَا آتِيكُمْ بِشَأْنٍ » ، فغيرها « أَنَا أَنَبُّكُمْ بِشَأْنٍ »
(الآية : ٤٥) .

وأحب أن أعقب : أن هذه لم يقرأ بها أحد من القراء .

٥ — وكانت في سورة المؤمنين « سَيَقُولُونَ رَبِّهٖ » ، فغيرها « وَلَوْ . الله » (الآيات : ٨٥ و ٨٧ و ٨٩) .

وأحب أن أعقب : أن الأولى هي القراءة المشهورة ، وبالك : يقرأ أبو عمرو ، ويعقوب .

٦ و ٧ — وكانت في سورة الشعراء « مِنَ الْمُخْرَجِينَ » (الآية : ١١٦) فغيرها « مِنَ الْمَرْجُومِينَ » ،

و « مِنَ الْمَرْجُومِينَ » (الآية : ١٦٧) فغيرها « مِنَ الْمُخْرَجِينَ » .

وأحب أن أعقب : أن هذه وثلاثها القراءتان المشهورتان .

٨ — وكانت في سورة الزخرف « مَعَا تُشْهِم » ، فغيرها « مَعِيشَتُهُم » (الآية : ٣٢) .

وأحب أن أعقب : أن هذه هي القراءة المشهورة ، ولم يقرأ بالأولى أحد من القراء .

٩ — وكانت في سورة « الذين كفروا » ، « يَأْسَن » فغيرها « آسَن » (الآية : ١٥) .

وأحب أن أعقب أن حزة قرأ « يَأْسَن » وفقاً وصلاً ، وأن « آسَن » هي القراءة للشهيرة .

١٠ — وكانت في سورة الحديد « فَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَأَتَقُوا » ، فغيرها « وَأَتَقُوا »

(الآية : ٧) .

وأحب أن أعقب أن القراءة للشهيرة « وَأَتَقُوا » ولم يقرأ أحد من القراء (وأَتَقُوا) .

١١ — وكانت في سورة التكوير « وَتَاهَوُ عَلَى النَّيِّبِ بَظُنِينَ » فغيرها « بِظُنِينَ »

(الآية : ٢٤) .

وأحب أن أعقب أن مَكِّيًّا ، وأبو عمرو ، وعليًّا ، ويعقوب ، قرءوا « بظنين » أى : منهم ؛ وأن

الباقين قرءوا « بِظُنِينَ » أى : يبتئيل .

هذه هي الأعراف التي يُروى أن الحجاج غيرها في مصحف عثمان .

وأحب أن أزيد الأمر وضوحاً ولا أتركه على إبهامه هذا الذى يثير شكاً ويكاد القول فيه على ظاهره

يعطى المعجزة أن يغير في كتاب الله :

١ — لقد رأيت كيف روى أبو بكر السجستاني هذا الخبر في كتابه « للمصاحف » في مكانين

بسندين ، وما وإن اتفقا ، إلا أن ثانيهما رواه أبو بكر في أسلوب يهون فيه من شأن السند إليه الخبر .

٢ — ولقد رأيت، من التعقيب الذي عني به على هذه الأحرف، أن ثمانية منها تحتل قراءات، وأن ما أئبته الحجاج كان المشهور.

٣ — ولقد رأيت كذلك أن ثلاثة منها لم يقرأ بها أحد من القراء، وهي «شرية» التي غيرت إلى «شرعة»، و«آنيكم» التي غيرت إلى «أنيسكم» و«مائشهم»، التي غيرت إلى «ميشهم». ونحن نعرف:

٤ — أن الحجاج كان من حفاظ القرآن للملودين.

٥ — وأن الحجاج كانت على يديه الجوة الثانية في نقط للمصاحف وتكملها، بعد أن كانت الجوة الأولى على يد الصعابة، وكانت جوة الصعابة بداية لم تشمل القرآن كله بل كانت نوعاً من التيسير.

يقول الهادي^(١) بسند متصل عن قتادة: بدءوا فنقطوا ثم تحسوا ثم عثروا — وهو يعني الصعابة. ثم يقول في إثر هذا: هذا يدل على أن الصعابة وأكابر التابعين هم المبتدئون بالنقط ورسم النملوس والششور.

وفي الجوة الثانية خلاف، فمن الرواة من يمزوها إلى أبي الأسود المؤدولى بعد أن طلبها منه زياد، ومنهم من يمزوها إلى يحيى بن يسر المدائني، وكان ذلك عن طلب الحجاج. ويقول الهادي: إن هذا هو الأعرف.

وما نظن الحجاج، وهو الحافظ للقرآن — كان بعيداً عن يحيى بن يسر، كما لم يكن عثمان بعيداً عن زيد بن ثابت، وسعيد.

وبهذا نستطيع أن نقول:

١ — إن هذه الأحرف الثلاثة التي لم يقرأ بها أحد لم تكن منقوطة ولا مشكوة، فبرزها النقط ويئبها، وكانت على ألسنة الناس كما كانت على لسان الحجاج، بدليل أنها لم ترد في قراءة، ولا ندرى كيف قامت هذه دعوى.

٢ — إن الأحرف الثمانية الباقية، فيها قراءات، كما مر بك، والمشهور منها ما يئبى إلى الحجاج أنه أئبته، ولكن من أتى لنا أن هذا الذي يقال إن الحجاج أئبته لم يكن، وأن رسم مصحف عثمان كان يشغل عليه، وأن الحجاج لم يفعل غير أن يئبته وميزه.

(١) الجحك في نقط المصاحف لأبي عمرو عثمان بن سعيد الهادي (ص: ٢-٣)

يؤكد هذا ما روى أن عثمان حين كان يُعرض عليه للمصحف غير « لم يَنْسَنَ » إلى « لم يَنْسَه » .
إذن فالقارى يرمز إلى الحاجة فله عَزَى إلى عثمان أنه فعله من قبله ، ولا يمنع أن يكون هذا كله — أعنى
الأحرف الثمانية — كانت مقروءة مُصحف عثمان ، وأن الحاجة حين نَقَطَ وشكّل ميزَ الرّسم وبينه ،
يَسْتَوِى فى ذلك من مقروئه ومقروء الناس الذين يقرءون مُصحف عثمان .

وإذن فلا تغيير للحجّاج في كتاب الله ، ولم يكن ما فعل غير تبين رسم وتمييزه ، وما نظن الحاجة
خرج فيما فعل على مصحف عثمان براءة أخرى ، بل نكاد نؤيد أنه ألزم فيها مقروء مصحف عثمان ،
وأنه لم يفعل غير التمييز والتبيين ، بدليل تلك التى سقناها عن « لم يَنْسَنَ » و « لم يَنْسَه » ، وأن الحاجة
فيما فعل كان حريصا على أن يَحْكُنَّ للمصحف الإمام ، وأن يَنْفَى عنه ما عساه أن يكون دَخَلَ عليه من
قرءات .

١٤ - القراءات :

وقد سرى بك الرأى فى القراءات السبع ، وفى قوله صلى الله عليه وسلم : « نزل القرآن على سبعة أعرف » ،
وأن الرد : على سبعة أوجه من اللغات : متفرقة فى القرآن ^(١) .
ولقد روى عن عمر أنه قال : نزل القرآن بلغة مصر .

وإذا رجعنا نُحصى قبائل مُصر وجدناها سبع قبائل ، وهى : هُذيل ، وكِنانة ، وقيس ، وضبة ، وتيم
الرباب ، وأسد بن خُزيمة ، وقريش .

كما يروى عن ابن عباس أنه قال : نزل القرآن على سبع لغات ، منها خمس بلغة المَجَز من هوازن ،
وأثنان لسائر العرب .

والمَجَز : سَمَد بن بكر ، وجُشم بن بكر ، ونَصر بن معاوية ، وثَقِيف ، وكان يقال لم : عَلِيّا هوازن .
كما يروى عن أبى حاتم السَّجِسْتَانِي أنه قال : نزل القرآن بلغة قُريش ، وهُذيل ، وتيم ، والأزد ،
وربيعة ، وهوازن ، وسَمَد بن بكر .

كما يرى السيوطى فى « الإتيان » ^(٢) آراء غير مُسندة ، منها :

- (١) أنها سبع لغات متفرقة لجميع العرب ، كل حرف منها لقبيلة مشهورة .
- (٢) أنها سبع لغات : أربع لَمَجَز هوازن ، وثلاث لقريش .

(١) تأويل مشكل القرآن (ص : ٢٦) .

(٢) الإتيان (ص : ٤٧) .

(٣) أنها سبع لئات ، لئة لقريش ، ولئة لليمن ، ولئة لجُرم ، ولئة لهوازن ، ولئة لقُصاعة ، ولئة لقم ، ولئة لطبي .

(٤) أنها لئة السكتيين : كمب بن عمر ، وكمب بن لؤى ، ولما سبع لئات . وهذا الخبير مسند لابن عباس من طريق آخر غير الطريق الأول الذى روى به خبره السابق . وهذا الاختلاف فى التمين لا يضر فى شيء ، فتم لئات سبع مفرقة فى القرآن ، أخبر الرسول عن جملتها ولم يخبر عن تفصيلها ، وكان هذا التفصيل مكان الاجتهاد بين المجتهدين . وليس معنى الحديث أن كل كلمة تقرأ على سبع لئات ، بل اللئات السبع مفرقة ، تقرأ قريش بلفتها ، وتقرأ هذيل بلفتها ، وتقرأ هوازن بلفتها ، وتقرأ اليمن بلفتها .

وفى ذلك قول أبو شامة نقلا عن بعض شيوخه : أنزل القرآن بلسان قريش ، ثم أتيح للعرب أن يقرؤوه بلغاتهم التى جرت عادتهم باستعمالهم على اختلافهم فى الألفاظ والإعراب ^(١) .

وبسبب ابن الجوزى على هذه الأحرف السبعة بقول : وأما وجه كونها سبعة أحرف ، دون أن لم تكن أقل أو أكثر ، فقال الأكثرون : إن أصول قبائل العرب تنتهى إلى سبعة ، وإن اللئات القصصى سبع ، وكلاهما دعوى .

وقيل : ليس المراد بالسبعة حقيقة العدد بحيث لا يزيد ولا ينقص ، بل المراد السمة والتيسير ، وأنه لا حرج عليهم فى قراءته بما هو فى لئات العرب ، من حيث أن الله تعالى أذن لهم فى ذلك .

والعرب يطلقون لفظ السبع والسبعين والسبعائة ولا يريدون حقيقة العدد بحيث لا يزيد ولا ينقص ، بل يريدون الكثرة واللبانة من غير حصر ^(٢) .

وكانت هذه اللئات عليها إلى الرسول ، قد أحاطه الله بها علماً ، وحين قرأ المذلى بين يديه «عنى حين» وهو يريد «حتى حين» ^(٣) ، يميزه ، لأنه هكذا يلفظ بها ويستعملها .

وحين قرأ الأسدى بين يديه «تسود وجوه» ^(٤) بكسر التاء فى «تسود» ، و«ألم إشهد إليكم» بكسر الهمزة فى «أشهد» يميزه ، لأنه هكذا يلفظ وهكذا يستعمل .

وحين يهز التميمى على حين لا يهز القرشى ، يميزه ، لأنه هكذا يلفظ وهكذا يستعمل .

(١) الإتيان (س : ٤٧) (٢) النقص فى القراءات المشتركة (٢٥-٢٦) .

(٣) للمؤنن : ٥٤ - المصنفات : ١٧٤ و١٧٨ - القاريات : ٤٧

(٤) آل عمران : ١٠٦ (٥) يس : ٦٠

وحين يقرأ قارئهم « وإذا قيل لم^(١) » و « غيض للاء^(٢) » يشام الضم مع الكسر ، يُجيزه لأنه هكذا يلفظ وهكذا يستعمل .

وحين يقرأ قارئهم « هذه بضاعتنا ردت إلينا^(٣) » يشام الكسر مع الضم في « ردت » يُجيزه ، لأنه هكذا يلفظ وهكذا يستعمل .

وحين يقرأ قارئهم « مالك لا تأمنا^(٤) » يشام الضم مع الإدغام في «م» « تأمنا » يُجيزه ، لأنه هكذا يلفظ وهكذا يستعمل ، وتكليفه غير هذا عسير .

وحين يقرأ قارئهم « عليهم^(٥) » و « فيهم^(٦) » بالضم ، ويقرأ قارئ آخر « عليهمو^(٧) » و « وفيهمو^(٨) » بالصلة ، يُجيزه ، لأنه هكذا يلفظ وهكذا يستعمل .

وحين يقرأ قارئهم « قد أفلح^(٩) » و « قل أوحى^(١٠) » و « خلو إلى^(١١) » بالنقل ، يُجيزه لأنه هكذا يلفظ وهكذا يستعمل .

وحين يقرأ قارئهم « موسى^(١٢) » و عيسى^(١٣) » و « سبأ^(١٤) » بالإمالة يُجيزه ، لأنه هكذا يلفظ وهكذا يستعمل .

وحين يقرأ قارئهم « خيرا^(١٥) » و « بصيرا^(١٦) » بالتثنية ، يُجيزه ، لأنه هكذا يلفظ وهكذا يستعمل .

وحين يقرأ قارئهم « الصلوات^(١٧) » و « الطلاق^(١٨) » بالتفخيم ، يُجيزه ، لأنه هكذا يلفظ وهكذا يستعمل^(١٩) .

ويفسر لك هذا ما روى عن « حمز » قال : سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة « الفرقان » على غير ما أقرؤها ، وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم أقرأ فيها ، فأثبت به النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته ، فقال له : أقرأ ، فقرأ تلك القراءة . فقال : هكذا أنزلت ، ثم قال لي : أقرأ ، فقرأت . فقال : هكذا أنزلت ، ثم قال : هذا القرآن نزل على سبعة أحرف فأقرءوا منه ما تيسر^(٢٠) .

وكذلك يفسر لك هذا ما روى عن « أبي^(٢١) » قال : دخلتُ للسجدة أَسَلِّي فدخل رجلٌ فافتتح « النحل » قراءاً ، غفلقني في القراءة . فلما انتقل قلت : من أقرأك ؟ قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم . ثم جاء رجل فقام يصلي ، فقرأ وافتتح « النحل » ، غفلقني وخالف صاحبي ، فلما انتقل قلت : من أقرأك ؟ قال : رسول

(١) البقرة : ١١

(٢) يوسف : ١١

(٣) هود : ٤٤

(٤) يوسف : ٦٥

(٥) تأويل معك القرآن (ص : ٣٠) - الفصحى في القراءات العشر (١ : ٢٩) .

(٦) للرجان الباقان .

الله صلى الله عليه وسلم . قال : فأخذتُ بأيديهما فانطلقت بهما إلى الله صلى الله عليه وسلم . فقلت : استقرئ هذين ، فاستقرأ أحدهما . فقال : أحسنت . ثم استقرأ الآخر ، فقال : أحسنت .
ويقول ابن قتيبة : « ولو أن كل فريق من هؤلاء أمر أن يزول عن لفته وما جرى عليه اعتياده طِفْلاً وناشئاً وكثلاً لا شغل ذلك عليه ، وعنت المحنة فيه ، ولم يمكنه إلا بعد رياضة لنفس طويلة ، وتذليل للسان ، وقطع للعادة ^(١) » .

١٥ - القراء :

ولقد كانت كتابة المصحف بلغة قريش ، أو بحرف قريش ، بذلك أمر عثمانُ زيدُ بن ثابت ، وعبد الله بن الزبير ، وسعيد بن العاص ، وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، وهم ينسخون للمصاحف ، وقال لهم : إذا اختلفتم أتم وزيد بن ثابت في شيء فاكتبوه بلسان قريش فلما نزل بلسانهم .
وأرسل عثمان للمصاحف إلى الأمصار ، وأخذ كل أهل مصر يقرءون بما في مصحفهم ، يتلقون ما فيه عن الصحابة الذين تلقوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم قاموا بذلك مقام الصحابة الذين تلقوا من النبي صلى الله عليه وسلم ، فكان بالمدينة نفر ، منهم : ابن السائب ، ومعاذ بن الحارث ، وشهاب الزهري ؛ وكان بمكة نفر ، منهم : عطاء ، وطاؤوس ، وعكرمة ؛ وبالكوفة نفر ، منهم : علقمة ، والشقي ، وسعيد بن جبير ؛ وبالبصرة نفر ، منهم : الحسن ، وابن سيرين ، وققادة ؛ وبالشام نفر ، منهم : للفترة بن أبي شهاب الخزومي ، صاحب عثمان بن عفان .

ثم مجرد قوم قراءة وأعتوا بضبطها أتم عناية حتى صاروا في ذلك أئمة يقتدى بهم ، ويرحل إليهم . ويؤخذ عنهم ، وأجمع أهل بلادهم على تلقى قراءتهم بالقبول ، ولم يختلف عليهم فيها أئمان ، ولتصديهم لقراءة نُسبت إليهم .

فكان بالمدينة نفر ، منهم : أبو جعفر يزيد بن القعقاع ، ثم نافع بن أبي نعيم .
وكان بمكة نفر ، منهم : عبد الله بن كثير ، وعبد بن محيصن .
وكان بالكوفة نفر ، منهم : سليمان الأعشى ، ثم حمزة ، ثم الكسائي .
وكان بالبصرة نفر ، منهم : عيسى بن عمر ، وأبو هريرة بن السلاء .

وكان بالشام نقر ، منهم : عبد الله بن عامر ، وشريح بن يزيد الخضرى ^(١) .
غير أن القراء بدد هذا كثروا وتفرقوا في البلاد ، وأنشروا في الأمصار ، وكاد يدخل على هذا العلم ما ليس فيه ، فشمّر لقصته وتلقيته أئمة مشهود لهم ، منهم :

(١) الإمام الحافظ الكبير أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد الداني ، من أهل دانية بالأندلس ، وكانت وفاته سنة أربع وأربعين وأربعمائة ، وكتابه في هذا الباب هو : « التيسير » .

(٢) الإمام للمقرئ للقرآن أبو العباس أحمد بن عمارة بن أبي العباس المهدوي ، للتوفى بعد الثلاثين وأربعمائة ، وله كتاب « الهداية » .

(٣) الإمام أبو الحسن طاهر بن أبي الطيب بن أبي غلبون الحلبي ، نزيل مصر ، وتوفى بها سنة تسع وتسعين وثلاثمائة ، وله كتاب : « التذكرة » .

(٤) الإمام أبو محمد سكي بن أبي طالب القيرواني ، وكانت وفاته سبع وثلاثين وأربعمائة بقرطبة ، وله كتاب : « التيسير » .

(٥) الإمام أبو القاسم مبدلرحن بن إسماعيل ، للمروف بأبي شامة ، وله كتاب : « المرشد الوجيز » .
وكان رائد هؤلاء جميعاً ، فها أخذوا فيه ، أن كل قراءة واقت العربية ولو بوجه ، ووافقت المصنف الإمام ، وصح سندها ، فهي قراءة صحيحة لا يجوز ردها ولا يحل إنكارها ؛ وإذا اختلف ركن من هذه الأركان كانت تلك القراءة ضميعة أو شاذة أو باطلة .

وفي ظل هذه القيود التي أجمع عليها القراء :

(١) للرواية العربية ولو بوجه .

(٢) للرواية المصنف الإمام ، ولو احتمالاً .

(٣) أن يصح سندها .

قام الأئمة بتأليف كتب في القراءات ، وكان أول إمام جمع القراءات في كتاب هو أبو عبيد القاسم بن سلام ، للتوفى سنة أربع وعشرين ومائتين . وقد جعل القراءات نحواً من خمس وعشرين قراءة . وتولى بعده أئمة مؤلفون جمعوا القراءات في كتب ، منهم من جعلها عشرين ، ومنهم من زاد ، ومنهم من نقص ، إلى أن كان الأمر إلى أبي بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد ، فأقتصر على قراءات سبع

لِقُرْآنِهِ سَمِعَ : هـ : عبد الله بن كثير ، في مكة ؛ ونافع بن أبي رؤيم ، في المدينة ؛ وأبو عمرو بن العلاء ، في البصرة ؛ وعاصم بن أبي النجود ، وحمزة بن حبيب الزيات ، وعلى الكسائي ، في الكوفة ؛ وعبد الله ابن عاصم ، في الشام .

ثم جاء بعدهم من رفعها إلى عشر ، نذكر منهم إماماً متأخراً وهو : ابن الجوزي أبو الخير محمد بن محمد ، المتوفى سنة ٨٣٣ هـ ، وكتابه هو : **الذخيرة في القراءات العشر** .

والقراء الثلاثة الذين زادوا على السبعة ، هم : يزيد بن القمحا ، في المدينة ؛ ويعقوب الحضرمي ، في البصرة ؛ وخلف البرز ، في الكوفة .

هذا غير قراء جاموا بقراءات شاذة ، كان على رأسهم ابن شنيوز ، المتوفى سنة ٣٢٨ هـ ، ثم أبو بكر المطار النحوي المتوفى سنة ٣٥٤ هـ .

١٦ — ولي ابن قتيبة في القراءات :

وقد نلصق ابن قتيبة وجوه الخلاف في القراءات ، فقال ^(١) :

وقد تدرجت وجوه الخلاف في القراءات فوجدتها سبعة أوجه :

أولها : الاختلاف في إعراب الكلمة ، أو في حركة بنائها بما لا يُزيلها عن صورتها في الكتاب ولا يَتَبَيَّرُ معناها ، نحو قوله تعالى : « هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ » — هود : ٧٨ — و « أَطْهَرُ لَكُمْ » بالنصب — ، و « هَلْ يَجَازِي إِلَّا الْكَفُورُ » — سبأ : ١٧ — و « هَلْ يَجَازِي إِلَّا الْكَفُورُ » ، و « يَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ » النساء : ٤٧ ، الحديد : ٢٤ و « بِالْبُخْلِ » بفتح الباء والخاء و « فَتَطْرَءُ إِلَى مَيْسَرَةٍ » — البقرة : ٢٨٠ — و « مَيْسَرَةٍ » بضم السين .

ثانيها : أن يكون الاختلاف في إعراب الكلمة وحركات بنائها بما يَتَبَيَّرُ معناها ، ولا يزيلها عن صورتها في الكتاب ، نحو قوله تعالى « رَبَّنَا بَعْدَ بَيْنِ أَسْفَارِنَا » سبأ : ١٩ ، و « رَبَّنَا بَعْدَ بَيْنِ أَسْفَارِنَا » الأولى على صيغة الأسماء ، والثانية على صيغة الماضي ، و « إِذَا تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ » البور : ١٥ — و « تَلَقَّوْنَهُ » بفتح فسكون فضم : و « وَإِذْ كَرَّ بَعْدَ أَمْرٍ » يوسف : ٤٥ — و « أَمْرٍ » أي : نسيان .

ثالثها : أن يكون الاختلاف في حروف الكلمة دون إعرابها بما يَتَبَيَّرُ معناها ، ولا يزيل صورتها ، نحو قوله تعالى : « وَأَنْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنْشُرُهَا » — البقرة : ٢٥٩ — و « نُنْشُرُهَا » بالراء ، و « حَتَّى إِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ » سبأ : ٢٣ — و « فُزِّعَ » بالراء والفتح للصحة .

(١) تأويل مشكل القرآن (٢٨ - ٣٢) .

رابعها : أن يكون الاختلاف في الكلمة بما يغير صورتها في الكتاب ، ولا يغير معناها في الكلام ، نحو قوله تعالى : « إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَحِيفَةً وَاحِدَةً » يس : ٢٩ ، و « زَكِيَّةً وَاحِدَةً » ؛ و « كَالْيَمِينِ التَّنْفُوسِ » القارعة : ٥ ، و « كَالصُّوفِ » .

خامسها : أن يكون الاختلاف في الكلمة بما يزيل صورتها ومعناها ، نحو قوله تعالى : « وَطَلَعَ مَنصُودٌ » الواقعة : ٣٩ ، و « طَلَعَ » .

سادسها : أن يكون الاختلاف بالتقديم والتأخير ، نحو قوله تعالى : « وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ » ق : ١٩ ، وفي موضع آخر : « وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْحَقِّ بِالْمَوْتِ » .

سابعها : أن يكون الاختلاف بالزيادة والنقصان ، نحو قوله تعالى : « وَمَا عَمِلَتْ أَيْدِيهِمْ » و « وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ » يس : ٣٥ ، ونحو قوله « إِنَّ اللَّهَ هُوَ الَّذِي الْحَمِيدُ » لقمان : ٢٦ ، و « إِنَّ اللَّهَ الْقَيُّومُ الْحَمِيدُ » .
ثم قال ابن قتيبة :

فإن قال قائل : هذا جائز في الألفاظ المختلفة إذا كانت للمعنى واحداً ، فهل يجوز أيضاً إذا اختلفت للمعنى ؟

فيل له : الاختلاف نوعان : اختلاف تنابر واختلاف تضاد .

فاختلاف التضاد لا يجوز ، ولست واجدهُ بحمد الله في شيء من القرآن إلا في الأمر والهي من الناسخ والنسخ .

واختلاف التنابر جائز ، وذلك مثل قوله « وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ » أي بعد حين ، و « بَعْدَ أُمَّةٍ » أي بعد نسيان له ، والمعنيان جميعاً ، وإن اختلفا ، صحيحان ، لأن ذكر أمر يوسف بعد حين وبعد نسيان له ، وكقولوه : « إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ » أي قبلونه وقولونه ، و « تَلَقَّوْنَهُ » من الولى ، وهو الكذب ، والمعنيان جميعاً ، وإن اختلفا ، صحيحان ، لأنهم قبلوه ، وقالوه وهو كذب .
وكقولوه : « رَبَّنَا بِأَعْدٍ بَيْنَ أَسْفَارِنَا » على طريق الدعاء والسألة ، و « رَبَّنَا بِأَعْدٍ بَيْنَ أَسْفَارِنَا » على جهة الخبر ، والمعنيان ، وإن اختلفا ، صحيحان .

وكقولوه : « وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُكَّأً » وهو الطعام ، و « وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُكَّأً » بضم الميم وسكون التاء . وفتح الكاف ، وهو الأترج ، فدلّت هذه القراءة على معنى ذلك الطعام .

وكذلك « نُشْرُهَا ، وَ « نُشْرُهَا » لأن الإِشَار : الإِحياء ، والإِشَار : هو التَّحريك للفتل ، والحياة حركة ، فلا فرق بينهما .

وكذلك « فُرْعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ » وَ « فُرْعَ » ، لأن « فُرْعَ » : خُفِّفَ عنها الفُرْع ، وَفُرْعَ : فُرْعَ عنها الفُرْع .

ثم قال ابن عتيبة : وكل ما في القرآن من تقديم أو تأخير ، أو زيادة أو نقصان ، فعل مثل هذه السبيل .

١٧ — تعقيب على القراءات :

والأمر في القراءات كما يبدو لك ، يقتصر في أحوال ثلاث :

الأولى — وهي متصل بأحرف الرب أو لناتها — وهي التي قدمنا منها مثلاً في الإمالة ، والإشمام والتزقيق ، والتفخيم ، وغير ذلك ، مما لَفَّظَتْ به التَّبَاطُل ولم تستطع استنفادَ غَوْرِهِ ، وهذا الذي قلنا عنه : إنه المعنى بالأحرف السبعة التي جاءت في الحديث .

وما من شك في أن ذلك كان رُخْصَةً للعرب يوم أن كانوا لا يستطيعون غيره ، وكان من السير عليهم تلاوة القرآن بلغة قريش .

ثم ما من شك في أن هذه الرُخْصَة قد نُسِخَتْ بزوال المُتَر وتيسر الحفظ ، وفُشِّت الضبط ، وتسلم القراءة والكتابة ^(١) .

وإليك ما قاله الطبري بعد أن عرفت ما قاله الطحاوي ، يقول الطبري :

ثم لما رأى الإمام أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه اختلاف الناس في القراءة ، وخاف من تفرق كلمتهم ، جَمَعَهُمْ على حَرْف واحد ، وهو هذا المصنف الإمام ، واستوفقت له الأئمة على ذلك ، بل أطلعت ورائت أن فيها فله الرُّشْدَ والمُدايعة ، وترك القِرَاءَة بالأحرف السبعة التي عَزَمَ عليها إمامها العادل فَرَكَهَا ، طاعةً منها له ، ونظراً منها لأنفسها ولن بعدها من سائر أهل ملتها ، حتى دَرَسَتْ من الأئمة معرفتها ، وَعَفَّت آثارها ، فلا سبيل اليوم لأحد إلى القراءة بها لتُزَوَّرَها وعَفُو آثارها .

فإن قال من ضَمَعَتْ معرفته : وكيف جاز لهم تركُ قراءة أقرأهم إيتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمرهم بقراءتها ؟ قيل : إن أمره بإيها بذلك لم يكن أمراً لإيجاب وفرض ، وإنما كان أمراً إباحة ورُخْصَة .

(١) معاني الآثار للطحاوي أحمد بن محمد

الثانية : وهي تتمثل برسم المصحف وبقائه عهداً غير منقوط ولا مشكول إلى زمن عبد الملك ، حتى قام الحجاج بإسناد هذا العمل إلى رجلين ، هما : يحيى بن يعمر ، والحسن البصري ، فنقطاه وشكلاه . وما نرى صحيحاً هذا الذي ذهب إليه القراء من تأويلات كثيرة تكاد تحصل الكلمة عشرين وجهاً ، أو ثلاثين ، أو أكثر من ذلك ، حتى لقد بلغت طرق هذه القراءات للقراءات العشر فقط تسعة وثمانين طريقة .

فلقد كان هذا أجهاداً من القراء ، ولكنه كان إسهافاً في ذلك الاجتهاد ، وإنك لو تتبع ما عتب به الزخشري في تفسيره على القراء لوجدت له الكثير مما ردّه عليهم ولم يقبله منهم . فلقد عتب على ابن عامر ، في قراءته قوله تعالى : « وَكَذَلِكَ زَيْنٌ لِلْمُشْرِكِينَ قَتَلَ أَوْلَادَهُمْ شُرَكَائُهُمْ » (الأنعام : ١٣٧) ، فلقد قراها ابن عامر « زَيْنٌ لِلْمُشْرِكِينَ قَتَلَ أَوْلَادَهُمْ شُرَكَائِهِمْ » برفع « القتل » ، ونصب « الأولاد » ، وجر « الشركاء » ، على إضافة « القتل » ، إلى « الشركاء » والتصل بينهما بغير الظرف .

فقال الزخشري : فهذا لو كان في مكان الضرورات - وهو الشعر - لكان شيئاً مردوداً ، فكيف به في السلام للنتور ، وكيف به في القرآن المجزى بحسن نظمه وجزالته ، وإقوى حمله على ذلك أن رأى في بعض المصاحف « شركائهم » مكتوباً بالياء .

ويعقب الزخشري مرة أخرى على أبي عمرو حين يُدغم الراء في اللام في قوله تعالى : « قَيْفَقِرُّ لَيْنٌ بِشَاءَ » (البقرة : ٢٨٤ ، آل عمران : ١٢٩ ، السائدة : ٢٠ و ٤٣ ، الفتح : ١٤) فيقرؤها أبو عمرو : « قَيْفَقِلْنِ بِشَاءَ » . ويقول الزخشري : ومُدغم الراء في اللام لا حنّ غلط ، خطأ فاحشاً ، وروايه عن أبي عمرو غلط مرتين ، لأنه يلحن ، وينسب إلى أعلم الناس بالعربية ما يؤذن بحمل عظيم .

وكذلك تتبع ابن قتيبة القراء وأحصى لهم الكثير ، وفي ذلك يقول : وما أقل من سلم من هذه الطبقة في حرفة من النلط والوم^(١) .

ونحن حين نمسك هذه القراءات أن نعيش نكون كمن يحاول أن يخرج على ما أراده عثمان ، ومعه على من قبل ، ثم الصحابة ، على وحدة القرآن تلاوة . هذا بعد أن صرح لنا أن هذه القراءات اجتهاد ، وأن رسم المصحف ، وإمامه نطقاً وشكلاً ، جاز إلى شيء منها .

(١) تأويل مشكل القرآن (ص : ٤٣)

يقول ابن قتيبة . وهو يناقش بعض القراءات :
وليست تخلو هذه الحروف من أن تكون على مذهب من مذاهب أهل الإعراب فيها ، أو أن تكون غلطا من الكتاب .

فلن كانت على مذهب الصوريين ، فليس هاهنا لنُ بجمد الله .
وإن كانت خطأ في الكتابة ، فليس على الله ولا على رسوله صلى الله عليه وسلم جناة الكتاب في الخط .

ولو كان هذا عيبا يرجع على القرآن لرجع عليه كل خطأ وقع في كتابة المصحف من طريق التهجى ، فقد كُتب في الإمام : « إن هَذَن لَسَاجِرَان » بحذف ألف الثانية ، وكذلك ألف الثانية تحذف في هجاء هذا المصحف في كل مكان . وكُتب كُتَابُ المصحف : الصَّلَاةُ وَالزَّكَاةُ ، وَالْحَيَاةُ ، بِالْوَاوِ ، واتبعتهم في هذه الحروف خاصة على التثنية بهم ^(١) .

فنحن إذن بين رسم لِكُتَابِ كان ما رسموا آخرَ الجهدِ عندهم ، ولقد حفظ الله كتابه بالحفظة القاريين أكثر مما حفظه بالكتّاب الكاتِبين ، ثم كانت إلى جانب الحفظة حجة أخرى على الرسم ، وهي لغة العرب ، أقامت الرسم لتدعيم الحفظ ولم تُقم الحفظ لتدعيم الرسم ، وكان هذا ما عناه عُبَّان حين قال : أرى فيه لنا وسُقْيِيهِ العرب بالسنتها . ولقد أقامته بالسنتها ، وتركتم الرسم على حاله مُتَّعِلًا في مصحفه الإمام ، الذي كان حريصا على أن يجتمع عليه الأمة الإسلامية ، ومن أجل ذلك أحرق ما سواه .

غير أن ما فعله عُبَّان لم يقض على كل خلاف ، وأوسع في هذا الخلاف بقاء المصحف الإمام غير منقوط ولا مشكول ، كما مرَّ بك .

من أجل ذلك كان أول شيء عمله الحجاجُ ، بعد ما فرغ من قَطْع المصحف وشكله ، أن ذكَل إلى «عاصم الجعفري» ، و« ناجية بن رُمح » ، و« علي بن أصم » ، أن يقتبوا المصاحف وأن يقطبوا كل مصحف يحدونه مخالفا لمصحف عُبَّان ، وأن يُعطوا صاحبته ستين درهما . وفي ذلك يقول الشاعر :

وَالْأَرْسُومَ الدَّارِ قَفَرًا كَأَنَّهَا كِتَابٌ نَحَاهُ الْبَاهِلُ ابنُ أَصَمٍّ ^(٢)

(١) تأويل مِثْكَالِ القرآن (ص : ٤٠ : ٤١)

(٢) « د » « د » « د » (ص : ٢٧)

ونحن اليوم في أيدينا هذا المصحف الإمام أقوم ما يكون ضَبَطًا ، وأصبح ما يكون شَكْلًا ، فما أغنانا به عن كل قراءة لا يحملها رُثْمُهُ ولا يشير إليها ضَبَطُهُ ، من تلك القراءات التي كانت تلك حاملها التي بسطناها لك .

الثالثة : وهي التي تحصل بإحلال كلمة مكان كلمة ، أو تقديم كلمة على كلمة ، أو زيادة أو نقصان . وما أظن هذه تكون كلمة تُذكر بعد أن أصبح في أيدينا للمصحف الإمام ، هَيَاءً لنا عيان في الأولى ، وزَقَّةً إلينا الحجاج في الثانية ، وما كان هذان المملان إلا خُطوتين : خطوة دَعَمَتْ خطوة ، في سبيل الوُحْدَةِ الكاملة لِكِتَابِ اللَّهِ ، كما حفظه الله على لسان الحفظة من الصعابة والتابعين .

وآخر ما نختم به الحديث عن القراءات قول الزركشي في كتابه « البرهان » حيث يقول :

« القرآن والقراءات حقيقتان متبايرتان :

فالقرآن : هو الوحي للنزل على محمد صلى الله عليه وسلم للبيان والإعجاز .

والقراءات السبع متواترة عند الجمهور ، وقيل : بل مشهورة ؛ والتعقيق أنها متواترة عن الأئمة السبعة .

أما تواترها عن النبي صلى الله عليه وسلم ففيه نظر .

١٨ — رسم المصحف :

ومن الناظرين في رسم القرآن : فريق سرفهم الإجلال له عن أن يفصلوا بين ما هو وحي من عند الله حرك به لسان رسوله ، وبين ما صوّره كُتَّابُ الرُّسُولِ حروفاً وكلمات .

وأنت تعرف أن الكلمة الواحدة قد تختلف صورة رسمها على أيدي كُتَّابٍ يكتبون عن مُمَلِّ واحد ، إذا اختلفت طُرُق تلقِّيهم للإملاء ، غير أنهم حين يلفظون هذه الكلمة مُجْمَعُونَ على نُطْقٍ واحد .

وما من شك في أن القرآن الكريم تَمَرَّضَ رُثْمُهُ لهذا الخلاف ، وكان حِفْظُ اللَّهِ له في بقاء حفظته ، يُمَيِّزُ النَّاسَ عَنْهُمْ أَكْثَرُ مِمَّا يُمَيِّنُ عَنِ الْقِرَاءَةِ ، وكانوا بهذا مُطَبِّقِينَ ، وحين عدت الماديات على الحِفْظَةِ بدأ الخوفُ يَدْبُ ، وبدأ تَهْكِيرُ الصَّحَابَةِ يَتَّجِعُ إِلَى مَا هُوَ أَقْبَى ، أعني جمع القرآن مكتوبًا .

وكانت محاولة أبي بكر وعمر التي مرّت بك ، واجتمع للناس قراءتهم مكتوبًا ، وبدأ شغلهم بما هو

مكتوب يَرْجَمُ شُفْلَهُمْ بِمَا هُوَ مَنُكَّرٌ ، أو يُبَادِلُهُ . وأخذ الرِّسْمُ يَلِي بِرَسْمِهِ وَيَقْوُمُ الْخِفْظُ فِي عَهْدٍ لَمْ يَكُنِ الصَّحَابَةُ مِنْهُ أَبَدُوا كَثِيرًا عَنْ عَهْدِ نُزُولِ الْقُرْآنِ .

وما كانت الأمة العربية عهدَ كتابةِ الوحى أمةً عربيّةً في الكتابة ، وما كان كُتَّابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا صُورَةٌ مِنَ الْمَعْرِىءِ الْبَادِيَةِ فِي الْكِتَابَةِ ، ولم تكن الكتابة العربية بالأمس البعيد على حالها اليوم من التجويد والكمال إملاءً وَرَتْمًا . وإن نظرةً في رَسْمِ الْمُصْحَفِ ، وما يحمل من صُورٍ إملائيةٍ مُخَالَفٍ مَا اسْتَقَرَّ عَلَيْهِ الْوَضْعُ الْإِمْلَائِيُّ أَخِيرًا ، لتكشف لك عما كان العرب عليه إملاءً ، وما أصبحنا عليه نحن .

وحين أطل عَهْدُ عَثَانَ كَادَ اخْتِلَافُ النَّاسِ فِي قِرَاءَةِ اللَّسُومِ يَجْرُ إِلَى خُرُوجِهِمْ عَلَى الْمَحْفُوظِ ، من أجل هذا فَرَعَ عَثَانُ إِلَى نَفَرٍ مِنَ الصَّحَابَةِ كَتَبُوا لِلرَّسُولِ وَحْيَهُ ، لِيُدْرِكُوا هَذَا اللَّسُومَ ، كي يَخْرُجُوا مِنْهُ بِصُورَةٍ خَطِيئةٍ تُصَوِّرُ مَا أَجْمَعَ عَلَيْهِ الْخِفَاطُ .

وقد لا يفوتك أن الخط العربي عَصَرَ كِتَابَةَ الْوَحْيِ إِلَى أَيَّامِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْوَانَ لَمْ يَكُنْ عَرَفَ النُّقْطَ الْمُبَيَّزَ الْعُرُوفِ فِي صُورَتِهِ الْأَخِيرَةِ ، كما لم يكن عَرَفَ شَكْلَ الْكَلِمَاتِ ، وبقي لِلصُّحُفِ الْمَرْسُومِ يَنْتَعِمُهُ النُّقْطُ فِي صُورَتِهِ الْأَخِيرَةِ وَيَنْقُصُهُ الشَّكْلُ ، وعاش يَحْمِيهِ حِفْظُ الْخِفَاطِ مِنَ الْبَلْسِ .

غير أن الأمة العربية كانت قد انتشرت وأظَلَّ الْإِسْلَامُ نَمَتْ لَوَانُهُ أَلْمَا مُخْتَلَفَةً ، وأصبح الخِطْفُ فِي هَذِهِ الْبَيْتَةِ الْوَاسِعَةِ ، وبين هؤلاء الْأَنْوَامِ الْمُخْتَلَفِينَ ، لَا يَنْقُصُ غِنَاهُ أَيَّامُ أَنْ كَانَتِ الْبَيْتَةُ مُحَدَدَةً وَالْأَنْوَامُ غَيْرَ مُخْتَلِفِينَ ، من هنا كان لا بد من نَقْطَ وَشَكْلٍ عَلَى يَدِ « الْحِجَاجِ » كَمَا مَرَّ بِكَ .

ولقد كانت هذه المراحل التي مَرَّ بِهَا جَمْعُ الْقُرْآنِ وَكِتَابَتُهُ وَنَقْطُهُ وَشَكْلُهُ نَتِيجَةً لِقُصُورِ الْكِتَابَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَالْخَطِّ الْعَرَبِيِّ . إذ لو كانا في كَالِمَا الْيَوْمَ لَمَا احتاج الْقُرْآنُ فِي رَسْمِهِ إِلَى تَرْجُحَةٍ بَعْدَ مَرَحَلَةٍ ، وَلَكُنْتُ يَوْمَ أَنْ كُتِبَ الْفُرْقَةُ الْأُولَى فِي صُورَةٍ أَخِيرَةٍ .

ونحن بحمد الله ، على الرغم من بُعْدِ عَهْدِنَا بِنُزُولِ الْقُرْآنِ ، لم نَبْهَدْ عَنْ وَعْيِهِ كَمَا أَتَزَلُّ ، تصديقًا لقوله تعالى : « إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَكَاْفِتُونَ » ، غير أنه يجب أن يَلْقَتَنَا إِلَى قُرْآنِنَا مَا لَقِيَ الشَّيْخَيْنِ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ إِلَيْهِ ، ثم مَا لَقِيَ عَثَانَ إِلَيْهِ ، ثم مَا لَقِيَ الْحِجَاجَ إِلَيْهِ . فهذه لَقَاتَاتُ أَحْسَنَ فِيهَا أَبْصَارُهَا الْخَوْفُ مِنْ أَنْ يَخْسَرَ الْقُرْآنَ سُوءَ ، فيجمعه للناس مكتوبًا يوم أن خافوا ذهابَ الْخِفَاطِ . ثم يجمعوا النَّاسَ عَلَى مَصْحَفٍ وَاحِدٍ يَوْمَ أَنْ خَافُوا تَفَرُّقَ النَّاسِ عَلَى مَصَاحِفَ ، ثم قَطَعُوهُ وَضَبَطُوهُ يَوْمَ أَنْ خَافُوا أَنْ يَتَفَرَّقَ النَّاسُ فِي قِرَاءَتِهِ .

١٩ - كتابة المصحف وطبعة :

وقد مر بك كيف كان الوحى يُكتب ، وعلى أى شيء كان يكتب ، ثم : من كانوا يكتبونه .
وتربك أيضا كيف سجد أبو بكر وعمر ، ثم كيف كتب عثمان مصحفه الإمام ، وأرسل منه
مصحف أربعة إلى الأمصار : مكة . والبصرة . والكوفة ، والشام ، وأنه أبقى اثنين آخرين فى المدينة ،
اختص نفسه بواحد منها .
ومنذ أن دخلت هذه المصاحف الأمصار أقبل المسلمون ينسخونها ، ولقد نسخوا منها عددا كثيرا
لا شك فى ذلك .

فنحن نقرأ للمسمى وهو يتكلم على وقعة صفين ، التى كانت بين علي ومعاوية ، وما أشار به عمرو
ابن العاص من رفع المصاحف ، حين أحسن ظهور « علي » عليه : « وَرَفَعَ مِنْ عَسْكَرِ مُعَاوِيَةَ نَقُورَ
مِنْ خَمْسَةِ مِائَةِ مِائَةٍ » .

وما نفلن هذا العدد الذى رُفِعَ من المصاحف فى معسكر معاوية كان كل ما يملكه المسلمون حينذاك .
والذى نفلن أنه كان بين أيدي المسلمين ما يُربى على هذا العدد بكثير ، هذا ولم يكن قد مضى على كتابة
عثمان لمصحفه الإمام ، وإرساله إلى الأمصار ، ما يزيد على ستين سيم .

والجديد الذى يجب أن نسوقه هنا نقلا عن نظروا فى نشأة الخط العربى^(١) : أن العرب كانوا قبيل
الإسلام يكتبون بالخط الحِمْيَرى — نسبة إلى الحيرة — ثم سمي هذا الخط بعد الإسلام بالخط الكوفى .
وهذا الخط الكوفى قرع — كما يقولون — من الخط السريانى ، وأنه على الأخص طور من أطوار
قلم السريان كانوا يسمونه « السطر نجيل » ، وكان السريان يكتبون به الكتاب المقدس ، وعن
السريان أنتقل إلى العرب قبل الإسلام ، ثم كان منه الخط الكوفى ، كما سبق القول .

وقد كان العرب إلى جانب هذا القلم الكوفى قلم نجيل ، أنتقل إليهم من حوران مع رحلتهم إلى
الشام ، وعاش العرب ولهم هذان القلمان : الكوفى والنجلى ، يستخدمون الكوفى لكتابة القرآن ،
ويستخدمون النجلى فى شئون أخرى .

وبالخط الكوفى كانت كتابة المصاحف ، غير أنه كان أشكالا ، وأستمر ذلك إلى القرن الخامس

(١) مروج الذهب (٢ : ٢٠) .

(٢) كشف التنوير (١ : ٧١٠ — ٧١٤) فهرست ابن التميمي (٢٤ — ٢٦) الخط العربى لجليل نامى .

تاريخ الخط العربى لعماد طاهر الكردى . (وانظر : الخط العربى والمصاحف . كلة تقديم قبل باب الثالث من هذا الجلد) .

تقريبا ، ثم ظهر الخط الثالث . وعاش من القرن الخامس إلى ما يقرب من القرن التاسع ، إلى أن ظهر القلم النسخ ، الذى هو أساس الخط العربى إلى اليوم .

فانقد كُتب القرآن بالكوفى أيام الخلفاء الراشدين ، ثم أيام بنى أمية ، وفى أيام بنى أمية صار هذا الخط الكوفى إلى أقلام أربعة . ويمزون هذا التشكُّل فى الأقلام إلى كاتب أممه « قُطبة » وكان كاتب أهل زمانه ، وكان يكتب لبنى أمية للمصاحف .

وفى أوائل الدولة العباسية ظهر « الصنعاك بن عَظِلان » ومن بعده « إسحاق بن حَمَّاد » ، فإذا هما يزيدان على « قُطبة » ، وإذا الأقلام العربية تبلغ أثنى عشر قلماً : قلم الجليل ، قلم السجلات ، قلم الديباج ، قلم اسطورمار الكبير ، قلم الثلاثين ، قلم الزنبور ، قلم للفتيح ، قلم الحرم ، قلم للزائرات ، قلم اليهود ، قلم القصص ، قلم الخرفاج .

وحين ظهر الهاشميون حدث خط يسمى : المراق ، وهو الخففى . ولم تزل الأقلام تزيد إلى أن انتهى الأمر إلى اللأمون فأخذ كُتَّابُه يصعيد خطوطهم ، وظهر رجل يعرف « بالأحول الحرر » ، فتكلم على رسوم الخط وقوانينه وجهه أنواعا .

ثم ظهر قلم « للرصع » ، وقلم « للنساج » ، وقلم « الراس » ، نسبة إلى ذى الراسين الفضل بن سهل ، وقلم الرفاع ، وقلم غُبار الحلية .

فزادت المخطوط على عشرين شكلا ، ولكنها كلها من الكوفى . حتى إذا ما ظهر ابن مُقَلَّة (٨٣٢٨) نقل الخط من صورة القلم الكوفى إلى صورة القلم النسخى ، وجهه على قاعدة جيدة كانت أساسا لكتابة للمصاحف .

وبنقل المقرئ عن ابن خليل السكونى : أنه شاهد بجامع « المديس » بأشبيلية رُبعة مصحف فى أسفار يُنحى به نحو خطوط الكوفة ، إلا أنه أحسن خطأ وأبينه وأبرعه وأتقنه ، وأن أبا الحسن بن الطُفَيْل بن عَظِيمَةَ قال له : هذا خط ابن مُقَلَّة .

ثم يقول المقرئ : وقد رأيت بالمدينة للنورة — على ساكنها أفضل الصلاة والسلام — مُصحفا بخط ياقوت المستعصى^(١) .

ولقد كانت وفاة ياقوت هذا سنة ٦٩٨ هـ^(٢) ، وكان سَبَّاقاً فى هذا الميدان .

(١) نتج الطيب (٦ - ٤٠) .

(٢) القهرست لابن النديم (ص : ٩) طبعة مصر .

ويقول محمد بن إسحاق : أول من كتب المصاحف في الصدر الأول ويوصف بحسن الخط : خالد بن أبي الميخاج . رأيت مصحفا بخطه ، وكان « سعد » نَصَبَه لِكُتُبِ المصاحف ، والشعر والأخبار الوليد بن عبد الملك ، وهو الذي كُتِبَ الكِتَابُ القُدِّي في قُبَّةِ مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالذهب من « وَالشَّمْسُ وَضَحَاهَا » إلى آخر القرآن .

ويقالُ إن عمر بن عبد العزيز قال له : أريد أن تكتب لي مُصحفا على هذا المثال . فكتب له مصحفا تَدَوَّقَ فيه . فَأَقْبَلَ حَرِّ قَلْبِهِ وَبَسَّحَتْهُ وَاسْتَكْثَرَ ثَمَنَهُ فَرَدَّهُ عَلَيْهِ .
ومالك بن دينار مولى أسامة بن لؤي بن غالب ، وَبُسِكِي : أبا يحيى . وكان يكتب المصاحف بأجر . ومات سنة ثلاثين ومائتين :

ثم أورد ابن إسحاق قرأ من كتاب المصاحف بالخط الكوفي وبالخط الحقيق المشق ، وقد رآهم جميعا .
والذي لا شك فيه أن هذه الأقسام المختلفة تباثرت في كتابة المصحف ، كما كتب بأقسام غير هذه ، ذكر منها السكودي في كتابه (تاريخ الخط العربي) قلميْن هما : سياقت ، وشكسته ، وأورد لهما نماذج .
وظلت المصاحف على هذه الحال إلى أن ظهرت المطابع سنة ١٤٣١ م ، وكان أول مصحف طبع بالخط العربي في مدينة « همبرج » بألمانيا ، ثم في « البندقية » في القرن السادس عشر الميلادي .
وحين أخذت المطابع تشيع كثر طبع المصحف ، إذ هو كتاب المسلمين الأول وعليه متمدن .

٣٠ - تجزئة المصحف :

ولقد سَقْنَا لك الحديث عن عدد سور القرآن ، وعدد آياته ، وعدد حروفه ؛ وما نفلن هذا كله بدأ مع اله بن الأولى أيام كان السلون مشغولين بجمع القرآن وتدوينه ، عهد أبي بكر وعمر ، ثم عهد عثمان ، وما نفلن إلا تخلف زما بعد هذا إلى إتمام الحجاج .

وانتد كان السلون والوحى لا يزال متصلا ، يختصون يومهم بقصيب من القرآن ، يَخْلُون إلى أنفسهم ساعة من يومهم هذا يَتْلُونَ فيها ما تيسر ، يفرض كل منهم على نفسه جزءا رَاسِيَةً ، وإلى هذا يُشِيرُ مارُوى عن المنذيرة بن شعبة ، قال : استأخذ رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو بين مكة والمدينة ، فقال : إنه قد قاضي الآية جُزْئِي من القرآن ، فإني لا أؤثر عليه شيئا^(١) .
وما نشك في أن هذه التجزئة كانت فردية ، أى إن مرجعها كان ليكل فرد على حدة ، ونسكاد نذهب إلى أنها لم تكن على التساوى .

وهذه التجزئة التي أخذ المسلمون بها أنفسهم ميكرين ليجعلوا للقرآن حظاً من ساعات يومهم حتى لا يضيّبوا عنه فينيب عنهم ، وحتى يُيسّروا على أنفسهم ليعضوا فيه إلى آخره أسبوعاً بعد أسبوع ، أو شهراً بعد شهر ، هذه التجزئة الأولى غير المضبوطة هي التي أمّلت على المسلمين بعدُ في أن يأخذوا في تجزئة القرآن تجزئةً تخضع لمعايير مضبوطة ، ولم يكن عليهم صير في أن يفعلوا .

عند هذه ، وبعد أن استوى للمصحفين أيديهم مكتوباً ، كان عدد السور وعد الكلمات وعد الآيات ، ولا ينفى هذا أن المسلمين الأول أيام الرسول كانوا يبيدّون البعد كله عن هذا كله ، بل إن ما ننميه هو الإحصاء المستوعب الشامل ، وأما غيره فإنا نظننا ننسكه على المسلمين الأول ، من ذلك ما روى عن ابن مسعود أنه قال : أقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة من الثلاثين من آل حم . يعني الأحقاف . ويقول السيوطي : كانت السورة إذا كانت أكثر من ثلاثين آية سميت الثلاثين ^(١) .

ولكن هذا الاستيعاب الشامل لم يكن إلا مع أيام الحجاج ، ودليلنا على هذا : ما يرويه أبو بكر بن أبي داود يقول : جمع الحجاج بن يوسف الحفاظ والقراء — ويقول أبو بكر : وكنت منهم — فقال الحجاج : أخبروني عن القرآن كله كم هو من حرف ؟ قال أبو بكر : جعلنا نحسب حتى أجمعوا أن القرآن ثلاثمائة ألف حرف وأربعين ألفاً وسبعمائة وثيف وأربعين حرفاً .

قال الحجاج : فأخبروني إلى أي حرف ينتهي نصف القرآن . فقصبوا فأجمعوا أنه ينتهي في الكهف « وَلْيَتَلَطَّفْ » (الآية : ١٩ ، في القاء) .

قال الحجاج : فأخبروني بأصابعه على الحروف ؟ قال أبو بكر : فإذا أول سبع في النساء « فَتَنَّهُمْ مِنْ أَمِّنَ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّ » (الآية : ٥٥ ، في المآل) . والسبع الثاني في الأعراف « أُولَئِكَ حَبِطَتْ » (الآية : ١٤٧ ، في القاء) والسبع الثالث في الرعد « أَكَلَهَا دَأْبُ » (الآية : ٣٥ ، في الألف آخر « أَكَلَهَا » ، والسبع الرابع في الحج « وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا » (الآية : ٣٤ ، في الألف) ، والسبع الخامس في الأحزاب « وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ » (الآية : ٣٦ ، في الماء) ، والسبع السادس في النتح « الثَّانِيْنَ بِالْفَتْحِ ظَنُّ السُّؤْمِ » (الآية : ٦ ، في الفواو) والسبع ما بقي من القرآن .

قال الحجاج : فأخبروني بأفئدته ؟ قالوا : الثلث الأول رأس مائة من براءة . والثلث الثاني رأس إحدى ومائة آية من « طس » الشعراء ، والثلث الثالث ما بقي من القرآن .

ثم سلم الحجاج عن أرباعه . فلذا أول ربع خاتمة سورة الأنعام . والربع الثاني الكهف « ولتياطف » (الآية : ١٩) والربع الثالث خاتمة « الزمر » ، والربع الرابع ما بقى من القرآن .

كانت هذه نظرة الحجاج مع القراء والمفاظ ، وكانت تجزئته للقرآن بوفق عدد حروفه ، ولقد رأينا كيف جزأه نصفين ، ثم أسباعاً ، ثم أثلاثاً ، ثم أرباعاً .

وما نظن الحجاج كان يستمل في هذه التجزئة إلا عن تفكير في التيسير ، فجمعه نصفين على القارىء الجهد ، ثم أثلاثاً على اللاحق ، ثم أرباعاً على من يلو اللاحق ، ثم أسباعاً على من يريد أن يتمه في أسبوع ، وكانت ذلك هي النهاية التي أحبها الحجاج للمسلمين ، وكأنه لم يجب لم أن يتجاوزها ، فذلك لم يمتز مع القراء والمفاظ بألم مما بداها ، ونحن ندلم أن الحجاج كان يقرأ القرآن كله في كل ليلة ^(١) .

وحين نظر الحجاج في القرآن يميزه هذه التجزئة التي تحدها الحروف ، بدأ غيره من بعده ينظرون في تجزئة القرآن تجزئة تماها لأيت ، فقسموه أنصافاً ، وأثلاثاً ، وأرباعاً ، وأخماساً ، وأسداساً ، وأسباعاً وأثماناً ، وأنساعاً ، وأعشاراً .

وما نظن هؤلاء الذين جاؤوا في إثر الحجاج بهذه التجزئة التي تخالف تجزئة الحجاج كانوا يستملون إلا عن مثل ما استمل الحجاج عنه ، وهو التيسير ، ثم الإرخاء في هذا التيسير ، ثم تخصيص كل يوم بنصيب لا يزيد ولا ينقص ، وكان أقصى ما أرادوه لكل مسلم أن يتم قراءة القرآن في أيام لا تعدو العشرة .

ولقد مر بك قبل ، عند الكلام على عد آيات القرآن ، ما كان من خلاف يسير علت سببه ، ولكن هذا الخلاف اليسير في عد الآيات جر إلى خلاف يسير في هذه التجزئة .

ولقد كانت فكرة الحجاج ، وفكرة من جاء بعد الحجاج ، في تجزئة القرآن هي التيسير على التالى ، ولكن الحجاج كان مُتشدداً ، متشدداً على نفسه أولاً ، كما رأيت ، فلم يجاوز في تيسيره إلى غير سبعة أيام ، ولكن من جاؤوا بعد الحجاج لم يكونوا على تشدد الحجاج فأزخوا شيئاً في التيسير وزادوا الأيام إلى عشرة .

وماوقف التيسير عند هذا الحد الذي انتهى إليه الذين جاؤوا في إثر الحجاج ، بل ترى لليسيرين أروخوا للقرئين إلى أن يلبثوا بهم الثلاثين ، فلذا القرآن مجزأ إلى ثلاثين جزءاً .

غير أن هذه المراحل التي جاءت بعد الحجاج لم تتم في يوم وليلة ، بل امتدت بامتداد الأيام ، ولقد كانت وفاة الحجاج في العام الخامس والتسعين من الهجرة ، ورمى السجستاني يروى أخباره في تجزئة القرآن تلك التجزئة الثانية عن رُواة تنحصر وفاتهم في القرن الثاني للهجرة ، ثم روى ابن النديم وهو يتكلم عن الكتب المؤلفة في أجزاء القرآن يذكر لنا :

١ - كتاب أسباع القرآن لمزة بن حبيب بن عمار الزيات . ولقد كانت وفاة حمزة سنة ١٥٨ هـ .

٢ - كتاب أجزاء ثلاثين ، عن أبي بكر بن عياش ، ولقد كانت وفاة أبي بكر بن عياش سنة ١٩٣ هـ ^(١) .

وما ينبغي الكتاب الأول ، فلقد علمنا أن تجزئة القرآن أسباعاً ، كانت على يد الحجاج حروفاً ، وقد تكون على يد حمزة آيات ، فنقول لا تمنينا هذه ولكن تمنينا الثانية ، فهي تدلنا على أن تجزئة القرآن إلى ثلاثين جزءاً ، وهي التجزئة التي عليها مصاحفنا اليوم ، تجزئة قديمة انتهت إلى أبي بكر بن عياش ، بهذا يُشعرنا أسلوب ابن النديم ، إذ لم يُعز الكتاب لأبي بكر وإنما قال : عن أبي بكر بن عياش .

إذن فتجزئة القرآن ثلاثين جزءاً لم تنب عن القرن الثاني الهجري ، ولا يبعد أن تكون دون انتهاء بكثير ، فقد كان مولد أبي بكر بن عياش سنة ست وتسعين من الهجرة ، والرجل يصلح للتلقي والرواية مع الخامسة والعشرين من عمره ، أي إن أبا بكر بن عياش كان رجل رواية وتلقى مع العام العشرين بعد المائة الأولى من الهجرة .

وهذه التجزئة الأخيرة ، أعني تجزئة القرآن ثلاثين جزءاً ، هي التجزئة التي غلبت وعاشت ، ولعل حاسداً على غلبتها يُسرّها ، ثم ارتباطها بمدد أيام الشهر ، ونحن نعلم كم تجد هذه التجزئة إقبالا عظيماً في شهر رمضان من كل عام ، وما نفلن الذين جزموا انتهوا إلى هذه التجزئة الأخيرة في مرحلة واحدة متجاوزين التجزئة العشرية إلى التجزئة الثلاثينية ، والذي تقطع به أنه كانت ثمة تجزئات بين هاتين للرحلتين لا تدرى تدرجها ، ولكن ينبغي أن نقيد أن ثمة تجزئة تقع في عشرين جزءاً ، تحتفظ بها مكتبة دار الكتب المصرية .

وبهذه التجزئة - أي إلى ثلاثين جزءاً - أصبح القرآن يُعرض أجزاء منفصلة كل جزء على حدة ، وأصبحنا نراه في المساجد - لا سيما في شهر رمضان - محفوظاً في صناديق بأجزائه الثلاثين ، وكل مجموعة في صندوق ، يقدمه الراغبون في الثواب إلى المحدثين إلى المساجد رغبة في تلاوة نصيب من القرآن .

وأصبح يطلق على هذه الأجزاء الثلاثين اسمُ رَيْمَةٍ . والرَّيْمَةُ في اللغة : الصُّندوق أو الوعاء من جلد .
ولعل تسمية الأجزاء الثلاثين بهذا الاسم جاءت من إطلاق المصطلح على الحال فيه .
ولكن هذا التيسير الأخير جر إلى تيسير آخر يتصل به ، وما نشك في أن الدافع إليه كان التيسير
هنا على الحافظين ، بعد أن كان التيسير قبلُ على القارئين ، وفرق بين أن تيسر على قارئ وبين أن
تيسر على حافظ .

من أجل هذه فيما نظن كان تقسيم الأجزاء الثلاثين إلى أحزاب ، كل جزء ينقسم إلى حزبين ، ثم
تقسيم الحزب إلى أرباع ، كل حزب ينقسم إلى أربعة أرباع .
وعلى هذا التقسيم الأخير طبعت للمصاحف ، واعتد هذا التقسيم على الجانب الراجح بين القراء في
عدد الآيات ، فأنت تعلم هذا الخلاف الذي بينهم :

- فالمدينون الأول يمدون آيات القرآن ٦٠٠٠ آية
- وللمدينون المتأخرون يمدون آيات القرآن ٦١٢٤ »
- والمكيون المتأخرون يمدون آيات القرآن ٦٢١٩ »
- والكوفيون يمدون آيات القرآن ٦٢٦٣ »
- والبصريون يمدون آيات القرآن ٦٢٠٤ »
- والشاميون يمدون آيات القرآن ٦٢٢٥ »

وفي هذا الخلاف كان ثمة ترجيح ، وثمر اتفاق وثمة تعليل . وقد انبرى لهذا «النفاسي» في كتابه «غيث
النفح» . ولقد اعتمد النفاسي على رجلين سبقاه في هذه الصناعة ، هما : أبو المباس أحمد بن محمد بن أبي
بكر القسطلاني في كتابه «لَقَائِمُ الإِشَارَاتِ فِي عِلْمِ الْقِرَاءَاتِ» ، والقادري محمد ، وكتابه «مُسْتَفِ
الْقُرْآنِ وَمُيَمِّنُ الْمُشْتَقَاتِ بِمَعْرِفَةِ الْوَقْفِ وَالْإِبْتِدَاءِ» ، وانتهى إلى الرأي الراجح أو المتيقن عليه ، وبهذا
أخذ الذين أشرفوا على طبع المصحف طبعته الأخيرة في مصر ، وخرج يحمل الإشارات الجانبية الهائلة على
مكان الأجزاء والأحزاب وأرباع الأحزاب .

٢١ — النسخ والنسوخ :

النسخ ، لَمْ يَطْلُ الشئ ورثه ، والتسكُمون عن النسخ في القرآن يجعلونه على ثلاثة أضرب :
١ — ما نسخ خطه وحكه ، وروون في ذلك عن أنس أنه قال : كنا نقرأ على «مهد رسول الله صلى

الله عليه وسلم سورة تملأ سورة التوبة ، ما أحفظ منها غير آية واحدة » ولو أن لابن آدم واديين من ذهب لابتنى إليهما ثالثا ، ولو أن لهم ثالثا لابتنى إليها رابعا ، ولا يعلّ جوف ابن آدم إلا التراب ، ويتوب الله على من تاب » .

كما يروون عن ابن مسعود أنه قال : أقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم آية حفظتها وكتبتها في مصحفى ، فلما كان الليل رجعت إلى مصحفى فلم أرجع منها بشيء ، وغدوت على مصحفى فإذا الورقة بيضاء . فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال لى : يا بن مسعود ، تلك رُفِيت الباردة .

وهذا قسم يكاد سرّده يدل عليه ويكشف عن سقوطه ، فما أجل الله حكيمًا عليا . وما كانت الرسالة تجربة بشرية يجوز عليها تعديل أو الوقوع فيها سيقض بعد حين . ولقد كان الرسول يحدث المسلمين بحديثه ويقرأ عليهم وحى السماء ، ولقد كان عليه السلام يمارضهم فيما يحلوه عنه على التوالى حرصًا على سلامة الوحى من أن يختلط به غيره ، وكَم من سامع خلط ما بين ما هو وحى وبين ما هو حديث للرسول ، ولكنه كان بعد حين قليل مَرْدودًا إلى السلامة حين يُلْقَى الرسول ، أو يقابل سماعيًا على بصيرة بما هو وحى . وما هو حديث . وسرعان ما كانت تستقيم الأمور ، ويبين هذا من ذلك ، حتى إذا ما حان أن يقبض الله إليه رسوله كانت الترسّنة الأخيرة للقرآن ، ولم تكن إلا لهذا ومثله .

٢ — ما تُسَخَّ خطه وبقى حُكْمُه . ويروون لهذا خبرا عن عمر بن الخطاب ، يقول :
لو لأكره أن يقول الناس قد زاد في القرآن ما ليس فيه لكتبت آية الرّجم وأمنيتها ، فوالله لقد قرأناها على رسول الله صلى الله عليه وسلم « لا ترغبوا عن آياتكم فإن ذلك كفر بكم . الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة نكالا من الله والله عزّز حكيم » .

وأحسب أن عمر لو صح هذا عنه ، وأنه سمعها عن الرسول ما تخلف عن أن يكتبها ، ثم ألم بسمها مع « عمر » غيره فيجعل منه شاهداً معه ، إن كان « عمر » لا يرى أنه وحده مجزئ ، اللهم إن هذا ينقض علينا تلك للمراضات التي كانت تتم بين الرسول والقارئ ، وينقض علينا التفكير السليم ، وما تحب لمن يصلح ما يتصل بكتاب الله إلا أن يكون ذا تفكير سليم .

٣ — ما تُسَخَّ حكمه وبقى خطه ، وهذا شيء يقتضيه التشريع والانتقال من حكم إلى حكم ، مثال ذلك الآيات التي تتصل بالقبلة ، والتي أتممت بقوله تعالى يخاطب نبيه « قَوْلٌ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ^(١) » وكانت قبلها « فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهَ اللَّهِ ^(٢) » .

ومثل قوله تعالى « حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ السَّيِّئَةُ وَالَّذُومُ وَلَخُمُ النَّجْرُ ^(١) » فجاء قوله عليه الصلاة والسلام : « أَحِلَّتْ لَنَا سَيِّئَتَانِ وَدَمَانِ : السَّمَكُ وَالْجَرَادُ وَالسَّكِيدُ وَالطَّلْحَالُ » يستثنى شيئا من للشيء المذكورة في القرآن .

وقد عد الناظرون في هذا محوا من ١٤٤ ، منها :

- | | |
|---------------------------------|-----------------------------------|
| (١) ثلاثون آية في البقرة | (٢) عشر آيات في آل عمران |
| (٣) أربع وعشرون آية في النساء | (٤) تسع آيات في الأئمة |
| (٥) خمس عشرة آية في الأنعام | (٦) آيتان في الأعراف |
| (٧) ست آيات في الأأنفال | (٨) إحدى عشرة آية في التوبة |
| (٩) ثمان آيات في يونس | (١٠) أربع آيات في هود |
| (١١) آيتان في الرعد | (١٢) آية في إبراهيم |
| (١٣) خمس آيات في الحجر | (١٤) أربع آيات في النحل |
| (١٥) ثلاث آيات في بني إسرائيل | (١٦) آية في الكهف |
| (١٧) خمس آيات في مريم | (١٨) ثلاث آيات في طه |
| (١٩) ثلاث آيات في الأنبياء | (٢٠) ثلاث آيات في الحج |
| (٢١) آيتان في المؤمن | (٢٢) سبع آيات في النور |
| (٢٣) آيتان في التفرقان | (٢٤) آية واحدة في النمل |
| (٢٥) آية واحدة في القصص | (٢٦) آية واحدة في التنبكوت |
| (٢٧) آية واحدة في الروم | (٢٨) آية واحدة في السجدة |
| (٢٩) آيتان في الأحزاب | (٣٠) آية واحدة في سبا |
| (٣١) آية واحدة في اللأنكة | (٣٢) أربع آيات في الصافات |
| (٣٣) آيتان في ص | (٣٤) ثلاث آيات في الزمر |
| (٣٥) آيتان في حم (المؤمن) | (٣٦) آية واحدة في حم (السجدة) |
| (٣٧) سبع آيات في الشورى | (٣٨) آيتان في الزخرف |
| (٣٩) آية واحدة في الدخان | (٤٠) آيتان في الجاثية |

(٤١) آياتان في الأحقاف	(٤٢) آيتان في عمد
(٤٣) آيتان في ق	(٤٤) آيتان في الذاريات
(٤٥) آيتان في الطور	(٤٦) آيتان في النجم
(٤٧) آية واحدة في القمر	(٤٨) آية واحدة في المجادلة
(٤٩) ثلاث آيات في المتعنة	(٥٠) آيتان في التلم
(٥١) آيتان في المارج	(٥٢) ست آيات في الزمل
(٥٣) آيتان في الإنسان	(٥٤) آية واحدة في عبس
(٥٥) آية واحدة في التكوثر	(٥٦) آية واحدة في الطارق
(٥٧) آية واحدة في الناشية	(٥٨) آية واحدة في التين
(٥٩) آية واحدة في المص	(٦٠) آية واحدة في الكافرون

وسوف نرى أن كل ما يتصل بها هو ترتب أحكام اقتضاها التشريع السماوي الذي أملاه نزول القرآن مجزءاً يوفق أحوال المسلمين وتدرجهم في الحياة ، الأمر الذي قد منا عنه حديثنا عند الكلام على نزول القرآن مجزءاً لا بجملة واحدة^(١) .

٢٢ - الحكم والمتشابه والحروف المقطعة في أوائل السور :

يذهب العلماء في الحكم والمتشابه مذاهب ، ويفرعها ابن حبيب النيسابوري إلى أقوال ثلاثة :

أولها : أن القرآن كله محكم ، لقوله تعالى : (كتاب أحكمت آياته) ١١ : ١

ثانيها : أنه كله متشابه ، لقوله تعالى : (كتاباً متشابهاً مثاني) ٣٩ : ٢٣

ثالثها : انقسامه إلى محكم ومتشابه ، لقوله تعالى : (هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات ،

من أم الكتاب وأخر متشابهات) ٣ : ٧

وكذا اختلفوا في هذه اختلفوا في معنى المحكم ومعنى المتشابه ، فقول :

المحكم : ما عُرف المراد منه ، إما بالظهور وإما بالتأويل .

والمتشابه : ما استأثر الله بعلمه ، كقيام الساعة ، وخروج الدجال ، والحروف المقطعة في

أوائل السور .

وقيل :

المحكم : ما وضح معناه ، والمتشابه ، تقيضه .

(١) انظر باب التاسخ والتسوخ

وقيل :

الحكم : ما لا يحتمل من التأويل إلا وجهًا واحدًا ؛ والتشابه : ما أحتمل أوجهًا .

وقيل :

الحكم : ما كان معقول المعنى ؛ والتشابه بخلافه ، كأعداد الصلوات ، واختصاص الصيام برمضان دون شعبان .

وقيل :

الحكم : ما استقل بنفسه ؛ وللتشابه : ما لا يستقل بنفسه إلا برده إلى غيره .

وقيل :

الحكم : ما لم تُكرر اللفظه ؛ ويقابله التشابه .

وقيل :

الحكم : القرائن، والوعود، والوعيد ؛ والتشابه : القصص والأمثال .

وقيل :

الحكم : ناسخه ، وحلّله ، وحرّمه ، وحُدوده ، وفرائضه ، وما يؤمن به ويميل به .
والتشابه : منسوخه ومقدمه ومؤخره وأمثاله وما يؤمن به ولا يعمل به .

وقيل :

الحكم : الحلال والحرام ، وما سوى ذلك منه فهو متشابه ، يصدق بعضه ببعضًا
ثم اختلفوا بعد هذين في التشابه ، هل يمكن الاطلاع على علمه ، أو لا يعلمه إلا الله ؟
وكان مرد هذا إلى اختلافهم في تفسير قوله تعالى : (وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم) ٣ : ٧
منهم من جعل الراو للاستئناف ، وعلى هذا يكون السياق : والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل
من عند ربنا ..
ومنهم من جعلها للمطف ، وعلى هذا يكون السياق : والراسخون في العلم يعلمون تأويله
ويقولون آمنا^(١) .

ويقول ابن قتبية^(٢) : إن الله لم ينزل شيئا من القرآن إلا لينفع به عباده ، ويدل به على معنى أراد .
ويقول : فلو كان التشابه لا يعلمه غيره لكرهنا للطاعن مقال ، وتمتق علينا بعبته .

وعيسى ابن قتيبة في حديثه فيقول : وهل يجوز لأحد أن يقول : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يعرف لنفسه ، وإذا جاز أن يعرف مع قوله تعالى « وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ » جاز أن يعرفه الزهانيون من صحابته . فقد علم « علينا » التفسير ، ودعا لأبن عباس فقال : اللهم علمه التأويل وفقه في الدين .

ثم يقول ابن قتيبة : وبعد . فإننا لم نر للفسرين توقفوا عن شيء من القرآن فقالوا : هذا مشابه لا يمله إلا الله : بل أمرؤ كله على التفسير حتى فسروا الحروف القطعة في أوائل السور . ويقول ابن قتيبة في تفسير قوله تعالى : « وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ ^(١) » : فإن قال قائل : كيف يجوز في اللغة أن يمله الراسخون في العلم ، وأنت إذا أشركت الراسخين في العلم أقطعوا عن « يقولون » ، وليست ها هنا في نسق توجب الراسخين فملين ؟ قلنا له : إن « يقولون » ها هنا في معنى الحال ، كأنه قال : والراسخون في العلم قائلين آمنا به . ^(٢) ثم اختلفوا بعد هذا في تفسير الحروف للقطعة .

١ — فهم من يحملها أسماء للسور ، تعرف كل سورة بما أنقصت به منها ، فهي أعلام تدل على ما تدل عليه الأسماء من أعيان الأشياء وتفرق بينها ، فإذا قال القائل : قرأت « اللس » ، أو قرأت « ص » ، أو « ن » دل بذلك على ما قرأ .

ولا يرد هنا أن بعض هذه الأسماء يقع لعدة سور ، مثل « حم » و « ألم » ، إذ من الممكن التمييز بأن يقول : حم السجدة ، و « ألم » البقرة ، كما هي الحال عند وقوع الوراق في الأسماء ، فتتيزها بالإضافات ، وأسماء الآباء ، والكنى .

٢ — ويحملها بعضهم للقسمة ، وكأن الله عز وجل أقسم بالحروف للقطعة كلها ، وأنقصر على ذكر بعضها من ذكر جميعها ، فقال « ألم » ، وهو يريد جميع الحروف للقطعة ، كما يقول القائل : تملت « أ ب ت ث » وهو لا يريد تمل هذه الأحرف دون غيرها من الحمانية والمشرين .

ولقد أقسم الله بحروف اللجم لشرفها وفضلها ، إذ هي تبتأى كتابه للزل على رسوله .

٣ — ويحملها بعضهم حروفا مأخوذة من صفات الله تعالى ، ويكون هذا فنا من فنون الاختصار عند العرب .

(١) آل عمران : ٧

(٢) تأويل مفصل القرآن (٢٣٠ — ٢٣٩) لسائد العرب (١ : ٤ — ٦)

وهذا الاختصار عند العرب كثير ، يقول الوليد بن عتبة ، من رجزه :

قُلْتُ لَهَا قِنَى قَصَّاتٌ قَافٌ

أى قالت : وقد رقت ، فأوماً بالقاف إلى معنى الوقوف .

وعلى هذا يجعل للفسرون كل حرف من هذه الحروف يشير إلى صفة من صفات الله .

فيقول ابن عباس مثلاً في تفسير قوله تعالى « كهيمص » إن الكاف من كافٍ ، والهاء من هادٍ ،

والياء من حَكِيمٍ ، والهمزة من عَلِيمٍ ، والصاد من صَادِقٍ .

هذا يجعل مذهب إليه المفسرون القداسى فى معانى هذه الحروف المقطعة وفى كل منها مقنع .

أما ما ذهب إليه المحدثون فى هذا فحسبك ما انتهى إليه « على نصوص الطاهر » فى كتابه « أوائل

السور فى القرآن الكريم » . وإليك مجمل مقال فى خاتمة كتابه :

١ — إن أوائل السور تقوم على حساب الجمل .

٢ — إنها تبين عدد الآيات للكية أيلم كان القرآن يحشى عليه من أعدائه فى مكة من أن يزيدوا

فيه أو أن يتقصوا منه ، ودليله على ذلك .

(١) أنها وردت مع تسع وعشرين سورة من سور القرآن .

(ب) من هذه السور سبع وعشرون مكية واثنان مدينتان ، هما البقرة وآل عمران .

(ج) أن هاتين السورتين المدينتين نزلا فى أوائل العهد للذى ، ولم يكن قد أستقر أمر المسلمين

كثيراً ، فهو عهد أشبه بعهد مكة .

(د) أنه حين اشتد أمر المسلمين ، وكانت كثرة من القارئى والكتابين ، لم تكن ثمة حروف مقطعة

فى فوائى سور .

وقد تتبع فى كتابه « أوائل السور فى القرآن الكريم » السور ذات الفوائى ، وطابق بين جملها والآيات

للكية بها فإذا هو ينتهى إلى رأى شبه طالع .

هذا مجمل ما للسلف عن التشابه والحكم عامة ، ثم مجمل ما للسلف والخلف من المحدثين عن الحروف

للمقطعة فى أوائل السور خاصة .

ونكاد أراء السلف عن الشق الأول تلى تعقياً ، فالآيات الثلاث التى فرعوا عليها أحكامهم نكاد

تكون كل آية منها لمعنى قائم بذاته .

ف قوله تعالى (كتاب أحكمت آياته) ١١ : ١ ، المراد بالإحكام هنا : غاية الإبداع ، أى : إنه على صورة من البيان لا يبدأ فيها إبداعا ، وهذا من دلائل إعجاز القرآن .

وقوله تعالى (كتابا متشابها) ٢٩ : ٢٣ ، المراد بالتشابه هنا الاتفاق ، إذ لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا ، وهذا دليل ثانٍ من دلائل إعجاز القرآن .

وقوله تعالى (منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات) ٣ : ٧ ، فالمراد أن من آياته ما جاء لفرض بعينه لا تشاركه فيه غيرها ، ومنها ما جاء حول غرض عام تشاركها فيه غيرها .

وعلى هذا يستوى لنا رأى ابن قتيبة ومن لفّ لفه في أنه ليس ثمة في الكتاب الكريم شيء إلا وهو مناط تشكيرا وتديرا ، وإعمال الرأى فيه ، لأنه كتاب الله لمبادءه ، زله على رسوله ليبلغ عباده ليعملوا به وبما فيه ، ولن يبلغوا هذا أو يقاربوه إلا إذا نظروا في معانيه وتدبروها .

وقد كتب السلف عن الشق الثاني وظلوا فيه مارأوا ، وإذ كان القرآن للناس إلى يوم الدين ، يقول كل ما يرى ، إذا ما بلغ مبلغ من يقول في القرآن ، فقد قلنا لك هذا الرأى المحدث .

٢٣ - البسملة ، والاستعاذة ، والسجدة

والبسملة عند الأكثرين آية تقرأ من أول كل سورة ، غير « براءة » .
والتعوذ قبل القراءة من السنة ، لقوله تعالى (عِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ) ^(١) .
وصيغته المختارة : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم .

وعند بعض السلف : أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم .
وقال ابن الجزرى في كتابه « النشر في القراءات العشر » : المختار عند أئمة القراء الجهر بها .
ويسن السجود عند قراءة آية السجدة ، وهى أربع عشرة آية ، فى :
الأعراف : الرعد ، النحل ، الإسراء ، مريم ، وفيها « سجدتان » ، الفرقان ، النمل ، الم ، فصلات ،
النجم ، إذا السماء انشقت ، اقرأ باسم ربك .
وأما فى « ص » فستعجبة وليست من عزائم السجود ، أى متأكدا .

(١) النحل : ٩٨ .

فهرست

الباب الثاني

الصفحة	الموضوع	الصفحة	للموضوع
٦٦	١٣ — تعقيب على كتب للصاحف	٣١	١ — أمية الرسول
٧٢	١٤ — القراءات	٣٤	٢ — نزول الوحي
٧٥	١٥ — القراء	٤٠	٣ — عدد الآيات
٧٧	١٦ — رأى ابن تينة في القراءات	٤٤	٤ — ترتيب الآيات
٧٩	١٧ — تعقيب على القراءات	٤٦	٥ — أسماء السور
٨٢	١٨ — رسم للمصحف	٤٧	٦ — ترتيب للسور
٨٤	١٩ — كتابة للمصحف وطبعه	٥٣	٧ — الحكمة في نزول القرآن منجماً
٨٦	٢٠ — تجرئة للمصحف	٥٥	٨ — نزول القرآن على سبعة أحرف
٩٠	٢١ — التناسخ والتلويح	٥٥	٩ — اسم كتاب الله
٩٣	٢٢ — الحكم والتشابه والحروف	٥٦	١٠ — جمع القرآن
	القطعة في أوائل السور	٥٧	١١ — مصحف عثمان
٩٧	٢٣ — البسملة والاستعاذة والسجدة	٦٣	١٢ — كتب للصاحف

الباب الثالث

اصطلاحات الضبط
وعلامات الوقف والفهارس

بَيَانُ وَتَعْرِيفُ

- ١ -

كان « السند » - هو الخط الحيرى ، الذى كان مستعملا فى الأنبار والحيرة - الرحلة الثالثة من للراحل التى جازها الخط العربى ، فلقد سبقته فى سُلَّم الترقى مرحلتان: الرحلة للصربية بفرعها الثلاثة: الميروغليقية ، والميراطيقية ، والديموطيقية ؛ وللرحلة الفينيقية ، نسبة إلى فينيقية ، أرض كمان .

ومن الحيرة انتقل هذا الخط « السند » إلى الجزيرة العربية ، وكان أقدم خط عُرف بها ، وسعى مع انتقاله « الجزم » ، لأنه جُزم ، أى قُطع من « السند » .

وبعد بناء الكوفة ، فى عهد عمر بن الخطاب ، سُمى هذا الخط « السند » : الخط الكوفى ، نسبة إليها ، وما إن حمرت الكوفة حتى رحلت إليها القبائل ، وكان من بين القبائل الراسخة قبائل يمنية ، وكان من بينها من يكتب بالخط المسند ، فسرعان ما أنتشر هذا الخط بين الكوفيين ، وجوّدوا فيه ، وأضافوا إليه حليات وزخرفات على شاكله تلك التى كانت فى الخط السريانى المعروف باسم : « السطرنجيل » .

وحين انتهى الخط الكوفى إلى الحجاز كان بين مُقوّر ومبسوط ، وسُمى الخط للقوقر باسم « الين » ، أو « التنسخى » ، وهو ما تكون عراقته منخسفة إلى أسفل ؛ وشاع استخدام هذا النوع من الخط فى الرقاق ، والرسائل ، والكتابات العامة .

أما الخط « للمبسوط » ، وهو ما يعرف باسم « اليايس » ، فلقد كانت عراقته مبسوطة ، وقصّر استخدام هذا النوع من الخط على النقش فى الحارث ، وأبواب المساجد والمباني وجدرانها ، وعلى كتابة المصاحف الكبيرة .

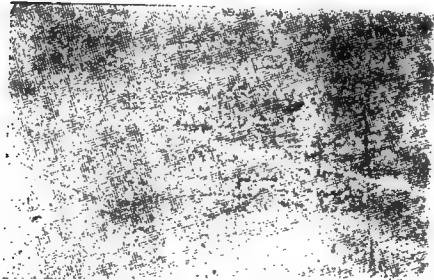
وكان كُتّاب الرسول صلى الله عليه وسلم يكتبون بالخط المقوّر « التنسخى » ، وبهذا الخط كتب زيد بن ثابت - رضى الله عنه - صحف القرآن فى خلافة أبى بكر بأمره وإشارة عمر بن الخطاب ، رضى الله عنهما .

ويتبين لك الفرق بين الخطين واضحاً فى تلك الصور الثلاث : فالصورتان الأولى والثانية تمثلان خطابين بثّ أولهما رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى القوقس [ش: ١] ، وبثّ ثانيهما إلى المنذر بن سارى [ش: ٢] .



ش : ١

خطاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى القوقس



ش : ٢

خطاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى المنذر بن ساوى

أما الصورة الثالثة فتمثل صفحة من القرآن الكريم كُتبت في القرن الأول الهجري [ش : ٣]



ش : ٣
صفحة من القرآن الكريم . القرن الأول الهجري

وهكذا نجد أن الفرق بين خط القرآن وخط الرسائل واسع .

وحين جُمع القرآن بالدينة ، وأُرسلت المصاحف إلى مكة ، والشام ، والبصرة ، والكوفة ، وغيرها ، أقبل الناس على نسخ القرآن الكريم ، وأصبحت لكل إقليم طريقة تميز بها عن غيره ، وكان لها اسمها ، ونشأ عن ذلك :

١ - الخط المدني ، وكان يسمى : الحقق ، والوراق ، نسبة إلى الوراقين الذين كانوا يكتبون المصاحف بالخط الحقيق أو التسخي .

٢ - الخط المكي ، ويميز هذا الخط المكي والخط المدني بأن في قاعتهما تنوعاً إلى بيئة اليد ، أو إلى أعلى الأصابع ، في انضجاع يسير .

٣ - الخط البصري (الكوفي ، الأصمعي ، العراقي) ، وكان على ثلاثة أنواع : الدور ، والمثاق ، والتميم (وهو خط التمايلق الذي بين الثلث والتسخ) .

وحين أطل العهد الأموي ، وأقبل الناس على تعلم العربية ، أخذ الخط العربي يرقى ، وظهر في أواخر عهد بني أمية رجل أسماه « قطبة » اشتهر بتجديد الخط ، وكان على يديه انتقال الخط العربي من الشكل

الكوفي إلى قريب من الشكل الذى هو عليه الآن ؛ وإلى « قطبة » هذا يُرمى اختراع القلم الجليل ، الذى ينسب إليه الخط الجليلي ، أى الكبير الواضح .

وكان ثمة في أيام « الوليد بن عبد الملك » كاتب مختص به ، هو « خالد بن أبي المياج » ، أنقطع لكتابة المصاحف لأوليد ، وكان مجتهداً في كتابتها . « وأبن أبي المياج » هذا هو الذى كتب بالذهب على محراب مسجد النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة سورة « والشمس وضحاها » ، وما بعدها من السور إلى آخر القرآن الكريم ، ولكن هذا كله للأسف ذهب ولم يبق له أثر .

وجاء من بعد « خالد بن أبي المياج » رجل من كبار الزاهدين ، كانت وفاته سنة إحدى وثلاثين ومائة من الهجرة ، هو : مالك بن دينار ، وكان « مالك » هو الآخر من المجلدين في كتابة المصاحف .

فلما كانت أيام « الرشيد » برز كاتبان من الكتّاب المجلدين للمصاحف هما : خشنام البصري ، ومهدى الكوفي .

ويقول ابن النديم : ولم ير مثلهما إلى حيث انتهينا - أى إلى عصر ابن النديم - حتى إذا ما كانت أيام المتعم ظهر « أبو حدى الكوفي » ، وكان يكتب المصاحف اللطاف .

ثم كانت بعد « أبي حدى » جماعة من الكوفيين اشتهروا بكتابة المصاحف ، منهم : ابن أم شيبان ، والمصور ، وأبو حمزة ، وأبو الفرج .

هذا إلى جماعة أخرى من الوراقين كانوا يكتبون المصاحف بالخط الحقيق (المشق) ، منهم : ابن أبي حسان ، وابن الحضرمي ، وابن زيد ، والفريابي ، وابن أبي فاطمة ، وابن بجلف ، وشراشير المصري ، وابن حسن اللبيح ، وأبو حديدة ، وأبو عقيل ، وأبو عمدة الأصفهانى ، وأبو بكر أحمد بن نصر ، وابنه أبو الحسن . ولقد ظهر في أوائل الدولة العباسية رجالان من أهل الشام عرفا بمجودة الخط ، وإليهما انتهت الرئاسة في ذلك العصر ، هما : الضمك بن عجلان ، وكان في خلافة السفاح ؛ وإسحاق بن حاد ، وكان في خلافة المنصور والمهدى ، وفي عهدهما بلغت الأقلام العربية أقصى عشر قلماً ، كان لكل قلم طريقته .

ثم انتهت رئاسة الخط إلى ابنى مقلة : أبي على محمد بن مقلة ، وعبد الله ، وكان يضرب بخطها المثل . وعن الوزير « ابن مقلة » أخذ عبد الله بن محمد بن أسد (٤١٠ هـ) ، وعن « ابن أحمد » أخذ « ابن البواب » (٤١٣ هـ) ، وهو الذى أكل قواعد الخط ، وعن « ابن البواب » أخذ « محمد بن عبد الملك » ، وعن « محمد بن عبد الملك » أخذت « شهدة زينب بنت الأبري » (٥٧٤ هـ) الكتابة الحديثة .

وعنها أخذ خلق كثير ، منهم : ياقوت (٦١٨ هـ) ، وعن « ياقوت » أخذ « الرلى البجى » ، وعليه كتب « المغيف » ، وعن « المغيف » أخذ ولده « عماد الدين » ، وعن عماد الدين أخذ « الزفناوى شمس الدين بن على » ، وعنه أخذ « التلقشنلى أبو العباس أحمد » صاحب كتاب صبح الأعشى .
ولقد عنى الملوك الفاطميون ومن بعدهم بالخط العربى فجعلوا به قصورهم ، وعروشهم ، وأدوات منازلهم ، إلى غير ذلك مما لا تزال آثارهم بمصر إلى اليوم تتعلق به .

وحين انتقلت الخلافة إلى الدولة العثمانية كانت للخلفاء العثمانيين عناية بتجسين الخط العربى وتهذيبه ، فأنشئت فى الأستانة ، سنة ١٣٢٦ هـ ، مدرسة لتعليم الخط والنقش .
ثم حلت مصر الممبء بعد ذلك ، فأنشئت فى القاهرة مدرسة لهذا الغرض .

— ٢ —

ونحن نعرف أن « السريان » هم أول من وضع الشكل على الكلمات ، وذلك عندما دخلوا النصرانية وأخذوا فى نقل الكتاب المقدس إلى لغتهم ، وكان الأسقف « يعقوب الزهاوى » أول من اخترع النقط التى كانت ترمز فى حشو الحروف ، وكان ذلك سنة ٤٦٠ هـ ، أى قبل الهجرة بنحو من ١٢١ سنة ، ثم تمحوت تلك النقط إلى قط مزدوجة تعرب عن الحركات الثلاث .

وحين انتشر الإسلام ، وتمّ بقانا مختلفة من الأرض ، وخاف المسلمون ماخافه ، « السريان » من قبل ، فكروا فى النقط أو الشكل ، ولعلمهم استأنسوا فى ذلك بما فعله « السريان » من قبل ، وكان أول من فعل ذلك أبو الأسود المؤلى (٦٧ هـ) فى خلافة عبد الله بن الزبير .

وبدأ « أبو الأسود » فى شكل المصحف ، بعد ما احتال عليه زياد بن سمية ، الذى كان والياً على البصرة ، فى ذلك ، وعهد « أبو الأسود » - فيما يقال - إلى كاتب يحسن الكتابة ، من بين كاتبين ثلاثين ، يسمهم إليه زياد بن سمية ، بأن يقول الشكل ، وقال له : خذ المصحف وصيّناً يخالف لون للداد ، فإذا رأيتى فتحت شفتى بالحرف فاقط واحدة فوقه ، وإذا كسرتها فاقط واحدة أسفله ، وإذا صوّمتها فاجمل النقطة بين يدي الحرف ، فإن أنيبت شيئاً من هذه الحركات فحُتّه فاقط فطعن .

وأخذ « أبو الأسود » يقرأ القرآن فى نُؤدة والكاتب يضع النقط ، وكلما أتم الكاتب صحيفة نظر فيها « أبو الأسود » . ومضى على ذلك إلى أن أتم للمصحف كله . ونلاحظ أن « أبا الأسود » ترك الكون بلا علامة .

وأخذ الناس هذه الطريقة عن أبي الأسود ، وكانوا يسمون النقط شكلا .

وجاء من بعد « أبي الأسود » نصر بن عاصم ، ثم أتباعه من بعده ، فغوروا في شكل النقط ، فنهج من جعلها مربعة ، ومنهم من جعلها مدورة مطبوسة ، ومنهم من جعلها مدورة غير مطبوسة .

وزاد أهل المدينة فجعلوا للحرف للشد علامة على شكل قوس طرفاه إلى أعلى (≡) ، يكون فوق الحرف للفتوح ، ويكون تحت للكسور ، وعلى شمال للضموم ، وكانوا يضعون نقطة الفتحة داخل القوس ، ونقطة الكسرة تحته ، ونقطة الضمة إلى شماله ؛ ثم استغنوا عن النقط وقلبوا القوس مع الكسرة والضمة ، فأصبح الحرف للشد على هذا النحو :

١ - للفتوح ≡

٢ - للكسور ≡

٣ - للضموم ≡

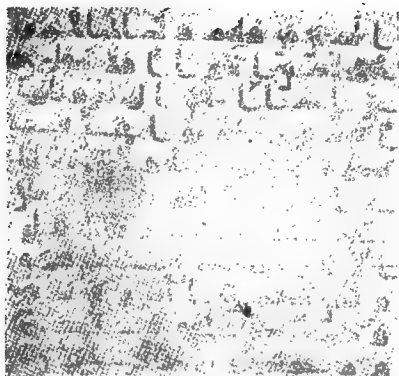
ثم زيدت علامات أخرى في الشكل ، فوضعت للكسور جرة أفقية فوق الحرف مقصصة عنه ، سواء أكان همزة أم غير همزة ، ولأن الوصل جرة في أعلاها متصلة بها إن كانت قبلها فتحة ، وفي أسفلها إن كانت قبلها كسرة ، وفي أوصلها إن كانت قبلها ضمة ، وذلك كله بالمداد الأحمر .

وابتدع أهل الأندلس ألواناً أربعة في الصحاف ، فجعلوا الأسود للحروف ، والحجرة للنقط « الشكل » ، والصفرة للهمزات ، والخضرة لآلئ الوصل ، وكانت طريقة « أبي الأسود » أكثر شيوعاً في الصحاف ، وهاك صوراً ثلاثاً تمثلان الشكل قديماً (ش : ٤ و ٥ و ٦) .

ولقد عاش الناس زمن بنى أمية على النهج الذي رسمه « أبو الأسود » ثم « نصر بن عاصم » ، حتى إذا كانت أيام الدولة العباسية أخذ الناس يجعلون الشكل من مداد الكتابة ، للتيسير على الكاتب ، غير أن ذلك جر إلى صعوبة ، وهي اختلاط الشكل بالإعجام ، لأن كلا منهما أصبح بمداد واحد ، فكان لا بد من تمييز ثالث ، وهذا ما انتهى إليه « الخليل بن أحمد » ، فوضع تلك الطريقة التي عليها الناس الآن ، وأصبح للشكل ثمان علامات : الفتحة ، والضمة ، والكسرة ، والسكون ، والشدّة ، واللدة ، والصلة ، والهمزة .

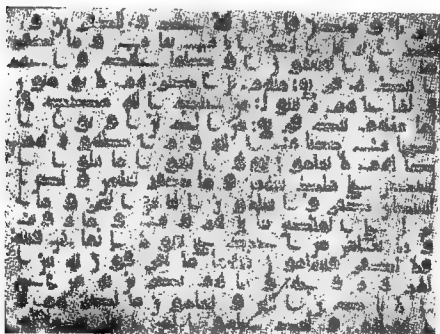
وأخذ للشارقة بهذه الطريقة ، وأياها الأندلسيون أولاً ، ثم مالوا إليها ثانياً .

ومن الخطط الكوفي أنبتى الخط المغربي ، وهو من أقدم الخطوط العربية ، وهو يسود شمالي إفريقية



ش : ٤

صفحة من مصحف على رق مشكولة . القرن الثاني الهجري



ش : ٥

صفحة من مصحف بالخط الكوفي . القرن الثاني الهجري

غير مصر ، وكان قديماً يسمى الخط القيرواني — نسبة إلى القيروان — عاصمة المغرب بعد الفتح الإسلامي سنة ٥٥٠ هـ (ش : ٦) .



ش : ٦

الآيات من ٧٢ — ٧٥ من سورة الحج بالخط القيراني

وحين انتقلت العاصمة من القيروان إلى الأندلس ظهر خط جديد سُمي الخط الأندلسي ، أو القرطبي ، وكان مستندراً للشكل ، على العكس من الخط القيراني الذي كان مستطيلاً (ش : ٧) .



ش : ٧

خط أندلسي

وكنا نقرع من هذا الخط المغربي خط آخر في السودان ، وذلك بعد أن شاع الإسلام في أواسط إفريقية ، وأصبحت تمبكتو ، التي أسست سنة ٦١٠ هـ ، مركزاً إسلامياً ، وإليها عزى الخط التمبكتيني أو «السوداني» ، وهو يتميز عن غيره بكماله وغلظه :

وحين انتهى انط العري إلى العصر الحديث أصبح جميعه أقلام مختلفة ، وهي : قلم الثلث ، قلم النسخ ، قلم الرقعة ، القلم القارسي ، القلم الديواني ، قلم التمليق « ويسمى : الإجازة ، وهو بين الثلث والنسخ » ، القلم الريحاني ، القلم السكوفي ، القلم للنزبي .

وقد قدمنا أن أول من أجاد خط للمصاحف « خالد بن أبي الهياج » ، ثم جاء على إثره من كانوا على فهم بالتذهيب والزخرفة ، نذكر منهم : إبراهيم الصغير ، والقطيعي ، وأبا موسى بن حمار ، وابن السقطي ، وأبا عبد الله الخزعي ، ومحمد بن محمد المصافي .

وكان ثمة خطاطون وقفوا أقلامهم على كتاب الله لا يخطون غيره ، ومنهم من كتب من المصاحف كثرة كثيرة ، ألام أن لم تسكن مطالع .

ولقد شجع للوك والسلاطين هؤلاء الخطاطين على كتابة المصاحف ، التي كانوا يجسونها على للساد ، بما أغدقوا عليهم من نعم .

وقد أحصى المصنفون فريقين من الخطاطين الذين وقفوا أقلامهم على كتابة المصاحف ، ما كتبوا من مصاحف ، فإذا هذا الإحصاء يطالبك بأن منهم من كتب ألف مصحف ، مثل محمد بن عمر عرب زاده ، وأن منهم من كتب خمسمائة ، أو قريباً منها ، مثل : ابن الخازن الحسين بن علي ، والقيصري محمد بن أحمد ، والكردي عمر بن محمد .

وكان من بين هؤلاء الخطاطين من له ألوان من الإبداع في كتابة كتاب الله ، منهم من كتب للمصنف في ثلاثين ورقة ، وهو اللاهوري محمد روح الله .

فلقد كتب مصنفين على هذا النحو ملتزماً بأن يكون أول كل سطر من الأسطر كلمة أو لها حرف الألف ، غير السطر الأول .

وكتب على بن محمد مصنفًا في درج من الورق بقلم النسخ ، طوله سبعة أمتار وعرضه ثمانية سنتيمترات . ومن هذه الإبداعات جملة تحفظ بها دار الكتب المصرية ، ومكتبة الأزهر ، ومكتبة الروضة بالدينة . كما أن ثمة مصاحف بدار الكتب المصرية بخطوط مختلفة ، منها :

١ — مصحف بانط السكوفي ، وهو صورة مصورة عن مصحف عثمان ، رضى الله عنه .

٢ — مصحف بقلم كوفي على رق غزال ، يقال إنه بقلم الإمام جعفر الصادق (١٤٨) هـ .

٣ — مصحف بخط ياقوت المستعصي (١٦٧٩ هـ) بقلم نسخ مشكول ومنقوط ومذهب ومجدول .
٤ — مصحف السلطان برقوق ، بقلم عبد الرحمن العائغ (٨٠١ هـ) وقد كتبه في ستين يوماً .
هذا إلى مصاحف أخرى يبايع عددها نحواً من تسعة وعشرين ومائة (١٨٩ هـ) منها سبعة وعشرون بالخط الكوفي .

وعلى الرغم من شيوع الطباعة فلا تزال الكثرة من المصاحف يُهد بكتابتها إلى خطاطين معروفين ،
ثم تصور لتطبع بعد ذلك .

وهذا المصحف الذي تقدمه لك كُتبه بخطه شيخ التقارى ، المصرية ، محمد بن علي بن خلف الحسيني ،
وكان من أعضاء اللجنة الأولى التي ألفت سنة ١٣٢٧ هـ ، منه ومن :

١ — حفي ناصف

٢ — مصطفى عناني

٣ — أحمد الإسكندري

٤ — نصر الدادلي

الإشراف على مراجعة كتاب الله قبل طبعه ، فقامت بضبطه على ما يوافق رواية خض بن سليمان
ابن المنيرة الأسدي الكوفي . لقراءة عاصم بن أبي الجود الكوفي النابجى ، عن أبي عبد الرحمن عبد الله
ابن حبيب السلي ، عن عثمان بن عفان ، وعلى بن أبي طالب ، وزيد بن ثابت ، وأبي بن كعب ، عن النبي
صلى الله عليه وسلم .

وأخذ حجاؤه مما رواه علماء الرسم عن المصاحف التي بعث بها عثمان بن عفان إلى البصرة والكوفة
والشام ومكة ، والمصحف الذي جعله لأهل المدينة ، والمصحف الذي اختص به نفسه ، وعن المصاحف
للقسوة منها .

وكل حرف من حروفه يتفق ونظيره في كل مصحف من تلك المصاحف الستة ، وكان الاعتناء في ذلك
كله على منظومة الشريشي الخراز محمد بن محمد « مورد الظلمان » وشرحها لـ د. الواحد بن عاشر الأنصاري
الأندلسي .

أما عن ضبطه فكان يوفق ما جاء عن علماء الضبط في كتاب «الطراز على ضبط الخطّ» للإمام «التنيسي»، مع إحلال علامات «الخليل بن أحمد» وأتباعه من المشارة محل علامات الأندلسيين.

وكان الاسترشاد في عد آياته بما جاء في كتاب «ناظلة الزهر» للشاطبي، وشرحا للخطّ لأبي عبيد رضوان، وكتاب أبي القاسم عمر بن محمد بن عبد الكافي، وكتاب «تحقيق البيان» لشيخ القراء بالقيروان المصرية محمد التولي.

وهذه الكتب كلها تنهى أخفاً عن الكوفيين، عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السلمي، عن حل بن أبي طالب، وهي متفقة على أن عدد آي القرآن الكريم: ٦٢٣٦.

أما عن بيان أوائل أجزاء التمهيد ثلاثين، وأحزاب التمهيد ستين، وأرباعها فهذا مستقى من كتاب «غيث النفع» لسفاحي، و«ناظلة الزهر» وشرحا، و«تحقيق البيان»، و«إرشاد القراء والكتّابين» للخطّ لأبي عبيد رضوان.

وعن هذه الكتب المتقدمة، وكتاب أبي القاسم عمر بن محمد بن عبد الكافي، وكتب القراءات والتفسير، كان تبيين المسك والدنى.

وإلى شيخ المقاريء المصرية محمد بن علي بن خلف الحسيني كان بيان الوقوف وعلاماتها.

وكان الاعتماد في بيان السجّدات وأماكنها على كتب الفقه في المذاهب الأربعة.

كما كان أخذ بيان السكتات الواجبة عند حفص من «الشاطبية» وشروحها.

هذا كله كان جهد اللجنة الأولى، وما من شك في أنه كان جهداً عظيماً، غير أنه حين فكر في طبع هذا المصحف طبعاً ثانية سنة ١٣٧١ هـ — ١٩٥٢ م — وهي هذه التي بين يديك — ألفت لهذا الغرض

لجنة، من:

١ — علي محمد الضباع.

٢ — محمد علي النجار.

٣ — عبيد التفاح القاسبي.

٤ — عبد الحليم يسوي.

٥ - أحمد عبد العظيم العبدوني .

٦ - إبراهيم إلفيش

وكان على هذه اللجنة أن تنظر في المصحف نظرة ثانية ، فإذا هي تستدرك على الطبعة الأولى أشياء قليلة ، منها ما هو خاص بالرسم ، ومنها ما هو خاص بالضبط ، ومنها ما هو خاص بالوقوف ، ومنها ما هو خاص بترجمات السور ، وما هي ذى تلك الاستدراكات ، وقد أدخلت كلها على الطبعة الثانية التي تضمنها هذه الموسوعة :

الكلمة	آية	السورة	الطبعة الأولى	الطبعة الثانية
كَلِمَةٌ	١٣٧	الأعراف «٧»	بناء مربوطة	بناء مفتوحة «كَلِمَةٌ» . وقد أجمعت جميع الطرق عن خفض على الوقف عليها بالفاء ، مراعاة لرسمها .
الطائفين	٥٥ ٢٢	من «٣٨» السيا «٧٨»	بالألف بعد الطاء	كتبت فيها بدونها ، كارسف في الآيتين : ٣٠ ، الصافات «٣٧» ٣١ ، القلم «٨٨»

٢ - الضبط :

(١) كلمة « قائم » من قوله تعالى (أفن هو قائم على كل نفس بما كسبت) الرعد ١٣ : ٣٣ ، كتبت المدزة فوق صورة الياء ، وحققا أن تكتب تحتها على الأصل كمنظارها في المصحف .

(ب) ضبطت في أواخر بعض السور وأوائل تالياتها كلمات ضبطها مبنياً على أساس أن آخر السورة موصل بأول التي تليها ، من غير اعتداد باليسمة بين السورتين ، وهذا لا يتفق وطريقة خفض ، إذ أن جميع الطرق عنه مجمعة على الفصل باليسمة بين السورتين .

١ - اصطلاحات الضبط^(١)

^(١) الصفر المستدير : ٥

وضمه فوق رأس حرف الملة يدل على زيادة ذلك الحرف ، فلا ينطق به لا وصلا ولا وقفا ، مثل : (أَلُوْا) ،
(يَقْتُلُوا صُفْعًا) ، (إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلْسِلًا) ، (أَوَلَيْكَ) ، (أَوَلَوْ أَعْلِمَ)

الصفر للمستطيل : ٥

وضمه فوق ألف بعدها متحرك يدل على زيادتها وصلا ولا وقفا ، مثل : (أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ) .
ملاحظة : الألف التي بعدها ساكن لا يوضع فوقها الصفر المستطيل ، وإن كان حكمها مثل حكم
التي قبلها في سقوطها وصلا وثبوتها وقفا ، وذلك لمعظم توم ثبوتها وصلا ، مثل : (أَنَا أَلْبَدِيُّر) .

رأس الخاء الصغيرة ، دون نقطة مهلة : ٥

وضمها فوق أى حرف يدل على سكون ذلك الحرف ، وعلى أنه مُظْهِرٌ يَقْرَعُ اللسان ، مثل :
(مِنْ خَيْرٍ) ، (قَدْ سَمِعَ)

ملاحظتان :

(١) إذا كان الحرف مُعْرَى من هذه العلامة التي للسكون ، وكان الحرف التالي مشددا ، كان معنى
هذا إدغام الحرف الأول في الحرف الثاني إدغاما كاملا ، مثل : (أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمْ)
(ب) إذا كان الحرف مُعْرَى من هذه العلامة التي للسكون ، وكان الحرف التالي غير مشدّد ، كان معنى
هذا إخفاء الأول عند الثاني ، فلا هو بالْمُظْهِرِ حتى يَقْرَعُ اللسان ، ولا هو بِالْمُدْغَمِ حتى يُقَلَّبَ من جنس
تاليه ، مثل : (مِنْ تَحْتِهَا) .

الليم الصغيرة : ٥

وضمها بدل الحركة الثانية من اللّون ، أو فوق اللّون الساكنة بدل الشكّون ، مع عدم تشديد الحرف
التالي إذا كان باء ، يعنى قلب الفتوين أو النون ميّا ، مثل : (عَلِمَ بِذَاتِ الصُّبُورِ)

• مستفاد من طيبة المساحة .

(١) أُرْطِمَ الصفحات موصولة بظك الأُرْطِمَ التي قبله كتاب الله ، إذ أن أُرْطِمَ صفحته مسطحة .

ضمتان ، فتحتان ، كسرتان :

إذا اجتمعت ضمتان ، أو فتحتان ، أو كسرتان ، على ذلك النحو : — — —
عنى هذا إظهار التنوين مثل : (سَمِيعٌ عَلِيمٌ) ، (وَلَا شَرَّ آيَاتٍ) ، (وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ) .

(١) وإذا اجتمعتا على ذلك النحو : — — —

مع تشديد التالى ، عنى ذلك إدغام التنوين ، مثل : خُشْبٌ مُسْنَدَةٌ ، غُفُورًا رَحِيمًا ، وُجُوهٌ
يَوْمَئِذٍ نَعِمَةٌ .

(ب) وإذا اجتمعتا على النحو السابق مع عدم تشديد التالى ، عنى ذلك :

(١) الإخفاء ، مثل : شِهَابٌ ثَاقِبٌ ، مِرَاعًا ذَاكٌ .

(ب) أو الإدغام الناقص ، مثل : وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ ، رَحِيمٌ وَدُودٌ .

ملاحظة :

الحركتان فى شكلهما الأول بمنزلة وضع الشكون على الحرف ، وهما فى شكلهما الثانى بمنزلة تفرقة عنه .

الحروف الصغيرة :

تشير إلى أعيان الحروف للتركوك فى الصاحف المتأنية ، مع وجوب النطق بها ، مثل : ذَلِكَ الْعَصِيبُ
دَاوُدَ ، يَلُودُونَ أَلَيْسَتْ لَهُمْ ، يُنْحَى ، وَيُمَيِّتُ .

وكان علماء الضبط يُلحقون هذه الأحرف حراء ، فى قدر حروف الكتابة الأصلية ، وإذا كان عبرا
على المطابع اكتفى بتصنيفها للدلالة على المقصود .

ملاحظتان :

(١) إذا كان الحرف للتركوك به بدل فى الكتابة الأصلية عُول فى النطق على الحرف التلحق لاه على

البدل ، مثل : أَلَصَّلَاةُ ، أَلْتَوَرَّةُ ، وَأَلَلَّهُ يَقْضِي وَيَصْطُطُ

(ب) إن وضعت السين تحت الصاد عنى ذلك أن النطق بالصاد أشهر ، مثل : أَلْمُصَيِّطُونَ .

المدة المبسطة: (-)

وضمها فوق الحرف يني لزوم مذهباً زائداً على الد الأصل الطيبى ، مثل : آلم قُرْجُو .

بِىَّ ةَ رِيسَم

ملاحظة :

وتفصيل هذا يعلم من فن التجويد . ولا تستعمل هذه العلامة للدلالة على ألف محذوفة بعد الب مكتوبة ، مثل :-(آمنوا) ، كما وضع غلطاً فى كثير من الصحاف ، بل تُكتب (آمنوا) بهجرة والألف بعدها .

المادة المحلاة فى جوفها رقم (١) :

تشير إلى انتهاء الآية ، والرقم الذى بداخلها يدل على رقم الآية ، ولا توضع هذه العلامة بالرقم الذى بداخلها قبل الآية البتة ، ولهذا لا توجد فى أوائل السور ، بل توجد دائماً فى أواخرها .

الجمعة : (٥)

تدل على ابتداء ربع الحزب ، وإذا كان أول الربع أول سورة فلا توضع .

انطافئ :

وضمها فوق كلة يدل على موجب للسجدة ، مثل : وَلِلَّهِ يَسْجُدُ

علامة السجدة :

وضمها بعد كلة يدل على موضع السجدة ، مثل :

يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ قَوِّهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴿٥٠﴾

النقطة الخالية الوسط المينة الشكل (١) :

١ - وضمها تحت الراء فى قوله تعالى : (بِسْمِ اللَّهِ جَعَلَهَا) يدل على :

(١) كان النقط يضمنها دائرة حراء ، وإذا كان ذلك صعباً فى الطباعة ، عدل منه إلى هذا الشكل المعين .

(١) إمالة الفتحة إلى الكسرة

(ب) أو إمالة الألف إلى الياء .

٢ - وضعها فوق آخر الميم قبيل النون للشذوذة من قوله تعالى: (مَالِكٌ لَا تَأمُنْ عَلَى يَوْسُفَ)
بدل على الإشمام ، وهو ضم الشفتين ، كمن يريد النطق بضمه إشارة إلى أن الحركة المحذوفة ضمة ، من غير أن
يظهر لذلك أثر في النطق .

النقطة المدورة المشدودة الوسط : *

وضعها فوق الهززة الثانية ، من قوله تعالى (أَأَنجِى وَعَرِّى) يدل على تسهيلها بين يين ،
أى بين الهززة والألف .

٢ - علامات الوقف

١. علامة الوقف اللازم، نحو : إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ
يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ .

٢. علامة الوقف المنوع، نحو : الَّذِينَ تَتَوَفَّيهِمُ الْمَلَائِكَةُ
طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ .

٣. علامة الوقف الجائز إذا استوى الطرفان، نحو : نَحْنُ
نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْنَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ .

٤. علامة الوقف الجائز مع كون الوصل أولي، نحو : وَإِنْ
يَمَسُّكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمَسُّكَ
بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

٥. علامة الوقف الجائز مع كون الوقف أولي، نحو : قُلْ
رَبِّیْ أَعْلَمُ بِعِلَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُنَارِقِهِمْ .

٦. علامة تعاقب الوقف بحيث إذا وقف على أحد
الموضعين لا يصبح الوقف على الآخر، نحو : ذَلِكَ
الَّذِي كُتِبَ لِارْتِيبٍ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ .

الفهارس

- ١ — سور القرآن على ترتيب ورودها في المصحف .
- ٢ — سور القرآن مرتبة على حروف المعجم .
- ٣ — سور القرآن بحسب أوائلها .

١ - سور القرآن الكريم
على ترتيب ورودها في المصنف

الرقم	السورة	الصفحة	الرقم	السورة	الصفحة	الرقم	السورة	الصفحة
١	الفاتحة	٢	٢٧	النمل	٤٩٤	٥٣	التجم	٧٠٠
٢	البقرة	٣	٢٨	التقصص	٥٠٦	٥٤	القمر	٧٠٤
٣	آل عمران	٦٢	٢٩	التكوير	٥٢٠	٥٥	الرحمن	٧٠٨
٤	النساء	٩٧	٣٠	الزمر	٥٣٠	٥٦	الواقعة	٧١٣
٥	المائدة	١٣٤	٣١	الحجرات	٥٣٩	٥٧	الحديد	٧١٨
٦	الأنعام	١٦٢	٣٢	التوبة	٥٤٤	٥٨	التوبة	٧٢٤
٧	الأعراف	١٩٢	٣٣	الأحزاب	٥٤٨	٥٩	الحشر	٧٢٩
٨	الأنفال	٢٢٦	٣٤	ممت	٥٦٢	٦٠	الممتحنة	٧٣٤
٩	التوبة	٢٣٩	٣٥	فاطر	٥٧١	٦١	الصافات	٧٣٨
١٠	يونس	٢٦٥	٣٦	يس	٥٧٩	٦٢	الجمعة	٧٤٠
١١	هود	٢٨٣	٣٧	الصافات	٥٨٧	٦٣	المنافقون	٧٤٢
١٢	يوسف	٣٠٢	٣٨	ص	٥٩٧	٦٤	التكاثف	٧٤٥
١٣	الرعد	٣٢٠	٣٩	الزمر	٦٠٥	٦٥	الطلاق	٧٤٨
١٤	إبراهيم	٣٢٩	٤٠	غافر	٦١٧	٦٦	التحريم	٧٥١
١٥	الحجر	٣٣٧	٤١	ممت	٦٢٩	٦٧	الملك	٧٥٤
١٦	النحل	٣٤٥	٤٢	الشورى	٦٣٨	٦٨	القلم	٧٥٧
١٧	الإسراء	٣٦٤	٤٣	الزخرف	٦٤٧	٦٩	الحاقة	٧٦١
١٨	الكهف	٣٨٠	٤٤	الدخان	٦٥٦	٧٠	التارخ	٧٦٤
١٩	مريم	٣٩٦	٤٥	الجارفة	٦٦٠	٧١	نوح	٧٦٧
٢٠	طه	٤٠٦	٤٦	الأحقاف	٦٦٥	٧٢	الحج	٧٧٠
٢١	الأنبياء	٤٢٠	٤٧	محمّد	٦٧٢	٧٣	المرسل	٧٧٣
٢٢	الحج	٤٣٢	٤٨	الحج	٦٧٨	٧٤	الحج	٧٧٥
٢٣	المؤمنون	٤٤٥	٤٩	الحجرات	٦٨٤	٧٥	القائمة	٧٧٨
٢٤	النور	٤٥٦	٥٠	ق	٦٨٨	٧٦	الإنسان	٧٨١
٢٥	الفرقان	٤٧٠	٥١	الفرقان	٦٩٢	٧٧	الفرقان	٧٨٤
٢٦	الشعراء	٤٧٩	٥٢	الطور	٦٩٦	٧٨	التبأ	٧٨٦

الرقم	السورة	الصفحة	الرقم	السورة	الصفحة	الرقم	السورة
٧٩	النَّازِعَات	٧٨٩	٩١	الْفَتْح	٨٠٩	١٠٣	الْمُحَرَّم
٨٠	عَبَسَ	٧٩١	٩٢	التَّيْل	٨١٠	١٠٤	الْمُحَرَّم
٨١	التَّكْوِي	٧٩٣	٩٣	وَالْفَتْح	٨١١	١٠٥	الْمُحَرَّم
٨٢	الْأَنْعَام	٧٩٥	٩٤	الْفَتْح	٨١٢	١٠٦	الْمُحَرَّم
٨٣	الْمُحَرَّم	٧٩٦	٩٥	الْمُحَرَّم	٨١٣	١٠٧	الْمُحَرَّم
٨٤	الْأَنْعَام	٧٩٩	٩٦	الْمُحَرَّم	٨١٤	١٠٨	الْمُحَرَّم
٨٥	الْبُرُوج	٨٠٠	٩٧	الْمُحَرَّم	٨١٥	١٠٩	الْمُحَرَّم
٨٦	الْمُحَرَّم	٨٠٢	٩٨	الْمُحَرَّم	٨١٦	١١٠	الْمُحَرَّم
٨٧	الْمُحَرَّم	٨٠٣	٩٩	الْمُحَرَّم	٨١٧	١١١	الْمُحَرَّم
٨٨	الْمُحَرَّم	٨٠٤	١٠٠	الْمُحَرَّم	٨١٨	١١٢	الْمُحَرَّم
٨٩	الْمُحَرَّم	٨٠٦	١٠١	الْمُحَرَّم	٨١٩	١١٣	الْمُحَرَّم
٩٠	الْمُحَرَّم	٨٠٨	١٠٢	الْمُحَرَّم	٨٢٠	١١٤	الْمُحَرَّم

٢ - سور القرآن الكريم
مرتبة على حروف الهجاء :

الرقم	السورة	الصفحة	الرقم	السورة	الصفحة	الرقم	السورة	الصفحة
	(أ)			(ب)			(ج)	
٣	آل عمران	٦٢	٨١	التكوير	٧٩٣		(ز)	
١٤	إبراهيم	٣٢٩	٩	التوبة	٢٣٩	٤٣	الأخف	٦٤٧
٣٣	الأحزاب	٥٤٨	٩٥	التين	٨١٣	٩٩	الزلزلة	٨١٧
٤٦	الأحقاف	٦٦٥		(ح)		٣٩	الزمر	٦٠٥
١١٦	الإخلاص	٨٢٦	٤٥	الجاثية	٦٦٠		(س)	
١٧	الإمراء	٣٦٤	٦٢	الجمعة	٧٤٠	٣٤	سبا	٥٦٢
٧	الأعراف	١٦٢	٧٢	العين	٧٧٠	٣٢	السجدة	٥٤٤
٨٧	الأصفي	٨٠٣		(د)			(ش)	
٢١	الأنبياء	٤٢٠	٧٩	الدخان	٧٦١	٩٤	الشرح	٨١٢
٧٦	الإنسان	٧٨١	٢٢	الحج	٤٣٢	٣٦	الشراء	٤٧٩
٨٤	الانشقاق	٧٩٩	١٥	الحجر	٣٣٧	٩١	الشمس	٨٠٩
٦	الأنعام	١٩٢	٤٩	الحجرات	٦٨٤	٤٢	الشورى	٦٣٨
٨	الأنتال	٢٢٦	٥٧	الحديد	٧١٨		(ص)	
٨٢	الانشطار	٧٩٥	٥٩	الحشر	٧٢٩		ص	٥٩٧
	(ب)			(د)		٣٨	الصافات	٥٨٧
٨٥	البروج	٨٠٠	٤٤	الدخان	٦٥٦	٣٧	الصافات	٧٣٨
٢	البقرة	٣		(ذ)		٦١	الصافات	
٩٠	البعد	٨٠٨		(ذ)			(ض)	
٩٨	البينة	٨١٦	٥١	التاريكات	٦٩٢	٩٣	الضحى	٨١١
	(ت)			(ر)			(ط)	
٦٦	التعظيم	٧٥١	٥٥	الرحمن	٧٠٨	٨٦	الطارق	٨٠٢
٦٤	التغابن	٧٤٥	١٣	الرحمن	٣٢٠	٦٥	الطارق	٧٤٨
١٠٢	التكاثف	٨٢٠	٣٠	الرحوم	٥٣٠	٢٠	طه	٤٠٦

الرقم	السورة	الصفحة	الرقم	السورة	الصفحة	الرقم	السورة	الصفحة
٥٢	الطُّور	٦٩٦	٢٨	القَمَر	٥٠٦	٦٣	الْمُنَافِقُونَ	٧٤٣
	(ع)		٦٨	الْقَلَم	٧٥٧	٢٣	الْمُؤْمِنُونَ	٤٤٥
			٥٤	القَمَر	٧٠٤		(ن)	
			٧٥	الْقِيَامَةِ	٧٧٨			
١٠٠	الْمَدَائِدِ	٨١٨		(ك)		٧٩	الْمُتَافِعَاتِ	٧٨٩
٨٠	عَبَسَ	٧٩١				١١٤	الْمُنَاسِ	٨٢٧
١٠٣	الْقَمَر	٨٢٠	١٠٩	الْمُكَافِرُونَ	٨٢٤	٩٥	الْمُنَاسِ	٨١٣
٩٦	الْمَلَقَ	٨١٤	١٨	الْمُكَنِّفِ	٣٨٠	٥٣	الْمُنَجِّمِ	٧٠٠
٢٩	الْمُنَكِّبُونَ	٢٩	١٠٨	الْمُكَوِّثِ	٨٢٤	١٦	الْمُنَحِّلِ	٣٤٥
	(غ)			(ل)		٤	الْمُنَادِ	٩٧
٨٨	الْمُنَافِقَةِ	٨٠٤	٣١	الْمُنَانِ	٥٣٩	١١٠	الْمُنَشْرِ	٨٢٥
٤٠	عَاثِرَ	٦١٧	٩٢	الْمُنِيلِ	٨١٠	٢٧	الْمُنَمَّلِ	٤٩٤
	(ف)			(ل)		٧١	نُوحَ	٧٦٧
١	الْمُنَافِقَةِ	٢	١٠٧	الْمُنَافِقُونَ	٨٢٣	٢٤	النُّورِ	٤٥٦
٣٥	كَاطِرَ	٥٧١	٥	الْمُنَافِقَةِ	١٣٤		(هـ)	
٤٨	الْمُنَجِّ	٦٧٨	٥٨	الْمُنَجِّدَةِ	٧٢٤	١٠٤	الْمُهْمَزَةِ	٨٢١
٨٩	الْمُنَجِّ	٨٠٦	٤٧	مُحَمَّدَ	٦٧٢	١١	هُودَ	٢٨٣
٢٥	الْمُنَرِّفَانِ	٤٧٠	٧٤	الْمُنَدِّرِ	٧٧٥		(و)	
٤١	نُفِّلَتْ	٦٢٩	٧٧	الْمُنَسَّلَاتِ	٧٨٤			
١١٣	الْمُنَلَّقِ	٨٢٦	١٩	مَرْيَمَ	٣٩٦	٥٦	الْوَاغِيَةِ	٧١٣
١٠٥	الْمُنِيلِ	٨٢٢	٧٣	الْمُنَزَّلِ	٧٧٣		(ي)	
٥٠	قِيَّ	٦٨٨	١١١	الْمُنَادِ	٨٢٥			
	(ق)		٨٣	الْمُنَظَّمِينَ	٧٩٦	٣٦	يَسَ	٥٧٩
١٠١	الْمُنَافِقَةِ	٨١٩	٧٠	الْمُنَارِجِ	٧٦٤	١٢	يُوسُفَ	٣٠٢
٩٧	الْمُنَادِ	٨١٥	٦٧	الْمُنَالِكِ	٧٥٤	١٠	يُوسُفَ	٢٦٥
١٠٦	قُرَيْشَ	٨٢٢	٦٠	الْمُنَافِقَةِ	٧٣٤			

٣ - سور القرآن الكريم بحسب أوائلها

رقم الصفحة	رقمها	السورة	آية الأولى	٢
٣٤٥	١٦	النحل	أَنى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلْهُ	١
٧٤٢	٦٣	الناثقون	إِذَا جَاءَكَ النَّاصُوتَ	٢
٦٧٨	٤٨	الفتح	إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ	٣
٨١٧	٩٩	الزلزلة	إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالًا	٤
٧٩٩	٨٤	الأنشقاق	إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ	٥
٧٩٥	٨٢	الافطار	إِذَا السَّمَاءُ أَفْطَرَتْ	٦
٧٩٣	٨١	التكوير	إِذَا النُّجُومُ كُوِّرَتْ	٧
٧١٣	٥٦	الواقعة	إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ	٨
٨٢٣	١٠٧	الاعون	أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالدِّينِ	٩
٧٠٤	٦٨	القمر	أَفَقَرْتُ السَّاعَةَ وَأَنْشَقَّ الْقَمَرُ	١٠
٤٢٠	٢١	الأنبياء	أَفَقَرْتُ لِلنَّاسِ حِسَابَهُمْ وَفَمٌ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ	١١
٨١٤	٩٦	العلق	اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ	١٢
٦٧٢	٤٧	محمد	الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدًّا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ	١٣
٢٦٥	١٠	يونس	أَرَأَيْتَ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ	١٤
٣٠٢	١٢	يوسف	أَرَأَيْتَ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ لِلْبَيْنِ	١٥
٣٣٧	١٥	الحجر	أَرَأَيْتَ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَتُرَانِ مَبِينِ	١٦
			أَرَأَيْتَ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ	١٧
٣٢٠	١٣	الرعد	رَبِّكَ أَلْقَى .	
٢٨٣	١١	هود	الرَّكِتَابِ أَحْكَمْتَ آيَاتَهُ ثُمَّ فَصَّلْتَ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَيْرِ	١٨

رقم الصفحة	رقمها	السورة	الآية الأولى	١
٣٢٩	١٤	ابراهيم	اَلرَّكِيَابُ اُنْزَلْنَاهُ اِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ اِلَى النُّورِ .	١٩
٥٢٠	٢٩	المنكوث	اَمْ • اَحْسِبَ النَّاسُ اَنْ يُزَكَّوْا اَنْ يَقُولُوا اٰمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْقَهُوْنَ .	٢٠
٦٢	٣	آل عمران	اَمْ • اَللهُ لَا اِلَهَ اِلَّا هُوَ اَتَى الْقِيَوْمُ .	٢١
٥٣٩	٣١	قصص	اَمْ • نِلِكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ	٢٢
٥٤٤	٣٢	السجدة	اَمْ • نَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ .	٢٣
٣	٢	البقرة	اَمْ • ذٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِيْنَ .	٢٤
١٩٢	٧	الأعراف	اٰمَسْ • كِتَابُ اُنْزَلْنَاهُ اِلَيْكَ	٢٥
٥٣٠	٣٠	الروم	اَمْ • غُلِبَتِ الرُّومُ فِى اَذْنَى الْاَرْضِ	٢٦
٨٢٢	١١٣	الفيل	اَمْ • تَرَكَيْتَ فَعَلَ رَبِّكَ بِاَصْحَابِ الْفِيلِ .	٢٧
٨١٢	٩٤	الشرح	اَلَمْ • نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ	٢٨
٨٢٠	١٠٢	التكاثر	اَلْهٰكُمْ اَلْفِكَارُ	٢٩
٨٦٧	٧١	نوح	اِنَّا اَرْسَلْنَا نُوحًا اِلَى قَوْمِهِ	٣٠
٨٢٤	١٠٨	الكور	اِنَّا اَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ	٣١
٨١٥	٥٤	التقدر	اِنَّا اُنْزَلْنَاهُ فِى نَجْوِ الْقَدْرِ	٣٢
٦٧٨	٤٨	الفتح	اِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا	٣٣
٢٣٩	٩	التوبة	بَرَآءَةٌ مِّنَ اللّٰهِ وَرَسُولِهِ اِلَى الَّذِيْنَ عَاهَدْتُمْ مِّنَ الْمُشْرِكِيْنَ	٣٤
٧٥٤	٦٧	الملك	تَبَارَكَ الَّذِى بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ	٣٥
٤٧٠	٦٥	الفرقان	تَبَارَكَ الَّذِى زَلَّ الْقُرْآنَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَمْلِكُنَ لِمَا يَشَاءُ	٣٦

الآية الأولى	السورة	رقمها	رقم الصفحة
تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ	المد	١١١	٨٢٥
تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْغَزِيرِ الْحَكِيمِ	الزمر	٣٩	٦٠٥
الْحَاقَّةُ * مَا الْخَاقَةُ * وَمَا أَذْرَاكَ مَا الْخَاقَةُ	الحاقة	٦٩	٧٦١
حَم * تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْغَزِيرِ الْحَكِيمِ	الجاثية	٤٥	٦٦٠
حَم * تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْغَزِيرِ الْحَكِيمِ	الأحزاب	٤٦	٦٦٥
حَم * تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْغَزِيرِ الْعَلِيمِ	غافر	٤٠	٦١٧
حَم * تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	فصات	٤١	٦٢٩
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا	الكهف	١٨	٣٨٠
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ	الأنعام	٦	١٦٢
الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ	سبا	٣٤	٥٩٢
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ	القاعة	١	٢
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ السَّامِينَ	فاطر	٣٥	٥٧١
الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ	الشورى	٤٢	٦٣٨
حَم * عَسَى	الزخرف	٤٣	٦٤٧
حَم * وَالْكِتَابِ الْبَيِّنِ	الاحسان	٤٤	٦٥٦
حَم * وَالْكِتَابِ الْبَيِّنِ	الرحمن	٥٥	٧٠٨
الرَّحْمَنُ عَلَّمَ الْقُرْآنَ	للمارج	٧٠	٧٦٤
سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ	الأعلى	٨٧	٨٠٣
سَبَّحَ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى			

رقم الصفحة	رقمها	السورة	الآية الأولى	٢
٧١٨	٥٧	الحديد	سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ	٥٥
			سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ	٥٦
٧٢٩	٥٩	الحشر	الْحَكِيمُ	
			سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ	٥٧
٧٣٨	٦١	الصف	الْحَكِيمُ	
			سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعِزِّهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى	٥٨
٣٦٤	١٧	الإسراء	الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى	
٤٥٦	٢٤	التور	سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا	٥٩
٥٩٧	٣٨	ص	ص وَالْقُرْآنِ ذِي الْكُرُ	٦٠
٤٩٤	٢٧	النمل	طَسَ تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ	٦١
٤٧٩	٢٦	الشعراء	طَسَمَ * تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ	٦٢
٥٠٦	٢٨	التقصص	طَسَمَ * تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ	٦٣
٤٠٦	٢٠	طه	طه * مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى	٦٤
٧٩١	٨٠	عبس	عَبَسَ وَتَوَلَّى	٦٥
٨١٣	٧٨	فنبأ	عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ	٦٦
٨١٩	١٠١	القارعة	الْقَارِعَةُ مَا الْقَارِعَةُ	٦٧
٤٤٥	٢٣	المؤمنون	قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ	٦٨
٦٨٨	٥٠	ق	ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ	٦٩
٧٢٤	٥٨	المجادلة	قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا	٧٠
٨١٤	٩٦	العلق	قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْعَلَقِ	٧١

سلسل	الآية الأولى	السورة	رقمها	رقم الصفحة
٧٢	قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ	الناس	١١٤	٧٢٧
٧٣	قُلْ أَوْحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْمِعْ فَقَرَّ مِنْ الْجِنِّ	الجن	٧٢	٧٧٠
٧٤	قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ	الأخلاص	١١٢	٨٢٦
٧٥	قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ	الكافرون	١٠٩	٨٢٤
٧٦	كَهَيْصٍ	مرم	١٩	٣٩٦
٧٧	لَا يَلَافِ قُرَيْشٍ	قريش	١٠٦	٨٢٢
٧٨	لَا أَقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ	البلد	٩٠	٨٠٨
٧٩	لَا أَقْسِمُ بِبَيْتِهِمُ الْقِيَامَةِ	القيامة	٧٥	٧٧٨
٨٠	لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ	البيئة	٩٨	٨١٦
٨١	نَ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ	القلم	٦٨	٧٥٧
٨٢	هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ النَّفْثَةِ	النافثية	٨٨	٨٠٤
٨٣	هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ	الإنسان	٧٦	٧٨١
٨٤	وَالْعَيْنِ وَالزَّيْفُونَ * وَطُورِ سِينِ	العين	٩٥	٨١٣
٨٥	وَالذَّارِيَاتِ ذُرُوءًا	الذاريات	٥١	٦٩٢
٨٦	وَالسَّامِدَاتِ الْبُرُوجِ	البروج	٨٥	٨٠٠
٨٧	وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ	الطارق	٨٦	٨٠٢
٨٨	وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا	الشمس	٢٢	٨٠٩
٨٩	وَالصَّافَّاتِ صَفًّا	الصافات	٣٧	٥٨٧
٩٠	وَالضُّحَىٰ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ	الضحى	٩٣	٨١١
٩١	وَالطُّورِ * وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ	الطور	٥٢	٦٩٦

الآية الأولى	المسألة	رقمها	الصفحة
وَالْمَادِيَاتِ ذُبْهًا	الماديات	١٠١	٨١٨
وَالْمُضِرِّ * إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ	المضِر	١٠٣	٨٢٠
وَالْفَجْرِ * وَلَيَالٍ عَشْرٍ	الفجر	٨٩	٨٠٦
وَاللَّيْلِ إِذَا يَنفَشُ	الليل	٩٢	٨١٠
وَالرُّسُلَاتِ حُرْمًا	لِلرُّسُلَاتِ	٧٧	٧٨٤
وَالنَّازِعَاتِ غُرْمًا	النَّازِعَاتِ	٧٩	٧٨٩
وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ	النَّجْمِ	٥٣	٧٠٠
وَيَلِّ سِكُلًا هُمَزَةً لَّمُزَةٍ	المهمزة	١٠٤	٨٢١
وَيَلِّ لِلْمُطَفِّينَ	الطُّفَّيْنِ	٨٣	٧٩٦
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ أُحِلَّتْ لَكُمْ بَيْعَتُ	لِلْأَيْمَانِ	٥	١٣٤
الْأَيْمَانِ			
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ	أَوْ لِيَاءَ		
أَوْ لِيَاءَ			
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدُمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ	لِلْمُتَّخِذَةِ	٦٠	٧٣٤
يَا أَيُّهَا الدُّثَّرُ * ثُمَّ نَأْذِرُ	الدُّثَّرِ	٧٤	٧٧٥
يَا أَيُّهَا الْمَرْءُ * ثُمَّ الْإِنْسَانُ أَلَّا قَلِيلًا	الْمَرْءِ	٧٣	٧٧٣
يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ	لِلْمُتَّخِذَةِ	٢٢	٤٣٢
يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ	النَّسَاءِ	٤	٩٧
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ	الْأَحْزَابِ	٣٣	٥٤٨
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ	الطَّلَاقِ	٦٥	٧٤٨

رقم الصفحة	رقمها	السورة	الآية الأولى	٢١
٧٥١	٦٦	التحریم	يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ	١١٠
٢٢٦	٨	الأنفال	يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ	١١١
٧٤٥	٦٤	التغابن	يُسَبِّحُ فِيهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ	١١٢
٧٤٠	٦٢	الجمعة	يُسَبِّحُ فِيهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ	١١٣
٥٧٩	٣٦	يس	بِسْمِ * وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ .	١١٤

